


# القول المكتوب في تاريخ الجنوب

## ( موسوعة تاريخية حضارية )

(ق ١ – ق ١٥هـ/ ق ٧ – ق ٢١م )

### الجزء الأول

**أ . د . غيثان بن علي بن جريس**

أستاذ التاريخ - جامعة الملك خالد

**مطبوعات جامعة الملك خالد**

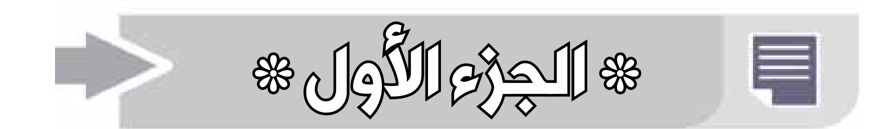
الطبعة الثانية (١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م)




# القول المكتوب في تاريخ الجنوب

( موسوعة تاريخية حضارية )

(ق ١ – ق ١٥هـ/ ق ٧ – ق ٢١م )




أ . د . غيثان بن علي بن جريس

أستاذ التاريخ - جامعة الملك خالد

مطبوعات جامعة الملك خالد

الطبعة الثانية (١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م)

**فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر**

جريس ، غيثان بن علي بن عبد الله

القول المكتوب في تاريخ الجنوب ./ غيثان بن علي بن عبد الله جريس - ط٢
-. أبها ، ١٤٤١هـ ، ( الجزء الأول )

٥١٢ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم

**ردمك: ٧- ١٩٠٧ - ٠٣ - ٦٠٣ - ٩٧٨ ( مجموعة )**
**ردمك : ٤ - ١٩٠٨ - ٠٣ - ٦٠٣ - ٩٧٨ (ج١)**

١- المنطقة الجنوبية (السعودية) - تاريخ أ - العنوان

ديوي ٩٥٣,١٥ ١٤٤١/٦٦٧

رقم الإيداع : ١٤٤١/٦٦٧
ردمك:٧- ١٩٠٧ - ٠٣-٦٠٣ - ٩٧٨ (مجموعة)
ردمك: ٤- ١٩٠٨ - ٠٣-٦٠٣ - ٩٧٨ ( ج١ )

# مطبوعات جامعة الملك خالد

**الطبعة الثانية**

**١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م**

**الرياض: مطابع الحميضي**


بسم الله الرحمن الرحيم

# الفهرست العام لمحتويات الكتاب

# كلمة معالي مدير جامعة الملك خالد الأستاذ الدكتور / فالح بن رجاء اللّٰه السُلمي

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على الرسول الأمين محمد بن عبد الله،وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فإن الأعمال الموسوعية لم تكن حديثة العصر، فالدارس للحضارات القديمة يجد الكثير من الجهود العلمية الشاملة، وموروث علماء المسلمين الأوائل أكبر شاهد على ذلك؛ فقد دونوا موسوعاتهم وحفظوا من خلالها التراث الحضاري للعرب والمسلمين خلال القرون الماضية.

ومن يطالع فهارس المكتبات اليوم يجد الكثير من المصنفات الموسوعية في معارف عربية وإسلامية مختلفة، ومن أمثلة ذلك موسوعات كتب التاريخ الحولية، والموضوعية، وموسوعات المعاجم اللغوية، وموسوعات الدواوين الشعرية، وعلوم الجغرافيا والرحلات، والتراجم والطبقات، ومعاجم البلدان، وموسوعات علمية أخرى عامة مثل: العقد الفريد لابن عبدربه، وصبح الأعشى للقلقشندي، ونهاية الآرب في معرفة أحوال العرب للنويري، وغيرها.

وظهر في وقتنا المعاصر الكثير من الأعمال الموسوعية في بعض العلوم والمعارف المتنوعة في موضوعاتها، وأهدافها، وطرق صياغتها وعرضها.

ويُعد هذا العمل العلمي الذي نقدم الطبعة الثانية منه، والموسوم بـ: **القول المكتوب في تاريخ الجنوب، موسوعة تاريخية حضارية (ق١ - ق١٥هـ / ق٧ - ٢١م)**، ويقع في سبعة عشر مجلدًا، للأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس، أستاذ التاريخ بجامعة الملك خالد واحداً من هذه الأعمال، وهو جهد علمي موسوعي استغرق صاحبه في إنجازه حوالي خمس عشرة سنة، وهو دراسة علمية تاريخية، واجتماعية، واقتصادية، وثقافية وفكرية وحضارية لبلدان جنوب المملكة العربية السعودية منذ فجر الإسلام إلى وقتنا الحاضر ، ويعد بحق مدرسة تاريخية حديثة في التدوين والتوثيق التاريخي .

والباحث دوّن في موسوعته هذه موضوعات ومحاور جديدة، وهي بالتأكيد سوف تفتح آفاقًا للباحثين والدارسين المعاصرين، وكذلك طالبات وطلاب الدراسات العليا في جامعاتنا السعودية وغيرها من جامعات العالم.

وجامعة الملك خالد تتولى طباعة هذا العمل الموسوعي، دعماً للمؤلف، وخدمة لمناطق جنوب المملكة، وتشجيعاً للباحثين للقيام بمثل هذا الجهد المبارك، الذي يخدم تاريخ بلادنا الغالية. المملكة العربية السعودية.

والله ولي التوفيق ..

**أ٠د٠ فالح بن رجاء الله السُلمي**
**أبها (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م)**

# مقدمة الطبعة الثانية
# للأجزاء السبعة عشر من موسوعة (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)
# (١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م)

الحمد لله الذي بنعمته تتعم الصالحات، والصلاة والسلام على رسول الهدى نبينا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الهاشمي القرشي، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم. أما بعد : فهذا الكتاب الذي بين أيدينا الموسوم بـ : «**القول المكتوب في تاريخ الجنوب**»، يقع في سبعة عشر مجلداً، وعدد صفحاته حوالي عشرة آلاف صفحة. وهو سفر موسوعي تاريخي حضاري يحتوي على عشرات البحوث التراثية، والثقافية، والحضارية، والتاريخية، والآثارية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، والتربوية، والتنموية لجنوب البلاد السعودية الممتدة من الطائف ومكة المكرمة إلى جازان ونجران وهي المعروفة عند الجغرافيين والمؤرخين واللغويين القدماء باسم تهامة والسراة.

وكان صدور الجزء الأول في طبعته الأولى عام (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) تحت عنوان: «**القول المكتوب في تاريخ الجنوب» (عسير أنموذجاً)**، ولم أتوقع آنذاك أنني سوف أصدر أجزاء أخرى تحت العنوان نفسه، لكن التوفيق كان حليفي، فواصلت المشوار حتى صدر منه إلى عام (١٤٤٠-١٤٤١هـ / ٢٠١٩م) سبعة عشر مجلداً، وقد طبعتها جميعها (الطبعة الأولى) ونشرت منها أعداداً متفاوتة تتراوح من (١٠٠٠-٢٠٠٠) نسخة لكل مجلد، وجميع هذه الأجزاء السبعة عشر حظيت بالفسوحات اللازمة من الجهات الرسمية السعودية للطباعة والتوزيع في طبعتها الأولى، كما أخذت أرقام الإيداع، و (الردمك)، والمعيار الدولي من مكتبة الملك فهد الوطنية.

والأعمال المنشورة في هذه السلسلة هي بحوث علمية جديدة وموثقة في أبوابها، ترصد صفحات من تراث وموروث بلاد تهامة والسراة منذ عصور ما قبل الإسلام إلى وقتنا الحاضر. ولا ندعي الكمال في كل ما بحثنا ووثقنا عن هذه البلاد العربية الجنوبية السعودية، لكننا على يقين من صحة مادتها العلمية، وأيضاً من فائدتها المعرفية لكل من يريد البحث والاطلاع على تراث وحضارة وتنمية هذه البلاد المعنية في هذه السلسلة العلمية.

وكون أجزاء هذه الموسوعة: **القول المكتوب في تاريخ الجنوب (ق١-ق١٥هـ/ ق٧-٢١م)** طبعت ونشرت (الطبعة الأولى) في سنوات متفاوتة امتدت عقداً ونصف (١٤٢٦هـ-١٤٤١هـ /٢٠٠٥ - ٢٠٢٠م)، جعلها تصدر بأرقام فسوحات وإيداع مختلفة، وسنوات طبع متفاوتة، وأغلفة مختلفة الأشكال والألوان، وهذا ما جعل معظم الباحثين، وفهارس المكتبات العامة والخاصة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها يعتقدون أنها كتب وأجزاء متفرقة لا يجمعها موضوع ومكان واحد. وهذا ما عرفته وتأكد لي من خلال الالتقاء بعشرات المؤلفين والباحثين، خلال السنوات العشر الماضية، وأيضاً الاطلاع على فهارس المكتبات الجامعية والرسمية والأهلية داخل البلاد وخارجها. وهذه المشكلة أرقتني وجعلتني أفكر منذ عدة سنوات في إصدار طبعة ثانية موحدة في اللون، والشكل، وسنة الطبع، وأرقام الإيداع والردمك، لكنني لم أستطع حتى الآن تحقيق هذا الهدف لعدم القدرة المادية التي يحتاجها إنجاز هذا المشروع العلمي، الذي أزعم أن فيه فوائد كثيرة لخدمة ديننا وبلادنا وتراثنا، وموروثنا الحضاري، كما أن الفائدة الكبرى هي خدمة الباحثين وطالبات وطلاب الدراسات العليا في الجامعات المحلية، والإقليمية، والعالمية.

وفي منتصف شهر شعبان عام (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م) التقيت بمعالي مدير جامعة الملك خالد الأستاذ الدكتور/ فالح بن رجاء الله السُلمي وبينت له بعض همومي وتطلعاتي العلمية تجاه هذه الموسوعة الثقافية التراثية التاريخية الحضارية، وما بذلته من جهود عقلية وجسدية وفكرية ومالية حتى صدرت هذه الأجزاء السبعة عشر في طبعتها الأولى، ووضحت لمعاليه أنني ما زلت مواصلاً نشر كل ما هو علمي ومفيد في هذه السلسلة التي تدور مادتها في فلك جنوب المملكة العربية السعودية عبر أطوار التاريخ الإسلامي المبكر، والوسيط، والحديث والمعاصر، ثم طلبت منه أن يطلّع على جميع الأجزاء التي طبعت ونشرت حتى هذا العام (١٤٤١هـ/٢٠١٩م) ، وأيضاً إعادة طبعها تحت شعار وغلاف واحد، وسنة طبع واحدة، وهي هدية مني لهذه الجامعة السعودية العريقة (جامعة الملك خالد). وهذا أقل ما أقدمه لهذه المؤسسة الأكاديمية التي قضيت فيها وفي فروعها الرئيسية في منطقة عسير خمساً وأربعين سنة، وقد رحب معاليه بالفكرة، وطلب مني استكمال الإجراءات الرسمية اللازمة لإعادة طباعة هذا العمل

العلمي الضخم، وحصلت على الفسوحات اللازمة لإعادة طباعة هذه الموسوعة، وأيضاً أرقام الإيداع والردمك الضرورية من مكتبة الملك فهد الوطنية، وتولت جامعتي الموقرة (جامعة الملك خالد) إعادة طباعة هذه الأجزاء المتفرقة تحت شكل وشعار ولون واحد.

وأهنىء نفسي وأهنىء جامعة الملك خالد وجميع الدارسين والباحثين وأرباب القلم على صدور هذا العمل الموسوعي الذي يحفظ صفحات من تراث وحضارة هذا البلد الحبيب (المملكة العربية السعودية)، كما أنه سوف يفتح آفاقاً أرحب وأكثر في ميدان المعرفة والبحث العلمي، وسوف يأتي بعدنا (بإذن الله) من يصحح ما أخطأنا فيه، أو يستكمل ما قصرنا في دراسته، أو يوضح ما لم نستطع شرحه أو توثيقه، أو يسير على خطانا في بحث أو دراسة وتوثيق تراث وحضارة وآثار وثقافة ناحية أخرى من بلدان شبه الجزيرة العربية.

**وفي الختام:** أشكر الله عز وجل الذي منَّ عليّ بالصحة وطول العمر حتى أنجزت هذا العمل الموسوعي الذي أرجو أن يكون نافعاً ومفيداً لبلادنا. كما أشكر صاحب الفضل عليَّ بعد الله، معالي مدير جامعة الملك خالد. الأستاذ الدكتور/ فالح بن رجاء الله السُلمي الذي تبنى تقديمه وإعادة طباعته تحت مظلة جامعتنا (جامعة الملك خالد). كما أشكر سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الأستاذ الدكتور/ سعد بن عبدالرحمن العمري الذي كان عضيداً ومستشاراً أميناً لمعالي مدير الجامعة، وكان أيضاً نزيهاً ومشجعاً لخدمة كل ما فيه فائدة للبحث العلمي وبخاصة ما يتعلق بخدمة تراثنا وحضارتنا وتنمية بلادنا. كما أشكر أخي الأستاذ الدكتور/ عباس علي السوسوة، أستاذ اللسانيات في جامعة الملك خالد وجامعة تعز الذي راجع هذه الموسوعة لغوياً وأسلوبياً قبل الدفع بها إلى المطابع. كما أشكر كل الزملاء الأساتذة وطالبات وطلاب الدراسات العليا الذين قدموا لي الكثير من الخدمات والنصائح أثناء إعداد أجزاء هذه الموسوعة في طبعاتها الأولى، ولا أنسى أهل الجنوب العربي السعودي الذين تجولت في أوطانهم خلال العقد والنصف الماضي، فلهم عليَّ أفضال كثيرة إذ أكرموني بأفعالهم وأقوالهم ومساهماتهم المعنوية والمادية، ولم يبخلوا عليَّ بأي مادة علمية تصب في خدمة هذه الموسوعة منذ البداية في إعداد الجزء الأول قبل خمسة عشر عاماً حتى وقتنا الحاضر (١٤٤٠-١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م)، وأشكر أيضاً كل من

ساعدني في مراجعة وصف وطباعة وتنسيق أجزاء هذه الموسوعة. وأسأل الله - عز وجل - أن يسخرنا لفعل الخير، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على رسوله الكريم.

**كتبه**
**غيثان بن علي بن عبدالله بن جريس**
**الثوابي الجبيري الشهري الحجري**
**الهنوئي الأزدي**
**(١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م)**

# مقدمة الطبعة الأولى
# (١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م)

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين ، محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ... أما بعد :

فإن حفظ التراث ، وتدوين الأخبار والروايات التاريخية من أهم الأمور التي توصل الخلف بالسلف ، وتربط بين الأجيال ، فتطلع اللاحق على أخبار السابق ، وتمكن الأبناء من معرفة أخبار وتواريخ الآباء والأجداد . ومصادر علم التاريخ تتنوع بتنوع أنواعها ومواردها وأسبابها ومسبباتها ، فهناك المصادر الآثارية من رسوم ونقوش وعملات ، وهناك مصادر أخرى كالمخطوطات ، والكتب ، والروايات والأخبار الشفاهية ، وهناك أيضاً مصادر تتمثل في الرسائل ، والمذكرات أو المدونات الشخصية ، وكذلك القرارات الرسمية التي تصدر من مؤسسات أو لجان حكومية أو أهلية رسمية . وهذه الأنواع الأخيرة من مصادر التاريخ هي موضوع كتابنا هذا الذي أسميناه : **القول المكتوب في تاريخ الجنوب** . والذي يشتمل على أربعة أقسام هي :

**أولاً : رسائل محمد أحمد أنور عسيري .**
**ثانياً : قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير ( ١٣٦٢-١٣٨١هـ ) .**
**ثالثاً : مذكرة عبد الله بن عبد الرحمن بن الياس .**
**رابعاً : مذكرتا عبد المالك الطرابلسي .**

ولكي نطلع القارئ الكريم على أهمية مادة هذا الكتاب فإننا نصطحبه إلى التعريف بأمور ثلاثة ، وهي :

١. أسباب تأليف هذا الكتاب واختيار عنوانه .
٢. التعريف بأصحاب الرسائل والمذكرات والقرارات.الذين وردوا في الكتاب .
٣. التعريف بموضوعات الكتاب وأهميتها .

## أولاً : أسباب تأليف الكتاب واختيار عنوانه :

إن من أهم الأسباب التي جعلتنا نخرج هذه المادة التاريخية في كتاب علمي تتمثل فيما يلي :

١. صدور هذه المعلومات من مصادر رئيسة سواءً كانت من أصحاب الرسائل والمذكرات الذين دونوها بناءً على تجاربهم وخبراتهم ومشاهداتهم للأحداث، بل كانوا هم ضمن من عاش وصنع تلك الأحداث التي رووها في رسائلهم أو مذكراتهم . أو كانت هذه المعلومات صادرة من مجلس بلدي حكومي يسعى إلى معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي كانت تجري في البلاد وتحال إليه من جهات حكومية وشعبية عدة .

٢. أن عصر مادة الكتاب كان أيضاً من الأسباب المشجعة لخروجها في دفتي كتاب، حيث ناقشت قضايا كثيرة في المنطقة الجنوبية بشكل عام ومنطقة عسير بصفة خاصة خلال العقود الأولى من نفوذ الدولة السعودية الحالية على بلاد عسير وما جاورها من البلدان .

٣. أما اختيار عنوان الكتاب : **القول المكتوب في تاريخ الجنوب ( عسير أنموذجاً )** ، فهو فعلاً اسم على مسمى ، فالذي يتصفح الكتاب ويستقرئ مادته العلمية ، فإنه سوف يجدها عبارة عن روايات وأقوال وحقائق وقرارات دونت من مصادرها الرئيسية ، سواء كانت ضمن قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير ( ١٣٦٢ – ١٣٨١ هـ ) ، أو عند أصحاب الرسائل والمذكرات الذين دونوا في رسائلهم ومذكراتهم ما عاشوه وشاركوا فيه من أحداث في نواحي عديدة من جنوبي البلاد السعودية ، وبخاصة خلال العقود الوسطى من القرن الهجري الماضي .

ومن يطالع تاريخ جنوبي البلاد السعودية أو غيرها من المناطق قبل ظهور حكم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود فإنه يجد الفوضى ضاربة في كل مكان ، بل يجد عدم توفر المؤسسات الحكومية المنظمة التي تضبط سير الحياة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والفكرية ، ولكن بعد ضم تلك الأجزاء

إلى غيرها من بلدان الجزيرة العربية ، ثم إطلاق اسم (( المملكة العربية السعودية )) ليكون اسماً لهذه الدولة السعودية الحديثة ، بدأت عندئذ الأوضاع تسير من حسن إلى أحسن ، وفي تلك العقود الأولى من ضم بلاد عسير وما جاورها من البلدان إلى العهد السعودي نجد كثيراً من بناة ذلك التاريخ أمثال ابن إلياس ، والطرابلسي ، ومحمد أنور وأعضاء المجلس البلدي وغيرهم يحفظون لنا جزءاً من تاريخ تلك الحقبة الهامة التي بدأت الأحوال فيها تتغير وتتطور إلى الأحسن حتى وصلنا إلى ما نحن فيه اليوم من أمن وأمان وخير وسعة في الأرزاق .

## ثانياً : التعريف بأصحاب الرسائل والمذكرات والقرارات :

١. **محمد أحمد أنور** من مواليد مدينة أبها عام ( ١٣٣٦هـ / ١٩١٧م ) ، عاش في هذه المدينة وتعلم في كتاتيبها ، وثقف نفسه بكثرة القراءة وتحسين الخط حتى أصبح من رواد التعليم في منطقة عسير ، بل صار ضمن المدرسين الأوائل في المدرسة السعودية التي افتتحت عام ( ١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦م ) ، ثم انتقل إلى النماص عام ( ١٣٥٩هـ / ١٩٤٥م ) ، لافتتاح أول مدرسة ابتدائية بها ، وبقي مسؤولاً عن تلك المدرسة لمدة ثلاث سنوات ( ١٣٥٩-١٣٦٢هـ / ١٩٤٠-١٩٤٣م ) ثم انتقل ليكون مديراً لمدرسة الخميس لمدة ثلاث عشرة سنة (١٣٦٢-١٣٧٤هـ/١٩٤٣-١٩٥٤م ) ، كما انتقل إلى إدارة تعليم أبها ، ثم بلجرشي في بلاد غامد ، وأخيراً الطائف التي استقر بها حتى وافته المنية في (٢٩/١٠/١٤١٧هـ) ( ١٩٩٧م ) . [١]

٢. **عبد المالك بن عبد القادر بن علي الشهير بالطرابلسي** : ولد عام (١٣١٨ هـ /١٩٠٠م ) في منطقة الجبل الأخضر بـ ( ليبيا ) ببرقة في ضاحية تسمى تلفزا ، المسماة حالياً ( البيضاء ) عاصمة الجبل الأخضر ، بدأ حياته التعليمية في ليبيا ، ثم انتقل إلى استانبول لمواصلة تعليمه هناك ، عمل سكرتيراً ومترجماً مع المجاهد الأكبر السيد أحمد الشريف السنوسي ، وانتقل

---

(١) لمزيد من التفصيلات عن الشيخ / محمد أحمد أنور ، انظر ، غيثان بن علي بن جريس . تاريخ التعليم في منطقة عسير ( ١٣٥٤ – ١٣٨٦هـ / ١٩٣٤ – ١٩٦٦ م ) ، ( جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م ) الجزء الأول ، ص ٢٣١ – ٢٤٣ .

معه إلى كل من سوريا ثم المملكة العربية السعودية حتى مات في المدينة المنورة عام ( ١٣٥١هـ / ١٩٣٢ م ) ، وبعد وفاة السنوسي بدأ الطرابلسي يعمل في بعض الوظائف الحكومية حتى جاء مع البعثة التعليمية التي أرسلت إلى عسير لافتتاح أول مدرسة بها عام (١٣٥٥هـ/١٩٣٦م)، وبقي معلماً فمديراً ومعتمداً للتعليم من عام ( ١٣٥٥ – ١٣٦٢ هـ / ١٩٣٦ – ١٩٤٣م ) ، ثم عاد إلى مكة المكرمة ، وذهب إلى نجد لافتتاح أوائل مدارس الرياض وما حولها ، كما عاد إلى الحجاز فعمل في عديد من الوظائف التعليمية حتى أحيل إلى التقاعد عام (١٣٨٦ هـ/١٩٦٦م ) ، وقد عمل بعد التقاعد مديراً لمكتبة مكة المكرمة حتى وافته المنية يوم الأربعاء ( ١٤١٧/٢/١٠ هـ ) الموافق ( ١٩٩٦/٦/٢٤م ) (رحمه الله ) .[1]

٣. **عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس :** من مواليد مدينة أبها عام ( ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م ) ، وهو من أصول عراقية ، تعلم في شبابه بالمدرسة التركية التي أنشئت في أبها في أوائل القرن الرابع عشر الهجري ( التاسع عشر والعشرين الميلاديين ) ، عمل في المحكمة الشرعية بأبها أثناء الحكم التركي ، كما عمل مع الدولة السعودية الحديثة ، فقد انخرط وساهم في أعمال كثيرة في ظل الأمراء الخمسة الأول الذين تولوا على إمارة عسير منذ دخول الحكم السعودي [2][2] ، فأسهم معهم في أعمال إدارية واستشارية عديدة ، كما عاصر عهد إمارة عبد الله بن عسكر وعمل في أعمال استشارية أخرى وأخيراً كلف بعديد من المسؤوليات مثل :

أ. عمل مديراً لمالية أبها عام ( ١٣٤٢-١٣٥٥هـ / ١٩٢٣-١٩٣٦م ) .

ب. كلف بأعمال في الشعبة السياسية في الديوان الملكي في الرياض ، وذلك ما بين عام ( ١٣٥٧-١٣٥٨ هـ/١٩٣٨-١٩٣٩م ) ، وزامنت هذه الفترة وجود كبار المستشارين عند الملك عبد العزيز مثل : مدحت شيخ الأرض ، وفؤاد حمزة ، وخالد القرقني ، ويوسف ياسين .

---

(١) مزيد من التفصيلات عن الطرابلسي ، انظر . كتاب ابن جريس ، تاريخ التعليم ، الجزء الأول ، ص ٢٢٧ – ٢٣١ .

(٢) وأولئك الأمراء الخمسة هم : شويش بن ضويحي ، وعبد الرحمن بن سويلم ، وفهد العقيلي ، وسعد بن عفيصان ، ومحمد بن جيفان ، للمزيد ، انظر . غيثان بن جريس . أبها حاضرة عسير ( دراسة وثائقية ) الرياض : مطابع الفرزدق ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م ) ص ، ٦٠ .

د. عمـل في وزارة الماليـة مـع وزير الماليـة آنذاك الشـيخ / عبد الله السـليمان ، في الفـترة الممتـدة مـن عـام ( ١٣٥٩ – ١٣٦١ هــ/١٩٤٠ – ١٩٤٢ م ) ، ثـم طلـب حينئذ إعفاءه من العمل وعاد إلى مدينة أبهـا ، فعمل في إمارة أبها عام (١٣٦١هــ/ ١٩٤٢ م ) حتى أحيل للتقاعد عام ( ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م ) ، قضـى نهايـة حياته في مدينة أبها ، وقد عاش قرابة قرن من الزمن . وافته المنية يوم الأربعاء الموافق (١٠/٥/ ١٤١٦ هـ ) (١٩٩٦م) . [(١)].

٤. **قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير ( ١٣٦٢-١٣٨١ هـ/١٩٤٢– ١٩٦١ م) .**

هذه القرارات صـدرت من المجلس البلدي في منطقة عسـير على مدار عقدين من الزمان ( ١٣٦٢-١٣٨١ هـ / ١٩٤٣-١٩٦١م ) ، وهي تقع في حوالي ( ٧١ ) صفحة ، ورد فيها أسـماء كثير من الشخصـيات القائمة على ذلك المجلس ، وكذلك العاملة في بعض المؤسسات الحكومية مثل : الإمارة ، والشرطة ، والمحكمة ، والبلدية ، وغيرها .

## ثالثاً : التعريف بموضوعات الكتاب :

### ١- القسم الأول : رسائل محمد أحمد أنور عسيري :

لم يسـبق لي أن التقيت بالشـيخ / محمد أحمد أنور عسيري ( رحمه الله ) ، وإنما كانت بداية الاتصـال به عـن طريق أحد أبنائه المقربين إليه ، وهو الأسـتاذ / إبراهيم ابـن محمـد فايع الألمعي ، الذي عرفني عليه الأخ الكريم الأسـتاذ / سـلطان بن محمد أبـو ملحـة في عـام ( ١٤١٤ هــ / ١٩٩٤م) . وبعد مقابلـة ابن فايع أوضـحت له آنذاك رغبتـي في تدوين كتاب عن بدايات التعليم النظامي في منطقة عسـير ، ورغبت منه أن يكتب إلى الأستاذ أنور ويطلب منه تفصيلات في جوانب عديدة تربوية وتعليمية وفكرية وثقافية في منطقة عسير وما جاورها يوم كان بها في الستينيات والسبعينيات من القرن الهجري الماضـي ، وقد تجاوب الشـيخ أنور معه ( رحمه الله تعالى ) فكتب له الرسـالة الأولى المؤرخة في ( ١٤١٤/٦/٩ هـ ) ، تقع في ( ١٩ ) تسـع عشـرة صفحة . وكانت هذه

(١) للمزيد من التفصـيلات عن ابن إلياس انظر ، غيثان بن جريس . (( أوراق من تاريخ منطقة عسـير في فـترة حكـم الملك عبد العزيز كما أملاها الشـيخ / عبـد الله بن عبد الرحمن بن إلياسـ )) مجلة بيادر الصـادرة مـن نـادي أبها الأدبي . عـدد (٢٢) ( ١٤١٨ هــ / ١٩٩٧م) ، ص ٥٣ – ٥٨ . وقد نشـرت هذه الدراسـة ضـمن كتاب للمؤلف بعنوان : دراسات في تاريخ وحضـارة جنوبي البلاد السعودية ( جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م ) ص ، ١٧-٤٤ .

**الرسالة الأولى** من الرسائل العشر التي أوردناها في هذا السفر ، وعندما أرسل إلي الأستاذ ابن فائع صورة من تلك الرسالة الأولى ، قرأتها فوجدت بها معلومات قيمة من الصعب وجودها في أي مصدر آخر ، فلم يزدني ذلك إلاّ طموحاً وإصراراً للكتابة إلى الشيخ أنور وشكره على تلك الرسالة القيمة ، وكانت أول رسالة أرسلها إليه بتاريخ ( ١٤١٤/٨/٢٣ هـ ) ، وقد طلبت منه تلك الرسالة التعاون معي في الكتابة لي عن جوانب علمية وفكرية متنوعة ، وعند وصول رسالتي إليه تجاوب معنا فكتب لي بشكل مباشر **الرسالة الثانية** والمؤرخة في ( ١٤١٤/٩/٨هـ ) وتقع في ( ١٣ ) ثلاث عشرة صفحة، وكان في تلك الرسالة معلومات قيمة حيث أضافت تفصيلات كثيرة عن سير الحركة العلمية والفكرية والأدبية والثقافية في منطقة عسير يوم كان الشيخ أنور بها في أوائل النصف الثاني من القرن الهجري الماضي .

**أما الرسالة الثالثة** المؤرخة في ١٤١٥/٢/١٥ هـ التي تقع في صفحتين فقط ، فهي عبارة عن حلقة وصل لما سبق أن وصلنا من الشيخ أنور ، وتمهيداً للإجابة على بعض التفصيلات التي طلبناها منه في الرسالتين اللتين أرسلناهما إليه قبل وبعد هذه الرسالة، والتي تعود تواريخها إلى (١٤١٥/١/٢٧هـ) و (١٤١٥/٤/٢هـ) .

**الرسالة الرابعة** الواقعة في ( ٤ ) أربع صفحات بتاريخ ( ١٤١٥/٤/٩ هـ ) فهي أيضاً لا تبعد كثيراً في منهجها عن الرسالة الثالثة ، فقد أضاف بعض المعلومات التي لم يستذكرها في الرسائل السابقة ، وكذلك وعدنا بإرسال معلومات عن مناطق كالنماص وغيرها .

**أما الرسالة الخامسة** والمؤرخة في ( ١٤١٥/٧/١ هـ ) فتقع في (١٣) ثلاث عشرة صفحة ، وهي عبارة عن تفصيلات متنوعة عن منطقة النماص أيام إقامته بها ( ١٣٥٩-١٣٦٢ هـ / ١٩٤٠ – ١٩٤٣ م ) .

**الرسالة السادسة** المدونة في ( ١٠ ) عشر صفحات والمؤرخة في ( ١٤١٥/١٢/١٥هـ ) ، فقد وصلتنا نتيجة لرسالة أرسلتها إلى الشيخ أنور بتاريخ (١٤١٥/١١/٢٥ هـ ) ، أوضحت له فيها رغبتنا في الحصول على بعض المادة العلمية المتنوعة عن مدينة أبها ، والقريبة في معلوماتها على ما زودنا به عن منطقة النماص ، ورجوته عدم اعتذاري في هذا الطلب كونه ولد وعاش وتعلم في مدينة أبها خلال العقود الوسطى من القرن

الهجري الماضي ، وتجاوب معنا ( رحمه الله ) فزودنا بهذه الصفحات العشر الجميلة، وقد ساعدتنا كثيراً في تدوين وإخراج كتاب : **أبها حاضرة عسير ( دراسة وثائقية )** الصادر عام ( ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م ) .

**الرسالة السابعة** المؤرخة في ( ١٤١٦/١٠/٣ هـ ) ، تقع في (٣) ثلاث صفحات فهي عبارة عن بعض التصويبات والملاحظات على كتابنا الذي خرج عام (١٤١٦هـ/١٩٩٥م) والموسوم بـ **(( تاريخ التعليم في منطقة عسير )) الجزء الأول**، الذي كان له ( رحمه الله ) دور كبير في خروجه لما زودنا به من معلومات قيمة عن بدايات التعليم في المنطقة . كما أنه وعدنا بالكتابة لنا عن الإمارة والقضاء في مدينة أبها وعسير ، وكنت طلبته ذلك في رسالة بتاريخ ( ١٤١٦/٤/٢٩ هـ ) .

**الرسالة الثامنة** المؤرخة في ( ١٤١٦/١٠/٨هـ ) تقع في ( ٩ ) تسع صفحات، وهي عبارة عن وفاء بوعده عما كان وعدنا به حول موضوعي الإمارة والقضاء في أبها بشكل خاص ومنطقة عسير بصورة عامة ، وبهذه الأوراق التسع معلومات جيدة عن نشأة ثم تطور هاتين المؤسستين الإداريتين الإمارة والقضاء في المنطقة منذ بدايات الحكم السعودي حتى مجيء صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل لمنطقة عسير .

**الرسالة التاسعة** المؤرخة في ( ١٤١٦/١١/٥ هـ ) تقع في صفحتين فقط ، وهي تشتمل على إعطاء فكرة موجزة عن أحواله الصحية ، حيث كان يعاني من بعض الآلام ، كما ضمن تلك الرسالة بعض التوجيهات والملاحظات عن رسائله التي أرسلها إلينا سابقاً ، وعلى بعض الملاحظات أيضاً في كتاب : **التعليم ، الجزء الأول** ، وكذلك على موضوعي الإمارة والقضاء اللذين ورد ذكرهما في رسالته الثامنة .

**الرسالة العاشرة والأخيرة** ، المؤرخة في ( ١٤١٧/٨/١٥هـ ) تقع في صفحة واحدة فقط ، وفيها يخبرني عن معاناته ( رحمه الله ) مع بعض الأوجاع ، كما وعدني إذا عافاه الله تعالى أن يكتب لي في المواضيع التي ذكرتها له في رسالتنا إليه والمؤرخة في ( ١٤١٧/٨/١ هـ ) . ولكن الموت لم يمهله . فرحم الله أبا أحمد الذي لم أقابله إطلاقاً، وإنما الحب والعلم هما اللذان جمعا بيننا ، والموت مصير كل حي ، وكما قال الشاعر :

**كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلامَتُهُ     يَوْمَاً عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ**

**٢- القسم الثاني : قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير ( ١٣٦٢-١٣٨١ هـ /١٩٤٣-١٩٦١م ) :**

هذه القرارات الرسمية الواقعة في (٧١) صفحة عثر عليها عند رئيس بلدية أبها سابقاً المهندس / محمد بن صالح الشهري في أواخر عام (١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤م ) ، وبعد الإطلاع عليها وقراءتها وجدت بها معلومات جيدة وجديرة بالنشر ، فهي تدور في فلك التنظيمات المالية والإدارية والرقابية على الأسواق والأسعار ، والصادرات والواردات ، وحفظ حقوق الناس ، ونصرة المظلوم وردع الظالم ، وحفظ الأمن بين الناس إلى غير ذلك من القرارات والأنظمة الجميلة التي كان يطبقها ويدير دفتها المجلس البلدي في منطقة عسير في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات من القرن الهجري الماضي . ومما أعجبني في قرارات هذا المجلس هو مرونتها ، وحسن تنظيمها، وسرعة إنجازها وتطبيقها دون تسييرها في روتين الأنظمة الإدارية والرتبية التي تحتاج إلى زمن طويل قد يستمر إلى سنوات لاعتمادها ، كما هو جارٍ في يومنا هذا ، وفي عرض هذه القرارات في هذا الكتاب رأيت أن أطبع كل قرار على حدةٍ وأجري عليه بعض التصويبات والتنقيحات اللازمة / ثم أضع نص القرار الأصلي بعد النص المطبوع كي يستدل القارئ والباحث على النص الأصلي وصورته المطبوعة حتى يدرك ما يوجد بهذه القرارات من حقائق ومعلومات جديرة بالاطلاع والدراسة .

**٣- القسم الثالث : مذكرة عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس ( رحمه الله ) .**

وهذه المذكرة عبارة عن معلومات تاريخية قيمة من رجل عاصر معظم أحداث القرن الرابع عشر الهجري ( العشرين الميلادي ) ، أي منذ عصر الحكم العثماني للمنطقة إلى بقية القرن الرابع عشر الهجري ( العشرين الميلادي ) تحت مظلة الحكم السعودي الحالي ، وهذه المذكرة ، كما سبق وأن أشرت في صفحة سابقة إلى نشرها في أكثر من مكان ، ولكن إيرادها في هذا الكتاب يعود إلى سببين .

أ. أهمية المعلومات التي وردت في هذه المذكرة ، ثم إنها ليست بعيدة في منهاجها عن بقية المادة التي احتواها الكتاب ، كما أنها قريبة في زمنها ، فالمادة العلمية المنشورة في هذا السفر تدور في محيط القرن الرابع عشر الهجري ( العشرين الميلادي ) .

ب. معاصرة ابن إلياس لكل من الطرابلسي ، ومحمد أنور ، وكذلك قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير ( ١٣٦٢-١٣٨١ هـ ) ، بل إنه أكبرهم سناً وأقدمهم في معلوماته ،

وجميعهم دونوا لنا مصــادر رئيســة لتاريخ المنطقة كونهم كانوا ضــمن صــانعي هذا التاريخ ، بل شاهدي عيان لكل ما حدث وكل ما تم إيراده في هذا الكتاب .

**٤- القسم الرابع : مذكرتا عبد المالك الطرابلسي ( رحمه الله ) .**

هاتان المذكرتان لا يظهر عليهما تاريخ محدد ، ولكنهما وصلتا إلينا بناءً على مقابلة للشيخ / عبد المالك الطرابلسي في مكتبة مكة المكرمة خلال شهر رمضان عام ( ١٤١٤هـ / ١٩٩٤ م ) ، حيث ذهبت إلى مقابلته والتعرف عليه ، وقد التقيت به في المكتبة وصلينا الظهر سوياً ، وكان وقتها مريضاً يعاني من الآم متعددة ، بل كان شبه مقعد فهو لا يقوم ولا يتحرك إلاّ إذا كان معه من يساعده ، وكان عمره آنذاك في التسعينيات تقريباً. وعند مقابلتــه عرفته على نفســي وأبديت له رغبتي في تدوين كتــاب عن بدايات وتطور التعليم في منطقة عســير وطلبت منه التعاون معي كونه أول من افتتح عدد من المدارس بها ، بل كان مــن أوائل مــدراء المدارس بها ، وكان أول معتمد للمعارف بمنطقة عســير ، وكذلك بمنطقة الرياض . وقد أصررت في طلبي فوعدني أن يرسل لي المطلوب ، وكنت قد زودته بما أرغب كتابياً ، وبعد مرور عدة أسابيع تقريباً ، وصلت منه هاتان المذكرتان .

أ. الأولى وتقع في ( ١١ ) صفحة ، وكان خطها واضحاً إلى حد ما ، وهي تدور حول شــخص عبد المالك نفسه ، أي ســيرة ذاتية لحياته منذ ولادته وحتى انتهى به المطاف مديراً لمكتبة مكة المكرمة .

ب. والثانية تقع في ( ٨ ) صــفحات ، وخطها أقل في الوضوح والمستوى من الأولى ، وهي تناقش أوضاع بلاد عسير قبيل افتتاح المدارس النظامية بها ، ثم ناقشت كيفيــة افتتاح أوائــل المدارس في منطقــة عســير ( ١٣٥٥-١٣٦٢هـ/ ١٩٣٦ – ١٩٤٣ م ) وهي الفترة التي كان فيها الشيخ / عبد المالك الطرابلسي مديراً ثم معتمداً للمدارس الأولى في المنطقة آنذاك .

وربما يســأل ســائل فيقول : ما هي الأهمية التي تعود علينا من نشر هذه الرسائل ، والمذكرات والقرارات ؟ والإجابة على هذا السؤال تتمثل في أمور منها :

١. أصــالة المعلومة التي وردت في هذه المصــادر كونها أساســية ورئيسة صدرت من أناســ ســاهموا في صــنع التاريخ الــذي ورد بها . وهــذه تعد زاداً قيمــاً للباحثين

والدارسين فيطَّلعوا على مصادر رئيسة تم حفظها عن طريق المشاركة ومشاهدة العيان ، أو عن طريق وثائق أساسية صدرت من مجالس ولجان حكومية معتمدة .

٢. قلة هذا النوع من المصادر ، فجل المصادر التاريخية تعتمد على المصادر والمراجع التقليدية ، أو على الوثائق والسجلات الرسمية التي توجد ضمن دور الإرشيفات المحلية أو العالمية ، وهذا النوع من المصادر مهم جداً ، ولكنها المصادر والموارد البحثية المألوفة في جميع المؤسسات العلمية والفكرية الأكاديمية . أما المراسلات الإخوانية ، أو الشخصية ، أو حتى القرارات الحكومية التي تصدر دائماً من اللجان والمؤسسات الحكومية اليومية فإنها تكون محدودة بل إنه من الصعوبة الحصول عليها . وفي اعتقادي أنه لو لم يتم تضافر بعض الجهود الشخصية من أصحاب الرسائل والمذكرات ، وكذلك من بعض الإخوة الكرام الذين دلونا عليهم وأوصلونا بهم لكانت هذه المادة العلمية التي وردت في هذا الكتاب قد ضاعت كما ضاع غيرها من الرسائل والوثائق والمذكرات والقرارات الأخرى .

٣. أن من يستقرئ تاريخ جنوبي البلاد السعودية في العهود الإسلامية المبكرة والوسيطة يجد صعوبة جداً في الحصول على مادة عليمة صادقة تعكس ذلك التاريخ بسبب ضياعها ، بل من يطالع تاريخ هذه البلاد في أوائل العصر الحديث والمعاصر يجد بعض الصعوبة أيضاً ، وبالتالي فإن حفظ مثل هذه المادة العلمية في دفتي كتاب يعد سجلاً تاريخياً لحقبة زمنية مهمة ، وهو انضمام منطقة عسير وما جاورها تحت لواء الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ( رحمه الله ) ثم بداية المؤسسات الحكومية الحديثة في المنطقة ، التي عملت على تطوير الإنسان والمكان ، وبالتالي تتبدل عصور الفوضى والجهل والظلام، إلى عهود الأمن والعلم والازدهار .

٤. أن هذا العمل ليس إلاّ جهداً بسيطاً لتوضيح صورة تاريخية لبعض أجزاء المنطقة الجنوبية ، كيف كانت وكيف أصبحت ؟ مع العلم أنه لا زالت هناك مصادر تاريخية كثيرة ليست في هذه البلاد وما جاورها فحسب ، ولكن في جميع أنحاء جنوبي البلاد السعودية ، فهي تحتاج إلى أن يكشف النقاب عنها وندرسها ونخرجها للدارسين والباحثين ، والمعول هنا على طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية ، وكذلك مراكز البحوث العلمية المختلفة . كما

أننـا لا نعفـي المؤسسـات الإدارية في هذه البـلاد وعلى رأسـها الإمارات ، كي تتعاون مع الباحثين والمؤسسـات الأكاديمية فتدعمهـم معنوياً ومادياً كي تثمر هذه الجهود ، فندرس تاريخنا ، وتراثنا ، وحضارتنا بطريقة علمية أكاديمية .

ولا يفوتني في هذا المقام أن أشكر الرب عز وجل الذي منَّ عليَّ بالعافية والسـتر حتى خرج هذا الكتاب الذي يجمع بين دفتيه أسـماء أناس أحببناهم ولم نقابل بعضـهم، لكنهم حفظـوا لنـا تاريخ حقبة زمنية مهمة تحولت فيها الأحوال من سـيئ إلى حسـن ، وتطورت الحياة حتى أثمرت بالخيرات والاستقرار الذي نعيشه في يومنا هذا ، فلله الحمد والمنة .

كما لا يفوتني أيضـاً أن أسدي وافر الشـكر لكل من ساهم أو ساعد في خروج هذا الكتاب وهم كثر ، ونذكر منهم الآتي :

أ. الشيخ ابن إلياس ، والشيخ الطرابلسي ، والشيخ أنور ( رحمهم الله ) ، وكل من سـاهم في خروج قرارات المجلس البلدي (١٣٦٢-١٣٨١هـ) ، أو من ورد اسـمه في هـذه القرارات فالجميـع كلهم ماتوا ، والبعض منهـم قابلناهم قبل موتهم أمثال : ابن إلياس ، والطرابلسـي ، فنسـأل الله أن يغفر لهم ويسـكنهم فسيح جناته إنه نعم المولى ونعم النصير .

ب. كل من سـعى إلى مسـاعدتي وتعريفي على أصـحاب الرسـائل أو المذكـرات ، أو تزويـدي بقرارات المجلس البلدي وهم كثر أيضـاً ، ولكن من أهمهم : الأسـتاذ / إبراهيم بن محمد فائع الألمعي ، والأستاذ / سلطان بن محمد أبو ملحة ، والأستاذ / يحيى بن حسـن مسـتور ، والمهندس / محمد بن صـالح الشـهري ، وكل من له فضـل عليَّ في هذه الجزئية ونسيت اسـمه ، فلهم مني جميعاً الشكر والتقدير والله أسأل أن لا يحرمهم الأجر وأن يغفر لنا ولهم إنه على كل شيء قدير .

ج. كل مـن قـدم لي أي عون في مراجعة هذا الكتاب ، أو في عناوينه ومحتوياته ، أو من قام على صفه وطباعته ، أو فسحه وإجازته ، وأخص من هؤلاء جميعاً .

١. بعض أعضـاء قسـم العلـوم الاجتماعيـة في كلية اللغـة العربيـة والعلوم الاجتماعيـة والإداريـة بجامعة الملك خالـد كالزميل الدكتور / سـعد بن سعيد الحميدي ، أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك ، الذي تعاون معي إلى حد ما في الإطار العام للكتاب .

٢. الدكتور / عبد الله بن محمد الحميِّد ، أستاذ الأدب المساعد بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية ، قسم اللغة العربية ، جامعة الملك خالد الذي راجع لي جميع أقسام الكتاب وساعدني في تصحيح الكثير من مصطلحاته ومعلوماته ، فله مني جزيل الشكر والتقدير وأسأل المولى عز وجل أن يجزيه عني خير الجزاء وأن لا يحرمه الأجر إنه على كل شيء قدير .

٣. الأستاذ / ناصر بن محمد بن خلبان ، الذي قام على صف هذا الكتاب وإخراجه في صورته النهائية قبل دفعه إلى المطبعة ، فللأخ ناصر جزيل الشكر وجميل العرفان ، فلقد كان خير صديق يتحملني ويصبر عليَّ دون تذمر ، بل كان نعم هذا الصديق في حسن خلقه وطيب نفسه وحسن معشره .

٤. كما لا يفوتني أن أشكر وزارة الثقافة والإعلام على تسهيل فسح الكتاب وإجازته ، كما أشكر الأخوة الكرام في مكتبة العبيكان الذين قاموا على طباعة الكتاب وإخراجه بالشكل اللائق الجيد .

٥. ولا أنسى أفراد أسرتي وأهل بيتي الذين صبروا عليَّ أثناء إنجاز هذا العمل العلمي فوفروا لي جميع سبل الراحة حتى خرج إلى النور ، فلهم الثناء والعرفان ، سائلاً المولى عز وجل أن يجازيهم عني خير الجزاء ، وأن يغفر لي ولهم انه سميع مجيب ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله الأمين .

**جمع وترتيب وإعداد**

**غيثان بن علي بن عبد الله بن جريس بمنزله في حي المنسك بمدينة أبها ، منطقة عسير في بداية شهر رمضان سنة خمس وعشرين وأربعمائة وألف من الهجرة ، على صاحبها أزكى صلاة وأتم تسليم .**



# القســم الأول

## رسائل الأستاذ محمد أحمد أنور عسيري

| ١ | الرســالــة الأولـــى | بتاريخ | ( ١٤١٤/٦/٩ هـ ) |
|---|---|---|---|
| ٢ | الرســالــة الثانية | بتاريخ | (١٤١٤/٩/٨ هـ ) |
| ٣ | الرســالــة الثالثة | بتاريخ | (١٤١٥/٢/١٥ هـ ) |
| ٤ | الرســالــة الرابعة | بتاريخ | (١٤١٥/٤/٩ هـ ) |
| ٥ | الرســالــة الخامسة | بتاريخ | (١٤١٥/٧/١ هـ ) |
| ٦ | الرســالــة السادسة | بتاريخ | (١٤١٥/١٢/١٥ هـ) |
| ٧ | الرســالــة السابعة | بتاريخ | (٣ /١٤١٦/١٠ هـ ) |
| ٨ | الرســالــة الثامنة | بتاريخ | (١٤١٦/١٠/٨ هـ ) |
| ٩ | الرســالــة التاسعة | بتاريخ | (١٤١٦/١١/٥ هـ ) |
| ١٠ | الرســالــة العاشرة | بتاريخ | (١٤١٧/٨/١٥ هـ ) |



# الرسالة الأولى

## بتاريخ ( ٩ / ٦ / ١٤١٤ هـ )

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فقد طلب مني الابن الوفي الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فايع أحد تلاميذي بمدرسة خميس مشيط أن أكتب له بعض معلوماتي عن أوليات التعليم بمقاطعة عسير في بداية العهد السعودي الزاهر، حيث إنني ممن عاصر التعليم منذ استهل الحكم السعودي .

وحيث أن لطلب هذا الصديق الوفي والابن البر مكانة عزيزة في نفسي لا تنسى لوفائه ودوام مواصلته لي بالسؤال وبالكتابة وبالهاتف وبالبرق ، وكذلك لمعاني أخرى من حب الخير وفعل المعروف من جميع الناس ، ولما يتمتع به من أخلاق حميدة وأدب جم وثقافة واسعة . كل تلك العوامل الخيّرة جعلت حبل الصلة والمحبة موصولاً بيني وبينه رعاه الله وأكثر من أمثاله ( وقليل ماهم ) ، لذلك رأيت أن إجابته محتّمة ، ولقد علل طلبه برغبة صديق له وعزيز عليه وصفه بصفات متميزة من التواضع والعلم والصبر على البحث ، لعله الدكتور غيثان أحد محاضري الجامعة [ وهذه ] [1] من الأخلاق الحميدة التي حبَّبَته إليّ من قبل أن أراه . وهاأنذا أكتب من الذاكرة ، وأنا بحمد الله أتمتع بصحة جيدة وذاكرة واعية مستمداً من الله العون والتوفيق . ولا بد من مقدمة تاريخية قصيرة لما سبق التعليم من أمن وأمان واستقرار . البدء كان في شهر شوال من عام ( ١٣٣٨هـ ) ( ١٩١٩م ) [2] وكانت جيوش الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود تعبر ما بين الرياض وعسير بقيادة الأمير السعودي ، عبد العزيز بن مساعد بن جلوي ، لمعرفة الوضع بين قبائل عسير التي كانت لها السيطرة على ما جاورها من قبائل قحطان وشهران ورجال الحجر وغيرهم مما جاورهم ، وعند وصول ابن مساعد إلى خميس مشيط اتصل بآل عايض كتابة ، وطلب منهم القيام

---

(١) ما بين قوسين إضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .

(٢) هذا التاريخ الميلادي لا يوجد في الأصل وإنما هو إضافة من الباحث .

بالتعـاون مـع الإمام عبد العزيز في إقامة العدل في البلاد ، وتحكيم الشـرع ، وتسـهيل الأمـر بالمعروف والنهـي عن المنكر ، فإذا وافقوا على هـذه المطالب فهم أمراء بلادهم ولا معارض لهم ، فلم يرق لهم هذا العرض وتحدوه . لم يطل الوقت وقامت بين الجيش السـعودي والجيش العسـيري معركة في بلدة حجلى [١] المعروفة الآن بمدينة سـلطان ، انتهت بانتصار الجيش السعودي ودخوله أبها ، وامتد سلطانه إلى ما وقع تحت يده من القبائل . وبعد أن تم الاستيلاء على عسير رتب ابن مساعد حامية في قصر ابن عائض الذي يسـمى شـدا ، وجعل لها أميراً يدعى شـويش بن ضـويحي ومعـه نخبة جيدة من الفرسـان . وذهب آل عائض إلى الرياض لمقابلـة الإمام عبد العزيز ، فقوبلوا بالإكرام وبالعطاء الجزيل ، وعرضـت على الأمير حسن أمارة عسير فرفض بحجة أن بينه وبين بعض القبائل مشاحنات ونحوها . بعد عودتهم أخذت الأمور تستقر مدة سنتين تقريباً ، ثم بدأت التحرشـات بينهم وبين أميرها شويش ، واضطروه إلى الخروج من قصر أبها واللجوء إلى الخميس ، وقد اسـتقبلهم الأمير سـعيد بن عبد العزيز بن مشيط وحماهم وضـيَّفهم ، وحوصـرت قصـوره من آل عائض ، ولكنها صـمدت ولم تستسـلم حتى تم انصـراف العسـيريين عنها كرهاً لثبات الأمير سـعيد ومن معه من آل رشـيد شهران ، بعد أن توسط من اسمه محمد بن هشلول من كبار عسير من قرية العكاس ، وانصرف العسـيريون إلى ديارهـم ، ولم يطل الوقت وهـم في انتظار أوامر الرياض ، فقد وصـل الأمير فيصـل بن عبد العزيز يقود جيشاً عرمرماً لفك الحصار عن القصر ، وإصلاح الوضـع ، وكان في سن مبكرة وبصـحبته الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ مستشاراً ، وبعد أن استقر الوضع الأمني من قبل الأمير فيصل في البلاد نصب أميراً لعسير يدعى سـعد بن عفيصـان من أهالي الخرج ، ومعه عدد من الفرسان الأشاوس ، وعاد فيصل إلى الرياض ومعـه الجيش الذي أتى معـه . كان ذلك بتاريـخ (٤٠- ١٣٤١هـ/١٩٢١-١٩٢٢م ) [٢] ولم تنقطع تحرشـات آل عائض بالقصـر وبمن فيه . فقد اتصلوا بشريف مكة الحسـين بن علي وطلبوا منه النجدة فأجاب طلبهم بجيش بقيادة محمد بن حمزة الفعر ، فقابلهم ابن عفيصـان في موقع يجاور شـعار المعروف ، يسـمى الدرجة ، وقتل فيها ابنه سـليمان ، ثم انصـرف إلى القصـر بأبها ، محتمياً به ووصـل الشريف الفعر

---

(١) هكذا كتبها الأستاذ أنور ، وأحياناً أخرى تكتب ( حجلاء ) .

(٢) هذا التاريخ الميلادي غير موجود في الأصل ، وإنما أضافه الباحث .

بمـن معـه إلى رضـف [١] المجاور لأبها ، وعلـى بعد أربعة كيلو متر حاول جيشـه دخول أبها ، فلم يسـتطع لأن أخويا ابن عفيصـان احتموا بالقصـر فحماهم وحموه ، واستمر الوضع حوالي ثلاثة أسابيع ، ثم لما سمعوا بوصول مترك بن شفلوت الفهري ولوا الأدبار لا يلـوون علـى شـيء ، وعادوا من حيث أتوا ، وفعلاً وصـل ابن شـفلوت وجيشـه ، وفك الحصـار عن ابن عفيصان ، وانكف ابن عائض ومناصروه إلى منازلهم في الصدر[٢] ، وفي الحرملة وريده ، وانتهت التحرشـات ، وبدأ الاسـتقرار يقوى أكثر فأكثر ، ثم مرض سعد بن عفيصان وتوفي بالقصر وفاة طبيعية .

ثـم اسـتخلف الإمـام عبـد العزيز بن سـعود أميراً لأبهـا يدعى : عبـد العزيز بن إبراهيـم ارسـله مـن الرياض ، فوصـل إلى أبها في عدد مـن الفرسـان ، وكان يعرف بالحزم والشدة ، فبدأ الاستقرار يرسخ صخرته ، فرسخت واستقرت ، وبدأ التعليم في صـورة منشورات حكومية تتلى في الأسـواق ، واتجه الناس إلى الله وتوحيده والبعد عن الشـرك والخزعبلات ، وكان مع القاضـي عدد من الطلبة يتفقدون المكاييل والموازين ، ويمنعون اختلاط النسـاء بالرجال في الأسواق ، ويأمرون النساء بالحجاب . وهكذا بدأ الآمرون بالمعروف يدرسـون للناس في المسـاجد ، الثلاثة الأصـول ، وكشـف الشبهات ، وكتاب التوحيد ، ويكرهون إلى الناس ما يعلق في الصدور من حرز وتمايم ، ويحرمون تطفيف المكيال والميزان . ويأخذون الزكاة الحبوب والمواشي ، ومنها كانت تنصب قدور في الضحى وبعد العصر ويطبخ فيها أشياء توزع على المحتاجين والفقراء في الغداء وفي العشاء ، وبأمر الإمام عبد العزيز ( رحمه الله ) ، ومكانها عند القصر . لم يطل مقام عبد العزيز بن إبراهيم إلا أقل من سنة ، ثم غادرها إلى إمارة المدينة وأرسل بدلاً عنه : عبد الله بن إبراهيم العسكر من أهالي المجمعة فأدار دفة الحكم بحزم وحكمة . وهو رجل كبير السـن فوق السـبعين عاماً ، واستمر تسع سـنين هو وابنه عبد العزيز بن عبد الله الذي خلفه في الحكم مدة سنتين . ولم يكن الابن في مستوى دهاء أبيه وحنكته . أما المالية وهي عصـب الحكم والقوة فقد كانت مفككة ولا يعرف لها إيراد سوى الزكوات ، فأسـندت إلى الشيخ عبد الوهاب ابن محمد أبو ملحة فقام بها خير قيام ونوع مواردها

---

(١) رضف : تكتب بهذه الصورة ، وربما تكتب أيضاً بهذه الطريقة ( رظف ) ، والصحيح ما ذكر الأستاذ أنور.

(٢) الصـدر وجمعها ( أصـدار ) ، هي المنحدرات الغربية لجبال السـراة ، الممتدة من الطائف شمالاً إلى بلاد اليمن جنوباً

من الجمارك والرسوم ، ولمَّ شمل الكتاب الموجودين بأبها وعلى رأسهم عبد الله إلياس مديـراً عاماً ومعه ثلة من أبناء أبها المتعلمين ، وأمين الصـندوق محمد رضـا من بقايا الأتراك العثمانيين ، ومن الكتاب سـعيد الغماز ، والشـريف عبد الله ، والشـريف علي، والحسـن بـن عثمان ، ومحمـد بن عزيز ، وحسـين أفندي ، ومحمد وأحمـد آل حيدر ، ومحمد دماك وخليل وغيرهم ، ووظفهم ونظمت أعمال المالية بحيث كانت الإيرادات ترسل تباعاً إلى الرياض بعد ما تأخذ أبها استحقاقها . وفي عام ( ١٣٤٥ هـ/ ١٩٢٦م ) ، أمـر السـلطان عبد العزيز وكان قد حـاز هذا اللقب بعد توليه علـى مكة وجدة في عام ( ١٣٤٤هـ/١٩٢٥ م ) وأطلـق عليـه ملك الحجاز وسـلطان نجد . أمر بفتح مدرسـة بأبها هي الأولى من نوعها في عموم المقاطعة ، إلاَّ ما كان من الكتاتيب التي كان يفتحها الأهـالي على حسـابهم وفتحت بقرابة ثمانـين أو مئة طالب وتولى العمـل فيها ، المعلم ناصر بن فرج ، والمعلم الثاني عبد الرحمن بن محمد المطوع ، الأول من رجال المع تهامة عسـير ، والثاني من بني مغيد من جيران أبها ، وتكوَّنت المدرسـة من قسمين أول وثاني. وكان منهاجها لا يخرج عن تعليم القرآن مع مبادئ في الإملاء والحسـاب ، واسـتمرت على هذا عشـر سنين إلى عام ( ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م ) ، وكان يعطى لفقراء الطلاب بأمر السـلطان عبد العزيز وجبة غداء ووجبة عشـاء ويسـاعدون أحياناً . ثم قام خلاف في منطقة جازان من الأدارسة ضد المنصوب السعودي حيث نقض الأدارسة الاتفاق الذي كان بينهـم وبين الإمام عبد العزيز ، فجهز لهم جيوشـاً تحت قيادة الأمير عبد العزيز بن مسـاعد الذي فتح أبها الفتح الأول ، وكان من ضـمن القادة الذين تحت لوائه خالد بن لؤي ، وابنه سـعد بن خالد ، وعدد من أمراء القبائل من البقوم والشـلاوي بالحارث وعتيبة وسـبيع وأهل بيشـة وعسير وشـهران وقحطان ورجال الحجر ، واستمر الحرب حوالي سـنة ثم انهزم الأدارسـة وأخـذوا إلى مكة وحددت إقامتهم هنـاك . وفي أوائل حرب جازان عزل ابن عسـكر وعين بدلاً عنه : تركي بن أحمد السـديري أميراً لعسـير وملحقاتها ، هكذا كان يكتب ويكتب إليه . وكان حازماً ومهاباً وله قدم صدق لدى الملك عبـد العزيـز ، أو يعتبر من أخواله ، وخال لعدد من أبنائـه أكبرهم الأمير فهد بن عبد العزيز ، واستقر الحكم وعم الأمن والأمان .

أما الموارد فلا زالت محدودة ، وكانت بداية التعليم في مقاطعة عسير ، كما أسلفت، الوعظ والإرشـاد من قبل المرشدين والوعاظ السعوديين ، الذين يرسلون من الرياض . التوحيـد أولاً والفقـه ثانياً وعلى مذهب الإمام أحمد بـن حنبل ( رحمه الله ) ، كما أن

المذاهب من حنفي ومالكي وشافعي سائرة في طريقها لا يعترض سيرها عائق . وكان في المقاطعة بيوت مشهورة بالعلم ، منها آل الحفظي في بلاد رجال المع تهامة عسير ، ولهم اليد الطولى في ذلك ، إذا مدت أيدي العلماء . وآل خضرة في شوحط من بني مالك عسير . وآل النعمي في بلدة العكاس من بلاد بني مغيد ومن أحفادهم الشيخ هاشم بن سعيد أحد قضاة محكمة أبها . وآل مسبل في بلاد بني الأحمر [1] في بلدة آل الشاعر في صبح . أيضاً المنشورات التي كان يبعث بها الإمام عبد العزيز ، وتتلى في المساجد والأسواق شهرياً ، كان لها مفعولها الجيد . ثم أمر (رحمه الله) بطبع عدد من كتب السلف وتوزيعها منها : كتب علماء الدعوة في نجد ، ومنها المغني لابن قدامة، والشرح الكبير ، وتفسير ابن كثير ، والبغوي ، والبداية والنهاية في التاريخ ، وروضة المحبين لابن القيم ، ومجموعة الحديث النجدية ، وكتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب ، والثلاثة الأصول ، وكشف الشبهات ، والرسائل والمسائل لعلماء نجد ، كذلك الأهالي يؤلفون صبيانهم في قراهم ، ويجعلون من يعلمهم القرآن ، وآداب الصلاة ، وما يتصل بطاعة الوالدين . وهكذا كان التعليم إلى عام ( ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م )[2] ، ثم وصلت من مكة بعثة تعليمية قوامها ثلاثة . السيد عبد الرحيم الأهدل مديراً ، والأستاذ عبد المالك الطرابلسي مدرساً ، وكذلك الأستاذ عبد الرحيم الإبّي . وبوصول هذه البعثة التعليمية بدأ تنظيم التعليم بداية وئيدة ، ونظمت جداول الدراسة على ضوء المناهج التي تضعها مديرية المعارف العامة التي كان يديرها السيد محمد طاهر الدباغ بمكة ، والذي كان من زملائه ومساعدية السيد محمد شطا ، والسيد إبراهيم النوري، والشيخ صالح خزامي ، وعبد الفتاح قارئ ، وعبد الرحمن الرهبيني ، وعبد المؤمن مجلد ، وكانت مرتبطة بسمو النائب العام فيصل بن عبد العزيز ومقامه السامي بمكة ، فالميزانية والتعيينات والترقيات لا بد فيها من موافقة المقام السامي . أما وضع المناهج والمقررات فلا بد من الاستئناس برأي طلبة العلم حتى لا يكون فيها ما يخالف العقيدة، أو يدخل في الدين ما ليس منه ، أو يتدخل في الشؤون السياسية . وكان من أهم ما يشتمل عليه المنهج مواد التوحيد ، والفقه ، وقبلهما القرآن الكريم ، والسيرة النبوية، والتاريخ بطريقة مختصرة ، ومبادئ في الحساب والهندسة والإنشاء . وكان

---

(١) بني الأحمر تكتب بهذه الصيغة ، والسائد أنها تعرف وتكتب باسم : ( بللحمر ) ،

(٢) التاريخ الميلادي إضافة من الباحث .

مــن أهم ما يطلب مــن المدرس خط جميل ، وإملاء قويم ، وتلاوة مقبولة للقرآن الكريم ، ومواصــلة للتزود مما يلزم لتقوية مادته ، هذا كان قبل عهد الشــهادات والمؤهلات ، فلم يكن في المملكة العربية السعودية مدرسة ثانوية واحدة سوى مدرسة تحضير البعثات التي فتحت بمكة حوالي عام ( ١٣٥٦ هـ ) ( ١٩٣٧ ) [١] . أما العلوم الشرعية والعلماء فمتوفرة بالرياض ومكــة والمدينــة ، وما عدا المدن الثــلاث هذه فلا يوجد علــم ولا علماء . موارد الدولة كانت شــحيحة ومحدودة ولا تسمح باستيراد مدرسين مؤهلين من الأقطار العربية الأخرى ، كمصر ، وسوريا ، والعراق للتوسع في الفصول المدرسية ، والخروج عن المرحلة الابتدائية إلى الثانوية ، ولم يكن هناك تســمية متوسطة حيث قسمت المرحلة الثانوية إلى مرحلتين متوسطة وثانوية أثناء التوسع في المسميات وفي التنظيم الفني ولإداري .

بعد وصول البعثة التعليمية لتعليم أبها . كونت فصول المدرسة من سنة أولى فصلين وثانية فصلين وثالثة فصل واحد ورابعة فصل واحد . واستمرت بهذا المعدل قرابة ثلاث سنوات، ثم فتح الفصل الخامس أو السنة الخامسة . كانت رواتب المدرسين درجة ثانية (٣٠) ريــالاً ، (٤٠) ريــالاً درجة أولى . كان في الدرجة الثانية ثلاثة مدرســين وبالأولى ثلاثة مدرســين . والمدير راتبه (٥٠) ريالاً . ومتفرقة المدرســة (١٠) ريالات فيها الماء لشــرب الطلبة وشــرب الموظفين ووضــوء الموظفين وشاهي الفســحة ، ولا بد منه في كل فســحة ، ولا شــيء في غير الفســحة من الشــاي ، ولا شيء من المصــاريف سوى رواتب المعلمين ، التي كانت لا تصــرف شــهرياً بل بعد مرور شــهرين وثلاثة إلى ستة ، ولكن لا يضيع منها شيء بل تصرف كاملة غير منقوصة . حينما يحصل نقود ، وكان يضاف إلى الرواتب في الحرب العالمية الثانية غلاء معيشة (٢٥٪) ، وكانت تحسب الرواتب بالقرش الميري يعني (٣٠) ريالاً تســاوي (٣٣٠) قرشاً . كان شرب المدرسة يجلب بالقربة ، فلا وايــت ولا ســباكة ، (١٠) قرب يوميــاً إلى (٨) فأقل فأكثر ، والأيــدي العاملة كثيرة ، إذ لا وظائف ولا أعمال أخرى ســوى الزراعة وتربية المواشــي بطريقة ســهلة وغير قوية ومحصولها جداً ضعيف . انتهى عهد المدير السابق عبد الرحيم الأهدل ، وخلفه الأستاذ عبد المالك الطرابلســي وهو رجل فاضــل وصــالح ومتدين ، ويؤثر الخير فيمن حواليه ، والقدوة المثلى والســيرة الحســنة ، ويحب نفع الناس وخدمة الآخرين وتخفيف همومهم.

(١) التاريخ الميلادي إضافة من الباحث .

وخير الناس أنفعهم للناس . وفي عام (١٣٥٧هـ) (١٩٣٨م) [١] كنت أحد المدرسين بمدرسة أبها ومديرها الشيخ عبد المالك . وفي الأثناء وصلت هيئة ملكية كان من ضمن أعمالها فتح أربع مدارس بمنطقة عسير في المدن التي تستحقها ، وبعد اجتماع الهيئة الملكية مع أمير المقاطعة تركي بن أحمد السديري ، ومع رئيس ماليتها الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة قرروا أن تكون الأربع مدارس الابتدائية هذه بالمدن الآتية : خميس مشيط ، ورُجال المع ، محائل ، النماص . عَيَّنَتْ اللجنة المواضع واشتركت في تعيين من يقوم بشغل أعمال الإدارة والتدريس بها مع الشيخ عبد المالك ، فإن صاحب الدار أدرى بمن فيها . عينت أنا محمد أنور بمدرسة النماص ، وعين الأستاذ موسى بن ناصر بمدرسة الخميس، وعين عبد الفتاح الزياني ليبي الأصل ، وموظف مالي بمالية أبها ، بمدرسة رجال المع ، بضم الراء اسم المدينة وبكسرها اسم القبيلة ، وعين عبد الله بن مهدي الحكمي بمدرسة محائل . فجاءت الموافقة على النماص ومحائل . وأرسل للخميس من مكة الأستاذ عبد الفتاح راوة ومعه الأستاذ سيف السروري ، وأرسل من مكة لرجال الأستاذ محمد عمر رفيع ، والأستاذ عيسى فهيم ، والأستاذ عبد الله المدني ومعهم مراسل نسيت ذكر اسمه. وكان الفرّاش يسمى مراسلاً حفاظاً على كرامته في القرى خاصة .

توجهت إلى النماص ومعي الابن سليمان بن أحمد فائع مراسلاً ، وكان جل عمله بالمدرسة مدرساً وليس غير ذلك ، لأنه متعلم ومن خيرة زملائه بمدرسة أبها ، ووقع اختياري عليه بالعنية حتى تم تعيينه فيما بعد مدرساً . كذلك توجه إلى محائل مع الأستاذ الحكمي موسى بن سالم مراسلاً وتوفي هناك ( رحمه الله ). بعد وصولي النماص في آخر شهر شعبان ودخول رمضان فتحت المدرسة في بيت الشيخ أحمد التكتلي ، أبو عبد الرحمن ( رحمه الله ) ، وتجمع من الطلاب من أولاد الكلاثمة وبني بكر حوالي ثمانين طالباً إلى (١٠٠) ، وبدأت والابن سليمان تدريسهم ، وقد لقينا من الطلبة قلوباً مفتوحة وآذاناً صاغية ، وقسمناهم ، وهم سنة أولى إلى فصلين ، وكنا نرتاح جداً لإقبال الطلبة على التعليم والكتابة ونشاطهم لهذا الحدث الكبير ، فتح المدرسة . ولقينا قبولاً عظيماً من الأهالي وكرماً وتلطفاً يفوق الوصف ودعوات وعزائم كل وقت ، وجاء الطلاب كل طالب يحمل ثقله من البر والحنطة فأرجعتهم بأحمالهم

---

(١) التاريخ الميلادي إضافة من الباحث .

ولم أقبـل ، وقلـت أنا عزوبي وليس لي عائلة ولا حاجـة إلى الحب ولا غيره لأنني موظف ولي راتب من الحكومة ، فعادوا مكسـوري الخواطر ونسـبني بعض الأهالي إلى الخطأ إذ كيـف أبي اسـتلام البر وهـو هبة وعطاء من نفوس طيبة ، فحاولـت إقناعهم حتى اقتنعـوا . وكان من أحياء ذلك الزمن وأنا أكتب هذه الأسـطر بعد (٥٧) سـنة والحمد لله على طول العمر وفسحة الأجل ، وعسى أن أكون ممن طال عمره وحسن عمله ، كان منهم الرجل الصالح الشيخ محمد بن زاهر ، وابنه عبد الرحمن بن محمد ، وابنه عبد الله بـن محمد الملقب بالخرتوتي ، وحفيدهم الصـديق الغالي وهو وقتها بيضـة البلد وفي عنفوان الشـباب علي بن عبد الرحمن بن زاهر العسـبلي ( أمد الله في عمره ) وهو الآن شـيخ النماص [١] . وعلي بن ظافر العسـبلي ، وظافر بن عثمان ، وشـاكر بن فراج العسبلي، وأبو عبد الله علي المقر ، وعبد الخالق بن علي صغير ، وغرم بن مزهر ، وعبد الرحمن بن ظافر ولا أسـتطيع الحصـر . ومن بني بكر من النماص أذكر ظافر الأشول وأبنائه علي وحسين الأشول ، وفائز بن محمد وغيرهم .

وكان يتولى القضاء في النماص الشيخ عثمان بن ركبان وهو من علماء نجد من أهل المجمعة ، وشـيخه العنقري كان دائماً يذكره في مجالسـه . عالم جليل وصدوق لا يعرف الكذب فيصـدق مـن يقول حتى ولو كان القائـل كاذباً . وكان أمـير النماص محمد بن قاسـم من أهل نجد ، ثم مرض وتوفي ( رحمه الله ) ، كان معروفاً عندهم بالكرم، ثم تولى الوكالة بعده محمد المغيدي من بني مغيد عسـير ، ثم عين من قبل السـديري أمير آخر من أبناء صالح العذل فتولى الإمارة مدة غير طويلة ومرض وتوفي رحمه الله ، وكان خيّراً جداً ، فعاد المغيدي إلى وكالته بعد وفاة الأمير العذل . وأعرف عن بني شهر أنهم أهل كرم ونكته وطرب ، كانوا يرفهون عن أنفسهم بهذه الثلاث .

كانت المواصـلات صعبة جداً ، وكان بين أبها والنماص مسافة أربعة أيام بالدواب، وكان يصـعب نقل الشـيء إليها فالبعير أو البهيم لا تستطيع نقل حمله الصحيح لوعورة الطرق ، وقس على النماص غيرها من البلدان في البلاد السعودية ، كيف كانت الأشياء

---

(١) علـي بـن عبد الرحمن توفي عام ( ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م ) ، وهو من الشخصـيات البارزة في جنوبي البلاد السـعودية خلال النصف الثاني من القرن الرابع عشـر ، وبداية القرن الخامس عشر الهجريين ، ودراسة شخصـيته وأعماله جديرة بالبحث والدراسـة ، حبذا لو تصدى لهذا البحث أحد الباحثين أو الدارسين في المنطقة الجنوبية .

اللازمة للمدارس من معامل وأدوات رياضـية ومقاعد طلبة وسـبورات ووسـائل أخرى ومكاتـب ، كان ذلـك حتى نهاية القرن الرابع عشـر الهجري . أما الآن فقد اختصـرت الأربعة أيام إلى ثلاث ساعات بالسيارة وبطريق الأسفلت ، واختزلت أكثر فأكثر بالتلفون، ثـم فاض الخير ، ووفـق الله الحكومة للمبادرة بإنجاز مشـروعات الطرق بالسـفلته ، ووضـع الجسور ، ومد أسلاك الضـغط العالي ، ومشروع التلفونات اللاسلكية ، وأعظم من كل هذا توفر الأمن والأمان ، وتحقيق معنى الحديث الشريف: (( من أصبح آمناً في سـربه معافىً في بدنه يجد قوت يومه فكأنما جمعـت لـه الدنيا بحذافيرها )) . ثم بعد شـهر رمضان من عامنا وصـل إلينا مدرس من مكة يدعى إبراهيم الحميضي ، ووصل معه مكتبة قيمة خاصـة به كان من ضـمن كتبها ، الكتاب لسـيبويه ، والسـيرة النبوية بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، والأمالي للقالي مع الذيل والنوادر ، وشعراء النصـرانية ، وكلهـا كتـب قيمـة في وقت لم يكن للكتـاب وجود إلا بعضـ كتب في مكتبة شـاكر بن فراح العسـبلي ، تركها في عهـدة الفقيه أحمد وهو يوقد النـار حواليها حتى اسـودت من العجاج واسـود ما حواليها ، وعلى سـبيل الذكرى فقد كان من الكتب التي تطالـع في المنطقة ولدى الخواص وليسـت بأيدي العامة ، تنبيه الغافلين للسـمرقندي ، حياة الحيوان الكبرى للدميري ، الكامل للمبرد ، المستطرف للأبشيهي ، نزهة المجالس للصـفوري ، مـتن الغاية والتقريب لأبي شـجاع ، بلوغ المرام من أدلة الأحكام ، تفسـير الجلالين . ولقد اطلت الفاصلة بين اسم الأستاذ الحميضي وبين الموضوع الذي أريده ، وطوحت بي ذكرى الكتب بعيداً جداً .

**طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبُ ... بُعَيدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيْبُ**

كان الأسـتاذ الحميضي قميء الشخص طولاً وعرضاً ، ولكنه كان المعنى الجليل في اللفظ القليل ، وكان لاختصـاره ما يسبب المشاكل بينه وبين كبار الطلبة ، لأننا قبلناهم كباراً لم يسبق لهم التعليم لعدم وجود مدرسة قبلنا . فطلب أن يكون في السنة الأولى مع صغار الطلبة ، فكان ذلك بناءً على رغبته . كان يحفظ كتاب الله وله إلمام بقواعد النحو والصـرف وأصـول الفقه وهو خريج المعهـد العلمي بمكة ، ويحب العزلـة وفيه انقباض عن الناس ومخلص في عمله . ثم انضـم إلينا بعده السـيد أحمد ناجي كمال من أهالي أبها ، وتعين محمد بن أحمد بن صـالح مراسـلاً ، ثم رغب الأستاذ علي المقوشي ، وكان

موظف رسوم بالأسواق رغب الالتحاق بالتدريس ، وكان له خط جميل وإملاء جميل كذلك ، فرفعت عنه لمعتمد المعارف بأبها الأستاذ عبد المالك ، فرفع الأوراق لمديرية المعارف ، وجاءت الموافقة وباشر أعماله وتزاملنا مدة ليست بالطويلة . وكان له أخلاق سمحة وله مصاهرة في بني شهر حيث تزوج شقيقة المراسل محمد صالح ، وقد تركت المدرسة وهي أربع سنوات ، ولي فيها تلاميذ أذكياء ومؤدبون : عبد العزيز بن محمد بن زاهر، فراج بن علي بن ظافر ، عبد الرحمن بن أبو زوعه ، فائز بن محمد البكري ، عبد الرحمن خودان ، عبد الرحمن صنيدل ، محمد بن دوش ، سعد الجبرت وغيرهم كثير ، ولا زلت أذكر بالخير تلك الأيام وأهلها . لما فيهم من شهامة وكرم وحسن خلق وأنشد مع جرير بن عطية الخطفي بفتح الفاء :

ذُمَّ المَنَازِلَ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوىَ والْعَيْشَ بَعْدَ أُولَئِكَ الأَيَامِ

كما لا أنسى صداقة الأخ العزيز السيد الشيخ عبد الرحمن بن شيبان أيام كان يزورني في المدرسة ، وهو كاتب لأمير البرك ابن عبده شيخ بني هلال ، وكان يطلع لزياره والدته بالنماص ، وكنت أنا وهو متقاربين في السن وفي السلوك وفي الاهتمامات والتطلعات الحياتية ، ثم انتهى بعد ذلك إلى القضاء وعين قاضياً بالنماص ، ثم رئيساً لمحاكم النماص التابعة له . ويشهد الله أن إعجابي بخلقه ورزانته واستقامته لا زال كما هو بعد ذلك العهد الطويل (٥٤) عاماً . وكذلك الشيخ إبراهيم الحديثي فقد قضينا مدة بالنماص أيام كان قاضياً ، وكنت مديراً للمدرسة ، وكنت وهو على دوام الاتصال ، وهو قاض بالمحكمة ، ثم نقلت إلى الخميس ونقل بعدي إلى القنفذة . وهكذا كما قال الله تعالى (( إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَويلا )) ونسي هو ولم أنس أنا ، فقد زرته بالمحكمة إكراماً له وذكرى للأيام الخوالي بالنماص ، وليس لي دعوى ، فتجاهلني ، أو أن طول المدة جعلته ينساني كلياً ، فأعرضت عنه ، وعلمي به تقياً ونزيهاً ويذكر الله على الدوام وملتزماً بالهدى . وكانت المدة التي قضيتها بالنماص من شعبان (١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م ) إلى شعبان ١٣٦١ هـ /١٩٤٢ م )[1] ، يعني ثلاث سنوات مرت كأحسن ما يكون كحلم لذيذ لم يعكر صفوي معكر ، وخرجت منه شاكراً لأهله حسن أخلاقهم وجميل معاشرتهم . ثم أصبت في أبها بضربة شمس تركت عندي عقابيل

(١) استكمل الباحث التواريخ الهجرية وأضاف إليها ما يعادلها بالتاريخ الميلادي .

تقتضي أن أكون قريباً من طبيب ، فقد قرر الدكتور عبد العظيم الأتاسي ، طبيب مدينة أبها ، أن أكون في منطقة يتوفر فيها الأكسجين أكثر فنقلت إلى مدرسة الخميس ، وقد أصيب مدير المدرسة بالخميس الأستاذ عبد الفتاح راوه بمثل مرضي ونقل إلى مكة للشيء ذاته . مصائب قوم عند قوم فوائد . وتم نقلي إلى الخميس ، وقبل وصولي إليه، علمت أن الأستاذ سيف السروري مرض وتوفي ولم يبق بالمدرسة سوى الأستاذ موسى بن ناصر ، ثم عين لنا مدرسان من مدرسة أبها ومن تلاميذي بها أحدهما الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن المطوع ، والثاني محمد عبده وكلاهما من مدينة أبها ، ثم عين بعدهما الأستاذ يحيى بن محمد صمان ، ثم الأستاذ محمد بارزيق ، فالأستاذ محمد بن سعد ، فالأستاذ سعيد بن علي ، ثم الأستاذ عبد العزيز بن محمد أبو ملحة ، ثم الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فائع ، فالأستاذ حسين بن أحمد ، ثم توالت بعد ذلك تعيينات في غير عهدي ، لأن بعض المدرسين نقلوا مثل نقل الأستاذ موسى إلى مدرسة أبها لمرض والده حتى تم فتح مدرسة ذهبان ثم عين مديراً لها ، وانتقال الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن ، والأستاذ محمد عبده إلى أبها ، والأستاذ يحيى بن صمان إلى نجران والأستاذ حسين بن أحمد إلى إدارة مدرسة أحد رفيدة ، وهكذا دواليك . ولقد أمضيت بمدرسة الخميس من شعبان ( ١٣٦١هـ / ١٩٤٢م ) إلى نهاية عام ( ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م )[١] ، ثم نقلت إلى التفتيش المركزي بأبها وسيأتي بيان ذلك وأسبابه . وكانت المدرسة بهؤلاء النخبة تسير سيرة صادقة ومخلصة ، فيها الرغبة في النجاح ، وفيها الغيرة على العمل ومحاسبة النفس أي شيء أعطت حتى تأخذ ، ومن ذلك أذكر في فترة من بداية وصولي أنه كان بالمدرسة ستة فصول يعني مرحلة ابتدائية كاملة ، ولم يكن بها إلا أربعة مدرسين فقط ، وأن طلبة السادسة أخذوا الفوز الأول على المنطقة ، والفضل بعد الله يعود للقائمين بأعمال التدريس بها من أبناء الخميس وقد مر ذكرهم. أما صلة المدرسين بإدارة المدرسة فقد كانت ممتازة ، أبناء بررة ووالد حنون ، المدير يقدر لهم إخلاصهم ونشاطهم ، والمدرسون يسعون لتحقيق ما وضع فيهم من ثقة وأمل.

(١) أضاف الباحث التواريخ الميلادية إلى جانب التاريخ الهجري .

وكانت المدرسة في بيت آل غالب بقرية الدرب . كانت قديمة وغرفها مظلمة وضيقة ولا تشجع على استيعاب الطلاب لدروسهم ، حتى قيض الله للخلاص منها الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة في زيارة زارها للمدرسة ، فتبرع ببيت آخر بجوار منزل وكيله الشيخ أحمد محيل أبو حتروش ، فعدل بناءه وعدد غرفه حتى تتسع المرحلة الابتدائية كاملة ، وحفر إلى جانب المبنى بئراً سهلت عملية غرس الزهور والأشجار إلى جانب المدرسة ، فازدانت المدرسة بذلك وازدهرت ، وكانت مقر النظر للذاهب والآيب، وكانت إلى جانبها رحبة كبيرة يلعب فيها الطلاب في وقت الفسحة ويمرحون ، وكانت دعواتنا جميعاً توجه للشيخ عبد الوهاب رحمه الله . واستمر عملي بهذه المدرسة أكثر من ثلاثة عشر عاماً يعاونني أبنائي الذين سلف ذكرهم ، بل هم الكل في الكل في نشاط المدرسة حتى أخذت المدرسة وطلابها سمعة حسنة وذكراً جميلاً .

بقيت بمدرسة الخميس من آخر عام ( ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م )[١] إلى عام (١٣٧٤هـ / ١٩٥٤ م )[٢] ، وكانت تلك الأيام من أجمل أيام حياتي وألذ ذكرياتي ، وذلك لما قابلني من طيب أخلاق أهلها وحفاوتهم بي واحترامهم لي ، كما أن كل طالب بالمدرسة اعتبره ابناً لي ومن لحمي ودمي . وكان المعشر الذي عايشته في تلك الأيام يتصدره الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط أمير شهران ، والشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة رئيس مالية أبها وملحقاتها وذو المكانة الرفيعة لدى جلالة الملك عبد العزيز ويعتبر من الرجال الأوائل المؤسسين مع جلالته وبخاصة في مقاطعة عسير لهذا الحكم السعيد الزاهر ، وكذلك الأمير سعيد بن مشيط فهو من نفس النخبة التي استقبلت الحكم السعودي بقبول حسن وصدق وأمانة وله منزلته ومكانته لدى جلالته. وقد أصهر إليه من آل سعود اثنان هما : عبد العزيز بن مساعد في فتح عسير الأول عام ( ١٣٣٨هـ/١٩١٩م ) [٣] ، وفيصل بن عبد العزيز في فتح عسير الثاني في عام (١٣٤٠-١٣٤١ هـ / ١٩٢١-١٩٢٢م )[٤] .

---

(١) الباحث أضاف التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري المدون في الأصول .
(٢) الباحث أضاف التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري المدون في الأصول .
(٣) الباحث أضاف التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري المدون في الأصول .
(٤) الباحث أضاف التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري المدون في الأصول .

أمـا معارفي من المعشـر الذين لن أنسـاهم والذين عاشـرتهم طول مـدة الإقامة بالخميس فمنهم : محمد بن فايع وأخوه أحمد محيل ومحمد أبو داهش ، وأخوه سـعيد ومحمد بن بقنة ، وأخوه مبارك ، وآل زهيان ، راشـد ، وسـعيد ، وسـعيد أبو محروس ، وسـعد بن عبد الرحمن بن بحيبحاء ، وأخوه سـنى بن حيدور ، وأخوه عوض وحسن بن هرجاب ، وأحمد بن علي بن بخيته ، وغيرهم كثير ، ويطول الاستيفاء لتعداد أسمائهم هؤلاء من قرية الدرب مربط الفرس ، ومحل إقامتي ، ومن آل قصال عبد الله بن عتيق وإخوانه حسـن ، ومحمد بن علي . ومن قرية قنبر الشـيخ محمد بن سليمان رحمه الله، وكان ملتزمـاً غايـة الالتزام بدين الله لا يفارق مسـجده إلا إلى محل تجارته ، وله أبناء صالحون درس عندي منهم سليمان بن محمد وسعيد أخوه ، وممن تعرفت عليه بالدرب وعايشـته الشيخ عبد الرحمن أبو نخاع ، وكان بيضة البلد قوي رأي وصاحب حزم وحل وعقد ، ومحمد بن عبد الله بن سبره وله ولد جيد من طلاب المدرسة محمد أبو عليط، ومـن معـارفي أبـو هدروس ، وبن نجـدي ، ومن أبنائنا بالمدرسـة محمد بـن مقرمش، وإخوانـه وتعرفـت على آل شـرقه ظافر وعبـد الله ، ومن أبناءهم بالمدرسـة محمد بن ظافر ، وعلى الشـيخ سـعيد بن عوض رحمه الله ، وابنه محمد بن سعيد وعلي عبد الله بن فاضـل وما أكثر الذين تعرفت عليهم ولم أذكرهم خشـية التطويل رحم الله الميتين وأحسن لي وللباقين منهم الختام .

دَعِ النَّفْسَ تَسْتَرْجِعْ مِنَ الدَهْرِ عُمْرَهَا ... فَفِي ذِكْرَيَاتِ النَّفْسِ عُمْرٌ مُخَلَّدُ

أما أبنائي الذين ذكرتهم بالمدرسة فهم فلذة من كبدي بل فلذات وجزء من نفسي ومن لحمي ودمي لوفائهم وصمودهم مع الوفاء مدة طويلة جداً ، ولكرم أخلاقهم الذي لا ينقطـع ، وكلهم عندي سـالم كما كان يتمثل عبد الله بن عمر – رضـي الله عنه- في ابنه سالم وهو الصغير من أبنائه :

يَلُومُونَنِي فِي سَالِمٍ وأَلُومُهُمْ ... وجِلْدَةُ بَيْنَ العَيْنِ والأَنْفُ سَالِمُ

قال الجوهرى في الصحاح : ويقال للجلدة التي بين العين والأنف سالم ، وقد أجاب عبد الملك بن مروان الحجاج بقوله (أنت عندي كسـالم) يقصـد هذا المعنى ، لما شُكي الحجاج إليه ، وفي رواية يديرونني عن سالم .

وهـذه أسـماء بعض تلاميذي ، بل أبنائي بمدرسـة الخميس أعدهم حسـبما يتفق للذاكرة ، لا حسـب ما هم فيـه الآن ، فلعلي لا أعرف إلا الأقل من مصـائرهم العلمية، مجردين من الألقاب ، فهم عندي سواسية كأسنان المشط أو كالعقد ، إلا أن له واسطة : إبراهيم بن محمد بن فايع ، محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن بحيبحاء ، سعيد بن علي بن بخيته ، وتوفي رحمه الله في حادث بالمغرب وهو يدير متوسطة وثانوية الخميس ، وحسين بن أحمد بن صمان ، ومريع بن حسن ، وسليمان بن محمد المطوع ، وأخوه سعيد المطوع ، وأخوالهم آل مقرمش ، وسفر وسليمان آل برقان ، وسعيد بن محمد أبو عليط، ومحمد بن سليمان ، وأحمد بن عبد الله بطان .

هـؤلاء جـيراني بالقريتين أيام زمان الدرب وقنبر ، أما العدوة الشـرقية من وادي بيشـة ابن مشـيط فهي قرية العرق وقصـور الشـيخ عبد الوهاب أبو ملحة وأولاده فمن طلابهـا أبنائـي روحيا . عبد العزيـز بن محمد فنيسـ أبو ملحة ، وإخوانـه عبد الله ، وحسن رحمه الله ، وسلطان بن محمد ، وعبد الوهاب بن محمد أبو ملحة ، وأخوه سعيد بن محمد أبو ملحة ومن جنوب العرق سليمان وسفر آل برقان . وهؤلاء قل من كثر ولعلي تجاوزت أسـماء كثيرة سـموا ومنزلة ممن ذكرت ومن أبناء المثناة التلميذين الفاضلين ناصر بن محمد بن نابت ، وحزام بن محمد بن نابت ، ومن أصدقائي ومن المعشر الذي أثنيت عليه في أول المذكرات الشاب النبيل الكريم الصيت . عبد العزيز بن عبد الوهاب ، وعبد الله بن عبد الوهاب . ومن تلاميذي بمدرسـة أبها الشـيخ سعيد بن عبد الوهاب آل أبو ملحة ، ومن أصدقائي بالخميس وأبها ، ومن أوفى من عرفت من الناس بقاءً على الصداقة ومواصلة لحبها حفظ الله أبا عبد الله .

ومن تلاميذي بمدرسـة أبها وزملائي بمدرسـة النماص سليمان بن أحمد بن فايع ، ولا قرابة وله من إبراهيم بن فايع . هذا عسـيري وذاك شـهراني والجميع سـعودي ، وسـليمان بن أحمد ما شئت من الطيب وكسـهمك خلقاً وأدباً وحفظاً للنصوص الأدبية واتباعـاً لها ، وله نهج خاص أقـرب إلى العزلة إلا مع جماعة الأدب والمتأدبين وهو يمثل قول الشاعر .

عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ فَاسْتَأْنِسْ بِوَحْدَتِهَا تَلْقَ الرَّشَادَ إِذَا مَا كُنْتَ مُنْفَرِدَا

ولقد غرب عن ذاكرتي ذكر أصدقاء أعزاء درجوا في الطريق الذي سوف يسلكه كل حي رحمهم الله . محمد بن تنغيص أبو ملحة ، ومحمد بن عبد الله فنيس أبو ملحة، وسعد مكعس وابنه محمد بن سعد والبركة في خليفتهما سعد مكعس وفقه الله ، وعلي ومحمد بن سلمان آل مثيب ، وعلى ذكرى سعد لا أنس ذكر العالم الجليل الصديق الصادق الشيخ سعد بن سعيدان رحمه الله ، وكان في حياته كنزاً مخبوءاً لا يكاد يظهر للناس علمه وفضله لأنه منطو إلا على قلة من أصدقائه . طرأ على خميس مشيط مع أول جولة للحكم السعودي على منطقة عسير في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله ، وكأنه بطلب من الأمير سعيد بن مشيط ، فكان المرشد والإمام والقاضي ، وأشهد لقد كان فريداً في تقواه وفي اعتزاله الناس حتى لا تحوم حوله الشبه ، ولا ينشغل بغير ربه ، متزوج وله ولد كبير اسمه عبد الله من غير زوجته العسيرية ، عرفته بعد وفاة والده ، والشيخ سعد زاهد وعالم جليل وشاعر بليغ ، وأتألم أشد الألم لضياع قصائده التي كان يرسلها إليَّ ، إذ فقدت مع بعض أغراضي ومدخراتي بأسباب التنقل من بلد إلى آخر رحمه الله وعفى عنه .

قلت سلفاً أن بداية التعليم في المنطقة عسير كانت في الوعظ والإرشاد بواسطة وعاظ ومرشدين يأتون من الرياض للشيء ذاته ، وأذكر من أوائلهم هذا العالم الجليل والشيخ الورع العف النزيه الشيخ سعيد بن سعيدان ، وآخر في أبها ويدعى إبراهيم الشويعر ، كان رجلاً ملتزماً ذا استقامة وغيرة دينية . كان يخرج إلى السوق قبيل الصلاة ويأمر الناس بترك بيعهم وشرائهم والانصراف إلى المساجد ، ويأمر النساء اللاتي يوجدن بالسوق متبرجات بتغطية وجوههن ، وإلاَّ قمع رؤوسهن بعصاه التي لا تسمع كلامه وتطيع أمره . وكان يلاحق أهل المكاييل والموازين ، وكان له صيت قوي حول هذه المواضيع ، فمن وجد عنده تطفيفاً نكَّل به ، وكان كثيراً ما يقف بالسوق ، ويذكر بأيام الله ، ويعظ الناس في الأسواق وفي المساجد ، ويقرأ الثلاثة الأصول ، وكشف الشبهات ، وكتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وكان يصل بين الحين والحين رسائل دينية تحذر الناس من عواقب المعاصي ، وتعدي حدود الله ، وموقعة باسم الإمام عبد العزيز . وأحب أن أعرف هنا بأنني دائماً أستعمل كلمة الإمام إذا ذكرت عبد

العزيـز ، فإنه لقبه قبل فتـح الحجاز في عام (١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤ م ) [١] ، ثم تحور اللقب إلى ملك الحجاز وسـلطان نجـد ، ثم بعد توليته ولي العهد سـعود حوَّر اللقب إلى ملك المملكـة العربيـة السـعودية ، رحمه الله ، ما أطيـب ذكره وما أكثر نفعـه للناس ، كانت وسـائل التعليم قاصـرة على تعليم القرآن الكريم ، والناس مشـغولون بالزراعة وتربية المواشي ورعاية الغنم ، ويحف بالناس شظف العيش، وقلة الوظائف ، والأسباب الأخرى من تجارة وزراعة ضعيفة ولا يعَّول عليها إلا بمشقة واضطرار .

إِذَا لَمْ يَكُنْ إلاَّ الأَسِـنَـةِ مركباً　　　فَلا حيلة لِلْمُضْطَرِ إلاَّ رُكُوبُهَا

والحمد لله الذي بدل الأحوال إلى ما نحن فيه من سعة في الرزق ، وكثرة في النسل، وصلاح في الأحوال عامة .

والخميس عندي ذكرى جميلة لا تنسـى أمد حياتي ، وذكرياتي عن الخميس جميلة ولذيـذة وكثيرة غير مملة ، أحب أهلها ويحبونني ، وأقدرهم ويقدرونني ، لم أختلف مع أحد منهم ، عرفت الخميس وأنا في سن السابعة والعشرين وأنا متزوج ولي أطفال ، وهو سـن العافية والطموح ، ولم أطمح إلا إلى عملي بالمدرسـة ، وإلى قراءاتي المتصـلة فيما يجـدّ مـن الكتب والمطبوعـات ، وإذا عثرت على كتاب جديد فهو المغنم الأعظم ، وسـن الرغبـة في الحيـاة والتمتع بها ، وفي العمر ما يكفيه من نشـاط ورغبـة وقوة وتطلع إلى الحياة من غير كسـل ولا مرض ولا كآبة ولا ملل ، وكل طموحاتي متسـامية وشـريفة من كرم الله وفضله .

وكنـت أرى كل مـن يجول على أرض الخميسـ إخواني وأبنائي وأهلي وعشـيرتي ، هكذا كنت أعيش وكنت موضـع العطف والتقدير من عظيمي الخميس بل المنطقة كلها. الأمير سـعيد بن عبد العزيز آل مشـيط ، والشـيخ عبد الوهاب بن محمد　أبو ملحة ، وكان لا يسـقط لي طلـب ولا ترد لي رغبة عند أيهما رحمهمـا الله وبارك فيمن خلفهما مـن الذرية . وكانا نور البلاد وهيبتها وقدوتهـا المتبعة ، والمرجع الأول والأخير فيما يلم بها أو يحدث فيها ، وكلمتهما هي النافذة والمسموعة بكل قناعة .

---

(١) تم إضافة التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري للفائدة العملية .

رعـى الله تلـك العهود والأيام مـا أحلاها ومـا أجملها ، ورعى تلك الربـوع ما ألذ النظـر إليها . ومـن طريف الذكريـات التمتع برؤية تلـك المزارع الخضـر التي لا يكاد النظر يقطعها ، ولا يمل رؤيتها ، بل تسـر النفس وتشـرح الصدر وتجلو البصر ، خطين مزدوجين يكتنفان الوادي العظيم وادي بيشـة ، ومثله وادي عتود الذي كان يجاوره على بعـد ثلاثة كيلو مـترات أو أربعة ، والتي كان يمر الوادي مـن بين الخطين المزدوجين في توثب عجيب وانطلاق عنيد . وحين تمطر النواحي التي يأتي منها السـيل كسراة عبيدة وشـعف بني بشـر تسـمع المنبه ليلاً أو نهاراً يحذّر مـن التعرض للسـيل ، وينذر الناس بصوت فيه تهويل وشفقه ، السيل السيل كفوا نفوسكم ومواشيكم من الوادي ، ثم تنطلق أصـوات البنادق من قصور الأمير سعيد بن مشـيط إذا انقطعت الحرورة يعني فاضت ورويت منها بلاد الأمير سـعيد ، وهي عبارة عن سد ترابي كبير لبلاد سعيد وانطلاقها يخيف من يتعرض لـه . ثم لا يمر طويل وقت حتى تأخذ الأرض زينتها وزخرفها وتتزين بمزارع الذرة والشـعير والبرسـيم ، منظر لا يمل ، يبهج النفس ، ويشـرح الصدر ويولد السرور ، وما ألذ وأشجى صوت السواني بالليل وبالنهار ، كألذ موسيقى تسمعها أذناك، وسـماع صوت سائق السـواني وأغانيه الشجية الساذجة البريئة وهو يشدو بأعلى صوته من غير مواربة ولا احتشام .

**الله يضرب من ضرب صاي اللون ... هـلـت دمـوعـه قبـل يشـكي عليه**

**ياكم خلق ربي من الزين والشين ... وكـل زادٍ ولـه هـلٍ ياكلونه**

اتل هذه الأناشيد ورددها وخل سيبويه بعيداً عنك .

ولله تلك الأيام ما أصـفاها بما فيها من قناعة ورضـا بالموجود ، وان قلّ وخلا من التزويق ، نغسـل الثوب ولا نكويه ، نبتذله أشـهراً ولا نبدله ، نطوف بالمزارع ونتحدث مع أهلها ، ونتمتع بالهدوء الذي لا يعكره أصـوات السيارات والمفرقعات حتى الطيور تسرح وتمرح وتأخذ كل حريتها ، والناس في شغل شاغل عنها لا نبالة ولا ساكتون ولا من يهشها أو يكدر صفوها ، اللهم إلا في وقت حماية الذرة فإن للميضافة شأناً يذكر وصوتاً لا ينسى ولا يسـتهان به . والآن ذكرت الصـديق الغالي عبده محمد الصومالي الذي كان لا يعبر الشـارع سـوى سيارته ، وفي الأسبوع في يومي الخميس والسـبت يقود سيارة الشيخ عبد الوهاب من الخميس إلى أبها ومن أبها إلى الخميس ، ولا من يشـاركه في الخط ، اللهم

إلا في النادر ترى قليلاً من اللواري تأتي ببضاعة أو تمر من بيشة أو مكة ، ترى سيارة واحدة في مدة شهر أو شهرين ، ذلك لوعورة المواصلات وانقضاء وجود الأسفلت بتاتاً . أما الآن فلا خضرة ولا مزارع ، لقد اختفت تلك المناظر المبهجة والأشكال المفرحة تحت شامخات المباني التي أوجدها التوسع والحضارة ، وأشكال الحياة التي لم تعد تتواءم وتتلاءم مع الوضع الحاضر مع وضع الناس الذين ألفوا وجود الأشياء بكثرة ، وتوفر ما تتمناه النفس من مأكول ومشروب وملبوس التي أوجدتها الحضارة ، وطبعة الحياة الآن والتي لا بد منها لمن أراد معايشة الناس والسير معهم في خط واحد ، وما مضى مضى وفات ، ولا يصلح لزماننا هذا ، وزال الهدوء الذي ألفناه بأصوات مئات بل آلاف من السيارات الصغيرة والكبيرة ذات الزئير الشديد والفرقعة المصدعة . ولقد مرَّ علينا في الخميس سنوات لا نرى في شوارعه ولا على أرضه سوى سيارة الشيخ عبد الوهاب التي يقودها سائقها عبده الصومالي من الخميس إلى أبها وبالعكس . حتى سيارات الإمارة بأبها نادراً ما كنا نراها ، ولقد استمر ذلك مدة طويلة ، وكانت البلدة هادئة وجميلة بهدوئها وسكانها معروفين ويعدون على الأصابع .

ويبهرك حين تشاهد في صباح يوم الخميس كوكبة من الخيل الجياد في موكب الأمير سعيد بن عبد العزيز آل مشيط واردة سوق الخميس ، تحمل الأمير وبعض أبنائه ومواليه من قصوره إلى سوق الخميس كل صباح خميس ، فإذا وردت خيله السوق اشرأبت إليها عيون الناس ، واختفى ذلك الضجيج الصاخب من أصوات المتسوقين إجلالاً للركب وهيبة لصاحبه ( رحمه الله ) وتقديراً .

وقبل غروب الشمس وبعد أن يتم حل مشاكل الناس وخلافاتهم في السوق ، يعود انطلاق الركب والموكب مرة أخرى إلى قصور الأمير بمدينة ذهبان ، وهي ليست مدينة بل قصور الأمير وأسرته ، ولكن لكثرة الإدلاج إليها من أرباب الشكاوى والرغبات ، وكثرة الغادي والرائح والذاهب والآيب ، وأهمية من يسكن الديار ، وكثرة من يطرق أبوابه شاكياً أو ضيفاً أو طالب معروف ، لكل ذلك فهي مدينة وفي حركة دائبة .

بِيْضُ الوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ      لا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ المُقْبِلِ

لن أنسى تلك الذكريات ، ولا تلك المجالس الواسعة بسعة البال وطيِّب الاستقبال، مجالس الشيخين الكبيرين في مقامهما ، الأمير سعيد والشيخ عبد الوهاب ، فإنها لا يذكر فيها إلا الطيب من القول مع ما في أهلها من كريم الضيافة ، وملاطفة المعتر ، وقضاء مآرب المحتاج رحمهما الله رحمة واسعة ، فلقد كانا نورين وسراجين في بلادهما ، والحمد لله الذي جعل في أعقابهم الخير والبركة . وأنهض أهالي الناحية، وأمدهم بالمال والجاه والخير الوفير في ظل حكومة عادلة تحب الخير لكل مواطن ، وتسعى فيما يصلح أمره ، أدام الله عز ولي الأمر وإخوانه وشعبه .

أما سوق الخميس ، أو خميس شهران ، فهو سوق كبير ونشيط الحركة التجارية ، يطلق عليه لقب موجان لكثرة الصخب والحركة فيه ، وبخاصة يومي الأربعاء والخميس، ولأن الناس تموج فيه كموج البحر ، ويوجد فيه جميع متطلبات الناس مالا يوجد في غيره من الأسواق المجاورة في ذلك الوقت من لوازم ضرورية ومستلزمات حياتية . ومن الأنواع التي تجلب إليه الأغنام الجيدة ، والأبقار ، والإبل ، ونوع التمور الجيده، والبلح التي ترد من بيشة ، ومن الوديان الثانية خيبر والخضراء ، والبن اليمني ، والزبيب ، والسمن الجيد وغيره ، والأسواق المجاورة وله مثل أبها ، والشعبين ، ومحائل ، والأحد ، وخميس عبيدة ، وبلاد رفيدة ، واثنين الشعف ، كلها تسوقها ولا تستغني عنه لا بيعاً ولا شراء كل أسبوع ، تذهب لتصريف بضائعها أو جلب بضائع أخرى ، والتمور ترد إلى الخميس من بيشة النخل ، وذكر بيشة يتكرر ، لأنها ثلاث بيشات ، هن بيشة النخل، وبيشة ابن مشيط موضوع الذكريات ، وبيشة ابن سالم بأحد رفيدة ، الذي هو ابن عبود، كما أنني تعرفت على عدد من الأسر الكريمة ، أسرة الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط وعميدها الأمير سعيد رحمه الله وأولاده وأحفاده ، الشيخ الكريم علي بن سعيد ، والأمير عبد العزيز بن سعيد ، وحسين بن سعيد ، وعبد العزيز بن محمد بن سعيد ، وكان له عدد من الأبناء الكبار توفوا في حياته وقبل وصولي إلى الخميس منهم محمد بن سعيد ، وعبد الله بن سعيد ، ومشيط بن سعيد ، وأذكر أنه رحمه الله جاء يعزيني في ابني البكر أحمد ، ورأى تأثري البالغ لأنه وحيدي . قال عليك بالصبر فلقد فقدت خمسة جملة من أبنائي كلهم يركبون الخيل ، فصبرت وأخلف الله علي بخير ، ونسيت ما فات فتأسيت به وتعزيت بكلامه رحمة الله عليه .

مضت الثلاثة عشر عاماً سراعاً والمدرسة في منهجها الابتدائي لم تخرج عنه ، نظراً لقلة موارد الدولة حتى عام ( ١٣٦٨ هـ /١٩٤٨م )[١] ، وأثناء الحرب العالمية الثانية ، التي أتعبت العالم حوالي ثمان سنوات ، ثم عاد التنقيب عن البترول ، وبشرت أوائله بخير ، ثم بدأ التغيير والتوسع في زيادة رواتب الموظفين وزيادة الوظائف وتعدادها ، وبذلك فتحت عدة مدارس من جميع المراحل ، ولقد كان لوعورة المواصلات في أوليات التعليم النصيب الأكبر من عرقلة السير بالتعليم إلى الأفضل ، وجميع المصالح الحكومية ، كذلك تصور مدرسة تكون بالنماص ، أو في محائل ، أو في رجال ألمع خاصة المناطق الوعرة هذه كيف تصل إليها وسائل التعليم سبورات ، أو مقاعد أو أجهزة ، أو أدوات رياضية ، أو أي أثاث آخر ثقيل ، كيف ووسيلة النقل إليها جمل أو حمار ، كيف من يضمن وصولها سليمة ، وهل في الإمكان العمل بدونها ، لا هذا ولا ذاك، ولكن كما يقول المثل (( الحاجة تفتق الحيلة )) .

استمر السيد محمد طاهر الدباغ مديراً للمعارف حوالي ست سنوات ، ثم كبر ومرض وطلب الإحالة على المعاش ، فأحيل مكرماً معززاً ، وعين محله العالم الجليل الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع الذي كان رئيساً لهيئة تمييز الأحكام القضائية بمكة ، وهو من كبار علماء المملكة ، وصادف قبل ذلك فتح دار التوحيد بالطائف ، وعين مديراً لها الشيخ محمد بهجت من علماء سوريا سني العقيدة يجمع بين السلفية وثقافة العصر ، واستمر فيها حوالي سنتين ، ثم استقال وشغر محله بدار التوحيد ، فكلف الشيخ محمد بن مانع إلى جانب إدارة المعارف بالإشراف على الدار — دار التوحيد بالطائف — فكان يواصل زيارتها أسبوعياً ، ومقر عمله كمدير معارف بمكة ، إذ كانت كل الدوائر الحكومية الرئيسية بمكة ، ولا ذكر لجدة إلا في ما يخص دوائرها الرسمية، أما مكة المكرمة فهي العاصمة وفيها مقر النائب العام الأمير فيصل وبسموه ترتبط جميع دوائر الحجاز والجنوب ، إلا أن إقامة الملك عبد العزيز الأطول زماناً بالرياض، إلا في موسم الحج فهو يسكن بقصره قصر السقاف بمكة ، وإذا انتهت أعمال الحج مر على جدة مر الكرام للاجتماع بالسفراء والقناصل ومقارهم في جدة . وكان التعليم بالرياض وغيره

(١) تم إضافة التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري كي تتم الفائدة .

مـن مـدن نجد ( ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٦ م ) [١] ، بالدراسـة على العلماء ، بعد تعليم القرآن والفقـه على المذهب الحنبلي والتوحيـد من كتب علماء الدعوة التي مصـدرها الكتاب والسـنة ، وفي السـتينيات فتح معهد الأنجال بالرياض وعين مديراً لـه الشـيخ عبد الله خياط ، والشـيخ أحمد علي أسـد الله ، وعدد قليل من المدرسين السعوديين ، ولا تدرس مادة بعد القرآن والتوحيد والفقه حتى تعرض على العلماء للتأكد أنه ليس بها ما يخالف الكتاب والسـنة ، ولا يقبل من عقائد الفرق الإسلامية إلا عقيدة أهل السنة والجماعة ، وهكذا دواليك حتى بدأ التوسـع في المناهج والمواد الدراسـية التي لا تصطدم مع الدين في شـيء ولا تخالفه . وبعده فتحت أول مدرسـة بالرياض وعين مديراً لها الشـيخ عبد المالك الطرابلسي ، الذي كان مديراً لمدرسة أبها الابتدائية لتوسم القدرة فيه ولممارسته الطويلة للتعليم وتلطفه في مراجعة المشايخ وإقناعهم بعمله واستقامة سلوك الرجل فهو سـني العقيدة ، ويحافظ على الصلوات مع الجماعة ، وعلى الخط القويم، وليس فيه من أخلاق أهل المدينة مثل : شرب الدخان ، والشيشة ، أو السهرات الطائشة ، لم يكن فيه شيء من ذلك ، بل هو خير مثال للاستقامة والصلاح. والمدرسة التي افتتحها بالرياض كانت أول مدرسة تفتح بالرياض بعد معهد الأنجال [٢] .

أما من عام (١٣٧١هـ/١٩٥١م )[٣] ، فقد طرأ التوسـع على فتح المدارس وتعديل المناهج إلى الطريقة الحديثة من غير مسـاس بالدين ، وطبع الكتب الدراسية بطبعات جيدة ، والشروع في بناء المدارس على الطريقة الحديثة ، ورفع مستوى الرواتب والنفقات الأخرى ، مثل الأجور ونحوها ، وجلب الأعداد الكثيرة من المدرسـين من جميع الأقطار العربية من مصر وسوريا وفلسطين والأردن والسودان والعراق ، ثم شكلت الوزارات بعد تدفق البترول ، وتولي الملك سعود بن عبد العزيز أعباء الملك بعد وفاة الملك عبد العزيز رحمه الله ، وكان أول وزير للمعارف سمو الأمير فهد بن عبد العزيز في عام ( ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م )[٤]، فرفع من شـأن الوزارة وفروعها بالمناطق من مدارس ابتدائية وثانوية

(١) التاريخ الميلادي إضافة من الباحث لعموم الفائدة
(٢) لقد سـمع الباحث قصة فتح أول مدارس الرياض النظامية من الشيخ عبد المالك الطرابلسي عند ما زاره في مكة المكرمة عام ( ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م ) .
(٣) التاريخ الميلادي إضافة من الباحث .
(٤) التاريخ الميلادي إضافة من الباحث .

ومعاهد عالية وكليات ، كانت نواة لجامعة الملك سعود بالرياض . ثم عين وكيل وزارة عبد العزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ ، وعين عبد الوهاب عبد الواسع للشؤون المالية بالوزارة ، واستمر الحال قرابة عشر سنين ، ثم جرى تشكيل وزاري آخر كان فيه عبد العزيز بن الشيخ وزير معارف ، ثم استبدل وحل محله شقيقه الشيخ حسن بن عبد الله بن حسن آل الشيخ ، فسار بالوزارة إلى الأفضل حيث كان محبوب الشخصية، ونشيطاً في عمله ، ومتواضعاً وصدره رحب حيث كان واسع الأفق الأدبي مع أنه خريج كلية الشريعة ، وفي عهده فتحت مدارس كثيرة ، وجرت تعيينات وترقيات عديدة أخذ فيها كل ذي حق حقه ، وفي هذه الحركات تغير مسمى عملي من مفتش مركزي إلى مدير تعليم مساعد ببالجرشي .

وقصة نقلي من مدرسة الخميس إلى مفتش مركزي تتلخص في الآتي : توجه الابن محمد بن سعد إلى مكة للحج أو لأمر يخصه نسيت ، ومر بالوزارة وكانت بمكة ورأى عدة وظائف أحدثت من ضمنها وظيفة مفتش مركزي بمنطقة أبها بالميزانية الجديدة، فدفعني ذلك إلى التوجه إلى مكة مقر الوزارة ، وفي بداية قيام سمو وزير المعارف الأمير فهد بأعمال الوزارة ، وتعيين الشيخ عبد العزيز آل الشيخ وكيل وزارة . فقدمت طلباً للوظيفة التي أحدثت بالميزانية بمنطقة أبها ، مفتش مركزي بإدارة تعليم أبها والتي نبهني إليها الابن محمد بن سعد ، لم يكن بأبها إدارة تعليم ، ولكن معتمدية تؤدي نفس الأعمال التي تقوم بها إدارة التعليم قبل أن تتوسع إلى إدارة تعليم . وقُبِلَ طلبي وعرض على المجلس الإداري بالوزارة ويتكون من عدة أعضاء أذكر منهم الأساتذة : عبد القدوس الأنصاري ، وعبد الله عريف ، وعبد الله الساسي ، فحصلت الموافقة وباشرت عملي بمعتمدية المعارف بأبها ، وكان مدير المعتمدية الشيخ عيسى فهيم ومعه صالح شفلوت سكرتيراً ، وعبد الرحمن البجاوي مديراً لمدرسة أبها ، وسيف أبو حليمة وكيل مدرسة أبها ، إبراهيم بن محمد أبو مسمار كاتب وارد وصادر بالمعتمدية ، ثم تحوير معتمدية أبها إلى إدارة تعليم ، وعين بها عبد العزيز بن عبدان مديراً، وبعد ثلاث سنين من عملي بالتفتيش بمنطقة تعليم أبها تلقيت من وكيل الوزارة أمر نقل إلى منطقة الجوف بشمال المملكة ، فرأيت أنها بعيدة ولا مسوغ للنقل إلاّ أغراض خارجة عن مصلحة التعليم من مدير التعليم وعندي عائلتان يصعب علي نقلهم فسافرت إلى الرياض وراجعت وكيل الوزارة وقلت :

يَا أَعْـدَلَ النَـاسِ إلاَّ فِي مُعَامَلَتِي فِيكَ الخِصَامُ وأَنْتَ الخَصْمُ والحَكَمُ

فقـال لا عدول عن أمرنا ، فقلت حاول منطقة أقرب من الجوف فقال : لا يوجد إلا منطقة غامد وزهران في بلجرشي ، فقبلت ووفرت نصف المسافة بل أكثر ، وانتقلت إلى بلاد غامد في بلجرشي ، ولقيت فيها ومن أهلها كل ترحاب ، ولن أنسى بقائي فيها مدة ثمان سنين في موضع التقدير والاحترام من الأهالي ، ومن إدارة التعليم وموظفيها ومن المدارس التابعة لها والقائمين بأعمالها .

أما عملي بمدرسة خميس مشيط فقد استلمه الأستاذ محمد بن سعد ، وأداره بحزم وعزم وإخلاص وكان نعم الخلف ، وكان زملاؤه نعم المعين والذين أذكر منهم: سعيد بن علي بن بخيته ، وابراهيم بن محمد بن فائع ، وعبد العزيز بن محمد أبو ملحة ، ويحيى بن صمان ، وحسين بن أحمد الذي تم نقله فيما بعد إلى مدير لمدرسة أحد رفيدة ، وقد نجح في عمله واكتسب ثقة الأهالي وتقديرهم لنشاطه واستقامته . أما مدرسة الخميس فقد بقيت بأيد أمينة ومخلصة بمن فيها من مدرسين ومديرهم من طلبتها ومن خيرة الشباب في البلد الشباب الواعي المتفتح ، ومن ذوي الاهتمامات الشريفة والتطلعات الخيرة . ثم مضت الأيام وتبدلت الأحوال وتشتت الجمع وذهب كل منهم إلى الوجهة التي يتطلع إليها ، وبقيت المدرسة عند جميع من عاش فيها وعمل بها ذكرى عطرة واستلهاماً جميلاً لن ينتهي . وقد تحولت من جنوب المملكة إلى الوسط بين أبها والطائف في بلجرشي من بلاد غامد ، وفي أوائل النهضة التعليمية الحديثة في عام ( ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م )[١] كانت مواصلاتها صعبة ، ولكن سهولة أخلاق أهلها وصدقهم وكرمهم ذلل الصعاب ، ومهَّد الدرب ، وبقيت بها ثماني سنوات ، وزاملت ثلاثة مديري تعليم الشيخ الدكتور الآن علي بن محمد التويجري ، والشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن آل الشيخ ، والشيخ علي المقوشي . وقد خطى التعليم فيها خطوات واسعة ، وبلغت مدارسها حوالي مئة مدرسة ، وكانت زهرة المدرسين فيها من الشباب الفلسطيني والمصري والسوري والسوداني والسعودي ، ثم نشطت المعاهد السعودية في تخريج المدرسين الأكفاء حتى استغنى بهم عن المقاولين ، حتى علمت أن التعليم فيها كان ( ١٠ ٪ ) سعوديين .

---

(١) الباحث أضاف التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري كي تعم الفائدة ،

وحيا الله من زاملت فيها من زملاء التعليم ، فلقد كانوا للعين قرة ، وللقلب مسرة، الثقة والتعاون والتضحية ديدنهم ، والسماحة شعارهم ، وأعطوني الدليل على أن الدنيا بخير ، وقبل أن اطلب النقل إلى الطائف ، اتصلت بالأستاذ عبد الله الحصين مدير التعليم بالطائف لأطلب وجهة نظره حول نقلي إلى الطائف وضمنت ذلك في رسالة . فكان جوابه على رسالتي سريعاً ويحمل الترحاب بفكرة النقل ، ويحثني على الإسراع حيث خفت أن يكون من طراز ابن عبدان الذي زاملته في أبها ، فإذا الشيء بعيد جداً ، لا في العلم ولا في التفكير ولا في تطلعاته إلى الصالح العام دون الخاص ، ولا في نزاهته فذكرت قول الشاعر (( وأين الحسام من المنجل )) ثم اعتمدت على الله ونقلت إلى إدارة التعليم بالطائف ، وتزاملت مع أبي نبيل فكان اليسر بعد العسر والرخاء بعد الشدة والفرج بعد الكرب ومضت (١٦) عاماً مجرَّماً ، أي كاملاً بعضها معه والبعض الآخر مع الزميل الكريم الأستاذ سعد عبد الواحد سراعاً وقصاراً ، وهكذا تكون أيام السرور. واعتبرت نقلي إلى الطائف محطة استراحة ، وقد لقيت بها من زملائي القدامى بأبها الشيخ عبد المالك مفتشاً مركزياً ، والشيخ حامد مفتشاً مركزياً ( أيضاً )[(١)] ، وكان مسمى عملي بالطائف مفتش أول كما وجدت السيد توفيق الأدريسي والأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن الزامل ، والأستاذ محمد بن حرب ، والشيخ عبد الرحمن بن داود من الزملاء الجدد ، والشيخ محمد الطيب من زملائنا بأبها وبالطائف ثم التحق بالقضاء ثم لحق بنا من أبها الشيخ محمد الهلالي الحفظي ، والأستاذ محمد عبد القادر الحفظي ، والشيخ عبد الرحمن الحاقان . فكانت أيامنا كلها أنس وسعادة لتبادل الحب والثقة فيما بيننا ومرت (١٦) عاماً ، كأنها أياماً في قصرها ، ثم أحلْتُ إلى المعاش ، وسنحت لي فرصة التجوال إلى بلدي ومسقط رأسي أبها الغالية والخميس الأغلى عندي :

وَمَا حُبُّ الديَارِ شَغَفْنَ قَلْبِي ... ولكِنْ حُبُّ مَنْ سَكَنَ الديَارَا

والتي لن أنس كريم العيش فيها ، وجمال الحياة بها لطيب من فيها فاستقبلني بها قبولاً كريماً ، وقضيت فيها مدة الصيف ، ورأيت الأرض التي كتب عنها لي الابن

---

(١) كلمة ( أيضاً ) ، إضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .

العزيز الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فايع ، وبعث لي بصكها ومخططها إلى الطائف في حي الصناعية بالخميس ، فاغتبطت بها كثيراً وسررت لموقعها الجميل ، وشكرت الله ودعوت للابن إبراهيم ولزملائه الكرام محمد بن سعد وسليمان المطوع وسفر برقان وعدد من زملائهم الأوفياء ، ثم عزمت على بناء الأرض ، ووكلت إلى الابن محمد بن سعد وبعض زملائه البحث عن مقاول صادق ومخلص ، فوجد ذلك في شخص المهندس الكفء سلطان بن محمد أبو ملحة ، وكان الأستاذ إبراهيم بن فايع في مصر فلم يحضر المقاولة ، وقدم لي[1] ...

---

(١) كان الأستاذ إبراهيم فائع هو الذي سعى في الحصول على هذه المعلومات من الأستاذ / محمد أنور عسيري ، وكان الأستاذ أنور ( رحمه الله ) قد أرسل أصول رسالته إلى الأستاذ ابن فائع ، فقام الأخير بتصوير أصل الرسالة ثم حذف الجزئية الأخيرة منها ، واستبدل المحذوف بالنص المدون أدناه ((وفي عام ( ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م ) تقدم نخبة من أهالي خميس مشيط بخطاب إلى فضيلة الشيخ المربي الكبير الأستاذ محمد أحمد أنور عسيري ، أحد كبار رواد التعليم بمنطقة عسير ، يعرضون عليه قطعة أرض بالإهداء عرفاناً بفضله على منطقة عسير عامة وخميس مشيط خاصة بتأسيسه لنظام التعليم الحديث، ورعايته للشباب والناشئة حتى تم تخريج أول دفعة في الشهادة الابتدائية بخميس مشيط عام (١٣٧٢ هـ /١٩٥١ م ) بل امتدت رعايته لأولئك الشباب بعد تخرجهم ، حيث قام بالعرض عن نخبة منهم لمقام مديرية المعارف العامة بتعيينهم في التدريس ، وقد أحسن توجيههم بما يكفل نجاحهم ، كما أرشدهم إلى القراءة الحرة ، وزودهم ببعض الكتب مجاناً لزيادة معارفهم وتحصيلهم ، وإليه يرجع الفضل في نشر الكتب في أبها والخميس. أما الأرض التي أهديت له فقد قام ببنائها على حسابه الخاص ومن ماله فقط، وسكن فيها خلال الصيف مدة ثلاث سنوات ، كان خلالها محل حفاوة أهل الخميس كبارهم وصغارهم ، وكان يتردد عليه كبار أهالي المنطقة وعارفي فضله ، وفي مقدمتهم الوجيه الشيخ سعيد بن عبد الوهاب أبو ملحة وغيره من الفضلاء . وبعد ذلك ولأسباب تتعلق بتواجد أبنائه وأسرته في الطائف ، فقد باع الفيلا التي أقامها بالخميس ، واشترى بدلاً منها بالطائف سكناً مناسباً واسعاً وأقام بها هناك ولا يزال . نسأل الله أن يديم عليه نعماء الصحة والعافية والسعادة ، وأن يجزيه عن هذا الوطن وأبنائه خير الجزاء انه السميع المجيب" . من طلاب الشيخ محمد أحمد أنور . إبراهيم محمد فايع خميس مشيط ١٤١٤/٨/١٩هـ.
وقد سألت الأستاذ / إبراهيم بن فائع عن سبب حذفه خاتمة رسالة محمد أنور فقال (( إنني قصدت ذلك، حتى لا يراها الأستاذ أنور فيشعر بالحرج ، أو ما شابه ذلك ، وبخاصة أننا قد أهديناه قطعة الأرض، وساعدناه في تشييد المنزل )) . وعند تدوين هذا الكتاب كان الأستاذ أنور قد انتقل إلى الدار الآخرة ، فطلبت الأستاذ / إبراهيم فائع أن يطلعني على أصول الرسالة حتى أتمكن من قراءة خاتمتها ، فوعدني بذلك وبحث عن تلك الرسالة فلم يجدها ، ولم نستطع الاطلاع عليها حتى الآن .

# النــص الأصلــي للرسالــة الأولــى

التاريخ: ............ On: ............

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد: فقد طلب مني الابن الوفي الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فايع أحد منسوبي بلدية خميس مشيط
أن أسجل له بعض معلوماتي عن أوليات التعليم بمنطقة عسير في بداية العهد السعودي الزاهر
حيث أنني ممن عاصر التعليم منذ استتباب الحكم السعودي.
وحيث أن لطلب هذا الصديق الوفي والابن البار مكانة عزيزة في نفسي لوفائه ودوام مواصلته
لي بالسؤال وبالكتابة وبالهاتف وبالبرق وكذلك لما له أخرى من حب الخير وفعل المعروف مع جميع
الناس وما يتمتع به من أخلاق حميدة وأدب جم وثقافة واسعة. كل تلك العوامل الخيرة جعلت
حبل الصلة والمحبة موصولا بيني وبينه رعاه الله وأكثر من أمثاله ،، وقليل ما هم ،، لذلك [illegible]
أن إجابته حتمية ولقد علل طلبه برغبة صديق له وعزيز عليه ووصفه بصفات مميزة من التواضع
والعلم والصبر على البحث لعله الدكتور غيثان أحد محاضري الجامعة ومن الأخلاق الحميدة التي
حببته الخلق من قبل أن أراه. وها أنذا أكتب من الذاكرة وأنا بحمد الله أتمتع بصحة جيدة وذاكرة
واعية مستمدا من الله العون والتوفيق. ولا بد من مقدمة تاريخية قصيرة لمناسبة التعليم من أمن وأمان
واستقرار. البدء كان في شهر شوال من عام (١٣٣٨) وكانت جيوش الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل
آل سعود تعبر ما بين الرياض وعسير بقيادة الأمير السعودي. عبد العزيز بن مساعد بن جلوي
لمعرفة الوضع بين قبائل عسير التي كانت لها السيطرة على ما جاورها من قبائل قحطان وشهران
ورجال ألمع وغيرهم مما جاورهم وعندما وصل ابن مساعد إلى خميس مشيط اتصل بآل عايض كتابة
وطلب منهم القيام بالتعاون مع الإمام عبد العزيز في إقامة العدل في البلاد وتحكيم الشرع وتسهيل
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإذا وافقوا على هذه المطالب فهم أمراء بلادهم ولا معارضة لهم
فلم يرق لهم هذا العرض وتمردوا. لم يطل الوقت وقامت بين الجيش السعودي والجيش العسيري
معركة في بلدة حجلا المعروفة الآن بمدينة سلطان انتهت بانتصار الجيش السعودي ودخوله
أبها وامتد سلطانه إلى ما وقع تحت يده من القبائل. وبعد أن تم الاستيلاء على عسير رتب ابن [illegible]
حامية في قصر آل عائض الذي يسمى شدا وجعل لها أميرا يدعى شويش بن ضويحي ومعه كتيبة
جيدة من الفرسان. وذهب آل عائض إلى الرياض لمقابلة الإمام عبد العزيز فقوبلوا بالإكرام
وبالعطاء الجزيل وعرضت على الأمير حسن إمارة عسير فرفض بحجة أن بينه وبين بعض القبائل
مشاحنات تخوفها. بعد عودتهم أخذت الأمور تستقر مدة سنتين تقريبا ثم بدأت التحرشات
بينهم وبين أمير أبها شويش واضطروه إلى الخروج من قصر أبها واللجوء إلى الخميس وقد استقبله
الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط وحماهم وحفظهم وحوصرت قصوره من أمراء آل عائض ولكنها
صمدت ولم تستسلم حتى تم انصراف [illegible] آل رشيد شهران

ضحكهم بسبب ان توسط من اسمه محمد بن مشاول من كبار عسير من قرية المطاس فانصرف
العسيريون الى ديارهم ولم يطل الوقت وهم في انتظار أوامر الرياض فقد وصل الامير فيصل
ابن عبدالعزيز يقود جيشاً مرسلاً لفك الحصار عن القصر واصلاح الوضع وكان في سن مبكرة
وبصحبته الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ مستشاراً وبعد ان استقر الوضع الامني من قبل الامير
فيصل في البلاد نصب اميراً لعسير بدلاً من سعد بن عفيصان من اهالي الخرج ومعه عدد من الفرسان
والاشاوس وعاد فيصل الى الرياض ومعه الجيش الذي اتى معه . كان ذلك بتاريخ ٤٠ - ١٣٤١هـ
ولم تنقطع تحرشات آل عائض بالقصر ومن فيه . فقد اتصلوا بشريف مكة الحسين بن علي وطلبوا
منه النجدة فأجاب طلبهم بجيش بقيادة محمد بن حمزة المغفر فقابلهم ابن عفيصان في مرتفع وادي
شعار المعروف بسن الدرجة وقتل فيها ابنه سليمان ثم انصرف الى القصر رابطاً محتمياً به ووصل
الشريف محمد المغفر بمن معه الى رصيف المجاردة وحلى بعد اربعة كيلومترات حاول جيشه دخول ابها
فلم يستطع لدى اخويا ابن عفيصان احتموا بالقصر فحاصرهم وجمعوه واستمر الوضع حوالي ثلاثة اسابيع
ثم لما سمعوا بوصول مترك بن شفلوت الشهري وجنود الدولة لم يلووا على شيء وعادوا من
حيث أتوا وفعلاً وصل ابن شفلوت وجيشه وفك الحصار عن ابن عفيصان وانكفأ ابن
عائض ومن ناصره الى منازلهم في الصدر وفي الحرملة وريدة وانتهت التحرشات وبدأ الاستقرار
يقوى اكثر فاكثر ثم مرض سعد بن عفيصان وتوفي بالقصر وفاة طبيعية .
ثم استخلف الامام عبدالعزيز بن سعود اميراً لابها بدلاً منه : عبدالعزيز بن ابراهيم ارسله من الرياض
فوصل الى ابها في عدد من الفرسان وكان يعرف بالحزم والشدة فبدأ الاستقرار يترسخ ويقوى
فرسخت واستقرت وبدأ التعليم في صورة منشورات حكومية تتلى في الاسواق وتوجه الناس الى الالتزام
وتزجرهم عن البدع من الشرك وما الى ذلك وكان مع القاضي عدد من الطلبة يتفقدون المكاييل
والموازين ويمنعون اختلاط النساء بالرجال في الاسواق ويأمرون النساء بالحجاب وهكذا
بدأ الامر بالمعروف يدرسون للناس في المساجد التلاوة والاصول وكشف الشبهات وكتاب
التوحيد ويظهرون الى الناس ما يعلق في الصدور من حروز وتمائم ويحرمون تطفيف الكيل
والميزان . وبدأ يجبون الزكاة الحبوب والمواشي ومنها كانت تنصب قدور في الضحى وبعد العصر
ويطبخ فيها اشياء توزع على المحتاجين والفقراء في الغداء وفي العشاء بأمر الامام عبدالعزيز
رحمه الله . ومكانها عند باب القصر . لم يطل مقام عبدالعزيز بن ابراهيم الا اقل من سنة ثم
غادرها الى امارة المدينة وارسل بدلا عنه : عبدالله بن ابراهيم العسكر من اهالي المجمعة فادار دفة

الحكم بالبلاد بحزم وحكمة. وهو رجل كبير السن فوق السبعين عاماً عمره واستمر مدة تسع سنين
وتوفي وابنه عبدالعزيز بن عبدالله الذي خلفه في الحكم مدة سنتين. ولم الدين في مستوى دهاء أبيه
وحنكته. أما المالية وهي عصب الحكم والعزة فقد كانت مفككة ولا يعرف لها إيراد سوى الزكوات
فاسندت إلى الشيخ عبدالوهاب بن محمد أبو ملحة فقام بها خير قيام ونوّع موارد هامة من الجمارك
والرسوم ولم تشمل الكتابة الموجودين بالبلاد على قسم عبدالله الياس مدير عام ومعه ثلاثة من
أبناء البلاد المتعلمين وأمين الصندوق محمد رضا من بقايا الأتراك العثمانيين ومن الكتاب سعيد الغامدي
والشريف عبدالله والشريف علي والحسن بن عثمان ومحمد بن عزيز وحسين افندي ومحمد وأحمد آل حيدر
ومحمد دماك وخليل وغيرهم ووظفهم ونظمت أعمال المالية بحيث كانت الإيرادات ترسل تباعاً
إلى الرياض بعدما تأخذ البلاد استحقاقها. وفي عام ١٣٤٥ أمر السلطان عبدالعزيز وكان قد
حاز هذا اللقب بعد توليه على مكة وجدة في عام ١٣٤٤ وأطلق عليه ملك الحجاز وسلطان نجد
بفتح مدرسة بأبها هي الأولى من نوعها في عسير النظامية إلا ما كانت الكتاتيب التي كان يفتحها الأهالي
على حسابهم وفتحت بقرابة ثمانين أو مئة طالب وتولى العمل فيها المعلم ناجي بن فرج والمعلم الثاني
عبدالرحمن بن محمد المطوع الأول من رجال ألمع تهامة عسير والثاني من بني مغيد من جيران أبها
وتكونت المدرسة من قسمين أول وثاني. وكان منهجها لا يخرج عن تعليم القرآن مع مبادئ في الإملاء
والحساب واستمرت على هذا عشر سنين إلى عام ١٣٥٥ وكان يعطى لفقراء الطلاب بأمر السلطان
عبدالعزيز وجبة غداء ووجبة عشاء وثوب مرتين أحياناً. ثم قام خلاف في منطقة جازان
من الأدارسة ضد الحكم السعودي حيث نقض الأدارسة الاتفاق الذي كان بينهم وبين
الإمام عبدالعزيز فجهز لهم جيوشاً تحت قيادة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الذي فتح أبها الفتح الأول
وكان من ضمن القادة الذين تحت لوائه خالد بن لؤي وابنه سعد بن خالد وعدد من أمراء القبائل
من البقوم والشلاوي بالحارث وعتيبة وسبيع وأهل بيشة وعسير وشهران وقحطان ورجال ألمع
واستمرت الحرب حوالي سنة ثم انهزم الأدارسة والتجأوا إلى مكة وجدة فأقاموا هناك. وفي أول
حرب جازان. عزل ابن عسكر وعين بدلاً عنه: تركي بن أحمد السديري أميراً لعسير وملحقاتها وهكذا
كان يلقب ويكتب إليه. وكان حازماً ومحنكاً بأموره فهو صدق لدى الملك عبدالعزيز إذ يعتبر من أخواله

وقال لعدد من أبنائه أبرزهم الأمير فهد بن عبد العزيز واستقر الحكم وعم الأمن والاطمئنان
أما المدارس فهي إذ ذاك محدودة وكانت بداية التعليم في مناطق عسير كما أسلفت الوعظ
والإرشاد من قبل المرشدين والوعاظ السعوديين الذين يرسلون من الرياض التوحيد أولاً
والفقه ثانياً وعلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله كان المذاهب من حنفي ومالكي
وشافعي سائرة في طريقها لا يعترض سيرها عائق. وكان في المناطق بيوت مشهورة بالعلم
مثل آل الحفظي في بلاد رجال ألمع تهامة عسير ولهم اليد الطولى في ذلك إذ أمدت أيدي العلماء
وآل خضره في مشوحط من بني مالك عسير. وآل النعمي في بلدة العطاس من بلاد بني مغيد
ومن أحفادهم الشيخ هاشم بن سعيد أحد قضاة محكمة أبها. وآل مشبل في بلاد بني الأحمر ومن
بلدة آل الشاعر من جيح. أيضاً المنشورات التي كان يبعث بها الإمام عبد العزيز وتتلى في المساجد
والأسواق شهرياً كان لها مفعولها الجيد. ثم أمر رحمه الله بطبع عدد من كتب السلف وتوزيعها
مثل كتب علماء الدعوة في نجد ومثل المغني لابن قدامة والشرح الكبير وتفسير ابن كثير والبغوي
والبداية والنهاية في التاريخ وروضة المحبين لابن القيم ومجموعة الحديث النجدية وكتاب التوحيد
للشيخ محمد بن عبد الوهاب والثلاثة الأصول وكشف الشبهات والرسائل والمسائل لعلماء نجد
لذا الأهالي يؤلفون صبيانهم في قراهم ويجلبون من يعلمهم القرآن وآداب الصلاة وما يتصل
بطهارة الوالدين وهكذا كان التعليم إلى عام ١٣٥٥ ثم وصلت من مكة بعثة تعليمية قوامها
ثلاثة. السيد عبد الرحيم الأهدل مديراً والأستاذ عبد المالك الطرابلسي مدرساً وكذلك الأستاذ
عبد الرحيم الدجي. وبوصول هذه البعثة التعليمية بدأ تنظيم التعليم بداية رسمية ونظمت
جداول الدراسة على ضوء المناهج التي تضعها مديرية المعارف العامة التي كان يديرها السيد
محمد طاهر الدباغ بمكة والذي كان من زملائه ومساعديه السيد محمد شطا والسيد إبراهيم الشوري والشيخ
صالح خزامي وعبد الفتاح قاري وعبد الرحمن الرجيبني وعبد المؤمن مجلد وكانت مرتبطة بسمو النائب
العام فيصل بن عبد العزيز ومقامه السامي بمكة المكرمة فالميزانية والتعيينات والترقيات لابد فيها
من موافقة المقام السامي. أما وضع المناهج والمقررات فلابد من الاستئناس برأي طلبة العلم
حتى لا يكون فيها ما يخالف العقيدة أو يدخل في الدين ما ليس منه. أو يتدخل في الشئون السياسية

وكان من أهم ما يشتمل عليه المنهج مواد: التوحيد. الفقه، وقبلها القرآن الكريم. والسيرة
النبوية. والتاريخ بطريقة مختصرة ومبادئ في الحساب والهندسة والإنشاء. وكان من أهم ما يطلب
في المدرس خط جميل وإملاء قويم وتلاوة مقبولة للقرآن الكريم ومواصلة للتزود مما يلزم
لتقوية مادته لهذا كان قبل عهد الشهادات والمؤهلات فلم يكن ببلادنا المملكة العربية السعودية.
مدرسة ثانوية واحدة سوى مدرسة تحضير البعثات التي فتحت بمكة حوالي عام ١٣٥٦هـ أما العلوم
الشرعية من العلماء متوفرة بالرياض ومكة والمدينة وما عدا المدن الثلاث هذه فلا يوجد علم ولا
علماء. موارد الدولة كانت شحيحة ومحدودة ولا تسمح باستيراد مدرسين مؤهلين من الأقطار
العربية الأخرى كمصر وسوريا والعراق للتوسع في الفصول المدرسية والخروج عن المرحلة الابتدائية
إلى الثانوية ولم يكن هناك تسمية متوسطة حيث قسمت المرحلة الثانوية إلى مرحلتين متوسطة وثانوية
أثناء التوسع في المسميات وفي التنظيم الفني والإداري.

بعد وصول البعثة التعليمية لتعليم أبها. كونت فصول المدرسة من سنة أولى فصلين وثانية فصلين
وثالثة فصل واحد ورابعة فصل واحد. واستمرت بهذا المعدل قرابة ثلاث سنوات ثم فتح الفصل الخامس
أو السنة الخامسة. كانت رواتب المدرسين درجة ثانية ٣٠ ريالا ٤٠ ريالا درجة أولى كان
في الدرجة الثانية ثلاثة مدرسين وبالأولى ثلاثة مدرسين. والمدير راتبه ٥٠ ريالا ومتفرقة المدرسة
١٠ ريالات فيها الماء لشرب الطلبة وشرب الموظفين ووضوء الموظفين وشاهي القهوة ولا بد
منه في كل قهوة ولا شيء في غير القهوة من الشاي ولا شيء من المصاريف سوى رواتب الموظفين
التي كانت لا تصرف شهريا بل بعد مرور شهرين وثلاثة إلى ستة لقلة ولكن لا يضيع منها شيء بل تصرف
كاملة غير منقوصة. حينما يحصل نقود وكان يضاف إلى الرواتب في الحرب العالمية الثانية غلاء
معيشة ٢٥٪ وكانت تحسب الرواتب بالقرش الميري يعني ٣٠ ريالا تساوي ٣٣٠ قرشا كان الشرب
المدرسة يجلب بالقربة فلا وايت ولا سيارة ١٠ قرب يوميا إلى ٨ فأقل فالمال والأيدي العاملة
كثيرة إذ لا وظائف ولا أعمال أخرى سوى الزراعة وتربية المواشي بطريقة سهلة وغير قوية ومحصولها
جدا ضعيف. أشهر عهد المدير السابق عبدالرحيم الأهدل وخلفه الأستاذ عبدالخالق الطرابلسي
مصري رجل فاضل وصالح ومتدين ومؤثرا الخير فيمن حواليه من القدوة الحسنة والسيرة الحسنة ويحب
نفع الناس وخدمة الأهالي وتخفيف همومهم. وخير الناس أنفعهم للناس. وفي عام ١٣٥٧
كنت أحد المدرسين بمدرسة أبها ومديرها الشيخ عبدالخالق. وفي الأثناء وصلت همة ملكية كان

من حسن أعمالها فتح أربع مدارس بمنطقة عسير في المدن التي تستحقها وبعد اجتماع اللجنة الملكية
مع أمير المنطقة تركي بن أحمد السديري ومع رئيسها المبتدأ الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة قرروا أن تكون
الأربع مدارس الابتدائية هذه بالمدن الآتية. خميس مشيط. رجال ألمع. محايل. النماص. عيّنت
اللجنة المرافع واشترطت في تعيين من يقوم بشغل أعمال الإدارة والتدريس بجامع الشيخ عبد الله
فإنه صاحب الدار والدين فقط. عينت أنا محمد أنور بمدرسة النماص. وعين الأستاذ موسى بن
ناصر بمدرسة الخميس وعين عبد الفتاح الزيافي ليبي الأصل وموظف مالية أبها بمدرسة رجال
بضم الراء اسم المدينة وبكسرها اسم القبيلة. وعين عبد الله بن مهدي الحكمي مدرسة محايل فجاءت
الموافقة على النماص ومحايل. وأرسل للخميس من مكة الأستاذ عبد الفتاح راوه ومعه الأستاذ سيف السرودي
وأرسل من مكة لرجال الأستاذ محمد عمر رفيع والأستاذ عيسى قحيص والأستاذ عبد الله المدني ومعهم
مراسل نسيت ذكر اسمه وكان الفراش يسمى مراسلا حفاظًا على كرامة من لا يدري ما هو.
توجهت إلى النماص ومعي الأديب سليمان بن أحمد بن فايع مراسلا وكان قبل عمله بالمدرسة مدرسًا وليس
غير ذلك لأنه متعلم ومن خيرة زملائه بمدرسة أبها ووقع اختياري عليه بالصفة حتى تم تعيينه فيها
بعد مدرسًا. كذلك توجه إلى محايل مع الأستاذ الحكمي موسى بن سالم مراسلا وتوفي هناك رحمه الله
بعد وصولي إلى النماص في آخر شهر شعبان ودخول رمضان فتحت المدرسة في بيت الشيخ أحمد التلقاني
أبو عبد الرحمن رحمه الله وتجمع من الطلاب من أولاد الطلائع ومن بكر حوالي ثمانين طالبا الخ.
وبدأت والأديب سليمان ندرسهم وقد لقينا من الطلبة قلوبا مفتوحة وإذا أنا هنا غير وقسمناهم
وهم ستة أولى إلى فصلين وكنا نرتاح جدا لإقبال الطلبة على التعلم والكتابة ونشأ لهم لهفة
الحدث الكبير فتح المدرسة. ولقينا قبولا عظيما من الأهالي وكرما وتلطفا يفوق الوصف ودعوات
وعزائم كل وقت وجاء الطلاب كل طالب يحمل نقلة من البر الحنطة فأرجعتهم بما لديهم ولم أقبل
وقلت أنا محزون وليس لي عائلة ولا حاجة لي إلى الحب ولا غيره لأنني موظف ولي راتب من الحكومة
فعادوا مكسوري الخاطر ونسبني بعض الأهالي إلى الخطأ إذ كيف آبى استلام البر وهو هدية
وعطاء من نفوس طيبة فحاولت إقناعهم حتى اقتنعوا. وكان من أحياء ذلك الزمن وأنا أكتب
هذه الأسطر بعد ٥٠ سنة والحمد لله على طول العمر وصحة الأجل وعسى أن أكون ممن طال عمره وحسن عمله
كان منهم الرجل الصالح الشيخ محمد بن زاهر وابنه عبد الرحمن بن محمد وابنه عبد الله بن محمد الملقب بالخزيزي
وجميعهم العصيبة الغالي وهو وقتها بسفح البلد وفي عنفوان الشباب علي بن عبد الرحمن بن زاهر الفصيلي
أطال الله في عمره وهو الآن [illegible] ١٤١٠هـ.

وعلي بن فائز العسبلي وفائز بن عثمان وشالح بن فراج العسبلي وابو عبدالله علي المقر وعبدالخالق بن علي حنيف وفرج بن مزهر وعبدالرحمن بن فائز ولا استطيع الحصر ومن بني بكر من النماص اذكر فائز الاشول وابنائه علي وحسين الاشول وفائز بن محمد وغيرهم.

وكان يتولى القضاء في النماص الشيخ عثمان بن ركبان وهو من علماء نجد من اهل المجمعة وشيخنا العنقري كان دائما يذكره في مجالسه. عالم جليل وصدوق لايعرف الكذب فيصدق من يقول حتى ولو كان القائل كاذبا. وكان امير النماص محمد بن قاسم من اهل نجد ثم مرض وتوفي رحمه الله كان معروفا عندهم بالا ثم تولى الوكالة بعده محمد المغيدي من بني مغيد عسير ثم عين من قبل السديري امير ابها وصالح المعذل فتولى الامارة مدة غير طويلة ومرض وتوفي رحمه الله وكان خيرا جدا فعاد المغيدي الى وكالته بعد وفاة الامير المعذل. واعرف من بني شهر انهم اهل كرم ونكتة وطرب كانوا يرفهون عن انفسهم بهذه الثلاث. كانت المواصلات صعبة جدا وكان بين النماص مسافة اربعة ايام بالدواب وكان يصعب نقل الشيء البسيط فالبعير او البهيمة لايستطيع نقل حمله الصحيح لوعورة الطرق وقس على النماص غيرها من البلدان في البلاد السعودية كيف كانت الاشياء اللازمة للمدارس من معامل وادوات رياضة وقماطر طلبة وسبورات ووسائل اخرى ومكاتب كان ذلك حتى نهاية القرن الرابع عشر. اما الان فقد اختصرت الاربعة ايام الى ثلاث ساعات بالسيارة وبطريق الاسفلت واختزلت اكثر فاكثر بالتلفون ثم فاجئنا الخير بفضل الله الحكومة للمبادرة بانجاز مشروعات الطرق بالسفلته ورصف الجسور ومد اسلاك الضغط العالي ومشروع التلفزيونات اللاسلكية واعظم من كل هذا توفر الامن والامان وتحقيق معنى الحديث الشريف «من اصبح آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما جمعت له الدنيا بحذافيرها» ثم بعد شهر رمضان من عامنا وصل الينا مدرس من مكة يدعى ابراهيم الحميضي. ووصل معه مكتبة قيمة فاخرة كان من ضمنها الكتاب لسيبويه. والسيرة النبوية بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. والامالي للقالي مع الذيل والنوادر وشعراء النصرانية وكلها كتب قيمة في وقت انه لم يكن للكتاب وجود الا بعض كتب في مكتبة شالح بن فراج العسبلي تركها في عهدة الفقيه احمد وقد يوقد النار عليها حتى تسودت من الدخان وسودها هوا الليل وعلى سبيل التذكير فقد كان من الكتب التي نطالع في المنطقة ولدى الخواص وليست بايدي العامة تنبيه الغافلين للسمرقندي، حياة الحيوان للدميري. الكامل للمبرد. المستطرف للابشيهي. نزهة المجالس للصفوري. متن الغاية والتقريب لابي شجاع. بلوغ المرام من ادلة الاحكام. تفسير الجلالين.

ولقد أطلت الفاصلة بين اسم الأستاذ الحميضي وبين الموضوع الذي أريده وطوحت بي ذكرى الكتب
بعيداً جداً . فحياتك تكتب في الحسان ضروب . بعيد الشباب بعصرها مشيب .
كان الأستاذ الحميضي قصيراً لشخص طويلاً وعريضاً ولكنه كان المعنى الجليل في اللفظ القليل . وكان
لاختصاره ما سيسبب المشاكل بينه وبين كبار الطلبة لدينا قبلنا هم كبار لم يبق لهم التعلم
لعدم وجودهم فطلب أن يكون في السنة الأولى مع صغار الطلبة فكان ذلك بناء على رغبته
كان يحفظ كتاب الله وله إلمام بقواعد النحو والصرف وأصول الفقه وهو خريج المعهد العلمي
بمكة وحبيب المنزلة وخفيف الظل بعيد عن الناس مخلص في عمله . ثم انضم إلينا بعده السيد
أحمد ناجي كمال من أهالي أبها وتعين محمد بن أحمد بن صالح مراسلاً ثم رغب الأستاذ علي
المغربي وكان موظف رسوم بالأسواق رغب الالتحاق بالتدريس وكان له خط جميل وإملاء كذلك
فرفعت عنه لمعتمد المعارف بأبها الأستاذ عبدالله [illegible] فرفع الأوراق لمديرية المعارف وجاءت
الموافقة وباشر أعماله [illegible] مدة ليست بالطويلة . وكان له أجداد [illegible] وله معنا هجرة
في بني شهر حيث تزوج شقيقة المراسل محمد بن صالح وقد تركت المدرسة وهي أربع سنوات والحفظ
[illegible] أذكياء ومؤدبين غاية : عبدالعزيز بن محمد بن زاهر . فراج بن علي بن ظافر عبدالرحمن بن
أبو زوم فايز بن محمد البكري . عبدالرحمن بن جودان . عبدالرحمن جنيدل . محمد بن دوكي . سعد الجبرت
وغيرهم كثير ولا زلت أذكر بالخير تلك الأيام وأهلها . لما فيهم من شهامة وكرم وحسن خلق
وأنشد مع جرير بن عطية الخطفي بفتح الفاء . ذم المنازل بعد منزلة اللوى . والعيش بعد أولئك الأيام
كما لا أنسى صداقة الأخ العزيز السيد الشيخ عبدالرحمن بن شيبان أيام كان يزورني بالمدرسة
وهو كاتب لأمير البرك ابن عبده شيخ بني [illegible] وكان يطلع لزيارة والدة بالنماص وكنت أنا وهو
متقاربين في السن وفي الميول وفي الاهتمامات والتطلعات الحياتية ثم انتقل بعد ذلك إلى القضاء
وعين قاضياً بالنماص ثم رئيساً لمحاكم النماص التابعة له . ويشهد الله أعجبني بخلقه ورزانته
واستقامته لا زال كما هو بعد ذلك العهد الطويل ٥٤ عاماً . وكذلك الشيخ إبراهيم الحديثي فقد قضينا
مدة بالنماص أيام كان قاضياً وكنت مديراً للمدرسة وكنت وهو على دوام الاتصال وهو قاضي بالمحكمة
ثم نقلت إلى الخميس ونقل بعدي إلى القنفذة وهكذا كما قال الله تعالى (إن لك في النهار سبحاً طويلاً)
ولا أنسى هو وزملائه أننا [illegible] بالمحكمة إكراماً له وذكرى للأيام الخوالي بالنماص وليس لي دعوى فيما عدا
أنه طول المدة جعلته بيننا [illegible] فأعرضت عنه [illegible] وتذكر الأيام [illegible] ما بالحدو

وكانت المدة التي قضيتها بالنماص من شعبان ٥٨ الى شعبان ٦١ يعني ثلاث سنوات مرت كأحسن ما يكون، فلم أتذكر أنه لم يعكر صفوي معكر وخرجت منه شاكراً لله ثم حسن أخلاقهم وجميل معاشرتهم. ثم اصبت في الحضرة بشمس تركت عندي عقابيل تقتضي ان اكون قريباً من طبيب فقد قرر الدكتور عبدالعظيم الرتاسي طبيب مدينة ابها ان اكون في منطقة يتوفر فيها الأكسجين، لذا فقد تنقلت الى مدرسة الخميس وقد اصبح مديراً المدرسة بالخميس الاستاذ عبدالفتاح راوه بسبب مرض ونقل الى مكة للشفاء ذاته. مصائب قوم عند قوم فوائد. وتم نقلي الى الخميس وقبل وصولي اليه علمت ان الاستاذ سيف السروري مرض وتوفي ولم يبق بالمدرسة سوى الاستاذ موسى بن ناصر ثم عين لنا مدرسان من مدرسة ابها ومن تلاميذي بها احدهما الاستاذ عبدالله بن عبدالرحمن المطوع والثاني محمد عبده وكلاهما من مدينة ابها ثم عين بعدهما الاستاذ يحيى بن محمد بن جمعان ثم الاستاذ محمد بارزيق فالاستاذ محمد بن سعد فالاستاذ سعد بن علي ثم الاستاذ عبدالعزيز بن محمد ابو ملحه ثم الاستاذ ابراهيم بن محمد بن فايع فالاستاذ حسين بن احمد ثم توالت بعد ذلك تعيينات في غير عهدي لان بعض المدرسين نقلوا مثل نقل الاستاذ موسى الى مدرسة ابها لمرض والده حتى تم فتح مدرسة ذهبان ثم عين مديراً لها وانتقال الاستاذ عبدالله بن عبدالرحمن والاستاذ محمد عبده الى ابها والاستاذ يحيى بن جمعان الى نجران والاستاذ حسين بن احمد الى ادارة مدرسة احد رفيدة وهكذا دواليك. ولقد امضيت بمدرسة الخميس من شعبان ١٣٦١ الى نهاية عام ١٣٧٣ ثم نقلت الى التفتيش المركزي بأبها وسيأتي بيان ذلك وأسبابه. وكانت المدرسة بمدرسيها النخبة تسير سيرة صادقة ومخلصة فيها الرغبة في النجاح وفيها الغيرة على العمل ومحاسبة النفس اي شيء اعطت حتى تأخذ ومن ذلك اذكر في فترة من بداية وصولي انه كان بالمدرسة ستة فصول يعني مرحلة ابتدائية كاملة ولم يكن بها الا اربعة مدرسين فقط وان طلبة السادسة احرزوا الفوز الاول على المنطقة والفضل لله ثم يعود للقائمين بأعمال التدريس بها من ابناء الخميس وقد مر ذكرهم. اما صلة المدرسين بادارة المدرسة فقد كانت ممتازة ابناء بررة ووالد حنون المدير يقدر لهم اخلاصهم ونشاطهم والمدرسون يسعون لتحقيق ما وضع فيهم من ثقة وآمال.

وكانت المدرسة في بيت آل غالب بقرية الدرب. كانت قديمة وغرفها مظلمة وضيقة ولا تشجع على استيعاب الطلاب لدروسهم حتى قيض الله للخلاص منها الشيخ عبدالوهاب بن محمد ابو ملحه في زيارة زارها للمدرسة فتبرع ببيت احمد جوان منزل وكيله الشيخ احمد محيل ابو حترش فعدل بناؤه وجدد

غرفة حتى تتسع المرحلة الابتدائية كاملة وحفر الى جانب المبنى بئراً سهلت عملية غرس الزهور
والاشجار الى جانب المدرسة فازدانت المدرسة بذلك وازدهرت وكانت منظر النظر للذاهب
والآيب وكان الى جانبها رحبة كبيرة يمرح فيها الطلاب في وقت الفسحة ويمرحون وكانت
دعواتنا جميعاً تتوجه للشيخ عبدالوهاب رحمه الله. واستمر عملي بهذه المدرسة اكثر من ثلاثة عشر عاماً
يعاونني ابنائي الذين سلف ذكرهم بل هم الكل في الكل في نشاط المدرسة حتى اكتسبت المدرسة وطلابها
سمعة حسنة وذكراً جميلاً.

بقيت بمدرسة الخميس من آخر عام ١٣٦١ الى عام ١٣٧٤ وكانت تلك الايام من اجمل
ايام حياتي والذ ذكرياتي وذلك لما قابلني من طيب اخلاق اهلها وحفاوتهم بي واحترامهم
لي حتى ان كل طالب بالمدرسة اعتبره ابناً لي من لحمي ودمي وكان المعشر الذي عايشته في تلك
الايام يتصدره الامير سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط امير شهران والشيخ عبدالوهاب بن محمد ابوملحه
رئيس مالية ابها وملحقاتها وذو المكانة الرفيعة لدى جلالة الملك عبدالعزيز ويعتبر من الرجال الاوائل
المؤسسين مع جلالته مخلصاً في معاضدته لهذا الحكم السعيد الزاهر وكذلك الامير سعيد بن مشيط
فهو من نفس النخبة التي استقبلت الحكم السعودي بقبول حسن وصدق وامانة وله منزلة ومكانة
لدى جلالته. وقد اصهر اليه من آل سعود اثنان هما: عبدالعزيز بن مساعد في فتح عسير الاول عام ١٣٣٨هـ وفيصل
ابن عبدالعزيز في فتح عسير الثاني في عام ٤٠ - ١٣٤١ اما معارفي من المعشر الذين لي انس بهم والذين
عاشرتهم طول مدة الاقامة بالخميس فمنهم محمد بن نايع واخوه احمد مجيل ومحمد ابوداهش واخوه سعيد
ومحمد بن بتله واخوه مبارك وآل زهيان راشد وسعيد وسعيد ابو مجروك وسعد بن عبدالرحمن بن
بجيجاء واخوه سني بن جيدور واخوه عوض وحسن بن هرجاب واحمد بن علي بن نجيته وغيرهم
كثير مما يطول الاستيفاء لتعداد اسمائهم هؤلاء من قرية الدرب مربط الفرس ومحل اقامتي ومن
آل قصال عبدالله بن عشيه واخوانه حسن و... ومحمد بن علي. ومن قرية قنبا الشيخ محمد بن سليمان رحمه الله
وكان ملتزماً غاية الالتزام بدين الله لا يفارق مسجده الا الى محل تجارته وله ابناء صالحون درسوا عندي
منهم سليمان بن محمد وسعيد اخوه ومن تعرفت عليه بالدرب وعايشته الشيخ عبدالرحمن ابو نخاع
وكان بمثابة البلد قوي الرأي ومحب حازم وحلو وعفيف. ومحمد بن عبدالله بن صبره وله ولد حميد من طلابي
المدرسة محمد ابو عليط ومن معارفي ابو هدروس ومن نجدي ومن ابنائنا بالمدرسة محمد بن مقرش واخوانه
وتعرفت على آل شرقه ظافر وعبدالله ومن ابنائهم بالمدرسة محمد بن ظافر وعلى الشيخ سعيد بن عوض رحمه الله
وابنه محمد بن سعيد وعلى عبدالله بن فاضل وما اكثر الذين تعرفت عليهم ولم اذكرهم خشية التطويل رحم الله
الميتين واحسن لي ولهم فيما بقي الختام. ذكرى النفس تسترجع من الدهر عمرها. ففي ذكريات النفس عمر مخلد.

اما ابنائى الذين ذكرتهم بالمدرسة فبهم فلذة من كبدى بل فلذات وجزء من نفسى ومن لحمى ودمى لوفائهم وصمودهم مع الوفاء ومدة طويلة جداً ولكرم اخلاقهم الذى لا ينقطع وكلهم عندى سالم كما كان يتمثل عبدالله بن عمر رضى الله عنه فى ابنه سالم وهو الصغير من ابنائه .

يلومونني فى سالم والومهم . وجلدة بين العين والانف سالم .

الجوهرى : ويقال للجلدة التى بين العين والانف سالم وقد اجاب عبدالملك بن مروان الحجاج بقوله انت عندى كسالم يقصد هذا المعنى لما شكى الحجاج اليه وفى رواية يديرونني عن سالم .

وهذه اسماء بعض تلاميذى بل ابنائى بمدرسة الخميس اعدهم حسبما يتفق للذاكرة لا حسب ما هم فيه الآن فلعلى لا اعرف الا القليل من مصائرهم العليه مجردين من الالقاب فهم عندى سواسية كأسنان المشط اوكالمعتقد الذى انه له واسطة . ابراهيم بن محمد بن فايع . محمد بن سعد بن عبدالرحمن بن بجياد . سعد بن على بن بجية وتوفى رحمه الله فى حادث بالمغرب وهو مدير متوسطة وثانوية الخميس وحسين بن احمد بن حمدان . ومريع بن حسن وسليمان بن محمد المطوع واخوه سعيد المطوع واخوالهم آل متعش وسعيد وسليمان آل برقان وسعيد بن محمد ابو حنيظ ومحمد بن سلمان واحمد بن عبدالله بطان .

هؤلاء جيرانى بالقريتين ايام زمان الدرب وقنبر اما العروة الشرقية من وادى بيشة ابن مشيط ففيها قرية العروة وقصور الشيخ عبدالوهاب ابو ملحة واولاده فمن طلابنا ابنائى رواجيا .

عبدالعزيز بن محمد فيصل ابو ملحة واخوانه عبدالله وحسن رحمه الله وسلطان بن محمد وعبدالوهاب بن محمد ابو ملحة واخوه سعيد بن محمد ابو ملحة ومن جنوب العروة سليمان وسعد آل برقان . وهؤلاء قل من كثر ولعلى تجاوزت اسماء كثيرة سهواً ومنزلة من ذكرت من ابنائى والمثناة التلاميذ الفاضلين ناصر بن محمد بن ثابت وحزام بن محمد بن ثابت ومن اصدقائى ومن المشرالذى اثنيت عليه فى اول المذكرات الشاب النبيل الكريم الصيت . عبدالعزيز بن عبدالوهاب وعبدالله بن عبدالوهاب ومن تلاميذى بمدرسة ابها الشيخ سعيد بن عبدالوهاب آل ابو ملحة ومن اصدقائى بالخميس وابها ومن اوفى من عرفت من الناس بقاءً على الصداقة ومواصلة لحبلها حفظ الله ابا عبدالله .

ومن تلاميذى بمدرسة ابها وزملائى بمدرسة القاضى سليمان بن احمد بن فايع ولا قرابة له من ابراهيم بن فايع هذا المشيرى وذلك شهرانى والجميع سعودى وسليمان بن احمد ما شئت من الطيب وكرمك خلقاً وادبا وحفظا للنصوص الادبية وابتاعها وله منهج خاص اقرب الى العزلة الامع جماعة الادب والأدباء وهو يمثل قول الشاعر . عليك نفسك فاستأنس بوحدتها . تلق الرشاد اذا ما كنت منفردا .

ولقد مر بي عنه ذاكرتي ذكرى اصدقاء اعزاء ورجال في الطريق الذي سوف يسلكه كل حي رحمهم الله
محمد بن سعيد تنفيص ابو ملحه ومحمد بن عبدالله فنيس ابو ملحه وسعد حلفس وابنه محمد بن سعد وال بركه
في خليفترحا سعد حلفس وفقه الله وعلى ومحمد بن سليمان ال مشيب وعلى ذكرى سعد بن لا انسى ذكر
العالم الجليل الصديق العارف الشيخ سعد بن سعيدان رحمه الله وكان في حياته كنزا مخبوءا
لا يكاد يظهر للناس علمه وفضله لانه منطوي الا على قلة من اصدقائه . جاء على خميس مشيط مع اول
جولة للحكم السعودي على منطقة عسير في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله وكان يطلب من الامير سعيد بن مشيط
خفاف المرشد والامام والقاضي واشهد لقد كان غريبا في نشوانه ومنفيا عن الناس حتى لا أكره
حوله الشبه ولا ينشغل بغير دينه متزوج وله ولد كبير اسمه عبدالله من غير زوجته العسيرية عرفته بعد وفاة
والده والشيخ سعد شاعر صديق عالم جليل وشاعر بليغ وانا لم اشاد لم لضياع قصائده التي كان
يرسلها الي اذ فقدت مع بعض اغراضي ومحفوظاتي بأسباب التنقل من بلد الى اخر رحمه الله وعفى عنه
تلك سنة ان بداية التعليم في المنطقة عسير كانت في الوعظ والارشاد بوساطة وعاظ ومرشدين
يأتون من الرياض لهذا الشيء ذاته واذكر من اوائلهم هذا العالم الجليل والشيخ الورع العف النزيه
الشيخ سعيد بن سعيدان وآخرين ابطأ ويدعى ابراهيم الشويعر كان رجلا ملتزما ذا استقامة وغيرة
دينية كان يخرج الى السوق قبل الصلاة ويأمر الناس بترك بيعهم وشرائهم والانصراف الى المساجد
ويأمر النساء اللاتي يوجدن بالسوق متبرجات بتغطية وجوههن والا يمسح رؤوسهن بعصاه التي
لا تسمع كلام ولا تطيع امره وكان يلاحق اهل المطاعم والحوانيت وكان له هيبة قوية حول هذه المراجع
ممن يوجد عنده تخفيفا تكل به وكان كثيرا ما يقف بالسوق ويذكرنا بأيام الله ويعظ الناس في الاسواق
وفي المساجد ويقرأ الثلاثة الاصول وكشف الشبهات وكتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب وكان يعمل
بين الحين والحين رسائل دينية تحذر الناس من عواقب المعاصي وتعدي حدود الله ومرتكبيها باسم
الامام عبدالعزيز واحب ان اعرف هنا بأنني دائما استعمل كلمة الامام اذا ذكرت عبدالعزيز فانه لقبه
قبل فتح الحجاز في عام ٤٣ ثم تحول اللقب الى ملك الحجاز وسلطان نجد ثم بعد توليه ولي العهد
سعود تحول اللقب الى ملك المملكة العربية السعودية رحمه الله ما اطيب ذكراه وما اكثر نفعه للناس
كانت وسائل التعليم قاصرة على تعليم القرآن الكريم والناس مشغولون بالزراعة وتربية المواشي ورعاية الغنم
ويكتفي بالناس شظف العيش وقلة الموظفين والاسباب الاخرى من تجارة وزراعة ضعيفة ولا يعول
عليها الا بمشقة واضطرار . اذا لم يكن الا الاسنة مركب فلا رأي للمضطر الا ركوبها . والحمد لله الذي
بدل الاحوال الى ما نحن فيه الآن من سعة في الرزق ولذة في العيش وصلاح في الاحوال عامة .

والخميس عندي ذكرى جميلة لا تنسى امد حياتي وذكرياتي عن الخميس جميلة ولذيذة وكثيرة غير مملة
احب اهلها ويحبونني واقدرهم ويقدرونني لم اختلف مع احد منهم عرفت الخميس وانا في سن
السابعة والعشرين وانا متزوج ولي اطفال وحصوص العافية والطموح ولم اطمح الا الى تحلي بالادب
والى قراءاتي المتصلة فيما يجد من الكتب والمطبوعات واذا عثرت على كتاب جديد فهو المغنم
الاعظم ومن الرغبة في الحياة والتمتع بها وفي العمر ما يكفيه من نشاط ورغبة وقوة وتطلع الى الحياة
من غير كسل ولا مرض ولا كآبة ولا ملل وكل طرحها في مناسبه مشرقيه من كرم الله وفضله .
وكنت أرى من حولي على ارض الخميس اخواني واحبائي واهلي وعشيرتي هكذا كنت اعيش وكنت
موضع العطف والتقدير من عظيمي الخميس بل المنطقة كلها . الامير سعيد بن عبدالعزيز آل سليط
والشيخ عبدالوهاب بن محمد ابو ملحه وكان لا يسقط لي طلب ولا ترد لي رغبة عندهما رحمهما الله وبارك
فيمن خلفهما من الذرية . وكانا نور البلاد وهيبتها وقدوتها المتبعة والمرجع الاول والاخير فيما
يلم بها او يحدث فيها وكلمتهما هي النافذة والمسموعة بكل قناعة .
رعى الله تلك العهود والايام ما احمدها وما اجملها ورعى تلك الربوع ما الذ النظر اليها . ومن طريف
الذكريات التمتع برؤية تلك المزارع الخضر التي لا يكاد النظر يقطعها ولا يمل رؤيتها بل تسر النفس
وتشرح الصدر وتجلو البصر خطين مزدوجين يكتنفان الوادي العظيم وادي بيشة ومثله وادي عتود
الذي كان يجاوره على بعد ثلاثة كيلو مترات او اربعة والتي كانت بالوادي من بين الخطين المزدوجين
في ترتيب عجيب وانطلاق عنيف . وحين تمطر النواحي التي يأتي منها السيل كراة عبيدة وشعف
بني بشر تسمع المنبه ليلا او نهارا يحذر من التعرض للسيل وينذر الناس بصوت فيه تهويل وشفقة
السيل السيل كفوا نفوسكم ومواشيكم من الوادي ثم تنطلق اصوات البنادق من قصور
الامير سعيد بن سليط اذا انقطعت الحروره يعني فاضت وروت منها بلاد الامير سعيد وهي عبارة
عن سد تراب كبير لبلاد الامير سعيد وانطلاقها يخيف من يتعرض له . ثم لا يمر طويل وقت حتى
تأخذ الارض زينتها وزخرفها وتتزين بمزارع الذرة التي تنمو وتطول الى درجة تزهي وتعجب
تشد اليها النظر وتقصر دونها مزارع البر والشعير والبرسيم منظر لا يمل يبهج النفس ويشرح
الصدر ويولد السرور وما الذ واشجى صوت السواني بالليل وبالنهار كأنه موسيقى تسمعها
آذانك وسماع صوت سائق السواني واغانيه الشجية الساذجة البريئة وهو يشدو بها على صوته من
غير تكلف ولا احتشام . الله يذبحه من ضرب جا في القرن صلت وهو عم قبل يشكي علته
يالله خلف ربي من المزح والشيل = وكل زاد له اهل يأكلونه
الى هذه الاناشيد ورددها وجل سموه نسيا عنك .

ولله تلك الايام ما اصفاها بما فيها من قناعة ورضا بالموجود وانه قل وخلاص التزويق
بشكل الشرب ولا نلبس نبتذل اشهراً ولا نبدله نطوف بالمزارع ونتحدث مع اهلها ونتمتع بالهدوء
الذي لا يعكره اصوات السيارات والمفرقعات حتى الطيور تسرح وتمرح وتأخذ كامل حريتها
والناس في شغل شاغل عنها لا نبالة ولا بنادق ولا من يهيجها او يكدر صفوها اللهم
الا في وقت حماية الذرة فان للصغار فيه شأناً يذكر وصوتا لا ينسى ولا يستطاب به
والآن ذكرت الصديق الغالي عبده محمد الصومالي الذي كان لا يعبر الشارع سوى سيارته
وفي الاسبوع في يومي الخميس والسبت يقود سيارة الشيخ عبد الوهاب من الخميس الى ابها
ومن ابها الى الخميس ولا من يشاركه في الخط الاهم الا في النادر ترى قليلا من الحواري تأتي
ببضائع او خرص من بيشة او مكة ترى سيارة واحدة في مدة شهر او شهرين ذلك لوعورة
المواصلات وانتفاء وجود الاسفلت بتاتاً. اما الآن فلا خضرة ولا مزارع لقد اختفت
تلك المناظر المبهجة والاشكال المفرحة تحت شاهقات المباني التي اوجدها التوسع والحضارة
واشكال الحياة التي لم تعد تتواءم وتتلاءم مع الوضع الحاضر مع وضع الناس الذين الفوا
وجود الاشياء بكثرة وتوفر ما تتمناه النفس من مأكول ومشروب وملبوس التي اوجدتها الحضارة
وطبيعة الحياة الآن والتي لا بد منها اطراد معايشة الناس والسير معهم في خط واحد وما مضى
مضى وفات ولا يصلح لزماننا هذا مثل ذلك الهدوء الذي افتقدناه باصوات مئات بل الآلاف من السيارة
الصغيرة والكبيرة ذات الزئير الشديد والفرقعة المصدعة. ولقد عشنا في الخميس سنوات لا نرى في
شوارعه ولا على ارضه سوى سيارة الشيخ عبد الوهاب التي يقودها سائقها عبده الصومالي
من الخميس الى ابها وبالعكس. حتى سيارات الامارة بأبها نادراً ما كنا نراها ولقد استمر
ذلك مدة طويلة وكانت البلدة هادئة وجميلة بهدوئها وسكانها معروفون ويعدون على الاصابع

ويبهرك حين نشاهد في صباح يوم الخميس كوكبة من الخيل الجياد في موكب الامير سعيد بن عبد العزيز
آل مشيط وادارة سوق الخميس تحمل الامير وبعض ابنائه ومواليه من قصوره الى سوق الخميس كل صباح
خميس فاذا وردت خيله السوق اشرأبت اليها عيون الناس واختفى ذلك الضجيج الصاخب
من الاصوات المتفرقة اجلالا للركب وهيبة لصاحبه رحمه الله وتقديرا.
وقبل غروب الشمس وبعد ان يتم حل مشاغل الناس وخلافاتهم في السوق يعودوا انطلاق الركب والموكب
مسرة الى قصور الامير بمدينة ذهبان وهي ليست مدينة بل قصور الامير واسرته ولكن لكثرة
لا دلجوا الملا من ارباب الشكاوي والرغبات وكثرة الغادي والرائح والذاهب والآيب واهمية

من يسأل الدينار ولكثرة من يطرق أبوابه سائلاً أو ضيفاً أو مستجدياً أو طالب معروف لكل ذلك
فهي مدينة وفي حركة دائمة. يجلك الزائر كرم أصحابهم. لا يسألون عن السؤال المقبل.
لن أنسى تلك الذكريات ولا تلك المجالس الواسعة بسعة البال وطيب الاستقبال
مجالس الشيخين الكبيرين في مقاميهما الأمير سعيد والشيخ عبدالوهاب فإنها لا يذكر فيها إلا
الطيب من القول مع ما في أهلها من كرم الضيافة وملاطفة الحضر وقضاء مآرب المحتاج
رحمهما الله رحمة واسعة فلقد كانا نموذجين وسراجين في بلادهما. والحمد لله الذي جعل في أعقابهم
الخير والبركة. وانتهض أهالي المناطق وأمدهم بالمال والجاه والخير الموفور في ظل حكومة
عادلة تحب الخير لكل مواطن وتسعى فيما يصلح أمره أدام الله عز مولاي الأمير وأعوانه ومشجعيه
أما سوق الخميس وخميس شهران فهو سوق كبير ونشط الحركة التجارية يطلق عليه لقب موجان
لكثرة الصخب والحركة فيه وبخاصة يومي الأربعاء والخميس ولدى الناس تموج فيه كموج البحر
ويوجد فيه جميع متطلبات الناس ما لا يوجد في غيره من الأسواق المجاورة في ذلك الوقت
من لوازم ضرورية ومستلزمات حياتية. ومن الأنواع التي تجلب إليه الأغنام الجيدة
والأبقار والإبل ونوع التمور الجيدة والبلح التي ترد من بيشة ومن الوديان التهامية خيبر.
والخضار والحب اليمني والزبيب والسمن الجيد وغيره والأسواق المجاورة له مثل الجوف والشعبين
وبحائل والأحد وخميس جنيبة وبلاد رفيدة وأثنين الشعف كلها أسواق ولا تستغني عنه للبيع
والشراء كل أسبوع. تذهب لتصريف بضائعها وجلب بضائع أخرى والتمور ترد إلى الخميس
من بيشة النخل وذكر بيشة يتكرر لأنها ثلاث بيشات هي بيشة النخل. وبيشة ابن مشيط
موضوع الذكريات وبيشة ابن سالم بأحد رفيدة الذي هو ابن عبود كما أني تعرفت على عدد
من الأسرة الكريمة أسرة الأمير سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط وعميدها الأمير سعيد رحمه الله وأولاده
وأحفاده الشيخ علي بن سعيد والأمير عبدالعزيز بن سعيد وحسين بن سعيد وعبدالعزيز بن محمد بن سعيد
وكان له عدد من الأبناء الكبار توفوا في حياته وقبل وصولي إلى الخميس منهم محمد بن سعيد وعبدالله
بن سعيد ومشيط بن سعيد وأذكر أنه رحمه الله جاء يعزيني في ابني البكر أحمد وأرى تأثري
البالغ لدفنه وحيدي. قال عليك بالصبر فلقد فقدت خمسة جملة من أبنائي كلهم يركبون الخيل فصبرت
واخلف الله علي بخير ونسيت ما فات فتأسيت به وتعزيت بكلامه رحمة الله عليه.
مضت الثلاثة عشر عاماً سراعاً والمدرسة في منهجها الابتدائي لم تخرج عنه نظراً لقلة موارد الدولة
حتى عام ٦٨ والشرط والحرب العالمية الثانية التي أتعبت العالم حوالي ثمان سنوات ثم عاد التنقيب
عن البترول وبشرت أوائله بخير ثم بدأ التغيير والتوسع في زيادة رواتب الموظفين وزيادة الوظائف

وتدارها وبذلك فتحت عدة مدارس من جميع المراحل ولقد كان لوجود المواصلات في ولايته
التعليم المنصب الاكبر من تدرج السير بالتعليم الى الافضل من جميع المصالح الحكومية كذلك تصور
مدرسة تكون بالنماص او في محائل او في رجال ألمع خاصة المناطق الوعرة هذه كيف تنقل البسط
ووسائل التعليم سبورات او مقاعد او اجهزة او ادوات او حتى ادوات او اثاث اخر تنقل كيف
ووسيلة النقل الوحيدة الجمال او الحمار كيف ومن يضمن وصولها سليمة وهل في الامكان العمل
بدونها لا هذا ولا ذاك ولكن كما يقول المثل ان الحاجة تفتق الحيلة »

استمر السيد محمد طاهر الدباغ مديرا للمعارف حوالي ست سنوات ثم كبر ومرض وطلب الاحالة على المعاش
فأحيل مكرما معززا وعين محله العالم الجليل الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع الذي كان رئيسا
للهيئة تمييز الاحكام القضائية بمكة وهو من كبار علماء المملكة وصادف قبل ذلك فتح دار
دار التوحيد بالطائف وعين مديرا لها الشيخ محمد بهجت من علماء سوريا سني العقيدة يجمع بين
السلفية وثقافة العصر واستمر فيها حوالي سنتين ثم استقال وشغر محله بدار التوحيد فكلف
الشيخ محمد بن مانع الى جانب ادارة المعارف بالاشراف على ادارة دار التوحيد بالطائف
فكان يواصل زيارتها اسبوعيا ومقر عمله كمدير معارف عام بمكة اذ كانت كل الدوائر الحكومية الرئيسية
بمكة ولا ذكر لجدة الا في ما يخص دوائرها الرسمية اما مكة المكرمة فهي العاصمة وفيها مقر النائب
العام الامير فيصل وبسموه ترتبط جميع دوائر الحجاز والجنوب الادارية اما اقامة الملك عبدالعزيز الاطول
فمنها بالرياض الا في موسم الحج وهو يسكن بقصره قصر السقاف بمكة واذا انتهت اعمال الحج سافر الى جدة
مع الكرام للاجتماع بالسفراء والقناصل ومقابلتهم في جدة، وكان التعليم بالرياض وغيره من مدن نجد
عام ١٣٦٦ هـ بالمساجد على العلماء بعد تعليم القرآن والفقه على المذهب الحنبلي والتوحيد من كتب علماء الدعوة
التي مصدرها الكتاب والسنة وفي الستينات فتح معهد الانجال بالرياض وعين مديرا له الشيخ عبدالله خياط
والشيخ احمد علي اسد الله وعدد قليل من المدرسين السعوديين ولا تدرس مادة بعد القرآن والتوحيد
والفقه حتى تعرض على العلماء للتأكد انه ليس بها ما يخالف الكتاب والسنة ولا يتقبل من عقائد الفرق
الاسلامية الا عقيدة اهل السنة والجماعة وهكذا دواليك حتى بدأ التوسع في المناهج والمواد
الدراسية التي لا تصطدم مع الدين في شيء ولا تخالفه . وبعده فتحت اول مدرسة بالرياض وعين مديرا
لها الشيخ عبدالمالك الطرابلسي الذي كان مديرا لمدرسة الانجال الابتدائية لتوسمه القدرة فيه وحكمته في سياسة
التعليم وتلطفه في مراجعة المشايخ واقناعهم بعمله واستقامة سلوك الرجل فهو سني العقيدة ويحافظ

على الصلوات مع الجماعة وعلى الخط القويم وليس فيه من اخلاق اهل المدينة مثل شرب الدخان او الشيشة او السهرات الطائشة لم يكن فيه شيء من ذلك بل هو خير مثال للاستقامة والصلاح . والمدرسة التي افتتحوا بالرياض كانت اول مدرسة تفتح بالرياض بعد معهد الانجال .

اما من عام ١٣٧١ هـ فقد طرأ التوسع على فتح المدارس وتعديل المناهج الى الطريقة الحديثة من غير مساس بالدين وطبع الكتب الدراسية بطبعات جيدة والشروع في بناء المدارس على الطريقة الحديثة ورفع مستوى الرواتب والنفقات الاخرى مثل الاجور ونحوها وجلب الاعداد الكثيرة من المدرسين من جميع الاقطار العربية من مصر وسوريا وفلسطين والاردن والسودان والعراق ثم شكلت الوزارات بعد تدفق البترول وتولى الملك سعود بن عبد العزيز اعباء الملك بعد وفاة الملك عبد العزيز رحمه الله وكان اول وزير للمعارف سمو الامير فهد بن عبد العزيز في عام ١٣٧٢ فرفع من شأن الوزارة وفروعها بالمناطق من مدارس ابتدائية وثانوية ومعاهد عالية وكليات كانت نواة لجامعة الملك سعود بالرياض . ثم عين وكيل وزارة عبد العزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ وعين عبد الوهاب عبد الواسع للشؤون المالية بالوزارة واستمر الى قرابة عشر سنين ثم جرى تشكيل وزاري آخر كان فيه عبد العزيز بن الشيخ وزير معارف ثم استبعد وحل محله شقيقه الشيخ عبد الله بن حسن بن حسن آل الشيخ فسار بالوزارة الى الافضل حيث كان محبوباً لشخصه ونشيطاً في عمله ومتواضعاً وصدره رحب مع كل فئات الناس وواسع الافق الادبي مع انه خريج كلية الشريعة وفي عهده فتحت مدارس كثيرة وجرت تعيينات وترقيات عديدة اخذ فيها كل ذي حق حقه وفي هذه الحركات تغير مسمى عملي من مفتش مركزي الى مدير تعليم مساعد ببلجرشي .

وقصة نقلي من مدير مدرسة الخيسة الى مفتش مركزي تتلخص في الآتي : توجهت انا ومحمد بن سعد الى مكة للحج والامر بخصم نسيت ومررنا بالوزارة وكانت بمكة ورأى الكلفة ووظائف احدثت من ضمنها وظيفة مفتش مركزي بمنطقة ابها بالميزانية الجديدة فدفعني ذلك الى التوجه الى مكة مقر الوزارة وفي بداية قيام سمو وزير المعارف الامير فهد باعمال الوزارة وتعيين الشيخ عبد العزيز آل الشيخ وكيل وزارة . فقدمت طلبا للوظيفة التي احدثت بالميزانية بمنطقة ابها مفتش مركزي بادارة تعليم ابها والتي يشغلها الاخ محمد بن سعد لم يكن بابها ادارة تعليم ولكن معتمدية تؤدي نفس الاعمال التي تقوم بها ادارة التعليم قبل ان تتوسع الى ادارة تعليم . وقبل طلبي وعرض على المجلس الاداري بالوزارة ويتكون من عدة اعضاء اذكر منهم الاساتذة : عبد الله عريف ، وعبد الرحمن الانصاري ، وعبد الله الساسي فوصلت الى ابها وباشرت عملي بمعتمدية المعارف بابها وكان مديرا لمعتمدية الشيخ عيسى فهيم ومعه صالح شفلوت سكرتيرا

وعبدالرحمن البجادي مديراً لمدرسة أبها وسيف ابو حليمه وكيل مدرسة أبها وإبراهيم بن محمد ابو سيار كاتب
وأبو دوحاور بالمعتمدية ثم تحويل معتمدية أبها الى إدارة تعليم وعين بها عبدالعزيز بن عبدالله مديراً
وبعد ثلاث سنين من عملي بالتفتيش بمنطقة تعليم أبها التقيت مع وكيل الوزارة ان انتقل الى منطقة
الجوف بشمال المملكة فرأيت أنها بعيدة ولا مسوغ للنقل إلا أغراضاً خارجة عن مصلحة التعليم
من مدير التعليم وعندي عائلتان يصعب علي نقلهم فسافرت إلى الرياض وراجعت وكيل الوزارة
وطلبت بالعدل والانصاف الذي عاملني فيك الخصام وأنت الخصم والحكم. فقال لا عدول لي عن
أمرنا فطلبت حائل منطقة أقرب من الجوف فقال لا يوجد إلا منطقة غامد وزهران فرضيت بها
فقبلت ووفرت نصف المسافة بل أكثر وانتقلت الى بلاد غامد في بالجرشي ولقيت فيها
من أهلها كل ترحاب ولين إنسي بقائي فيها مدة ثمان سنين في موضع التقدير والاحترام من الأهالي
ومن إدارة التعليم وموظفيها ومن المدارس التابعة لها والقائمين بأعمالها.

اما عملي بمدرسة خميس مشيط فقد استلم الاستاذ محمد بن سعد وأداره بحزم وعزم وإخلاص وكان
نعم الخلف وكان زملاؤه نعم المعين والذين أذكر منهم. سعد بن علي بن بخيته وإبراهيم
بن محمد بن فايع وعبدالعزيز بن محمد ابو ملحه ويحيى بن صالح وحسين بن احمد الذي تم نقله فيما بعد الى
مديراً لمدرسة أحد رفيدة وقد نجح في عمله واكتسب ثقة الأهالي وتقديرهم لنشاطه واستقامته.

اما مدرسة الخميس فقد بقيت بأيد أمينة ومخلصة بعد فيها من مدرسين ومدير هم من طلبتها
ومن خيرة الشباب في البلد الشباب الواعي المتفتح ومن ذوي الاهتمامات الشريفة والتطلعات
الخيرة ثم مضت الأيام وتبدلت الأحوال وتشتت الجمع وذهب كل منهم الى الوجهة التي
يتطلع اليها وبقيت المدرسة عند جميع من عاش فيها وعمل بها ذكرى عطرة واستلهام جميلا
لمن يتذكر. وقد تحولت من جنوب المملكة الى الوسط بين أبها والطائف في بالجرشي من بلاد غامد
وفي أوائل النهضة التعليمية الحديثة في عام ١٣٧٧ كانت مواصلاتها صعبة ولكن سهولة أخلاق
أهلها وصدقهم وكرمهم ذلل الصعاب ومهد الدرب وبقيت بها ثماني سنوات وزاملت ثلاثة
مديري تعليم الشيخ الدكتور الآن علي بن محمد التويجري والشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن آل الشيخ والشيخ
علي المقرشي. وقد خطى التعليم فيها خطوات واسعة وبلغت مدارسها حوالي مئة مدرسة وكانت
زهرة المدرسين فيها من الشباب الفلسطيني والمصري والسوري والسوداني والسعودي ثم
نشطت المعاهد السعودية في تخريج المدرسين الأكفاء حتى استغني بهم عن المتعاقدين حتى علمت
أن التعليم فيها كان ١٠٠٪ سعوديين.

وحيا الله من زاملت فيها من زملاء التعليم فقد كانوا للعين قرة وللقلب مسرة
الثقة والتعاون والتضحية بينهم والسماحة شعارهم وأعطوني الدليل على أن الدنيا بخير
وقبل أن أطلب النقل إلى الطائف اتصلت بالأستاذ عبدالله الحصين مدير التعليم بالطائف
لأطلب وجهة نظره حول نقلي إلى الطائف وضمنت ذلك في رسالة. فكان جوابه على رسالتي
سريعاً وحمل الترحاب بفكرة النقل وكتبني على الإسراع حيث خفت أن يكون من طراز
ابن عبدان الذي زاملته في أبها فإذا الشيء بعيد جداً لأنه أي التعليم ولأنه التفكير ولأنه التطلعات
إلى الصالح العام دون أغراض ولأنه نزاهته فذكرت قول الشاعر: وليس الحسن من المخجل.
ثم اعتمدت على الله وانتقلت إلى إدارة التعليم بالطائف وتزاملت مع أبي نبيل فكان اليسر بعد العسر
والرخاء بعد الشدة والفرج بعد الكرب ومضت ١٦ عاماً مجرماً أي كاملاً بمضيها معه والبعض
الآخر مع الزميل الكريم الأستاذ سعد عبدالواحد سراً وعلانية وهكذا تكون أيام السرور
واعتبرت نقلي إلى الطائف محطة استراحة وقد لقيت بها من زملائي القدامى بأبها الشيخ عبدالله
مفتشاً مركزياً والشيخ ... مدير مفتشاً مركزياً وكان مسمى عملي بالطائف مفتش أول كما وجدت السيد
مرتضى الإدريسي والأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن الزامل والأستاذ محمد بن حريب والشيخ عبدالرحمن
بن داود من الزملاء الجدد والشيخ محمد الطيب من زملائنا بأبها وبالطائف ثم لحق بالقضاء
ثم لحق بنا من أبها الشيخ محمد الهلالي الحفظي والأستاذ محمد عبدالقادر الحفظي والشيخ عبدالرحمن الحاتات
فكانت أيامنا كلها أنس وسعادة لتبادل الحب والثقة فيما بيننا ومرت ١٦ عاماً كأنها أيام
في قصرها ثم أحلت إلى المعاش وسنحت لي فرصة التجوال إلى بلدي ومسقط رأسي أبها الغالية
والخميس الأغلى عندي وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا. والتي
لي أنس كريم العيش فيها وجمال الحياة بها الطيب من فيها فاستقبلني بها قبولاً كريماً وقضيت
فيها مدة الصيف ورأيت الأرض التي كتب عنها لي الابن العزيز الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فايع
وبعث لي بصكها ومخططها إلى الطائف في حي الصناعية بالخميس فاغتبطت بها كثيراً وسررت
لموقعها الجميل وشكرت الله ودعوت للابن إبراهيم ولزملائه الكرام محمد بن سعد وسليمان الطلع
ويوسف برقان وعدد من زملائهم الأوفياء ثم عزمت على بناء الأرض ووكلت الابن محمد بن
حمود وبعض زملائه البحث عن مقاول صادق ومخلص فوجد ذلك في شخص المهندس اللغوي
سلطان بن محمد أبو ملحه وكان الأستاذ إبراهيم بن فايع في مصر فلم يحضر المقاولة. وتقدم لي

بسم الله الرحمن الرحيم

في عام ١٤٠٠ تقدم نخبة من أهالي خميس مشيط بخطاب إلى فضيلة الشيخ المربي الكبير الأستاذ محمد أحمد أنور عسيري أحد كبار رواد التعليم بمنطقة عسير. يعرضون عليه قطعة أرض بالإهداء عرفاناً بفضله على منطقة عسير عامة وخميس مشيط خاصة بتأسيس النظام التعليم الحديث ورعاية للشباب والناشئة حتى تم تخريج أول دفعة في الشهادة الابتدائية بخميس مشيط في عام ١٣٦٣هـ بل امتدت رعايته لأولئك الشباب بعد تخرجهم حيث قام بالعرض عن نخبة منهم لمقام مديرية المعارف العام بتعيينهم في التدريس وقد أحسن توجيههم بما يجعل [illegible] كما أرشدهم إلى القراءة الحرة وزودهم ببعض الكتب مجاناً لزيادة معارفهم وتحصيلهم وإليه يرجع الفضل في نشر الكتب في أبها والخميس.

أما الأرض التي أهديت له فقد قام ببنائها على حسابه الخاص ومن ماله فقط وسكن فيها خلال الصيف مدة ثلاث سنوات كان خلالها محل حفاوة أهل الخميس كبارهم وصغارهم وكان يتردد عليه كبار أهالي المنطقة وعارفي فضله ومن مقدمتهم الوجيه الشيخ سعيد بن عبد الوهاب أبو ملحة وغيره من الفضلاء. وبعد ذلك ولأسباب تتعلق بتواجد أبنائه وأسرته في الطائف فقد باع الفيلا التي أقامها بالخميس واشترى بدلاً عنها بالطائف سكناً مناسباً له ولأسرته وأقام بها هناك ولا يزال. نسأل الله تعالى أن يديم عليهم نعماء الصحة والعافية والسعادة. وأن يجزيه عن هذا الوطن وأبنائه خير الجزاء إنه السميع المجيب.

من طلاب الشيخ محمد أحمد أنور

إبراهيم محمد مانع

خميس مشيط ١٩/٨/١٤١٤

[توقيع]

# الرسالة الثانية

## بتاريخ ( ٨ / ٩ / ١٤١٤ هـ )
## ويسبقها خطاب من المؤلف إلى الأستاذ أنور
## بتاريخ (٢٣ / ٨ / ١٤١٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم حرر في ١٤١٤/٨/٢٣ هـ

إلى الوالد العزيز والأستاذ الفاضل الكريم محمد أحمد أنور عسيري الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أرسل إلى جنابكم الكريم بهذا الخطاب وفيه أهديك ألف السلام ، وأشكرك الشكر الجزيل على تلك المعلومات القيمة التي زودتني بها عن طريق الأستاذ الكريم إبراهيم بن محمد بن فايع ، فلك وله جزيل الشكر والتقدير . كما يجد سعادتكم برفق هذا الخطاب هدية من بعض مؤلفاتي ، وهي :

١. **افتراءات المستشرق كارل بروكلمان على السيرة النبوية .**
٢. **بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين.**
٣. **صفحات من تاريخ عسير، الجزء الأول .**
٤. **بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية ، الجزء الأول .** أرجو أن تجد فيها ما يفيد ، وان تنال إعجابكم ، وسوف أزودك قريباً ، بإذن الله بنسختين من كتابين جديدين في المطبعة ، هما :

- عسير : دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ( ١١٠٠ -١٤٠٠هـ / ١٦٨٨-١٩٨٠م ).
- الأقليات الإسلامية في العالم . أفريقيا .

وكما تعلم يا أستاذي الفاضل أني بصدد إخراج كتاب تحت عنوان " **تاريخ التربية والتعليم في عسير ( ١٣٥٤ - ١٣٨٦ هـ / ١٩٣٤ - ١٩٦٦ م ) الجزء**

**الأول**، وهذه الدراسة قد قضيت فيها فترة طويلة، وجمعت معلوماتي من مصادر عديدة (مخطوطات، وثائق، مقابلات ، مذكرات ، تقارير رسمية وشخصية ، جولات ميدانية، مراجع وكتب ، مطبوعات ... الخ ) ، ولكن مع هذا كله لا زلت أقابل مشاكل عديدة ، واضطرابات في كثير من المعلومات ، خصوصاً من الروايات التي سمعتها من الأوائل الذين عملوا في التعليم ، وهم كثير وبعضهم من طلابك ، وقد ذكرتهم في المذكرات التي أرسلت لي ، بل وذهبت إلى مكة المكرمة وقابلت الشيخ الفاضل الكريم عبد المالك الطرابلسي ، ودونت له عدة نقاط رئيسة ، لكي يساعدني في الإجابة عليها . فطلب بعض الوقت حتى يسجل ما يستطيع ، واتصلت به بعد عشرة أيام من مقابلته فقال إنه دون بعض الروايات والمعلومات المتنوعة وأصبحت جاهزة لديه ، فأرسلت له من يحضرها وحتى كتابة هذه السطور لم تصلني بعد . وأمور كثيرة يطول شرحها لجنابكم الكريم ، وخاصة فيما يتعلق بالعقبات والمشاكل البحثية . والآن يا أستاذي الكريم أرسل لك وأطلب العون منك تساعدني في توضيح بعض النقاط التي سوف تجدها برفق هذا الخطاب ، وصدقني يا أستاذي الجليل أنى لم أضطر إلى الكتابة لك وإخبارك بالمعاناة التي أقابلها إلا بعد أن تعبت في العثور على الجواب الصحيح في أمور عديدة ، فأرجوك أن لا تعتذرني وتعمل عملاً تحتسبه عند رب العالمين ، وجزاك الله عنا كل خير . وختاماً تقبلوا خالص تحياتي وتقديري والله يحفظكم ويرعاكم والسلام .

**ابنكم المخلص**

**الدكتور / غيثان بن علي بن عبد الله بن جريس الجبيري الشهري**
**رئيس قسم التاريخ – جامعة الملك سعود فرع أبها – كلية التربية**
**أبها – ص . ب ( ٩٠٥٠ )**
**ت ٢٢٦١٧٩١ ( منزل )**

## (✻) النقاط الرئيسية التي أبحث لها عن جواب :

أستاذي الكريم الرجاء أن لا تعتذرني ، وأن لا تجعلني أنتظر طويلاً لأني محتاج جداً إلى إجاباتك في كثير من هذه النقاط ، علماً أنني سوف أبدأ قريباً ( بإذن الله ) تعالى في كتابة المسودة الأولى لهذا الكتاب ، لكن ليس قبل الإطلاع على ما سوف ترسل لي ، بإذن الله :

١. هل كان في بلاد عسير بعد بداية التعليم الحكومي أماكن يمارس بها التعليم غير المدارس النظامية مثل ( الكتاتيب ، المساجد ، الأربطة العلمية، بعض منازل العلماء أو الوجهاء ) ؟ وهل كان هناك مجالس أو نواد علمية يرتادها بعض المتعلمين أو الأعيان أو الأثرياء أو غيرهم ؟
٢. هل كان في بلاد العسيريين بعض النسوة اللاتي يستطعن القراءة والكتابة، وهل كان هناك من يسعى إلى تعليم النساء ؟
٣. هل تستطيع أن تزودني ببعض المعارف عن تعليم الكبار ( محو الأمية ) ، وعن التعليم في المساجد ، وعن مدارس القرعاوي ، وعن نشاط الوعظ والإرشاد في بلاد عسير ؟
٤. في الفترة التي قضيتها – بارك الله فيك وأطال عمرك وأحسن عملك – في بلاد عسير حبذا لو زودتني ببعض المعارف عن بعض الأنشطة مثل: الأنشطة الرياضية ، والكشفية ، والفنية ، والثقافية الأدبية الفكرية (وأقصد بذلك الأنشطة في المدرسة ) .
٥. حبذا لو زودتني ببعض المعارف عن الحياة الصحية خلال إقامتك في أبها – النماص – خميس مشيط ( أي عمل الوحدة الصحية المدرسية ، وكيف كان يتم رعاية المدرسين والطلاب صحياً ) ؟
٦. لو تكرمت إعطائي فكرة عن سير الامتحانات في المدرسة كيف كانت تعد للطلاب وكيفية طريقة الامتحانات خلال إقامتك في المنطقة .
٧. كونك عملت مؤخراً في التفتيش حبذا لو ذكرت لي نبذة عن سير التفتيش في المنطقة الجنوبية خلال إقامتك بها .
٨. أيضاً الإرشاد والتوجيه الطلابي كيف كان يدار وينفذ في المدارس التي كنت تعمل بها .

٩. حبـذا لـو ذكرت لي معلومات مفصـلة عـن المكتبات أو الكتـب التي كانت تتداول بين الناس أثناء إقامتك ، وهل كان هناك حركة تأليف في أي جانب من جوانب المعرفة .
١٠. أيضـاً سـوف أفرد آخر فصل في الكتاب عن رواد التعليم في منطقة عسير من عام ( ١٣٥٤ – ١٣٦٢هـ / ١٩٣٤ – ١٩٤٢م ) ولدي أسماء عديدة، لكن من مقابلة أشـخاص عدة لم استطع أن اسـتقر على قرار معين واحددهم بالدقـة ، حبذا لو ذكرت لي أسـماء من عملـوا في التعليم في تلك الفترة ، وحبذا لو أشرت إلى أماكن عملهم والمدارس التي عملوا فيها .
١١. أيضـاً هناك فصـل آخر عن نفقات التعليم في الفـترة المحددة في الكتاب ( ١٣٥٤ – ١٣٦٢ هـ / ١٩٣٤ – ١٩٤٢ م ) ولا اسـتغني لو ذكرت لي بعض المعلومات عن الرواتب وتطورها ، أجور مباني المدارس ، أجور المواصـلات ونقـل أدوات التعليم من مكان لآخر ، الصـرف على الأيتام وما تتذكر من معلومات عن النواحي المالية .
١٢. أشـخاص أريد معرفة بعض الشيء عنهم من خلال معاشرتهم ومن وجهة نظرك الشخصية :

١- عبد المالك الطرابلسـي ، ٢- محمد عمر رفيع ، ٣- موسـى بن ناصر بن فرج ، ٤- محمد أمين السـناري ، ٥ – سـيف السروري ، ٦ – محمد عبده عسيري ، ٧ – محمد إسـماعيل الإبـي ، ٨ – عبد الفتاح قـارئ ، ٩ – عبد القادر كرامة الله ، ١٠ – عمر رجب ، ١١ – سـالم باسـكران ، ١٢ – عبـد الرحمن المطوع ، ١٣ – عبـد الرحيم الأهدل ، ١٤ – احمد الأهدل ، عيسى فهيم ، ١٥ – خليل كتب خانة ، ١٦ – عبد العزيز بن عبدان .

أو أي شـخص له دور في التعليم في الفترة ( ١٣٥٤–١٣٦٢هـ/١٩٣٤ – ١٩٤٢ م ) وآسف على هذه الإطالة وأرجوك أن تقدم ما تستطيع وجزاكم الله خيراً .
والله يحفظكم ويرعاكم .

**إبنكم :**
**د / غيثان بن علي بن جريس**
**أبها – ص . ب ( ٩٠٥٠ )**
**ت ( ٢٢٦١٧٩١ ) منزل**

# نبذة مدونة من الأستاذ محمد أحمد أنور عسيري القاطن بمدينة الطائف وتاريخ تدوينها في ١٤١٤/٩/٨ هـ [(١)]

سعادة الفاضل الكريم د / غيثان بن علي بن جريس رئيس قسم التاريخ بكلية التربية بأبها . حفظه الله ورعاه آمين . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : بيد التقدير والاحترام تناولت رسالتكم الغالية المؤرخة في ٢٣ شعبان ( ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م) والمصحوبة بهديتهم الثمينة الكتب الأربعة من تأليفكم وهي : **١- افتراءات كارل بروكلمان على السيرة النبوية الشريفة ، ٢- بلاد بني شهر وبني عمر خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين ، ٣- صفحات من تاريخ عسير . الجزء الأول ، ٤- بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية . الجزء الأول** . وأنا سائل ومقدر بل شاكر ومقدر ، وسائل المولى أن يثيبكم ويجزيكم عني خير الجزاء ، لما قدمتم من كتب ومن ثناء لست له بأهل ، غير أن كرمكم وطيب عنصركم ومتانة علمكم وواسع فضلكم حفزت إلى ذلك ، وكل إناء بما فيه ينضح ، لعلها تذكي فيَّ ناراً قد خبت وتضيء سراجاً قد ذبل . فشكراً وألف شكر ، لا أخلى الله منكم ، وكثَّر من أمثالكم وقليل ما هم . وحول طلبكم الإجابة السريعة على بعض الاستفهامات والاستفسارات المرفقة لرسالتكم ، فها هي رفق رسالتي هذه مشيراً إلى أن منها ما تضمنته رسالتي الأولى التي جاءتكم صورتها عن طريق الابن إبراهيم بن محمد بن فايع ، ولو ساعدكم الوقت وأعدتم قراءتها لوجدتم أكثر ما طلبتم مني أخيراً ، وإن كانت رداءة الخط لا تعين على القراءة ، غير أن تعودكم وأنتم تقرأون مثلها في المخطوطات والخطوط القديمة قد أكسبتكم خبرةً وصبراً وجلداً وفقكم الله وأمد في عمركم لتمدوا وطنكم ومواطنيكم بعلم ما استغلق فهمه من تاريخهم العتيق المفقود وها أنذا أبداً مستمداً عون الله وتوفيقه وتسديده في قول الواقع الصحيح . وقد رأيت أن أعيد الأسئلة أو صورة منها لإيضاح كل سؤال بدلاً من إعادة كتابتها على الرسالة وإليكم جواب كل سؤال .

---

(١) هذا العنوان من إعداد الباحث وليس من كلام الأستاذ محمد أنور .

**ج١ :** نعم الذي أعرفه أن التعليم كان يمارس في المساجد غالباً ، وفي بعض الأماكن الأخرى من البيوت الخالية من السكان في القرية والجود من الموجود ، ويعلم فيها القرآن بطريقة بدائية لا تصل إلى المستوى المطلوب من التجويد ومن ضبط الحركات على مقاييس اللغة العربية والنحو والصرف ، ويدرس معه شروط الصلاة وواجباتها وسننها على مذهب الشافعي قبل الأخذ بمذهب الإمام أحمد بن حنبل رحمهما الله الذي اشتهر أكثر بعد تمكن الحكم السعودي الذي هو مذهبه .

أما الأربطة والمجالس والنوادي العلمية أو المجالس أو منازل الوجهاء والعلماء فقليل ذلك ، بل لا أعلم وجوده ، إلا أنه كان يوجد بعض ذلك في منازل بعض علماء آل الحفظي بمدينة رُجال ببلاد رجال ألمع العسيرية ، كما يوجد بيوت علمية في عسير السراة التي هي أبها وما جاورها من القبائل فمثلاً آل النعمي بقرية العكاس، وعلى بعد (١٢) كيلاً من أبها ، وآل خضرة في قرية شوحط من بلاد بني مالك عسير ، وآل مسبل في قرية آل إم شاعر ( الشاعر )[1] ، في بلاد باللحمر . واستعملتُ إم الحميرية بدلاً ألـ لأنهم هكذا ينطقونها ، (( ليس من إم بر إمّ صيام في إم سفر )) ، وفي أبها متعلمون يقرأون ويكتبون ويحسبون ولا يتجاوزون هذه الحدود ، وشأنهم شأن أنفسهم ، إلا في حدود ما يقومون به من أعمال وظائفهم الحكومية في العهد السعودي الزاهر .

**ج٢** وتعليم النساء نادر بل يكاد يكون معدوماً إلا في بعض البيوت في بلاد رفيدة مثل بيت آل التركي وآل البغدادي فإنه يروى أن لديهم بنات يقرأن القرآن ، والمدرس لهن أحد القرابة كالأب أو الأخ أو رجل يكون كبير السن يوثق في دينه واستقامته ، ومن هذا القبيل ما ذكره صاحب كتاب " **امتاع السامر بتكملة متعة الناظر** " المدعو / شعيب بن عبد الحميد بن سالم الدوسري المطبوع حسبما هو مكتوب عليه بمطبعة الحلبي بالقاهرة سنة ( ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٥ م ) من أن فاطمة بنت عايض مرعي إحدى الأميرات الأديبات من آل عائض ، تلقت العلم من إخوتها على أيدي علماء المنطقة ، وبرزت في فقه الإمام الشافعي ، ولها رسالة جمعت فيها فتاواها على المذهب ، وكتبتها بخط يدها ولا تزال – حسب كلامه – عند الشيخ سليمان بن حسن ميمش ، وأنه

(١) آل الشاعر ، أو ، إم شاعر ، أو إمشاعر ، هذه أسماء تطلق على هذه القرية ، وقلب الألف واللام إلى حرفي الألف والميم من الأمور الشائعة في لهجة الجنوب وتوجد بكثرة في الأجزاء الساحلية التهامية من هذه البلاد .

أي المؤلف قد اطلع عليها ، وأن فاطمة بنت عائض بن مرعي كانت أديبة وشاعرة ، وكان شعرها يبدو عليه الطابع الديني ، وأن لها مساجلات مع الشيخ أحمد الحفظي ( أحمد عبد القادر الحفظي ) ، وأنها أسرت إلى استانبول ، وكتبت نسخة من المصحف الشريف بخط يدها ، وقدمته إلى السلطان ، وقدمت هذه النسخة بقولها (( أقدم لكم نسخة من كتاب الله الذي قال فيه رسول الله ﷺ )) ، كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم . وخبر ما بعدكم . وحكم ما بينكم . إلى آخر الحديث . ووضعت إمضاءها أسفل العبارة كما يقول المؤلف ، وأنه اطلع على هذه النسخة أثناء زيارته لاستانبول في عام ( ١٣٣٣هـ / ١٩١٢م ) وهي موجودة في دار كتب السلطنة ، واستمر المؤلف في الترجمة وختمها بقصيدة من (١٦) بيتاً يقول في مطلعها :

**إِذَا مَا تَمَادَى الشَّرُ وَيْلٌ لأُمَّةٍ تَعِيْشُ بِلَيْلٍ لاَ يَجُولُ بِهِ نَجْمُ**

ولم يذكر أهي من شعر فاطمة بنت عايض بن مرعي ، أم شعر غيرها صفحة ( ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ) ، من الكتاب المذكور انتهى . وفي عهدنا القديم لم يكن يوجد من يسعى إلى تعليم النساء في القرى خاصة ، وذلك لشظف العيش ، وقلة الموارد وعدم وجود الحياة المستقرة المطمئنة ، كل ذلك كان من العوامل المعوقة والحائلة دون تعليم النساء والأولاد أيضاً .

**ج٣ :** كانت المدرسة تفتح في المسجد ، أو في أي بيت خال من السكان وصالح للتعليم فيه ، وتسمى المعلامة ، وينضم إليها الراغب في تعلم القرآن . ولا حدود لسن المنتمي إلى هذه المدرسة ، وكان التعليم بطريقة عقيمة فيها الكثير من الخطأ ، لجهل المعلم، وفاقد الشيء لا يعطيه ، وإنما يعطي بقدر معلوماته ، وهي ضحلة وشحيحة ، ولكن الضرورة لها أحكام . ويعطى للمدرس أجر لا يتجاوز خمسة ريالات حتى يتم الطالب قراءة المصحف ، وقد يكون سن الطالب عشر سنين أو خمسين سنة لا تحديد للسن ، ويشترط أهل الطالب أن يختم المصحف في مدة سنة واحدة على الأكثر ، وفي نظر أهل القرية أن الجيد من المعلمين من ينهي مهمته في (٨) أو (١٠) أشهر .

أما عن مدارس الشيخ عبد الله القرعاوي رحمه الله . فكان صديقاً لي وكان ينزل عندي في بيتي بخميس مشيط أسبوعاً وأسبوعين ، وكنت أتجول معه إلى بعض القرى

القريبــة مشــياً على الأقدام مثل عتــود وذهبان ، فإذا وجد رغبة مــن أهل بلد في تعليم أولادهــم ، بحــث عن الراغب في من يقــوم بالتدريس في ذلك البلد ، وبــدأ باختباره في عقيدته ثم في قراءته ، فإذا اســتجاد ذلك ولو إلى حد ما أمرهم بجمع الطلاب وكتابة أسمائهم وتعليمهم في أي مكان في ظل شجرة ، في ظل صخرة ، في ظل بيت ، في المسجد ، أينما يتفق وله بشرط أن يكون المحل فيه شيء من الراحة للطلبة وللمدرس ، ثم يمنحه ما يتيســر من نقود ومن كتب مثل الثلاثة الأصــول ، وكشف الشبهات ، ودفاتر ومراسم وورق ونحو ذلك مما يسهل عملية التعليم ، والشيخ عبد الله القرعاوي مثلما هو معروف ســلفي العقيدة والســيرة ، بســيط المظهر في الســتين من عمره تقريباً ، كريم النفس ، ســخيٌّ بما يجد ، يعمل لوجه الله لا للدنيا ، معروف ذلك عنه ، ثم يضــع في كل منطقة مراقباً يراقب ســير التعليم التابع له في كل ناحية وبطريقة بسيطة ، وإذا منح مالاً من الحكومــة جاد به علــى الطلاب وعلى معلميهم ، وكان رحمه الله مثــالاً عالياً في التقوى والتديــن ونبــذ زخارف الدنيا ، ومع ذلك فهو من طلبة العلم الجيدين ، وأكثر ما أفادت مدارسه وظهر طلبته بمنطقة جازان ولـه فيها طلاب وأتباع وله محبة فائقة ، وهو ممن يُحَبُّ في الله ، وأمثاله من السلفيين قبله رحمه الله رحمة واسعة .

أمــا الوعظ والإرشــاد فــكان يوجد بالمنطقــة آت من الرياض أو مــن مكة بأمر من الملك عبد العزيز رحمه الله ، وقد ذكرت ذلك وفصلته بالرســالة الأولى التي وصلتكم عــن طريق الابــن إبراهيم بن محمــد بن فايع ، حيــث يأمر الملك عبد العزيز بإرســال بعض من طلبة العلم ممن يســمون مرشــدين ومطاوعة يقفون بالمســاجد وبالأســواق ، ويحثــون الناس على طاعة الله ، والابتعاد عما يخالف الدين ويأمرون بالمعروف وينهون عــن المنكر ، ولهم رئيس يتولى توجيههم والفصــل بينهم وبين مــن يختلفون معه ، ومن ذلك أن لا يختلط الرجال بالنســاء في الأســواق ، وإذا حصــل فلا يخرجن ســافرات أو متبرجات بزينة ، ويمنعون ما يحدث في الزواجات من اختلاط ، أو زيادة في الفرح إلى حد يمقته الدين . كذلك يحث هؤلاء المرشــدون على ارتياد المساجد ، ولزوم الجماعة ، وعلى عدم تطفيف المكاييل والموازين ، وغش البضاعة ، وما يباع أو يشرى وأي بدعة في الدين تعترض طريقهم فإنهم يسعون في إزالتها .

**ج٤ :** قبــل عــام ( ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٢ م ) لم يكن هنــاك نشــاط يذكــر من أي أنواع النشاط المدرسي ، ما عدا طابور الصباح عند دخول الطلاب فصولهم للدراسة ، وحكمة

اليـوم التي توضـع وتكتب على السـبورة آية قرآنيـة أو حديث نبوي أو بيت شـعر أو مثل أو حكمة. فيكلف أحد الطلبة بإعدادها وكتابتها وقد يسند ذلك إلى من له خط جيد ، ولو لم يكن الذي أعد النشـاط ، كما يوجد نشـاط ثقافي في مراجعة الطلاب لموادهم الدراسية ، وتزويد معلوماتهم عن طريق بعض المدرسين النشطين ، وليس كل المدرسين كذلك ، وذلك إمـا بتحسـين الخط أو مراجعة مواد الحسـاب أو اللغـة العربية أو تلحين بعض الأناشـيد المدرسـية ، أما الكرة التي تسـمى الكورة فلم تكن تخطر على بال أحد إلا في المدينة ، مثل أبها أو الخميس فيوجد بها نشاط كروي غير منظم وبعد صلاة العصر خاصة .

**ج٥ :** لم يكـن قبـل عـام ( ١٣٧٣هـ / ١٩٥٢م ) وجود للصـحة المدرسـية ، وبعده فقد بدأ النشـاط الصـحي يدخل المدارس بتشـكيل الوحدات الصـحية المدرسية ، إلى جانب معتمديات وزارة المعارف التي تحولت مع مرور الزمن القصير إلى إدارات تعليم، توسـعت الميزانية ودخل من ضمنها تشـكيل الوحدات المدرسية ، وكان في بعضها أطباء نطاسـيين وجيديـن ومخلصـين ، والبعض منها يوجـد بها إلى جانب الأطباء صـيادلة وممرضين وخدم وأدوية .

**ج٦ :** كانـت الامتحانات وبخاصـة نهاية المرحلة الدراسـية فيهـا احتياطات أكثر، بحيـث تمنع تسـرب الغش والتزوير ، أمـا في الامتحانات الشـهرية وامتحانات نصـف السـنة فيكلف مدرس آخر غير مدرس المادة بإعداد أسـئلة الامتحان بحيث لا تخرج عن المنهج المقرر ، ثم يشـكل لجنة من مدرسـي المدرسـة من اثنين أو ثلاثة لفحص الأجوبة الطلابية وإعطاء التلميذ الدرجة التي يسـتحقها ، وإذا وثق مدير المدرسـة في صـلاحية المدرس وقوته في مادته ترك له حق وضع السؤال وإعطاء التلميذ الدرجة التي يستحقها علـى طريقـة الدكتور طه حسـين ونظريته في كتابه : مسـتقبل الثقافـة ، التي ترى منح المدرس حق اختيار الطلاب الذين يسـتحقون النجاح من واقع إشـراف المدرس اليومي ومخالطته إياهم وسـير معلوماتهم ونقلهم من مرحلة إلى أخرى وهكذا ، أتوماتيكياً إلى نهاية المراحل الثلاث ابتدائي ومتوسط وثانوي . أما لدينا سابقا فلا بد من تشكيل لجان امتحانات لنهاية كل مرحلة ، ولا بد فيها من عضوية طالب علم في مادتي التوحيد والفقه.

**ج٧ :** التفتيش قسمان إداري ، وفني فإذا كان المفتش خريج جامعة فمن حقه تفتيش القسمين الإداري والفني ، وإذا لم يكن جامعياً فيكتفي بالناحية الإدارية دون الفنية حسب

خبرتـه العملية في هذا الحقل مع ما تيسـر لـه من معلومات أخـرى . والتفتيش الإداري يشمل التحقيق في المخالفات وفي الغياب والتأخر مع المرور بسجلات إدارة المدرسة دوام الموظفين . سجلات الامتحان . وما يخص إدارة المدرسة يوجه ما يستحق التوجيه إليه ، وبقدر مسار العمل ، وكان يسمى تفتيش ثم عدلت التسمية إلى توجيه إداري ، أما الموجه الفني أو مفتش القسـم فيعني بالمادة الدراسـية ، ومسـتويات الطلبة ويبحث عن كيفية تدريسـها وعما قطعه المدرس في الأشهر السـابقة من السنة الدراسية، وهل يتمشى مع توزيـع المنهـج تقدم أم تأخر أم توافق مع التوزيع وكيف يسـتوعب الطالب درسـه ومدى تحصـيله . ثم يوجه الموجه المدرس بما يراه لازماً في الأشـياء التي لاحظ عليها نقصاً ، ويرى أنها تسـتحق التوجيه لما يعود لمصلحة الطالب ، ولما يعود عليه بالفائدة ويعين على تحصـيله بطريقة أسهل وأوضـح . كما أنه يقوم عمل المدرس ويضع درجة تقديره لعمله من جيد وحسـن وغير ذلك حسب مصـطلحات الدرجات ، مثلما يفعل الموجه الإداري ، ولـكل ذلك لدى الموظف في الإدارة أو التدريس شـأنه المهم من حيث الترقية في الدرجة وفي الراتب وفي المعنوية .

**ج٨ :** تختلـف المدارس بحسـب الذين يعملـون بها فالعمل أمانـة والوقت من ذهب لدى الناصـح المخلص ، ومن يخاف الله وله ضـمير حي يؤنبه وبالعكس عند من لا يهمه إلا قبض الراتـب في نهاية الشـهر وكفى . ويوجد من يهاب التقدير الضـعيف ويحرص على أن لا يشـوب ملفه شـائبة فهو دائم المواصـلة لأخذ التوجيهات والإرشـادات مأخذ الجـد ويراعي تنفيذها . كذلـك كانت المدارس مطعمة بفئات مـن المتعاقدين المختلفي الجنسـيات من فلسـطين وهم الفئة الأولى بعد المصـريين ، ثم السـوريين والسودانيين والعراقيـين وقليـل هم ، وكان من بـين هذه الفئات نماذج جيدة فيهـا إخلاص وعندها علـم وترغب بل تجتهد في أن يكسـب الطالب ما عندها من علـم في مادة ما . وكان من الأمور المهمة لدينا أن لا يجرف الطالب تيار السياسـة وخصوصـاً في المراحل المتوسطة والثانويـة، وأن لا يصـغي إلى الدعايات السياسـية القومية والحزبيـة التي لا تعنينا في شيء حتى قاسينا بعض المقاساة في فترات قيام الثورات في البلاد العربية . ثم شاء الله ووقف كل شـيء عند حده وبدأ الوعي يأخذ وجهته الصـحيحة لدى العامة ومنهم طلبة المدارس ، وبدأ الجميع يعرف قيمة شـعبه ومصـداقية حكامه في رفع مسـتوى شعوبهم بفتح المرافق الهامة في البلاد ومنها فتح الجامعات وتعبيد الطرق . آسـف لقد شطحت

عن الموضوع موضــوع تنفيذ الإرشادات والتوجيهات واعتبرت ما شطحت فيه من هموم الطالب ، فالطالب وسـيلة سـهلة يلونها المدرس كيفما يشـاء وقديمـاً قالوا كيفما يكون المربي يكون المربى ، وسـيلة يؤثر فيها بطابعـه إن خيراً وإن غير ذلك ، والحمد لله فقد كانت العواقب سليمة والقيادة حازمة وموفقة فلم يحدث إلا الخير .

**ج٩ :** ذكرت في الرسـالة الأولى الواصـلة إليكم عن طريق الابن إبراهيم بن محمد ابـن فايـع الكثير مـن ذلك وأعيـد الآن بعض ما ذكـرت وأزيد عليه . لم يكـن في البلاد مكتبـات عامـة للارتياد لهـا ، وفيه مكاتب خاصـة أغلبها مخطوطات مثـل البيوت التي ذكـرت أهلها في الجواب رقم (٢) وأهلها ضـنينون بها وقلَّ منهم من يسـمح بإعارتها ، وإنمـا كانت تصـل بالبريد من مكة عن طريق وكالة قبل مكتبة الثقافة نسـيت أسـمها شخص وليست وكالة، مطبوعات جرائد ومجلات وطنية منها مجلة المنهل وهي الأفضل يصـدرها الأسـتاذ عبـد القدوس الأنصـاري ، وجريدة البـلاد والمدينـة وأم القرى ، وليس فيها ثقافة وإنما متخصصـة في المرسـومات الحكوميـة والإعلانات أعني جريدة أم القرى، أما مجلة المنهل وبعدها صـدوراً العرب ومؤسسـها الأسـتاذ حمد الجاسـر ، واليمامـة فيما بعد ، ثم جريدة عكاظ كانت الغذاء الفكري الوحيد ، ثم جرائد ومجلات مصر هي السائدة في ذلك الوقت والمتربعة على منبر الثقافة ، وفيها أدب وثقافة وأهمها مجلات الرسـالة لأحمد حسـن الزيات ، والثقافة لأحمد أمين يعني الإشـراف ورئاسـة التحرير ، ومجلة الهلال، والمقتطف ، والمصور ، والاثنين ، والأديب ، والفصول ، ودواوين البارودي، وشـوقي ، وحافظ، وعلي الجارم ، ومحمود غنيم ، ومؤلفات المنفلوطي ، وطه حسـين ، والعقاد، والمازني ، والزيات ، وأحمد أمين ، وغيرهم كثير ، ودواوين من لبنان، والزهاوى، والصافي من العراق ، والزركلي من سوريا لا تحصى كثرة ، ثم حل محلها فيما بعد إصـدارات الكويـت ، ثم فاض الخير في بلادنا وعندنا فتطـورت جرائدنا ومجلاتنا ومؤلفات المثقفين والعلماء من أبناء وطننا فاكتفينا بها كغذاء فكري، ثم بدأت الجامعات عندنـا تنبش عن التراث وتحققه وتطبعه في صـور زاهية ومشـرقة ومغرية بالقراءة في جميع أنواع وألوان الثقافة دينية واجتماعية وتاريخية ولغوية .

أما بداية التنوير فكانت من كتب تطبع في مصر وترسل إلى مكة ويرجع بها الحجاج حسـب طلـب من يطلبها مثل تفسـير الجلالين ، وتنبيه الغافلين ، وبلـوغ المرام ، وحياة

الحيوان للدميري ، ونزهة المجالس للصفوري ، وسبل السلام ، ومنهاج الطالبين في الفقه الشافعي . إلى أن وفدت إلى البلاد كتب الدعوة واعتني بها دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله وأتباعه وتلاميذه ، فكان عليها المعول في تصحيح العقيدة وتقويم مناهج الناس الدينية مثل : مجموعة الحديث النجدية ، وكتاب التوحيد ، وكشف الشبهات ، والثلاثة الأصول ، وتفسير ابن كثير ، والبغوي مطبوعة مزدوجة في تسعة أجزاء ، والبداية والنهاية في التاريخ لابن كثير ، وروضة المحبين لابن قيم الجوزية، والمغني ، والشرح الكبير لابن قدامة ، وكتب شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، وهي أهم الكتب التي كانت تطبع بإشراف الشيخ محمد رشيد رضا بمصر بأمر الإمام عبد العزيز ( رحمه الله ) وترسل إلى الجهات ، وإلى كل قضاة المملكة وطلبة العلم فيها، وتوزع مجاناً على من يطلبها ، وهي بداية التنوير ، وقبل المجلات والصحف المصرية التي قلت آنفاً أنها بداية التنوير ، والصحيح أن البداية في ما كان يوزع مجاناً، وكانت بداية طباعة تلك المطبوعات تتزامن مع بداية الحكم السعودي للبلاد ، يضاف إليها المنشورات التوجيهية التي كانت ترسل تباعاً من الرياض. ولم يكن بأبها ولا بملحقاتها حركة تأليف إلا فيما بعد . فقد أرخ لعسير الشيخ هاشم ، وعن أمراء عسير الشيخ عبد الله بن علي بن مسفر ثم تلاهما مؤلفات أخرى ، ولكن في الزمن الأخير وليس في قادم الزمن كان بأبها موظفون يعتبرون مثقفين ومتعلمين أيام الحكم العثماني مثل : الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الياس ولا يزال حياً أطال الله عمره في صحة وهناء ، وأعتقد أنه تجاوز المئة سنة ، وعنده معلومات تفيدكم لو اتصلتم به من تاريخ عسير ، وعبد الله بن علي بن مسفّر صاحب كتاب : **المصباح المنير في تاريخ عسير**، وسعيد بن محمد الغماز ، والشريف عبد الله ، والشريف يحيى، والشريف علي آل النعمي ، ومحمد دماك ، ومحمد القدسي ، والحسن بن عثمان ، ومحمد رضا ، والشيخ حسين أفندي ، ومحمد أمين القدسي ، والشيخ محمد وأحمد آل حيدر ، والشيخ محمد بن حسن ، والشيخ سليمان بن حسن ، وكلهم ذهبوا إلى رحمة الله إلا أحمد حيدر متعه الله بالعافية . ثم تلاهم بتفوق الأستاذ عبد الله بن علي بن حميد ، وكان له قدم صدق في الذكاء والذهانة وعمل بديوان إمارة عسير حقبة طويلة من أيام حكم الأمير تركي بن أحمد السديري ، وتزامل مع الشيخ أحمد بن محمد أبو هليل وكان هو وأخوه صالح أبو هليل وابنه سيف بن أحمد ممن يعدون في طليعة المثقفين

وزميلهم عبد الله بن زياد ، ويحيى الحفظي كذلك . وكانت للأستاذ عبد الله بن حميد كتابات صحفية وردود مقنعة ثم ذهب إلى رحمة الله ، وحمل العبء عنه ابنه الأستاذ محمد بن عبد الله الحميد وكان خير خلف لخير سلف وأكثر من ذكرت من الجيل الذي سبق جيلي وأكثرهم توفوا إلى رحمة الله ، إلا أبا عبد الرحمن عبد الله إلياس أطال الله في الخير والسعادة عمره . والحقيقة أنه كشكول مهم وحافظته ودرايته جيدتان ولو تم الاتصال به لاستفدتم من خبرته أكثر مما تحصلون عليه مني . [١]

**ج١٠ :** ذكرت في الرسالة الأولى أن التعليم الحكومي في المدارس لا في المساجد والأسواق بدأ من عام ( ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م ) بمدرسة أبها بإشراف الأستاذ ناصر بن فرج والأستاذ عبد الرحمن المطوع بطريقة بدائية لا ابتدائية واستمر بهما وبإشرافهما إلى نهاية عام ( ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٤ م ) ثم سلما الإدارة والتنظيم لعبد الرحيم الأهدل والشيخ عبد المالك الطرابلسي ، وبعد فترة ألحقهما الشيخ عبد المالك مدرسين بالمدرسة. وقد توفيا رحمهما الله ولهما أعقاب طيبة مثل الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن المطوع، والأستاذ قاسم بن موسى بن ناصر بن فرج حفيد الشيخ ناصر بن فرج وابن الأستاذ موسى بن ناصر الذي كان له اليد الطولى في التعليم في منطقة أبها . وكلاهما عملا في التعليم . ثم بدأ التعليم رسمياً من عام ( ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٤ م ) بهيئة تعليمية أرسلت من مكة في عهد السيد محمد طاهر الدباغ المدير العام حينئذ للمعارف ، ومن أعضائها الأستاذ محمد إسماعيل الإبي . مكث الأهدل قدر سنتين ثم عاد إلى مكة ولا أعلم مصيره بعد ذلك ، ثم محمد إسماعيل الإبي ومكث طويلاً بالمنطقة وهو تلميذ الشيخ عبد المهيمن أبو السمح إمام الحرم رحمه الله ، وكان جيداً في علوم العقيدة والحديث ، وكان شاعراً جيداً أيضاً ، وتزوج بأبها وعقب ثم أخذت عليه بعض الهنات ورحل إلى بلده الأول في اليمن ، ولم يعد له ذكر ، ثم جاء بعدهم بعد أولئك النفر أنماط وأنماط .

**ج١١ :** أما نفقات التعليم قبل عام ( ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٢ م ) فكانت محدودة لمحدودية دخل الدولة بوجه عام والراتب كذلك ، ولكن الأسعار كانت منخفضة جداً.

---

(١) لقد تم نشر دراسة متكاملة عن ابن إلياس في كتابنا : دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية. ( جدة :١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠م ) ، وجزء من تلك الدراسة وبخاصة مذكرة ابن إلياس التي وصلتنا فقد أعدنا نشرها في هذا الكتاب كي تعم فائدتها وتخدم الهدف الذي من أجله تم نشر كتابنا هذا .

كان الطلـي الجيد بخمسـة ريالات ، وتنكة السـمن كذلك ، والعسـل لا تفرق قيمته عن السمن ، والحبوب رخيصة وهي منتوجات البلد وأهم شيء لدى المواطن .

**الرواتـب :** التحقـت أنا براتـب (٣٠) ريالاً من الدرجة الثانيـة وفيه راتب (٤٠) ريـالاً من الدرجة الأولى ، وراتب مدير المدرسـة (٥٠) ريالاً ، ومتفرقة المدرسـة (١٠) ريـالات ، وأجرة الماء لشـرب الطلاب شـهرياً (٥) ريالات . وفيها ألـف خير وبركة ولا نشكو ضيق العيش أكلاً وشرباً ولباساً . لا يوجد أدوات تعليم تنقل ، أهم شيء السبورات والطباشير ومكتب المدير من خشب بسيط ، وأبسط نجار في البلد يقوم بعمله . ورواتب الموظفـين خارج أبها ترسـل مـع أحد المسـافرين إلى البلـد الذي هم فيـه . أما مباني المدارس فأجورها ضـئيلة جداً لتوفر البيوت وعدم من يسـكنها ، ولأنه لا يشـترط فيها سـوى وجود الغرف التي تسـتعمل للتدريس ولـلإدارة ، فلا حمامـات ولا مرافق أخرى ولا تجاوز الأجرة السـنوية عشـرة ريالات . وكانت تسـمى الراتب بالقرش الميري المقدر للريال (١٠) قروش فصـاحب راتب (٣٠) ريالاً قيمتها في سندات المالية (٣٣٠) قرشاً ميرياً . وأحياناً تصـرف الرواتب كلها قروشـاً لا دراهم . وهكذا كانت الأمور ولا نحس معها إلا بالرضا والارتياح .

ج١٢ : **الشيـخ عبـد المالـك عبـد القـادر الطرابلسـي حفظه الله** بعـد إدارة مدرسة أبها نقل إلى الرياض حوالي عام ( ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٥ م ) لفتح مدرسة ابتدائية بها مدة غير قصـيرة ، ثم نقل إلى معاون للشـيخ محمد بن مانع في إدارة مدرسـة دار التوحيـد بالطائـف ، ثـم إلى التفتيش المركـزي بالطائف ، ثم إلى المدينة حسـب طلبه مديراً لمكتبة المدينة ، ثم إلى مكتبة مكة المكرمة .

(*) **محمـد عمـر رفيـع :** أول معرفتي به وهو مدير لمدرسـة رجـال المع مكث بها مدة، وتزوج من أبها ، وكان يعاونه في إدارة مدرسـة رجال الشـيخ عيسـى فهيم ، وعبد الله المدني . ثم عاد إلى مكة ثم ابتعث مع البعثة التعليمية إلى القاهرة مراقباً للبعثات، ولـه مؤلفـات لطيفة منهـا : رحلة في ربوع عسـير ، ومكـة في القرن الرابع عشـر ، وهو خطاط جيد ومعروف برسـم اللوحات الفنية الجميلة واذكر منها لوحة بمجلس الشـيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة رحمه الله ، وهو يعد في وقته من المتعلمين ومن الأذكياء والكتاب اللسنين وتوفي رحمه الله .

(*) **والأستاذ موسى بن ناصر بن فرج :** عمل وكيلاً بمدرسة أبها مدة طويلة ، ثم مدرساً بمدرسة الخميس ، ثم عين مديراً لمدرسة ذهبان بالخميس ، وتوفي بالرياض وهو مدير لمدرسة ذهبان التابعة للأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط . لقد كان فيه خير كثير واستقامة وبصر بالأعمال الإدارية ، وذوق رفيع في معاملة الناس وسماحة بما يجد رحمه الله .

(*) **محمد أمين السناري :** عمل وكيلاً بمدرسة أبها ، ثم مدرساً بمدرسة أحد رفيدة وهو من البعثة التي أرسلت للإرشاد الديني بالمنطقة وكان من زملاء الشيخ محمد الطيب وهذا آخر ما أعلم عنه .

(*) **الأستاذ سيف السروري :** أحد المدرسين بمدرسة الخميس قبل أن أصل إليها توفي رحمه الله بعد مزاولة التعليم في مدة قصيرة .

(*) **محمد عبده عسيري :** من أبنائنا وتلاميذنا بمدرسة أبها وزاملني بمدرسة الخميس مدرساً مدة ليست طويلة ، ثم عدل من التدريس إلى الأمن فالتحق بالشرطة واستمر بها حتى أحيل إلى المعاش ثم توفي رحمه الله .

(*) **محمد إسماعيل الإبي** سبق الحديث عنه .

(*) **الشيخ عبد الفتاح قارئ :** عاش مدة مدرساً بمدرسة أبها ، وزميلاً للأستاذ عبد القادر كرامة الله ، وكان قارئاً مجيداً وخلف ذرية منهم الدكتور / عبد العزيز قارئ الذي يأتي أسمه في مصحف الملك فهد رئيس اللجنة . د/ عبد العزيز بن عبد الفتاح قارئ قيل إنه توفي منذ زمن .

(*) **الأستاذ عبد القادر كرامة الله :** واسطة العقد، أديب فاضل ، وصديق للكتاب ، لا يكاد يفارقه ، كريم الخلق رضي النفس ثرّ اليد . عمل مدرساً بمدرسة أبها مدة تقرب من خمس أو ست سنين ، ثم عاد إلى مكة واشتغل بمدرسة الصولتية التي تخرج منها ، وهو بخاري الأصل يذكرنا ببعض فضائل أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله . ذو عناية بالأدب ، وله مكتبة حافلة ، جيدة في العلوم الدينية والأدبية والرياضية ، ومثل أعلى في الاستقامة والأخلاق وكرم النفس ، ثم نقل إلى

مدرسة رابغ وعاش بها كثيراً ، حتى أحيل وعمل بالإذاعة السعودية بقسم اللغة الأردية. وهـو الآن يعيش برابغ مع عائلته . أحسـبه من صـالحي عبـاد الله ، وأرجو له ذلك ولا أزكي على الله أحد .

(*) **عمر رجب :** من أهالي المدينة ، وشقيق مدير برقية أبها بكر رجب ، ولم يبق كثيراً بالمدرسة ، ومعرفتي به قليلة لقلة الاختلاط به ، وكان بمدرسة أبها وأنا بمدرسة النماص.

(*) **سالم باسكران :** من خريجي معاهد مكة وممن نشأ بها ، كان جيد الأداء بالمدرسة ولم يعمر بها طويلاً ، ثم التحق بالجيش السعودي المظفر ولا أعلم عنه بعد التحاقه .

(*) **عبد الرحمن المطوع :** سبق ذكره بهذه الرسالة رجل مسن مقعد ، إلا أن له تلاميذ لا ينسون ذكره وتلميذات أيضاً ، وقد كان المسؤول عن أحد فصول السنة الأولى بمدرسة أبها ، وله طريقة ناجحة ومستحبة . وابنه عبد الله بن عبد الرحمن المطوع كان تلميذاً لنا بمدرسة أبها ، ثم زميلاً بمدرسة الخميس ، ثم عدل عن التدريس إلى وظيفة بمالية أبها حتى وصـل إلى وظيفة نائب الرئيسـي بها ، رجل ممتـاز في إدارته وأخلاقه ونزاهته وله ذكر حسن وأفعال جميلة هكذا يتحدث الناس عنه .

(*) **عبد الرحيم الأهدل :** أول مدير لمدرسة أبها في عام (١٣٥٥هـ/١٩٣٥م)[١]، ثـم لم يبـق طويلاً بها ، وانتقـل إلى مكة في غير التدريس وأذكر أننـي وجدته بالطائف مديراً للأعمال الزراعية بها ، لا أعلم عنه شيئاً .

(*) **السيـد أحمـد عبد الغني الأهدل :** أخو عبـد الرحيم الأهدل من أبيه من أهل مكة ، وأمه من وادي فاطمة زميلنا بمدرسـة أبها ، مدرس كفوء ، تزاملنا سـنتين ، ثم عينت مديراً لمدرسـة النماص بأول افتتاحها وعين هو مديراً لمدرسـة بيشـة في ذات الوقت في شهر شعبان عام ( ١٣٥٨ هـ/١٩٣٨ م ) ، وجلس بها زمناً ليس بالقصير ، ثم انتقـل إلى منطقـة القتفذة وطال مقامه بها ، وارتفع مقامه لدى أهاليها ، وعين معتمداً للمعـارف بها ، ثم مدير تعليم وأخيراً أحيل للمعاش بعد أن قضـى ردحاً طويلاً بسـلك التعليـم من عام ( ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٨ م ) حتـى أحيل إلى المعاش ، واعتقد انه الآن بمكة مسقط رأسه ومنشئه ، وهو خريجي مدراس مكة في عام (١٣٥٧ هـ / ١٩٣٦ م ) ، هكذا

---

(١) جميع التواريخ الميلادية إضافة من الباحث لعموم الفائدة .

أظن لأنه تعين بمدرسة أبها كما أسلفت في عام ( ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٨ م ) ، مخلص في عمله ، وقدير كريم الأخلاق وحميد السجايا رعاه الله وجمعنا به على خير .

(*) **الشيخ عيسى فهيم :** سبق القول عنه بأنه جاء إلى منطقة عسير مرافقاً للشيخ محمد عمر رفيع وزميلاً له في التدريس إلى مدرسة رجال ببلاد رجال ألمع التي كان مقدماً فتحها على يديهما ، وقد بقي محمد عمر ما بقي بها ثم خلف عليها الشيخ عيسى ونعم الخلف لنعم السلف ، وعاش بها ردحاً من الزمن وله شعبية كبيرة وتلاميذ أذكياء والذكاء من طباعهم ، وبعد وصول الشيخ خليل كتبخانة معتمداً للمعارف بأبها وممارسة العمل معه سنة أو سنتين ، طلب النقل أي الشيخ عيسى إلى منطقة أخرى فنقل إلى بيشة ، وكانت غير تابعة لمعتمدية أبها . ثم عاد إلى أبها مديراً لمدرستها ومعتمداً للمعارف بعد أن تم نقل خليل كتبخانة ، واستمر بها إلى أن تم تعيين عبد العزيز العبدان مديراً للتعليم بأبها في عام (١٣٧٥ هـ/١٩٥٥ م ) ، ثم نقل إلى منطقة جدة التعليمية إلى أن أحيل وتوفي رحمه الله وله ذرية وأولاد متعلمون وعاملون رحمة الله عليه . كان كريم المعشر أديباً وشاعراً ولغوياً وصاحب نكتة واسع الصدر وهو أفريقي الأصل فلاّته .

(*) **الشيخ خليل كتبخانه :** وما أدراك ما هو . تولى إدارة مدرسة أبها ومعتمديتها بعد نقل الأستاذ عبد المالك ، رجل عصبي المزاج ، صلب عند رأيه حتى ولو لم يكن صواباً ، ولا ابخس الرجل حقه فهو نزيه ومخلص في عمله ويمشي مع خط واحد لا يعرف غيره ، ولذلك قل انسجامه مع زملاء العمل التابعين لمعتمدية أبها إلا مع الأضعف منهم ، أما من له رأي وشخصية مستقلة وقوية فهو لا يقبل إشراكهم في الرأي حول التعليم وتوجيه المدارس والكلمة الأولى والأخيرة له صوابا أو خطأ وبارح المنطقة بعد فترة ويقال أن له أولاداً صالحين ومتعلمين تعليماً عالياً ، ولا أدري عنه هل لا يزال حياً ام لا ، وقد نقل من معتمدية أبها إلى معتمدية الطائف ثم عين بها مدير غيره هو الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن آل الشيخ ، وكان في تسليمه أعمال الإدارة للخلف الجديد شيئاً من الصعوبة ، ولكنه زال وسلم العمل ، ولكن بعد مشقة حسبما يروي لي خلفه الذي تزاملت أنا وهو بمنطقة بالجرشي ببلاد غامد .

(*) **عبد العزيز العبدان :** تولي إدارة تعليم أبها وأنا فيها مفتش مركزي ، ثم نقلت من المنطقة وبقي هو مدة ، ثم نقل إلى الطائف ، ثم إلى وزارة المعارف ، ثم إلى ملحق ثقافي بالقاهرة ثم في بغداد ، ولا أعلم عنه الآن شيئاً عن مستقره .

(*) **محمد أحمد أنور :** من مواليد أبها في عام ( ١٣٣٦ هـ / ١٩١٦ م ) عشت كما يعيش أبناء أبها ، وتعلمت القراءة والكتابة ومبادئ من الحساب في كتاتيبها مكررا ذلك عدة سنين حتى أصبحت لي مهنة أدرس الطلبة ، ثم زاد ولعي بالاطلاع على ما أجد من كتب وأقرأ من رسائل ، حتى إنني إذا ظفرت برسالة مكتوبة جيدة الخط - وكانت خطوط بعض الموظفين بأبها جميلة — كررت كتابتها عدة مرات حتى اثقفها ، وزادت رغبتي في طلب المعرفة من أي مصدر ، وتطور حبي للعلم والتعلم حتى تثقفت ثقافة ذاتية حسنة ، وساعدتني الرغبة الشديدة والحاجة الملحة إلى أن أصبحت في تعلمي عصامياً ، وعلمت نفسي بنفسي على حد قول النابغة في عصام حاجب النعمان بن المنذر . (( نفس عصام سودت عصاماً )) ، وأقتبس المثل مع شيء قليل من التغيير في كلمة سودت بكلمة ( علمت ) عفواً فقد أطريت نفسي والنفس أمَّارة بالسوء . حتى عام ( ١٣٥٣ هـ/ ١٩٣٣ م ) فقد طرأ على أبها الشيخ محمد عبد الله المدني التمبكتي ففتح مدرسة خاصة يحفظ فيها كتاب الله مع التجويد وحفظت عليه مع الفئة القليلة من الطلبة الذين لا يتجاوزون (١٥) طالباً سورة البقرة وآل عمران إلى قوله تعالى (( وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّه بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ )) مع دراسة الثلاثة الأصول ، وكشف الشبهات ، والأربعين النووية في الحديث . وتعلمت عليه أو عنده الخط والإملاء ومبادئ الحساب وزادني ذلك علماً ومهارة وخبرة وحفظاً للقرآن الكريم أتممت الزهراوين البقرة وآل عمران حفظاً وأتبعتهما ببعض السور القصيرة ، وكان مالكي المذهب ، وكان يوكله قاضي البلد في وقته فينيبني عنه في ملاحظة الطلبة والاستماع منهم ، ثم بعد سنتين عاد إلى المدينة بعد أن تزوج من أبها ثم عاد بعد مدة تاجراً فسألته لم تحول من العلم إلى التجارة فقال إنما تصلح التجارة لمثلي لأنني أعرف حلالها وحرامها ، وكان عالماً جليلاً على مذهب الإمام مالك ، ولغوياً خريتاً ونحوياً صرفياً لا يماثل بين زملائه ، خريجي مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة ، وكان من بين زملائه الأستاذ عبد القدوس الأنصاري صاحب المنهل . واستمريت في تدريس الطلاب بأبها وغيرها من القرى المجاورة ، ثم عدلت عن التدريس إلى كاتب بالمصالح الحكومية ، ثم عدت من إحدى المأموريات واتصل بي الأستاذ عبد المالك وقال لقد طلبت تعيينك مدرساً معنا بالمدرسة وجاءت الموافقة منذ شهر فحيهلا وباشر ، وشعرت وقتها أنني غير راغب في عمل التدريس ، إلا أنني استحييت من الشيخ عبد المالك فلم أخبره بعدم رغبتي ووافقت على مباشرة

الوظيفة ، وشاء الله تعالى أن تكون مهنتي طوال حياتي العملية مدة (٤٥) عاماً والحمد لله على التوفيق الذي هو مصدره سبحانه وتعالى . التحقت مدرساً بمدرسة أبها في عام ( ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٧ م ) واستمريت بها سنتين ، حتى قرر فتح مدرسة بكل من خميس مشيط ورجال ألمع ومحايل والنماص . فعينت بالنماص مديراً ومدرساً وكنت أول مؤسس لها وبقيت بها ثلاث سنوات ، ثم طلبت النقل منها لبعدها عن أبها وعدم توفر بعض الطلبات بأسواقها ، فنقلت إلى مدرسة خميس مشيط التي شغرت إدارتها بانتقال مديرها الشيخ عبد الفتاح راوه إلى مكة ومكثت بها مديراً لها (١٣) عاماً ، ثم عدل مسمى وظيفتي إلى مفتش مركزي مقره أبها ، فانتقلت إليها وزاملت الشيخ عيسى فهيم معتمد المعارف بأبها وبقيت بها إلى عام ( ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧م ) ، ثم نقلت إلى منطقة غامد وزهران بمسمى وظيفتي ثم إلى مدير تعليم مساعد بالمنطقة غامد وزهران ، ثم طلبت الطائف فنقلت إليه تحت مسمى مفتش أول وبقيت به حتى إحالتي إلى المعاش في عام (١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م ) ، وكان الطائف نهاية المطاف . والحمد لله على توفيقه وأسأله حسن الختام ، إذا حان حين الحمام وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى إله وصحبه وسلم .

**محمد أحمد أنور العسيري**

# النص الأصلي للرسالة الثانية

سعادة الفاضل الكريم د/ غيثان بن علي بن جريس رئيس قسم التاريخ بكلية التربية بأبها
حفظه الله ورعاه آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: بيد التقدير والاحترام
تناولت رسالتكم الغالية المؤرخة في ٢٣ شعبان ١٤١٩ والمصحوبة بهديتكم الثمينة الكتب
الأربعة من تأليفكم وهي: ١- إفتراءات كارل بروكلمان على السيرة النبوية الشريفة. ٢-
بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين. ٣- صفحات من تاريخ عسير
الجزء الأول. ٤- بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية الجزء الأول.
وأنا سائل ومقدر بل شاكر ومقدر وسائل المولى أن يثيبكم ويجزيكم عني خير الجزاء. ولما قدمتم من كتب
ومن ثناء لست له بأهل غير أن كرمكم وطيب عنصركم ومتانة علمكم وواسع فضلكم حفزت إلى
ذلك (وكل إناء بالذي فيه ينضح) لعلها تذكي فيّ نارا قد خبت وتضيء سراجا قد ذبلت. فشكرا
وألف شكر لا أخلى الله منكم ولكثر من أمثالكم وقليل ما هم. وحول طلبكم الإجابة السريعة على بعض
الاستفهامات والاستفسارات المرافقة لرسالتكم فها هي رفق رسالتي هذه مشيرا إلى أنه منها
ما تضمنته رسالتي الأولى التي جاءتكم صورتها عن طريق الأخ إبراهيم بن محمد بن خالع ولو ساعدكم
الوقت وأعدتم قراءتها لوجدتم أكثر ما طلبتم مني آنفا وإن كانت رداءة الخط لا تعين على القراءة
غير أن تعودكم وأنتم تقرأون مثلا في المخطوطات والخطوط القديمة قد أكسبتكم جرأة وصبرا وجلدا
وفقكم الله وأمد في عمركم لتمدوا وطنكم ومواطنيكم بعلم ما استغلق فهمه من تاريخهم المشيد المفقود
وها أنذا أبدأ مستمدا عون الله وتوفيقه وتسديده في قول الواقع الصحيح. وقد رأيت أن أعيد الأسئلة
بصورة منها لإيضاح كل سؤال بدلا من إعادة كتابتها على الرسالة وإليكم جواب كل سؤال.
ج ١- نعم الذي أعرفه أن التعليم كان يمارس في المساجد غالبا وفي بعض الأماكن الأخرى من البيوت
قائلة مع السكان في الغرف (والجدوس المرجود) ويعلم فيها القرآن بطريقة بدائية لا تصل إلى المستوى
المطلوب من التجويد ومن ضبط الحركات على مقاييس اللغة العربية والنحو والصرف ويدرس معه شروط
الصلاة وواجباتها وسننها على مذهب الشافعي قبل الأخذ بمذهب الإمام أحمد رحمهما الله الذي
استقر أكثر بعد تمكن الحكم السعودي الذي هو مذهبهم.

اما الاربطة او المجالس او النوادي العلمية او مجالس او منازل الوجهاء والعلماء ومقيليل
ذلك بل لا علم بوجوده الا انه كان يوجد بعض ذلك في منازل بعض علماء آل الحفظي بمدينة
رجال ببلاد رجال ألمع العسيرية كما يوجد بيوت علمية في عسير السراة التي هي ابها وما جاورها
من القبائل مثلا آل النعمي بقرية المطاس وعلى بعد ١٢ كيلا من ابها وآل خضره في قرية شوحط
من بلاد بني مالك عسير وآل مسلط في قرية آل ام شاعر في بلاد بالاحمر . استعملت ام الحميدي
بدل ال لانهم هكذا ينطقونها . ليس من امبر امصيام في امسفر . وفي ابها متعلمون
يقرأون ويكتبون ويحسبون ولا يتجاوزون هذه الحدود وشأنهم شأن القسم الاول حدود ما
يقومون به من اعمال ووظائفهم الحكومية في العهد السعودي الزاهر .

ج ٢ وتعليم النساء نادر بل يكاد يكون معدوما الا في بعض البيوت في بلاد رفيده مثل بيت
آل الزلفي وآل البغدادي فانه يروى ان لديهم بنات يقرأن القرآن والمدرس لهن احد
الاقرباء كالاب او الاخ او رجل يكون كبير السن يوثق في دينه واستقامته ومن هذا القبيل ما ذكره
صاحب كتاب (( امتاع السامر بتكملة متعة الناظر )) المدعو شعيب بن عبد الحميد بن سالم
الدوسري المطبوع حسبما هو مكتوب عليه بمطبعة الحلبي بالقاهرة سنة ١٣٦٥ هـ من ان
فاطمة بنت عائض بن مرعي احدى الاميرات الاديبات من آل عائض تلقت العلم مع اخوتها
على ابيه علماء المنطقة وبرزت في فقه الامام الشافعي ولها رسالة جمعت فيها فتاواها على
المذهب وكتبتها بخط يدها ولا تزال (حسب كلامه) عند الشيخ سليمان بن حسن مصيد وانه اي المؤلف
قد اطلع عليها وان فاطمة بنت عائض بن مرعي كانت اديبة وشاعرة وكان شعرها يبدو عليه الطابع الديني
وان لها مساجلات مع الشيخ احمد الحفظي ( احمد بن عبد القادر الحفظي ) وانها اسرت الى استانبول
وكتبت نسخة من المصحف الشريف بخط يدها وقدمته الى السلطان وقدمت هذه النسخة بقولها
لا اقدم لكم الا نسخة من كتاب الله الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم (كتاب الله فيه
نبأ ما قبلكم . وخبر ما بعدكم . وحكم ما بينكم . الى آخر الحديث . ووضعت امضاءها اسفل العبارة كما
يقول المؤلف وانه اطلع على هذه النسخة اثناء زيارته لاستانبول في عام ١٣٣٣ وهي موجودة
في دار كتب السلطنة واستمر المؤلف في الترجمة وختمها بقصيدة من ١٦ بيتا يقول في مطلعها

اذا ما تمادى الشر وليل لاهم . تيسر بخيل لا يحول به نجم .

ولم يذكر أحد من شعر فاطمه بنت عايض بن مرعي ام من شعر غيرها صفحة ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ من الكتاب المذكور انتهى وفي عهدنا القديم لم يكن يوجد من يسعى الى تعليم النساء في القرى خاصه وذلك لشظف العيش وقلة الموارد وبعدم وجود الحياة المستقره المطمئنة كل ذلك كان من العوامل المعوقه والحائله دون تعليم النساء والاولاد ايضا.

ج ٣/ كانت تفتح المدارس بالمسجد او في اي بيت خال من السكان وصالح للتعلم فيه وتسمى المعلامه وينضم اليها الراغب في تعلم القرآن ولا حدود ولا سن المنتمي الى هذه المدارس وكان التعليم بطريقه عقيمه فيها الكثير من الخطأ لجهل المعلم وفاقد الشيء لا يعطيه وانما يعطي بقدر معلوماته وهي قليله وشحيحه ولكن الضرورة لها احكام . ويعطى للمدرس اجر لا يتجاوز نحو ريالات حتى يتم الطالب قراءة المصحف وقد يكون سن الطالب عشر سنين او خمس عشر سنة لا تحديد للسن ويشترط اهل الطالب ان يختم المصحف في مدة سنة واحده على الاكثر وفي نظر اهل القرية ان الجيد من المعلمين من ينهي مهمته في ٨ او ١٠ اشهر .

اما عن مدارس الشيخ عبدالله القرعاوي رحمه الله . فكان صديقا لي وكان ينزل عندي في بيتي بخميس مشيط اسبوعا واسبوعين وكنت اتجول معه الى بعض القرى القريبه مشيا على الاقدام مثل عتود وذهبان فاذا وجد رغبة من اهل بلد في تعليم اولادهم بحث عن الراغب في ان يقوم بالتدريس في ذلك البلد وبدأ باختباره في عقيدته ثم في قراءته فاذا استجاد ذلك وله اي جمعا امرهم بجمع الطلاب وكتابة اسمائهم وتعليمهم في اي مكان في ظل شجره في ظل صخره في ظل بيت في المسجد اينما يتفق له بشرط ان يكون المحل فيه شئ من الراحه للطلبه والمدرس ثم يصرف ما يتيسر من نقود ومن كتب مثل الثلاث الاصول وكشف الشبهات ودفاتر ومراسم وورق ونحو ذلك مما يسهل عملية التعليم والشيخ عبدالله القرعاوي مثلما هو معروف سلفي العقيده والسيره بسيط المظهر من السنين من عمره تقريبا كريم النفس سخي شجاع يعمل لوجه الله لا للدنيا معروف ذلك عنه ثم يضع في كل منطقة مراقبا له يراقب سير التعليم التابع له من كل ناحيه وبطريقه بسيطه واذا صرف مالا [illegible] جادا على الطلاب وعلى معلميهم وكان رحمه الله مثالا عاليا في التقوى والتدين ونبذ زخارف الدنيا ومع ذلك فهو من طلبة العلم الجيدين واكثر ما انتشرت مدارسه وظهر طلبته بمنطقة جازان وله فيها طلاب واتباع حوله محبه فانهم ممن يحب في الله وامثاله من السلفيين قلة رحمه الله رحمة واسعة

أما الوعظ والإرشاد فكان يوجد بالمنطقة آتٍ من الرياض أو من مكة بأمر من الملك عبد العزيز رحمه الله وقد ذكرت ذلك وفصلته بالرسالة الأولى التي وصلتكم عن طريق الأخ إبراهيم بن محمد بن نابع حيث يأمر الملك عبد العزيز بإرسال بعض من طلبة العلم ممن يسمون مرشدين ويطوعون يطوفون بالمساجد وبالأسواق ويحثون الناس على طاعة الله والابتعاد عما يخالف الدين ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولهم رئيس يتولى توجيههم والفصل بينهم وبين من يختلفون معه ومن ذلك أنه لا يختلط الرجال بالنساء في الأسواق وإذا حصل فلا يخرجن سافرات أو متبرجات بزينة ويمنعون ما يحدث في الزواجات من اختلاط أو زيادة في الفرح إلى حد يخالف الدين كذلك يحث هؤلاء المرشدين على ارتياد المساجد ولزوم الجماعة وعلى عدم تطفيف المكاييل والموازين وغش البضائع وما يباع أو يشترى وأي بدعة في الدين تعترض طريقهم فإنهم يسعون في إزالتها.

ج ٤ قبل عام ١٣٧٣ هـ لم يكن هناك نشاط يذكر من أي أنواع النشاط في المدرسي ما عدا طابور الصباح عند دخول الطلاب فصولهم للدراسة وحلقة اليوم التي توضع وتكتب على السبورة آية قرآنية وحديث نبوي أو بيت شعر أو مثلاً أو حكمة. فيكلف أحد الطلبة بإعدادها وكتابتها وقد يسند ذلك إلى من له خط جيد ولو لم يكن الذي أعد النشاط كما يوجد نشاط ثقافي في مراجعة الطلاب لموادهم الدراسية وتزويد معلوماتهم عن طريق بعض المدرسين النشيطين وليس كل المدرسين كذلك وذلك إما بتحسين الخط أو مراجعة مواد الحساب أو اللغة العربية أو تلقين بعض الأناشيد المدرسية أما الكرة التي تسمى الكورة فلم تكن تخطر على بال أحد إلا في المدينة مثل أبها أما الخميس فيوجد بها نشاط كروي غير منظم وبعد صلاة العصر خارجها.

ج ٥ لم يكن قبل عام ١٣٧٣ وجود للصحة المدرسية وبعده فقد بدأ النشاط الصحي يدخل المدارس بتشكيل الوحدات الصحية المدرسية إلى جانب معتمديات وزارة المعارف التي تحولت مع مرور الزمن القصير إلى إدارات تعليم توسعت الميزانية ودخل من ضمنها تشكيل الوحدات المدرسية وكان في بعضها أطباء لطاسيين جيدين ومخلصين والبعض منها يوجد بها إلى جانب الأطباء صيادلة وممرضين وخدم وأدوية. ج ٦ كانت الامتحانات ومواجهة نهاية المرحلة الدراسية لها احتياطات أكثر بحيث تمنع تسرب الغش والتزوير. أما في الامتحانات الشهرية أو امتحان نصف السنة

فيكلف مدرس آخر غير مدرس المادة باعداد اسئلة الامتحان بحيث لا تخرج عن المنهج المقرر ثم يشكل لجنة من مدرسي المدرسة من اثنين او ثلاثة لفحص الاجوبة الطلابية واعطاء التلاميذ الدرجة التي يستحقها واذا وثق مدير المدرسة في صلاحية المدرس وقوته في مادته ترك له حق وضع السؤال واعطاء التلميذ الدرجة التي يستحقها على طريقة الدكتور طه حسين ونظريته في كتابه (مستقبل الثقافة) التي ترى منح المدرس حق اختيار الطلاب الذين يستحقون النجاح من واقع اشراف المدرس اليومي ومخالطته اياهم وسبر معلوماتهم ونقلهم من مرحلة الى اخرى وصلنا اتوماتيكيا الى نهاية المراحل الثلاث ابتدائي ومتوسط وثانوي. اما لدينا بعدنا فلا بد من تشكيل لجان امتحانات لنهاية كل مرحلة ولا بد فيها من عضوية طالب عالم في مادتي التوحيد والفقه. ج ٧ - التفتيش قسمان اداري وفني فاذا كان المفتش خريج جامعة فمن حقه تفتيش القسمين الاداري والفني واذا لم يكن جامعيا فيكتفي بالناحية الادارية دون الفنية حسب خبرته العملية في هذا الحقل مع ما تيسر له من معلومات اخرى.

والتفتيش الاداري يشمل التفتيش في المخالفات وفي الغياب والتأخير من المدرسين وسجلات ادارة المدرسة ودوام الموظفين. سجلات الامتحان. وما يخص ادارة المدرسة يوجه ما يستحق التوجيه اليه ويقدم مسار العمل وكان يسمى تفتيش ثم عدلت التسمية الى توجيه اداري اما الموجه الفني او مفتش القسم فيعنى بالمادة الدراسية ومستويات الطلبة ويبحث عن كيفية تدريسها وعما قطعه المدرس في الاشهر السابقة من السنة الدراسية وهل يمشي مع توزيع المنهج تقدم ام تأخر ام توافق مع التوزيع وكيف يستوعب الطالب درسه ومدى تحصيله. ثم يوجه الموجه المدرس بما يراه لازما في الاشياء التي لاحظ عليها نقصا ويرى انها تستحق التوجيه لما يعود لمصلحة الطالب ولما يعود عليه بالفائدة ويعينه على تحصيله بطريقة اسهل واوضح. كما انه يقوم عمل المدرس ويضع درجة تقديره لعمله من جيد وحسن وغير ذلك حسب مصطلحات الدرجات مثلما يفعل الموجه الاداري ولكل ذلك لدى الموظف في الادارة او التدريس شأنه المهم من حيث الترقية في الدرجة وفي الراتب وفي المعنوية.

ج ٨ تختلف المدارس بحسب الذين يعملون بها فالعمل امانة والوقت من ذهب لدى الناصح من يخاف الله وله ضمير حي يؤنبه وبالعكس عند من لا يهمه الا قبض الراتب في نهاية الشهر ولكن

ويوجد من يهاب التقدير الضعيف ويحرص على أنه لا يرسب مطلقاً، مثابر فهو دائم المواصلة لأخذ
التوجيهات والإرشادات مأخذ الجد ويراعي تنفيذها. كذلك كانت المدارس وطعمت بفئات
من المتعاقدين المختلفي الجنسيات من فلسطينيين وهم الفئة الأولى بعد المصريين ثم السوريين.
والسودانيين والعراقيين وقليل هم وكان من بين هذه الفئات نماذج جيدة فيها إخلاص
وعندها علم وترغب بل تجتهد في أن يكسب الطالب ما عندها من علم في مادة ما، وكان من الأمور
المهم لدينا أن لا يجرف الطالب تيار السياسة وخصوصاً في المراحل المتوسطة والثانوية وأنه لا ينضم
إلى الدعايات السياسية القومية والحزبية التي لا تعنينا في شيء حتى قاسينا بعض المعاناة من أثر
قيام الثورات في البلاد العربية. ثم شاء الله ووقف كل شيء عند حده وبدأ الوعي يأخذ وجهته
الصحيحة لدى العامة ومنهم طلبة المدارس وبدأ الجميع يعرف قيمة شعبه ومصداقيته فكان لارتفاع
مستوى شعورهم بفتح المراكز الأمن في البلاد ومنها فتح الجامعات وتعميم التربية آسف لقد
شطحت عن الموضوع موضوع تنفيذ الإرشادات والتوجيهات واعتبرت ما شطحت فيه
من صميم الطالب فالطالب وسيلة سهلة يلوي بها المدرس كيفما يشاء وقديماً قالوا
كيفما يكون المربي يكون المربَّى وسيلة يؤثر فيها بطابعه إن خيراً وإن غير ذلك والحمد لله
فقد كانت المراقبة سليمة والقيادة حازمة وموفقة فلم يحدث إلا الخير.

ج ٦ ذكرت في الرسالة الأولى الواصلة إليكم عن طريق الأديب إبراهيم بن محمد بن نايع الكثيري
وزيد وأعيد الآن بعض ما ذكرت وأزيد عليه. لم يكن في البلاد مكتبات عامة للارتياد لها
وقتها مكاتب خاصة أغلبها مخطوطات مثل البيوت التي ذكرت أهلها في الجواب رقم ٢ وأهلها
ضنينون بها وقل منهم من يسمح بإعارتها وإنما كانت تصل بالبريد من مكة عن طريقه وكالة قبل مكتبة الثقافة
نسبت لاسم شخص وليست وكالة مطبوعات جرائد ومجلات وطنية مثل مجلة المنهل وهي الأفضل
يصدرها الأستاذ عبد القدوس الأنصاري وجريدة البلاد والمدينة وأم القرى وليس فيها ثقافة
إنما متخصصة في المرسومات الحكومية والإعلانات أعني جريدة أم القرى أما مجلة المنهل وبعدها صدور
العرب ومؤسسها الأستاذ حمد الجاسر واليمامة فيما بعد ثم جريدة عكاظ كانت الغذاء الفكري الوحيد
جرائد ومجلات مصر هي السائدة في ذلك الوقت والمتربعة على منبر الثقافة وفيها أدب وثقافة وأهمها
بيروت. الرسالة لأحمد حسن الزيات. والثقافة لأحمد أمين يعني الاشتراك ورئاسة التحرير ومجلة الهلال
والمقتطف والمصور والاثنين والأديب والفصول ودواوين. البارودي، وشوقي، وحافظ

وعلي الجارم ومحمود غنيم ومؤلفات المنفلوطي وطه حسين والعقاد والمازني والزيات وأحمد
أمين وغيرهم كثير ودواوين من لبنان والزهاوي والرصافي من العراق والزركلي من سوريا
لا تحصى كثرة ثم حل محلها فيما بعد إصدارات الكويت. ثم فاض الخير في بلدنا وعندنا فتطورت جرائدنا
ومجلاتنا ومؤلفات المثقفين والعلماء من أبناء وطننا فاكتفينا بها اكتفاءً فكرياً ثم بدأت الجامعات
عندنا تنبش عن التراث وتحققه وتطبعه في صور زاهية ومشوقة ومغرية بالقراءة في جميع الأنواع والألوان
المشتملة على دينية واجتماعية وتاريخية ولغوية وما يند عن الإحصاء كثرة.
أما بداية التنوير فكانت من كتب تطبع في مصر وترسل إلى مكة ويرجع بها الحجاج حسب طلب من يطلبها
مثل تفسير الجلالين وتنبيه الغافلين وبلوغ المرام وحياة الحيوان للدميري ونزهة المجالس للصفوري
وسبل السلام ومنهاج الطالبين في الفقه الشافعي. الخ ثم وفدت إلى البلاد كتب الدعوة والتي
بها دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وأتباعه وتلاميذه فكان عليها المعول في تصحيح العقيدة وتقويم
مناهج الناس الدينية مثل: مجموعة الحديث النجدية، وكتاب التوحيد، وكشف الشبهات. والثلاثة الأصول
وتفسيرا ابن كثير والبغوي مطبوعين مزدوجين في تسعة أجزاء والبداية والنهاية في التاريخ لابن كثير وروضة
المحبين لابن قيم الجوزية والمغني والشرح الكبير لابن قدامة وكتب شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم
بن تيمية وهي أهم الكتب التي كانت تطبع بإشراف الشيخ محمد رشيد رضا بمصر بأمر الإمام عبد العزيز
رحمه الله وترسل إلى الجهات وإلى كل قضاة المملكة وطلبة العلم فيها وتوزع مجاناً على من يطلبها
وهي بداية التنوير وقبل المجلات والصحف المصرية التي قلت آنفاً إنها بداية التنوير والصحوات
البداية في ما كان يوزع مجاناً وكانت بداية طباعة تلك المطبوعات تتزامن مع بداية الحكم السعودي
للبلاد يضاف إليها المنشورات التوجيهية التي كانت ترسل تباعاً من الرياض. ولم يكن بأبها ولا بملحقاتها
حركة تأليف إلا فيما بعد. فقد أرخ لعسير الشيخ هاشم من أمراء عسير الشيخ عبد الله بن علي بن مسفر ثم تلا هذا
مؤلفات أخرى ولكن في الزمن الأخير وليس في قادم الزمن كان بأبها موظفين يعتبرون مثقفين ومتعلمين
أيام الحكم العثماني مثل: الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الياس ولا يزال حياً أطال الله عمره في صحة وهناء والمعمر
له تجاوز المئة سنة وعنده معلومات تفيدكم لو اتصلتم به من تاريخ عسير وعبد الله بن علي بن مسفر صاحب
كتاب المصباح المنير في تاريخ عسير وسعيد بن محمد العمار والشريف عبد الله والشريف يحيى والشريف علي آل
النعمي ومحمد مالك ومحمد القدسي والحسن بن عثمان ومحمد رضا والشيخ حسين أفندي ومحمد أمين القدسي
والشيخ محمد وأحمد آل حيدر والشيخ محمد بن حسن والشيخ سليمان بن حسن وكلهم ذهبوا إلى رحمة الله إلا أحمد
حيدر متعه الله بالعافية.

ثم تبوأهم بتفوق الأستاذ عبدالله بن علي بن حميد وكان له قدم صدق في الذكاء وحدة الذهن وعمل بديوان إمارة
عسير حقبة طويلة من أيام حاكم الأمير تركي بن أحمد السديري وتزامل مع الشيخ أحمد بن محمد أبو ملحة
وكان هو وأخوه صالح أبو ملحة وابنه سعيد بن أحمد ممن يعدون في طليعة المثقفين وزميلهم عبدالله
بن زياد وعلي الحفظي كذلك. وكانت للأستاذ عبدالله بن حميد كتابات صحفية وردود مقنعة
ثم ذهب إلى رحمة الله وحل محله نجله أعني ابنه الأستاذ محمد بن عبدالله الحميد وكان خير خلف لخير سلف
والذين ذكرت من الجيل الذي سبق جيلي وأكثرهم توفوا إلى رحمة الله إلا أبا عبدالرحمن عبدالله الياس
أطال الله في الخير والسعادة عمره والحقيقة أنه تشكل منهم ومحافظته ودرايته جيدتان ولو تم الاتصال
به لاستفدتم من جزء أكثر مما تحصلون عليه مني. ج ١٠ ذكرت في الرسالة الأولى أن التعليم الحكومي
في المدارس لدى العسكر جد والأسواق بدأ من عام ١٣٤٦ بمدرسة أبها بإشراف الأستاذ ناصر بن فرج
والأستاذ عبدالرحمن المطوع بطريقة بدائية لا ابتدائية واستمر بها وبإشرافهما إلى نهاية عام ١٣٥٥
ثم سلما الإدارة والتنظيم لعبدالرحيم الأهدل والشيخ عبدالمالك الطرابلسي وبقي بعدها الشيخ
عبدالمالك مدرسين بالمدرسة. وقد توفيا رحمهما الله ولهما أعقاب طيبة مثل الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن
المطوع والأستاذ قاسم بن موسى بن ناصر بن فرج حفيد الشيخ ناصر بن فرج وابنا الأستاذ موسى بن ناصر
الذي كان له اليد الطولى في التعليم في منطقة أبها. وكلاهما عملا في التعليم. ثم بدأ التعليم رسميا من عام
١٣٥ بمهمة تعليمية أرسلت من مكة في عهد السيد محمد طاهر الدباغ في المدير العام حينئذ للمعارف
من أعضائها الأستاذ عبدالمالك بن عبدالقادر الطرابلسي الليبي وهو أهم الأعضاء والسيد عبدالرحيم
الأهدل والأستاذ محمد إسماعيل الأدجي. مكث الأهدل مدة سنتين ثم عاد إلى مكة ولا أعلم مصيره بعد ذلك
محمد إسماعيل الأدجي ومكث طويلا بالمنطقة وهو تلميذ الشيخ عبدالمجيد أبو السمح إمام الحرم رحمه الله وكان
جيدا في علوم العقيدة والحديث وكان شاعرا جيدا أيضا وتزوج بأبها وعقب ثم أخذت عليه بعض الأخطاء
رحل إلى بلده الأولى ليبيا ولم يبد له ذكر ثم جاء بعدهم بعد أولئك النفر أنماط وأنماط.
على أما نفقات التعليم قبل عام ١٣٧٣ فكانت محدودة لمحدودية دخل الدولة بوجه عام والرواتب
كذلك وبكل الأسعار كانت منخفضة جدا كان الطلبة الجيد بخمسة ريالات ونخلة السمن كذلك والعسل
وتفرقة قيمة من السمن إلى الحبوب رخيصة وهي منتجات البلد مع أهم شيء لدى المواطن.

الرواتب المتفقت انا براتب ٣٠ ريالا من الدرجة الثانية وفيه راتب ٤٠ ريالا من الدرجة الاولى
وراتب مدير المدرسة ٥٠ ريالا ومتفرقة المدرسة ١٠ ريالات واجرة الماء لشرب الطلاب شهريا
٥ ريالات وفيها الخير والبركة ولا نشكو ضيق العيش اكلا وشربا ولباسا . ولا يوجد ادوات تعليم
تشغل اهم شيء السبورة والطباشير ومكتب المدير من خشب بسيط وابسط نجار في البلد يقوم
بعمله . ورواتب الموظفين خارج ابها ترسل مع احد المسافرين الى البلد الذي هم . اما مباني المدارس
فاجورها ضئيلة جدا لتوفر البيوت وعدم من يسكنها ولذلك لا يشترط فيها سوى وجود الغرف التي
تستغل للتدريس وللادارة فلا حمامات ولا مرافق اخرى ولا تتجاوز الاجرة السنوية عشرة
ريالات . وبتلاميذ المدرسة وتقرر لهم مقررات شهرية من الملك عبدالعزيز رحمه الله من ٢ - ٤
ريالات . وكانت تسلم الرواتب بالقرش الميري المقدر للريال ١٠ قروش فصاحب راتب ٣٠ ريالا قيمتها
في سندات المالية ٣٠٠ قرشا ميريا . واحيانا تصرف الرواتب كلها قروشا لا دراهم . وهكذا كانت الامور
لا تمشي معنا الا بالرضا والارتياح .

رجع ٢) الشيخ عبدالملك عبدالقادر الطرابلسي حفظه بدأ بادارة مدرسة ابها نقل الى الرياض حوالي
عام ١٣٦٥ لفتح اول مدرسة ابتدائية بها ومكث بها مدة غير قصيرة ثم نقل الى معاون للشيخ محمد بن مانع
في ادارة مدرسة دار التوحيد بالطائف ثم الى التفتيش المركزي بالطائف ثم الى المدينة حسب طلبه مديرا
لمكتبة المدينة ثم الى مكتبة مكة المكرمة .
محمد عمير رفيع اول معرفتي به وهو مدير لمدرسة رجال المع ومكث بها مدة وتزوج من اهلها وكان يعاونه في ادارة
مدرسة رجال الشيخ عيسى فرحي وعبدالله المدني . ثم عاد الى مكة ثم ابتعث مع البعثة التعليمية الى
القاهرة مراقبا للبعثات وله مؤلفات لطيفة منها : رحلة في ربوع عسير . ومكة في القرن الرابع عشر
وهو خطاط جيد ومعروف برسم اللوحات الفنية الجميلة واذكر منها لوحة بمجلس الشيخ عبدالوهاب بن محمد ابو ملحة
رحمه الله وهو يعد في وقته من المتعلمين ومن الاذكياء الكتاب المحسنين وتوفي رحمه الله .
والاستاذ موسى بن ناصر بن فرج عمل وكيلا لمدرسة ابها مدة طويلة ثم مديرا لمدرسة الخميس ثم عين مديرا
لمدرسة ذهبان بالخميس وتوفي بالرياض وهو مدير لمدرسة ذهبان التابعة للامير سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط
وقد كان فيه خير كثير واستقامة وبصر بالاعمال الادارية وذوق رفيع في معاملة الناس وسخاء بما يجد
رحمه الله .

محمد ابن السنارى عمل وكيلا بمدرسة ابها ثم مدرسا بمدرسة احد رفيده وهو من البعثة
التي ارسلت للارشاد الديني بالمنطقة وكان من زملاء الشيخ محمد الطيب وهذا آخر ما اعلم عنه
الاستاذ سيف السورى احد المدرسين بمدرسة الخميس قبل ان احل البلاد توفي رحمه الله بعد مزاولة
التعليم في مدة قصيرة . محمد عبده عسيرى من ابنائنا وتلاميذنا بمدرسة ابها ونقل معلما بمدرسة الخميس
مدرسا مدة ليست طويلة ثم عدل من التدريس الى الامن فالتحق بالشرطة واستمر بها حتى احيل
الى المعاش ثم توفي رحمه الله. محمد اسماعيل الاردى سبق الحديث عنه. الشيخ عبد الفتاح قارى عاش
مدة مدرسا بمدرسة ابها وزميلا للاستاذ عبد القادر كرامة الله وكان قارئا جيدا وخلف ذرية منهم
الدكتور عبد العزيز قارى الذى يأتي اسمه في مصحف الملك فهد رئيس اللجنة. د/ عبد العزيز بن عبد الفتاح
قارى قيل انه توفي منذ زمن. الاستاذ عبد القادر كرامة الله. واسطة العقد اديب فاضل وصديق
الكتاب لا يكاد يفارقه كريم الخلق رضى النفس نزيه اليد. عمل مدرسا بمدرسة ابها مدة تقرب من خمس
او ست سنين ثم عاد الى مكة واشتغل بمدرسة الصولتية التى تخرج منها وهو في الاصل بذلك يذكرنا ببعض
فضائل ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله. ذو عناية بالادب وله مكتبة حافلة جيد في العلوم
الدينية والادبية والرياضية ومثل اعلى في الاستقامة والاخلاق وكرم النفس ثم نقل الى مدرسة رابغ
وعاش بها كثيرا حتى احيل وعمل بالاذاعة السعودية بقسم اللغة الاردية. وهو الآن يعيش برابغ
مع عائلته . احسبه من صالحي عباد الله واحسبه كذلك ولا ازكي على الله احدا. عمر رجب من اهالي
المدينة وشقيقه مدير برقية ابها يلوح رجب في حينه ولم يبق كثيرا بالمدرسة ومعرفتي به قليلة لقلة الاختلاط
وكان بمدرسة ابها وانا بمدرسة النماص. سالم بااسكران من خريجي معاهد مكة ومعهد ثانيا بها كان جيد
الاداء بالمدرسة ولم يعمر بها طويلا ثم التحق بالجيش السعودي المظفر ولا اعلم عنه بعد التحاقه. عبد الرحمن المطوع
سبق ذكره بهذه الرسالة رجل فذ مقتدر الاداء له تلاميذ لا ينسون ذكره وتلميذات ايضا وقد كان
المسؤول عن احد فصول السنة الاولى بمدرسة ابها الاولى وطريقته ناجحة ومثمرة. وابنه عبد الله بن عبد الرحمن المطوع
من تلاميذنا بمدرسة ابها ثم زميلا بمدرسة الخميس ثم عدل عن التدريس الى وظيفة بمالية ابها حتى وصل
الى وظيفة نائب الرئيس بها رجل ممتاز في ادارته واخلاقه ونزاهته وله ذكر حسن وافعال جميلة حكذا
يتحدث الناس عنه. عبد الرحيم الدهلوى اول مدير لمدرسة ابها في عام ١٣٥٥ ثم لم يبق طويلا بها
وانتقل الى مكة في غير التدريس واذكر انني وجدته بالطائف مديرا للاعمال الزراعية بها ثم لا اعلم عنه شيئا

السيد احمد عبد الغني الاهدل اخو عبد الرحيم الاهدل من ابيه من اهل مكة وامه من وادي فاطمة
زميلنا بمدرسة ابها مدرس نحو ثم اخذنا قرابة سنتين ثم عينت مديراً لمدرسة القاضي باول افتتاحها
وعين هو مديراً لمدرسة بيشة في ذات الوقت في شهر شعبان عام ١٣٥٨ هـ وجلس بها زمناً ليس بالقصير
ثم نقل الى منطقة القنفذة وطال مقامه بها وارتفع مقامه لدى اهاليها وعين معتمداً للمعارف بها
ثم سد تعليم واخيراً احيل للمعاش بعد ان قضى بها طويلا بسلك التعليم من عام ٥٨ حتى احيل
الى المعاش والمتقاعد وانه الان بمكة مسقط رأسه ومنشأه وهو من خريجي مدارس مكة في عام ١٣٥٧
وكذا الحق لدنه تعين بمدرسة ابها كما اسلفت في عام ١٣٥٨ مخلص في عمله وقدير كريم الاخلاق
وحميد السجايا رعاه الله وجمعنا به على خير. الشيخ عيسى فهيم سبق القول عنه بأنه جاء الى منطقة عسير
من انقا الشيخ محمد عمر رفيع وزميلا له في التدريس الى مدرسة رجال ببلاد رجال المع التي كان مقدما فتحوا عليه
ايديهما وقد بقي محمد عمر ما بقي بها ثم خلف عليها الشيخ عيسى ونعم الخلف لنعم السلف وعاش بها زمنا من الزمن
وله شعبية كبيرة وتلاميذ اذكياء والذكاء من طباعهم وبعد وصول الشيخ خليل كتبخانه معتمداً للمعارف بأبها
ومحاسبة العمل معه سنة او سنتين طلب النقل الى الشيخ عيسى الى منطقة اخرى فنقل الى بيشة وكانت غير
تابعة لمعتمدية ابها. ثم عاد الحجاز مديراً لمدرستها ومعتمداً للمعارف بعد ان تم نقل خليل كتبخانه واستمر بها
الى ان تم تعيين عبد العزيز المبارك مديراً للتعليم بأبها في عام ١٣٧٥ ثم نقل الى منطقة جدة التعليمية.
الى ان احيل وتوفي رحمه الله وله ذرية واولاد متعلمين وعاملين رحمة الله عليه. كان كريم المعشر
اديبا وشاعرا ولغويا وصاحب نكتة واسع الصدر وهو افريقي الاصل فلاتة.
الشيخ خليل كتبخانه ومادراك ما هو. تولى ادارة مدرسة ابها ومعتمديتها بعد نقل الاستاذ عبد الخالق
رجل عصبي المزاج. صلب عند رأيه حتى ولو لم يكن صوابا ولا يبخس الرجل حقه فهو نزيه ومخلص في عمله
ويمشي مع خطوط حدد لا يعرف غيره ولذلك قل انسجامه مع زملاء العمل التابعين لمعتمدية ابها الا الضعف الادمغ
فمنهم اما من له رأي وشخصيه مستقل وقوية فهو لا يقبل اشتراكهم في الرأي حول التعليم وتوجيه المدارس
في المرحلة الاولى والاخيرة له صوابا او خطئا وبرامج المنطقة بعد مدة فترة ويقال انه له اولادا صالحين
ومتعلمين تعليما عاليا ولا ادري عنه هل لا يزال حيا ام لا وقد نقل من معتمدية ابها الى معتمدية الطائف
ثم عين بها مديرا لغيره هو الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن آل الشيخ وكان في تسليمه اعمال الادارة للخلف الجديد
شيء من الصعوبة ولكنه نزل وسلم العمل ولكن بعد مشقة حسبما يروي لي خلفه الذي تزاملت انا وهو بمنطقة
بيا الحرشي ببلاد غامد. عبد العزيز المبارك تولى ادارة تعليم الجنوب انا فقط مفتش مركزي ثم نقلت من المنطقة
وبقي هو مدة ثم نقل الى الطائف ثم الى وزارة المعارف ثم الى ملحق ثقافي بالقاهرة ثم في بغداد ولا اعلم
عنه الآن شيئا مدة مستقره

محمد أحمد أنور. من مواليد أبها في عام ١٣٣٦ هـ عشت كما يعيش أبناء أبها وتعلمت القراءة والكتابة ومبادئ من الحساب في كتاتيبها متأثراً ذلك عدة سنين حتى أصبحت لي رغبة الدرس الطلبة ثم زاد ولعي بالاطلاع على ما أجده من كتب وأقرأ من رسائل حتى أنني إذا ظفرت برسالة مكتوبة جيدة الخط (وكانت خطوط بعض الموظفين بأبها جميلة) كررت كتابتها عدة مرات حتى أتقنها وأحفظ وزادت رغبتي في طلب المعرفة من أي مصدر منتظراً حبي للعلم والتعلم حتى تثقفت ثقافة ذاتية حسنة وساعدتني الرغبة الشديدة والحاجة الملحة إلى أنني أصبحت في تعلمي عصامياً وعلمت نفسي بنفسي على حد قول النابغة في عصام حاجب النعمان بن المنذر. نفس عصام سودت عصاما واقتبس المثل مع شيء قليل من التغيير في كلمة سودت بكلمة (علمت) عفواً فقد أطريت نفسي والنفس أمارة بالسوء. حتى عام ١٣٥٣ فقدم إلى أبها الشيخ محمد عبد الله المدني التنبكتي ففتح مدرسة خاصة يحفظ فيها كتاب الله مع التجويد وحفظت عليه مع الفئة القليلة من الطلبة الذين لا يتجاوز عددهم ١٥ طالباً سورة البقرة وآل عمران إلى قوله تعالى: (ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة) مع دراسة الثلاثة الأصول وكشف الشبهات والأربعين النووية في الحديث. وتعلمت عليه أيضاً تحسين الخط والإملاء ومبادئ الحساب وزاد في ذلك علماً ومهارة وخبرة وحفظاً للقرآن الكريم أنهيت الزهراوين البقرة وآل عمران حفظاً وأتبعتها ببعض السور القصيرة وكان مالكي المذهب وكان يوكله قاضي البلد في وقته فينيبه عنه في ملاحظة الطلبة والاستماع منهم ثم بعد سنتين عاد إلى المدينة بعد أنه تزوج من أبها ثم عاد بعد مدة تاجراً فسألته لم تحول من العلم إلى التجارة فقال إنما تصلح التجارة لمثلي لأنني أعرف حلالها وحرامها وكان عالماً جليلاً على مذهب الإمام مالك ولغوياً ضليعاً ونحوياً وفقيهاً وله زملاء من خريجي مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة وكان من بين زملائه الأستاذ عبد القدوس الأنصاري صاحب المنهل.

استمريت في تدريس الطلاب بأبها وغيرها من القرى المجاورة ثم عدلت عن التدريس إلى كاتب بالمصالح الحكومية ثم عدت من إحدى المأموريات واتصل بي الأستاذ عبد الخالق وقال لقد طلبت تعيينك مدرساً مضافاً بالمدرسة وجاءت الموافقة منذ شهر تقريباً وباشر وشعرت وقتها أنني غير راغب في عمل التدريس إلا أنني استحييت من الشيخ عبد الخالق فلم أجبه بعدم رغبتي ووافقت على مباشرة الوظيفة وشاء الله تعالى أن تكون مهنتي طوال حياتي العملية مدة ٤٥ عاماً والحمد لله على التوفيق الذي هو بمصدره سبحانه وتعالى. التحقت مدرساً بمدرسة أبها في عام ١٣٥٧ هـ واستمريت بها سنتين حتى قرر فتح مدرسة بكل من خميس مشيط وجبال ألمع ومحايل والنماص. فعينت بالنماص مديراً ومدرساً وكنت

اول مؤسس لها وبقيت بها ثلاث سنوات ثم طلبت النقل منها لبعدها عن اهلي وعدم توفر
بعض الطلبات باسواقها فنقلت الى مدرسة خميس مشيط التي شغرت ادارتها بانتقال مديرها الشيخ
عبد الفتاح راوه الى مكة ومكثت مديرا لها ١٣ عاما ثم عدل مسمى وظيفتي الى مفتش مركزي بمقره
ابها فانتقلت اليها وزاملت الشيخ عيسى فهيم معتمد المعارف بابها وبقيت بها الى عام ١٣٧٧ ثم
نقلت الى منطقة غامد وزهران بمسمى وظيفتي ثم الى مدير تعليم مساعد بالمنطقة غامد وزهران ثم طلبت
الطائف فنقلت اليه تحت مسمى مفتش اول وبقيت به حتى احالتي الى المعاش في عام ١٤٠١ هـ
وكان الطائف نهاية المطاف والحمد لله على توفيقه واسأله حسن الختام اذا حان حين الحمام
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم محمد احمد انور العسيري

# الرسالة الثالثة

## بتاريخ ( ١٥ / ٢ / ١٤١٥ هـ )

## يسبقها ويليها خطابان من المؤلف

## الأول بتاريخ (٢٧ / ١ / ١٤١٥ هـ)

## والثاني بتاريخ (٢ / ٤ / ١٤١٥ هـ )

بسم الله الرحمن الرحيم                حرر في ١٤١٥/١/٢٧ هـ

سعادة الوالد العزيز والأستاذ الفاضل الكريم الأستاذ محمد أحمد أنور عسيري، الموقر . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرسل إلى جنابكم الكريم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، وأسأل الله العلي القدير أن يصلكم وأنتم بوافر الصحة والعافية، كما أرسل برفقه نسخاً من بعض مؤلفاتنا التي خرجت حديثاً، وآمل من الله أن تنال رضاكم وإعجابكم، كما أخبركم عن كتاب التعليم الذي حدثتكم فيه من قبل فهو - بإذن الله - أصبح في المراحل النهائية، وسوف يكون كتاباً علمياً موثقاً (إن شاء الله) ، وأنت والأستاذ عبد المالك الطرابلسي من المصادر الأساسية فيه، والفضل يعود لله أولاً ثم لكما في خروجه (بإذن الله). أستاذي الكريم أعلم أن لدي عدة مؤلفات أخرى تحت الدراسة وبعضها في طريقه للنشر، وسوف أوافيكم بكل جديد منها ، لكن كما عودتنا أرغب مساعدتكم في بعض النقاط التي تتعلق بتاريخ كل من النماص ، وخميس مشيط وأيضاً منطقة بيشة ، إذا كان لديكم معرفة عنها ، لأجل أن لدي كتاباً ، وهو عبارة عن بحوث مستقلة لمواضيع ومناطق في جنوبي البلاد السعودية، وهذه الأماكن الثلاثة من المناطق التي أرغب البحث عنها ، فأفرد دراسة مستقلة لكل واحد منها ، وأعرف أنك خير من يزودني ببعض المعارف، وخاصة عن منطقتي النماص وخميس مشيط لكونك عشت بهما سنوات عديدة ، ومنذ فترة زمنية بعيدة تزيد عن سبعة عقود. وهذا مطلب أعتقد أنه شاق عليك ، ولكن يعلم الله لم أرسل لجنابكم الكريم إلا بعد العجز

في الوصــول إلى بعضــ الأمور، وأدرك أنك ســوف تفيدني عن بعضــها، فأرجوك يا أبا أحمد أن لا تعتذرني وتســاعدني مساعدة تحتســبها عند الله، وأسأل الله العلي القدير أن ترجح في موازينك إنه على كل شئ قدير. والنقاط التي أرغب مساعدتي من خلالها علــى كل مــن المناطق الثلاث تــدور في فلك الأمــور العامة التي تجدهــا مرفقة مع هذا الخطاب. وختاماً تقبلوا خالص تحياتي وتقديري . والله يحفظكم ويرعاكم . والسلام، ابنكم ، غيثان بن علي بن جريس (١٤١٥/١/٢٧هـ) .

**<u>النقــاط الرئيسيــة التــي أرغــب معرفتها عــن كل من المناطــق التــالية : - النماص ، (٢) خميس مشيط ، (٣) بيشة وما حولها . هي على النحو التالي:</u>**

١. التركيبة الجغرافية والســكانية لبلاد بني شــهر أو شــهران متخــذاً النماص ، وخميس مشيط ، وبيشة قاعدة لما سوف يكتب.

٢. الأوضــاع الاجتماعية من طعام وشــراب ، ولباس وزينــة ، والمباني ومرافقها ، والحفلات والمناسبات والأعياد وغيرها، واللهجات والألفاظ ، ووسائل الترفيه والألعاب الرياضية والترويحية داخل البيت وخارجه ... الخ.

٣. الحيــاة العلمية والفكرية والأدبيــة والثقافية والتعليمية، مثــل بيوت العلم التي كانت معروفة – إذا وجدت – والكتب التي كانت معروفة ومتداولة بين المتعلمين هنــاك ، والكتاتيــب التــي كانت في البلاد ، ودور المســاجد في العلــم والتعليم ، وعلاقــة أهل البلاد بمن حولهم وكيف أثروا وتأثروا، وهل كان يأتي إلى البلاد مــن يفقــه الناس ويعلمهم ؟ وهــل كان يهاجر من أهل البلاد مــن يتعلم خارج حدود بلادهم؟ أو كل ما يمكن استذكاره تحت هذا العنصر أو العناصر.

٤. الحياة الاقتصــادية من حيث الزراعة وأهميتها والمشاكل التي كانوا يواجهونها في مزاولة مهنة الزراعة، وكذلك الإيجابيات التي كانوا يتمتعون بها .. إلى غير ذلك مما يمكن استذكاره حول هذا الجانب.

أيضــاً الحرف والصــناعات التقليدية في المنطقة ، وأهمها ومن كان يزاولها ، ونظرة المجتمع تجاه من كان يزاول مهنا صــناعية، والمواد الأولية للصــناعات التي كانت تزاول ، ومن أي مكان كانوا يحضــرونها ، وكيف كان يتم الحصــول عليها... إلخ .

أيضـاً الحياة التجارية من حيث الطرق التجارية والسـلع المتبادلة في الأسواق وبـين أيـدي الناس، والأسـواق وأهميتهـا ، والعمـلات المسـتخدمة ، وطريقة المقايضـة بين التجار وعامة النـاس ، والمشاكل التي كانوا يواجهونها في مزاولة التجارة .. إلخ .

٥. الحياة الأثرية ، الآثار التي كانت موجودة في المنطقة .

٦. الحياة السياسـية من حيث التركيبة القبلية ، وكذلك الصـراعات التي دارت على أرض تلك المناطق . والله ولي التوفيق

**ابنكم / غيثان بن جريس**

**أبها – فرع جامعة الملك سعود**

**كلية التربية – قسم التاريخ**

**١٤١٥/١/٢٧ هـ**

بسم الله الرحمن الرحيم ١٥/ صفر /١٤١٥ هـ

**سعادة الأديب العلاَّمة الدكتور الأستاذ غيثان بن علي بن جريس حفظه الله وأدام عليه نعمة العافية والتوفيق آمين .**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بيد السرور والتكريم تلقيت رسالتكم الغالية العالية وما برفقها من كتب مهداة إليّ ومنها : **مجلة الدارة الخطية . إعداد سيادتكم المعنون " بلاد السراة من خلال كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني "** ولقد وجدت كتاب الهمداني صفة جزيرة العرب وبالأخص فيما يعنى ببلاد السراة وجدته سهلاً سائلاً وشراباً لذيذا سائغاً في برشامه وبأسلوب رفيع من قلم سيال هو أسلوب سعادتكم السهل الممتنع حفظكم الله وأبقاكم لتذليل الصعوبات في إيضاح مثل هذا الكتاب الجليل وأسلوبه وصياغته ، والذي عهدي به في طبعته الأول بعيد المنال وصعب المرتقى من قبل (٥٠) عاماً في طبعة أظنها بإشراف الشيخ ابن بليهد رحمه الله . ثم ذلل ذلك من صعوباته الأكوع في طبعته الثانية ولا شك أن الهمداني يعد من كبار المؤرخين لولا بعض التجاوزات التي تجد مثلها وأكثر منها لدى المسعودي في كتابيه المطبوعين " أخبار الزمان " و " مروج الذهب " ، وعند القرماني في كتابه " أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ " ، وعند غيرهما من المؤرخين أثابهم الله على ما بذلوه من جهد ، ومن كتبكم المهداة أثابكم الله **" عسير " دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية "** وأرجو الله أن يمتعني بدراسته أو بقراءته بعد مفارقة ما يؤلمني الآن ويقلق راحتي من ألم أَلَمَّ بي قبل وصول رسالتكم بأسبوع تقريباً ، وهو ما يسمى بعرق النَّسا بفتح النونً أو الأبهر أو ما لا أدري ما هو. وفرج الله قريب وتعودت منه ذلك جل وعلا . هذا النَّسا أو الأبهر وله آلام مخيفة ومتعبة عند المشي وعند التحرك وبالليل حماكم الله منه ومن كل مكروه .

**عَسَى فَرَج يَأَتِي بِهِ الله إنَّهُ وَلَهُ كُلَ يَوْمٍ فِي خَلِيقَتِهِ أَمْرُ**

وعما طلبتم من عمله فإنه والله يسعدني أن أكون عند حسن ظنكم ، كما يسعدني أن أعثر على مصدر موثق يضع الشيء في موضعه الصحيح من الموارد الست التي أرفقتم بها رسالتكم ، فلو هبت الريح رخاء ، وتجاوزت المرحلة التي ذكرت لكم ، ووجدت سعة صدر لهذا الأمر ما ضننت به عليكم ولسعادتكم لديَّ الرصيد الكبير من الحب والتقدير والاحترام . والرجاء والأمل في الله أن تتاح فرصة ويحقق أمل فأكون عند حسن ظنكم . سلامي وتحياتي لشخصكم الغالي ولمن يعز عليكم وللابن إبراهيم بن محمد الفايع والله يرعاكم جميعاً ويحفظكم ويديم توفيقكم والسلام .

**مخلصكم الدعاء والثناء**

**محمد أحمد أنور**

# النص الأصلي للرسالة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم ١٥ صفر سنة ١٤١٥

سعادة الأديب العلامة الدكتور الأستاذ غيثان بن علي بن
جريس حفظه الله وأدام عليه نعمة العافية والتوفيق آمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:
ببالغ السرور والتكريم تلقيت رسالتكم الغالية العالية
وما برفقها من كتب مهداة الحق ومنها: مجلة الدارة الخطية.
اعداد سيادتكم المعنون بـ (( بلاد السراة من خلال كتاب
(( صفة جزيرة العرب للهمداني )) ولقد وجدت كتاب الهمداني
صفة جزيرة العرب وبالأخص فيما يعني بلاد السراة وجدته سهلاً
سائغاً وشراباً لذيذاً في برشام وبأسلوب رفيع من قلم سيال
هو أسلوب سعادتكم السهل الممتنع الممتع حفظكم الله رابعاً لم
لتذليل الصعوبات في ايضاح مثل هذا الكتاب الجليل وأسلوبه وصياغة
والذي عهدي به في طبعة الدولى بيد الخلل وصعب المرتقى من قبل
٥٠ عاماً في طبعة الخط باستراك الشيخ ابن بليهد رحمه الله. ثم
ذلل من صعوبات الدكتور في طبعة الثانية ولاشك ان الهمداني في
بعد من كتاب المؤرخين لولا بعض التجاوزات التي نجد مثلها وأكثر منها لدى
المسعودي في كتابيه المطبوعين (( أخبار الزمان )) و (( مروج الذهب
وعند القرماني في كتابه (( أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ )) .

ت

(٢)

ونقدر همات المؤرخين أثابهم الله على ما بذلوه من جهود
ومن كتابكم المهداه أثابكم الله «عسير» دراسة تاريخية
في الحياة الاجتماعية والاقتصادية» وأرجو الله أن يمتعني
بدراسته أو بقراءته بعد مفارقة ما يؤلمني الآن ويقلق راحتي
من ألم ألمّ بي قبل وصول رسالتكم بأسبوع تقريباً وهو ما يسمى
بعرق النسا بفتح النون أو الأبهر أو ما لا أدري ما هو. وفرج الله
قريب وتعودت منه ذلك جل وعلى. فهذا النسا أو الأبهر له
آلام خفيفة ومتعبة عند المشي وعند التحرك وبالليل حماكم الله
منه ومن كل مكروه. عسى فرج يأتي من الله إنه. له كل يوم في خليقته أمر
وعما طلبتم مني عمله فإنه والله يسعدني أن أكون عند حسن ظنكم
كما يسعدني أن أعثر على مصدر موثوق يضع الشيء في موضعه الصحيح
من المواد الست التي أرفقتم بها رسالتكم فلو هبت الريح رخاء
وتجاوزت المرحلة التي ذكرت لكم وصادفت سعة صدر لحفظ الأمر
ما ضننت به عليكم ولسعادتكم لدي الرصيد الكبير من الحب والتقدير
والاحترام. والرجاء والأمل في الله أن تتيح فرصة ويحقق أمل ما أكون عند
حسن ظنكم. سلامي وتحياتي لشخصكم الغالي ولمن يعز عليكم وللأخ
إبراهيم بن محمد الفايع والله يرعاكم جميعاً ويحفظكم ويديم توفيقكم والسلام

مخلصكم [illegible]

محمد أحمد أنور

بسم الله الرحمن الرحيم حرر في ١٤١٥/٤/٢ هـ

**سعادة الأستاذ الكريم الوالد الفاضل العزيز الأستاذ / محمد أحمد أنور الموقر**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

لقد عدت من مؤتمر شاركت فيه بالقاهرة في منتصف الشهر الماضي ( ربيع الأول ) وجئت مؤخراً إلى الجامعة فوجدت خطابكم الكريم المؤرخ في ١٤١٥/٢/١٥ هـ وعلمت ما فيه وأقلقني كثيراً مرضكم فأسأل الله العلي القدير أن يمن عليكم بالصحة والعافية إنه سميع مجيب ، وأشكركم الشكر الجزيل على هذا الخطاب الأبوي العزيز .

والدي العزيز لقد أرسلت لكم مع الخطاب السابق بعض النقاط المتعلقة بخميس مشيط ، والنماص ، وبيشة ، ورغبت منكم المساعدة في تدوين ما تذكر ، أو سمعت عن هذه المناطق الثلاث ، ولم أطلب أو أرغب أن ترجع إلى مصادر أو كتب كما أشرت في كتابكم الكريم ، وإنما الذي أريده يكون من الذاكرة والتجارب والخبرات ، وهذا مطلب لا أستغني عنه ، لأني والله لقد سافرت وتنقلت باحثاً في أغلب أجزاء جنوبي المملكة والتقيت بشخصيات كثيرة فوجدتك من أفضل الرجال الذين زودوني بمعارف وعلوم لا أجدها عند غيرك ، بل وجدتك من أذكى الرجال وأفضلهم معرفة وفطنة ، وهذا ليس مجاملة أو تملقاً وإنما الحق . والهدف من هذه النقاط أن تساعدني في إخراج ثلاث دراسات عن المناطق الثلاث ، وكل دراسة سوف تتراوح من ( ٢٠٠ إلى ٣٠٠ صفحة ) ، فأرجوك يا أبا أحمد أن لا تعتذرني مهما كلفك الأمر ، وهذا عمل أحتسبه عند رب العالمين ، وأسأل الله العلي القدير أن يثيبك أحسن الثواب انه نعم المولى ونعم النصير . أستاذي الكريم تجد أيضاً برفق هذه الرسالة صورة من بحث تم نشره في مجلة المؤرخ العربي بعنوان " بلاد تهامة والسراة كما رواها وشاهدها الجغرافيون والرحالة المسلمون الأوائل " أرجو أن ينال إعجابكم ، كما سوف أزودك قريباً ببعض الأبحاث الأصلية عن بعض أجزاء من جنوبي البلاد السعودية قديماً وحديثاً .

والـدي العزيز إن كتابنا حول التربية والتعليم بمنطقة عسـير ( ١٣٥٤ – ١٣٨٦ هـ / ١٩٣٤ – ١٩٦٦ م ) الجزء الأول ، أصبح كاملاً في شكل المسـودة الأول ، وأنت من الأقطاب والمصادر الأصلية التي اعتمدنا عليه بعد الله في خروج هذه الكتاب . والدراسة سـوف تـتراوح مـا بين ( ٣٥٠ – ٤٠٠ ) صـفحة من الحجم الكبير ، والفصـل السـابع والأخـير تجد صـورة منه برفقة هذا الخطاب وهو في مسـودته الأول وأشـعر أن هناك بعضـ النقصـ أو التجاوز أو الخطأ فأريـد رأيكم فيه ، وأرجـوك أن تتطلع عليه وتذكر وجهـة نظرك وكيف تـراه ، ولا يقلقك الخـط أو بعض الجوانب اللغويـة أو الإملائية أو النحوية أو ما شـابهها فلقد كتبته بشـكل سريع ولم أراجعه إطلاقاً وأرسلته لكم بالبريد الممتاز وبشـكل سـريع لكي تورد لي وجهة نظرك ، فأرجوك أن لا تبخل عليه بأي اقتراح أو إضـافة أو اسـتكمال لما تظـن أنه ناقص أو تصـحيح لتاريخ أو اسـم لأنه بعد عودته سـوف يُضم ويُخرج مع بقية فصـول الكتاب وبالشكل والاقتراح الذي سوف تقدمه لي ، وربما يكون به نواقص كثيرة ، ولكن الأمل في الله ثم فيكم ، وأرجوك أن لا تكلف نفسك في الرجـوع إلى وثائق أو مصـادر ، وإنما اقتراحاتك ووجهـات نظرك تكون من خلال قراءتك للمسـودة ، وأرجو أن لا يطول ردكم لأن الكتاب بإذن الله سيخرج بنهاية عام ( ١٤١٥هـ / ١٩٩٥ م ) . واعلم يا أستاذي الكريم أني قد كلفت عليك كثيراً ولكن أنت من الكنوز التي لا يستغنى عنها وأسأل الله أن يمتعك بالصحة والعافية . ومرة ثانية أرجوك ثم أرجوك ثم أرجوك .... أن لا تعتذرني لا في قراءة مسـودة الفصـل الأخير من كتاب التعليم ، ولا في تزويدي بما تسـعفك به الذاكرة في النقاط المطلوبة عن بيشـة والنماص وخميس مشـيط ، والأمل فيكم يا أبا يحيى كبير فلا تعتذرني والله يرعاكم ويحفظكم . وختاماً تقبلوا تحياتي والسلام

**ابنكم د / غيثان بن علي بن جريس**

**حرر في ٢ / ٤ / ١٤١٥ هـ**

# الرسالة الرابعة

## بتاريخ ( ٩/ ٤ /١٤١٥ هـ )

بسم الله الرحمن الرحيم ٩ من ربيع الآخر عام ١٤١٥ هـ

**سعادة الفاضل الكريم المؤرخ النابه الدكتور / غيثان بن علي بن جريس رئيس قسم التاريخ بجامعة الملك سعود بأبها كلية التربية الأجل .**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية مباركة طيبة وبعد :

بيد التقدير والارتياح تناولت رسالتكم الغالية المؤرخة في ١٤١٥/٤/٢ هـ وتلوتها متأملاً مسروراً حامداً لله على رجوعكم من أرض الكنانة بالسلامة ، وأنا أحمد إليكم الله تعالى على كل حال وأبشركم بأن آلام عرق النَّسا قد خفت عما كان حين كتبت لكم الرسالة ، وأنا أسأل الله لكم التوفيق في جميع حركاتكم وسكناتكم وأينما تولوا .

وعن النقاط التي طلبتوها عن النماص ، والخميس ، وبيشة النخل . فأرجو أن أكون عند ظنكم ولو بصورة قريبة مما تأملون نتيجة القصور الموجود لديَّ ، ولكن حسن النية قد يتغلب أن شاء الله على المصاعب ، والنية مطية كما يقولون (( ومن نوى نية ألبسه الله جلبابها )) .

والفصل السابع وصل إليَّ ودرسته سطراً سطراً ، وحسب الثقة التي أوليتمونيها والفضائل التي هي في طباعكم وألبستمونيها ، فقد همشت بعض التهميشات حسبما تراءى لي ، وأنتم أهل العلم والعرفان ، فالتراجم تقبل أن ينوه عن الشيء الذي يتحلى به صاحبها ولا مشاحنة في ذلك ، إلا أنني لا ألزمكم بشيء منها إذا رأيتم عدم الاعتراف بها أو بعضها ، فالله معكم والنفس طيبة ومطمئنة من جميع جهاتكم علمكم ودرايتكم وحسن نواياكم ، وأحمد الله على أنكم تتمتعون بنفس طموح ، نفس مؤمن بربه ودينه ووطنه ومواطنيه ، من غير حسد أو شحناء سوى الخير والوصول إلى الحقيقة. أطال

الله في بقائكم وكان في عونكم وأمدكم بروح منه وجعل التوفيق حليفكم فيما تزاولونه .

ألحقت ترجمة علمين آخرين الأستاذ سعد بن بخيتة ، والأستاذ علي بن إبراهيم التركي ، وهو وإن لم يزاول التدريس فقد عاش في التعليم كاتباً وسكرتيراً ووكيل مدير تعليم أحياناً ، ولا أحد ينكر عليه دوره في خدمة التعليم بالطائف وأبها ؟ أما سعد بن علي فقد درس وتولى الإدارة في المدارس وبرهن على كفاءة وحسن إدارة ، وأنا أعرف أن الأسماء نماذج فقط ولكن ليكن من النماذج رحمه الله .

وبعد أن تمت مراجعة الفصل السابع الذي أرسلتوه ، فها أنذا أرسله خشية من تأخره عندي ، فيتأخر طبع الكتاب الذي أرجو من الله لكم التوفيق والقبول ، أما بقية الطلب فعلى سعة إن شاء الله من الوقت والراحة وما توفيقي إلا بالله . ولأنني أنوي الوصول إلى جدة لأقضي بها أسبوعين إن شاء الله ، ثم أعود إلى الطائف لدى بعض عيالي هناك مع مروري على حرم الله بمكة المكرمة للطواف ورؤية الكعبة المشرفة (البيت العتيق ، والحرم الشريف ) .

تحياتي العاطرة لشخصك الفاضل ولكل من يعز عليك كما منا الأبناء يسلمون عليكم سلمكم الله من كل مكروه .

**صديقكم**

**محمد أحمد أنور**

بسم الله الرحمن الرحيم

(*) **الأستــاذ سعــد بــن علي بن بخيّتــه** من مواليد خميس مشـيط حوالي عام (١٣٥١هــ/ ١٩٣١ م) ، أو ما قاربه درس بمدرســة الخميس الابتدائية ، وأتى على ما بهــا مــن دروس حتى عــين وكيلاً بها ، ثم تأصـل بوظيفة مدرس ، وكان في دراسـته من نبهــاء الطلبــة ، ذكي وحســاس إلى درجة قياسـية ، ولكن يبقى متزنــاً في أعماله بقدر المسؤولية، يرضى بها على نفسه ، ويطلبها من غيره بعد أن أصبح مديراً لمدرسة ....[1] الابتدائية مضــموماً إليه المدرسة المتوسطة ، سار بمدرستيه الابتدائية والمتوسطة سيرة مشرفة النظام فيهما ، وله السيادة حتى أصبح شخصية مرموقة لها وزنها بين مواطنيه يعتني بالصـلب والهامش . أعني بتطبيق مواد الدراسـة حسـب الجدول المدرسـي ، ثم بالنشــاطات المدرسية في صــورة متقدمة يرضــى عنها كل ولي أمر طالب وكل مواطن. متزوج وله ذرية ووالدة يحافظ على طاعتها جداً ، كما يحافظ على سعادة أسرته كلهم درسوا ثم عملوا ، وعندي أن من يرعى أسرته ويحافظ على مستقبلهم ويوجههم الوجهة السليمة إلى دينهم ودنياهم ويمنحهم ويمنح نفسه السعادة فهو الموفق والسعيد والبطل. ثم أجاب نداء ربه وهو في ريّق الشـباب وملأ الثياب . في حادث سـيارة رحمه الله واسع الرحمة وأخلف على فاقديه وأسرته خير الخلف انه سميع الدعاء .

**ولَــهُ الله مَــفْـقُــوداً ولَــهُ الله آفِـلاً      لَــهُ الله مَــدْعُــوّاً أَجَــابَ فَـأَسْــرَعَـا**

(*) **الأستــاذ علي بن إبراهيم التركي** من مواليد أبها قرابة عام (١٣٥٤ هـ / ١٩٣٤ م) أو ما حواليه ، درس بمدرسـة أبها الابتدائية وتخرج منها ، ثم انتقلت أسرته إلى الطائـف ، فانتقل معهــم والتحق بوظيفة كاتب بمالية الطائـف ، ثم أحدثت وظيفة محاسـبة بإدارة التعليم بأبهــا وهي معتمدية فالتحق بها محاسـباً ، وتطورت المعتمدية إلى إدارة تعليم ، وقام بأعمال المحاسـبة خير قيام وبعد حوالي (١٢) عاماً ، انتقل إلى

---

(١) اســم المدرســة غير موجود في الأصــل ، وقد ســألت الأخ الكريم الأســتاذ إبراهيم فايع فأخبرني أن اســم المدرســة التي لم يذكرها أنور في رســالته هي مدرســة الســعودية بخميس مشــيط والتي تحول اســمها إلى مدرسة مسلمة بن عبد الملك ، وكان قبل ذلك مديراً لمدرسة ذهبان .

الطائف بوظيفة سكرتير لثانوية ثقيف وبقي بها مع الأستاذ صالح البليهد مدير المدرسة قرابة عشر سنين ، ثم نقل اختياراً إلى رئيس قسم الموظفين بإدارة تعليم الطائف ، وكان في جميع تحركاته يقوم بمسؤولياته خير قيام ، عاقل وذكي ولا يتعرض للعاصفة يحني لها رأسه حتى تمر ، وأخيراً أحيل إلى المعاش بطلب منه ، ذو أسرة ذات عدد من البنين والبنات ، أحسن تربيتهم وتوجيههم حتى وضعهم على الدرب الصحيح وترك لكل منهم مسئولية نفسه .

والأستاذ علي بن إبراهيم التركي أديب وشاعر وصاحب نكته ، وإذا جالسته استفدت منه ولا تمل مجالسته ، وإحساسه كامل تجاه واجبه ومسئولياته وأقربائه ومواطنيه ، خليق ولطيف المعشر ، ويعيش الآن بالطائف صيفاً وشتاءً بجدة . حفظه الله أبا رشدي ، وأمتعنا بمجالسه وبمجالسته اللطيفة . (١)

(١) لقد توفي بحادث سيارة في مدينة أبها بتاريخ ( ١٤٢٠/٣/٢٦ هـ ) ، فرحمه الله تعالى ورحم محمد أنور ورحم جميع المسلمين . ( الباحث )

# النص الأصلي للرسالة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم ٩ من ربيع الآخر عام ١٤٢٥هـ

سعادة الفاضل الكريم المؤرخ النابه الدكتور غيثان بن علي بن جريس
رئيس قسم التاريخ بجامعة الملك سعود بأبها - كلية التربية [illegible]
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية مباركة طيبة وبعد:
بمزيد التقدير والارتياح تلقيت رسالتكم الثانية المؤرخة في [illegible] ١٤٢٥
وتلوتها متأملاً مسروراً حامداً لله على رجوعكم من أرض الكنانة بالسلامة
وأنا أحمد إليكم الله تعالى على كل حال وأبشركم بأن [illegible]
قد خفت عما كانت عليه ليتيسر لكم الرسالة وأنا أسأل الله لكم التوفيق
في جميع حركاتكم وسكناتكم وأينما توجهتم.
وعن النقاط التي طلبتموها عن النماص والحنيف وبيشة النخل
فأرجو أن ذكرت عنهن بخطكم ولو بصورة قريبة مما تأملون نتيجة القصور
الموجود لدي ولكن هذه النقطة قد يتغلب إن شاء الله على المصاعب
والنية مطية كما يقولون ومن نوى نية البر الله جبلها.
والفصل السابع عن [illegible] الحق [illegible] سطراً وحسب الثقة التي أوليتموها والتوسط
والفضائل التي هي في طباعكم والشيم منها فقد كتبت بعض التعليقات
حسبما تراءى لي وأنتم أهل العلم والعرفان فالرجاء تقبل أن ينزه عن
الشيء الذي يخل به [illegible] هنا في ذهن [illegible] لهذا الزمان بشيء
منها إذا رأيتم عدم الاعتراف بها أو ببعضها فالله معكم والتقصير [illegible]
ومطيته من جميع جهات علاقتكم [illegible] وحسن نواياكم وأحمد الله
على أنكم تتمتعون بنفس طموح لنفس [illegible] ومواطنه
من غير حسم [illegible] إرشادنا والإرادة [illegible] الخير والوصول إلى الحقيقة.
أطال الله في بقائكم [illegible] وجعل التوفيق حليفكم
فيما ترونه وتقولونه.
الحمد [illegible] ترجمة [illegible] الأستاذ سعيد بن علي بن نجيمة. والأستاذ
علي بن إبراهيم [illegible] موضوعات لم يزل [illegible] التدريس [illegible] في المكتب

دورة

كما أننا مستمرين بدون مدير تعليم أحيانا أولادنا هل يذكر عليهم في خدمة
التعليم بالطائف والحجاز أما المستعد به على فقد درس من تولى أحد دائرة في المدارس
وهو رجل على الكفاءة وحسن الإدارة. ولا أنا أعرف أن الأساتذة الذين هنالك فقط
ولكن يمكن معه لبناء عهده.

وبعد إنه تمت مراجعة الفصل الذي استمره. فطالبنا السلطة الجنسية
منه ما طرحه عنده فيما من طبع الكتاب الذي أرجو من الله لكم التوفيق
ولا تقبل. أما بقية الطلب فعلى سعد أن شاء الله من الوقت والزمن
وما توفيقي إلا بالله. ولعل بعد النوي الوصول إلى جدة وقضى بها
أسبوعين إن شاء الله ثم العودة إلى الطائف لدى قضاء عيد الحج هناك
مع مروري على حرم الله بمكة المكرمة للطواف ورؤية الكعبة المشرفة
(البيت العتيق) من الحرم الشريف. تمنى إليها جزاه لتحقيق الغالي
ولكل من يعز عليك كما هنا الأبناء يسلمون عليكم. سلامكم لهم من كل عزيزه

صديقكم

محمد أحمد [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم (٦٧)

الأستاذ سعدي عطية بخيتة من مواليد حي [illegible] حوالي عام ١٣٥١
أو ما قاربه. درس بمدرسة [illegible] الابتدائية وأتى على جانب من دروس
حتى عين وكيلاً بها، ثم تأهل بوظيفة مدرس وكان في دراسته من
نبلاء الطلبة. ذكي وحماسي إلى درجة قياسية. ولكنه يبقى متزناً
في أعماله يقدر المسؤولية يرضى بها على نفسه ويطلبها من غيره. بيد أنه
أصبح مديراً لمدرسة [illegible] الابتدائية مضموماً إليه المدرسة المتوسطة
... فسار بمدرستيه الابتدائية والمتوسطة سيرة متوخي النظام
فيها له السيادة. حتى أصبح شخصية مرموقة لها مكانتها بين مواطنيه
يعتني بالطلبة والأنشطة. أعني بتطبيق مواد الدراسة حسب الجدول
المدرسي ثم بالنشاطات المدرسية في صورة متقدمة يرضى عنها كل
ولي أمر طالب وكل مواطن. متزوج وله ذرية ووالدة كان يحافظ
على طاعتها جداً كما يحافظ على سعادة أسرته كلهم درسوا وتعلموا
وعندي أنه من يرعى أسرته ويحافظ على مستقبلهم ويوجههم الوجهة
السليمة إلى دينهم ودنياهم وينفعهم وينفع نفسه السعادة فهو
المؤمن والسعيد والبطل. ثم أجاب نداء ربه وهو في ريعان الشباب
ومطلع الشباب. في حادث سيارة رحمه الله واسع الرحمة وأخلفه
على فاقديه وأسرته خير خلف إنه سميع الدعاء

لك الله مفقوداً لك الله أيضاً : لك الله مدعواً أجاب فأسرعا

الأستاذ علي بن إبراهيم التركي من مواليد الطائف قرابة عام ١٣٥٤ أو ما حواليه درس
بمدرسة [illegible] الابتدائية وتخرج منها ثم انتقلت أسرته إلى الطائف فانتقل
معهم والتحق بوظيفة كاتب بمالية الطائف ثم أحدثت وظيفة محاسب
بإدارة التعليم بها وهي معتمدية فالتحق بها محاسباً وتطورت المعتمدية
إلى إدارة تعليم وقام بأعمال المحاسبة خير قيام وبعد حوالي ١٢ عاماً
انتقل إلى الطائف بوظيفة سكرتير لثانوية ثقيف وبقي بها مع الأستاذ
صالح البليهي مدير المدرسة قرابة عشر سنين ثم نقل اختياراً إلى رئيس قسم
الموظفين بإدارة تعليم الطائف وكان في جميع تحركاته يقوم بمسؤولياته خير
قيام عاقل وذكي ولا يتعرض للعاصفة يحني لها الرأس حتى تمر وأخيراً
أحيل إلى المعاش بطلب منه. ذو أسرة ذات عدد من البنين والبنات

(٦٢)

أحسن تربيتهم وتوجيههم حتى وضعهم على الدرب الصحيح
وترك لكل منهم مسئوليته نفسه .
والاستاذ علي عبده ابراهيم الزرقي [؟] اديب وشاعر وصاحب نكته
واذا جالسته استفدت منه ولا تمل مجالسته واعماله كلها على
تجاه واجبه ومسئولياته واقربائه ومواطنيه نحبه ولطيف المعشر
ونكته ابتدت [؟] بالطرائف حينا ومثاله تجده ، حفظ الله ابا رشدي
وامتعنا بمجالسه ومجالسته اللطيفة .

# الرسالة الخامسة

## بتاريخ ( ١ / ٧ / ١٤١٥ هـ )

**يوجد بهذه الرسالة تفصيلات دقيقة عن منطقة النماص ببلاد بني شهر، وذلك بناءً على ما كان الباحث قد طلبه من الأستاذ محمد أنور وبخاصة في الرسالتين التي أرسلهما إليه بتاريخ ( ٢٧ / ١ / ١٤١٥هـ ) و ( ٢ / ٤ / ١٤١٥ هـ ) والتي تم إيرادهما مع الرسالة الثالثة في هذا المصنف [١] .**

بسم الله الرحمن الرحيم

**سيادة الصديق الكريم والمؤرخ الفاضل د / غيثان بن علي بن جريس رئيس قسم التاريخ بكلية التربية بأبها .. دامت معاليه وحفظه الله من كل مكروه أمين .**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : لقد طلبت مني أيها الصديق العزيز أن أكتب لك عن ذكرياتي عن مدينة النماص أيام كنت مقيما بها ، بعد أن قمت بفتح أول مدرسة ابتدائية بها، وذلك في عام (١٣٥٨هـ إلى عام ١٣٦١هـ) أي منذ ( ٥٨ ) عاماً، وهي ذكريات غالية عندي، إلا أنها موغلة في القدم، عميقة في غابر الزمن، وطول المسافة بيني وبينها كاد أن يمسح ذاكرتي منها، مسحاً تاماً وأنساني أكثر ما كنت أدريه عنها، غير أني لا أستطيع أن أرد طلب الصديق الفاضل خائباً ولو على بصيص من الضوء الخافت وأقول مع الشاعر :

**دَع النفسَ تسترجعْ من الدهر عُمرها ... فـفي ذكـريـات المـرء عُـمـر مُخلـدُ**

وإلا فإن من يكتب لك أو يخبرك عن بلدك (( كمستبضـع التمر إلى أهل خيبر )) ولـولا أنك طلبت أحوال مدينة النماص في مدة معلومة، وهي التي كنتُ مقيما بها. وأنت لازلت في عالم الغيب لكنت تنصلتُ عن ذلك وتركت القوس لباريها، الذي هو أنت، فها

---

(١) هذه النبذة من تدوين الباحث ( ابن جريس) .

أنذا أبدأ من : النقطة الأولى من النقاط التي حددتموها لي بالبيان المرفق برسالتكم الغالية.[١]

**١ - التركيبة الجغرافية والسكانية :** **ج :** تقع مدينة النماص كما هو معروف على ربوة من الأرض الجبلية لا تجاوز حينذاك ( ٥ × ٥ ) من الكيلومترات، وتضم قريتين هما الكلاثمة (والعسابلة أكبر بيتوتها) وبني بكر، وبين القريتين قرابة كيلوين، بها مزارع وآبار، وبها حرث وزراعة نشطة، وسائلها الثور والمحراث، يعني كل شئ بها طبيعي، وطبيعة المكان جبلية لا تخلو من النتوءات، شعف وسقف، الشعف يطل على تهامة، والسقف ما قابل الشمس شرقاً وتسهل إلى أن يدخل في البادية، وبلاد البدو تحف بها، أي القريتين، جبال غير شاهقة تجاور الأشفية المطلة على تهامة، وموقعها على سلسلة جبال السروات، التي تمتد من أقصى جنوب الجزيرة العربية إلى أقصى شمالها، ومناخها بارد شتاء معتدل صيفاً، وأمطارها موسمية وأكثرها نزولاً في الشتاء مع الكثير من الضباب الذي يسمونه ( عماه ) أو ضريب، وبقية الفصول لا تخلو من الأمطار إلا أنها أقل من أمطار فصل الشتاء، ويرافقها أحيانا، وهي نادرة بعض الثلوج، وفي شفا النماص، مما يطل على تهامة وعقبة سنان، والتي تقع بلاد خاط في مغيض أوديتها موضع يسمى ( بَدعَة ) بفتح الدال فيه ماء ومناظر جميلة طبيعية . تطلّ على طور النماص وعلى تهامة ويتخذ منه أهالي النماص منتزها أسبوعيا وهو جميل والوصول إليه سهل وميسر والجلوس فيه يمتع النفس ويشرح الصدر ويذيب الهم، ومن جوار هذا المنتزه يمر طريق عقبة سنان ذات الطول والوعورة ومنها ينزل النازل إلى بلاد خاط، وأسواق تهامة الأخرى المجاورة، وبارق ، والريش ، وخميس بن مطير ، ومحائل ، والقنفذة وغيرها من الأسواق الكثيرة التي عرفت بها تهامة ، وهي من غير شك حينئذ أنشط من أسواق السراة وأوفر عرضا لقربها من البنادر مثل القنفذة وجازان وغيرها ،

---

(١) أصل وصورة هذه المذكرة التي وصلتنا من الأستاذ/ محمد أنور توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (١٧٦٣/١-١٧٧٤/١٤) . ونلاحظ أن المذكرة الأصلية مؤرخة في (١رجب ١٤١٥هـ) حيث انتهى من حديثه ورواياته وإجاباته عما طلب منه، ثم ذيل هذه المذكرة بمذكرة أخرى عبارة عن صفحة واحدة مؤرخة في ١٤١٥/٦/٢٧هـ بدأها ببيت شعر، وتحدث فيها عن ذكرياته في مدينة النماص . ونلاحظ أن الفارق الزمني بين المذكرتين (من حيث تاريخ التوقيع) خمسة أيام. ولعل الشيخ الأستاذ / محمد أنور كان يحاول إضافة ما يمكن أن يتذكره .

وهي محليا تعرض المواشـي من بقر وغنم وإبل، وكذلك السمن والعسل والروائح أمثال: الريحان والكادي والبعيثران وغيرها ،من الروائح العطرية. وأشـياء أخرى مما تتطلبه الحيـاة. والنماص خفيفة الظل والـروح، فأنت مع انقطاعها عـن المراكز لا تحس فيها بالملل وتشـعر أنها أهلة بكل شـئ، جوها معتدل، ويميل إلى البرودة شـتاء مع مضـايقة الضـباب في فصل الشـتاء، وخاصـة حيث يغطى كل شئ من السـهل والجبل والطرق، ويتمنـون ارتحالـه، وأمطارهـا متواصـلة وجيدة عن غيرها، ورزاعتها صـيفا وشـتاء، وتزرع بها أنواع من الخضـروات طيلـة العام، ومن أهم خضـرواتها المزروعة والدائمة البطاطس، ويصلح فيها صلاحا متناهيا ما رأيت في جودته مثله كبراً ومذاقا، ويرخص لكـثرة الإنتاج وقلة الاسـتهلاك، حتى لتبلغ قيمة المحفرة (وهي وعاء واسـع يسـع أكثر من (١٥) كيلو غرام ) يصـعب على النفر تحريكها وحملها بريال واحد وأقل من ريال، وكذلك البصل والقوطة [ الطماطم ] [1] والثوم وتصلح أيما صلاح . أما الفواكه فتأتي مـن قرى أخرى وأرض النماصـ وطبيعتها كبقية أراض الحجاز، وجبال السـراة، التي تقع من أبها إلى الطائف، فجبالها ، وأشجارها، وكلؤها، ومرعاها، وصيدها ومواشيها، وعذوبة مائها، كلها متجانسة ومتشابهة، أما أناسها فيختلفون عما يجاورها حيث تحس بأنك بين عالم يقظ، وحيّ متحضر، لاحي مزارعين ورعاة مواشى، لأنهم كثيرو الأسفار إلى المدن الأخرى داخل المملكة وخارجها، فهم كما قلت يختلفون في عاداتهم وطباعهم وحتى صورهم متميزة، وألسنتهم كذلك فيها فصاحة وإقناع، وأغلب زراعتهم الحبوب، مثل: الحنطة والذرة والشعير والعدس والثفاء (الرشاء)، ويربون الماشية عموما بعناية، أما الخيل فتوجد في بيوت خاصة من علية القوم مثل العسابلة في النمـاص وآل شبيلي في تنومـة ، وآل عاطف عند آل دحمان في تنومة، وكنا نقطع المسـافة من أبها إلى النماص في أربعة أيام شـاقة ومضـنية، في جبال شـاهقة، ووهاد وعرة، ومرتفعات ومنخفضات فيها البرد والشـمس وأنواع التعب والمشـقة، وليس للمسـافر مـلاذ في مبيته ومقيله إلا بيوت الكرماء ، وفيهم بيوت عرفت بالكرم وعدم اسـتنكار الطارق بليل أو نهار تسـتقبل الطارش (المسافر) بالترحاب والتسهال حتى كأنه أتاهم مدعواً، لا يسألون عن السواد المقبل مثل ابن عاطف عند آل دحمان، وآل شـبيلي في تنومة (الشـيخ شبيلي رحمه الله وأبنـاؤه فراج ومحمد وسـعد) رحم الله ميتهم وأسـعد حيهم (آمين) ومثل الشـهراني

(١) إضافة من الباحث كي يفهم معنى كلمة ( القوطة ) التي هي اللهجة الدارجة عند أهل النماص .

بـوادي مليّح، وأبي حســن علي بن راشـد، والعبيـدي بالظهاره، والشـيخ حمود بن يتيم في بني مشـهور، وأذكر وله قصــة لطيفة تدل على طبيعة الخير وحب الإحســان، وكمال المروءة :

ذكـرتُ له أن حجاج اليمن ( العصـبه ) اتجهوا إلى مكة عن طريق خميس مشـيط بالسـيارات، وأنهـم لن يمروا مـن الحجاز في هذا العـام، فظهر عليـه التأثر والحزن، فسألته ولماذا الحزن يا شيخ حمود ؟ فقال حُرِمْنا من أجر صدقة تنفع الحاج ولا تضرنا مثل مد حب ، أو قرص عيش، أو قدح لبن، أو قطعة لباس. ثم دخلت معه في سياق الكلام في بستان له قريب البيت فوجدت فيه حوالى (١٥) كيساً صغيرا من زرع البر والشعير، فقلـت ما هـذا ؟ فقال هذه عـادات لأناس عودناهـم عليها من ثمرة الصـيف إذا جاء الصيف يأتون لأخذها، وقد تأخروا عن الإتيان، فعزلناها لهم حتى يحضروا لأخذها.

إن مثل هذا الفعل ليدل على قوة الإيمان بالله، وعلى صـفة الإحســان الراسـخة، وعلى أصــالة المروءة في هذا الشيخ وأمثاله كثير، هذا نموذج فقط . (رحمك الله يا أبا زبران ) . وسوق النماص الثلاثاء من كل أسبوع بالتناوب بين القريتين الكلاثمة لهم يوم داخل حيّهم، وبني بكر لهم كذلك يوم من الأسبوع الذي يلي الأسبوع السابق، ويقع على مقربـة من حيهم، ولا تخلـو المدينة في القريتين من محلات تجارية يومية فيها الطلبات الضـرورية مثل السكر، والشاي، والقهوة ولوازمها، وغير ذلك من الطلبات (الحياتية) اليوميـة. وقبل الحكم السـعودي يلزم كل حي بحماية السـوق في يومه مـن أي اعتداء، وهكذا كانت الأسواق تحمى من قبل أهلها والقائمين عليها، وقالوا في المثل الدارج ((من نصَّ سوقا أمنه )) ذلك قبل أن تشرق شمس العهد السعودي ويسطع نوره، ولم يكن عدد السـكان في الحيين يتجـاوز الألف نفر ، لا أعتقد، وقليلا جد بل يـكاد يكون معدوما أن تجـد الغريب بينهم، سـوى موظفي الدولة فهم من البلاد السـعودية غير النماص، من أبهـا ، من مكـة المكرمة ، من نجد، ومن غير تابعيات لأن نظام (حفائظ النفوس) طرأ بعد عشر سنين من هذا التاريخ الذي أكتب عنه عام ( ١٣٥٨هـ / ١٩٣٧ م ) .

أمـا مصـادر دخل الدولـة فالزكاة والجمـارك والأسـواق حيث يؤخذ على الشـاة قرشـان، وعلى البعير، أو الثور، أو البقرة، نصف ريال أو ريال، هذا إذا بيعت في السوق يوم السـوق، ويوجد بالسـوق أمير معين من قبل إمارة عسـير، ومعه عـدد من الأخويا ،

وقاضي، وكاتب للقاضي، ومدير مالية ومعه عدد من حراس الأسواق ويسمونه (كولجيَّة) وهم الذين يستحصلون على الرسوم المذكورة ٠ ويطلع في بعض أيام السوق منشورات حكومية تعليمات أو توجيهات أو حث على التزام الطريق السوي الشرعي والابتعاد عن الأمور التى لا ترضي الله، وقليل من يسمعها أو يفهمها من الناس لعدم وجود مكبر أصوات (الصوت) ٠ وعاداتهم عربية إسلامية فيهم كرم وألفة وارتياح لمن يطرق بيوتهم بقصد (الضيفة) أو الحاجة بها ليل، وفيهم النكتة دائما وحب الطرب . وعند الزواجٍ أو الختان يستعملون البندق، أبو فتيل المقمع المجرد من الرصاص، ولا يرمي إلا باروداً خالصا وله صوت بسيط ودخان كثير، ولهم طريقة حيث يجتمع أربعة أو خمسة فيرمون رميا متواصلا ويدقون الطبول وينفخون في المزمار، ذلك في العرضات للرجال خاصة. والنماص اكبر مدن بني شهر التي هي أكبر قبيلة بين أخواتها : بني عمرو، وبللسمر، وبللحمر، والأربع قبائل تسمى رجال الحجر، وبني شهر أكبرها أرضاً وعدداً، ولكل من القبائل الأربع نصيب من قبائل تهامة في الغرب ومن البوادي في الشرق.

**٢ - الأوضاع الاجتماعية :** وتتكون منازلهم من دورين وثلاثة ومادة البناء الحجارة وتشاد بعضها بـ (القضاض) وهو شبيه بالأسمنت، لونه أبيض والأسمنت أشد قوةً منه ومَنَعةَ، ويجتهدون في تقوية البناء إلى حد يقرب من متر ونصف عرض الجدار، وخصوصا العوائل الغنية المشهورة وذات الحل والعقد، قبل أن يطل الحكم السعودي، وأهم ما في البيت على كبره مجلس الاستقبال وعلى سعته فهو لا يزيد على نافذة واحدة كبيرة أو نافذتين، وذلك قليل، والسبب اشتداد البرد في فصل الشتاء وخشية تسرب البرد إلى داخل البيت مع وجود الضباب الذي يتضايق منه إذا وضع كلكله واستمر أياماً يغطي كل شئ ، ولباس الرجال منهم البفت والدوت، والصوف الملون ويوضع تحت الثوب الأبيض وأحياناً يكون الثوب الأبيض مفرجا من يديه، يتدلى وله كمّان طويلان، وهي عادة انتهت الآن ولا توجد، ويلبسون الغترة، والعقال، والطاقية تحت الغترة ومن فوقها العقال ولابد من الجنبية في الوسط وهي نوعان : ذريع يعنى كبيرة تقوم مقام السيف، وصغيرة للزينة فقط ، وبعضها ذات حد فتاك وجميعها تحلى بالفضة ونادرا بالذهب لمن يجد، وإذا كان حديدها من النوع الجيد، وأحيانا تكون الرؤوس في الصغار منه من القرون الفاخرة التي تبلغ قيمتها حينئذ أربعمائة ريال، أي ما يعادل أربعين ألف ريال اليوم، ولا يتخلى عن لبس الجنبية إلا كبار الأسنان، أو من لا يملك قيمتها، والعصا لا

تفارق يد المسـافر للذب بها عن نفسـه لما يعترض سـبيله ٠ أما نوع قماش الثياب فمن البفت ويسمى أحيانا القصب، ومن المبروم ويسمى الدوت، وقد انتهى دورهما الآن حيث اسـتعيض عنه بما استجد الآن من النايلون والأصواف والأنواع الأخرى التي لا تعد ولها تفصـيل يخالف المعهود ويظهر المرء بوضع أظرف وأجمل مما كان في عهودنا السالفة، ذلك لباس الرجال خاصـة . أما لباس النسـاء فمن القماش الأسـود ويسمى (الدبيت) والأحمر، والأزرق، والأصـفر، وهي أنواع منها البصمة ومنها، الستن، ومنها الملى، ومنها الحرير وهو قليل إلا لدى الموسرين ، كذلك الشيلة وهي الخمار الأسود والمنديل ، وغالبا ما يكون ملوناً يغاير الشيلة (أي الخمار) ، وهما من قماش خفيف من نوع الشاش ويكون عند الصـباغين قبل أن يسـتعمل في تهامة محايل وجازان٠ أما حزام المرأة فمن قماش تشـد به المرأة وسطها ليسـاعدها على الشـغل وأحيانا من الجلد وأحيانا من الفضة أو الذهب وذلك عند بيوت خاصة ذات طول وعراقة في الثروة.

كما يوجد أنواع أخرى مما تلبسـه النساء مثل الحرير ومن أحزمة الفضة والذهب والخواتم وما يوضع في المعاصم من حلي من ذهب أو فضة أو صفر، وتوجد حسب الوضع الاقتصـادي وغنى البيوت التي تملكها، والكوت والمشـلح والبيـدي ، وغالبا ما تكون من صـنع محلي أو مجاور، ولعلها منسـوبة إلى بيدة في بلاد غامد وزهران التي تسـمى في المعاجم (أبيده) ، والنسـاء يلبسن القباء والمزرَّ٠ واللحم يوجد يوم في السوق الأسبوعي وعليك أن تحسـب حسـاب ذلك فإنه لا يوجد في أثناء الأسـبوع إلا نادرا وغالب المعايش من البر والشعير والذرة.

وتفاديا لما قد يلزم أثناء الأسبوع في غياب اللحم إذا لم يكن ضيوفاً فإن القادرين منهم يسـتعدون بذبح طلي وتقطيعه قطعا صـغيرة جدا حتى لا تميز لحمه من عظمه ، ثـم يقلى على النار إلى درجة يذوب فيها شـحمه مختلطا بلحمـه وعظمه، ثم يترك في قدره وعند اللزوم أثناء الأسـبوع أو بعد شـهر أو شـهرين يؤخذ منه بملعقة كبيرة ويعاد قَليّه وإضافة ما يتطلبه من خضار أو رز ونحو ذلك، ثم يقدم فيبدو وكأنه ابن يومه وهذه أعتقـد أنها طريقة تركية أيام تمركز العثمانيين في النماص وتسـمى (شـاورما) وهذه الطريقـة في عهـدي كانت موجودة أمـا الآن وقد طفح الكيل وعم الخير وتوفر كل شـئ فلا أرى لها من داع . ولهم طريقة في صـنع الذرة لطيفة حينما تعمل باللبن ثم يغشـاها

السمن والقشدة وتسمى (مشغوثه) فتصبح من أفضل الأغذية وأفضل (( من اللبا ولبن طاب )) كما يقول المثل٠ ويمتاز ساكن النماص عن جيرانه بجمال النظرة والنضارة ونظافة اللباس وهندمتة وكمال الأجسام ، لما في مدينتهم من آثار حضارة سابقة أو متحضرين سكنوا بها وأثروا فيها وفي أهلها ببعض العادات الأرقى من عادات البادية التي تجاورهم في القرى، ويندر وجود مرافق صحية في البيوت، ومجلس الضيوف غالبا ما يكون في الدور الثاني إلا لمن بيته دور واحد، وغرفة الحريم تكون غالبا في أعلى دور من البيت أو مجاورة لبقية الغرف إن لم يكن غير دور، أما الدور الأول من البيت فهو من نصيب المواشي وغذائها إذا كان البيت ذا دورين أو ثلاثة.

**ولا توجد ألعاب رياضية** سوى رياضة الأعمال الدائمة في إصلاح الزرع أو رعاية الماشية من إبل وبقر وغنم وحمير أو قطع الشجر أو غرسه أو ممارسة التجارة كشد الإبل ونحوه.

**ولهجات أهل النماص** خفيفة لطيفة يستعملون الياء بدل الجيم مثل الكويت وأزد عمان وقد نسب إلى بعض فصحاء الشعراء قوله يخاطب شجرات له في بلده :

**إذا لم يكن فيكن ظل ولا يَنى [١] فأبعدكن الله من شيرات [٢]**

يقصد جنى وشجرات، ومخرج الكاف يقرب من مخارج الحلْق . أما الشين التي تحل محل الكاف في خطاب المؤنث عند الجنوبيين إلى أبها في مثل عليش في عليك فقد قيل إنها لها مستند من شعر ذي الرمة أو ابن مقبل واستشهد لذلك بقوله:

**فعيناش عيناها وجيدش جيدها سوى أن عظم الساق منش دقيق**

إذا أردنا أن نقول : فعيناك عيناها وجيدك جيدها سوى أن عظم الساق منك دقيق ، ولغتهم هي بنت الأم الأولى لغة القرآن والسنة، وهم أذكياء بالفطرة، وأفكارهم وأساليبهم في الدخول إلى أي موضوع جيدة ومتقدمة ولا يؤخذون على غرة . وبنو شهر يتحاشون نطقها .

---

(١) المقصود بذلك ( جني ) و ( شجرات ) وقلب ( الجيم ) إلى ( ياء ) يوجد بكثرة عند سكان جنوب الجزيرة العربية . ودراسة اللهجات في هذه الأجزاء جديرة بالبحث والتحليل .

(٢) المرجع نفسه .

**٣ - الحياة العلمية والفكرية والثقافية** والتأثير والتأثر: وهذه الأشياء لابد لها مـن روافد من التعليم، ومن الاختلاط بالمجتمع المتطور عن طريق الرحلات والاتصـال بالعالم المتطور، وتغذية المجتمع بعناصـر جديدة متعلمة سـواء كانت من أبناء البلد بعد أخذ نصـيب مـن التعليم، أو مـن المهاجرين إلى البلد بقصـد العمل إما مدرسـين، أو مهندسـين، أو موظفين، تفتح ذهن الإنسـان المواطن، ومثـل المكاتب العامة، والجرائد، والمجـلات، والإذاعـة، والتلفزيـون مع وجود عناصـر أخرى مـن بلدان أخـرى متعلمة متطـورة في عملهـا وأحوالها حتى يحصـل المزج بين الخامة الصـالحة الموجودة بالبلد وبين الوافد الذي يصقل ويهذب ويستصلح تلك الخامات الجيدة من ناشئة المجتمع بما يحملـه من علم وثقافة يهديه للآخرين عن طريق التعليم، أو المزاملة، أو المحاكاه، على الأقل ذلك لا وجود له قبل عام ( ١٣٧١هـ / ١٩٥١ م ) ، لأن البلاد كانت محدودة الموارد والعلم، والثقافة ، فالغريب المتعلم لا يرغب في زيارة أي بلد مالم يحقق من وراء زيارته كسـباً ماديا لفقرها أو لضـيق الموارد فيها، ولكن بعد اكتشـاف البترول وتحسن الموارد للدولة بدأ التعليم يمتد ويتطور، والعقل ينشـط ، والوظائف والمشـاريع تتوسع، وعندها بدء الفكر يتغير إلى الأفضل، وبدأ البلد في حاجة إلى المعلمين في جميع أنواع التعليم من ابتدائي إلى متوسط إلى ثانوي إلى جامعي إلى عالٍ، وبدأ أصحاب الاختصاص يفدون إلى البـلاد مـن كل قطر ومن كل صـوب وحـدب ، وفتحت جميع مراحـل التعليم وجاء التعليـم طفـرة غير منتظرة لأن الدولة لم تشـح على البلد ولا علـى أبنائه بما يطورهم ويرفع مستواهم ومستوى بلدهم ، حتى قيل إنه يفتح في كل يوم ثلاث مدارس ابتدائية ، وهي جذر التعليم متبعة الفروع في نفس القوة والتعداد والتوسع ، وبهذه العوامل مجتمعة حصـل التطـور والتأثير والتأثـر في الفكر وفي العلم وفي أسـلوب المعيشـة وجميع طرق ومسـتلزمات الحياة وفي معاملات الناس مع بعضـهم . أما في العهد الذي هو موضـوع الذكريات فلا يتجاوز تفكير الإنسـان ذبابة انفه إلا إلى إصلاح مزارعه وتربية مواشيه ونتيجة تجاربه المحدودة ، ثم لذلك فهو بحاجة إلى معاونة ابنه له في أعماله فيضـن به على التعليم ، إلا من وفق الله تعالى مصادر الثقافة الأخرى ٠ المكتبة ولا وجود لها ، سوى أن للشـيخ فراج بن سـعيد العسبلي مكتبة منزلية يتولى الإشـراف عليها إمام مسجده، يدعى أحمد الفقيه (يمني الأصـل) ضـحل الثقافة ، محشـورة في غرفـة واحدة بدون دواليب يعيش معها في الغرفة ويوقد النار وبها دخان تأثرت منه الكتب واسودت أوراقها

وسـاء وضـعها إلى حد لا يرغب مرتادها في قراءتها، طلبت من الشـيخ شاكر بن فراج الـذي يتولى مقام أبيه (رحمهما الله) فأذِن لي بزيارتها فزرتُها ووجدتُ بها من الكتب جملة قيمة دينية وأدبية ومنها الكتب التي طبعها الملك عبد العزيز (رحمه الله) ووزعها بادئ ذي بدء ، تفسـير ابن كثير (رحمه الله) ، والبداية والنهاية في التاريخ، ورسـائل علماء الدعوة (رحمهم الله) وكتب للشـيخ بن سـحمان وديوانه، وديوان ابن المشـرف، ومجانـى الأدب للأب شـيخو اليسـوعي، كان من الكتب التي يبعثها الشـيخ فراج لابنه الشـيخ شاكر بن فراج العسـبلي أيام كانت إقامة الأول بالرياض ، ومجموعة الحديث ، ومجموعة التوحيد، وحياة الحيوان للدميري ، والمستطرف للإبشيهي . هذه هي خلاصة ما في مكتبة الشـيخ فراج العسـبلي ، أما غيرها فلا يوجد وإن وجدت فطباعتها سقيمة وغير مصححة ولا مفهومه ولا مجلدة وورقها أصفر وبحرف دقيق للغاية لا يساعد على الاطلاع .

(*) **الراديـو :** أبها لا يوجد بها سـوى أربعة أجهزة : عند الأمير تركي بن أحمد السـديري ، وعنـد رئيس المالية الشـيخ عبـد الوهاب بن محمد أبو ملحـه ، وعند مدير الماليـة، ومديـر الـبرق والبريد. وكان بعضـ موظفي الدولـة مع أصـدقائهم يتجمعون ليذهبوا إلى مدير المالية في ليلة الجمعة ليسـتمعوا أخبار الراديو ، هذا المخترع الجديد الباهر . أما النماص فلم يكن فيه سـوى راديو الشـيخ شـاكر الذي أتاه هدية من رحيمه أمير عسـير تركي بن أحمد السـديري الذي بعث معه مهندساً يركب مروحة على رأس القصـر لتعبئـة البطارية التي يقـوم بها الراديو، فإذا لم تأخذ قسـطها من التعبئة فلا أخبـار ، وكنا نزوره (رحمه الله) في ليلة الجمعة لنسـتمع للأخبار ، لأن الحرب العالمية أو الكونيـة الثانية اشـتد أوارها ورفعت أوزارها ولم تضـعها إلا بعد أن أذن الله وقد بلغ السيل الزُّبىَ وجاوز الحزام الطُّبْيَيْن . وهكذا كانت الحياة ومصادر الثقافة ويوجد لدى بعضـ النـاسـ كتب على مذهب الإمام الشـافعي (رحمه الله ) وكتب قصـص وروايات مثـل: إخبار الناس بما جـرى للبرامكة في زمان بني العباسـ ، وبدائع الزهور في وقائع الدهور ، وليس التاريخ الكبير تاريخ مصر لابن إياس . ورياض الصالحين، وبلوغ المرام، وهـي مـن الكتب القيمة لولا سـقم طباعتهـا ، ولا يوجد كتاتيب في عهد المدرسـة حيث اسـتوعبت المدرسـة جميع أطفال البلد . أما هجرة الأهالي إلى البلدان الأخرى فواردة أول أولئك الذين يلتحقون بخدمة الدولة في مكة أو الرياض أو جدة أو أبها وفي السـلك

العسكري خاصة . ثم الذين يسافرون إلى بلدان خارج المملكة إلى الأردن وسوريا ومصر والسودان والعراق وغيرها من البلدان التي يتوخون من ورائها مصلحة . خذ مثلا على شح الثقافة وضعف وسائلها لا يوجد بالمملكة سوى ثلاث جرائد هن ، أم القرى ولا ينشر بها إلا قرارات الحكومة وإعلاناتها وبعض مقالات لا تسمن ولا تغنى من جوع ، ونادراً أن يكون بها علم أو ثقافة وهي في أول الطريق من صدورها. وجريدة البلاد وتسمى (صوت الحجاز) ، وجريدة المدينة وهذه الصحف بها محاولات أولية أدبية وثقافية . ثم مجلة المنهل أنشأها الأستاذ عبد القدوس الأنصاري حوالي عام (١٣٥٦هـ/١٩٣٥ م ) (رحمه الله) ويحرر أكثر موادها هو ذاته كما يقوم بالكتابة فيها شباب لهم تطلعات قيمة وأفكار مبتدئة جيدة تحاول أن تقول شيئاً أو تبدى آراء . ومحاولاتها مقبولة ومستحسنة في حينها من قرائها الذين ثقافتهم ودراستهم محدودة جدا ولكن كما يقول المثل (( كل حسناء بأبيها معجبة )) وأذكر من الذين كانوا يكتبون بها : الأستاذ حمد الجاسر، وحسين سرحان ، والعمودي ، وأحمد رضا حوحو، وعبد الوهاب آشي ، وحسين زيدان ، وأحمد علي وبقيادة الأستاذ عبد القدوس الأنصاري. الكتاب الثقافي لايكاد يوجد وإن وجد فطباعته سقيمة ، ولكن الجائع يأكل ما أوتي ومع كل هذا ترى الناس قانعين بما عندهم لا تذمر ولا شكوى لأنهم لا يعلمون أفضل مما هم فيه، أمن وأمان وطاعة سلطان وتوفر طمأنينة وحسن ظن بالمستقبل ، وقد حقق الله ذلك . طموحات الناس في إصلاح مزارعهم وتربية مواشيهم وتحريك تجارتهم المحدودة، التي تأتي إليهم من مكة أو من جدة أو من الرياض التي تستورد من الخليج أو من القنفذة وكانت تسمى (البندر) أو من أبها أو جازان وعلى ظهور الإبل أو الحمير، وكانت المواصلات صعبة لصعوبة الطرق ولا تصل إلى أي بلد إلا بعد أهوال ومشقة وطول وقت ، وأين ما كان مما نحن فيه الآن الحمد لله. الوسائل في النقل السيارات والقطارات والطائرات كانت المدة بين أبها والنماص أربعة أيام ، إذا لم يطرأ عائق على الدواب ، شمس وبرد ووعورة وفقدان مبيت ومقيل ، والآن داخل سيارة مكيفة وفي مدة ساعتين وأقل (الحمد لله) مغير الأحوال إلى ما هو أفضل والشكر له على أن كان من أكبر نعمه وأفضل منة سيادة الأمن والأمان وتوفر الرغبات والحاجات من كل مكان ، وأن أنعم بهذا الحكم السعودي الزاهر العادل السمح فتوفرت المكاتب، وفتحت المدارس والمعاهد والكليات والجامعات

، وعبدت الطرق ويسـرت السـبل ومهدت المسالك فيصل المواطن إلى طلبه بأيسر طرق سـواء كان ذلك تليفونا أو برقية أو رسـالة بالبريد المنتظم أو الفاكس ، أو أي مواصلات أخرى جائزة وكل حاجة أو طلب متوفر في كل مكان وعلى طرف الثمام كما يقول المثل.

٤- **أما الحياة الاقتصادية :** فأهمها الزراعة وأهم مشاكلها قلة نزول الأمطار. ومنها تربية المواشي من إبل وبقر وغنم ودواب وغيرها ، وكل هذه تدر عليهم الخير ولكن في حدود الكفاية ، إن عدم التوسـع في ارتفاع المدخول الفردي أكسبهم التوازن في النمو البشري والحالة الاقتصادية هي التي تحدد إلا فيما ندر. الإسلام يبيح تعدد الزوجات ويمنع تحديد النسـل، ولكن الواقع الاقتصـادي يلزم الرجل الاحتفاظ بزوجة واحدة إلا فيما ندر عند أهل الثروة والطول من المال ومن آتاهم الله سعة من المال وهذا قليل جدا لا تبلغ نسبته (٥٪).

وكل ما تتطلبه حاجاتهم يصنع محلياً من أدوات زراعية مثل: آلات الحرث، وسقي الزرع، وآلة الحصـد ، ونجارة الأبواب، والنوافذ وصناعة الغروب لسقي المزارع، وكل ما يلزم للدار والخلاء يصـنع محليا حتى الأواني من صـحاف وأقداح من الخشب، أو من الفخار( الخزف ). الخامات محلية والصـناعة محلية ، يعنى اكتفاء ذاتي إلا في أشياء غير متوفرة صناعتها مثل الأقمشة وما يلبس من ثياب ، وأدوات منـزلية ونحوها.

والتجـارة عنـد أهل النماص دورها ناجح ومحدود ، وأسْـواقهم نشـيطة في حدود متطلبات البلد من حبوب وسـمن وعسـل ولحوم وخضـار من أهمها الطماطم والبصل والبطاطس، وكذلك المواشي متوفرة الإبل ، الغنم ، البقر ، الدواب ، الدجاج ، والبيض. كما يرد إلى الأسـواق سـلع أخرى غير محلية مثل المشـالح والأقمشـة الصوف وغيرها والملابس على اختلاف أنواعها للنوعين للرجال وللنساء من مكة ومن جدة ومن الرياض ومن الشام ومن عدن الذي يعتبر باب واردات الهند قبل استقلال باكستان ، كذلك يرد إلى النماص من أبها ومن جازان والقنفذة بعض المأكولات مثل التمور والأرز ، والسـكر والشـاي والعطـور والعـود ، ولها مسـتوردون متخصصـون كذلك الـبُن والهيل وجميع المتطلبات الحياتية . أما المقايضـة سلعة بسـلعة أخرى فموجودة ولكنها قليلة وقد جرى لي أنا في أول شـهر وصـلت فيه إلى النماص ما لست أنساه حياتي لأن لذته لازالت حية في قلبي مثلما بدأت وذلك أن أحد المواطنين طرق بابي صباحاً فخرج إليه زميلي وكنت

عزوبِّيــا فطلــب مقابلتي فأذنت له بالدخول ، ولم يكن الدخول يســتحق إذنا ، فالعادات العربية معروفة ولا يســتنكر الداخل فدخل وبعــد أن جلس قليلاً قال لديَّ كتب أتحب أن تشــتريها ؟ قلت له : نعم حبا وشوقا وكرامة فعاد وأتى بها ملء صندوق خشبي ففتحتها فإذا هي مما يشرح صدري ويسر خاطري ومنها:

(١)كتــاب التوحيــد لابــن خزيمــة . (٢) كتــاب التوحيد للشــيخ محمــد بن عبد الوهاب. (٣) كتاب الروضــة الندية للشــيخ صــديق شــرح الدراري المضيئة للشوكاني رحمه الله . (٤) تيســير الوصــول إلى جامع الأصــول لابن الديبع الشيباني . (٥) بلوغ المرام. (٦) وشــرحه سبل السلام للصــنعاني .. وإذا بي أسر بها سرورا لازلت أتذكره لأنهــا ملأت فراغي بعد أن أنتهي من المدرســة وشــرحت صــدري بما بهــا من معلومات قيمــة وانتهــت البيعــة بثمانية ريــالات وتنكة تمر ورأســ بز مبروم . ولقــد تمتعت بتلك الكتب متاعا لا يعد له لدي شئ في وقتها. أما التمر فكنت شريته من السوق لأنه يساعد العزاب ومن لا أهل له فهو زاد عاجل إلا أنه كان فيه غيرها فلم تفتح ، وأما البز فكانت الرواتــب تتأخــر في الصــرف إلى حد أربعة أشــهر وخمســة إلا أنه لا يذهب منها شــئ تسـلّم في النهايــة كلها وعند ســفري من أبهــا إلى النماص بعت عددا مــن الكتب لأحد تجار أبها وأخذت فيها عروضــا من ضــمنها القماش هذا ، ولما لم يكن لدي فلوس تفي بالبيعــة قايضــته بالتمر والبز ووافق جــزاه الله خيرا حياً وميتاً . وهذه إحدى قصــص المقايضــة. أرجو أن لا أكون قد توســعت فيما لا يجدي . الموضوع استطرد من الذكريات الغالية العزيزة .

**يـذكـرني لـيـلـى وقـد شـط ولْـيُـهـا        وعـــادت عـــواد بـيـنـنـا وخـطـوب .**

ومن أهم المشاكل التي كان يتعرض لها المسابل والمسافر وعورة الطرق واعتراض العقبات في طريق النقل ، وكون أن وسيلة النقل بعيراً أو دابة وهي لا تحمل الشيء الكثير ، أما أَمْنُ الطرق وهو أهم شــئ فضــارب أطنابه ( سافر وجر الذهب) ولا تخف من أحد إلا مــن الله تعــالى ذلــك كان نتيجة إقامة شــرع الله في اجتذاذ أيدي الســارقين وقطعٍ رؤوس القاتلين النفس بالنفس والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله. وذلك أوقف كل معتد عند حده .

**٥ - أما عن آثار المنطقة :** فلا يوجد من الآثار سوى الحصون القديمة ، ولم يكن البحث عن الآثار في عهدي نشيطا ، هذه الحصون كانت تحمي الأوطان من المعتدين وفي عهد آل سعود (رحم الله أمواتهم وأعز الله أحياءهم بالإيمان) رجعتْ أي الصالح منها مخازن للحبوب ولسكنى الطيور ومنها ماله مئات السنين يقاوم العوامل الطبيعية من الأمطار والرياح وعادات الزمن . وظهر عليه التآكل والشيخوخة.

**٦ - أما عن الحياة السياسية :** فكان في ذلك التاريخ يتولى الحكم الملك عبد العزيز (رحمه الله) وكان مثلما هو معروف مأمونا حيفه شاملاً عدله يحكم كتاب الله وسنة رسوله (عليه الصلاة والسلام) في كل مشكلة ، ويعين من الأمراء في المراكز الكبيرة من يثق فيهم حزما وعزما وعدالة ، فالأمر مستقر والنزاعات السياسية مفقودة وقارن حكم عبد العزيز بمن سبقه من الحكام فإذا به يفضلهم ألف مرة ، حاكم قوى عادل تحب فيه عدله ولا تخاف من ظلمه . أما النزاعات القبيلة فهي لا تخرج عن نزاعات حدود وحقوق ، والشرع مرجع كل ذلك ، ومن ثبت له حق أخذه ، ومن ثبت عليه أعطاه ، والضعيف هو القوي حتى يأخذ حقَّه ، والقوي هو الضعيف حتى يأخذ الحق منه ، وإذا حكم الشرع فليس فيه مراجع ولا تراجع ، والشرع نعم المرجع، والتنفيذ فوري وقوي بعد أن يحكم الشرع وأهالي البلاد يتمتع الكثير منهم بعقل وحكمة ولا يعرفون من النزاعات السياسة سوى السمع والطاعة لولى الأمر في المنشط والمكره وفي العسر واليسر ، كما لا توجد الوسائل التى تشحن صدور الناس بأغراض لا جدوى منها ، الإذاعة ، والجريدة ، والنشرات المضللة لاوجود لها ، مجتمع نظيف أخلد إلى الراحة ، ووثق في حكومته ، وهي لم تقصر فيما يعود لصالحه. ولقلة موارد الدولة فإن الإذاعة لم تبدأ إلا بعد عشر سنوات من هذا التاريخ ، وبداية متواضعة ، أخبار فقط، وأغاني شعبية ، وهكذا كل بداية تكون صغيرة ثم تكبر.

**وإذا رأيت من هلال غرة أيقنت أن سيصير بدرا كاملا .**

**سعادة صديقي الفاضل الدكتور غيثان بن علي لا أخلى الله مكانه آمين**

هــذه هي النماص في الأعــوام الأربعة، من ( ١٣٥٨ - ١٣٦١هـ/ ١٩٣٨ – ١٩٤١ م) حكيــت لك منها ما ســمحت الذاكــرة القليلة ، والنفــس العليلــة ، وأودع تلك الذكريات بدمعة ســاخنة ، ونفس والهة ، لأنها ذكرتني بأحبابي وقد فاتوا وبشــبابي وقد غلق وهو أغلى ما يفقد إنه مفقود لا يعوض .

**يــذكــرني لـيـلـي وقـــد شـــط ولـيُـهـا　　　وعـــــادت عـــــواد بـيـنـنـا وخـطـوب**

أذكرها وأنا في سن (٢٣ ) عاماً ، والآن وقد وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا .

**أيـا هـامـة قـد عشـشـت فـوق هـامـتـي　　　عـلـى الـرغـم مـنـي حـيـن طـار غـرابـهـا**
**رأيــت خــراب الـعـمــر مـنـي فـزرتـنـي　　　ومـــأواك مــن كـل الــديـار خـرابـهـا**

وفي الختام عليك منى أجمل سلام ،الحب والتقدير والاحترام.

وأرجــو قبول العذر لظهور النقص فيما تذكرته من ذكرياتي، فإنه كما يقول المثل : (( مكرهٌ أخوك لا بطل )).

**صديقك**
**محمد أحمد أنور**
**١ /رجب /سنة ١٤١٥هـ**

وَقَـدْ يَـجْـمَـعُ اللهُ الشَـتـيـتَـيـنِ بَعْـدَمَـا    يَـظُـنَّـانِ كُـلَّ الـظَـنِّ أَنْ لاَ تَـلاَقِـيَـا

ومـن ذكرياتي بمدينة النماص، كنت أسـتقبل مرة أو مرتين في السـنة شـاباً بهي الطلعة عذب الحديث كريم السـجايا، كل ما فيه يدعوك لأن تحترمه، لا يبعد سـنه عن سـني إلا قليلا، يعمل بإحدى مشيخات السـاحل الغربي للنماص، وكنت أرتاح إليه إذا حضـر، وأصغى إليه إذا تحدث، واسعد برسـائله إذا كتب إلى، وله خط جميل وأسلوب أجمل، تجانسـتُ معه في الفكر، وتقاربتُ معه في الثقافـة، وأتحدثُ معه في الاهتمامات نحو المستقبل، يشد أذني إليه إذا حدثته بأسلوب رصين متعقل، ورؤية محكمة، لا يخرج في حديثه عن الصواب، إلا إلى صواب مثله، ولا تلمس أثناء حديثه إلا الجد والتصميم، ينصبُّ حديثه على العلم وحبّه، وعلى الثقافة وعشقها .

التعليم ووسـائل التعلـم فكانت حينئذ قليلة، إلا عن طريق الكتاب لمن يسـره الله له، وكانت وسـائل الثقافة شـحيحة بل شبه معدومة. ولكن التطلع إلى زمن أفضل كان قويا في نفوس الشباب الجادين أمثال موضوع رسالتي هذه أو ذكرياتي، وآمالهم كانت خالية، وقد حقق الله الكثير منها، فكان من نصيب أبنائنا أن تعلموا وحصدوا ثمرة ما زرعنا لهم .

وكان يزور هذا الصـديق النماص مرة في كل سـنة شـهراً وأياماً يصل فيها والدته وعمه، وكانا يسـكنان قريبا من النماص وأظن ذلك بقرية الخاضـرة [(١)] ولقد أعجبت جداً بهذا الشاب مبدأ وثقافة وعلما وهنداماً وأصالة رأي وحسن تأدب، مع ما أوتيه من تواضـع جم وكرم نفس وعلو همة، حتى رأيته يصـلح أن يكون مثالاً أعلى وقدوة طيبة. ثم غادرت النماص منقولاً إلى مدرسـة خميس مشـيط، فانقطعت عنى رسائله، وفقد عنواني، وفقدت عنوانه، مع عدم انتظام البريد إلا بالأشهر، وتمنيت لو قابلته أو كتبت إليه أو كتب إلى رسالة كعادته، فلم يأذن به الله حتى أوائل شهر جمادى الآخرة من عام ( ١٤١٥هـ / ١٩٩٥ م ) وبعد (٥٧) سـنة، وبواسطتكم الكريمة، وإذا بالصديق القديم الكـريم يكلمني بالتليفون من مدينة النماص، ويخبرني عنكم ويثني عليكم الثناء الذي تسـتحقونه، والذي أنتم له أهل، إنه السـيد عبد الرحمن بن علي بن شـيبان، رئيس محاكم النماص سابقا. وصديق الشباب، ومحل الحب والتقدير عندي من غير ارتياب.

---

(١) هذه القرية هي أحدى قرى قبيلة بني جبير ببلاد بني شهر السروية، وهذه العشيرة هي التي ينتمي إليها الباحث، صاحب هذه الدراسة . (من إضافة الباحث).

فجزاكـم الله عنه وعني كل خـير ، وأعظم لكم الأجر والثواب .محمد أحمد أنور من لا ينسى فضلكم ومكارم أخلاقكم .

**صديقك / محمد أحمد أنور**

**١٤١٥/٦/٢٧هـ**

# النــص الأصلــي للرسالــة الخامســة

الرقم ١/١٧٦٣
١٤/١٧٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

(٦٤)

الرقم ١/١٧٦٢

سيادة الصديق الكريم والمؤرخ الفاضل د/ غيثان بن علي بن جريس رئيس قسم التاريخ
بكلية التربية بأبها دامت معاليه وحفظه الله من كل مكروه آمين.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: لقد طلبت مني أيها الصديق العزيز أن أكتب لك
عن ذكرياتي عن مدينة النماص أيام كنت مقيما بها بعدما تمت بفتح أول مدرسة ابتدائية
بها وذلك في عام ١٣٥٨ﻫ إلى عام ١٣٦١ﻫ أي منذ ٥٨ عاما تقريبا وهي ذكريات
غالية عندي إلا أنها موغلة في القدم عميقة في غابر الزمن وطول المسافة بيني وبينها
كاد أن يمحو ذاكرتي منها شيئا تاما وأنسى في أكثر ما كنت أدري عنها غير أني لا أستطيع
أن أرد طلب الصديق الفاضل ولو على بعضها لضوء الخافت وأقول مع الشاعر:

دع النفس تسترجع من الدهر عمرها ... ففي ذكريات المرء عمر مخلد

والذكريات من يكتب لك أو يحدثك عن بلدك كمستبضع التمر إلى أهل خيبر ولا بد
أنك طلبت أحوال مدينة النماص في مدة معلومة وهي التي كنت مقيما بها وأنت لا زلت
في عالم الغيب فكنت تتصحت عن ذلك وتركت العرس لنا ريثما الذي هو أنسب
فها أنذا أبدأ من النقطة الأولى من النقاط التي حددتموها لي بالبيان المرفق بخطابكم
الكريم.

١- التركيب الجغرافي والسكاني... ج تقع مدينة النماص كما هو معروف على بقعة
من الأرض الجبلية لا تتجاوز حينذاك ٥×٥ من الكيلومترات وتضم قريتين
هما المضاربة (والمقابلة آل بيرقتي) وبني بكر وبين القريتين قرابة كيلو فيه بها
مزارع وآبار وبها حرث وزرع نشط وسائلها التربة والحراثة يعني كل شيء بها جبلي
وطبيعة المكان جبلية لا تخلو من الثنيات شعف وشقوف الشعف يطل على تهامة
والشقوف ما قابل الشمس شرقا وشمالا حيث يدخل في البادية ويعود إلى الصعيد وتحف بها
أي القريتين جبال غير شاهقة تجاورها الأشجار المطلة على تهامة وهو متوسط على سلسلة جبال
السروات التي تمتد من أقصى جنوب الجزيرة العربية إلى أقصى شمالها ومناخها بارد شتاء
معتدل صيفا وأمطارها موسمية ومن أكثرها في وقت الشتاء مع الكثير من الضباب
الذي يسمونه (عماه) أو ضريب وبقية الفصول لا تخلو من الأمطار إلا أنها أقل
من أمطار فصل الشتاء وربما ينقطع أحيانا وهي نادرة ببعض الثلوج وفي شمال النماص
مما يطل على تهامة عقبة سنان والتي تقع بحدود خاط في مقبض أو ديتها موضع يسمى (ابدعم)
بفتح الدال فيه ماء ومناظر جميلة طبيعية تطل على طور النماص وعلى تهامة ويتخذ منه
أهالي النماص منتزها أسبوعيا وهو جميل والوصول إليه سهل وميسور والجلوس فيه
يمتع النفس ويشرح الصدر ويذهب الهم ومن جوار هذا المنتزه يمر طريق عقبة سنان

فأما الحقول والمزروعة ومنها منزل القبائل منزل أهل بلو خلاط والسواعد متلاصقة
الأخرى لمجاورته وملاصقته والريش ويخص به معظم مجالس والقنفذة وغيرها من
عدم الأوساخ والحشرات التي عرفت بها البلاد وهي من غير شك حينئذ انتقلت إلى بلاد
السراة وأول عرضها لقربها من البنادر مثل القنفذة وجازان وغيرها وهي حالياً
تعرض المواشي من بقر وغنم وإبل وكذلك السمن والعسل والروائح أمثال الريحان
والكادي والبعيثران وغيرها من الروائح العطرية. وأشياء أخرى مما تتطلبه الحياة
والنماص خفيف الظل والروح فأنت من النقطة هذه أعلم بالمركز لا تحس فيها بالملل
وتشعر أنها آهلة بكل شيء جوها معتدل يميل إلى البرودة شتاء مع صعوبة الطقس
في فصل الشتاء خاصة حيث يغطي كل شيء من السهل والجبل والطرق ويتخوفه
الأهالي والأمطار بها متواصلة وهي عدة غيرها من ريفها صيفاً وشتاء وتزرع بها
أنواع من الخضروات طيلة العام ومنها فواكه المزروعة والأثمار البطاطس
فيظل صالحاً منها ما نبتت في جودة متقدمة ومنها ما يتميز بكثرة
الانتاج وقلة الاستهلاك حتى تبلغ قيمة المحصول وهي معاً ومما يباع
كيلو غرام يصعب على المشتري ... وأحد وأهل من رجال والمناطق
الجبل من القرى والشروم ... أيا ... أما الفواكه فلا ما يرام قليل ويرد
من قرى أخرى من أرض النماص وطبيعتها كبقية أرض الحجاز وجبال السراة التي
تقع من أبها إلى الطائف جبالها وأشجارها كلها ومزارعها. جبالها وعرة
مخضرة مما تجد كلها متقاربة ومتشابهة أما أناسها فيختلفون عما جاورها حيث
تحس بأنك بينهم لا تقطع حتى تحس ... حتى تتعرض لهجمي من أعينهم وعادة
ما يلبسون ... للأسفار إلى المدن الأخرى لا فرق المحلات وخارجها فهم كما قلت
يختلفون في عاداتهم وطباعهم وحتى صورهم متميزة وألسنتهم كذلك فبط
نصاحتهم واقتناع ... ما ... في الجنوب الخط ... والتعب والتعرس
والشقاء ... الرجال ... بعناية أما الخيل فتوجد في بيوت خاصة من علية القوم
مثل ... فالنماص وآل شبيلي في تنومة وآل ... في ... تنومة
وكنا نقطع المسافة من أبها إلى النماص في أربعة أيام ساقة ... في جبال شاهقة
ووعرة ... متقطعات ... وبرد والشمس مع أنواع التعب والمشقة

الرقم ١٧٠٦٤/٣ — ٦٦ — ٣

وليس للمسافر ملاذ في مبيته ومقيله . سوى بيوت الكرماء وفيهم بيوت عرفت
بالكرم وعدم استثقال الطارق بليل أو نهار تستقبل الطارقين (المسافرين)
بالترحاب والتسهال حتى كأنما هم مدعوون لديهم لكونه عملوا السواد المقبل
مثل ابن عاطف عناك دحمان وآل شبيلي في تنومة والشيخ شبيلي رحمه الله وأبناؤه
فراج ومحمد وسعد رحم الله ميتهم وأسعد حيهم آمين ومثل السهراني بوادي مليح
ومحسن علي بن راشد آل البيدي بالقطارة والشيخ حمود بن يتيم في بني مشهور
وأذكر له قصة لطيفة تدل على طبيعة الخير وحب الإحسان . وكمال المروءة .
ذكرت له أن حجاج اليمن (العصبة) اتجهوا إلى مكة عن طريق خميس مشيط بالسيارات
وأنهم سوف لا يمرون معنا بالحجاز في هذا العام فظهر عليه التأثر والحزن فسألته
ولماذا الحزن يا شيخ حمود فقال حرمنا من أجر صدقة تنفع الحاج ولا تضرنا مثل
مذهب بالقرص عيش أو قدح لبن أو قطعة لباس . ثم دخلت معه في سيارة لعدم
في بستان له قريب البيت فوجدت فيه حوالى ١٥ كوما صغيرا من زرع البر والشعير
فقلت ما هذا فقال هذه عادات للناس عودناهم عليها من ثمرة الصيف (العيقة) إذا جاءوا
يأتون لأخذها وقد تأخروا عن الإتيان فعزلناها لهم حتى يحضروا لأخذها .
إن مثل هذا العمل ليدل على قوة الإيمان بالله وعلى صفة الإحسان الراسخة
وعلى أصالة المروءة في هذا الشيخ وأمثاله كثير هذا نموذج فقط . رحمه الله يا أبا
(ناصر) ومنها الناحية التموينية فمع كل أسبوع بالتناوب بين القرى المتلاصقة
لهم يوم داخل حيهم مبني بالحجارة لذلك يوم من الأسبوع الذي يلي الأسبوع السابق
ويقع على مقربة من حيهم وقد تخلو المدينة في القرى من محلات تجارية يومية فيبيع
الطلبات الضرورية مثل السكر والشاي والقهوة ولوازمها وغير ذلك من الطلبات
الحياتية اليومية وقبل الحكم السعودي يلتزم كل حي بحماية السوق في يومه من أي اعتداء
وهكذا كانت الأسواق محترمة من قبل أهلها والقائمين عليها وقالوا في المثل الدارج
(من نقض سوقا أمنه) ذلك قبل أن تشرق شمس العهد السعودي ويبسط نفوذه ولم
يكن عدد السكان في الحين يتجاوزون الألف نفر لا أعتقد وقليلا جدا بل يكاد
يكون معدوما أن تجد الغريب بينهم سوى موظفي الدولة فهم من البلاد السعودية
غير الناس من أبها ومن مكة ومن جدة ومن غير تابعيات دون نظام الحفائظ طوال بعد
عشر سنين من هذا التاريخ الذي أكتب عنه عام ١٣٥٨ هـ

الرقم ١٧٦٤/٤ (٦٧)

ثم وهذه الرسوم زالت كليا بعد اكتشاف البترول وخففت
الجمارك تخفيفا ملحوظا ووزعت حبوب الزكاة على فقراء البلد ٤

اما مصادر دخل الدولة فالزكاة من الحبوب والمواشي حيث يؤخذ على الشاة
قرش ... وعلى البعير او الثور او البقرة نصف ريال او ريال هذا اذا بيعت
في السوق يوم السوق ويوجد بطرف امير معين من قبل امارة عسير ومعه عدد من الرجال
وقاضي وكاتب للقاضي ومدير مالية ومعه عدد من الحرس حراس الاسواق ويسمونهم كواخيه
وهم الذين يستحصلون الرسوم المقررة على الماشية كما يوجد بطرف مدرسة للدولة مرة
ويطلع في بعض ايام السوق منشورات حكومية تعليمات او توجيهات او حث
على التزام الطريقة (السنية الشرعية) والابتعاد عن الامور التي لا ترضي الله وقليل من يسمع او
يفهم من الناس لعدم وجود مكبرات اصوات (الصوت) وعاداتهم عربية اسلامية
فيهم كرم مبالغة وارتياح لمن يطرق بيوتهم بقصد الضيفة او الحاجة بها الليل وفيهم
النكتة دائما وحب الطرب . وعند الزواج او الختان يستعملون البنادق ابو فتيل
المقمع المجرد من الرصاص ويرمى البارود خالصا له صوت بسيط ودخان كثير
ولهم طريقة حيث يجتمع اربعة رجال فيرمون رميا متواصلا ويدقون الطبول وينفخون
في المزمار ذلك في العرضات للرجال خاصة . والحاصل اكبر من بني شهر التي هي اكبر
قبيلة بين اخواتها بني عمرو وبالسمر وبالحمر والاربع قبائل تسمى رجال الحجر وبني شهر
اكبرها ارضا وعددا ولكل من القبائل الاربع نصيب من قبائل تنام في العزب
ومنه البوادي في السروه .

٢- الاوضاع الاجتماعية . وتتكون منازلهم من دورين وثلاثة وعادة البناء
الحجارة ويشاد بمضاط القصاص وهو شبيه بالاسمنت لونه ابيض والاسمنت
استحدث منه عهد قريب ويستفيدون في تقوية البناء الى حد يقرب من متر ونصف عرض
الجدار وخصوصا العوائل الغنية المشهورة وذات الحل والعقد قبل ان يحل
الحكم السعودي واهم ما في البيت على كبره مجلس الاستقبال وعلى سعته فهو لا يزيد
على نافذة او فتحة صغيرة او نافذتين وذلك قيل من اسباب اشتداد البرد في
فصل الشتاء وخشية تسرب البرد الى داخل البيت مع وجود الضباب الذي يتضايقون
منه اذا وضع لحظة واستمر يا ما يغطي كل شئ . ولباسهم الرجال منهم البشت والثوب
والصوف والاثر ... يوضع تحت الثوب الابيض واحيانا يلبس الثوب الابيض مفرجا
من يديه يتدلى له كمان طويلان وهي عادة انتهت الان ولا توجد ويلبسون الغترة
والعقال والطاقية تحت الغترة ومن فوقها العقال ولا بد من الجنبية في الوسط وهي

الرقم ٧٧٦٦/

٥

ونصال ذريع يمني كبيرة تقوم مقام السيف وصغيرة للزينة فقط وبعضها ذات حد
فتاك وجميعها تحلى بالفضة ونادرا بالذهب لمن يريد وإذا كان جديدها من النوع
الجيد وأحيانا تكون الرؤوس في الصغار منها من القرون الفاخرة التي تبلغ قيمتها
حينئذ أربعمائة ريال أي ما يعادل أربعين ألف ريال اليوم ولا تخلو من لبس
الجنبية إلا كبار الأسنان أو من لا يملك قيمتها والعصا لا تفارق يد المسافر
للذب بها عن نفسه لما يعترض سبيله . أما نوع قماش الثياب فمن البفت ويسمى
أحيانا القصب ومن البريم ويسمى الدوت وقد انتهى ونوعها الآن حيث استعيض
عنه بما استجد الآن من المنايلون والأزرق صواف والأنواع الأخرى التي لا تعد
كثرة ولها تفصيل يخالف المعهود ويظهر المرء برفع الأطراف وأجل ما كان في عهودنا السالفة
ذلك لباس الرجال خاصة أما لباس الكافة النساء فمن القماش الأسود ويسمى الدبيت
والأحمر الأزرق والأصفر وهي أنواع منها البصم ومنها السقف ومنها الحلي ومنها
الحرير وهو قليل الأرقى المدرسية كذلك الشيلة وهي الخمار الأسود والمنديل وغالبا
ما يكون ملونا يغاير الشيلة أي الخمار وهما من قماش خفيف من نوع الشاش ويلونه
عند الصباغين قبل أن يستعمل في تزام عائل وعيادات أما حزام المرأة فمن قماش تشد
به المرأة وسطها ليساعدها على الشغل وأحيانا من الجلد وأحيانا من الفضة أو الذهب
وذلك عند البيوت خاصة ذات طول وعراقة في الثروة .
كما يوجد أنواع أخرى مما تلبسه النساء مثل الحرير ومن أحزمة الفضة والذهب والخواتم
وما يوضع في المعاصم من حلي من ذهب أو فضة أو صفر وتوجد حسب الوضع الاقتصادي
وغنى البيوت التي تملكها والثروة والمشايخ والبيوت وغالبا ما تكون من صنع محلي ومجاور
وحليها منسوبة إلى بيوت في بلاد غامد وزهران التي تسمى في المعاجم (أبيه) والنساء
يلبسن القباء والحزام والنعم يوجد لهم السوق الأسبوعي وحيث أنه حسب حساب ذلك
فإنه لا يوجد في أثناء الأسبوع إلا نادرا وغالب المعايش من البر والشعير والذرة
ولهم طريقة في صنع الذرة لطيفة جدا حيث تقلى بالنار ثم يفتشها بالسمن والقشر
وتسمى مشغوثة فتصبح من أفضل الأغذية وأفضل (من الباحات طاب) كما يعرف
الطفل ومن هنا ساكن النواحي مع تميزه بجمال النظرة والنضارة ونظافة الملابس وصحة
وكمال الأجسام لما في معيشتهم من آثار حضارة سابقة أو متحضرة سكونها وآثارها
فيها وفي أهلها بعض العادات الأرقى من عادات البادية التي تجاورهم في القرى

الرقم · ١٧٦٥/٥

٢- خزنها ديا لها قد يلزم اثناء الاسبوع في غياب اللحم اذا لم يكن
ضيوفاً فان العاديين منهم يستعملون بذبح طلي وتقطيعه قطعاً
صغيرة جداً حتى لا تميز لحمه من عظمه ثم يقلى على النار الى درجة
يذوب فيها شحمه مختلطاً باللحم والعظم ثم يترك في قدره وعند اللزوم
اثناء الاسبوع او بعد شهر او شهرين يؤخذ منه بملعقة كبيرة ويعاد
تقليه مع اضافة ما يتطلبه من خضار او رز او غير ذلك ثم يقدم
فيبدو وكأنه ابن يومه وهذه اعتقد انها طريقة تركية ايام حكم
العثمانيين في الماضي وتسمى الطريقة (قاورما) هذه الطريقة في
عهدي كانت موجودة اما الان وقد طغى الثلج وعم الخير وتوفر كل شيء
فلا اري لها من داع . صفحة س ٢٢ ج ٢ (١)

---

(١) هذه المعلومات تابعة للتفصيلات التي وردت في الصفحة السابقة للأستاذ / محمد أنور ، وقد استدركها على هيئة حاشية ، ورمز لمكانها في المتن برقم (١) في آخر السطر السادس من أسفل الصفحة المذكورة آنفاً .

الرقم ١٧٦٧/٧ ٦

ويفيد وجود مرافق صحية في البيوت ومجلس الضيوف غالبا ما يكون في الدور الثاني في
الا لمن بيته دور واحد وغرفة الحريم تكون غالبا في اعلى دور من البيت
او مجاورة لبقية الغرف انه لم يكن كثيرا الدور اما الدور الاول من البيت فهو
من نصيب المواشي وهذا طبعا اذا كان البيت ذا دورين او ثلاثة .
ولا يوجد العاب رياضية سوى رياضة الاعمال الدائمة في اصلاح الزرع او رعاية الماشية
من ابل وبقر وغنم وحمير او قطع الشجر او غرس او ممارسة التجارة كشد الابل وغيرها
« لعلها جاشتهم » . ولهجاتهم خفيفة لطيفة يستعملون الياء بدل الجيم مثل الكويت
وأهل دعمان وقد نسب الى بعضهم فصحاء الشعراء قوله يخاطب شجرات له في بلده .
اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى ؛ فابعدكن الله من شجرات - شيرات
فتقصد جني وشجرات ومزج الكاف بقرب من مخارج الشين . اما الشين التي تحل
الكاف في خطاب المؤنث عند الجنوبيين الى الجا في مثل عليش في عليك فتدقق
انها ما ستند من شعر ذي الرمة او ابن مقبل واستشهد لذلك بقوله .
فعيناش عيناها وجيدش جيدها ؛ سوى ان عظم الساق منش دقيق
اذا اردناه نقول: فعيناك عيناها وجيدك جيدها
[illegible] / سوى ان عظم الساق منك دقيق . التعليم
ولغتهم هي بنت الام الاولى لغة القرآن والسنة وهم اذكياء بالفطرة وقبل
وافكارهم واسع ليمنعهم من الدخول الى اي موضوع تقدمه ولا [illegible] على غيره
٣ - الحياة العلمية والفكرية والثقافية ولا [illegible] وصف الاشياء
لا بد للانسان من التعليم ومن لا [illegible] بالمجتمع المتطور عن طريق الرحلات
والاتصال بالعالم المتطور وتغذية المجتمع بعناصر جديدة متعلمة سواء كانت من ابناء
البلد ممن اخذ نصيبه من التعليم او ممن طرأ جديدا الى البلد بقصد العمل اما مدرسين
او مهندسين او موظفين تفتح ذهن الانسان المواطن ومثل المكاتب العامة والجرائد
والمجلات والاذاعة والتلفزيون مع وجود عناصر اخرى من بلدان اخرى متعلمة
متطورة في علاقة وانسجام حتى يحصل المزج بين العنصر الموجود بالبلد وبين
الوافد الذي يصقل ويهذب ويستطلع تلك الخامات الجيدة من ناشئة المجتمع بما
يحمله من علم وثقافة ويهديه للاخرين عن طريق التعليم او الاعلام وانما كان على الاقل
ذلك لا وجود له قبل عام ١٣٧١ هـ فهذه البلاد كانت محدودة الموارد والعلم والثقافة

الرقم ١٧٦٨/٨ ٧ ص

تابع ب - ٣ - فالغريب المتعلم الذي يرغب في زيارة أي بلد ما لم يحققه من مدة وزيارة
كثيراً ما دياً لفقرها أو لضيق المجال وضيق ولكنه بعد اكتشاف البترول وتحسن الموارد
للدولة بدأ التعليم يمتد ويتطور والعقل ينشط والوظائف والمشاريع تتوسع
ومعها بدأ الفكر يتغير إلى الأفضل وبدأ البلد في حاجة إلى المعلمين في جميع أنواع
التعليم منذ ابتدائي إلى متوسط إلى ثانوي إلى جامعي إلى عالي وبدأ أصحاب
الاختصاص يفدون إلى البلاد من كل قطر ومن كل صوب وحدب وفتحت جميع
مراحل التعليم وجاءوا للتعليم طفرة غير منتظرة لأن الدولة لم تبخل على البلد
ولا على أبنائه بما يطورهم ويرفع مستواهم ومستوى بلدهم حتى قيل إنه يفتح
في كل يوم ثلاث مدارس ابتدائية وهي جذور التعليم فتتبعه الفروع فتحتم الفترة
والاستعداد على التوسع وبهذه العوامل مجتمعة حصل التطور والتأثير والتأثر في الفكر
وفي العلم وفي أسلوب المعيشة وجميع طرقه ومستلزمات الحياة وفي معاملات الناس
مع بعضهم. أما في العهد الذي هو موضوع الذكريات فلا يتجاوز تفكير الإنسان
ذؤابة أنفه إلا إلى أصول مزارعهم وتربية مواشيهم وتنمية تجارتهم المحدودة ثم تلك
فهو حاجة إلى مساعدة ابنه له في أعماله فيضن به على التعليم الأولي وفقد أهم [illegible]
مصادر الثقافة الأخرى - المكتبة ولا وجود لها. سوى أن للشيخ فراج بن سعيد العسبلي
مكتبة منزلية يتولى الإشراف عليها إمام مسجده يدعى أحمد الفقيه يمني الأصل فجل
الثقافة محصورة في غرفة واحدة بدون دولاب يعيش معظمها في الغرفة ويوقد
النار وبها دخان تأثرت منه الكتب واسودت أوراقها وساد ضعفها إلى حد
لا يرغب مرتادها في قراءتها طلبت من الشيخ سلطان بن فراج الذي يتولى مقام أبيه
بعدها إليه فأذن لي بزيارتها فزرتها ووجدت بها من الكتب جملة قيمة دينية وأدبية
ومنها الكتب التي جمعها الملك عبدالعزيز رحمه الله ووزعها بادئ ذي بدء كتفسير ابن كثير
رحمه الله والبداية والنهاية في التاريخ ورسائل علماء الدعوة رحمهم الله وكتب للشيخ [illegible]
وديوانه وديوان ابن المشرف ومجاني الأدب للأب شيخو اليسوعي كما أن منها الكتب
التي يبعثها الشيخ فراج لابنه الشيخ سلطان بن فراج العسبلي ومجموعة الحديث ومجموعة التوحيد
وحياة الحيوان للدميري والمستطرف للأبشيهي. هذه هي خلاصة ما في مكتبة الشيخ فراج
العسبلي أما غيرها فلا يوجد إلا ما وجدت فيها عقيدة سقيم وغير صحيح ولا مفهوم ولا [illegible]
لها أيام كانت إقامته بالرياض

٨ ص ـ ٧٥ الرقم ١٧٦٩/٩

٣ ـ

ومن ربط الحصير وخرز وقيد الخفاف لا يساعد على الاطلاع .

والراديو : البلد لا يوجد بها سوى اربعة اجهزة : عند الامير تركي بن احمد السديري وعند رئيس المالية الشيخ عبد الوهاب بن محمد ابو ملحة وعند مدير المالية ومدير البرق والبريد . وكان بعض موظفي الدولة من اصحابه اصدقائهم يتجمعون ليذهبوا الى مدير المالية في ليلة الجمعة ليستمعوا اخبار الراديو هذا المخترع الجديد الآتي اما النماص فلم يكن فيه سوى راديو الشيخ شاكر الذي اتاه كهدية من رجل امير عسير تركي بن احمد السديري الذي بعث معه مهندساً ليركب ويروجه على رأس القصر لتعبئة البطارية التي يقوم بها الراديو فاذا لم تأخذ قسطها من التعبئة فلا اخبار وكنا نزوره رحمه الله في ليلة الجمعة لنستمع الاخبار زمن الحرب العالمية الثانية اشتد أوارها ووضعت اوزارها ولم تضع الانسان اذن الله وقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين . وهكذا كانت الحياة ومصادر الثقافة ويوجد لدى بعض الناس كتب على مذهب الامام الشافعي رحمه الله وكتب قصص وروايات مثل : اخبار الناس بما جرى للبرامكة في زمان بني العباس وبدائع الزهور في وقائع الدهور والزهور وليس التاريخ الكبير تاريخ مصر لابن إياس . ورياض الصالحين وبلوغ المرام وهي من الكتب القيمة لولا سقم طباعتها ولا يوجد كتاتيب في عهد المدرسة حيث استوعبت المدرسة جميع اطفال البلد . اما هجرة الاهالي الى البلدان الاخرى فنادرة اولا اولئك الذين يلتحقون بخدمة الدولة في مكة او الرياض او جدة او ابها وفي السلك العسكري خاصة . ثم الذين يسافرون الى بلدان خارج المملكة الى الاردن وسوريا ومصر والسودان والعراق وغيرها من البلدان التي يتوخون منها مصالحهم . خذ مثلا على قلة الثقافة وضعف وسائلها لا يوجد بالمملكة سوى ثلاث جرائد هي ام القرى ولا ينشر بها الا قرارات الحكومة واعلانات نادرة وبعض مقالات لا تسمن ولا تغني من جوع ونادرا ما يكون بها علم او ثقافة وهي من اول الجرائد من صدورها . وجريدة البلاد وتسمى صوت الحجاز . وجريدة المدينة وهذه الصحف بها محاولات اولية ادبية وثقافية . ثم مجلة المنهل انشأها الاستاذ عبد القدوس الانصاري حوالي عام ١٣٥٦ رحمه الله وجعل اكثر موادها من ذاته لما يقوم بالكتابة فيها شباب لهم تطلعات قيمة وافكار مبتدأة جيدة تحاول ان تقول شيئا او تبدع

رقم ١٧٧٠ / ١٠

ص ٦

٣ـ أما الأكل والملابس فكانت مقبولة ومستحسنة في حينها من قرائها الذين تقاضتهم
ودراستهم محدودة جداً ولكنه كما يقول المثل (كل مسناو بأبسط معجبه) ومن أذكر
من الذين كانوا يلبسونه بطي: الأستاذ محمد الجاسر وحسين سرحان ومحمد العمودي وأحمد
رضا حوحو وعبدالوهاب آشي وحسين زيدان وأحمد علي وبقيادة الأستاذ عبدالقدوس
الأنصاري. الكتاب الثقافي لا يكاد يوجد وإن وجد فطباعة سقيمة ولكن الجائع يأكل
ما أوقف ومع كل هذا ترى الناس قانعين بما عندهم لا يتذمرون ولا يشكون لأنهم لا يعلمون
أفضل مما هم فيه أمن وأمان وطاعة لسلطان وتوفر طمأنينة وحسن ظن بالمستقبل وقد
حقق الله ذلك. طموحات الناس في أحسن منازلهم وترتيبة معاشهم وتحركات
تجارتهم المحدودة والتي تأتي إليهم من مكة أو من جدة أو من الرياض التي تستورد
من الخليج أو من القنفذة وكانت تسمى (البندر) أو بواسطة الجمال أو على
ظهور الإبل أو الحمير وكانت المواصلات صعبة لصعوبة الطرق ولا تصل إلى أي
بلد إلا بعد أهوال ومشقة وطول وقت وأين ما كان مما نحن فيه الآن من الحداثة.
الوسائل في النقل السيارات والقطارات والطائرات كانت المدة بين أبها
والطائف أربعة أيام إذا لم يطرأ عائق على الدواب من شمس وبرد وعوارض ومنغصات
عجيبة ومتعددة في الطريق. داخل سيارة خفيفة وفي مدة ساعتين وأقل. الحمد لله نعيش الآن
في ما هو أفضل والشكر لله على أنه كان من أكبر نعمه وأفضل منحه سيادة الأمن والأمان
وتوفر الرخاء والحاجات في كل مكان وأن النعم بهذا الحكم السعودي الزاهر العادل
السمح فتوفرت المكاتب وفتحت المدارس وما بعدها من الكليات والجامعات وعبدت
الطرق ويسرت السبل ومهدت المسالك فيصل المواطن إلى طلبه بأيسر طريق سواء
كان ذلك تلفوناً أو برقية أو رسالة بالبريد المنتظم أو الممتاز أو أي من المواصلات
الأخرى الجائزة وكل حاجة أو طلب تجده متوفراً في كل مكان وعلى طرف الثمام كما يقول
المثل. ٤ـ أما الحياة الاقتصادية فالمعروف الزراعة وأهمها [illegible] قلة
نزرة حول الأمطار. ومنها تربية المواشي من إبل وبقر وغنم ودواب وغيرها وكل هذه
يقدر عليهم الخير ويقيهم من جدوب الغلاء. إن عدم التوسع في ارتفاع المدخول المعرفي
السبب المتوازن في النمو البشري والحالة الاقتصادية هي التي تحدد الإنجاب. الإسلام
يبيح تعدد الزوجات ويبيح تحديد النسل ولكن الواقع الاقتصادي يلزم الرجل الرجوع

ص ١٠ (٧٤) الرقم ١٧٧١/١١

٤ - يزوجه والده إلا فيما ندر عند حصول الثروة والطول من المال ومن أملاكه سعة من المال وهذا قليل جداً لا تبلغ نسبته ٥ ٪

وكلما تتطلبه حاجاتهم يصنع محليا من أدوات زراعية مثل الآلات الحرث وسقيا الزرع وآلة الحصد ونجارة الأبواب والنوافذ وصناعة الغروب لسقي المزارع وكل ما يلزم للدار والخلا يصنع محليا حتى الأواني من صحاف وأقداح من الخشب أو من الفخار الخزف. الخامات محلية والصناع محلية يعني اكتفاء ذاتي إلا في أشياء غير متوفره هنا فقط مثل الأقمشة وما يلبس من ثياب وأدوات منزلية ونحوها.

والتجاره عندهم دورها ناجح ومحدود وأسواقهم نشيطة في حدود متطلبات البلد من حبوب وسمن وعسل ولحوم وخضار من أهمها الطماطم والبصل والبطاطس وكذلك المواشي متوفره الإبل والغنم والبقر والدواب والدجاج والبيض كما يرد إلى الأسواق سلع أخرى غير محلية مثل المشالح والأقمشة الصوف وغيرها والملابس على اختلاف أنواعها للشيوخ للرجال وللنساء من مكة ومن جدة ومن الرياض ومن الشام ومن عدن الذي يعتبر باب واردات الهند قبل استقلال باكستان كذلك يرد إلى النماص من أبها ومن جازان والقنفذة وبعضها لها أدوات مثل التمر والرز والسكر والشاي والعطور والبخور ولها مستوردون متخصصون كذلك البن والهيل وجميع المتطلبات الحياتية. أما المقايضة سلعة بسلعة أخرى فتصير ولكنها قليله وقد جرى لي أنا في أول شهر وصلت فيه إلى النماص ما لست أنساه حياتي لأنه لذة لم أذقها من قبل مثلها بدأت وذلك أن أحد المواطنين طرق بابي صباحا فخرج إليه زميلي وكنت عزوبياً فطلب مقابلتي فأذنت له بالدخول ولم يكن الدخول يستغرق إذناً فالعادات العربية معروفه ولا يستنكر الداخل فدخل وبيده علبة قليلا قال لدي كتب أحب أن تشتريها قلت له نعم حبا وشوقا وكرامة فعاد وأتى بها ملء صندوق خشبي ففتحتها فإذا هي ما يشرح صدري ويسر طرفي ومنها:

١ - كتاب التوحيد لابن خزيمة ٢ كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب ٣ - كتاب الروضة الندية للشيخ صديق شرح الدرر البهية للشوكاني رحمهم الله. ٤ تيسير الوصول إلى جامع الأصول لابن الديبع الشيباني عبدالرحمن ٥ بلوغ المرام ٦ وشرحه سبل السلام للصنعاني. وإذا بي أسر بها سروراً لا زلت أتذكره لأنها ملأت فراغي بعد أن انتهى من المدرسة وشرحت صدري لما بها من معلومات قيمة وانتهى

ص                الرقم ٢٧٧/١٢

٤ - البيئة بمائية ريالوش ومنطقة تمر ودانس بين جبروم ولقد تمتعت بثلاث
الكتب (ثلثا) لا يعدله لدى شيء في وقتنا. اما التمر فكانت ستوية جدا السوق لانه
يساعد العذاب ومنها اجل له فهو زاد عاجل اذ انه كان دفيا فيها فلم تفتح
واما البن فكانت الرواتب ما تجري العرق الى جدار بعة اشهر بعدها اذ انه لا
يذهب منها شيء فتقدم في المنطقة كلها وعند سفري منها الى الخارج بعث
عددا منها الرواتب لا هدية - ابن واخذت فيها عروضا منها القماش هنا
وغالبهم يكون لدى فلوس تغني بالبيعة فيا يضمنه بالتمر والبن والذي جرى الآن الخارج حياة وحية
وصنعة اجدى قصص الحقائق. ارجوا ان لا اكون قد توسعت في الابحار الموضوع استطراد
من الذكريات الغالية العزيزة. يذكرني بها وقد شط وليط. وعادت عوائد بيننا والجلاب
ومن اهم المشاكل التي كان يتعرض لها المسابل والمسافر وعورة الطريق واعتراض
العقبات في طريقه النقل ولكن وسيلة النقل بعيرا او دابة وهي لا تحمل الشيء الكثير
اما أشهر الطرق خطرا هي ثنية ضباب الطائف (اسافر وجرا الذهب) ولا تخف
من احد لا وجود الله تعالى وذلك كان نتيجة اقامة شرع الله في اجتناب اذا ايدى
السارقين وقطع رؤوس القاتلين النفس بالنفس والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله. وذلك اوقف كل معتد عند حده

٥ - ولا يوجد من الآثار سوى الحصون العتيقة ولم يكن البحث عن الآثار في عهدي
نشيطا. هذه الحصون كانت تحمي الاوطان من الحنفية وفي عهد آل سعود
رحمهم الله واعزتهم واعز الله احياءهم بالايمان رجعت الى الصالح منها مخازن
للحبوب ومساكن الطيور ومنها ما له مبان السنية يقاوم العوامل الطبيعية
من الامطار والرياح وعاديات الزمن. وظهر عليه التآكل والشيخوخة.

٦ - اما الحياة السياسية فكان في ذلك التاريخ يتولى الحكم الملك عبد العزيز
رحمه الله وكان عاملا هو معروفا ما عرف عنه شامل عدله يحكم بكتاب الله وسنة
رسوله عليه الصلاة والسلام في كل مشكلة ويعين من الامراء في المراكز الكبيرة
من يثق فيهم حزما وعزما وعدالة فالامر مستقر والنزعات السياسية مفقودة
وقيس حكم عبد العزيز بمن سبقه من الحكام فاذا به يفضلهم الف مرة حاكم قوي
عادل تحب فيه عدله ولا تخاف من ظلمه. اما النزاعات القبلية فهي لا تخرج

١٣/١٧٧٣ ق ١ (٧٦) صورة

٦ - من نزاعات حدود وحقوق والشرع مرجع لحل ذلك ومنه ثبت له حق أخذه ومنه ثبت عليه العطاء والإكرام والضعيف هو القوي حتى يأخذ حقه والقوي هو الضعيف حتى يؤخذ الحق منه وإذا حكم الشرع فليس فيه مراجع ولا تراجع والشرع نعم المرجع والتنفيذ فوري وقوي بعد أن يحكم الشرع وأهالي البلاد يمتنع الكثير منهم بعقل وحكمة ولا يعرفون من النزاعات السياسية سوى السمع والطاعة لولي الأمر في المنشط والمكره وفي العسر واليسر كما لا توجد الوسائل التي تشحن صدور الناس بأغراض لا جدوى منها كالإذاعة والجريدة والنشرات المضللة لا وجود لها مجتمع نظيف أخلد إلى التراحم ووثق في حكومته وهي لم تقصر فيما يعود لصالحه. ولقلة موارد الدولة فإن الإذاعة لم تبدأ إلا بعد عشر سنوات من هذا التاريخ وبداية متواضعة أخبار فقط وأغاني شعبية وهكذا كل بداية تكون صغيرة ثم تكبر. وإذا رأيت من الهلال نموه: أيقنت أنه سيصير بدراً كاملا

سعادة صديقي الفاضل الدكتور غيثان بن علي أعلى الله مكانه آمين

هذه هي لمحات عن الأعوام الأربعة من ١٣٥٨ — ١٣٦١ هـ حكيت لك منها ما سمحت به الذاكرة الكليلة والنفس العليلة وأورد تلك الذكريات بدمعة ساخنة ونفس والهة لأنها ذكرتني بأحبابي وقد فقدتهم وبشبابي وقد فقدته وهو أغلى ما يفقد لأنه مفقود لا يعوَّض! يذكرني ليلى وقد شط مزارها: معاهد عهود بيننا وخطوب أذكرها وأنا في سن ٨٢ عاماً والآن وقد هرمت العظام واشتعل الرأس شيبا

أيا بومةً قد عششت فوق هامتي : على الرغم مني حين طار غرابها
رأيتِ خرابَ العمر مني فزرتني ، ومأواكِ من كل الديار خرابها

وفي الختام عليك مني أجمل سلام مصحوب بالحب والتقدير والاحترام.
وأرجو قبول العذر لظهور النقص فيما تذكرته من ذكرياتي فإنه كما يقول المثل (مكرهٌ أخوك لا بطل)

صديقك
محمد أحمد أنور
١ رجب ١٤٢٠هـ

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما
يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

التاريخ ٢٧/٦/١٤١٥هـ

المرفقات

ومن ذكرياتي بمدينة النماص. كنت أستقبل مرة أو مرتين في السنة شاباً بهي الطلعة.
عذب الحديث كريم السجايا كل ما فيه يدعوك لأن تحترمه لا يبعد سنه عن سن الاستقلال
يعمل بإحدى مستشفيات الساحل الغربي للنماص وكنت أرتاح إليه إذا حضر وأصغي إليه إذا
تحدث وأسعد برسائله إذا كتب إليَّ وله خط جميل وأسلوب أجمل تجانست معه في الفكر
وتقاربت معه في الثقافة واتحدت معه في الاهتمامات نحو المستقبل يشد أذني إليه إذا حدثني
بأسلوب رصين متعقل وروحية محكمة لا يخرج في حديثه عن الصواب إلا إلى صواب مثله ولا تلمس
أثناء حديثه إلا الجد والتصميم ينصب حديثه على العلم وحبه وعلى الثقافة وعشقها وعلى التعليم
التعليم ووسائل التقدم حيث كانت حينئذ قليله الا عن طريق الكتاب لمديره الدوله(?) وكانت
ووسائل الثقافة شحيحه بل شبه معدومه. لكن التطلع إلى زمن أفضل كان قوياً في نفوس الشباب الجادين
أمثال مرسلي(?) هذه أو ذكرياتي وآمالهم كانت خياليه وقد حقق الله الكثير منها فكان من نصيب
أبنائنا أن تعلموا وحصدوا ثمرة ما زرعناه لهم. وكان يزور النماص مرة في كل سنه شهراً أو أياماً يصل فيها
والدته وعمه وكانا يسكنان قريباً من النماص وأظن ذلك بقرية الدغاجره(?).
أعجبت جداً بهذا الشاب مبدأً وثقافةً وعلماً وهدفاً وأصالة رأي وحسن تأدب مع ما وهبه
من تواضع جم وكرم نفس وطموح حتى رأيته يصلح أن يكون مثلاً أعلى وقدوة حسنه.
ثم غادرت النماص منقولاً إلى مدرسة خميس مشيط فانقطعت عني رسائله وفقد عنواني وفقدت عنوانه
مع عدم انتظام البريد إلا بالاستثناء وتمنيت لو قابلته أو كتبت إليه أو كتب إلي رسالة لعادته
فلم يأذن به الله حتى أوائل شهر جمادى الآخرة من عام ١٤١٥هـ وبعد ٥٧ سنة وبواسطة المتحف
الكريم وإذا بالصديق القديم الكريم يهاتفني بالتلفون من مدينة النماص ويخبرني عنكم وعن
عملكم الشفاء(?) الذي تستحقونه والذي أنتم له أهل. إنه السيد عبدالرحمن بن علي بن مشيبان(?)
رئيس محاكم النماص سابقاً. وصديق الشباب ومحل الحب والتقدير عندي من غير ارتياب.
فجزاكم الله عنه وعني كل خير وأعظم لكم الأجر والثواب. محمد أحمد [illegible] من [illegible] فضائل ومكارم أخلاقكم

# الرسالة السادسة

## بتاريخ ( ١٥ / ١٢ / ١٤١٥ هـ )

## يسبقها خطاب من المؤلف بتاريخ ١٤١٥/١١/٢٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

**أستاذي ووالدي الفاضل الكريم الأستاذ / محمد أنور عسيري الموقر**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أرسل إلى جنابكم الكريم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، وأسأل الله العلي القدير أن يصلكم وأنتم بوافر الصحة والهناء . كما نبارك لكم في حلول عيد الأضحى المبارك جعله الله علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين عيد خير وبركة . وتعلم يا والدي العزيز أنني قد أثقلت عليكم بل أحرجتكم في مطالبي ، ولكن لم أجد حلاً غير هذا الأسلوب الذي أسلك معك وأمثالك في طلب بعض المعارف والمعلومات عن زمن ذهب واندرس ما حدث فيه ، وإذا لم أجالسك وآخذ منك وأمثالك ، وأتعلم على أيديكم فمن يا ترى سوف يعلمنا ويروي لنا أخبار الأوائل . انها رسالة صعبة ، ويعلم الله ، والله على ما أقول شهيد أنني لم أسلك هذا الأسلوب ، وهذه الطريقة ، لغرض دنيوي بالدرجة الأولى ، وإنما ارجو قبل ذلك مرضاة رب السماوات والأرض والعمل الصالح الذي يفيدنا – إن شاء الله – في الآخرة قبل الدنيا ، ثم تدوين تاريخ ومعارف الأمم السابقة ، ونحن لا محالة سنلحق بهم .

وتعلم يا أستاذي الكريم القصور الذي تعاني منه شبه الجزيرة العربية في الجانب المعرفي ، وكلما بُحث أو دُرس جزء بسيط مثل منطقة عسير ، أو مدينة أبها فسوف تجد القصور أعظم . وسبق أن حدثتكم في الهاتف عن اعتزامي ، بل بدأت حقاً في تأليف

كتاب تحت عنوان : " **أبها حاضرة عسير** " ، وسـوف يكون كتاباً علمياً معرفياً ليشـمل جوانب عديدة ، وأطلب من شخصكم الكريم التعاون معي ، كما عودتنا من قبل ، فتكتب لنا ما تسعفك به الذاكرة في النقاط المرفقة بهذا الخطاب ، والأمل فيكم بعد الله فلا تعتذرني وفقك الله وأطال عمرك وأحسن عملك إنه سميع مجيب .
حرر في ١٤١٥/١١/٢٥ هـ

والله يرعاكم ويحفظكم ... والسلام

**ابنكم ومحبكم في الله**
**أبو المثنى**
**د / غيثان بن علي بن عبد الله بن**
**جريس الجبيري الشهري**

# نقاط أساسية وعامة أرغب الحصول على بعض الإجابات والمعارف حولها

١. واقع مدينة أبها الجغرافي ، سعتها ومساحتها في أواخر الحكم التركي وبداية الحكم السعودي الحالي ، مع الإشارة إلى عدد وأسماء أحيائها ، سكانها ، طبقاتهم، علاقة المدينة بما حولها من القرى والأرياف في بلاد عسير ، ثم أهميتها كمركز إداري ، وماذا كان يطلق عليها في عهد النفوذ التركي .

٢. الجانب الإداري في أبها خلال عهد الأتراك من عام (١٢٨٩– ١٣٣٧ هـ ١٨٧٣– ١٩١٩ م ) من حيث وضع المتصرفية العثمانية ، الأمن ، الجندية، الشرطة ، القضاء، الحسبة وحماية الأسواق ، الزكاة ، وخدمات أخرى .

٣. أوضاع أبها الاجتماعية وما حولها في عهد الأتراك مثل العادات الناجمة عن قدوم الأتراك إلى منطقة عسير ، مع الإشارة إلى وضع الألبسة والزينة ، والأطعمة والأشربة ، اللغة واللهجات ، بناء البيوت ومرافقها .

٤. التفصيل عن بعض الأحوال الاقتصادية مثل : الأسواق وما يجري فيها من عادات، وكيفية حمايتها ، الطرق التجارية وحمايتها ، السلع المتداولة بين الناس ومصادر الحصول عليها ، الصادرات والواردات ، النقود المتداولة بين الناس ، وسائل التعامل في البيع والشراء ، الأسعار في المواد الغذائية ، البهائم ، الألبسة وأدوات الزينة، وشراء وبيع أو تأجير العقارات .

٥. النواحي التعليمية في عهد الأتراك مع الإشارة إلى الجهود التي بذلوها في نشر التعليم ، مع التنويه إلى النواحي السلبية والإيجابية في نشر العلم والفكر بين الناس.

**ملحوظة :** ما سبق طرحه من نقاط تدور في فلك النفوذ التركي على منطقة عسير من ( ١٢٨٩ – ١٣٣٧ هـ / ١٨٧٩ – ١٩١٩ م ) . أما في العهد السعودي الحالي

فالجوانب التي نرغب الحصول على إجابات عنها ، فهي تتمثل في بعض النواحي التاريخية والحضارية خلال الأربعين أو الخمسين سنة الأولى من حكم الدولة السعودية المعاصرة في بلاد عسير ، وهذه الأمور تتبلور فيما يأتي :

## أولاً : الجانب الإداري :

١. **الإمارة :** مقرها الأول يوم تأسيسها ، طبيعة المبنى الذي تأسست فيه ، عدد الأفراد الذين كانوا يمارسون العمل في الإمارة ، أقسام الإمارة أثناء البداية، كيف تطورت في عهدكم ، أو حسبما تناقل إليكم بالرواية ، وما يمكن ذكره عن الإمارة في مدينة أبها ، وعلاقتها بالأجزاء والإمارات الأخرى في منطقة عسير.

٢. **القضاء :** كيفية بدايته في منطقة عسير ، مقر المحكمة في أبها ، ثم أسماء القضاة الذين تعاقبوا على محكمة أبها منذ تأسيسها في عهد الملك عبد العزيز آل سعود ، مع ذكر تواريخ عملهم إن عرفت ، ثم الإشارة إلى أسلوب وطريقة القضاء اليومي في المحكمة .

٣. **المالية :** مقرها أثناء التأسيس أسماء من تولى إدارتها ثم الوظائف والمهام التي كانت منوطة بها ، والعاملين الذين كانوا يعملون بها .

٤. **الصحة :** مقر ممارسة العمل الصحي أثناء البداية ، ثم التطور الذي مر عليها ، أسماء وجنسيات الأطباء الذين كانوا يمارسون مهنة الطب في أبها، الوسائل التي يستخدمون في العلاج ، العقبات التي كانوا يصطدمون بها مع سكان المجتمع .

٥. **الجوازات والأحوال المدنية وما يمكن ذكره عنهما .**

٦. **الشرطة :** بدايتها ، مقرها ، تطورها ، أعمالها .

٧. **الدفاع : الكلية الحربية التي كانت في أبها** ، وما يمكن ذكره عن نظام الدفاع والجندية والأمن أثناء بداية الحكم السعودي .

٨. نبذة عن تعليم الأولاد والبنات ، إذا أمكن ذلك .

٩. ما يمكن ذكره عن المؤسسات الإدارية التي بدأت في أبها ، أو في منطقة عسير، منذ بداية حكم الملك عبد العزيز حتى الثمانينيات من القرن الهجري الماضي، ولم نستطع ذكرها في هذه النقاط .

## ثانياً : الجانب الاقتصادي :

١. تبدل الأوضاع الاقتصادية في مدينة أبها ، أو في منطقة عسير ، نتيجة للتغير السياسي الذي طرأ على البلاد يوم دخولها تحت حكم الملك عبد العزيز آل سعود عام ( ١٣٣٨ هـ / ١٩١٩ م )

٢. **الأسواق المشهورة** في أبها وما حولها ، أو في منطقة عسير خلال عهد الملك عبد العزيز ، ثم ذكر بعض العادات والأعراف التي كانت معروفة في أيام الأسواق الأسبوعية المعروفة آنذاك .

٣. **الصادرات والواردات** من وإلى مدينة أبها مع الإشارة إلى أساليب التعامل في الأسواق ، والنقود التي كانت مستخدمة في عهد الملك عبد العزيز .

٤. **الأسعار** للسلع المختلفة في أسواق أبها وما حولها من حيث المواد الغذائية ، المنسوجات ، الألبسة ، أدوات الزينة ، البهائم ، البيوت والمزارع وغيرها .

٥. **العقبات التي كانت تقابل الحياة الاقتصادية في بلاد عسير**، وبخاصة النشاطات التجارية .

٦. **الزراعة** ، وسائلها ومدى تطورها في عهد الملك عبد العزيز ، أنواع المحاصيل الزراعية المعروفة آنذاك ، عقبات الزراعة والزراع إلى غير ذلك من الأمور .

٧. **المهن والحرف الصناعية في المجتمع** ، أنواعها ، وسائلها ، أدوات ممارستها ، الفئات العاملة فيها ، مشاكلهم والعقبات التي كانت تواجههم ... الخ .

## ثالثاً : الحياة الاجتماعية :

١. **طبقات المجتمع**، التركيبة الاجتماعية لسكان مدينة أبها وما حولها ثم لعموم بلاد عسير .

٢. **البيوت ومرافقها وطريقة تعميرها .**

٣. **الأطعمة والأشربة المعروفة آنذاك** ، أنواعها ، وسائل الحصول عليها ، وطريقة إعدادها وتقديمها .

٤. **الألبسة والزينة** ، طرق الحصول عليها ، وكيفية لبسها .

٥. **العادات والتقاليد الأخرى مثل :** الزواج ، المآتم ( الجنائز ) ، الأعياد ، الكرم ، الشجاعة ، والنجدة ، وغيرها من العادات والأعراف الأخرى التي لم نتذكر إيرادها في هذه التقاط .

وختاماً تقبلوا خالص تحياتي وتقديري ... والله يحفظكم ويرعاكم .

**ابنكم ومحبكم**

**غيثان بن علي بن عبد الله بن جريس**

**الجبيري الشهري**

**١٤١٥/١١/٢٥ هـ**

بسم الله الرحمن الرحيم ١٥ في ذي الحجة ١٤١٥ هـ

**سعادة الإنسان الفاضل المهذب د / غيثان بن علي بن جريس رئيس قسم التاريخ بكلية التربية بأبها حفظه الله وأدام عليه نعمه ظاهرة وباطنة آمين .**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : تناولت رسالتكم الكريمة الضافية الوافية بمكارم الأخلاق ورقيق المشاعر المؤرخة في ١٤١٥/١١/٢٥ هـ تناولتها بكل تقدير واحترام شاكراً ومقدراً لكم حسن ظنكم متمنياً من الله أن يتحقق طلبكم على الأسلوب الذي ترغبونه ، ولما لسعادتكم لدي من مكانة فإنني ابدأ بمعونة الله بالرد على أسئلتكم رواية لما قبل عام ( ١٣٤٠ هـ / ١٩٢١ م ) من رجال ثقات لا يتطرق الشك إلى ما يروونه، رحمهم الله رحمة الأبرار ، فهم في نظري أبرار أما ما بعد عام ( ١٣٤٠ هـ / ١٩٢١م ) فدراية حسبما رأيت وسمعت أيضاً ، وإليكم قصة صالحة للاستنتاج منها يرويها لي الشيخ أحمد بن حسن بن عواض في عام ( ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٢ م ) من أهل قريتنا السحراء بالحاء إحدى قرى البدلات من علوية بني مغيد عسير ، توفي وعمره ( ١٢٠ ) سنة في ( ١٣٥٣ هـ/ ١٩٣٤ م ) ، وحضر حرب الأمير محمد بن عايض بن مرعي أمير عسير مع رديف باشا ومختار باشا العثمانيين ، وكانوا في أصدار بني مغيد في قصور آل عايض ، إما في ريدة ، أو بالحرملة . شكيت في أيهما ولكني أرجح انها " ريدة " ويذكر أنهم هيئوا القصور بالرجال والسلاح مثل السيوف والرماح والجنابى . والبندق من نوع أبو فتيل الذي يسمونه معربي أو عربي ، ومن ضمن ما أعدوه براميل كبار عبوها بالماء بعد أن رفعوها على سطوح المنازل ، قصور آل عايض ، وفي صبيحة احد الأيام شاهدوا بريقاً خاطفاً على بعد من القصر الذي كانوا مرتبين فيه ، ولم يعرفوا سره ، تبين فيما بعد أنه مدفع جديد تلقوا منه قذيفة ، وكانوا يسمونها ( جلجلة) اخترقت الجدار وشقت أحد البراميل الكبار التي عبيت بالماء ونزل الماء على أسفل القصر وأثر على بعض ما قد استعدوا به من بارود وأرزاق ونحوها ، واستمر القتال إلى آخر النهار ، ودخل الليل فطلبوا أحد البنائين وأسرجوا له سراجاً بالليل ( الله أعلم أي نوع هو ) وبدأ البَنَّاء يسد الخروم التي في القصر ، وفي الأثناء انطلقت قذيفة إلى البناء على ضوء السراج، وهو معلق بحبل مربوط في أعلا القصر فشطرته نصفين . ثم استمر، القتال مدة لا تكون أكثر من أسبوع استسلم بعدها الأمير محمد بن عايض بن مرعي على أساس أنه يذهب

إلى السلطان بأستانبول ، ثم لم ير بعد ذلك ، ولم يعرف أُقتل ومن معه من الفرسان الذين يعتد بهم ( وأغلب الظن أنه قتل مع غيره ، بعد استسلامهم ) .

يقول الشيخ أحمد بن حسن ثم بدأنا ننصرف بعد الهزيمة ليلاً ونمر بالمطارح التركية ، وكانت تسمى تجمعات القوم ( مطارح ) ، فلا يتعرضون لنا بل يشيرون بأيديهم أن أعبروا . وكان تاريخ ذلك في آخر حكم الأمير محمد بن عايض وهو معروف من التاريخ ، ومما يرويه هذا الشيخ الذي لا تفوته صلاة فريضة إلا جماعة في المسجد. يقول أنه لزمهم فرقة من الأمير عايض بن مرعي هم أهل قرية السحراء من البدلة، ولم يكن لديهم نقد والمطلوب منهم ريال واحد . وأن خمسة منهم ذهبوا إلى قرية آل يوسف من قرى علكم دون قرية المصنعة شمال مدينة أبها في يوم جمعة ، وصلوا بصلاتهم، وطلبوا منهم هذا الريال قرضاً ، وأنهم بعد أن غدوهم طلياً اعتذروا بعدم وجود الريال، إلا أن لهم راعي غنم يرعى غنمهم ، وعنده هذا الريال أجرة سنتين يرعى لهم ، فعليكم أن تنتظروه حتى يهدف بالغنم ، فانتظروه حتى هدف بها ليلاً ، وذبحوا لهم الطلي الثاني ، وأعارهم الريال إلى كفت الثمرة ، وكانت قيضاً أي براً وشعيراً وعدساً ، وكانوا يوقتون بالثمار ، وهو طبعاً لا يجوز شرعاً لأنه توقيت يزيد وينقص ، فلما جاء كفت الثمرة ، فإذا بهم لا يجدون من يشتري حبوبهم فعرضوا عليه أربعين فرقاً من البر أو ستين فرقاً من الشعير يضعونها له في أحد مخازن ( عجيب ) ، وعجيب هذا قصر مجمع بالقرية لكل فخذ فيه مخزون فوافقهم على مضض. يقول الشيخ أحمد إن الزبيب البلدي وكان له حيطان حول البلاد يبلغ خمسة أفراق بريال واحد ، وأن العسل كان يعجزهم وجود المواعين لوضعه فيها من كثرته حتى يبقى في أودانه من غير جني. انتهت القصة ومنها يستنتج أشياء كثيرة . الوفرة والرخاء وهيمنة المقايضة سلعة بسلعة ، أما النقود فلا تكاد توجد .

### والآن إلى أجوبة الأسئلة وما توفيقي إلاّ بالله

**ج١ :** لا أعدو الحقيقة إذا قلت إن مساحة أبها لا تزيد عن ( ٣ × ٣ ) كيلو متر من قرية النصب شرقاً إلى المفتاحة غرباً ، ومن قشاع جنوباً إلى شمسان شمالاً والأحياء: مناظر ، القَرَى ، مُقابل ، النصب ، الخشع ، الصفيح ، المفتاحة ، أم حمار، شعبة الحمَّار ، مع ملاحظة تغيير التسمية في عهد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل

حفظة الله ، وسكانها من قبيلة بني مغيد مع قليل من الوافدين من جيران أبها من قحطان وشهران وغيرهم من القبائل المجاورة ، وعناصر قليلة ممن تخلفوا بعد سفر الأتراك . وطبقاتهم يوجد فيهم نزعة عرقية في بعض البيوت التي كانت تتمتع بوجاهة أو لديها مال أو مناصب حل وعقد ولو في حدود ضيقة ، والقرى المجاورة كانت تخضع لها خضوعاً تاماً ، أي لحكامها السعوديين وفي بداية العهد السعودي ، أما في عهد الأتراك فالحرب كانت سجالاً والعصيان تباعاً ، هكذا يروون لنا الذين اصطلوا بنارها وعاشوها أحقاباً طويلة ، وآخر حاكمين عثمانيين هما سليمان باشا ومحيي الدين باشا ، ونسمع عن محاصرة سليمان باشا وعن محاصرة محيي الدين باشا ، وذلك دليل عدم الاستقرار ، وقد حصل مثل هذا في أول العهد السعودي ، ثم حسم حسماً باتاً والى غير رجعة ، وكان يطلق على أبها في عهد الأتراك لقب " كشك " إستانبول ، ولا أعرف معنى كشك إلاّ أنهم يقولون معناها استانبول الصغيرة ، واستانبول هي عاصمة الدولة العثمانية أيام السلطنة والخلافة الإسلامية ، وكانت تسمى في عهد الروم قسطنطينة، وطبعاً القرى التابعة لأبها هي التي تمدها بمستلزماتها من الحبوب والأغنام والسمن والحطب وجميع متطلبات الحياة ، إلاّ الماء فإنه كان يعبر الوادي في صورة نهر صغير، ولا ينقطع طيلة السنة ، وأحياناً يمنع الناس العبور ، ومن أجل ذلك عمل الكبري في عهد محي الدين باشا حتى لا يمنع مرور المتسوقين ويحبسهم عن الرجوع إلى قراهم .

**ج/٢ ، ٣ ، ٤ :** يوجد جواب هذه الأسئلة الثلاثة عند الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن إلياس ولا ينبئك مثل خبير .

**وفي العهد السعودي : (١) الإمارة :** مقرها الأول في قصر شدا ، وهو قصر قديم يتميز بمتانة البناء وكثرة المرافق ، مبني بالحجر وملبس بالقضاض ، مادة بيضاء أقل صلابة من الإسمنت ، وهو قصر منيع لمن يلوذ به ، وله باب فخم ضخم يتوسطه خوخة للداخل والخارج ، لأن فتح الباب وإغلاقه يكلف جهداً عظيماً ، فهو دائماً مغلق وحوله حرس الباب من (٣) إلى (٥) أنفار من الزنوج ( العبيد ) ، وقصر شدا من قصور آل عايض بن مرعي ، وقد شيد أخيراً بالإسمنت المسلح ، وفصل تفصيلا يساير الزمن ، وأصبح مكاتب لدوائر رسمية حكومية ، وقد بقي الحكم فيه من عام (١٣٣٨ هـ / ١٩١٩م ) ، تاريخ دخول الحكم السعودي إلى مضي سنوات من حكم الأمير

تركي السديري ، ثم أحيل إلى مخازن ومستودعات ، علماً أنه كان يجمع مع الإمارة – المالية – وكتابها وهم قلة لا تعدو رئيسها الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة رحمه الله ، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن إلياس ، والسيد محمد رضا ، أمين صندوق ، وقبلهم كان من اسمه / محمد بن عجاج نجدي ، ثم توفي ووضع في مسئوليات المالية الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة لثقة الملك عبد العزيز ، ولا يقتصر عمله على المالية ، بل وعلى أمور أخرى تهم الأمن والأمان بالمملكة ، كمستشار فيمن يصلح ومن لا يصلح من أمراء أبها وأمراء القبائل ، وحل كثير من القضايا الداخلية والحدودية ، كان ذكياً وشجاعاً وكريماً وندباً في الأمور رحمه الله ، عرفته وجاورته في آخر حياته قرابة (١٢) عاماً ، وكان للملك عبد العزيز فيه ثقة عظيمة تعرف ذلك من مكاتبات قديمة بينهما يحتفظ بها الشيخ ، وتوجد لدى ابن الشيخ سعيد عبد الوهاب أبو ملحة وهو والد الشيخ عبد الله سعيد أبو ملحة في الغرفة التجارية بأبها ولديه من التواضع وسداد الرأي ما يغني . وأبوه سعيد كذلك من طراز واحد وجبلَّة واحدة .

أما الإمارة ففيها الأمير وأخوياه ، وله كاتب واحد ، والمكاتبات لا ترقم ولا يحتفظ لها بصورة ، وبدأت الإمارة في عسير ، بمن اسمه شويش ، ثم بسعد بن عفيصان ، ثم بعبد العزيز بن إبراهيم ، ثم بعبد الله بن إبراهيم العسكر من أهل المجمعة ، ثم بابنه عبد العزيز بن عبد الله ، نم بدأ عهد الأمير تركي بن أحمد السديري وتغير الوضع في العدة والعدد والتنظيم . ويوجد كتاب ( أمراء عسير) من تأليف الشيخ عبد الله بن على ابن مسفر بأبها ، وقد عاصر أمراء أبها وكان كاتب الإمارة ثم المالية بعد وصول الأمير تركي السديري ، وفي كتابه الحقائق المطلوبة ، وليس عندي أنا منه نسخة إلا أنه يوجد في المكاتب ، وكان الأمير شديداً لا لين فيه ، والأحكام في القتل والقطع بعد حكم القاضي ، أما التأديب والمعاقبة فبواسطة الأمير وأعوانه وبقسوة لا هوادة فيها ، حتى لان الناس وخافوا . ولم تكن المواصلات سوى بريد يذهب من أبها إلى الرياض في شهر وشهرين ، تقطع المسافة وتصل المكاتبات فيها ، وأخبار الملك عبد العزيز رحمه الله كانت مطمئنة ، كان الناس يرجونه ويحبونه ولا يخافون منه إلا إذا تعدوا الحدود وخرجوا على الأوامر ، كذلك كان أمراؤه يخافون منه ومن عقابه إذا ظلموا الرعية ، ولكن بعد المواصلات وطول المسافات كانت حائلاً بينهم وبين الوصول إليه ومعرفة أهدافه . وقليلاً ما كنا نسمع بحدوث قتل أو سرقة أو نهب أموال فيما بين أبها والمراكز الأخرى التي لا يوجد

بها سوى مأمورين إلى شيوخ القبائل من قبل إمارة أبها، خوي أو خويين أو ثلاثة عند أخذ زكاة المواشي أو الحبوب ، وإذا حدث شيء فإنه يحسم بالقوة وبوقته ، إذ إن هيبة الحكومة والملك عبد العزيز كانت مهيمنة وهامة جداً . وكان أمير أبها يتصرف فيما يرد إلى الحكومة من زكاة الأموال وخلافها ، ويأمر لفلان وفلان بما شاء حتى تعين الشيخ عبد الله بن سليمان وزيراً للماليات ، وبدأ يستعين بخبراء مال من سوريا ومصر وغيرها ، ووضعت الرسوم على المداخل إلى المملكة وما يسمى الدمغة ، ومنع تصرف الأمراء ، أمراء المناطق في الأموال إلا عن طريق وزارة المالية ، بعد موافقة النائب العام فيصل بن عبد العزيز رحمه الله أو سعود بن عبد العزيز رحمه الله بعد ولايته للعهد، أو أوامر الملك عبد العزيز، أو أمر من عبد الله السليمان وزير المالية . ولم يكن في بادئ الأمر رواتب للعاملين وإنما تعطى شرهات بالفصل أي الستة شهور أو السنة أو مخصصات يأخذها الموظف في أوقات معلومة ، ثم بدأ تقرير الرواتب فيما بعد ، وقد سبقت مناطق عسير في ذلك ، وبدأت بعد عام ( ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م ) تقرر الرواتب بطريقة رسمية ، وكذلك بروات علية الناس وشيوخ القبائل من ثمار الصيف والشتاء والتمر بالسنة والغنم كذلك . وكان الأمراء يضعون نكالاً مادياً على بعض المخالفات ويدخل المالية ، وكذا جهاداً سنوياً على القبائل مدة الحروب التي كانت بين الملك عبد العزيز وبين جيرانه المحيطين بالمملكة ، وكان الغازي يؤخذ عنه ( ٣٢ ) ريالاً سعودياً ، ولم تكن النقود إلا نقوداً مكتوب عليها ( ماري تريز ) وتسمى ريالا فرنس ، ثم طبعت الحكومة عملة ، واستعملت أيضاً الجنيه الانجليزي مدة ثم انقطع ذلك . ونوع الجهاد الذي لم تطل مدته أكثر من سنوات معدودة ، عسير السراة القبائل الأربع : بنو مغيد ، علكم ، بنو مالك ، ربيعة ورفيدة جماعة أو قبيلة المتحمي أو المدحمي ولعله المتحمي لأنه من أسماء السيف ، وجاء في الشعر الفصيح (( الأتحمَّي المرعبل ))صفة للسيف ، كان على الأربع القبائل ، وهم عسير السراة ( ٥٠٠) غازي ، كل قبيلة تحمل (١٢٥) غازي ، فإن لم يغزو أخذ عن النفر (٣٢) ريالاً ، وخرج لها جباة عاملة لها أمير وكاتب وأخويا ، وبنو شهر يدفعون كذلك ( ٤٠٠ ) أو ( ٥٠٠ ) غازي والذي أذكره أن على رجال الحجر ألف غازي ، (١٥٠) الأحمري ، (١٥٠) الأسمري ، (٥٠٠) الشهري ، (٢٠٠) العمري تهامة وسراة . وقد قمت باستحصال جهاد بللسمر عام ( ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٧ م ) أيام كنت كاتباً في إمارة جرمان بن علي رحمه الله . وهذه الأموال تدخل المالية ومنها تخرج إلى مستحقيها بأوامر ملكية ، أو مالية ، أو نيابية ، أو ولي العهد .

(*) **القضاء ج٢ :** يوجد بأبها قاض فقط وأول من سـمعت باسـمه الشيخ محمد بن إسـماعيل نجدي وكان يثنى على علمه وحلمه وورعه ، ثم جاء بعده الشـيخ سـليمان بن جمهور ، كان جهوري الصوت مرعباً ونزيهاً ويتمسك باللهجة الدارجة ، كنت أسمعه وهـو يخطب في الجمعـة إذا جاء بنص الحديث (( الكيس من دان نفسـه وعمل لما بعد المـوت . والعاجز من أتبع نفسـه هواها وتمنى على الله الأمـاني )) ينطق الكلمة الأولى " الكيِّسـ " كافـاً مخلوطة بتاء على نطق اللهجة الموجـودة في قرية " جلاجل " وأين ما غدا مما بدا . هذه ميزات الحكم السعودي الذي قلب الأوضاع الحياتية الضيقة إلى ما نحن فيه الآن من سعة ورزق وتعليم وتسهيل مواصلات ونشر عدل وتوسع ثقافة، وأحوال ماكنـا نعلـم ولا نحلم بها ، الحمد لله والشـكر له فهو المنعم المتفضـل وكل شـيء بأمره (( أَلاَ لَـهُ الْخَلْـقُ وَالأَمْرُ )). ثم جاء بعده التقي النقي العالم الجليل الشـيخ فيصـل ابن عبد العزيز المبارك ، وأمضى فترة ليست طويلة من عام ( ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م ) إلى عام (١٣٥٣هـ/١٩٣٤م) ثم بعده ابن جار الله ولم تطل مدة ، ثم جاء بعده الشـيخ عبد العزيز الثميري ومعه ثلاثة قضـاة عين أحدهم وهو الشـيخ عثمان بن ركبان بالنماص والآخر واسـمه ابـن جعوان بظهـران الجنوب . كمـا يوجد بخميس مشـيط قاض منذ بداية الحكم السـعودي طلب فيه الأمير سـعيد بن عبد العزيز بن مشيط من الملك عبد العزيـز رحمهم الله ، ويدعى سـعد بن سـعيدان ، عالم جليـل وورع ومتدين وقلَّ نظيره في مخافة الله وأديب وشـاعر على طريقة العلماء الشـعراء رحمه الله ، وقد توفي بقرية الـدرب بخميس مشـيط حوالي عام (١٣٧٦هـ/١٩٥٦م )وله أبنـاء في نجد . وكان مقر القضـاء بجوار بلدية أبها السـابقة بجوار مسجد برزان بوسط السوق ، وتتكون المحكمة من قاضي وكاتب يحكم القاضي في القضية ولا تسجل ، ويخرج المتقاضيان قائلين حكم القاضـي بكذا وكذا ، فكأن هذا الحكم صـدر من عند الله ، وبحكم الله فلا ينسـى ولا يخالـف ، ومن خالفه فإنما هو مخالف لله ورسـوله . ذلـك لأن إيمان النـاس كان عميقاً إيمانهـم بـالله وبما جاء عن الله ، ولا فيه اسـتئناف ولا تمييز للأحـكام ، ولا جدال ولا اعتراض بل طبيعة هادئة ونفس مطمئنة . ولم يكونوا بحاجة إلى تسـجيل قضـية اقتنع المحكوم لـه والمحكوم عليه وراحوا مقتنعين بما سمعوا . ثم جاء بعده العالم العامل الشيخ عبد الله بن يوسـف الوابل ، ثم عين وله مسـاعداً الشـيخ صـالح بن محمـد التويجري رحمه الله وبقي يزاول القضاء وتدريس الطلبة الذين من جملتهم الشيخ هاشم النعمي

الموجود الآن ، وخطيب الجامع الكبير بأبها ، والشيخ حسن العتمي الذي كان رئيساً لمحكمة التمييز أو هيئة التمييز بمكة ، ثم تعب وكبر سناً واعتزل الحكم ولا يزال حياً يرزق بأبها ، والرجل قليل من مثله في علمه وزهده وورعه وعفته وقناعته ، والضمير يعود على الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل . أما الشيخ صالح بن محمد التويجري فقد نقل إلى تبوك وتطورت محكمة تبوك إلى محاكم وبرهن الرجل على حسن سياسته القضائية ، ويقال أن له أعمالاً خيرية بمكة من بناء أربطة ومساجد في الطائف ، وتوفي منذ سنين بمكة المكرمة بعد أن عمل بهيئة التمييز بمكة زمناً رحمه الله . ثم خلف من بعدهم خلف آخر الشيخ محمد بن دحيم ، والشيخ إبراهيم الحديثي وابنه وغيرهم الشيخ هاشم ، كما أن الحكم في رجال المع أي القضاء بقي في يد الشيخ إبراهيم بن زين العابدين الحفظي مدة طويلة حتى توفي رحمه الله . وتطور الوضع حتى تغير كاتب القاضي إلى كاتب ضبط ومعه كاتب عدل وكاتب وارد وصادر ومراسلين في كل الدوائر لإنجاز الطلبات وتسليم المكاتبات ، كل هذا التطور بدأ بعد نهاية الحرب العالمية الثانية من عام (١٣٦٥هـ/١٩٤٥م) ، وبدأ البترول يضخ ضخاً تجارياً معتدلاً ، ثم شب عمرو عن الطوق كما يقول المثل ، وكانت الطفرة في التعيينات والوظائف وتطوير الوزارات والميزانيات ، وبدأ شق الطرقات وتعبيدها إلى أن وصل الحال إلى ما نحن فيه من خير وسعة ، اللهم أوزعنا شكر نعمتك التي لا تعد ولا تحصى ، واحفظ حكومتنا على ما فيه خير الإسلام والمسلمين .

(*) **الصحة :** بدأت بطبيب سوري اسمه خيري ، كان ذلك في عام (١٣٤٦هـ/١٩٢٧م) ، ومعه موظف يدعى أحمد أبو شقاره من أهالي أبها ، ثم انتقل إلى أبها وجاء بعده أطباء سوريون عديدون من ضمنهم : عبد العليم الأتاسي ، ثم الدكتور أكرم البيطار، ثم الدكتور فؤاد أبو غزالة ثم انضاف لهم كتاب ومحاسبون وممرضون ، وكانت الصحة في مبنى كبير يسمى بيت طلعت وفا ، أول مدير شرطة عين بأبها ، في عام ( ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م ) بجوار الجامع الكبير في رأس المملَّح ، كما كان يسمى في ذلك الحين ، ولم تكن الإمكانيات الطبية مثلها الآن .وأذكر أن طبيب أسنان يدعى عبد الستار العلمي جلس مدة طويلة يتقاضى راتباً ضخماً وبدون عمل في انتظار وصول المعدات الطبية من كرسي وما يستلزم عمله كطبيب أسنان ، ثم تطور الحال بأطباء ومساعدين وممرضين وممرضات إلى ما هو موجود الآن ، ولم يكن هناك عقبات ولا مشاكل ، نعتقد أن الطبيب العادي يستطيع مكافحة كل مرض علماً بأن أسماء كثير

من الأمراض المسماة الآن لم تكن موجودة ولا معروفة ، كان أهم الأمراض الجدري ، والحصبة ، والسل ، كان يقوم مقام السرطان الآن ومريضه الكل يتحاشاه ويبتعد عنه .

**ج٥ : الجوازات والأحوال المدنية** كانت تابعة للشرطة ، ثم عين لها موظف من مكة يدعى صالح كتبي ، وبقي فيها زمناً طويلاً ، ثم يحيى بن حسن بن مستور الذي أصبح رئيساً للبلدية ، ثم تطورت الأحوال إلى ما هي عليه الآن .

**ج٦ : الشرطة** بدأت بطلعت وفا مكي من أهل مكة ، وله شأن وشخصية معتبرة، ثم بعده صالح باخطمة وله كذلك شأن وقيمة أخلاقية ونزاهة ، وكان معهم في أول تخرجه الفريق يحيى المعلمي ، وأنعم به بداية ونهاية في إخلاصه ونزاهته وقربه من طاعة الله. وأعمالها نماذج مما يعمل الآن ، وفي حدود ضرورية لقلة الموظفين .

**ج٧ : الدفاع** بدأ منذ عام ( ١٣٤٦ هـ /١٩٢٦ م ) بضابط يدعى أحمد بدوي ، ومعه فرقة من الجنود ، ومعهم مطوع يصلي بهم الصلوات الخمس ويعلمهم ويحدثهم، وكانوا مرتبطين بالإمارة إمارة أبها حتى تعين الأمير منصور بن عبد العزيز وزيراً للدفاع ، فارتبط به الدفاع وتشكل تشكيلاً أصولياً ، وبدأ التشكيل والتجنيد بأبها مدة طويلة ، ثم انتقل إلى الطائف بعد عام ( ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م ) وتغير كل شيء إلى ما هو أفضل . أما الكلية الحربية بأبها فأنشئت بعد عام ( ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٨ م ) ، واختلف عليها عدد من المسئولين ، وخرَّجت عدداً من الطلاب بعد انتقالها إلى الطائف، ومسألة الأمن فيرتكز على الإمارة ولديها من الموظفين والأخويا وسرعة التحرك وسعة الهيبة ما يمكِّن من حسم أي خلاف يقع بالمنطقة ، وحصل عدة مرات عصيان في بلاد الرَّيث والقهر وحسمت وانتهت على يد أمير عسير في وقته / تركي بن أحمد السديري رحمه الله ، وكان الأمن في بداية العهد السعودي وحياة الملك عبد العزيز رحمه الله في عسير وغيرها مضرب المثل ، جر الذهب ، وسِرّ به في كل مكان وزمان لا تخاف من أحد ولا تخشى ذلك ، لأن أحكام الشريعة في حق الجاني تطبق بدقة . تعليم الأولاد والبنات سبق ذكره لكم في كتابة سابقة .

(*) **الجانب الاقتصادي في مدينة أبها وغيرها** . تغير تغيراً كلياً منذ البداية ثم أكثر فأكثر بعد أن صدقت المشاريع وطورت الوظائف وزيدت وتعددت وأصبحت البلاد تنفق وتستورد حاجات كثيرة ومهمة في جميع مرافق الحياة وبدأ عصر البناء

والتوسع في الجانب الاقتصادي في جميع مرافق الحياة ، ثم بدأت العمالة وكثر عدد السكان من أهل البلاد ومن الوافدين إليها من جميع أقطار الدنيا .

(*) **الأسواق المشهورة في أبها وما حولها :** سوق الثلاثاء بأبها ، سوق الخميس بخميس مشيط ، سوق محائل بتهامة يوم السبت ، سوق الأحد بالشعبين رجال المع ، سوق الأحد ببلاد رفيدة ، سوق الخميس ببلاد عبيدة بسراة عبيدة ، سوق السبت ببلاد بني رزام من بني مالك عسير شمال أبها ، وبقية القبائل التابعة لأبها لها أسواقها يعرض الناس منتوجاتهم من حبوب وأغنام وأبقار وسمن وعسل وقهوة وأقمشة أهمها : المبروم (اختفى الآن) ، والبفت الصومالي ، والجلود والسكر والشاي والهيل والزنجبيل والحنا والريحان وأشياء أخرى كثيرة ، وكانت الفلوس قليلة ، كان ثمن الطلي من (٢ – ٣) ريال إلى أقل ، من الثور أو البقر في حدود (٨) ريال إلى (١٠) ، والبعير من (١٥) إلى (١٨-٢٠) ، وقيمة قماش الثوب من المبروم ريال واحد ومن البفت (٢) ريال وأقل ، وكان الحب يرخص في مواسم الحصاد إلى (١٠) أمداد وإلى فرق أي (١٢) مداً بريال ثم يغْلو في القحط إلى مد واحد بريال ، وهكذا دواليك ما بين ارتفاع وانخفاض، والمعول المهم والأهم على الأمطار فإذا كثرت وتتابعت فكل شيء زين .

**ج٥ : الصادرات من مدينة أبها أهمها** الحبوب والأغنام والسمن والعسل والقهوة غير مقشورة ، وتأتي من الصدر ، وتكفي لحاجة البلد قبل التوسع في عدد السكان ، وأنواع كثيرة من الرياحين مثل : الكاذي البعيثران والوزاب ( اذان الفار ) والريحان (اليعمور ) ، والسدر ، ويقوم مقام الصابون هو والعفار له رغوة ذات لزوجة ، منظف واستعملناه زمناً طويلاً قبل الصابون ، ومن الأطياب ما سبق ذكره مع شيء يرد إلينا من تهامة أو من عدن ويستورد من الهند يسمونه التناصرى ، وأكثر ما تستورد أبها الأقمشة بأنواعها ، وكانت قليلة منها ما يسمى ملّ ، ومنها سَتَن ، ومنها البصمة في عدة أشكال، والأصواف وخصوصاً المشالح الشمال ، والغتر ، والعقل أخيراً بعد ما استقر الحكم السعودي ، أما قبله فكانوا يستعملون شعورهم بدل الغتر وقطعة من قماش آخر يبلغ المتر والنصف يرتديه الإنسان ويسمى " رَدَف " يلفه على رأسه وكتفيه ، وقبله لا نعرف الطاقية ولا الغترة ولا العقال الموجود الآن ، وكان يأتي بصورة كبيرة تثقل الرأس، ثم أخذ يتطور إلى ما هو عليه الآن ، وكان يوجد العقال ذو القصب لدى عِلية الناس وكبارهم،

ثم انقطع بعد أن اشـتهر به الملك عبد العزيز والملك سعود والملك فيصل ، ثم انقطع منهم في عهد الملك خالد بن عبد العزيز رحمهم الله . وتابعه الملك فهد أعزهم الله .

**ج٥ : والنقـود التـي** كانت تسـتعمل في بداية حكـم الملك عبد العزيـز رحمه الله الريـال الفرنسـي ، والقرش أبو حوطة وأبو طرة كان يسـاوي ( ٢٠ ) قرشـاً من الأول و ( ٤٠ ) من الثاني ، واستمر الحال ، ثم خرجت السكة السعودية من الفضة وبقي القرش كما هو مدة ثم ضـرب هو أيضـاً . وهكذا خطوة خطوة . السـراويلات لم تكن تلبس إلا عند كبار القوم ، الفنايل لا وجود لها ، الجزمة لا وجود لها أيضاً ، الأحذية من نوع بلدي عـادي من جلود البقر ، ولكنهـا تدبغ وتهذب إلى درجة مقبول ، وتأتي مسـتطيلة وفيها شـيء من النقوش ، ثم جاءت أحذية خشـنة وثقيلة يستعملها عامة الناس وبخاصة أهل الحرف والعمل من نوع الكاوتش ، ثم تبدلت بالنعال النجدي المعروف والسـايد الآن في الأوساط المتمدينة ، ثم ظهرت الجزمة بجميع مواصفاتها من شراب ومساك للشراب ، وآلة صـغيرة لمسـاعدة القدم على الدخول فيها ، وهكذا دنيا التغـير والتبدل . ولم يكن بالأسـواق محلات للأكل والشـرب والراحة سوى أنك إذا سمعت الأذان ذهبت للصلاة وعـدت لتكمـل أعمالـك ، وتذهب إلى بيتـك ، إلا إذا كان لك صـديق أو معرفة في بلدة السـوق فتذهب إليه للراحة وتناول ما تيسـر في بيته كضـيف ، ولكل ضـيف مقداره من الضـيفة من القرص ، والدلة إلى البر والسـمن إلى الذبيحة ، وقد يعذرون أهل السـوق من التكلف نظراً لكثرة ارتياد الناس للأسـواق في كل أسـبوع ، وكل سـوق يسمى باليوم الذي يقام فيه من أيام الأسبوع من يوم السبت إلى يوم الجمعة .

**الأسعـار** رخيصـة لعدم وجود الريـال إذ لا وظائف ولا أعمال حكومية ، ولا مشـاريع، ولا شـيء يدعـو إلى الحركـة والتحرك ذلك في أول العهد السـعودي . البيت سـكنه من غير أجرة أجرته نظافته ، ويمكن شراء بيت من ثلاث غرف أو اربع أو غرفتين بثمانية إلى عشرة ريالات .

**ج٥ : الزراعـة** وسـائلها بسـيطة جـداً الغرب وحبالـه ، وهو الذي ينقـل الماء من البئر بواسطة الثور إلى الزرع والمحراث والسحب والمحش ، وللبعير أهميته لنقل الأثقال مـن الـزرع ، أو من قرية لقرية ، وكذلك الحمير والبقـر للحرث ، ولتموين البيت باللبن والزبد الذي منه السمن ، والحمير للركوب ولنقل الأثاث فقط ولا يحرث عليها .

**ج٥ : والعقبة** الكأداء في سبيل الزراعة القحط وقلة الماء ، أما إذا توفر الماء وكثرت الأمطار فكل شيء جميل حبوب وسمن وسمين ، ومنها يشترى كل طلب بعد بيعها في الأسواق .

**ج٥ : المهن والحرف الصناعية** لا تعدو الحدادة التي تعنى إصلاح المحراث والفأس والمحش والمنجل ، ومن الصناعات إصلاح الغرب والقربة وما إليها ، مثل الملاحف من جلود الغنم ، وتستعمل للتدفئة بالليل ، والمزر أو الجرم وتلبسه المرأة فيقوم مقام العباءة، ومنها الصغير الذي يخص الظهر فقط ، ومنها الكبير الذي يملك الظهر والجنبين ، كذلك فراش البيت ، مثل الفرائق ، يجمع صوف الغنم ثم يغزل ثم يحاك منه الفرائق والحنابل الصوفية وبعض السجاد البسيط . والطحين على الرحا ، ولا يوجد طاحون وينقى الحب قبل طحنه مما يرافقه من زؤان وأحجار وطينة ، ويوضع السمن في عكاك من جلود المعز بعد دبغها وتنظيفها وربما بعسل أو بتمر . ويستعمل ورق السدر لغسل شعر الرأس والعفار لغسل الثياب .

**الحياة الاجتماعية :** طبقات المجتمع في عسير كافة متكافئة ، ما عدا الشيوخ وكبار الجمايع ، ومن لديه مال ويستقبل الضيوف ، أما من عداهم فسواسية يجمعهم المسجد ، والضيف ، وحقوق الحكومة إذا صار لها لزوم اجتمعوا للتشاور وللتنفيذ ، ولكل قبيلة أمير مسؤول ، ويعطى من الحكومة عدة أفراق من الثمرة تسمى بروه مع ما يحصّل إذا اصلح بين متخاصمين في قضية فإنه يعطى وله منهم .

البيوت عادة تبنى من الحجر أن كانت في الأشعاف والأرض الوعرة ، ومن الطين أن كانت في السقف يعني في السهل يعجن الطين مدة يوم بالبقر بأرجلها ثم يعمل منه مداميك ، ثم يبنى البيت من دور أو دورين ونصف ، يبقى الدور الأول منه للمواشي وللحشو يعني تبن البر والشعير والبلسن ، أما قصب الذرة فيوضع في الأشجار غالباً مركوماً فوق بعض ، بعد ما يعمل منه حزائم ملأ اليدين . ولا يوجد حمامات في المنازل قط ، الخلا يا باغي الخلا ليل أو نهار مطر أو صحو ، والغسل يأخذ الإنسان مقداراً من الماء ، ثم يذهب إلى أسفل البيت يستر نفسه ويغسل نفسه بسرعة بالماء فقط والصابون لا وجود وله ، أو يذهب إلى المزرعة فيغتسل فيها تحت الخضاع أو الغروب وهكذا عشنا في أوَّليَّاتنا ، والأطعمة من الذرة والشعير والعدس والبر وليس في كل حين ، وإنما يعد

للضـيف إذا طرق البيت ، وبعض البيوت قد يكون في جانب منها حوش لحفظ المواشي ، ثم بفضل الله صرنا إلى ما صرنا إليه ، وبحسن تصرف حكومتنا السعودية ، وإخلاص ولاة الأمر وحبهم لرفع مسـتوى الوطن والمواطن . ولا تنقص مواطن عسـير المعرفة ولا الـذكاء ولا الشـجاعة ولا الكرم ولا حسـن التصـرف ولا المروءة ، إنهـا أي هذه المعاني متوفرة فيه ، وزادها رسـوخاً ما منَّ الله به من توسع التعليم في جميع المراحل إلى أعلا الدرجات ، وخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا ، الزواج سهل وليس فيه شـيء من المبالغة إلا لمن يريد ذلك ، وكلٌّ على قدر قروشـه ، الصداق معقول ، والصيغة كذلـك والنفقـات الأخرى ، وقد يتم في أسـبوع وأقل من أسـبوع ، ويظهـر أهل العروس أفراحهم من موجودهم طق طبول وشـيء من الرقص واللعب ، ولا يطول أكثر من يوم وليلة إذا طال أو بعضـها إذا اختصر ، وكذلك الختان يظهر فيه شيء من الفرح ، تذبح الغنم ويدعى خال الختين ويحضـر بهدايا وكسوة ، ويتم ذلك في يوم واحد ، هكذا كان، وتغير الوضـع الآن وأصـبح المولود يختن في الأسـبوع الأول من ولادته وينتهي كل شيء، ولم يكن للرز وجود وإنما خبز البر كأحسـن ما نشـاهد ومع المرق والمكشـن ، وهو جمع اللحـم مع شـيء من القوطة والخضـر النيِّئِـة ، ويطرح اللحم بين أيدي الضـيوف ، ولا يجلس معهم أحد من الجماعة ، فإذا انتهوا أخِذ اللحم ووزع على الحاضـرين أقساماً، ويدنون من الخضـر والمرق ، ويأكلون حتى ينتهوا ، وأكثر أهل القسـوم يذهبون بها إلى منازلهم لأهليهم لأن اللحم كان قليلاً ولا يوجد بالأسـواق للشـراء ، وهكذا كنا والحمد لله مغير الأحوال إلى حسن الحال .

**محمد أحمد أنور**

# النص الأصلي للرسالة السادسة

بسم الله الرحمن الرحيم ١٥ ذي الحجة ١٤١٥هـ

سعادة الأستاذ الفاضل المهذب د/ غيثان بن علي بن جريس
رئيس قسم التاريخ بكلية التربية بأبها، حفظه الله وأدام عليه نعمه
ظاهرة وباطنة آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: تناولت
رسالتكم الكريمة الضافية الوافية بمكارم الأخلاق وبرفقتها المشاهد
المؤرخة في ٢٥/١١/١٤١٥ تناولتها بكل تقدير واحترام شاكرًا ومقدرًا لكم حسن ظنكم متمنيًا من الله
أن يحقق ظنكم على الأسلوب الذي ترغبونه ولما لسعادتكم لدي من مكانة
فإني أبدأ بمعونة الله بالرد على استفساركم رواية لما قبل عام ١٣٤٠ من
رجال ثقاة لا يتطرق الشك إلى ما يروونه رحمهم الله رحمة الأبرار فهم في
نظري أبرار أما ما بعد عام ١٣٤٠ فدراية عما رأيت وسمعت أيضًا
وإليكم قصة صالحة للاستنتاج منطويها لي الشيخ أحمد بن حسن بن عواض في
عام ١٣٥١ هـ من أهل قريتنا السحراء بالحاء أحدى قرى البدلات من علوية
بني مغيد عسير توفي وعمره ١٢٠/ سنة في ١٣٥٣ وحضر حرب الأمير محمد بن عايض
ابن مرعي أمير عسير مع رديف باشا ومختار باشا العثمانيين وكانوا
في أصدارين مغيد في قصور آل عايض أما في جيده؟ أو بالحرملة، شكيت في اسمها
ولكني أرجح أنها «ريده» ويذكر أنهم هيؤا القصور بالرجال والسلاح مثل
السيوف والرماح والجنابي. والبنادق من نوع أبو فتيل الذي يسمونه مقرن الأوراب
ومما ضمه ما أعدوه براميل كبار عبوها بالماء بسدائه نصبوها على سطوح المنازل
قصور آل عايض وفي صبحة أحد الأيام شاهدوا بريقًا خاطفًا على بعد من
القصر الذي كانوا مرتبين فيه ولم يعرفوا سره تبين فيما بعد أنه مدفع جديد تلقوا
منه قذيفة وكانوا يسمونها (جلجله) اخترقت الجدار وشقت أحد البراميل
الكبار التي عبيت بالماء ونزل الماء إلى أسفل القصر وأثر على بعض ما قد
استعدوا به من بارود وأرزاق ذخروها واستمر القتال إلى آخر النهار ودخل
الليل فطلبوا أحد البنائين وأسرجوا له سراجًا بالليل (الله العليم أي نوع هو)
وبدأ البناء يسد الخروم التي في القصر وفي الأثناء انطلقت قذيفة إلى البناء
وهو معلق بحبل مربوط في أعلا القصر فشطرته نصفين. ثم استمر القتال مدة لا تتجاوز
أكثر من أسبوع استسلم بعدها الأمير محمد بن عايض بن مرعي على أساس أنه يذهب
إلى السلطان باستانبول ثم لم ير بعد ذلك ولم يعرف أقتل ومعه عدد الرؤساء
الذين يعتد بهم (والغالب الظن أنه قتل مع جملة غيره) بعد استسلامهم.

[illegible]

الرقم ٤/١٧٨٧

ك الغرفة فرط من المال .

ص ٦

يقول الشيخ احمد بن حسن ثم بدأنا نتعرف بعد الزمن قليلاً على المطابع
التركية وكانت تسمى مجمعات القروش (مطابع) فلا يتعرضون لنا بل يشترونه بايديهم
ان اخبروا وكان تاريخ ذلك في آخر حكم الأمير محمد بن عايض وهو معروف عند المشايخ
ومعاصريه. هذا الشيخ الذي لا تفوته صلاة فريضة الجماعة في المسجد. يقول انه لزمهم
فرقة من الأمير عايض بن مرعي هم اهل قرية السحراء من البدلة ولم يكن لديهم نقد
والمطلوب منهم ريال واحد. وان خمسة منهم ذهبوا الى قرية آل يوسف من قرى
علكم دون قرية المصقع شمال مدينة ابها في يوم جمعة وصلوا بصلاتهم وطلبوا منهم
هذا الريال قرضا وانهم بعد ان غدوهم طيباً اعتذروا بعدم وجود الريال الذي
لهم راعي غنم يرعى غنمهم وعنده هذا الريال اجرة سنتين يرعى لهم فعليكم ان
تنتظروه حتى يهدف بالغنم فانتظروه حتى هدف بها ليلا وذبحوا لهم الطلي
الثاني وأعطاهم الريال الى كفت الثره وكانت قيمته اي برا وشعيرا وعدسا
وكانوا يوقتونه بالثمار وهو خطأ لا يجوز شرعا لانه توقيت يزيد وينقص فلما جاء
كفت الثره فاذا بهم لا يجدون من يشتري حبوبهم فعرضوا عليه اربعين فرقا من البر
او ستين فرقا من الشعير يضعونها له في احد مخازنه (مجيب) ومجيب هذا
قصر جمع بالقرية لكل فخذ فيهم مخزن فوافقهم على مضض. يقول الشيخ احمد ان الزبيب
البلدي وكان له حيطان حول البلاد يبلغ خمسة اخواته بريال واحد وان العسل
كان يعجزهم وجود الماعون لوضعه فيه من كثرة حتى يبقى في اوداته من غير
جني. انتهى: القصد ومنه يستنتج اشياء كثيرة: الوفرة والرخاء وهيمنة المقايضة
سلعة بسلعة اما النقود فلا تكاد توجد.

والآن الى اجوبة الاسئلة ومما تحقق لدي بالعلم ان مساحة ابها لا تزيد عن ٣×٣ ك
ج١ لا اعدو الحقيقة اذا قلت انها ٣×٣ كيلو من قرية النصب شرقا الى المفتاحة
غربا. ومن قشاع جنوبا الى شمسان شمالا. والاحياء: مناظر. القرى. مقابل
النصب. الخشع. النصب. الصفيح. المفتاحة. ام حمام. شعبة الحمام.
مع ملاحظة تغيير التسمية في عهد صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل حفظه الله
وسكانها من قبيلة بني مغيد مع قليل من الوافدين من جيران ابها من قحطان وشهران وغيرهم
من القبائل المجاورة وعناصر قليلة ممن تخلفوا بعد سفر الاتراك. وطبقاتهم يوجد فيهم نزعة
عرقية في بعض البيوت التي كانت تتمتع بوجاهة او لديها مال او مناصب حل وعقد ولو في حدود ضيقة
والقرى المجاورة كانت تخضع لها خضوعا تاما اي الحكام السعوديين حتى بداية العهد السعودي
اما في عهد الاتراك فالحرب سجال والعصبيات تابعا هكذا يروونه لنا الذين اصطلوا
بنارها ومنها شهدها احقابا طويلة واخرها لحملة عثمانية هما سليمان باشا ومحي الدين
باشا ونسمع عن محاصرة سليمان باشا. وعن محاصرة محي الدين باشا وذلك دليل عدم الاستقرار

٣ وقد حصل مثل هذا في أول العهد السعودي ثم حسم حسماً تاماً والحمد لله رحمهم وكان
يطلق على أبها من بعض الأشراف لقب (( كشك )) استانبول ولا أعرف معنى
كشك إلا أنهم يقولون معناه استانبول الصغيرة واستانبول هي عاصمة الدولة
العثمانية أيام السلطنة والخلافة الإسلامية وكانت تسمى في عهد الروم قسطنطينية
وطبعاً المعنى الكامل لأبها هي التي تحدها مستلزماتها من الحبوب والأغنام والسمن
والحطب وجميع متطلبات الحياة الدائمة وفانه كان يعبر الوادي في صورة نهر صغير ولا
ينقطع طيلة السنة وأحياناً يمنع الناس العبور ومن أجل ذلك عمل الكبري في عهد محي الدين
باشا حتى لا يمنع مرور المتسوقين ويعيقهم عند الرجوع إلى قراهم.

ج ٢ و٣ و٤ يوجد جواب هذه الأسئلة الثلاثة عند الشيخ الدكتور/ عبدالله بن عبدالرحمن
المياس ولا ينبئك مثل خبير ؟

وفي العهد السعودي - ١ - الإمارة - مقرها الأول في قصر شدا وهو قصر قديم يتميز
بمتانة البناء وكثرة الحوائط مبني بالحجر وملبس بالقضاض مادة بيضاء أقل صلابة
من الاسمنت وهو قصر منيع لمن يلوذ به وله باب فخم ضخم يتوسط خوخة للداخل والخارج
دون فتح الباب وإغلاقه يتطلب جهداً عضلياً فهو دائماً مقفل وحوله حرس الباب من
الحـ - ٥ - النقل من الزنوج - العبيد - وقصر شدا من قصور آل عائض بن مرعي
وقد شيد أخيراً بالاسمنت المسلح وفصل تفصيلاً يساير الزمن وأصبح مكاتب لدوائر رسمية
حكومية وقد بقي الحكم فيه من عام ١٣٣٨ تاريخ دخول الحكم السعودي إلى مضي سنوات
من حكم الأمير تركي بن أحمد السديري ثم انتقل إلى مخازن ومستودعات علماً بأنه
كان يجمع بين الإمارة - المالية - ولتتابع رجال قلة لا تتعدى رئيسها الشيخ عبدالوهاب
أبو ملحة رحمه الله والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن المياس والسيد محمد رضا أمين صندوق
وقبلهم كان من أسماهم محمد بن عجاج نجدي ثم توفي ووضع كامسؤوليات المالية الشيخ
عبدالوهاب بن محمد أبو ملحة لثقة الملك عبدالعزيز ولا يقتصر عمله على المالية بل وعمله الجدير
وجعله منهم الأمير والإمارة بالجملة كمستشار فيه يصلح ما لا يصلح من أمراء أبها
وأمراء القبائل وحل كثيراً من القضايا الداخلية والحدودية كان ذكياً وشجاعاً
وكريماً ونديماً في الأمور رحمه الله عرفته وجاورته في رجل حياته قرابة ١٢ عاماً وكان
للملك عبدالعزيز فيه ثقة عظيمة تعرف ذلك من مكاتبات قديمة بينهما يحتفظ بها
الشيخ رحمه الله لدى ابنه الشيخ سعيد عبدالوهاب أبو ملحة وهو والد الشيخ عبدالله سعيد
أبو ملحة في الغرفة التجارية بأبها ولديه من التواضع وسداد الرأي ما يغني. وأبوه الشيخ
سعيد كذلك من طراز واحد وجبلة واحدة.

ص٦ أما الإمارة فبسيطة أمير وأخوياه وله كاتب واحد والمكاتبات لا ترقم ولا يحتفظ لها بصور وبدأت الإمارة بجهاز اسم شويش ثم بسعد بن عفيصان ثم بعبد العزيز بن ابراهيم ثم بعبدالله بن ابراهيم العسكر من أهل المجمعة ثم ابنه عبدالعزيز بن عبدالله ثم بدأ عهد الأمير تركي بن أحمد السديري وتغير الوضع في العدة والعدد والتنظيم . ويوجد كتاب (أمراء عسير) من تأليف الشيخ عبدالله بن علي بن مسفر بأبها وقد عاصر أمراء أبها وكان كاتب الإمارة ثم المالية بعد وصول الأمير تركي السديري وفي كتابه الحقائق المطلوبة وليس عندي أنا منه نسخة إلا أنه يوجد في المكاتب وكان الأمير شديداً لا يلين في حالة الأحكام في القتل والقطع بعد حكم القاضي أما التأديب والمعاقبة فبواسطة الأمير وأعوانه وبقسوة لا هوادة فيها حتى لان الناس وخافوا ولم تكن المواصلات سوى بريد يذهب من أبها إلى الرياض في شهر وشهرين تقطع المسافة وتصل المكاتبات فيها وأخبار الملك عبدالعزيز رحمه الله كانت مطمئنة كان الناس يرجونه ويحبونه ولا يخافونه إلا إذا تعدوا الحدود وخرجوا على الأوامر كذلك كان أمراؤه يخافون منه ومن عقابه إذا ظلموا الرعية ولكن بعد المواصلات وطول المسافات كانت حائلاً بينهم وبين الوصول إليه . ومعرفة أهدافه . وقليلاً ما كنا نسمع بحدوث قتل أو سرقة أو نهب أموال فيما بين أبها والمراكز الأخرى التي لا يوجد بها سوى مأمورين إلى شيوخ القبائل من قبل إمارة أبها خويين أو ثلاثة عند أخذ زكاة المواشي أو الحبوب وإذا حدث شيء فإنه يحسم بالقوة وبوقته إذ أن هيبة الحكومة والملك عبدالعزيز كانت مهيبة وهامة جداً وكان أمير أبها يتصرف فيما يرد إلى الحكومة من زكى الأموال وخلافها ويأمر لفلان وفلان بما شاء حتى تعين الشيخ عبدالله بن سليمان وزيراً للماليات وبدأ يستعين بخبراء مال من سوريا ومصر وغيرها ووضعت الرسوم على الداخل إلى المملكة وما يسمى الدفع ومنع تصرف الأمراء أمراء المناطق في الأموال إلا بعد طلبه من وزارة المالية بعد موافقة النائب الإمام فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله أو سعود بن عبدالعزيز رحمه الله بصفته ولياً للعهد أو أوامر الملك عبدالعزيز أو أوامر من عبدالله السليمان وزير المالية ولم يكن في بادئ الأمر رواتب للعاملين وإنما تعطى شرهات بالمفصل أي الستة شهور أو السنة أو مخصصات يأخذها الموظف في أوقات معلومة ثم بدأ تقرير الرواتب فيما بعد وقد سبقتني مناطق عسير غيرها في ذلك وبدأت بعام ١٣٥١ هـ تقرر الرواتب بطريقة رسمية وكذلك برواتب رعية الناس وشيوخ القبائل من الطعام الصيف والشتاء والتمر بالسنة من الغنم كذلك . وكان الأمراء يضعون نظاماً إدارياً على نحوه إلى أن قدمت وتدخل المالية وكذا جعلوا سنوياً على القبائل مدة الحروب التي كانت بين الملك عبدالعزيز

-٦-

وبين جيزان المحيطين بالمملكة. وكان الغازي يؤخذ عنه / ٢٣ ريالًا سعوديًا
ولم تكن النقود الانقود السعودية / ماري تريزا وتسمى ريال فرنسي ثم طبعت
الفلوس محلية واستعملت أيضًا الجنيه الإنجليزي مدة ثم انقطع ذلك. ونوع الجهاد
الذي لم تطل مدته أكثر من سنوات معدودة. عسير السراة القبائل الأربع:
بنو مغيد. علكم. بنو مالك. ربيعة ورفيده جماعة أو قبيلة المتحمي. أو المدحمي
ولعله المتحمي لأنه من أسماء السيف وجاء في الشعر الفصيح / الأتحمي المرعبل
صفة للسيف. كان على الأربع القبائل وهم عسير السراة / ٥٠٠ غازي كل قبيلة
تحمل ١٢٥ غازي فإذا لم يغزو أخذ عنه النفر ٢٣ ريالًا. ويخرج لها
جباة عامل لها أمير وكاتب وأخويا. وبنو شهر يدفعون كذلك ٢٠٠ أو ٥٠
غازي والذي أذكره أنه على رجال ألمع ألف غازي ١٥٠ الأحمري ١٥٠ الأسمري
٥٠ الشهري ٢٠٠ العمري تهامة وسراه. وقد قمت باستحصال جهاد بللسمر عام ١٣٥٦
أيام كنت كاتبًا في إمارة حرمان بن علي رحمه الله. وهذه الأموال تدخل المالية ومنها
تخرج إلى مستحقيها بأوامر ملكية أو مالية أو نيابية أو ولي العهد.
القضاء: ج ٢/ يوجد بأبها قاضي فقط وأول من سمعت باسمه الشيخ محمد بن إسماعيل نجدي
وكان يثنى على علمه وحلمه وورعه ثم جاء بعده الشيخ سليمان بن جمهور كان جهوري
الصوت مرعب ومزعج ويتمسك باللهجة الدارجة كنت أسمعه وهو يخطب في الجمع
إذا جاء بنص الحديث «الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من أتبع
نفسه هواها وتمنى على الله» ينطق الكلمة الأولى «الكيّس» كأنها مخلوطة بتاء على
نطق اللهجة الموجودة في قريته «جلاجل» والله ما عدا مما بدا. هذه ميزات
الحكم السعودي الذي قلب الأوضاع الحياتية الضيقة إلى ما نحن فيه الآن من عيش
ورزق وتعليم وتسهيل مواصلات ونشر عدل وترسيخ ثقافة وأحوال ما كنا
نعلم ولا نحلم بها الحمد لله وحده لا شريك له فهو المنعم المتفضل وكل شيء بأمره (ألا له الخلق والأمر
ثم جاء بعده التقي النقي العالم الجليل الشيخ فيصل بن عبد العزيز المبارك وأمضى
فترة ليست طويلة من عام ١٣٥٢ إلى عام ١٣٥٣ ثم بعده ابن جار الله ولم تطل
مدة ثم جاء بعده الشيخ عبد العزيز التويجري ومع شدة قضائه عين أحدهم وهو الشيخ
عثمان بن ركبان بالنماص وآخر واسمه ابن جمعان بظهران الجنوب. كما يوجد
بخميس مشيط قاضي منذ بداية الحكم السعودي طلب فيه الأمير سعيد بن عبد العزيز من
من الملك عبد العزيز رحمهم الله ويدعى. سعد بن سعيدان. عالم جليل ورع ومتدين
وقل نظيره في مخافة الله وأديب وشاعر على طريقة العلماء والشعراء رحمه الله وقد
توفي بقرية الدرب بخميس مشيط. حوالي عام ٦٢ وله أبناء في نجد.

٦

قنح وكان مقر القضاء بجوار بلدية أبها السابقة بجوار مسجد بن زائد بوسط البلد، وتتكون المحكمة من قاضي وكاتب يحكم القاضي في القضية ولا تسجل ويخرج المتقاضيان قائلين حكم القاضي بكذا أو كذا. فكانت هذه الأحكام صادرة من عند الله ويحكم الله فلا يحيد ولا يخالفه من خالفه فإنما هو مخالف لله ولرسوله. ذلك لأن إيمان الناس كان عميقاً إيمانهم بالله وبما جاء عن الله ولا فيه استئناف ولا تمييز للأحكام ولا جدال ولا اعتراض بل طبيعة هادئة ونفس مطمئنة. ولم يكونوا بحاجة إلى تسجيل قضية فتنتهي الحكم له والمحكوم عليه وراحوا متقنعين بما سمعوا.

ثم جاء بعده العالم الفاضل الشيخ عبدالله بن يوسف الوابل ثم عين له مساعد الشيخ صالح بن محمد التويجري رحمه الله وبقي يزاول القضاء وتدريس الطلبة الذين من جملتهم الشيخ هاشم النعمي الموجود الآن من خطباء الجامع الكبير بأبها، والشيخ حسن الفقيه الذي كان رئيساً لمحكمة التمييز أو عضو التمييز بمكة ثم تعب وكبر سناً واعتزل الحكم ولا يزال حياً يرزق، ما يجل والرجل قليل من مثله في علمه وزهده وورعه وعفته وقناعته والضمير يعود على الشيخ عبدالله بن يوسف الوابل حفظه الله. أما الشيخ صالح بن محمد التويجري فقد نقل إلى تبوك وتطوير محكمة تبوك إلى محاكم وبرهن الرجل على حسن سياسة قضائه ويقال إن له أعمالاً خيرية بجملة من بناء أربطة ومساجد في الطائف وتوفي منذ سنين بمكة المكرمة بعد أن عمل بهيئة التمييز بمكة زمناً رحمه الله. ثم خلف من بعدهم خلف آخر الشيخ محمد بن وهيم والشيخ إبراهيم الحديثي وابناؤه وغيرهم الشيخ هاشم كما أن الحكم في رجال ألمع أن القضاء بقي في يد الشيخ إبراهيم بن زين العابدين الحفظي مدة طويلة حتى توفي رحمه الله. وتطور الوضع حتى تغير كاتب القاضي إلى كاتب ضبط ومعه كاتب عدل وكتاب وارد وصادر ومراسلين في كل الدوائر لإنجاز الطلبات وتسليم المعاملات. كل هذا التطور بدأ بعد نهاية الحرب العالمية الثانية من عام ١٣٦٥ﻫ وبدأ البترول يفيض ضخاً تجارياً مستقلاً ثم شقت بعض الطرق كما يقول المثل وكانت الطفرة في الثمانينات والوظائف وتطورت الوزارات والميزانيات وبدأ شق الطرقات وتعبيدها إلى أن وصل الحال إلى ما نحن فيه من خير ونعم اللهم أمد عنا شكر نعمك التي لا تعد ولا تحصى واحفظ حكومتنا على ما فيه خير الإسلام والمسلمين.

٤ – الصحة: بدأت بطبيب سوري اسمه خيري كان ذلك في عام ١٣٤٦ﻫ ومعه موظف يدعى أحمد أبو شقارة من أهالي أبها ثم انتقل إلى أبها وجاء بعده أطباء سوريون عديدون من ضمنهم: عبدالحليم الرقاص. ثم الدكتور أكرم البيطار. ثم الدكتور فؤاد أبو غزالة ثم ثم – ثم أضافوا لهم كتاب ومحاسبين وممرضين وكانت الصحة في مبنى كبير يسمى بيت طلعت وفا – أول مدير شرطة عين بأبها في عام ١٣٥٥ بجوار الجامع الكبير في رأس الملح كما كان يسمى في ذلك الحين ولم تكن الإمكانيات الطبية مثلها اليوم.

العصر.

ج ٤ وأذكر أن طبيب أسنان يدعى عبدالستار العلمي جلس مدة طويلة يتقاضى ما تيسر
ضمنياً دون عمل في انتظار وصول المعدات الطبية من تركيا وما يستلزم عمل الطبيب
الأسنان ثم تطورت الحال بالطبع وبنيت عيادة ومرضية وممرضات إلى ما هو موجود الآن.
ولم يكن هناك عقبات ولا مشاكل تعترض الطبيب العادي يستطيع مكافحة كل مرض علماً
بأن الناس وكثير من الأمراض المسماة الآن لم تكن موجودة ولا معروفة كان من أهم الأمراض
الجدري والحصبة والسل كان يتقدم مقام السرطان الآن الذي هو مرض قل أن يتماثل ويستفحل.
ج ٥ الجوازات والأحوال المدنية كانت تابعة للشرطة ثم عين لها موظف من مكة يدعى صالح
كتبي وبقي فيها زمناً طويلاً ثم جيء بحسن بن مستور الذي أصبح رئيساً للبلدية ثم تطورت الأحوال
إلى ما هي عليه الآن.
ج ٦ الشرطة بدأت بعلمت وفا مكي من أهل مكة له شأن وشخصية معتبرة ثم بعده
صالح باخطمه ولم يكن لذلك شأن وفيه أخلاقية ونزاهة وكان منهم من أول تخرج العزيزية
يحيى المعلمي. والنعم به بداية ونهاية في الإخلاص ونزاهة وقربة من طاعة الله.
وأما الآن فما زال ما يعمل الآن من جنود وضرورية نظراً لعظم الموظفين.
ج ٧ - الدفاع بدأ منذ عام ١٣٤٦ بضابط يدعى أحمد بدوي ومعه فرقة من الجنود
ومعهم مطوع يصلي بهم الصلوات الخمس ويعلمهم ويرشدهم وكانوا مرتبطين بالإمارة
إمارة أبها حتى تعين الأمير منصور بن عبدالعزيز وزيراً للدفاع فارتبط بالدفاع وتشكل
تشكيلاً أصولياً وبدأ التشكيل والتجنيد بأبها مدة طويلة ثم انتقل إلى الطائف بعد
عام ٦٤ ١٣٧٦ وتغير كل شيء إلى ما هو أفضل. أما الكلية الحربية بأبها فأنشئت بعام ٦٣
واختلف ضبط عدد من المسئولين وخرجت عدداً من الطلاب بعدما نقلها إلى الطائف
ربما لأن الأمير فيصل تركز على الإمارة ولديها من الموظفين والأخويا وسرعة التحول وسعة
الهيبة ما يكفيه من حسم أي خلاف يقع بالمنطقة وحصل عدة مرات عصيان في بلاد الريث
والعبر وحسمت وانتهت على يد أمير عسير في وقته / تركي بن أحمد السديري / رحمه الله وكان
الأمن في بداية العهد السعودي وحياة الملك عبدالعزيز رحمه الله في عسير وغيرها مضرب
المثل (جمل الذهب) وسيرته في كل سلطان وزمان لا تخفى من أجل ذلك لأنه أحكام
الشريعة في حدها الحق في تطبيقه بدقة. تعليم الأولاد والبنات سبق ذكره لكم في
كتابة سابقة.
الجانب الاقتصادي في مدينة أبها وغيرها، تغير تغيراً كلياً منذ البداية ثم الآن أكثر بعدما
صدقت المشاريع وظهرت الوظائف وزيدت وتعددت وانفتحت البلاد وتنفتح
وتستورد حاجات كثيرة ومنها في جميع مرافق الحياة وبدأ عصر البناء والتوسع في

ص٨ ب س/١

الجانب الاقتصادي / في جميع مرافق الحياة ثم بدأت العمالة وكثر عدد السكان
من أهل البلاد ومن الوافدين إليها من جميع أقطار الدنيا.

٢) الأسواق المشهورة في أبها وما حولها. سوق الثلاثاء بأبها. سوق الخميس
بخميس مشيط. سوق محايل يتلازم يوم السبت. سوق الأحد بالشعبين رجال ألمع
سوق الأحد ببلاد رفيدة. سوق الخميس ببلاد عبيدة بسراة عبيدة. سوق السبت
ببلاد بني رزام من بني مالك عسير. شمال أبها. وبقية القبائل التابعة لأبها لها أسواقها
يعرض الناس منتوجاتهم من حبوب من أغنام وأبقار وسمن وعسل وقهوة ومن قماش
أهمها البريم (خفيف للرأس) والبفت الصومالي. والجلود. والسكر والشاي
والهيل والزنجبيل والحناء والريحان. والأشياء الأخرى كثيرة وكانت النقود قليلة
كان ثمن الطلي من ٢-٣ ريال الى أعلى والثور والبقرة في حدود ٨ ريال الى ١٠
والبعير من ١٥ الى ١٨ - ٢٠ وفرقة قماش الثوب من البريم ريال واحد ومن
البفت ٢ ريال واقل وكان الحب يرخص في مواسم الحصاد الى ١٠ أمداد والى عشرة الى
١٢ مدا بريال ثم يغلو في القحط الى مد واحد بريال وهكذا وما بين ذلك ارتفاع
وانخفاض وانما المعول الأهم والأحكم على الأمطار فإذا كثرت وتتابعت قل ثمنه.

ج٣) الصادرات من مدينة أبها أهمها الحبوب والأغنام والسمن والعسل والقهوة
الغير مقشورة وتأتي من اليمن وتكفي لحاجة البلد قبل التوسع في عدد السكان
وأنواع كثيرة من الروائح منها مثل: الكاذي والبعيثران والوزاب (إذان الفار)
والريحان (البعيثران) والسدر ويقوم مقام الصابون هو والعطار له رغوة ذات لزوجة
منظف واستعملناه زمنا طويلا قبل الصابون ومن الرجال جابها سبيب ذكره ومن ثم يرد الينا
من تهامة أو من عدن ويستوردون من الهند يسمونه المتناجري والكرما يستوردون أبها
الوقت باترا علا وكانت قليلة منها ما يسمى مل. ومنها ستق. ومنها البصر في عمة الأطفال
والدهوات وخصوصا ما يأتي للشمال والغترة والعقال أخيرا بدل ما استقر الحكم السعودي أما قبله
فكانوا يستعملون شعورهم بدل الغترة وقطعة من قماش أحمر يبلغ المتر أو النصف يرتديه
الإنسان ويسمى (مدف) يلف على الرأس والكتفين وقبله لا نعرف الطاقية ولا الغترة
ولا العقال الموجود الآن وكان يأتي بصورة يسيرة تستقل الرأس ثم أخذ يتطور الى
ما هو عليه الآن وكان يرتديه العقال ذو القصب لدى علية الناس وكبارهم ثم انقطع
بعدما استشهر به الملك عبدالعزيز والملك سعود والملك فيصل ثم انقطع منهم في عهد
الملك خالد بن عبدالعزيز رحمهم الله. وتابع الملك فهد أعزهم الله.

ص٩ - ج ٣ - والنقود التي كانت تستعمل في بداية حكم الملك عبدالعزيز رحمه الله.
الريال الفرانسي والقرش ابو جوطه وابو طره كانه يساوي ٢٠ قرشاً من الاول و ٤٠
من الثاني واستمر الحال ثم ضربت السكة السعودية من الفضة وبقي القرش كما هو
مدة ثم ضرب هللايفا. وهكذا خطوة خطوة. السراويلات لم تكن تلبس الا عند
قلة - العقوم المتنايل لا وجود لها. الجزمة لا وجود. الا جزمة من نوع بلدي عادي
من جلود البقر ولكنها تدبغ وتهذب الى درجة مقبولة وتاتي مستطيلة وفيه شيء من
النعومة ثم جاءت احذية ونعليه خفيفة يستعملها عامة الناس ومراجعة اهل الحرف والعمل
من نوع الكاوتشوك ثم تبدلت بالنعال النجدي المعروف والسائد الان في الاوساط المتمدينه
ثم ظهرت الجزم بجميع مواصفاتها تلاه من شراب وصنادل للشراب والرحفيره لمساعدة القدم على
الدخول فيها وهكذا دنيا التطور المتبدل. ولم تكن بالاسواق محلات للاكل والشرب والنوم
سوى انك اذا سمعت الأذان ذهبت للصلاة ولمحت بكل ابوابك وتذهب الى بيتك الا اذا كان
لك صديق او معرفة في بلدة السوق فتذهب اليه للراحة وتناول ما تيسر في بيته كضيف ولكل
ضيف مقدار من الضيف من القرص ما لونه الى البر والسمن الى الذبيحة وقد يعتذر رب اهل
السوق من التخلف نظرا لكثرة ارتياد الناس للاسواق في كل اسبوع ولكل سوق يسمى باليوم الذي
يقام فيه من ايام الاسبوع من يوم السبت الى يوم الجمعة.
ج ٤ الاسعار رخيصة لعدم وجود الريال اذ لا وظائف ولا اعمال حكومية ولا مشاريع
ولا شيء يدعو الى الحركة والتحرك وذلك في اول العهد السعودي. البيت سكنه من غير اجرة
اجرة نظافته ويمكن شراء بيت من ثلاث غرف او اربع او خمسة بثمانية الى عشرة ريالات
ج ٥ الزراعة ووسائلها بسيطة جدا. الغرب وجماله وهو الذي ينقل الماء من البئر بواسطة
الثور الى الزرع والحراثة والسحب والحرث والبعير اهمية لينقل الاثقال من الزرع او من
قرية لقرية وكذلك الحمير والبقر للحرث ولتموين البيت باللبن والزبد الذي منه السمن
والحمير للركوب ولنقل الاثاث فقط ولا يحرث عليها. ص٦٢ والمعيشة الكفاف في سبيل الزراعة القحط وقلة
الماء اما اذا توفر الماء وكثرت الامطار فكل شيء جميل حبوب وسمن وسعيد ومنها يشتري كل طلب
بعد بيعها في الاسواق. ج ٦ المهن والحرف الصناعية لا تعدو الحداده التي تصنع اصلاح الحراث
والفأس والمحش والمنجل ومن الصناعات اصلاح الغرب والقرب وما اليها مثل الملاحف
من جلود الغنم وتستعمل للتدفئة بالليل والمزاد او الجرم وتلبس المرأة فيقوم العباءة
ومنها الصغير الذي يغطي الظهر فقط ومنها الكبير الذي يغطي الظهر والجنبيه كذلك فراش
البيت مثل الفراشة بجمع صوف الغنم ثم يغزل ثم يحالك منه الفراشه والحبائل الصوفية وبعض
السجاد البسيط. والطحين يطحن على الرحا ولا يوجد طاحون وينقى الحب قبل طحنه مما يخالطه
من زوان واحجار وطينة ويوضع السمن في عكاك من جلود الماعز بعد دبغها وتنظيفها
وربطها بعصى او بخيط. ويستعمل ورق السدر لغسل شعر الرأس والعفا لغسل الثياب

ص ١٠ الحياة الاجتماعية - طبقات المجتمع غير كافة . متكافلة ما عدا السيوف
وكبار الجماعة ممن لديه مال ويستقبل الضيوف امامهم عدلهم فوائب يجمعهم المسجد
والضيف وحقوق الحكومة اذا جاء لها لزوم اجتمعوا للتشاور والتنفيذ ولكل قبيلة
امير مسؤول ويعطى من الحكومة عدة افراد من الشرطة تسمى بروه مع ما يحصل اذا اصلح
بين متخاصمين في قضية فانه يعطى له منهم .
البيوت عادة تبنى من الحجارة كانت في الاحقاف والارض الرمل ومن الطين اذا كانت
في السهل يبنى في السهل يبنى من الطين مخلوط بالتبن بالرجل ثم يعمل منه مدر مبلك
ثم يبنى البيت من دور او دورين ونصف يبقى الدور الاخير نصف دور وفيه سطوح
وملاهب اي مطابخ مع ميازيب البيت وغالبا يكون الدور الاول منه للمواشي والحشو
يعني تبن البر والشعير والبلس اما قصب الذرة فيوضع في الاحواش غالبا مربوطا
فوق بعضه بعد ما يعمل منه جذائم ملء اليدين . ولا يوجد حمامات في المنازل قط
الحمام يا اخي اذا فاز ليل او نهار مطر او صحو واغتسل يأخذ الاناء مقدارا من
الماء ثم يذهب الى اسفل البيت يستر نفسه ويغسل نفسه بسرعة بالماء فقط والصابون
لا وجود له او يذهب الى المزرعة فيغتسل فيها تحت الخفاء او الغروب وهكذا عشنا
في اوليتنا . والاطعمة من الذرة والشعير والعدس والبر وليس في كل حين وانما يعد
للضيف اذا طرق البيت وبعض البيوت قد يكون في جانب منها حوش لحفظ المواشي
ثم بفضل الله وصلنا الى ما صرنا اليه وبجهد تصرف حكومتنا السعودية واخلاص ولاة الامر وحرصهم
لرفع مستوى المواطن والمواطنة . ولا تنقص مواطنه غير المعرفة ولا الذكاء ولا الشجاعة ولا
الكرم ولا حسن التصرف ولا المروءة ان كل هذه المعاني متوفرة فيه وزادها بروزا
ما منّ الله به من توسيع التعليم في جميع المراحل الى اعلى الدرجات وخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا . الزواج سهل وليس فيه شيء من المبالغة الوهمية يريد ذلك
وكل على قدر قروش الصداق معقول والضيفة كذلك والنفقات الاخرى وقد يتم في اسبوع
او اقل من اسبوع ويظهر اهل العريس افراحهم من وجود هم طلقة طبول وشيء من الرقص واللعب
ولا يطول اكثر من يوم وليلة اذا طال او ينقطع اذا اختصر وكذلك الختان يظهر فيه شيء
من الفرح تذبح الغنم ويدعى فالاخشية ويعطى بهدايا وكسوة ويتم ذلك في يوم واحد هكذا كان
وتغير الوضع الان واصبح المولود يختن في الاسبوع الاول من ولادته ونسينا كل شيء ولم يكن للعرس
وجود والاخير الى كلاحبه ما شاء الله من المرونة والتكسير وصار جميع اللحم من شيء من
العترة والخضراوات الثانية . ويطرح اللحم بين ايدي الضيوف ولا يجلس معهم احد من الجماعة
فاذا انتهوا اخذ اللحم ووزع على الحاضرين اقساما ويدعون من الحضور ورياكم
حتى ينتهوا والاخرين اهل القوم يذهبون بها الى منازلهم لاهليهم لان اللحم كان قليلا
ولا يوجد بالاسواق للشراء وهكذا كنا والحمد لله مغير الاحوال الى احسن حال
محمد احمد العقيلي

# الرسالة السابعة

## بتاريخ ( ٣ / ١٠ / ١٤١٦ هـ )

## يسبقها خطاب من المؤلف بتاريخ ٢٩/٤/١٤١٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

**أستاذي الفاضل الكريم الأستاذ / محمد أحمد أنور عسيري الموقر**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أرسل إلى جنابكم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، كما أرسل برفقه نسخة من كتابنا الذي صدر حديثاً ، وكنتم أحد مصادره الأساسية ، وهو الجزء الأول من : **(( تاريخ التعليم في منطقة عسير ١٣٥٤ – ١٣٨٦ هـ / ١٩٣٤ – ١٩٦٦ م ))** ، وآمل أن يصلكم وأنتم بوافر الصحة والهناء ، كما أخبرتكم من قبل أن لدي كتاباً آخر أعمل فيه منذ زمن تحت عنوان : **(( أبها حاضرة عسير ))** وسبق أن طلبت منكم معلومات ولم تقصروا معنا ، وجزاكم الله كل خير ، ولكن لا زلت أرغب من سعادتكم بعض التفصيلات عن تاريخ القضاء في منطقة عسير منذ بداية حياتكم فيها ، ومن يوم أصبحتم تدركون وتميزون الأشياء ، أرجو إعطائي بعض التفصيلات عن كيفية القضاء في أبها ومقر المحكمة ، ومن هو أول القضاة في عسير منذ عهد الملك عبد العزيز ، ثم ذكرهم على التوالي مع إعطاء نبذة عن حياة وصفات كل منهم ، كما أرجو إعطائي تفصيلات عن كيفية القضاء في المحاكم ، وهل كان هناك أساليب وطرق تتبع في القضاء . كما أرجو من شخصكم الكريم إعطائي بعض التفصيلات عن الإمارة ، مقرها نوعية البناية التي كانت بها ، ثم الأمراء الذين تعاقبوا على الإمارة ، وكذلك ما يمكن أن تتذكروا وتسعفكم به الذاكرة عن الإمارة والأمراء منذ بداية الدولة السعودية

الثالثـة وحتـى ذهابكم من عسـير . **وهاتـان النقطتـان ، القضاء والإمـارة** لا زلت بحاجـة ماسـة إلى بعض المعلومات عنهمـا . أما بقية الأجهزة فلا بأس بالمادة العلمية التي وصـلتني . كما أرجو إخباري بوصـول الكتاب وانطباعكم عنه ، وكذلك أرجو أن لا تعتذرني فيما طلبتكم فيه عن القضـاء والإمارة . وختاماً تقبلوا تحياتي وبلغوا سـلامنا أولادكم جميعاً . كما من عندنا أولادنا يهدونكم السلام والله يرعاكم والسلام

**ابنكم د / غيثان بن علي بن جريس**

**٢٩ / ٤ / ١٤١٦ هـ .**

بسم الله الرحمن الرحيم ٣/١٠/١٤١٦ هـ

**سعادة الدكتور الأستاذ الأمثل / غيثان بن علي بن جريس حفظه الله وأدام عليه نعمة العافية في عز وتأييد آمين .**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبحلول عيد الفطر المبارك يسعدني أن أقدم لكم جميل التهاني ، وكريم التمنيات ، راجياً من الله أن تعودوا ، ومن يعز عليكم لأمثاله على خير حال وأنعم بال والله يرعاكم .

**المعجب بعلمكم وأخلاقكم**
**محبكم محمد أحمد أنور**

بسم الله الرحمن الرحيم ٣ شهر شوال ١٤١٦ هـ

**سعادة الباحث الفاضل والمؤرخ الغيور الصادق والخرِّيت اللامع الدكتور الأستاذ / غيثان بن علي بن جريس حفظه الله وأطال في عمره في عز وعافية لتنال منه بلاده ومواطنيه من فيض بحوثه ومؤلفاته ما يشفي العليل ويبرد الغليل آمين .**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بيد التقدير والشكر تناولت رسالتكم الغالية المهذبة ، والتي تصور أخلاق العلماء، ومشاعر الفضلاء تصويراً دقيقاً صادقاً لا مُشاحَّة فيه ولا غبار عليه . وتأخرت في الرد وفي المكالمة لما مُنيتُ به من خشونة الصوت وضحالة النطق التي لا زلت أعاني منها ، ولا أعاني من غيرها شيئاً أبداً ، وأملي في الله القادر على كل شيء أن تزول قريباً بإذن الله، وقد تلوت الرسالة أكثر من مرة ، وقرأت الكتاب وهو الجزء الأول من تاريخ التعليم في منطقة عسير ، وتتبعت نصوص رسالتي فإذا بها هي لم تخرج عنها في نص ولا في بعضه ، وهكذا تكون أمانة التاريخ والمؤرخ ثقة موثقة ، جزاكم الله خيراً ، فلقد وضعت النقط على الحروف كما يقولون ، وكم كنت أتعب وأنا أفتلي وأقرأ كتباً مخطوطة لا تنقط في أول عهدي بالقراءة في زمن موغل في القدم وقبل سبعين عاماً ، وما جاء في

الكتاب من إحصائيات ، ومن تصحيح أخطاء بعض من كتب عن المنطقة ، وعن بدايات تركيز الأقسام التعليمية من توجيه تربوي وإداري خصوصاً الدكتور السلوم وكان ذلك بمثابة وضع النقط على الحروف حتى تنجلي الحقيقة لطالبها .

كانت البداية عندي في طلب اللغة العربية من دواوين شعراء العرب ابتداءً بامرئ القيس فبقية أصحاب المعلقات ، قبل أن أعرف أنه يوجد كتب للغة العربية . وكان أول كتاب وجدته منها " **مختار الصحاح** " في طبعة قميئة بحرف دقيق وغير مشكل ، ثم عرفت بعد عدد من السنين أنه يوجد كتاب اسمه القاموس المحيط ، وقبل معرفتي به عثرت على كتاب فقه اللغة للثغالبي في طبعة مصرية جيدة طبعته مطبعة الاستقامة بالقاهرة ، ثم رأيت المنجد للأب لويس معلوف اليسوعي وهو في اللغة جداً جيد ، أما ما يقال عنه فيما يتصل بالدين في ذكر الأقانيم الثلاثة وما يعتقده المسيحيون فلا شأن لنا به . ثم انكشف الغطاء عن تهذيب اللغة ولسان العرب وما يدور حولهما من كتب لغة يصعب حصرها . لذلك فقد علق بذاكرتي ألفاظ عربية مأخوذة من دواوين العرب ، التي يروى فيها الأثر عن عمر بن الخطاب ، أو عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما " رَوُّوا أولادكم الشعر تعذُبْ ألسنتهم " من العذوبة وليس العذاب كما ينطقها من يجهل اللغة تُعذّبْ ألسنتهم .

وعلى ذلك جاء في وصف بعض المترجمين : في كتاب تاريخ التعليم في منطقة عسير " كهمِّك " الهاء يتلو الكاف مباشرة ومعناها مثلما تبتغي يهمك وقد كتبتْ " كسهمك " يتلو حرف الكاف سين . وقد عَلقَ ذلك بذاكرتي من قول علقمة الفحل في قصيدته التي غالب بها امرءا القيس ومطلعها :

**ذهبتَ من الهجران في كل مذهب ... ولم يك حقاً كل هذا التجنب**

حيث يقول :

**بمجفرة الجنبين حرفٍ شملة ... كهمك مرقال على الاين ذعلب**

وفي قصيدته التي مطلعها :

**طحا بك قلب في الحسان طروب ... بُعيد الشباب عصر حان مشيبُ**

**يكلفلني ليلى وقد شطَّ وليُها ... وعادت عواد بيننا وخطوب**

إلى أن يقول :

**فدع ذا وجلَّ الهم عنك بجسرة كهمِّك فيها بالرِّداف خبيبُ**

واسمع مني يا دكتور قصة قصيرة فيها موعظة ، في عام (١٣٥٥هـ/ ١٩٣٤م) عرض عليَّ من يحب الأدب من أخويا إمارة أبها من أخويا الأمير تركي بن أحمد السديري رحمه الله ، واسمه أي الخوي عبد الرحمن بن غانم كتاب : **جواهر الأدب ، وديوان امرئ القيس** ، طبعة الأستاذ حسن السندوبي عرض عليَّ أن أشتري منه الكتاب والديوان بستة ريالات ، لم يكن عندي سواها وأنا أسكن في معزب لا بد من دفع قسط العزبة بقية الشهر ، فدفعت لابن غانم الستة الريالات وبقيت أتقوت بالقليل القليل حتى انتهى بقية أيام الشهر واتخذت من المسجد سكناً ليلاً ونهاراً وعدت ألازمه ، وأدخل الكتاب على نفسي والديوان أتم السرور ، حيث لم أحس بجوع ولا ظمأ ، وقد كنت قد اطلعت على المعلقات بل على بعضها في مجموع مخطوط صعب أن تقرأه لأنه غير منقط الحروف . وكذلك جاء في الرسالة (( سماجة بعض من يحمل مؤهلاً عالياً وقد طبعة )) سماحة ولو أنها كتبت صفاقة لكانت أليق وأحزم ، وهي تعني من حمل المؤهل العالي ولم ينتج فهو مثل الشجرة العظيمة الرواء العديمة الثمر .

**في شجر السرو منهمو مثل وله رِواءٌ ولكن ما له ثمر**

أعتذر من هذا الاستطراد الذي قد لا تفرغ لقراءته ، ولكنها كما يقول المثل نفثة مصدور ، وإشارة إلى حرفين تغيرت أشكالها ، وهي هنا بسيطة بالنسبة لما في الكتاب من محاسن ، وفي الطباعة من جودة يعلم الله صحة ما أقول .

وعدتك يا أبا علي بعث رسالة حول القضاء والقضاة من أوائل العهد السعودي الثالث بداية حكم الملك عبد العزيز رحمه الله ، وذلك يؤرقني حتى أنفذه وأبعثه إليك قريباً بإذن الله ، وأنا أرجو لك التوفيق فيما تحاول عمله ، وأنت موفق بحول الله وقوته ، وطلائع التوفيق ظاهرة بل ومشهورة وفقك الله وأعلى مقامك دنيا وأخرى ، فمن ديدنه الصدق والوفاء والتواضع ، وخلقه الحياء ومكارم الخلاق لا شك في أن الله سيظهر كلمته ، ويعلي شأنه ، ويظهر نوره . تحياتي للأبناء الكرام ولكل من يعز عليكم ومنا الأبناء يدعون لكم بدوام التوفيق والله يرعاكم ويحفظكم .

**محبكم المخلص**

**محمد أحمد أنور**

# النص الأصلي للرسالة السابعة

بسم الله الرحمن الرحيم ٢/١٠/١٤١٦

سعادة الدكتور الأستاذ الأمثل / غيثان بن علي بن جريس
حفظه الله وأدام عليه نعمة العافية في عز وتأييد آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فتهنئة لكم بعيد الفطر المبارك بعد أن أقدم
لكم جميل الشكر وكريم التمنيات راجياً من الله أن تعودوا ومن يعز عليكم
لأمثاله على خير حال - والنعم بالله والله يحفظكم [illegible]
المحب بعلمكم وأخلاقكم
محبكم محمد أحمد [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ٣ شهر شوال سنة ١٤٢١هـ

سعادة الباحث الفاضل والمؤرخ الغيور الصادق والأخ الخريت اللامع
الدكتور الأستاذ / غيثان بن علي بن جريس حفظه الله وأطال في عمره
في عز وعافية ليتمكن من بلاده وأهل وطنه من فيض بحوثه ومؤلفاته
ما يشفي الغليل ويبرد الغليل آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: فمع التقدير والشكر تناولت رسالتكم
الغالية المؤرخة والتي تصور إخلاصاً للعلماء ومشاعر الفضلاء وتصويراً دقيقاً
جهاد قائد لا مشاحة فيه ولا غبار عليه وما جرت في الرسوم المطابقة كما تقتضيه
به من خشونة الصوت وشمائل النفس التي لا زالت أعلاف منطق [غير مقروء]
من غيرها شيئاً أبداً وآمالي في الله القادر على كل شيء أن تزول قريباً بإذنه
وقد تلوت الرسالة أكثر من مرة. وقرأت الكتاب وهو الجزء الأول من تاريخ
التعليم في منطقة عسير وتتبعت نصوص رسالتي فإذا بها هي لم تخرج حرفاً عن نص
ولا عن بعضه وهكذا تعودنا أمانة التاريخ والمؤرخ ثقة من ثقة جزاكم الله
خيراً فقد وضعت النقط على الحروف كما يقولون وكم كنت أكتب وأنا
أخطئ وأقرأ كتباً مخطوطة لا تنقط في أول عهدي بالقراءة في زمن مولد في
التقدم وقبل سبعين عاماً وما جاء في الكتاب من إحصائيات ومن تصحيح
أخطاء بعض من كتب عن المنطقة وعن بدايات تركيز الأقسام التعليمية
من توجيه تربوي وإداري خصوصاً الدكتور السلوم وكان ذلك بمثابة وضع النقط
على الحروف حتى تنجلي الحقيقة لطالبها.

كانت البداية عندي في طلب اللغة العربية من دواوين شعراء العرب ابتداء
بامرئ القيس نهاية أصحاب المعلقات قبل أن أعرف أنه يوجد كتب للغة العربية
وكان أول كتاب وجدته مثلاً "مختار الصحاح" في طبعة قديمة [غير مقروء] وغير مشكل
ثم عثرت بعد عدد من السنين أنه كتاب اسمه القاموس المحيط وقبل معرفتي به
عثرت على كتاب فقه اللغة للثعالبي في طبعة مصرية جيدة طبعة مطبعة الاستقامة
بالقاهرة ثم رأيت المنجد للأب لويس معلوف اليسوعي وهو في اللغة جيد جيد
أما ما يقال عنه فيما يتصل بالدين في ذكر الأوثان الكثيرة وما ينتقده المسيحيون
فمن شأنه لكتاب. ثم اقتنيت المطولات من تهذيب اللغة ولسان العرب وما بعدهم من
من كتب لغة يصعب حصرها. لذلك فقد عرفت بالذوق الألفاظ العربية مأخوذة من
دواوين العرب التي يروى فيها الأثر عن عمر بن الخطاب وعن عائشة بنت أبي بكر
الصديق رضي الله عنهما "لا رووا أولادكم الشعر تعذب ألسنتهم" من العذوبة
وليس من العذاب كما ينطق من يجهل اللغة "تعذب ألسنتهم".

ص٢ لي في كتاب تاريخ التعليم في منطقة عسير

ومثل ذلك جاء في وصف بعض المترجمين «كهيئة الهاء يتلوها الكاف مباشرة»
ومعناه مثلما تنتهي مثلما يهك وقد كتبت كهيئة يتلوها حرف الكاف في [illegible].
وتعليقه ذلك بناء الرقي من قول علقمة الفحل في قصيدته التي يخاطب بها امرأ القيس
ومطلعها: ذهبت من الهجران في كل مذهب ولم يك حقاً كل هذا التجنب
حيث يقول: بمجفرة الجنبين حرف شملة كهمك مرقال على الأين ذعلب
وفي قصيدته التي مطلعها: طحا بك قلب في الحسان طروب: بعيد الشباب عصر حان مشيب
يكلفني ليلى وقد شط وليها وعادت عواد بيننا وخطوب
إلى أن يقول: فدع ذا وسل الهم عنك بجسرة: كهمك فيها بالرداف خبيب
واسمح لي بذكر قصة قصيرة فيها عظة في عام ١٣٥٥ عرفتني مع محب الأدب من أخوانا
الأماجد الأخ من أحيا الأدب [illegible] أحمد السديري رحمه الله وأسمى إلى أخي عبدالرحمن
كتاب جواهر الأدب وديوان امرئ القيس طبعة الأستاذ حسن السندوبي وعرض علي الاشتري
من الكتاب والديوان بستة ريالات لم يكن عندي سواها وأنا [illegible] في مغرب [illegible]
[illegible] فظل المغرب بقية الشهر فدفعت لديه غالي الستة الريالات وبقيت
أتقوت بالقليل القليل حتى انتهت بقية أيام الشهر وأتخذ [illegible] سكناً ليلاً ونهاراً
وقضيت الدين وأدخل الكتاب على نفسي والديوان السرور حيث لم أجد [illegible]
[illegible] وقد كنت قد اطلعت على المعلقات بل علق بعضها في مجموع مخطوط حيث أن تقرأه
بغير منقط الحروف. وكذلك جاء في الرسالة «سماحة بعض من حمل من صاحا»
علاليا وقد ضمنت [illegible] سماحة [illegible] كتبت صفاقة [illegible] الحي [illegible]
وهي تعني من حمل الرحل العالي ولم ينتبه فهو مثل الشجرة الضخمة الرواء العديمة الثمر
في شجر السرو منهم امرأ مثل [illegible] لم يرو ولكنه ما له ثمر.
أعتذر من هذا الاستطراد الذي قد لا تفرغ لقراءته ولكنه كما يقول المثل: نفثة مصدور
واستثارة الحج فيه تغيرت أشكالها وهي هناة يسيرة بالنسبة لما في الكتاب
من محاسن وفي الطباعة من جودة يعلم الله صحة ما أقول.
وعندك يا [illegible] بحث رسالة حول القضاء والقضاة من أوائل العهد السعودي
الثالث بعهد حكم الملك عبدالعزيز رحمه الله وذلك يؤرقني حتى [illegible]
البحث قريباً بإذن الله وأنا أرجو لك التوفيق فيما تحاول عمله وأنت [illegible]
موفق وطابع الترغيب ظاهر بل [illegible] وفقك الله وأعانك [illegible]
[illegible] الصدق والوفاء والتواضع وخلقه الحياء [illegible] الأخلاق [illegible]
في الله [illegible] كلمتي [illegible] ويظهر [illegible] للأبناء الكرام [illegible]
[illegible] ومنا الأبناء [illegible] بسلام الترغيب والسلام عليكم [illegible]

محبكم المخلص

محمد أحمد العقيلي

# الرسالة الثامنة

## بتاريخ ( ٨/ ١٠ /١٤١٦ هـ )

بسم الله الرحمن الرحيم ٨ شوال ١٤١٦ هـ

**سعادة الدكتور الأستاذ / غيثان بن علي بن جريس الأجل**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : فها أنذا أبعث لكم بما طلبتم مني ووعدتكم به من ذكريات عن القضاء والإمارات بأبها ومنطقة عسير في بداية العهد السعودي الثالث ، عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل طيب الله ثراه وبارك في خلفائه من أبنائه وأحفاده ، وقد نثرت كنانتي بين يديك مما أعلم عن العهد المذكور، راجياً أن أكون قد حققت شيئاً مما تطلبونه متمنياً لكم دوام التوفيق فيما تأملونه . وفي الختام تحياتي لشخصكم العزيز الغالي ولكل عزيز لديكم من الآل والأبناء والله يرعاكم دائماً وأبداً .

**محمد أحمد أنور**

بسم الله الرحمن الرحيم ٦ شوال ١٤١٦ هـ

من ذكريات النشأة إلى الشباب على حد قول الشاعر

**دَعِ النَّفْسَ تَسْتَرْجِعْ مِنَ الدَهْرِ عُمْرَهَا فَفِي ذِكْرَيَاتِ النَّفْسِ عُمْرٌ مُخَلَّدُ**

(*) **القضاء في أبها في بداية العهد السعودي** ، كان يرافق الأمير عبد العزيز بن مساعد في الفتح الأول لعسير الشيخ عبد الله بن راشد ، ومهمته طبعاً تنحصر في المشورة في الأمور الشرعية للجيش ، الذي يرافق سمو الأمير عبد العزيز بن مساعد ، والسياسة ، ويظهر ذلك فيما جرى من وساطة بين الأمير وبين السيد محمد علي

الإدريسي أمير تهامة عسير ، صبيا وجازان ، وقد نصب قاضياً بأبها بعد عودة الأمير والجيش منها إلى الرياض من اسمه / ناصر بن عبد العزيز حصام قاضياً لمنطقة عسير وبعد أن تحرك آل عائض أمراء عسير ، وثاروا على طارفة الملك عبد العزيز ، وتوجه من الرياض سمو الأمير فيصل بن عبد العزيز ليصحح الوضع في الفتح الثاني والأخير لعسير ، وكان يرافقه الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ مستشاراً شرعياً ، وقام بدور مماثل لدور الشيخ عبدالله بن راشد من الناحيتين الشرعية والسياسية ، نظرا لصغر سن الأمير فيصل حينئذ ، ثم بعد ذلك استتب الحكم ، ثم نصب قاض آخر يثنى عليه جداً في مجالس المجتمعات العسيرية لتواضعه وبشره ورفقه بالناس ، لأن الأمر في أوله يتسم بشيء من الشدة والحزم ، وهذا القاضي يسمى / محمد بن إسماعيل في سماعي من الناس كله عطف وشفقة وتوجيه للناس إلى الخير بالحكمة وبالتي هي أحسن ، وكثير ما أسمع ثناء الناس عليه ولم يطل به البقاء ، وأذكر أنه مرض بأبها وتوفي بها رحمه الله ، ثم جاء بعده القاضي سليمان بن جمهور وهو من أهالي نجد ، ومن أهل جلاجل كبير السن جهوري الصوت إذا خطب أو وعظ ، وفيه شدة عكس أخلاق الشيخ محمد بن إسماعيل رحمهما الله معاً ، وقد استمر مدة طويلة أكثر من خمس سنوات ، ومع شدته فهو نزيه ولا يظلم أحداً ، ولا يذكر عنه أي تواطوء مع أحد الخصمين مهما كانت منزلته وقد تزوج من أهل وادي البيح من قبيلة علكم من عسير ، وخلف ابنين فيما أعلم ، وعاد إلى نجد وتوفي هناك ، وقد قال بعض مرافقيه إنه صريح حتى مع الملك عبد العزيز ، فقد يقوم بمجلس الملك ويصارحه ببعض الأمور التي يراها ويجب فيها إسداء النصيحة من الناحية الشرعية .

ثم تلاه وصول الشيخ فيصل بن عبد الله آل مبارك ، ونعم الخلف يعرف بالتقوى والعفة والعلم والكرم وحب الخير للناس وتوجيههم إلى الخير ، وقد أصدر رسائل فيها نصائح مهمة حول الصلاة والزكاة وأركان الإسلام الخمسة التي فيها الشرطان السابقان الصلاة والزكاة ، ومن كرمه رحمه الله ، ترى قدره لا تنزل عن النار قدام بابه ، وخصوصاً وبخاصة في يومي الثلاثاء والجمعة أيام وفادة الناس إلى مدينة أبها للمحتاجين والعافين من الناس ، ومنهم بحاجة إلى القوت لا سيما أنها كانت أياماً شديدة لتوالي القحط وقلة نزول المطر في منطقة عسير وغيرها من بلدان المملكة ، وهو مهاب ومحبوب وقالوا عنه انه صالح للأمرين القضاء والإمارة لعدله وكرمه وقد تزوج

من أبها من إحدى بنات الوادي الأعلى المفتاحة ، ولا أظنه خلف رحمة الله عليه ما أعطر ذكره . ثم جاء بعده ابن جار الله ولم تطل مدته حيث وصل ثلاثة قضاة أحدهم ويدعى عبد العزيز الثميري وعين قاضياً بأبها ، وابن جعوان وعين قاضياً بظهران الجنوب ، وعبد العزيز بن ركبان وعين قاضياً بالنماص ، وعن الشيخ عبد العزيز الثميري فقد تولى القضاء بأبها وهو في ريعان شبابه وسار بعمله سيرة حسنه ، ويرى الناس أن عقله أكثر من علمه فهو يصلح الناس أكثر مما يحكم بالشرع إلاّ فيما يوجب ذلك ومالا بد فيه من حكم الشرع ، ثم نقل إلى منطقة جازان واشتغل مدة ومات هناك كما نقل الركبان من النماص إلى محايل ومرض وتوفي هناك ، رحمهما الله ، وقد تزوج الشيخ عبد العزيز الثميري من آل الغليظ بني مالك عسير قريب حجلى ( مدينة سلطان ) ، وأنجب ولداً يدعى محمداً درس بمدارس أبها ، والتحق بالكليات ثم تخرج وعهدي به يعمل بمدينة أبها في غير سلك القضاء ، ويثنى عليه خيراً ويشبه والده كثيراً ، والولد سر أبيه ، ثم جاء شيخ المشايخ بحق واستحقاق قولاً وعملاً الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل ، يطفح لسانه على الدوام بذكر الله دائماً ، وأكثر كلامه ذكر ولا أعلم أنه وصل إلى بلاد عسير من يماثله في علمه وتقاه ومكانته لدى الناس ، يوزع وقته بين آخرته ودنياه ثلث للدنيا وثلثان للآخرة ، المسجد الطلبة القضاء ليل ونهار وصبح ومساء وغدوٌ ورواح حتى أنهكه العمل وتعرض لأمراض نفسية تحولت إلى جسمية . وتزوج من أبها عدة زوجات ، وله عوائل وأبناء وبنات جاء بهم من نجد وله عدد كبير من الأبناء والبنات وهمه الأول والأخير رضاء الله ، مهاب المجلس لا يذكر فيه إلاّ ذكر الله وما يتصل بقول الله وقول رسوله عليه الصلاة والسلام ، ولا يفكر في أمر دنيوي يجلب له مصلحة دنيوية ، ولا يعرف سوى راتبه ومخصصاته التي لا تكاد تكفي بمتطلباته الضرورية ، حتى تدارك الأمير صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل حسبما يروى ، وصحح وضعه المالي بما يستحقه جزاه الله خيراً عنه وعن سكان المنطقة ، فلقد رفع مستواها وأعلى من ذكرها وجعلها في مصاف المدن الكبرى ، وأيادي سموه لا تنسى ولا تنكر مع كثيرين ممن يستحق العون والمساعدة من أهل الكرم الذين قصرت بهم مواردهم عن بلوغ الغاية ، فكم من ملهوف ومحتاج جبر لهفتهم ، ورد عسرهم إلى ميسرة ، وكم جال في أعمال الإصلاح والخير حتى تغير وضع المنطقة كلياً . أنا ابن أبها وليداً وشاباً وكهلاً . تركتها في الأربعين من عمري ثم عدت إليها في عهد ابن فيصل خالد . أدركتها

في المراحل الثلاث ثم عدت إليها ولم أعد أعرف منها إلاّ الشيء القليل لأنها بعثت على يد سمو الأمير خالد بن الفيصل بعثاً جديداً شاملاً ، وضعها في مصاف المدن التي تعرف وتذكر وتوصف بالتقدم والازدهار وبالتطور السريع المدهش ، عدت إليها فقلت هذه سويسرا المملكة العربية السعودية ، لا ينقصها سوى البحيرة وقد كان لها من السد صورة مصغره .

ويطول الكلام في فضائل الأمير النبيل خالد الفيصل أخلاقاً وأعمالاً ، ولن يستوعبه كتاب بله صفحة من رسالة ، ولهو أحق بقول زهير بن أبي سلمى

وَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ أَتَوهُ فَإِنَّمَا تَوَارَثَهُ أَبَاءُ أَبَائِهِمْ قَبْلُ

ثم جاء وكيل له يدعى صالح بن محمد التويجري وهو من نوع الرجال الطيبين الذين تربو أخلاقهم وحنكتهم وحسن سياستهم على علمهم ، ويخالط الناس بنزاهة ويتعمد الإصلاح بينهم ، متواضع يحب نفع الناس وحل قضاياهم ، ثم غادر المنطقة إلى تبوك فتولى رئاسة محاكمها ، ثم نقل إلى التمييز بمكة رئيساً .

وأثناء وجود الشيخ عبد الله بن يوسف قاضياً بأبها ، وصل دعاة من الرياض عن طريق مكة وطريق رئيس القضاة بها سماحة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ رحمه الله ، وقد سألت عن تلك البعثة عددها وأسماءها وأهدافها صديقي الشيخ محمد الطيب وكان أحد أعضائها ، وكانت تجمع عدداً لا يستهان به من طلبة العلم الدعاة كان هو أحدهم وأصغرهم سناً وأحذقهم علماً ولب اللباب فيهم على حداثة سنه إذ كان أصغرهم سناً ، لكن أذكاهم قلباً وأوسعهم علماً فأجاب بالآتي (( في عام ( ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٣ م ) ، أمر الملك عبد العزيز رحمه الله رئيس القضاة بالحجاز الشيخ عبد الله ابن حسن آل الشيخ باختيار دعاة من طلبة العلم للتوجه إلى أبها لبث العلم والتجول في القرى والأرياف وتعليمهم أمور دينهم ،وإزالة المنكرات ، وكانوا ستة أشخاص : سليمان بن أحمد بن عثمان رئيساً ، وحمد بن عبدالله بن حرقان عضواً ، وعبد الله بن عبد العزيز بن مبارك عضواً ، ومحمد أمين السناري عضواً ، ومحمد ،الطيب بن محمد يوسف عضواً ، ويوسف بن حامد شيخ عضواً ، وإبراهيم جبريل عضواً ، وسميت ،هيئة الوعظ والإرشاد ، وكانت مهمتهم التجول على أن يمكث كل عضو خمسة عشر يوماً

بالقرية ،، ثم ينتقل لغيرها يعلم الناس خلالها أصول العقيدة ويختار من أهالي القرية من يقوم بإمامتهم ،على الشـروط الشرعية في الإمام بعد تعليمه من شروط الإمامة ما يلزم ، وقد جرى توزيع هؤلاء الأعضاء على عدة ،مناطق، فوجه الشيخ حمد بن عبد الله الحرقان إلى السقا ببلاد عسير ، ووجه الشيخ محمد الطيب ،بن محمد يوسف إلى بلاد قحطان على قرى قحطان من بلاد رفيده إلى ظهران الجنوب ، ووجه ،عبد الله بن عبد العزيز المبارك إلى قرى تندحة ببلاد شـهران ، ووجه يوسـف بن حامد شيخ إلى، شعف شـهران ، ووجه إبراهيم جبريل إلى قرى بارق بتهامة عسـير ، ووجه الشيخ محمد أمين السـناري إلى جلة الموت بتهامـة قحطان ، وقد قام هؤلاء الدعاة بواجباتهم بمسـاعدة أمير المنطقة وقاضـيها ،وما تفرع عنهم من أمراء المنطقة وقضـاتها ، وقد بذلوا جهوداً أزالـوا بها من العادات المغايرة للدين ،الشـيء الكثير ، وللشـيخ محمـد الطيب دور بارز وكبير حول ذلك ، وكذلك زملاؤه ، وكان من جملة المرافقين للشـيخ عبد الله بن يوسـف الوابل كطلبة لديه . الشـيخ محمد بن دحيم ، والشـيخ ،عبد الله بن منيف ، وعبد العزيز بـن عمر، والشـيخ عبد العزيـز العريفي ، وقد عينـوا كلهم فيما بعد قضـاة بعد أن أجاز شـيخهم عبد الله بن يوسـف ذلك ،وأيده ) ) انتهت رسالة الشيخ محمد الطيب . وكذلك الشيخ عبد الله بن حميّد ووضع في قضاء البرك ، وهو من المشايخ الأتقياء ذوي الأخلاق المتسـمة بالتقوى والصـلاح ، وليس من تلاميذ ابن يوسـف ، كذلك سـبق هؤلاء فضـيلة الشـيخ الورع التقي العالم سـعد بن محمد بن سـعيدان الذي اختص به الأمير سـعيد بن عبد العزيز بن مشيط أمير شهران ، وكان من أول الدعاة الذين وفدوا إلى بلاد عسير مع أو بعد بقليل وفود سمو الأمير عبد العزيز بن مساعد آل سعود لفتح أبها ثم تولى القضاء بمحكمة أبها الشـيخ إبراهيم الحديثي الذي يعرف له حقه من العلم والورع والعفة ولزوم النهج والمنهج الشرعي السليم هو وأبناؤه الذين تولوا عمل القضاء معه وبعده .

ثـم بدأ العصـر الحديث الذي انتشـر فيه العلـم والتعليم بجميع أنواعه وأشـكاله ومراحلـه وطورت فيه المناهج ، عصـر السـبع الجامعات التي بـدأت تمد البلاد بجميع متطلباتها من أنوع العلوم : شرعية ، لغوية ، أدبية ، اجتماعية ، وعلمية ، وما شئت مما ينفـع الوطن والمواطنـين ، وكثر عدد المتخرجين من الجامعـات ، وعينوا في جميع أنواع وألـوان التعليـم ، وانفق على تلك الفروع بسـخاء من لا يخشـى العـدم ، بعد أن لم يكن لشيء منها وجود . لقلة موارد الدولة وضآلة ما لديها من المال ، ثم توسعت النفقات بعد

أن وسع الله عليها . وفي بداية القضاء لم يكن يحف بالقاضي كتاب وحساب وموظفون، ولم يكن يتمتع في مكتبه أو محكمته بالفرش الوثير مما يعرف الآن بالكنب وطقوم الكراسي، ولم يكن يعرف تحديد الوقت بالساعة ، لا لا شيء من ذلك الوقت ، كله عمل بعد صلاة الفجر ، بعد صلاة الظهر ، بعد العصر ، بعد صلاة المغرب ، بعد صلاة العشاء ، وفي أي وقت يأتيه خصوم أو مستفت فهو حاضر ، ولم يكن يعنى بكتابة القضايا لأن الناس يقنعون بالحكم ولا يحيدون عنه مسموعاً أو ملفوظاً إذ إنهم يعتبرون ذلك خروجاً على أمر الله وأمر رسوله ، ويقولون حكم الشيخ أو القاضي على فلان بكذا، فيقنع ولا يجد ملاذاً إلا التنفيذ لأن ذلك من أمر الله وأمر رسوله ، ويا ويل من يخالف حكم الشرع من الله ، وعقائد الناس سليمة للغاية ليس مثلما نعرف الآن ، وإن كتب شيء فلا يكاد يؤرخ ، أما الأرقام التي توضع على المذكرات أو الصكوك فلا وجود لها إلا بعد أعوام (١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م ) و (١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م ) فما بعد ، بدأ التطور وخبراء الإدارة بصورة شحيحة من سوريا خاصة ، ولم يسبقها بلد عربي في الخبراء الماليين وغيرهم من الأطباء والمدرسين ثم جاءت مصر فيما بعد بمدرسين ثم أطباء ، وكذلك لبنان . عود على بدء ، يحضر القاضي إلى المحكمة بعد شروق الشمس ويجلس للقضاء ، ويحضر معه كاتب إن وجد وقليلاً ما يوجد ، وفراش مكلف بنظافة الغرفة التي يجلس بها القاضي تقريباً بمعدل يوم واحد في الأسبوع ، وتفرش بخصف يعلوه حنبل أو سجاد صوف صنع محلي عادي ، وللقاضي مفرشة فوق اسطبة أو دبب كما نسميه ، وحوله عدد من كتب الفقه الحنبلي ، وكتب علماء الدعوة ، وكتب شيخ الإسلام ابن تيمية أو ابن القيم أو ابن كثير أو ابن رجب رحمهم الله أجمعين ،فإذا حان وقت صلاة الظهر وأذن المؤذن للصلاة ذهب الجميع للصلاة في المسجد ، ثم عادوا إلى ما كانوا فيه حتى توافي الساعة الثانية بعد الظهر ، والتي كانت الساعة الثامنة أيام التوقيت الغروبي فيما كان معمولاً به ، وقبل تحديد الوقت العالمي ، والعمل النهار من طلوع الشمس حتى غروبها ، والليل حين يغشى الأرض حتى طلوع الشمس ، وهكذا دواليك ، ولا يعرف في الدوائر عموماً لا قهوة ولا شاهي ولا عود إلا أخيراً ، وبعد أن دخل في الميزانية ما يسمى بالمتفرقة مبلغ يخصص لذلك ، مع قيمة الماء الذي عبارة عن قربة أو قربتين من الماء ، ويستثنى من ذلك الإمارة فانك تسمع بها دق النجر والنداء من الأخويا الذين يسمعون صوت من ينبه ( إقْهَوَة إقْهَوَة ) .

والدوام في جميع أيام الأسبوع ، إلاّ يوم الجمعة ، إلاّ القاضي فإنه كالطبيب يحضر نفسه للمراجعين في كل وقت قبل المغرب وبعده ، بعد العشاء وبعد صلاة الفجر إذ غالباً ما يكون بالمسجد بعد صلاة الفجر للقراءة أو الذكر حتى بعد طلوع الشمس ، وللقاضي حصانة قوية جداً من مسمى منصبه كقاضي ، ومن عقيدته وعمله كمسؤول أمام الله عن العدل بين الناس والالتزام بالاستقامة والقدوة الحسنة ، حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، وزنوها قبل أن توزنوا ، (( أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ )) ، وقد انبثق معين طلبة الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل ، فكان منهم قضاة ومرشدون ووعاظ ، وأذكر من نبهائهم الشيخ حسن العتمي من كبار العلماء ورئيس هيئة التمييز بمكة ، والشيخ هاشم النعمي قاضي بمحكمة أبها وإمام الجامع وقضاة آخرون .

ثم جاء عهد الشيخ إبراهيم الحديثي ومن ولي القضاء معه وبعده ، ثم تكاثرت الظباء على خراش فما يدري خراش ما يصيد .

ولم يكن بالأقضية التابعة لأبها قضاة وإنما تعود جميع الأقضية إلى محكمة أبها ردحاً من الزمن ، إلى نهاية حكم الأمير عبد الله إبراهيم العسكر الذي استمر من عام ( ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥ م ) هو وابنه عبد العزيز بن عبد الله العسكر إلى منتصف عام (١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م ) ، حتى تولى الحكم بعدهم معالي الأمير تركي بن أحمد السديري فكان خير بارئ أعطي القوس ، وأذكر أنه سبقه بمنصب الإمارة من بداية الحكم (١) شويش بن ضويحي . (٢) ابن سويلم ولا أعرف أسمه . (٣) سعد بن عفيصان ومات بأبها . (٤) عبد العزيز بن إبراهيم . (٥) عبد الله بن إبراهيم العسكر ومكث طويلاً بأبها . (٦) عبد العزيز بن عبد الله العسكر.

كان يجلس للحكم أمام باب القصر ومعه حفةٌ من أخوياه تلوح عليهم علامات الهيبة والرهبة ، وكان يجري أمام باب القصر تأديب المخالفين تأديباً قاسياً لا يعرف الرحمة، أما القصاص وقطع يد السارق ففي سوق الثلاثاء ، بعد حضور أكثر الناس، وبعد حكم الشرع ، وله جلستان صباحية ومسائية بعد العصر ، إلاّ إذا كان فيه استعراض للخيل بعد العصر في ساحة البحار ، وغالباً ما يتواصل ذلك لأسباب أمنية ، لأن مظهر الخيل واعتراضها يعبر عن القوة ، لا سيما في أول الحكم وقبل أن تستقر صخرته ، كان الأمير

عبد الله العسكر ، والشيخ سليمان بن جمهور اللذين قضيا أطول فترة معاً في الحكم ، كانا متقاربين في السن حول السبعين ، وكان فيهما حزم وشدة ، بل قسوة ورافقهما قحط شديد وغلاء في أسعار الحبوب والمواشي ، فكانت سنينهم كسنين يوسف عليه السلام (( سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّا تُحْصِنُونَ )) . ولم يكن قبل عام ( ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦ م ) بين المناطق وبين الرياض مواصلات ، إلاّ عن طريق المناجيب جمع نجاب ووسيلة النجاب لقطع المسافة ، المطية تستغرق لها حوالي عشرين يوماً وليلة من أبها إلى الرياض ، ثم تعود بالحبوب في مثل المدة السالفة هذا البريد الحكومي ، إما الكتاتيب العادية الأخرى وما تقضيه من الوقت فحدث عن الطول ولا حرج ، حتى أسست البرقية في حوالي عام ( ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م ) ، وكانت خاصة بالحكومة سنوات كثيرة ، يعني لا يرسل بها برقيات خاصة ، وكانت الأزمات مع اليمن تتوالى ، وكانت بصيرة الملك عبد العزيز رحمه الله نافذة وسياسته حازمة ولا يؤتى من وهن أو غفلة فهو يدري أشياء كثيرة في البلاد ، وينبه إليها قبل علم ودراية أهلها ، وطريق وصوله إلى تلك المعلومات لا يعلمها إلاّ الله، وكان له رجال مخلصون ، يوالون الكتابة إليه بما يستجد من الأمور ، ومن حوادث البلاد ، وما يجري فيها ، ومن أهم أولئك وأخلصهم الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة فهو عين الملك الثاقبة ، وبصيرته النافذة، سمعت مرة أنه – والضمير يعود إلى الملك عبد العزيز – هدد المسؤول عن البرقية بأبها بأشد العقاب ، لأنه أكتشف أنه ابرق برقية لصديق له باليمن يذكر له عن غلاء أشياء معينة ويطلب إرسال بضاعة منها ، فعلم الملك عبد العزيز بذلك ، وكاد يذهب فيها محمود أفندي وهو من أبناء أبها ومن أوائل المتخرجين في علوم اللاسلكي، ولم يكن بالمناطق الأخرى أمراء وإمارات بالمعنى الرسمي المعروف الآن ولكنها تسند إلى رجال أكفاء في تصرفهم وإخلاصهم للملك عبد العزيز ، وحرصهم على استتباب الحكم ورفع رايته ، وعدم التساهل في أحكام حل القضايا كبيرها وصغيرها ، والرجوع إلى إمارة أبها وقضائها في حل ما يشكل من أمور، وأكثر من يتولى الأمر في تلك الإمارات المرتبطة بأبها من رجال الحكومة ومن أخويا الأمارة من أهل نجد وفيهم إخلاص وشجاعة وقوة شكيمة لتنفيذ الأوامر والواجبات التي يرون أن الوضع والحال يتطلبها حتى بدأ عهد الأمير تركي بن أحمد السديري أمير عسير وملحقاتها ، هكذا كان يوقع رحمه الله ، وبدأت حرب اليمن

مـع المملكة تنحسـر ، ونارها تخبو ويكتنفها الصـلح ، وانتهى أمـر الحرب مثلما تحدث عنها شاعر الملك عبد العزيز / الشيخ أحمد إبراهيم الغزاوي رحمه الله :

**حمدنا السرى عقب امتشاق البواتر وكدنا العدى بالصلح رغم العواثر**
**وأصبح ما بين العروبة مسفراً من الصلح والقربى ونور البصائر**

والدوائـر الرسـمية بأبها ثـلاث ، الإمارة ويدير شـؤونها الأمير المنصـوب يعاونه أخويـاه وغالبـاً ما يكون فيهم أهل رأي وأهل مشـورة ، ومن يشـد الأزر في المهمات وهم أكثر من المئة ، ويتولى الكتابة بإملاء الأمير نفسه للمكاتبات الموجهة إلى الرياض وغيره من الجهات المهمة كاتب من أهالي أبها ، ومن أعيان عسـير يدعى عبد الله بن علي بن مسفر مثقف ومتعلم في مدارس تركيا التي كانت بأبها ، ومن أصحاب الرأي والمشورة ، أديب ومؤلف كتاب : **المصباح المنير في تاريخ عسير**، وخطه جميل وإملاءه كذلك وسنه حينئـذ (٣٥) سـنة تقريباً ، ومـن تدابير الإمارة توجيه خوي مـع كل هيئة تنتدب لمهمة مثل الخرص واستحصـال زكاة المواشي وحقوق الحكومة مثل النكال ، وكان يوضع على الخارجين على أوامر الحكومة ، وتحصـيل الجهاد الذي كان يوضـع لعدة سـنوات ، ثم أزيل بعد اسـتقرار الأمر واستتباب الأمن وتأمين الحدود ، وواجبات البلدية مثل نظافة السـوق خاصـة كانت ملحقة بالإمارة ، ويتولى تنظيف السوق الذي يقوم في يوم الثلاثاء من كل أسبوع ، وفيه تقام الحدود الشرعية من قصاص وقطع يد أو يد ورجل بعد حكم القاضـي ، ويقوم بتنظيف السوق امرأة تسمى سـلامة ولها ولدان يدعى أحدهما سالم والثاني جروان ، هي تكنس ، ويسمى حواق ، وتكوم القمامة وأولادها ينقلون الأكوام على ظهر حمار ويذهب به إلى الوادي ، ونوع المكانس وتسمى محاوق من خصف الجبر ، وعلى اثر الكنيس تعجبك رؤية السوق ونظافته ، وفي طرف من السوق يقوم خمسة أو ستة من الجزاريـن ولا يتجـاوزون هذا العدد ويذبح أحدهم طلي أو طليين ، ويذبح ثور إلى ثلاثة ولا تتجاوز حاجة الناس هذا العدد لقلة صـرف الناس في اللحوم اكتفاء بالسمن واللبن والعسل ، وكانت تتوافر إذا نزل الغيث ، وكذلك الحبوب إلى درجة قياسية .

(*) **القضـاء :** ويتـولى الحكم قاض واحد وله كاتب يوصِّـيه ، ولا تعمل صـكوك ولا قيود للمكاتبات الصـادرة والواردة مثلما هو يعمل الآن . اذا حكم القاضـي تحاشـى الناس وبخوف شديد وحياء أشد تجاوز الحكم لأنه على أساس من الكتاب والسنة ، ثم

يحفظ الحكم ولا ينسى ولا يكتب إلاّ في مثل الطلاق وشبهه فالمطلق يطلب من يكتب له الطلاق وليس بحاجة إلى تصديق من القاضي ، وكان يكتب للشيخ سليمان بن جمهور كاتب واحد هو علي بن هادي من أهل قرية النصب من قرى أبها إلى أن توفي رحمه الله ، وكان من كتاب المحكمة الكاتب الجيد محمد أمين القدسي رحمة الله ، وآخر من مكة يقال له باذيب أول كاتب عدل وصل إلى أبها في حوالي عام (١٣٥٦ هـ ١٩٣٧ م ) ، واستمر الوضع إلى أن قدم إلى أبها فضيلة العالم العامل التقي الورع الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل . ثم تغير الوضع وتوسع العمل وزاد عدد القضاة والكتاب في أبها وفي المراكز الأخرى التابعة لها في :خميس مشيط ، وفي ظهران الحنوب ، وفي بلاد قحطان، وفي النماص ، وبلاد بللسمر وبللحمر ، وبني عمرو وبيشة وإن كانت مستقلة أحياناً في بادئ الأمر . هذا كان في أول وصول الأمير تركي السديري الذي عين أميراً لأبها عسير في منتصف عام ( ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م ) .

(*) **مالية أبها :** والمال كما يقال عصب الحرب والسلم ، وابتدأت المالية بموظف نجدي يسمى ابن عجاج ، ثم توفي فوضع الملك عبد العزيز رحمه الله ثقته في الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة من قبيلة آل رشيد من شهران ، والده محمد أبو ملحة طالب علم ويفتي وخئولته المداحمة أول أمراء عسير قبل آل عايض ، وأخوال أبنائه شيوخ شهران آل مشيط ، ويتمتع الرجل بصيت كبير لنزاهته ومحافظته على شرفه وتقديره للثقة التي أولاه إياها الملك عبد العزيز ، وقال وظف من يلزم من الكتاب الموجودين لديكم بأبها ، ويكفينا أمانتك وصدقك وإشرافك على أعمال المالية بهذين الشرطين . وقد وفق الملك عبد العزيز فأعطى القوس باريها ، وتحمل عبد الوهاب المسؤولية بكل إخلاص وحسن نية ، وعين عدداً من الكتاب في طليعتهم عبد الله بن عبد الرحمن إلياس وهو من أهالي أبها ومن المتعلمين والمثقفين ، وله خط جميل جداً يجذبك جذباً قوياً إذا تأملت سطوره ، وكان ممن اشتغل في المالية كاتباً تحت رئاسة الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة عبد الله إلياس ، وكان يوقع تحت مسمى مدير ماليات أبها وعموم الرسومات ، ويعني بالماليات ما يتبعها من مراكز أخرى ، وبدأ التطوير في أقسام المالية بعد أن وصلت هيئة في عام ( ١٣٥٣ هـ ) أو ( ١٣٥٤ هـ ) ( ١٩٣٤ م أو ١٩٣٥ م ) يرأسها من يسمى بخيت هنداوي ، انتهى عمل الهيئة إلى عزل عدد من الكتاب وعلى رأسهم عبد الله إلياس . وكان من جملة كتاب المالية ، حسين أفندي ، وأحمد ومحمد آل

حيدر ، والحسن بن عثمان ، والشريف عبد الله النعمي ، وأخوه الشريف علي ، وسعيد بن محمد الغماز ، وعبد الله بن علي بن خنفور ، وأبوه علي بن حسن خنفور ، ومحمد رضا أمين الصندوق من الأوائل جداً في التعيين .

وكان قلم الأمير بالتشاور مع وكيل المال يجري بالمصاريف التي تصرف للأخويا ولغيرهم من جميع مستلزمات الصرف الحكومي المركزي ، وتجد في رسالة الملك عبد العزيز إلى وكيل المالية عبد الوهاب أبو ملحة التي دونت صورتها بصفحة (٩٤) من **كتاب عسير في عهد الملك عبد العزيز** ، للدكتور محمد بن عبد الله آل زلفة عتاب لا يقصد به عبد الوهاب ، وإنما يقصد معه أمير أبها في وقته عبد الله البراهيم العسكر الذي يشترك في تقدير المصاريف التي تصرف ، والرسالة الملكية تشير إلى المثل العربي المعروف (( إياك أعني واسمعي يا جارة )) ، وعلى الرغم من طول المدة التي عاشها الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة وكيلاً ورئيساً للمالية ، ومع كثرة الحاسدين له والمعادين (( وكل ذي نعمة محسود )) ، لم يجد أعداؤه وحاسدوه ما يصمون به نزاهتة وإخلاصه على كرم فيه وشرف نفس وترفع عن ما يشوه السمعة أو يلوث الشرف .

أما المدة التي عاشها الشيخ عبد الوهاب مسؤولاً عن مالية أبها وملحقاتها فهي من عام ( ١٣٤٣ هـ إلى ١٣٧٤ هـ / ١٩٢٤ م إلى ١٩٥٤ م ) ( ٣٢ ) سنة ، وقد تهاوى أعوان الملك عبد العزيز بعده واحداً تلوا الآخر ، وكأن لهم زمناً واحداً محدداً لا يصلحون لغيره هو الزمن الذي عاش فيه عبد العزيز رحمه الله ورحمهم أجمعين فقد قدموا إلى ما قدموا .

**كل ابن أنثى وان طالة سلامته　　　يوماً على آلة حدباء محمول**

# النص الأصلي للرسالة الثامنة

بسم الله الرحمن الرحيم ٨/شوال/١٤١٦هـ

سعادة الدكتور الأستاذ / غيثان بن علي بن جريس الجلي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: فيطيب لي أن أبعث لكم بما طلبتم مني من معلومات: عن ذكرياتي عن القضاء والعادات بأبها ومنطقة عسير في بداية العهد السعودي الثالث، عهد عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل طيب الله ثراه وبارك في خلفائه من أبنائه وأحفاده، وقد بعثت كما تجدون بين يديكم ما أعلم عن العهد المذكور من إجابات لكن قد حققت شيئاً مما تطلبون متمنياً لكم دوام التوفيق فيما تأملونه من الخدمة لتاريخ العزيز الغالي ولكل عزيز لديكم من الأهل والأبناء والسلام عليكم دائماً وأبداً.

محمد أحمد ...

بسم الله الرحمن الرحيم ٦ شوال ١٤١٦

من ذكريات النشأة إلى الشباب على حد قول الشاعر . البيت
ذكر لي النفس تستريح من الذكر عرفها : ففي ذكريات [illegible]

القضاء في أبها في بداية العهد السعودي .. كان من رافقه الأمير عبد العزيز بن مساعد في الفتح
الأول لعسير الشيخ عبد الله بن راشد ومهمته قاضيا تخصص في الحسبة في الأمور الشرعية
للجيش الذي برئاسة سمو الأمير عبد العزيز بن مساعد السياسية ويتطلع ذلك فيما جرى من
مساطة بين الأمير وبين السيد حسن بن علي الإدريسي ابن [illegible] عسير / جميعا وجاء لك
بعد نصب قاضيا بأبها بعد عودة الأمير من الجيش منطلقا إلى الرياض ثم [illegible] بن عبد العزيز
هعام قاضيا لمنطقة عسير وبعد أن تمرد آل عائض أمراء عسير وثاروا على طاعة الملك
عبد العزيز وتوجه من الرياض سمو الأمير فيصل بن عبد العزيز لتصحيح الوضع في القوة الثانية في
عام [illegible] إلى عسير وكان برفقته الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ مستشارا شرعيا وقام بدور هائل
لدور الشيخ عبد الله بن راشد من الناحيتين الشرعية والسياسية لظهور [illegible] الأمير فيصل
حينئذ ثم بعد ذلك استقال [illegible] ثم نصب قاضي آخر يثني عليه جدا في مجالس المجتمعات
العسيرية لتواضعه وبشره ورفقه بالناس لأنه لم يعرض أوله يتسم بشيء من التشدد
والحزم وهذا القاضي يسمى / محمد بن إسماعيل [illegible] مع الناس كان عطوفا ومشفقا
وترحيبه للناس [illegible] بالحكم [illegible] والتي هي أحسن وكلما ما سمعنا ذلك
عليه [illegible] ثم جاء بعده
القاضي سليمان بن [illegible] أصله من نجد رجل كبير السن
جهوري الصوت إذا خطب أو وعظ وفيه شدة عكس أخلاق الشيخ محمد بن إسماعيل
رحمهما الله ومكث فترة طويلة أكثر من خمس سنوات ومع شدته [illegible]
[illegible] مع أحد [illegible] مما كانت منزلته وقد تزوج من أهل
وادي [illegible] من قبيلة علكم من عسير وخلف ابنين [illegible] وعاد إلى نجد وتوفي هناك
وتنقل بعض مرافقيه أنه صرح حتى مع الملك عبد العزيز في [illegible] مجلس الملك [illegible]
ببعض الأمور التي يراها [illegible] من الناحية الشرعية .
ثم بعده وصول الشيخ فيصل بن عبد العزيز آل مبارك ونعم الخلف يعرف بالتقوى والعفة
في العلم والتعليم وحب الخير للناس وترحيبه بهم إلى الخير وقد أصدر عدة رسائل في
نصائح [illegible] حول الصدقة والزكاة على كل من [illegible] الخمس [illegible]
الصدقة والزكاة ومن كرم رحمه الله ترى [illegible] لا تنفك عن الناس [illegible] بابه وخصوصا
ذوي الحاجة في أيام الشدائد [illegible] وفادة الناس [illegible] ومما فيه
من الناس [illegible] إلى القضاة [illegible] كانت [illegible]
وقلة [illegible] منطقة عسير وغيرها من بلدان المملكة .

ص٢

وحصل على جميع محبوب وقالوا عنه الله صالح للأمرين - القضاء والإمارة لعدله وكرم
وقد تزوج من أبها من أجمل بنات الوادي الدعالي المتاجر [illegible] خلف
رحمة الله عليه ما الحظ ذكراه. ثم جاء بعده ابنه جار الله ولم تطل مدة حيث
وصل بعده قضاة أحدهم وهو عبد العزيز التيري وعين قاضيا بأبها وابنه جعران
وعين قاضيا بظهران الجنوب وعبد العزيز بن ركبان وعين قاضيا بالنماص وهو
الشيخ عبد العزيز التيري فقد تولى القضاء بأبها وعرف بين شبابه [illegible] بعدله وسيرة
حسنة بين الناس انه عقله الرصين عليه فهو يصلح بين الناس أكثر مما يحكم بالشرع
الذي فيما يوجب ذلك وما لا بد فيه من حكم الشرع ثم نقل إلى منطقة جازان واشتغل
[illegible] هناك كما نقل الركابي من النماص إلى [illegible] وتوفي هناك رحمهم الله
وقد تزوج الشيخ عبد العزيز التيري من آل الخيط بني مالك [illegible] سلطان
وأنجب ولدا [illegible] [illegible] ثم تخرج [illegible]
[illegible] أبها [illegible] القضاء [illegible] والوكيل [illegible]
ثم جاء شيخ المشايخ [illegible] الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل [illegible]
[illegible] على [illegible] ذكر [illegible] ثم وصل إلى بلاد
[illegible] علمه [illegible] الناس [illegible] بيته [illegible]
[illegible] القضاء [illegible]
حتى [illegible] تحولت إلى [illegible] أبها [illegible]
[illegible] أبناء وبنات [illegible] الأبناء والبنات
[illegible] القضاء [illegible] المجلس [illegible] ذكر [illegible]
الله [illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible] في أمر [illegible]
[illegible] التي [illegible] حتى [illegible]
[illegible] صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل [illegible]
[illegible] المنطقة [illegible] ذكرها [illegible]
[illegible] المدينة الكبرى [illegible]
[illegible] الذين [illegible]
[illegible] من أعمال [illegible] حتى تغير
وضع المنطقة [illegible] في الدرجة [illegible]
ثم [illegible] فيصل [illegible] المراحل [illegible] ثم [illegible]
[illegible] الأمير خالد الفيصل
[illegible] في مكان [illegible] التي [illegible] بالتقدم
[illegible] المملكة
العربية السعودية [illegible] صورة [illegible]

[illegible] والشيخ عبدالعزيز العريفي

[illegible]

ويطول الكلام في فضائل الأمير النبيل خالد الفيصل [illegible] ولا يستوعبه كتاب بله صفحة من رسالة ولكن أختصره بقول زهير ابن أبي سلمى:

وما كان من خير أتوه فإنما ... توارثه آباء آبائهم قبل

ثم جاء [illegible] صالح بن محمد التويجري [illegible] من الرجال الطيبين الذين [illegible] أخلاقهم وحكمتهم [illegible] على [illegible] الناس [illegible] الإصلاح بينهم [illegible] يحب نفع الناس [illegible] ثم غادر المنطقة [illegible] ثم نقل إلى [illegible].

وأنشأ [illegible] الشيخ عبدالله بن يوسف قاضياً بأبها [illegible] من الرياض [illegible] رئيس القضاة [illegible] الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ رحمه الله [illegible] صديق الشيخ محمد الطيب وكان أحد أعضائها [illegible] طلبة العلم الدعاة كان من أحدهم سناً وأحدثهم علماً [illegible] إذ كان أحدثهم سناً لكن [illegible] في عام ١٣٦٣هـ أمر الملك عبدالعزيز رحمه الله رئيس القضاة بالحجاز الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ باختيار دعاة من طلبة العلم للتوجه إلى الجنوب لبث العلم والتجول في القرى والبوادي وتعليمهم أمور دينهم وإزالة المنكرات وكانوا ستة أشخاص: سليمان بن محمد بن عثمان رئيساً ومحمد بن عبدالله بن حمدان عضواً وعبدالله بن عبدالعزيز بن مبارك عضواً ومحمد [illegible] السناري عضواً ومحمد الطيب بن محمد يوسف عضواً ويوسف بن حامد شيخ عضواً [illegible] عضواً وإبراهيم جبريل عضواً وسميت هيئة الوعظ والإرشاد وكانت مهمتهم التجول على أنه يمكث كل عضو خمسة عشر يوماً بالقرية ثم ينتقل لغيرها يعلم الناس [illegible] المفيدة [illegible] إلى القرى [illegible] على الشروط الشرعية في الإسلام [illegible] من شروط الإمام [illegible] وقد جرى توزيع [illegible] الأعضاء على عدة مناطق [illegible] الشيخ حمد بن عبدالله الحمدان إلى [illegible] ووجه الشيخ محمد الطيب بن محمد يوسف إلى [illegible] قحطان [illegible] قحطان من [illegible] الجنوب ووجه عبدالله بن عبدالعزيز المبارك إلى [illegible] بلاد شهران ووجه يوسف بن حامد شيخ إلى [illegible] ووجه إبراهيم جبريل إلى [illegible] ووجه الشيخ محمد [illegible] السناري إلى [illegible] قحطان وقد قام [illegible] الدعاة بواجباتهم [illegible] المنطقة [illegible] وقد بذلوا جهوداً [illegible] المخالفة للدين [illegible] الكثير والشيخ محمد الطيب [illegible] وكذلك [illegible] الشيخ عبدالله بن يوسف [illegible] الشيخ [illegible] والشيخ عبدالعزيز بن [illegible] عبدالعزيز بن [illegible] شيخهم عبدالله بن يوسف [illegible] انتهت رسالته

صمد

الشيخ محمد الخطيب . كذلك الشيخ عبدالله بن حميد ممن شغل في قضاء البلاد وهؤلاء
المشايخ الاجلاء ذوي الفضل المتسمين بالتقى والصلاح وممن استمر في التدريس
كذلك سبعة حوالي فضيلة الشيخ العدوي التقي العالم سعد بن محمد بن سعدان الذي اعطى
بن الامير سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط امير شهران وكان من اوائل العلماء الذين وفدوا
الجنوب رفيدة مع الاخوان بتكليف مخصوص من الامير عبدالعزيز بن مساعد آل سعود لفتح
ابها ثم توالى القضاة بمحكمة ابها بعد وصول الشيخ ابراهيم الحديثي الذي يعرف عنه
حبه للعلم والورع والعفة والزهد والمنهج والمنهج الشرعي السليم هو وابناؤه
الذين تولوا عمل القضاء من بعده .

ثم بدأ العصر الحديث الذي انتشرت فيه المدارس للتعليم بجميع انواعه واشكاله ومراحله
وتطورت فيه المناهج وعصر الجامعات التي بدأت تمد البلاد بجميع متطلباتها
من انواع العلوم شرعية ولغوية ادبية واجتماعية وعلمية ومما تخرج ما ينفع
الوطن والمواطنين ولا نعدد المتخرجين من الجامعات وغيرها في جميع انواع والوان
التعليم وما نتج عن تلك الفروع بسخاء من دولتنا المسلمة بعدما لم يكن لشيء منها
وجود لقلة موارد الدولة ومشاكلها الداخلية انذاك ثم توسعت النفقات بعد ان وسع
الله عليها ، وفي بداية القضاء لم يكن يحف بالقاضي كتاب وحجاب وموظفين ولم يكن
يجتمع في مكتبه او محكمة بالفرش الحديثة ما يعرف الآن بالكنب والكراسي
ولم يكن يعرف تحديد الوقت بالساعة لا لشئ من ذلك الوقت كان يعمل بعد صلاة
الفجر بعد صلاة الظهر بعد صلاة العصر بعد صلاة المغرب بعد صلاة العشاء وفي اي وقت
يأتيه خصوم او مستفتي فهو حاضر ولم يكن يعني بكتابة القضايا لان الناس يقنعون
بالحكم ولا يحيدون عنه سمعا وطاعة لانهم يعتبرون ذلك فرحا بأمر الله ورسوله
ويقولون حكم الشرع او القاضي على فلان بكذا فيقتنع ولا يجد مجالا الا التنفيذ
لان ذلك من امر الله جل جلاله وما يقال عن من يخالف حكم الشرع من الاثم وعقابه الناس
سلم للنظام ليس مثل الوقت الآن وان كتب شيء فلا يكاد يذكر اما الارقام التي
توضع على المذكرات او الصكوك فلا وجود لها الا بعد العام ٥٦ ولاحقا بعد هذا التطور
وانجاها للدراسة بصورة تجيء من ... ولم يبق بلد الا في انحاء المملكة والكثير
من الاطباء والمدرسين ثم جاءت مصر فيما بعد بمدرسين ثم اطباء وكذلك لبنان / محمد على بن
يحضر القاضي الى المحكمة بعد شروق الشمس ويجلس للقضاء ويحضر من كان لديه وجه وقليلا ما يوجد
مفارش وملاحف بسطا في المنزل التي يجلس هذا القاضي تقريبا بعدد يوم من ايام الاسبوع
ومن تكون منصف يعلوه حبل او سجادة صوف مع محل عادي والقاضي ... فوق
السطح او ... كما ... وحوله عدد من كتب الفقه الحنبلي وكتب علماء الدعوة
وكتب شيخ الاسلام ابن تيمية او ابن القيم او ابن رجب رحمهم الله اجمعين
فاذا جاء وقت صلاة الظهر واذن المؤذن للصلاة ذهب الجميع للصلاة في المسجد

٥٠٥

ثم عادوا الى ما كانوا فيه حتى تراني الساعة الثانية بعد الظهر والتي كانت الساعة
الثامنة ايام التوقيت الغروبي فيما كان معمولاً به وقبل تعميم الوقت العالمي والعمل
المتواصل من طلوع الشمس حتى غروبها والليل حين يغشى الارض حتى طلوع الشمس
وهكذا دواليك ولا يعرف في الدوائر عموما لا قهوة ولا شاهي ولا عود الا اخيرا
وبعد ابوا دخل في الميزانية ما يسمى بالمتفرقة بمبلغ مخصص لذلك مع قيمة الماء الذي عبارة
عن جرار وقرب ينقل من الماء ويستقى من ذلك الدائرة فانك تسمع بالدعاء للحجر
ما للنداء من الاطفال الذين يسمعون صوت من ينبه / القهوة تجيكم /
والعمل في جميع الدوائر الحكومية الا الحكم الشرعي القاضي فانه كان الطلاب يحضرون
للمراجعين في كل وقت قبل المغرب وبعده بعد العشاء وبعد صلاة الفجر اذ غالبا ما يكون
بالحجر بعد صلاة الفجر للقراءة او الذكر حتى بعد طلوع الشمس ولا القاضي حصانة مرة
هذا من حسن منهج القاضي ومن عقيدته وعمله كمسئول امام الله عن العدل بين الناس
والالتزام بالاستقامة والنزاهة والسمعة الحسنة حتى لا يتجاوزن حدود الله التي
حددها الكتاب والسنة حتى يكون مكانته عند الناس العزة التي تأتي عن طريق
الاستقامة والسمعة الحسنة حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا
(أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون)
وتتابعت مدة طلبة الشيخ عبدالله بن يوسف فظهر منهم قضاة ومرشدون ووعاظ
واذكر من نبغائهم الشيخ حسن ... من كبار العلماء ورئيس هيئة التمييز بمكة
والشيخ هاشم النفيسي قاضي محكمة الجوف وامام الجامع وقضاة آخرين
ثم جاء بعد الشيخ ابراهيم الحقيل ومن على القضاة من بعده ثم تكاثرت الطلاب
على حلقات التدريس حلقات ما بعدها.
علما بانه بالاقضية التابعة لبلد قضاة واخيرا توحدت جميع الاقضية الى محكمة المجمعة في هذا من
الزمن الحكومة حكم الامير عبدالله ابراهيم العسكر الذي استمر من عام ١٣٤٢ هـ وابنه
عبدالعزيز بن عبدالله العسكر الى منتصف عام ١٣٥٢ هـ حتى تولى الحكم بعدهم معالي الامير
تركي بن احمد السديري فكان من رجال البلد ... واذكر انه سبق ان نصب امارة
من بيت الحكم ١- منديل بن فهيد ٢- ابن سويلم ولا اعرف اسمه ٣- سعد بن
عبداللطيف ومات بأبطا ٤- عبدالعزيز بن ابراهيم ٥- عبدالله بن ابراهيم العسكر
وهكذا طويلا بالبطء ٦- عبدالعزيز بن عبدالله العسكر.
كان يجلس للحكم امام باب القصر ومعه حرسه اخوياء تلوح عليهم علامات الهيبة
والرهبة وكان يجري امام باب القصر تأديب المخالفين تأديبا قاسيا لا يعرف
الرحمة اما القصاص وقطع يد السارق ففي سوق الثلاثاء بعد حضور اكثر
الناس وبعد حكم الشرع وله جلسات صباحية ومسائية بعد العصر الا اذا

ص٦

كان فيه استعراض للخيل بين المعرفين ستة من البجاد وغالباً ما يتراجل ذلك
لا سباب أمنية لأن معظم الخيل واعتراضها يعني عند القرى لديها في أوائل الحكم
وقبل أن تستقر حضرته وكان الأمير عبدالله العسكر والشيخ سليمان بن جمعون
اللذين حفظا بالطول فترة معاً في الحكم كانا متقاربين في السن حول السبعين
وكان فيهما حزم وشدة بلا قسوة ورأفة محوطة بالشيم وعفاف في اسفار الحب
ما يماشي مكانته سنين كسنين يوسف عليه السلام سبع شداد يأكلن ما
قدمتم لهن الا قليلاً مما تحصنون وعلم بكم قبل عام ١٣٤٥ بين المناطق بينه
الرياض مع إحصاءات الا من يريد المنا جيب مع جواب وهو وسيلة النجاب لقطع الحائم
الطرق تستغرق لها أكثر من عشرين يوماً وليلة من أبها الى الرياض ثم تعود بالجواب في مثل
المدة السالفة هذا البريد فكري أن الملك نهجي العادي الدخي وما تقتضيه من الوقت
تحدث من الطول ولا حرج حتى أسست البرقية في حوالي عام ١٣٤٦ وكانت خلال
بالحكم سنوات كثيرة يعني للمراسل برقيات خاصة وكانت الانتعاشات معاليه
تتوالى وكانت بعيدة الملك عبدالعزيز رحمه الله نافذة وسياسة حكيمة ولا يرى في مدى
وصف أو غفلة فيرسي أشياء كثيرة في البلاد وينبه الجنود قبل علمه وهو يقظ
الطبل وطريقة وصوله إلى تلك المعلومات لا يعلمها الا الله وكان له رجال مخلصين
بين العيون الكفاية اليه بما يستجد من الامور ومن حوادث البلاد وما يجري فيها ومنهم
العلماء والأخص منهم الشيخ عبدالوهاب أبو ملحة فهو حيث الملك الثاقب وبصيرة النافذة
مستمرة انه بطل التصمير يعتز الى الملك عبدالعزيز منذ الترك من البرقية بأنها
بأشد المعاقب لا ينص الكشف نعاب من برقيه لمسنيه له بالعين ينكر له من عقار
اشياء معينة ويطلب ارسالها بضاعة منها فعلم الملك عبدالعزيز بذلك وكان يذهب
منها محمود أفندي وهو من ابناء أبها ومن اوائل المتخرجين في قديم الاستقلال
ولم يكن بالمناطق الاخرى امراء وامارات بالمعنى الرسمي المعروف الآن ولكنها تسند
الى رجال اكفاء في تصرفهم واخلاصهم للملك عبدالعزيز وحرصهم على استتباب الحكم
ورفع رايته وعدم التساهل في احكام هذا الشعب بأسرها وتنفيذها والرجوع الى امارة
ابها وقضاياها في حل ما يشكل من الامور واكثر من يتولى الاشراف تلك الامارات المرتبط
بأبها من رجال الحكم ومن اخويا الامارة من اهل نجد وفيهم الاخلاص والشجاعة وقوة
شكيمة لتنفيذ الاوامر والواجبات التي تفرض ان الوضع والحال يتطلب حتى بدأ عهد
الامير تركي بن احمد السديري امير عسير وملحقاتها هكذا كان بوقع رحمه الله بدأت حرب
اليمن مع المملكة تنفس ونارها تخبو ويكتنفها الصلح ولا تنتهي اما الحرب مثلما تحدث
عنها شاعر الملك عبدالعزيز / الشيخ احمد ابراهيم الغزاوي رحمه الله

حمدنا السُرى عُقبى امتشاق البواتر / وكدنا العدى بالصلح رغم المعاذر
وأجج ما بين العروبة مسعراً من الصلح والتقرب ونور البصائر

والدوائر الرسمية بأبها ثلاث: الإمارة ويدير شؤونها الأمير المنصب يعاونه أخوه [illegible]
[illegible] فيهم أهل رأي وأهل مشورة ويستشيرهم الأمير في المهمات وهم أكثر من
العشرة ويتولى الكتابة بالإمارة [illegible] بالمكاتبات الخارجية [illegible] وغيره من [illegible]
كاتب [illegible] [illegible] عبد الله بن علي [illegible] متثقف [illegible]
[illegible] كانت [illegible] أصحاب الرأي [illegible] كتاب [illegible]
في تاريخ عسير [illegible] [illegible] وأملاه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] مثل [illegible] واستعمال [illegible]
و[illegible] الحكومة مثل [illegible] وكان [illegible] على [illegible] الحكومة [illegible]
[illegible] بعد استقرار الأمر [illegible] وتأمين [illegible]
[illegible] البلدية مثل نظافة السوق [illegible] كانت ملحقة بالإمارة ويتولى تنظيف
السوق الذي يقوم في يوم الثلاثاء من كل أسبوع [illegible] [illegible]
[illegible] القاضي [illegible]
[illegible] [illegible]
و[illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] إلى الوادي
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] السوق [illegible] [illegible] هذا العدد
[illegible] [illegible] الناس هذا العدد
[illegible] الناس [illegible] [illegible] إذا نزل الغيث
[illegible]

[illegible] ويتولى الحكم قاضي واحد [illegible] كاتب [illegible]
[illegible] إذا حكم القاضي [illegible] الناس [illegible] شديد
[illegible] الحكم [illegible] من الكتاب والسنة ثم يحفظ الحكم [illegible]
[illegible] [illegible] يطلب من يكتب له [illegible] وليس بحاجة إلى
[illegible] القاضي [illegible] يكتب [illegible] كاتب واحد [illegible]
أهل [illegible] [illegible] الله [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] كان [illegible]
في [illegible] عام ١٣٥٦هـ [illegible] إلى [illegible]
[illegible] [illegible] ثم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] أخيراً في [illegible]
[illegible] هذا كان في [illegible] الذي [illegible] عسير في منتصف عام ١٣٥٩

عدد صفحة ٨ من ٩ واحوال ابنائه شيوخ شهران آل مشيط

لمساعدة البلاد - مالية الحجاز. والمال كما يقال عصب الحرب والسلم وابتدأت المالية
بموظف نجدي يسمى ابن عجاجي ثم توفي فوضع الملك عبدالعزيز رحمه الله ثقته في الشيخ
عبدالوهاب بن محمد ابو ملحه من قبيلة آل مشيط من شهران والده محمد ابو ملحه طالب
علم ويفتي ومن مشكلة المراجع اول امراء عسير قبل آل عايض ثم يتمتع الرجل بصيت
كبير لنزاهته ومحافظته على شرفه وتقيده بالتعليمات التي اولاه اياها الملك عبدالعزيز
[illegible] من الكتاب المصريين [illegible]
واشرافه على اعمال المالية [illegible]. وقد وضع الملك عبدالعزيز فاعطى
الشيء بالبسيط وتحمل عبدالوهاب المسئولية بكل اخلاص وصدق ونية وعين عدداً من
الكتاب في طليعتهم عبدالله بن عبدالرحمن الياسين [illegible] المتقاعدين
والمتقنين له خط جميل جداً يجذبك جذباً قوياً اذا تأملت سطوره وكان من استخدم
في المالية كتاباً تحت رئاسة الشيخ عبدالوهاب ابو ملحه عبدالله [illegible] وكان يوقع تحت مسمى
مدير ماليات الحجاز وعموم الرسوميات ويعني بالماليات ما يتعلق [illegible]
التنظيم في اقسام المالية [illegible] في عام ٣ أو ١٣٤٤ [illegible]
يسمى نجيب صفاوي اشتهر [illegible] عدد من الكتاب وعلى رأسهم عبدالله
الياسين وكان من صفة كتاب المالية. حسين افندي واحمد محمد آل حسين والحسن بن عثمان
والشريف عبدالله النجمي واحمد الشريف علي وسعيد بن محمد الغزاوي وعبدالله بن علي بن جعفر
ومحمد علي بن جعفر ومحمد رضا [illegible] التمهيد.
وكان قائم الامير بالتشاور مع كل ما يجري بالمصاريف التي تصرف لوزراء ومنهم
من جميع مستخدمات الصف الحكومي المركزي وتجمع في يد الملك عبدالعزيز الذي وكل
المالية عبدالوهاب ابو ملحه التي ذكرت صورتها بصفحة ٢٩ من كتاب [illegible]
الملك عبدالعزيز للدكتور محمد بن عبدالله آل زلفة [illegible] عبدالوهاب وانما
يقصد معه [illegible] في وقته عبدالله ابراهيم [illegible] الذي يشترك في تقدير المصاريف
التي تصرف على [illegible] تشير الى المثل العربي المعروف ([illegible])
وعلى الرغم من طول المدة التي عاشها الشيخ عبدالوهاب ابو ملحه وكيلاً عن المالية ومع كثرة
الحاسدين له والمعادين له وطول زمن خدمته [illegible] لم يجد اعداؤه وحاسدوه ما يصمونه به
من نزاهة واخلاص على كرم خلقه وشرف نفسه وترفع عما يشوه السمعة او يلوث الشرف.
اما المدة التي عاشها الشيخ عبدالوهاب مسئولاً عن مالية الحجاز فتمتد من عام ١٣٤٣هـ الى
١٣٨٢هـ / ٣٩ سنة [illegible] الملك عبدالعزيز [illegible]
[illegible] الذي عاش فيه عبدالعزيز رحمه الله
[illegible]
[illegible]

# الرسالة التاسعة

## بتاريخ ( ٥ / ١١ / ١٤١٦ هـ )

## يسبقها خطاب من المؤلف بتاريخ ١٦/١٠/١٤١٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

**أستاذي الفاضل الكريم الوالد العزيز الأستاذ / محمد أحمد أنور عسيري الموقر**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أرسل إلى جنابكم الكريم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، كما أشكركم على جميع الملاحظات والمذكرات التي أرسلتموها في الخطابات الثلاثة الأخيرة وأسأل الله العلي القدير أن يلبسكم ثوب الصحة ويمن عليكم بالعافية والسرور انه سميع مجيب ، والقادر على ذلك . أستاذي الكريم سوف تجد برفق هذا الخطاب دراسة صغيرة خرجت لنا مؤخراً بعنوان : **الهجرات العربية إلى ساحل شرقي أفريقية في العصور الوسطى وآثارها الاجتماعية والثقافية والتجارية حتى القرن الرابع الهجري** أرجو أن تصلكم وأنتم بصحة جيدة ، وأن تنال رضاكم وإعجابكم . أستاذنا الفاضل لا يخفى عليكم أني بصدد إخراج عدة كتب في الصيف القادم : أولها كتاب بعنوان : **(( أبها حاضرة عسير ))** ، وهو الكتاب الذي سوف تخرج به جميع المذكرات التي زودتنا بها ، كذلك هناك كتاب آخر تحت التأليف عن **تاريخ تهامة والسراة منذ فجر الإسلام حتى القرن العاشر الهجري** ، وهذا الكتاب سوف يكون سفر كبيراً جداً ( إن شاء الله ) . أستاذنا العزيز نأسف على التقصير في مراسلتكم ، ولكن يعلم الله لم يؤخرنا إلا مشاغل الحياة ، فأرجو المعذرة . ونسأل الله العلي القدير أن يجمعنا وإياكم في دار رحمته ، وأن يجعل أعمالنا جميعاً خالصة لوجهه الكريم . والله يرعاكم .

**ابنكم**

**د / غيثان بن علي بن جريس**

**١٦/١٠/١٤١٦ هـ**

**بسم الله الرحمن الرحيم** **٥/ ١١/ ١٤١٦ هـ**

سعـادة الدكتـور الأستاذ / غيثان بن علي بن جريس الأجـل السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـه وبعد :بيد التقدير والاحترام تناولت رسالتكم الكريمة التي تعرف بوصول الرسائـل الثـلاث التـي بعثتها لكم والتـي منعني اختـلاف الصوت عندي مـن المكالمة التلفونية لأنني لا زلت لا أَسْمع إذا تكلمت وفرج الله قريب ، كما وصلت الرسالة اللطيفة الموسومـة بالهجرات العربية شاكـراً ومقدراً ، كما وصلني عدد مـن بيادر وكتابان معه أحدهمـا للأستـاذ محمد عبد الله الحميد ، إيضاح ثان عن من يسمى الصليبي ، ومع رسالتي هذه استدراك على الجزء الأول من كتابكم القيم **( تاريخ التعليم في عسير)**، وعلـى الذكرى يسألني عدد من الشباب عن المكتبـة التي يباع فيها في جدة لرغبتهم في شرائه ، وأرجو إخباري ولو تلفونياً ولكم شكري وتقديري .

والاستـدراك عـن مدرسين من مدرسة أبهـا الابتدائية كانا مـن أخلص المدرسين وأنضجهـم علمـاً ولم يمتد بهما العمـر فماتا عَبْطة كما يقال : **(( مـن لم يمت عَبْطة يمت هرماً ))** راجياً من الله أن نلقاكم على خير حال ، وأنعم بال ، وسلامي لشخصك العزيز ولكل عزيز لديكم والله يرعاكم ويحفظكم .

(*) **وشـيء هـام جـداً :** كان في رسالتـي عن القضـاء والإمارة أخطـاء نحوية ومنهـا المثل **(( كل ذي نعمـة محسود ))** وكلمات أخرى فأرجـو أن تسحبوا ثقتكم في وتصححـوا الخطأ حفظكـم الله ، معذرة كتبت الرسالة وهو يـؤذن لصلاة المغرب وأنا أرغـب اللحاق بالجماعـة ، فلا مؤاخذة ، ولا خير في العجلة ، وقـد قيل عنها في العجلة الندامة . وفقكم الله دائماً وأبداً وكان لكم عوناً وناصراً آمين .

**محبكم محمد أحمد أنور**

ومن ناحيـة أخرى تهمكم صحتي طيبة ولا أشعر بشـيء سوى مسحة الصوت التي لا أعـرف لهـا ولا يعرف الطب سبباً ، حيث أجريت عدة كشوفات ولم يظهر ما يدل على شيء ، وأملي في الله الذي لا يخيب آمله أن يزول ذلك بفضله وكرمه وواسع رحمته .

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**استدراك وممن تخرج من مدرسة أبها ودرَّس بها :**

١. الأستاذ السيد أحمد بن إبراهيم النعمي ، فقد تخرج من المدرسة السعودية الابتدائية بأبها ، ثم واصل فيما بعدها أي ما بعد المرحلة الابتدائية ، وكان من أذكى الطلبة وأزكاهم لا يكاد ينقطع عن الكتاب ومطالعته وميوله عربية يحفظ كثيراً من النصوص النثرية والشعرية من حُرّ الكلام وأفصحه في الناحيتين النثرية والشعرية ، واتسعت معلوماته في علم النحو ، وكان علَماً نادراً في تلك الأيام ، أي علم النحو بمنطقة عسير وغيرها ، حتى كان مَنْ بالمدرسة يخشون مناقشته في هذه المادة ، ثم تولى التدريس بالمدرسة فكان من خيرة المدرسين وأنشطهم ، وكان له مكانة لا تنكر بالمدرسة حتى أصيب بمرض لم يمهله طويلاً فتوفي به ، وكان لوفاته رنَّة حزن ولوعة أسف شديدين . **أولاً :** لشبابه فهو أعتقد فوق العشرين عاماً بقليل . **وثانياً :** لما جمعت أخلاقه ومزاياه من طيب السمعة وحسن الأحدوثة . يقرض الشعر ويجيد الخطابة إعداداً وإلقاءً، وإذا تحدثت معه ملأ سمعك وبصرك . رحمه الله رحمة واسعة وأخلف على من فقدوه من أم وأخ وطلبة ومواطنين جميل الصبر وحسن العزاء .

٢. مفرح بن محمد الخلفي البشري : من قرية آل الْخَلَف من بلاد بني بشر ، انضم إلى المدرسة الابتدائية بأبها وتعلم بها وكان اتجاهه وزميله النعمي موحداً ، ذكاء وزكاء وصبراً وإخلاصاً ، صبراً في التعلّم وإخلاصاً في التعليم بعد أن زاوله كمدرسين بالمدرسة ، وكان مفرح جاداً ومجداً حين كان طالباً لا يشغله عن دراسته شاغل ولا يستهويه إلا العلم وطلب المعرفة الحقه من أي مصدر يجده معلماً أو كتاباً أو رسماً ، فلما التحق بالتدريس ظهرت مخايل نجابته وصادق نصحه لطلبته ولقد شغله عمله ورغبته في التزود من العلم والمعرفة عن طريق القراءة والمخالطة لمن لديهم شيء مفيد ، شغله حتى عن مرضه الذي لم يمهله طويلاً فتوفي كما توفي السيد أحمد إبراهيم النعمي في ريعان الشباب ، وكانت وفاة مفرح الخلفي في آخر عام ( ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م ) رحمه الله وعوضه عن شبابه ودنياه مغفرته ورضوانه .

# النص الأصلي للرسالة التاسعة

بسم الله الرحمن الرحيم ٥/١١/١٤١٦

سعادة الدكتور الأستاذ غيثان بن علي بن جريس [illegible]

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: بعد التقدير والاحترام تناولت رسالتكم الكريمة التي تعرف بوصول الرسائل الثلاث التي بعثتها لكم والتي سببني اختلاف الصوت عندي من المكالمة التلفونية لديني لا زلت ولا أشيع إذا تكالبت وفرج الله قريب كما وصلت الرسالة اللطيفة الموسومة بالهجرات العربية شاكراً ومقدراً. كما وصلني عدد من بيادر [illegible] كتابان من أحدهما للأستاذ محمد عبدالله الحميد [illegible] ثانيهما عن من يسمى الصليبي مع رسالتي هذه استدراك على الجزء الأول من كتابكم القيم (تاريخ التعليم في عسير) وعلى الذكرى يسألني عدد من الشباب عن المكتبة التي يباع فيها في جدة لرغبتهم في شرائه وأرجو إخباري ولو تلفونا ولكم شكري وتقديري.

والاستدراك عن مدرسين من مدرسة أبها الابتدائية كانا من أخلص المدرسين وانضجهم علما ولم يمتد بهما العمر فماتا غبطة كما يقال من لم يمت غبطة يمت هرما: ...

راجيا من الله أن نلقاكم على خير حال وأنعم بال وسلامي لشخصك العزيز ولكل عزيز لديكم والله يرعاكم ويحفظكم.

وشيء هام جداً. كامن في رسالتي عن القضاء والإمارة إخطاء وتحريف ومثل المثل: لكل ذي نعمة محسود ومظلات أخرى فأرجو أن تصحبوا ثقتكم في ونصححوا الخطأ حفظكم الله. معذرة كتبت الرسالة [illegible] لصلاة المغرب وأنا أرغب اللحاق بالجماعة فلاموا هذه ولا تحرموا العجلة وتدقيق غلط في العجلة الندامة ونسأل الله دواماً وأبداً وكان لكم عوناً وناصراً آمين

محبكم

محمد أحمد [illegible]

ومن ناحية أخرى تسألكم صحتي طيبة ولا أشتكي شيئاً سوى بحة الصوت التي لا أعرف لها ولا يعرف الطب سببا حيث أجريت عدة كشوفات ولم يظهر ما يدل على شيء وأملي في الله الذي لا يخيب أمله أن يزول ذلك بفضله وكرمه وواسع رحمته

بسم الله الرحمن الرحيم

استدراك وممن تخرج من مدرسة آل دريس بجدة

١- الأستاذ السيد أحمد بن إبراهيم البنفي فقد تخرج من المدرسة السعودية الابتدائية بأبها ثم واصل فيها بنشاط إلى ما بعد المرحلة الابتدائية وكان من أذكى الطلبة وأزكاهم لا يكاد ينقطع عن الكتاب ومطالعته وميوله عربية يحفظ كثيرا من النصوص الأدبية النثرية والشعرية من جزل الكلام وأفصحه في البلاغتين النثرية والشعرية واتسعت معلوماته في علم النحو وكان عالما نادرا في تلك الأيام أي علم النحو بمنطقة عسير وغيرها. حتى كان مدة بالمدرسة يحسنون مناقشته في هذه المادة ثم ترك التدريس بالمدرسة فكان من خيرة المدرسين وأنشطهم وكان له مكانة لا تنكر بالمدرسة حتى أصيب بمرض لم يمهله طويلا فتوفي. وكان لوفاته رنة حزن ولوعة أسف شديدين أولا لشبابه فهو أعتقد في عمر العشرين عاما بقليل وثانيا لما جمعت أخلاقه ومزاياه من طيب السمعة والهدوء. يعرض الشعر ويجيد الخطابة إعدادا وإلقاء وإذا تحدثت معه ملأ سمعك وبصرك. رحمه الله رحمة واسعة وأخلف على من فقدوه من أم وأخ وطلبة ومواطنين جميل الصبر وحسن العزاء.

٢- مفرح بن محمد الفلقي البشري، من قرية آل الفلقة من بلاد بني بشر انضم إلى المدرسة الابتدائية بأبها وتعلم بها وكانت اتجاهاته من ميول البنفي مع ذكاء وجرأة فهو حسن الخط والإملاء والخطوط في التعليم يساير زملاءه كمدرسين بالمدرسة وكان مفرح جادا ومجدا حيث كان طالبا لا يشغله عن دراسته شاغل ولا يستهويه إلا العلم وطلب المعرفة يلحقه من أي مصدر يجده معلما أو كتابا أو درسا. فلما التحق بالتدريس ظهرت مخايل نجابته وصار من نصح للطلبة ولم يشغله عمله عن رغبته في التزود من العلم والمعرفة عن طريق القراءة والمخالطة لمن لديهم شيء مفيد يشغله حتى عاجله مرضه الذي لم يمهله طويلا فتوفي كما توفي السيد أحمد إبراهيم البنفي في ريعان الشباب وكانت وفاة مفرح الفلقي في آخر عام ١٣٦٠ هـ رحمه الله وعوضه عن شبابه ودنياه مغفرة ورضوان.

# الرسالة العاشرة

**بتاريخ ( ١٥ / ٨ / ١٤١٧ هـ )**

## يسبقها خطاب من المؤلف بتاريخ ١٤١٧/٨/١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

**أستاذي الوالد العزيز والأستاذ الفاضل الكريم / محمد بن أحمد أنور - بمدينة الطائف الموقر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :**

فأبعث إلى جنابكم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، ونأسف على عدم مراسلتكم منذ زمن طويل ، ويشهد الله أنني ما نسيتكم ولكن أشغال الدنيا جعلتنا نقصر في كثير من الواجبات كالاتصال بكم ومكاتبتكم وسماع أخباركم .

أستاذي العزيز ... إنه لا يوجد لدي هاتف في الوقت الحالي ، ولو أن رقم تلفوني السابق لا زال هو رقمي ولكن انتقلت إلى أحد الأحياء شرق أبها ، ولم تصلنا خدمة الهاتف حتى الآن . وقد مضت فترة طويلة لم أسمع فيها أخباركم ، وإنني متشوق لسماع كل جميل وحسن منكم وعنكم ، أما أحوالنا وأولادنا فالحمد لله كل شيء طيب ولدينا كتابان في المطبعة سيريان النور في غضون شهرين بإذن الله . أحدهما بعنوان **أبها حاضرة عسير... دراسة وثائقية** ، وهو عبارة عن كتاب مجلد يقع في حوالي ستمائة صفحة ، لكم فيها يا أبا يحيى نصيب كبير ، وسوف تصلكم نسخة من هذا الكتاب حال خروجه ( بإذن الله ) . أما الكتاب الثاني فهو بعنوان **تاريخ الأقليات الإسلامية في العالم . الجزء الأول ( أفريقيا )** وسوف يأتيكم نسخة منه قريباً ( إن شاء الله ) .

**أستاذي العزيز ... مشروعاتي المستقبلية عديدة ( إن شاء الله ) ومن أهمها ما يلي :**

**أولاً :** كتابة تراجم مطولة للشخصيات البارزة في جنوبي البلاد السعودية خلال القرن الرابع عشر الهجري ( العشرين الميلادي ) ، وحبذا لو ذكرت لي أسماء أشخاص تعتقد أنهم يستحقون كتابة سيرهم الذاتية وأخشى أن أغفلهم ، وخصوصاً منذ العقد الثالث حتى العقد الثامن في القرن الهجري الماضي . وسوف أطلب من سعادتكم في نهاية الرسالة توضيحات وشروحات عن بعض الشخصيات الذين أرغب نشر تراجمهم على حلقات في مجلة ( بيادر ) أو مجلة ( العرب ) .

**ثانياً :** أجمع منذ فترة زمنية تاريخ منطقة السراة الممتدة من الطائف شمالاً حتى نجران جنوباً وبخاصة التاريخ المرتكز على الجانب الشفوي ، أو المذكرات التي لم يسبق نشرها أو الرحلات الميدانية ، أي بمعنى آخر نرغب في جمع تاريخ هذه المنطقة غير المكتوب ، وذلك قبل ضياعه ، وأنتم أيضاً ممن يفيدنا كثيراً في هذا الجانب ، لأنكم تنقلتم ( والحمد لله ) ولا زلتم تعيشون في أرجاء هذه البلاد منذ أكثر من سبعين سنة. وكما تعلمون فإن تاريخ هذا الجزء ضاع خلال العهود الإسلامية المبكرة ولا نرغب أن يضيع في القرون المتأخرة الماضية . وسوف تجدون برفق هذا الرسالة بعض النقاط التي نرغب من شخصكم الكريم المساعدة فيها .

**ثالثاً :** أعمل منذ عدة أشهر في كتاب ربما يكون تحت عنوان **تاريخ الألعاب والفنون الشعبية في منطقة عسير خلال القرون المتأخرة الماضية** ، ولازلت أطمع في كرمكم فنحصل على بعض التفصيلات في هذا الجانب . وسوف أرفق بنهاية هذا الخطاب أيضاً معلومات واستفسارات ربما تستطيع تزويدنا بها مما تسعفكم الذاكرة .

وهذه الرسالة أبعثها إلى والدنا العزيز وأنا – والله – في حرج وخجل منه على طول الانقطاع عنه ، ولكن آمل أن أجد العفو والتقدير لظروفنا ، فوالله لو شرحتها لكم لاحتاج شرحها إلى عشرات الصفحات . أما المجالات الثلاثة التي ذكرتها في السطور السابقة والاستعانة بكم بعد الله فيها فأرجو المعذرة أيضاً على إزعاجكم وإحراجكم وإتعابكم ، ولكن إذا لم أطلب العون منكم ، بعد الله ومن أمثالكم ، فمن الذي أطلب منه العون خصوصاً في زماننا هذا الذي أغرق الناس في ملذات الدنيا وقتل الوقت

فيمـا يضـر ولا ينفع ، فأرجو من والدي وأستاذي العزيز أن لا يقصر معي في توضيح ما يستطيـع بقدر الإمكان ومن الذاكرة فقـط . وسوف تجدون في الصفحات التالية نقاطاً أساسية نرغب المساعـدة في تزويدنا ببعض الشروحات عنها ، وآمل التفصيل والإطالة فيما تسعفكم به ذاكرتكم .

أسـأل الله العلي القدير أن يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضى ، وأن يأخذ بأيديكم إلى طريـق الهدى والرشاد ، وأن يجعل أعمالكم خالصة لوجهه الكريم ولا يحرمكم أجر ما تقدمون لنا .

وختاماً تقبلوا تحياتي والله يرعاكم ....

**ابنكم ومحبكم في الله**

**غيثان بن علي بن جريس**

**١٤١٧/٨/١ هـ**

(*) **انظر محاور رئيسية أجمع عنها مادة علمية :**

**أولاً :** فيما يتعلق بالعنصر الأول وهو تراجم مطولة للشخصيات البارزة في جنوبي البلاد السعودية خلال القرن الرابع عشر الهجري ( العشرين الميلادي ) ، فأرجو حصر الأسماء التي يمكن أن يترجم لها إذا أمكن ، وذلك حسب الأهمية ولا يشترط أن يكون صاحب منصب أو عالماً ، ولكن أي شخصية سياسية ، أو إدارية ، أو اجتماعية ، أو فكرية ، أو حضارية ، ترون أنها تستحق الترجمة ، وكلما كانت في العقود السبعة الأولى من القرن الهجري الماضي فذلك أفضل .

كما أرغب من سعادتكم تزويدنا ببعض المعلومات عن شخصيتين أقوم بدراسة عنهما الآن وسوف ننشر هذه الدراسة في أحد أعداد مجلة بيادر القادمة . وهاتان الشخصيتان هما : الشيخ عبد الله بن إلياس ، والشيخ عبد الله بن حميد ، فحبذا لو زودتنا بمعلومات عنهما في النواحي الآتية :

١. صورة وهيئة كل شخص منهما ، فأنا لا أعرف ابن حميد ، أما ابن إلياس فقابلته مرة واحدة ، منذ ثلاث سنوات ، وكانت مدة مقابلته قصيرة جداً .
٢. نشأة كل منهما منذ ولادته حتى صار الواحد منهم شاباً يافعاً .
٣. أعمال كل منهما منذ أصبح قادراً على العمل ، وخصوصاً أنهما عملا في قطاع الدولة السعودية الحالية ، وشغل كل منهما مناصب مهمة وحساسة . أما ابن إلياس فإذا كان لديكم عنه معلومات في فترة الحكم العثماني فأرجو تزويدنا بها . كما أرجو من مقامكم الكريم السرعة في تزويدي بمعلومات عنهما لأنني – يعلم الله – أقوم بجمع معلومات عنهما منذ أشهر ، ولكن لا زالت قاصرة ومحدودة ، وأنا متأكد أنكم ستفيدونني في هذا الجانب ، لأنكم عرفتم هاتين الشخصيتين عن قرب ، كما أنكم بحمد الله قادرون على تزويدي بمعلومات تاريخية صحيحة ونادرة ، ومن الصعب أن نجدها عند أمثالكم يا أبا يحيى .

**ثانياً :** جمع تاريخ السراة من مصادر الرواية ، والمذكرات غير المنشورة ، وكذلك الرحلات الميدانية ، فكرة راودتني منذ زمن ، وهي صعبة ولكن لها قيمتها وفائدتها إن شاء الله . وأرغب من مقامكم الكريم مساعدتي بما تسعفكم به الذاكرة منذ أصبحت قادراً على الفهم والتمييز للأشياء في هذه المنطقة الممتدة من مدينة الطائف في الشمال

حتى مدينة نجران في الجنوب ، وربما تقول إن هذا الموضوع كبير ، فإنني أتفق معكم، ولكن الكتابة والتدوين اليسير عن شيء أفضل من أن لا ندون أي شيء ، ولعلي أطلت عليكم في هذه النقطة ، وذلك لأنكم ممن عاش وتنقل في هذه المنطقة منذ الثلث الأول في القرن الهجري الماضي ، وممن يستطيع أن يروي لنا حقائق وأحداثاً تاريخية سليمة ونقية ، وقد تقول من أين أبدأ وكيف أنتهي ، فإنني أضع ما أرغب في نقاط رئيسة كالآتي:

١. ما دار في هذه البلاد حسبما تتذكرون من أحداث سياسية وتحركات إدارية منذ كان الترك يسيطرون على المنطقة إلى عهد الدولة السعودية الحالية ، ومما تتذكرون أو يروى لكم من الأوائل .

٢. الأحداث الاجتماعية ، والاقتصادية ، والفكرية العلمية ، وهذه مواضيع متشعبة تشمل الأعراف والعادات والتقاليد والأطعمة والأشربة والمناسبات والألبسة وغيرها في الناحية الاجتماعية ، كذلك في الناحية الاقتصادية هناك أسواق أسبوعية وسلع ، وصادرات وواردات ، وعملات ، وأيد عاملة، ومهن مختلفة كالدباغة ، والخرازة ، والصباغة ، والنسيج ، والحدادة ، والصياغة، والنجارة... الخ . كذلك الزراعة وأنواع المزارع ، وطرق المزارعة ، وأدوات الزراعة ، والمشاكل التي يلقاها الزراع والتجار وغيرهم في الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية . كذلك في الناحية الفكرية والعلمية ، من حيث مستوى الأدباء والشعراء والعلماء الذين كانوا في هذه المنطقة الواسعة ، إلى جانب قضايا أخرى علمية وفكرية قد تسعفكم بها الذاكرة .

٣. كوارث طبيعية حلت بالمنطقة المذكورة ، فقد نسمع عن كبار السن مصطلحات لا نعرف متى وقعت مثل : عام الجدري ، عام الجوع ...الخ .

٤. ما قد تتذكرون في هذا الجانب ولا أستغني عن أية معلومات ربما ترونها سهلة يسيرة وغير مفيدة ، ولكن صدقني يا أبا يحيى أن آية معلومة تأتي من قبلكم سوف تكون في غاية الأهمية بالنسبة لي ، وكذلك بالنسبة للتاريخ ، وبالنسبة للأجيال القادمة .

**ثالثاً :** أما الكتاب الـذي أعمل فيه عن (( **تاريخ الألعـاب والفنون الشعبية خـلال القرون المتأخرة الماضيـة** )) ، فهو كتاب متفرع العناصر والقضايا وأرغب أن يكون لكم إسهام في مصادر هذا الكتاب ، فأرجو من سعادتكم مساعدتي بما تستطيعون في الأمور الآتية :

١. الأدب الشعبـي مـن حيث القصص والحكايـات والأمثال الشعبيـة ، والأشعار النبطية ، الألغاز ، والأحاجي ، والأراجيز ، وأنواعها وأهدافها .

٢. الفنـون الشعبية ، مثل الرقصات وأنواعها ، وأهدافها وما يقال فيها ، وطريقة وأماكن أدائها والأدوات المستخدمة فيها .

٣. بعضـ وسائل التسلية التي لها علاقة بالألعاب الشعبية سواء كان عند الأطفال أو عنـد الرجـال أو النسـاء ، أو داخل البيت أو خارجـه ، أو فردياً أو جماعياً . كذلـك بعض العلوم والفنون الشعبية الأخرى في مجال الطب والتطبيب ، أو في مجـال العـادات والتقاليد الاجتماعية ، أو عن علوم الفلـك والنجوم ، أو بعض الخرافـات والشعوذة التي كانـت منتشرة في المنطقة كالسحـر وغيره ، وكيف كان النـاس يتعاملون مع ذلك وكيف كانت تُحارب . وأمور أخرى عديدة فأرجو أن تـدون لنا يا والدنا العزيز ما تستطيع وتسعفـك الذاكرة به وأحتسب الأجر عند الله .

وختاماً الله يرعاكم ويأخذ بأيديكم إلى كل خير ... والسلام

**ابنكم ومحبكم**

**د / غيثان بن علي بن جريس**

**أبها : ص . ب ( ٩٠٥٠ )**

**١٤١٧/٨/١ هـ**

**بسم اللّه الرحمن الرحيم** **١٥ شعبان ١٤١٧ هـ**

**إلى الابـن العزيـز الفاضل الدكتـور / غيثان بن علي بن جريسـن الشهري حفظه اللّه من كل مكروه ، وأدام عليه نعمة العافية وصانه من غِيَرِ الزمان وأهله آمين .**

السـلام عليكـم ورحمـة اللّه وبركاته . تحية مـن يكبركم ويقـدر كفاحكم في حب وطنكم وإخلاصكم لـه بصورة متميزة .

وصلتني رسالتكم الغالية الثمينة وتلوتها مستأنساً بما جاء فيها من مشاعر كريمة ، وخواطر قيمة . راجياً من اللّه أن يبلغني وإياكم ما نسمو إليه ونرغبه ونتطلبه من خدمة هـذا الوطن الكريم ، وأفيد الابـن الحبيب الدكتور غيثان بأنني منـذ شهرين متتابعين أقاسـي من آلام شديـدة بالظهر تعاودني منذ القدم ، ثم أخـذتْ مع تقدم السن تزداد شراسـة حتـى غيرت مزاجي وكرهتني فيمـا أزاوله من حديث أو كتابـة أو قراءة أو أي شـيء كنـت أحبه . لكنني بإذن اللّه تعـالى وهو القادر على كل شـيء أعدك إن عافاني اللّه لأكتـبن لك مـا أستطيعه من الموضوع ، وأعـرف أن الكتابة فيه موثقـة غير مضلِّلة تفيـد المطلع وتوصله إلى الحقيقة الصحيحة وخصوصاً عـن الوالد الشيخ عبد اللّه بن عبد الرحمن إلياس . وعن الصديق الحميم الأستاذ الشيخ عبد اللّه بن علي بن حميد .

وآسف جداً لعدم ارتياحكم للنقل إلى البيت الجديد شرقي مدينة أبها وإن شاء اللّه مع الصبر والأمل وعمل الواجب تنتهي المشاكل . ورحم اللّه أبا العلا المعرّي :

**تَـعَـبٌ كُـلُـهَـا الحَـيَـاةُ فَـمَـا أَعْـجَـبُ إلاّ مِـنْ رَاغِـبٍ فِي ازْدِيَـادِ**

وتحياتي وأشواقي لشخصـك العزيز الفاضل ولمن يستحق السلام والاحترام واللّه يرعاك ويحفظك ويكون لك عوناً في اهتماماتك العالية آمين

**محبكم بلا ريب الداعي لكم بظهر الغيب**

**محمد أحمد أنور**

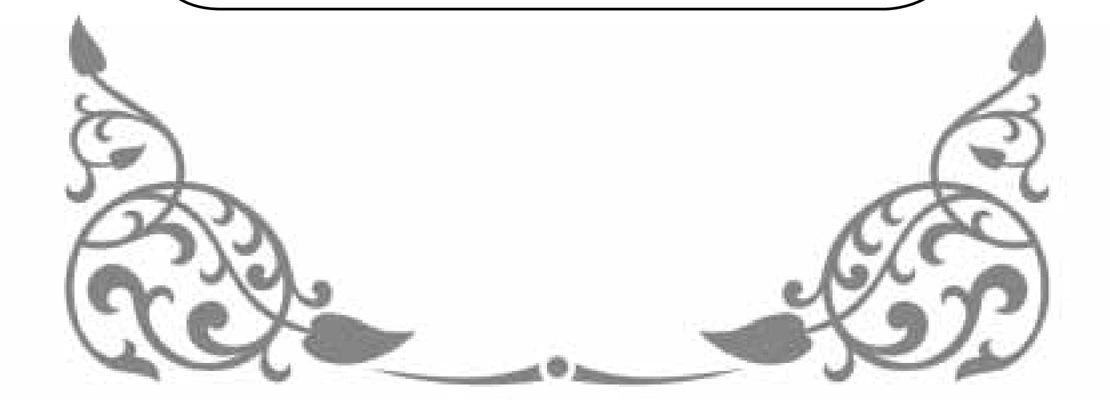
# النـص الأصلـي للرسالـة العاشـرة

بسم الله الرحمن الرحيم ١٥ شعبان سنة ١٤١٧هـ

إلى الأخ العزيز الفاضل الدكتور غيثان بن علي بن جريس الشهري
حفظه الله من كل مكروه وأدام عليه نعمة العافية وصانه من تغير الزمان
وأهله آمين.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تحية من بلدكم وبيئة كفاحكم
في حب وطنكم وإخلاصكم له بصورة متميزة.
وصلتني رسالتكم الغالية الثمينة وتلوتها مستأنساً بها وفرحاً بما
منا عن كريم. وشكراً لكم فيه. راجياً من الله أن يبلغني وإياكم ما
نسأله منه ونرغبه ونتطلبه من خدمة هذا الوطن الكريم
وأفيد الأخ الحبيب الدكتور غيثان بأنني منذ شهرين تقريباً
أعاني من آلام شديدة بالظهر تتعاودني منذ القديم ثم أخذت
مع تقدم السن تزداد وتشتد حتى غيرت من مزاجي وأقعدتني عما
أزاوله من حديث أو كتابة أو قراءة أو أي شيء كنت أحبه.
لكنني بإذن الله تعالى وهو القادر على كل شيء أعدك إن عافاني الله
لأكتبن لك ما أستطيع من الموضوع وأعرف أنه الكلام فيه مرتقى غير
مظلة مظلمة تحتاج المطلع وترجع إلى الحقيقة الصحيحة وخصوصاً
عند الوالد الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الباحص. وعند الصديق الحميم
الأستاذ الشيخ عبدالله بن علي بن حميد.
وآسف جداً لعدم زيارتكم للنقلة إلى البيت الجديد شرقي مدينة أبها
وإن شاء الله مع الصحة والعافية يحصل الواجب تشريف المنازل.
ورحم الله أبا العلاء. تعب كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب في ازدياد
وتحياتي وأشواقي لشخصك العزيز الفاضل ولمن يستحق السلام والاحترام
والله يرعاك ويحفظك ويكرمك لك عوناً في إحقاق ما تطلبه للعالم آمين
محبكم بالروح الداعي لكم
بظهر الغيب
محمد أحمد [illegible]

# القسم الثاني

## قــــرارات المجلس البــلــدي في منطقة عسير من عــام ( ١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ / ١٩٤٢ - ١٩٦١ م )



# تسجيل القرارات في (٢٠ / ٤ / ١٣٦٢ هـ)

في جلسة المجلس البلدي المنعقد بتاريخ (٢٠) منه [١] درس المذكرة التي رفعتها رئاسة [٢] البلدية حول ما يجب اتخاذه من الوسائل النظامية [٣] لتأجير نظافة [٤] البلدة ، وبعد المناقشة والبحث قرر المجلس المذكور أن يكلف السكان بإزالة الأوساخ من أمام بيوتهم ، وأن يجمعوا أوساخ البيوت في أواني خاصة تكون في بيوتهم ، وأن يحملوها إلى محلات قد عينتها البلدية ليلقوها فيها ، وكل من يشذ أو يحيد عن اتباع هذه الأوامر ، يعرض نفسه للجزاء [٥] النقدي الذي يتراوح بين [٦] نصف ريالٍ وريال عربي[٧] ، أو للحبس مدة ثلاثة أيام وعلى ذلك جرى التوقيع .

**هيئة المجلس البلدي ... أربعة توقيعات**

(١) يقصد بـ ( ٢٠ منه ) أي من شهر (٤) عام ١٣٦٢ هـ .
(٢) ردت في الأصل : راسة .
(٣) في الأصل : النضامية .
(٤) في الأصل : نضافة .
(٥) وردت في الأصل : للجزأ .
(٦) في الأصل : بينا .
(٧) في الأصل : ريالاً عربياً .

بلدية ابها

| عدد الصادر | تسجيل القرارات ٢٠/٤/٦٤ |
|---|---|
| ٨ | في جلسة المجلس البلدي المنعقدة بتاريخ اعلاه درس المذكرة المرفوعة من [illegible] البلدية حول ما يجب اتخاذه من الوسائل الحازمة لتأمين نظافة البلدة وبعد المناقشة والبحث قرر المجلس المذكور ان يكلف السكان بإزالة الاوساخ من امام بيوتهم وان يجمعوا اوساخ البيوت في [illegible] خاص تكون في بيوتهم وان يجمعوها الى المحلات التي عينتها البلدية لجمعها وكل من يشذ او يجد عدم اتباع هذه الاوامر يعاقب بنفس الجزاء النقدي الذي يتراوح بين خمسة ريالات و"عشرة" [illegible] او الحبس مدة ثلاثة ايام وعلى ذلك جرى التوقيع |

المجلس البلدي

[illegible signatures]

# قرار المجلس البلدي ( ١٣٦٢/٥/٤ هـ ) [(١)]

من جملة المعروضات التي عرضت على المجلس البلدي في الجلسة المنعقدة بتاريخ (٤) منه ، مذكرة البلدية رقم (١٦١) وتاريخ (٤) المرفقة بكتاب المالية رقم (١٠٩٦/٢١١/١٧٣٣) وتاريخ (١٥) منه الذي يدور حول موضوع دفن الموتى المنقطعين، وطلب من رئاسة [(٢)] المالية من البلدية أن تحصل على موافقة من المقام السامي في صرف مبلغ سبعة ريالات وهو ما تقرر سابقاً لكل تجهيز ودفن ميت ، وبعد ذلك أن تقدم شهادة من نائب المحلة تثبت فقره وعدم ملكيته لشيء من حطام الدنيا ، ولدى مطالعة مذكرة المالية وكتابة البلدية المنوه عنها سابقاً ، والشكاية التي أبدتها اتضح للمجلس البلدي ما يأتي :

١. لا يمكن في مثل هذه الظروف التي تسير فيها الأسعار بازدياد مطرد أن يحدد مبلغ معين يكون كافياً لتجهيز ودفن أي ميت .
٢. أن المتوفين الذين تقوم البلدية بدفنهم من المساجين والمنقطعين البعيدين عن مدينة أبها ، ولا يتسنى لنواب المحلات ولا البلدية التحقيق عما أشارت إليه المالية بكتابها رقم ( ١٠٩٦/٢١١/١٧٣٣ ) وتاريخ ( ١٣٦٢/٤/١٥ هـ ) [(٣)] الذي يدور حول ذلك .

لذا يرى المجلس البلدي عدم تحديد أي مبلغ لدفن الأموات المنقطعين نظراً للغلاء المطرد [(٤)] في أسعار الحاجات [(٥)] وأن تكلف المالية من طرفها من يشتري لوازم التجهيز، وأن تسلمها للبلدية حتى تقوم بدفن الميت ، وأن لا تكلفها بذلك الطلب الذي هو خارج عن دائرة عملها ومنطقة [(٦)] نفوذها وعلى ذلك حصل التوقيع .

**هيئة المجلس البلدي ... ثلاثة توقيعات .**

---

(١) في الأصل : ٣٦٢ .
(٢) في الأصل : راسة .
(٣) في الأصل : ٣٦٢ .
(٤) المضطرد : هكذا وردت في الأصل .
(٥) وردت في الأصل : الحاجيات .
(٦) في الأصل : منطقت .

٩

قرار المجلس البلدي ١ في ٤/٥/٦٢

من جملة المعروضات التي عرضت على المجلس البلدي في الجلسة المنعقدة بتاريخ
٤/٥ مذكرة البلدية رقم ١٦١ وتاريخ ٤/٥ المرفق بكتاب المالية رقم ١٢٢٢/٤/١٦ ١٠٩٦
وتاريخ ٥/٤ الذي يدور حول موضوع دفن الموتى المقطوعين وطلب من
وزارة المالية من البلدية أن تحصل على موافقة من المقام السامي في صرف
مبلغ سبعة ريالات وهو ما تقرر سابقاً لكل تجهيز ودفن ميت وقبل
ذلك أن تقدم شهادة من نائب المحلة تثبت فقره وعدم تملكه لشيء من حطام
الدنيا ولدى مطالعة مذكرة المالية وكتاب البلدية المنوه عنه سابقاً
والشكاية التي أبدتها في النصح للمجلس البلدي ما يأتي

١- لا يمكن في مثل هذه الظروف التي تسير في الأسعار بازدياد مطرد
أن يحدد مبلغ معين يكون كافياً لتجهيز ودفن أي ميت

٢- أن المتوفين الذين تقدم البلدية في دفنهم من [غير مقروء] والمقطوعين
البعيدين عن مدينة أبها ولا يستلزم نواب المحلات ولا البلدية التحقيق
عنهم إشارة إلى المالية بكتابها رقم ١٢٢٢/١٧/٢/٩٦ وتاريخ ١٥/٤/٦٢
الذي يدور حول ذلك.

لذا يرى المجلس البلدي عدم تحديد مبلغ لدفن الأموات المقطوعين نظراً للغلاء
المطرد في أسعار الحاجيات وأن تكلف المالية من طرفها من يشتري
لوازم التجهيز وأن تسلمها للبلدية لتقوم بدفن الميت وأما تكليفها بذلك
الطلب الذي هو خارج عن دائرة عملها ومنطقة نفوذها
وعلى ذلك حصل التوقيع

رئيس المجلس البلدي

الدكتور

(توقيعات)

# قرار المجلس البلدي يوم (١٣٦٢/٥/٢٥ هـ ) [١]

درس المجلس البلدي مذكرة رئيس البلدية بتاريخ (٢٥) منه [٢] التي يعرض فيها شكوى الأهلين وتذمرهم من ارتفاع أسعار الحاجات [٣] الضرورية للحياة ، ويذكر فيها حالة الفقر التي وصل إليها الأهلون ، وعدم استطاعتهم شراء ما يقتاتون به من الأغذية التي هي قوام الحياة ، وبعد البحث والمناقشة استحسن المجلس البلدي بالإجماع [٤] تأييد فكرة رئيس البلدية ورفعها إلى مقام الإمارة للتوسط [٥] لدى جلالة الملك المعظم في الحصول [٦] على عطفه على هذه البلاد بأن يتفضل بالموافقة على فتح بسطات [٧] تباع فيها الحاجات الضرورية ، وللمجلس البلدي كبير الأمل في جلالة الملك المعظم بتلبيته رجاء [٨] هيئة المجلس البلدي رحمة برعيته أبقاه الله عزاً وملاذاً للمسلمين .

**هيئة المجلس البلدي .... أربعة توقيعات**

(١) في الأصل : ٣٦٢ .
(٢) يقصد بذلك : أي تاريخ ١٣٦٢/٥/٢٥هـ .
(٣) في الأصل : الحاجيات .
(٤) كلمة بالإجماع : وردت في أغلب الأحيان مشبوكة الألف مع اللام ( بلاجماع ) .
(٥) في الأصل : لتوسط .
(٦) في الأصل : وتحصيل .
(٧) في الأصل : يتفضل بفتح مباسط .
(٨) في الأصل : رجأ .

بلدية أبها

| الصادر | تسجيل القرارات |
|---|---|
| ١ | قرار المجلس البلدي يوم ٢٥/٥/٦٢هـ |

درس المجلس البلدي مذكرة رئيس البلدية بتاريخ [illegible] التي يصف فيها شكوى الأهلين وتذمرهم من ارتفاع أسعار الحاجيات الضرورية للمعيشة ويذكر فيها حالة التقشف التي وصل إليها الأهلون وعدم استطاعتهم شراء ما يقتاتون به من الأغذية التي هي قوام الحياة وبعد البحث والمناقشة استحسن المجلس البلدي بالإجماع تأييد مذكرة رئيس البلدية ورفعها إلى مقام الإمارة للتوسط لدى جلالة الملك المعظم وتحصيل عطفه على هذه البلاد بأنه يتفضل بفتح باب تباع فيه الحاجيات الضرورية وللمجلس البلدي كبير الأمل في جلالة الملك المعظم تلبية رجاء هيئة المجلس البلدي رحمة بالرعايا أبقاه الله عزاً للإسلام والمسلمين

هيئة المجلس البلدي

# قرار المجلس البلدي (١٣٦٢/٦/١٧ هـ ) [(١)]

انعقد المجلس البلدي بتاريخ ( ١٣٦٢/٦/١٧هـ ) [(٢)] ودرس في جلسته معروضات البلدية وكان من بينها المعاملة الدائرة حول طلب البلدية تعويضها من المالية عما[(٣)] صرفته في سبيل صنع الأصواع والأمداد ، وذلك بناءً على رغبة الإمارة ، [(٤)] ولدى درس هذه المعاملة الطويلة والقديمة العهد ، وجد المجلس البلدي كتاباً من الإمارة عدد (٧٧٩) وتاريخ (١٣٦١/٣/٦ هـ) [(٥)] معطوفاً على أمر النيابة العامة عدد (٦١٣) وتاريخ (١٣٦١/٢/٢٠هـ) والذي مفاده الطلب من بلدية أبها إشعار الوزارة عن المبلغ الذي صرفته البلدية في صنع الأصواع لتعويضها من مالية أبها ، وبعد البحث والتفتيش اتضح أن ما صرفته بلدية أبها في صنع الأصواع في المرة الأولى بناءً على أمر المقام السامي رقم (٨٩٣) وتاريخ (١٣٥٩/٣/١٦هـ)[(٦)] ، القاضي بتوحيد المكاييل والموازين هو مبلغ ( ١٢ ) قرش نيكل [و] [(٧)] (١١٩ ) ريالاً عربياً ، وما صرفته في المرة الثانية عند صدور الإدارة السنية رقم (٧١٤٦ ) وتاريخ ( ١٣٦٠/١٨/١٧ هـ ) التي تقضي بإبدال تلك الأصواع وتحويلها إلى أمداد تستوعب ما زنته مائة وريالين [(٨)] فرانسيٍ هو مبلغ (٩٥) ريال ومجموع المبلغين آنفي الذكر ( ١٢ ) قرش نيكل [و] [(٩)] (١١٩ ) ريالاً عربياً ، لذا يرجو المجلس المذكور رفع طلبه إلى المراجع المختصة لتتفضل على البلدية بصرف هذا المبلغ الذي لها ذمة على المالية لتصرفه فيما يعود على مدينة أبها بالخير والصلاح وعلى هذا جرى التوقيع .

**هيئة المجلس البلدي . ثلاثة توقيعات .**

---

(١) في الأصل : ٣٦٢ .
(٢) في الأصل : ٣٦١ .
(٣) في الأصل : عنما .
(٤) كلمة الإمارة في أغلب هذه القرارات تكتب : الأمارة .
(٥) في الأصل : ٣٦١ .
(٦) في الأصل : ٣٥٩ .
(٧) الواو الذي بين معقوفين زيادة من الباحث ليستقيم المعنى .
(٨) في الأصل : ماية واثنين ريال .
(٩) الواو الذي بين معقوفين زيادة من الباحث ليستقيم المعنى .

١١ قرار المجلس البلدي ٢٣ / ٦ / ٨٠هـ

انعقد المجلس البلدي بتاريخ ٢٣/٦/١٣٨٠هـ ودرس في جلسته معروضات البلدية وكان
من بينها المعاملة الدائرة حول طلب البلدية تعويضها من المالية عما صرفته في
سبيل صنع الأصواع والأمداد وذلك بناءً على رغبة الأهالي ولدى درس هذه
المعاملة الطويلة والقديمة العهد وجد المجلس البلدي كتاباً من الأمارة عدد ٧٧٩
وتاريخ ٢٦/١/٨٠هـ معطوفاً على أمر النيابة العامة عدد ٦٤٤ وتاريخ ١٠/١/١٣٨٠هـ
والذي مفاده الطلب من بلدية أبها إشعار الوزارة عن المبلغ الذي صرفته البلدية في
صنع الأصواع للتعويض عنها من مالية أبها وبعد البحث والتفتيش اتضح أن ما صرفته
بلدية أبها في صنع الأصواع في المرة الأولى بناءً على أمر المقام السامي رقم ١٠٨٩٨
وتاريخ ١٢/١١/١٣٦٩هـ القاضي بتوحيد المكاييل والموازين هو مبلغ ١٢٤ [illegible] ريالاً ٢٢٩
وما صرفته في المرة الثانية عند صدور الإرادة السنية رقم ٢٦/٩/٧٦ وتاريخ ١٧/٧٧
التي تقتضي بإبدال تلك الأصواع وتحويلها إلى أمداد تستوعب ما زنته مائة
واثنين ريال فرانسي هو مبلغ ٩٠ ريالاً ومجموع المبلغين آنفي الذكر ٢١٤ [illegible] ريالاً
ريالاً عربياً لذا يرى المجلس المذكور رفع طلبه إلى المراجع المختصة لتتفضل
على البلدية بعوض هذا المبلغ الذي لازمة على المالية لتصرفه فيما يعود
على مدينة أبها بالخير والصلاح وعلى هذا جرى التوقيع هـ

الهيئة - المجلس البلدي

(توقيعات)

# قرار رقم ( ١٢ ) وتاريخ (١٣٦٢/٧/٩هـ )[١]

اطلع المجلس البلدي أثناء جلسته المنعقدة على مذكرة رئيس البلدية عدد (٢١٥) وتاريخ (١٣٦٢/٧/٩ هـ) [٢] ، التي مفادها أن البلدية أثناء قيامها بتأمين اللحم للأهالي مدة أسبوع ، حينما أضرب الجزارون عن الذبح في شهر جمادى [٣] الأولى سنة (١٣٦٢هـ) [٤] ، قد لحق البلدية خسارة أحد عشر ريالاً عربياً وثمانية عشر قرشاً ونصف نيكلاً ، وعندما تأكد للمجلس صحة دعوى الرئيسي المذكور قرر بالإجماع أن تصرف تلك الخسارة من صندوق البلدية في سبيل تأمين المصلحة العامة ، وعلى ذلك حصل التوقيع (١٣٦٢/٧/٩هـ) .

**هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات**

(١) في الأصل : ٣٦٢ .
(٢) في الأصل : ٣٦٢ .
(٣) في الأصل : جماد .
(٤) في الأصل : ٣٦٢ .

بلدية أبها

تسجيل القرارات المجلس البلدي

| عدد الصادر | |
|---|---|
| ٤٤ | قرار رقم [٤٤] وتاريخ ١٩/٧/١٣٧٦ |

اطلع المجلس البلدي أثناء جلسته المنعقدة على مذكرة مدير البلدية عدد ٢١٥ وتاريخ ١٩/٧/١٣٧٦ التي مفادها أن البلدية أثناء قيامها بتأمين اللحم للأهالي مدة أسبوع حينما أضرب الجزارون عن الذبح في شهر جماد الأولى ٧٦ قد لحق البلدية خسائر أحد عشر ريالاً عربياً وثمانية عشر قرشاً ونصف بيزلاً وعندما تأكد للمجلس صحة دعوى الرئيس المذكور تقرر بالإجماع أن تصرف تلك الخسائر من صندوق البلدية في سبيل تأمين المصلحة العامة وعلى ذلك حصل التوقيع ١٩/٧/١٣٧٦

هيئة المجلس البلدي

محمد عبد العزيز [illegible] [illegible]

# قرار رقم ( ١٣ ) في شوال (١٣٦٢ هـ) [١] لفه "٣"

في الجلسة المنعقدة بتاريخ (٢٤) منه [٢] ، درس المجلس البلدي معروضات البلدية، ومنها المعروض المتعلق في استحصال رسم الطرود بظهران [٣]، والمبني على كتاب مالية أبها رقم (٣٥٩٦/٣٧٤/٣٥٢٨) وتاريخ (١٣٦٢/٨/٢٠ هـ) الذي يشعر بأن المأمور إبراهيم رضاء [٤]، الذي كان يقوم باستحصال ذلك الرسم لحساب بلدية أبها لقاء أجرة قدرها [٥] عشرة في المائة (١٠٪ ) [٦] ، قد تعذر عن القيام بهذا العمل لكثرة أعماله المالية ، ولم تجد البلدية من يقوم بدلاً عنه بهذه المهمة ، وخوفاً من ضياع المصلحة قرر المجلس المذكور بالإجماع الموافقة على تعيين رشاد رضاء [٧] براتب شهري قدره عشرون ريالاً عربياً ، وعلى ذلك جرى التوقيع.

**هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات**

**انتهى عام (١٣٦٢ هـ ).**

---

(١) في الأصل : ٣٦٢ .

(٢) يقصد بكلمة (منه) أي من شهر شوال .

(٣) ظهران : المقصود بها ظهران الجنوب .

(٤) رضاء : تكتب أحياناً ( رضا ) .

(٥) قدرها : وردت في الأصل قدره .

(٦) (١٠٪ ) : وردت في الأصل : في الماية ٪ ١٠ .

(٧) رضاء : تكتب أحياناً ( رضا ) .

بلدية أبها

دالصادر | تسجيل القرارات | ص

قرار رقم [١٢] في ٢٦ شوال ١٣٨٠ هـ

في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٢٦/١٠/١٣٨٠ هـ من قبل المجلس البلدي عرضت البلدية صورة المعروضة المتعلقة في استحصال رسم الطرود بظهران والعين على كتاب مالية أبها رقم ٥٩٢/٢/٢٤٤ وتاريخ ١٨/١٠/١٣٨٠ الذي يشعر بأن الأمير ابراهيم رضا الذي كان يقوم باستحصال ذلك الرسم لحساب بلدية أبها لقاء أجرة قدرها عشرة في المائة ١٠٪ قد تعذر عن القيام بهذا العمل لكثرة أعماله المالية ولم تجد البلدية من يقوم بدلاً عنه بهذه المهمة وخوفاً من ضياع المصلحة قرر المجلس المذكور بالإجماع الموافقة على تعيين بشار رضا براتب شهري قدره عشرون ريالاً عربياً وعلى ذلك جرى التوقيع معاً

أعضاء المجلس البلدي

(١٢٦٦

عام

أبها

# قرار ( ١ ) ( ١/١/١٣٦٣هـ )[(١)]

درس المجلس البلدي في جلسته [(٢)] المنعقدة بتاريخ ( ١٥ ) منه [(٣)] المعاملة المعروضة عليه من قبل رئاسة البلدية والدائرة حول مذكرة مالية أبها التي تكلف فيها رئاسة البلدية بأن تقوم باستيفاء رسوم الرفاتي [(٤)] ، العائدة للمالية التي تعهدت [(٥)] بأن تقدم للبلدية مجلدات الرفاتي فقط دون أن تخصص البلدية أي نصيب من محصولات هذه الرسوم ، ولما كان هذا العمل ليس من اختصاص [(٦)] البلدية ولا نفعه عائد [(٧)] لها ، ولما كانت تدفع البلدية لموظف [(٨)] المالية الذي يقوم [(٩)] بتحصيل رسوم الطرود لها في ظهران مبلغ عشرة في المائة ، وعند تخلي [(١٠)] هذا الموظف عن القيام بهذه المهمة مدعياً بأن عشرة في المائة[(١١)] من رسوم الطرود قليل عليه ، فاضطرت البلدية حينئذ أن تعين لها موظفاً خاصاً ، ولما كانت البلدية فقيرة ومحتاجة إلى المساعدة فإنها تعرض نفسها لخدمة المالية باستيفاء رسوم الرفاتي على أن تخصص لها المالية نصف المحصول كأجر لها ، وفيما عدا [(١٢)] ذلك فأنها ترجو معذرتها عن القيام بهذا التكليف وعلى ذلك جرى التوقيع .

**هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات**

---

(١) في الأصل : ٣٦٣ .
(٢) في الأصل : جلسة .
(٣) (١٥) منه : أي شهر المحرم عام ١٣٦٣ هـ .
(٤) المقصود بالرفاتي : هي السندات التي يتم بموجبها استيفاء الرسوم أو الزكوات .
(٥) في الأصل : تعهدة .
(٦) في الأصل : خصائص .
(٧) في الأصل : عائداً .
(٨) في الأصل : لموظفي .
(٩) في الأصل : يكون .
(١٠) في الأصل : في تخلا .
(١١) المئة ، أو المائة : تكتب غالباً في معظم هذه القرارات ( المابة ) .
(١٢) في الأصل عدى .

(٦)

بلدية أبها

| الصادر | تسجيل القرارات |
|---|---|

١ قرار [ ٦ ] ٧ / ٢ / ١٣٦٢

درس المجلس البلدي في جلسته المنعقده بتاريخ ١٥ منه المعامله المعروضه عليه
من قبل رئاسة البلديه والدائرة حول مذكرة ماليه أبها التي تكلف فيها رئاسة البلديه
بأن تقوم باستيفاء رسم ارفاقي (البقية للماليه التي تبيع بأن تقوم بتحصيل مجموعات الارفاقي) فقط ولكن لم تخصص للبلديه أي نصيب
من محصولات هذه الرسوم ولما كان هذا العمل ليس من خصائص البلديه ولا المنفعه
عائدة لها ولما كانت تدفع البلديه لموظف الماليه الذي يكون يحصل رسم الطرود
الراجع ظهر له مبلغ عشرين في المايه وتحير هذا الموظف عن القيام بمهمته
معللاً بأن عشرين في المايه من رسم الطرود قليل عليه فاضطرت البلديه حينئذ
الى تعيين لها موظفاً خاصاً ولما كانت البلديه فقيرة ومحتاجة الى المساعده فانها
تعرض نفسها لخدمة الماليه باستيفاء رسوم ارفاقي على ان تخصص لها الماليه
نصف المحصول كاجور لها وفيما عدى ذلك فانها ترجو معذرتها عن القيام بمهمة
التكليف وعلى ذلك جرى التوقيع

٢ قرار

في جلسة المجلس البلدي المنعقدة في يوم (٢٢) منه [١] جرى البحث حول مذكرة رئاسة [٢] البلدية التي توصي فيها بأنها طبقاً للأنظمة المعمول [٣] بها عرضت رسوم الأسواق في المزايدة العلنية فلم يتقدم أحد يزاحم ملتزم سوق أبها لعام (١٣٦٢هـ) [٤] محمد علي كردي ، وقد أحيل إليه الالتزام لعام (١٣٦٣هـ) [٥] بالمبلغ [٦] المقرر [٧] للعام السابق وهو [٨] مقدار مائة [٩] ريال عربي شهرياً ، وعلى هذا حصل التصديق (١٣٦٣/١/٢٢ هـ ) [١٠]

**هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات .**

---

(١) (٢٢) منه : أي من شهر المحرم عام ١٣٦٣ هـ .
(٢) في الأصل : رأسة .
(٣) في الأصل : المعموم بها .
(٤) في الأصل :١٣٦٢ .
(٥) في الأصل :١٣٦٣ .
(٦) في الأصل : بلمبلغ
(٧) كلمة : المقرر مكررة في الأصل .
(٨) في الأصل : وهوا .
(٩) في الأصل : ماية .
(١٠) في الأصل ٣٦٣ .

(٧)

بلدية أبها

عدد الصادر

## تسجيل القرارات

في جلسة المجلس البلدي المنعقد في يوم ٢٢/٦ جرى البحث حول تذكرة رسم
البلدية التي توصلوا بها (طبقاً للأنظمة المعمول بها) عوضاً عن رسوم الأسواق
في المرابيع العلنية فلم يتقدم أحد بالتزام [illegible] المجلس ١٣٦٢
ومحمد عمر كردي وقد أحيل إليه الالتزام لعام ١٣٦٢ بمبلغ المقرر
المقرر للعام الماضي وهو مقدار مائة ريال عربي شهرياً وعلى هذا
حصل التصديق ١٣٦٢/٦/٢٢

المجلس البلدي

# قرار رقم ( ٣ ) (١٣٦٣/١/٢٢ هـ) [١]

ناقش [٢] المجلس البلدي في جلسته المنعقدة بتاريخ (٢٢) [٣] منه حول موضوع رسوم الضواحي ، وحول وارداتها ومنصرفاتها ، وبعد البحث وجد أن واردات رسوم أسواق الضواحي كانت في عام (١٣٦٢هـ) [٤] تتراوح ما بين المبلغ الأقصى (٢٩٧٤) ريالاً عربياً سعودياً [٥] ، والمبلغ الأدنى (٩٤٩) ريالاً عربياً سعودياً [٦] ، وأن منصرفاتها الشهرية هي مبلغ (٨٨٠) ريالاً عربياً سعودياً [٧] ، ولما كان الوارد الصافي على صندوق البلدية ضئيلاً بسبب استهلاك موظفي الأسواق لمعظم الوارد لقاء رواتبهم ، وكانت منفعة البلدية معدومة ، ولما لم تجد من يتعهد بالتزامها عن طريق المزايدة العلنية سوى مأمورها أحمد أبو شقاره الذي دخل في ميدان المزايدة ، وتقدم بمبلغ ثمانين ريال شهرياً يدفعها [٨] لصندوق البلدية ، ولما كانت مصلحة البلدية في هذا الالتزام [٩] أكبر مما [١٠] كانت عليه في حالة جبايتها من قبل موظفي البلدية ، قرر المجلس إحالة أسواق الضواحي على المتقدم للالتزام الوحيد أحمد أبو شقاره بمبلغ ثمانين ريالاً شهرياً ، وعلى ذلك جرى التوقيع ١٣٦٣/١/٢٢هـ . [١١]

**هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات .**

---

(١) في الأصل :٣٦٣ .
(٢) في الأصل : تناقش .
(٣) (٢٢) منه : أي من شهر المحرم عام ١٣٦٣ هـ .
(٤) في الأصل : ١٣٦٢ .
(٥) في الأصل : ريال عربي سعودي .
(٦) في الأصل : ريال عربي سعودي .
(٧) في الأصل : ريال عربي سعودي .
(٨) وردت في الأصل : يدفعهو .
(٩) في الأصل : لا التزام .
(١٠) في الأصل : منما .
(١١) في الأصل : ٦٣ .

قرار رقم ( ٢ ) ٢٢/ ٧ /٧٤

ناقش المجلس البلدي في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٢ حول موضوع
رسوم الطوارئ وحول وارداتها ومصروفاتها وبعد البحث وجد أن
واردات رسوم اسواق الطوارئ كانت في عام ١٣٧٢ تتراوح
ما بين المبلغ الاقصى ٩٤٩ ريال سعودي والمبلغ الادنى ٢٩٧٤ ريال سعودي وانخفض
منخفضاً إلى الشهر ... هو مبلغ ٨٨٠ ريال سعودي ولما كان الوارد الحاصل
على صندوق البلدية ضئيل بسبب استهلاك من موظفي الاسواق
لمعظم الواردات لحسابهم وكانت تنفق البلدية مصاريف
ولما لم تحصل ميزانيته بالالتزام عن طريق المزايدة العلنية
سوى ما اتم من احمد ابو سند الذي دخل في ميدان
المزايدة وتقدم بمبلغ ثمانية ريال شهرياً يدفعها لصندوق
البلدية ولما كانت مصلحة البلدية في هذا الالتزام اكثر مما كانت
عليه في حالة جبايتها من قبل موظفي البلدية قرر المجلس احالة
اسواق الطوارئ على المتقدم بالالتزام الوحيد احمد ابو سند
بمبلغ ثمانية ريالا شهرياً وعلى ذلك جرى التوقيع ٢٢/٧/٧٤

رئيس المجلس البلدي

[توقيعات]

في اجتماع المجلس البلدي في جلسته المنعقدة بتاريخ (١٣٦٣/٥/١٢هـ) [(١)] عرضت عليه مذكرة رئيس البلدية ، والمعاملة المربوطة بها والدائرة حول شكاية [(٢)] رئيس بلدية أبها من قلة الواردات ومن ضآلة رواتب موظفي البلدية ومستخدميها ، لدرجة أصبح من الصعب عليه الحصول على مستخدمين بالرواتب المقررة في ميزانية البلدية السابقة ، في مثل هذه الأوقات التي ارتفعت فيها أسعار الحاجات [(٣)] بصورة عامة ، ويرجي من المجلس النظر فيما يدخل التحسين على حالة البلدية ومستخدميها ، وقد أرفق بمذكرته واردات البلدية ومنصرفاتها في عام (١٣٦٢هـ) [(٤)] الواردات والمنصرفات التابعة للبلدية في ( ١٣٦٣هـ ) [(٥)] من [(٦)] العام نفسه لأربعة الأشهر [(٧)] التي خلت من هذا [(٨)] العام ، ثم قدم موازنة [(٩)] جديدة بالمنصرفات مربوطة بهذه [(١٠)] المعاملة مقترحاً أنها هي الميزانية التي يجب اتباعها ليجري العمل على الوجه المرغوب ، وقد دار نقاش [(١١)] حول مذكرة رئيس البلدية وحول مطلبه وبعد البحث تبين لأعضاء [(١٢)] المجلس بأن رئيس البلدية محق في طلبه ، كما بين أن واردات البلدية لا تسد منصرفاتها وأن من الواجب البحث عن طرق يمكن منها تأمين زيادة واردات البلدية ، وعندما شرع المجلس في هذا البحث وجد في ملحقات أبها أسواقاً تدخل وارداتها إلى صندوق المالية بأبها ، وقرر المجلس البلدي أن يسترحم من المقام السامي ليتفضل بمد يد المساعدة إلى بلدية أبها ، وأن يخصص لبلدية أبها من جميع الأسواق التابعة لمالية أبها (٢٥٪ ) [(١٣)] من أصل وارداتها الشهرية لتتمكن من القيام بالمهمة الملقاة على عاتقها على الوجه الأكمل ، ولتثبت وجودها في خدمة الأهلين من حيث التنويرات والتنظيفات والمشاريع العمرانية حسب المطلوب منها ، ولأعضاء [(١٤)] المجلس المذكور كبير الأمل في مساعدة المقام السامي وله حول ما رفع ، والله ولي التوفيق ، ( ١٣٦٣/٥/١٢هـ ) .

**هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات**

---

(١) في الأصل : ٣٦٣ .
(٢) في الأصل : شكايته .
(٣) في الأصل : الحاجيات .
(٤) في الأصل : ١٣٦٢ .
(٥) في الأصل : ٦٣ .
(٦) في الأصل : في .
(٧) في الأصل : للأربعة الأشهر .
(٨) في الأصل : هذي .
(٩) وردت هذه الكلمة في الأصل : موازنتاً .
(١٠) في الأصل : بهذ .
(١١) في الأصل : انقاش .
(١٢) في الأصل : لاعضأ.
(١٣) في الأصل : في الماية ٪ ٢٥ .
(١٤) في الأصل : لأعضأ .

بلدية أبها

| رقم الصادر | تسجيل القرارات | ملا |
|---|---|---|
| ٢٠ | في اجتماع المجلس البلدي بجلسته المنعقدة في ٢٢/٥/١٣٦٢ عرضت عليه مذكرة رئيس البلدية للمعاملة المربوطة بها والدائرة حول شكاية رئيس بلدية أبها من قلة الواردات [illegible] رواتب موظفي البلدية ومستخدميها لسبب أنه أصبح من الصعب عليه الحصول على مستخدميه بالرواتب المقررة في ميزانية البلدية [illegible] في مثل هذه الأوقات [illegible] أسعار الحاجات [illegible] من المجلس النظر [illegible] حالة البلدية [illegible] وإن واردات البلدية [illegible] عام ١٣٦٢ [illegible] الواردات [illegible] في العام [illegible] التي [illegible] العام [illegible] الميزانية التي [illegible] المجلس [illegible] رئيس البلدية [illegible] البلدية [illegible] البحث [illegible] البلدية [illegible] المجلس في هذا البحث [illegible] التي [illegible] المجلس البلدي [illegible] الأجنبية [illegible] البلدية [illegible] الواردات [illegible] بالجهة [illegible] الأكل [illegible] الأهلية [illegible] المذكورة [illegible] في مساعدة [illegible] | |

١٣٦٢

١٢

ختم المجلس البلدي

[illegible]

ناقش المجلس البلدي في جلسته المنعقدة بتاريخ (١٢-٥-١٣٦٣هـ) [١] في المعاملة الدائرة حول طلب أهالي أبها تعيين أربعة موظفين يقومون بغسل وتجهيز ودفن المتوفين من الفقراء والمنقطعين ثم تعيين رئيس لهم ، وبعد تداول الآراء [٢] وجد المجلس المذكور أن عدد المتوفين من الفقراء والمنقطعين في أبها قليل لا يحتاج إلى تحمل تخصيص موظفين لدفنهم ، وقد كانت ولا تزال البلدية تقوم بهذه المهمة على الوجه الأكمل على حساب المالية ، إلا أنها كثيراً ما كانت تشكو من تقاعس المالية عن دفع ما تصرفه البلدية في غسل وتجهيز وتكفين ودفن الموتى المنقطعين ، لذا فإن المجلس البلدي يرى أن تبقى هذه المهمة ملقاة على عاتق البلدية على أن تقدم لها المالية سلفة محددة [٣] من طاقات الدوت [٤] وعددها عشر طاقات ومائتي [٥] ريال ، تكون في صندوق البلدية كسلفة تصرف منها البلدية على لوازم المتوفين من حنوط وأجرة غسال وأجرة حفارين وحمالين ، وما عليها إلاّ أن تقدم [٦] حساباتها في نهاية كل شهر إلى المالية التي تقوم بتسديدها ، وبذلك يتأمن العمل على الوجه المطلوب ، ويتوفر على الحكومة نفقات رواتب الموظفين التي طلبها أهالي [٧] أبها . هذا ما راه [٨] المجلس البلدي ووافق عليه بإجماع الآراء [٩] وصار عليه التصديق (١٣٦٣/٥/١٢هـ) [١٠] .

## هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات

---

(١) في الأصل : ٣٦٣ .
(٢) في الأصل : الاراء .
(٣) في الأصل : سلفاً مقدراً .
(٤) الدوت : نوع من أنواع الأقمشة التي تلبس أو يكفن فيها الموتى .
(٥) في الأصل : مايتي .
(٦) في الأصل : وما على ان تقدم .
(٧) في الأصل : الذين طلبوهم أهالي .
(٨) في الأصل : لما راه المجلس البلدي .
(٩) في الأصل : الأرآ .
(١٠) في الأصل : ٣٦٣ .

(٩)

# تسجيل القرارات

ناقش المجلس البلدي في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠-٥-١٣٧٩ في المعاملة الواردة من [illegible] بأنها
تعينه [illegible] من وظيفته تقوم [illegible] بغسل وتجهيز ودفن المتوفين من الغرباء المنقطعين ثم تعيين [illegible] أنهم [illegible]
تداول الآراء وجد المجلس المذكور أن عدد المتوفين من الغرباء المنقطعين في أبها قليل لا [illegible]
بوظيفة لهم [illegible] كانت [illegible] البلدية تقوم بهذه المهمة على الوجه الأكمل على حساب المالية [illegible]
ما كانت تتأخر [illegible] عن دفع ما تصرفه البلدية في غسل وتجهيز وتكفين ودفن الموتى المنقطعين
لذا فإن المجلس البلدي يرى أن تبقى هذه المهمة ملقاة على عاتق البلدية على أن تقوم المالية بسلفة نقدية [illegible]
البلدية [illegible] ريال]
تكون في صندوق البلدية لما تصرفه البلدية على المتوفين [illegible] أجرة .
[illegible] على أن تقدم [illegible] بها في نهاية كل شهر إلى المالية تقوم بتسديد [illegible]
[illegible] المطلوب ويتوفر على الحكومة نفقات رواتب الموظفين الذين [illegible] .
المجلس البلدي [illegible] بإجماع الآراء [illegible] بتاريخ ٢١/٥/١٣٧٩

المجلس البلدي

[illegible]

في الجلسة المنعقدة بتاريخ (١٢/٥/١٣٦٣هـ) [١] عرضت على المجلس البلدي مذكرة رئيس البلدية مربوطاً بها [٢] كتاب مأمور الطرود في ظهران ، ودار النقاش حول كتاب الرئيسي المذكور الذي يطلب فيه تعيين حمد الحنو بهذه الوظيفة لقاء [٣] أجر قدره (١٠٪) [٤] من الدخل ، بدلاً عن المأمور السابق رشاد بن محمد رضا [٥] الذي اعتذر [٦] عن القيام بهذه الوظيفة بالراتب المقرر وله [٧] ، وقدرة عشرون ريالاً ، وللمصلحة [٨] الحاصلة من قناعة حمد الحنو اقتضائه المقدار المنوه عنه عالياً ، وهو بلا شك أقل من راتب المأمور السابق ، ولما رفع [٩] إلى رئاسة [١٠] البلدية من قبل مدير مال ظهران في خصوص الموظف السابق ، وفي عدم صلاحيته ، وافق المجلس المذكور على قبول استقالة رشاد بن محمد رضا [١١] ، وعلى تعيين حمد الحنو ، اعتباراً من يوم استلام العمل ، وعلى ذلك حصل التوقيع (١٢) منه . [١٢]

**هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات**

(١) في الأصل : ٣٦٣ .
(٢) في الأصل : به .
(٣) في الأصل : لقى .
(٤) في الأصل : عشرة بلماية / ١٠ .
(٥) في الأصل : رضأ .
(٦) في الأصل : تعذر .
(٧) في الأصل : قرر له .
(٨) في الأصل : فازاء المصلحة .
(٩) في الأصل : وازآ ما رفع .
(١٠) في الأصل : راسة .
(١١) في الأصل : رضأ .
(١٢) أي من شهر جمادى الأولى عام ١٣٦٣ هـ .

٦ - في الجلسة المنعقدة بتاريخ ١١/٥/١٣٧٦ عرضت على المجلس البلدي مذكرة رئيس البلدية بطيها كتاب [illegible]

[illegible] الذي يطلب فيه تعيين [illegible] موظف [illegible] قدره [illegible]

[illegible] رشاد محمد رضا الذي تعين عنه القيام بعمله الموظف بالراتب

[illegible] الحاضر [illegible]

[illegible] رئاسة البلدية [illegible]

[illegible] وقد قرر المجلس [illegible] على قبول استقالة

رشاد محمد رضا وعلى تعيين [illegible] حصل التوقيع [illegible]

المجلس البلدي

[illegible]

## تسجيل القرارات رقم واحد (٢١ / ١٠ / ١٣٦٣ هـ) (١)

[١] تقرر أن يعقد في كل أسبوع اجتماع للمجلس البلدي ويكون ذلك اليوم هو عقب عصر يوم الاثنين وعلى ذلك تقرر .

[٢] تقرر أن تضبط جميع الجلسات في هذا السجل .

**ثلاث توقيعات**

## قرار رقم (٨) في (٢١ / ١٠ / ١٣٦٣ هـ) (٢)

في الجلسة المنعقدة بتاريخ (٢١/١٠/١٣٦٣هـ) (٣) عرض على هيئة المجلس البلدي مذكرة رئيس بلدية أبها القائلة بأن الأتريكين العلاقيين اللذين يستعملان (٤) لإنارة السوق ، وساحة البحار أصبحا خاربين [و] (٥) يستحيل إصلاحهما في هذه الجهة ، واقتراحه (٦) بأن يشتري إتريكين صغيرين من طراز أيدي لاستعمالها بدلاً عن هذين الإتريكين ، وحيث أن ما اقترحه رئيس البلدية وجد بناءً على الضرورة ، فإن المجلس يقرر موافقته على ذلك وعلى هذا حصل التوقيع .

**أعضـــــــاء . أربعة توقيعات**

(١) في الأصل : ٣٦٣ .
(٢) في الأصل : ٦٣ .
(٣) في الأصل : ٦٣ .
(٤) وردت في الأصل : يستعملا .
(٥) الواو إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .
(٦) في الأصل : اقتراحهما ، والصحيح ما ذكرنا .

بلدية أبها

(١٠)

| عدد القرار | تسجيل القرارات رقم واحد ٢١/١٠/١٣٦٢ | ملا |
|---|---|---|
| ٧ | (١) تقرر أن ينعقد في كل أسبوع اجتماع للمجلس البلدي ويكون ذلك اليوم هو عقب عصر يوم الاثنين وعلى ذلك تقرر<br>(٢) تقرر أن تضبط جميع الجلسات في هذا السجل .<br>[توقيعات] | |
| ٨ | قرار رقم ٨ في ١٣٦٢/١٠/٢٤<br>في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٢٤/١٠ [illegible] المجلس البلدي [illegible] بأن [illegible] موتركه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] موتركه ، وحيث أن ما [illegible] [illegible] فان المجلس يقرر موافقته على ذلك :<br>وعلى هذا حصل التوقيع<br>[توقيعات] | |

# قرار رقم ( ٩ ) (٢١/١٠/١٣٦٣ هـ) [١]

لدى دراسة وضعية بلدية أبها العام من جميع النواحي من حيث الواردات والمنصرفات وضرورة إجراء المشاريع اللازمة كالتنويرات والتنظيفات وغيرها ، فقد رأينا أن نتقدم باقتراحنا هذا للمراجع الإيجابية للتفضل بموافقتها على ما يأتي :

١. إنشاء بلدية في محائل تتعلق إدارياً [٢] ببلدية أبها ، وتقوم هذه أي بلدية أبها باستيفاء رسوم الأسواق التابعة لمحائل عوضاً عن المالية .

٢. إنشاء بلدية في الشعبين التابعة لرجال ألمع تتعلق إدارياً [٣] ببلدية أبها على أن تقوم هذه باستيفاء رسوم الأسواق التابعة لرجال ألمع عوضاً عن المالية .

٣. تقوم هذه البلديات التابعة لبلدية أبها بإجراء جميع المشاريع العمرانية ودفع النفقات اللازمة للجباة لتأمين نفقات الموظفين .

٤. تسلخ موارد أسواق هذه الجهات من عهدة المالية لقاء قيام هذه البلديات بالمشاريع التي من شأنها أن ترفع المستوى العام للسكان ، فتوفر لهم الرفاهية والراحة . وحيث أن حكومة صاحب الجلالة أيده الله تسهر السهر كله على راحة الشعب ، لذلك نلتمس [٤] تحقيق اقتراحنا هذا حتى نقوم بجميع الأعباء المفروضة علينا ، والأمر لمن له الأمر ، وعلى هذا جرى التوقيع . أربعة توقيعات.

---

(١) في الأصل : ٦٣ .

(٢) وردت في الأصل : إدارة .

(٣) وردت في الأصل : إدارة .

(٤) في الأصل : حنا ملتمسين .

قرار رقم (٩) في ٢٠/١١/٦٢

٩ لدى دراسة وضعية بلديات [illegible] من جميع النواحي من حيث الواردات [illegible]
و[illegible] [illegible] والتنظيمات [illegible]
فقد رأينا أن نتقدم باقتراحاتنا هذه للمراجع [illegible] للتفضل [illegible]
على ما يأتي :

١- إنشاء بلدية في [illegible] تشمله [illegible] بلديات [illegible] وتقوم هي
[illegible] باستيفاء رسوم [illegible] الثابتة [illegible]

٢- إنشاء بلدية في [illegible] الثابتة [illegible] تشمله [illegible]
[illegible] على أن تقوم هي باستيفاء رسوم [illegible] الثابتة [illegible]
[illegible]

٣- تقوم هذه البلديات الثابتة [illegible] بإجراء جميع المشاريع
العمرانية ودفع النفقات [illegible] الثابتة [illegible]

٤- [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] المستوى العام
[illegible] [illegible]
[illegible] على [illegible] ولذلك فإننا
ملتمسين تحقيق آرائنا هذه حتى تقوم جميع الأعمال [illegible]
[illegible] وقد أجري التوقيع

[illegible signatures]

اطلع المجلس البلدي على تقرير رئيس البلدية حول رسوم سوق أبها وأسواق الضواحي ، وعليه لعدم وجود من يتقدم على الملتزمين ، يوافق المجلس البلدي بأن يساعد الملتزم السابق لسوق أبها نظراً لشكواه [١] وعدم رغبته للعودة لالتزام عام ١٣٦٤هـ [٢]، على أن يتقبل [٣] الرسوم بتسعين ريالاً عربياً [٤] بسبب شكواه [٥] من الخسارة في العام المنصرم ، وعدم تقدم راغب [آخر] [٦] ، أما أسواق الضواحي فيوافق المجلس البلدي على اقتراح رئيس البلدية ، وان يبقى الملتزم السابق على ما هو عليه بشرط أن السمن وارده للبلدية والتخريجة ، ويكون للملتزم حسب العادة الجارية له ، أو الربع لقاء [٧] استحصاله ومباشرته ذلك ، ويكون الالتزام الشهري لأسواق شهران ثمانين ريالاً عربياً [٨] وأبها تسعين ريالاً [٩] ، وعلى هذا حصل التوقيع من قبلنا بالإجماع (٩) محرم (١٣٦٤هـ) . [١٠]

**هيئة المجلس البلدي**

| رئيس البلدية | مدير الشرطه | مدير الصحة | رئيس ديوان الإمارة |
|---|---|---|---|
| توقيع | توقيع | توقيع | بدون توقيع |

---

(١) في الأصل : تشكيه .
(٢) في الأصل : ١٣٦٤ .
(٣) وردت في الأصل : أن يتقل .
(٤) في الأصل : بتسعون ريال عربي .
(٥) في الأصل : لموجب تشكيه .
(٦) كلمة ( آخر ) إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .
(٧) في الأصل : لقى .
(٨) وردت في الأصل : ثمانون ريال عربي .
(٩) في الأصل : تسعون ريال .
(١٠) في الأصل ٦٤.

(١١)

بلدية أبها

| ملا | تسجيل القرارات | عدد الصادر |
|---|---|---|
| | اطلع المجلس البلدي على تقرير رئيس البلدية حول رسوم سوق ... سوق الطواحي ... لعدم وجود من يتقدم على التزامه بموافقة المجلس البلدي بأنه ... للملتزم السابق ... نظراً لتشكيه وعدم رغبته لعوده للالتزام عام ١٣٦٦ انه يستغل الرسوم تسعون ريال عربي بموجب تشكيه ... في العام المنصرم وعدم تقدم راغب لما أسواق الطواحي فبموافقة المجلس البلدي على اقتراح رئيس البلدية لأن يبقى الملتزم السابق على ما هو عليه بشرط أنه ... للبلدية والتحكيم ويكون للملتزم حسب العادة الجارية ... الحصاد وما شرط ذلك ويكون الالتزام الشهري لأسواق شهراً من ثمانون ريال بدلاً عن تسعون ريال على هذا وجرى التوقيع من قبلنا في ٩/٤/١٣٦٦ | ١٠ |

أعضاء المجلس البلدي

رئيس البلدية — مدير المالية — مدير الصحة — رئيس ديوان الإمارة

[توقيعات]

# قرار ( ١١ ) الموافق (١٩-٢٠/٩/١٣٦٤هـ) [(١)]

في ليلة الثلاثاء الموافق (١٩-٢٠ /٩/١٣٦٤هـ) [(٢)] اجتمع أعضاء [(٣)] المجلس البلدي في دائرة البلدية وعرض عليهم مذكرة مالية أبها رقم (١٤٩٥/٩٤٤/٥٣٣١) وتاريخ (١٥/٩/١٣٦٤هـ) [(٤)] بشأن وضع قرار بأجور الدواب لمناطق أبها سراة وتهامة ، وبالنظر إلى عدم وجود تعرفة رسمية لذلك من السابق ، وبناء على ما عرض [(٥)] عليهم [من] [(٦)] كافة الجهات المطلوبة وضع أجور الدواب المشار إليها في الذهاب والإياب للجهات بموجب البيان المرفق ، فقد وضع في البيان المذكور استحقاق كل جهة على حدتها مع ملاحظة أنه إذا زادت [(٧)] عن الأيام المقدرة لمسافة الجهات فيعطى عن كل يوم نصف ريال ، هذا فيما يختص بأجور الدواب عند السفر المستعجل ذهاباً وإياباً فقط ، أما ما يتعلق بالتجولات لمدة معلومة ، وهذا ما هو اللازم للموظفين الصحيين والمطاوعه أو أي موظف سيرافقكم في ذلك ، يرجع إلى اتفاقية بين البلدية وأصحاب الدواب بحسب بعد الجهات ، وصعوبة واختلاف مشاكلها ، وعلى هذا جرى التوقيع بالإجماع .

**هيئة المجلس البلدي**

**صورة طبق الأصل**

---

(١) في الأصل : ٣٦٤ .
(٢) في الأصل : ٦٤ .
(٣) وردت في الأصل : اعطأ .
(٤) في الأصل : ٦٤ .
(٥) في الأصل : وكما عرض .
(٦) من : إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .
(٧) في الأصل : : زادة .

قرار ١١ [illegible] ٢٦/٩/١٣٨٠

١١

في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٢٦/٩/١٣٨٠ [illegible] المجلس البلدي
[illegible] البلدي [illegible] مذكرة [illegible] رقم ٥٢٢٠/٩٤٤/١٢٩٥
[illegible] ١٥/٩/١٣٨٠ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المنعقدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] البلدي

[illegible]

اجتمعت هيئة المجلس البلدي في ليلة الثلاثاء [١] الموافق (١٩-٢٠ /٩/١٣٦٤هـ) [٢] في دائـرة البلدية وعرض عليهـا المعاملة باضاءة الأتاريك من قبـل المتعهد محمد شكري، وأساس هـذه المعاملة استدعـاء مقدم [٣] من المتعهـد المذكور موجهـاً لرئيس البلدية يطلـب فيـه إضافة عشرة ريـالات [٤] علـى المتعهد السابـق البالغ قدره عشـرة ريالات أيضـاً شهريـاً ، أو إقالتة من هـذه [٥] الإنارة المقاولة عليها البلديـة ، وقد عرض رئيس البلديـة هذا الاستدعاء على سعادة [٦] وكيـل أمير عسير وملحقاته رقم (٢٤٩) وتاريخ (٢/٩/١٣٦٤هـ) [٧] طالبـاً من الإمارة النظر في طلـب المتعهد ، موضحاً [٨] في تقريره أن زيـادة عشـرة ريالات المطلوبة هـي مقابل توليع الأتاريك وإصـلاح المواجر [٩] ، وما يحـدث مـن خراب فيها عدا ما يلزم لهـذه [١٠] الأتاريك من القـزاز والفتايل فإن ذلك يؤمن [من] [١١] قبل البلدية ، ولا لزوم للمتعهد فيهما وقد أعاد سعادة وكيل الأمير هذه المعاملـة رفقاً بخطابه رقم (٤٠٥٢) وتاريخ (١٤/٩/١٣٦٤هـ) [١٢] ملاحظاً [١٣] لرئيس البلدية إحالتها إلى هذا المجلس البلدي لإعطاء [١٤] القرار اللازم [١٥] من الهيئة ورفعه لسعادتـه لتعميد ما يلزم . وبعد تداول الآراء [١٦] بين أعضاء [١٧] المجلس البلدي في هذا الموضوع قرر بالإجماع وجاهة طلب المتعهد ومعقوليته بالنظر إلى الحالة الراهنه وعدم

(١) في الأصل : الثلاثأ .
(٢) في الأصل : ٦٤ .
(٣) في الأصل : استدعاً مقدماً .
(٤) في الأصل : أريل .
(٥) في الأصل : هذ .
(٦) وردت في الأصل : الاستدعى لسعادة .
(٧) في الأصل : ٦٤ .
(٨) في الأصل : موظحاً .
(٩) المواجر : الأعمدة التي تعلق عليها الأتاريك في الشوارع .
(١٠) في الأصل : لهذ .
(١١) من : اضافة من الباحث ليستقيم المعنى .
(١٢) في الأصل : ٦٤ .
(١٣) في الأصل : ملاحضاً
(١٤) في الأصل : لاعطا .
(١٥) في الأصل : الازم .
(١٦) في الأصل : الارأ .
(١٧) في الأصل : اعضاء .

وجود من يقوم بهذا العمل عوضاً عنه ، كما أنه في حالة انطفاء [١] الأتاريك في أي وقت كان فهو مكلف [٢] بإضاءتها ومسؤول [٣] عن ذلك ، وقد وضع القرار على أساس التزامه به لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من شهر رمضان ( ١٣٦٤هـ ) [٤] ، وقد وضع هذا القرار على أساس التزامه ، وعلى ذلك جرى التوقيع بالإجماع ، ولذا حرر ( ١٩-٢٠ /٩/١٣٦٤هـ ) [٥].

**هيئة المجلس البلدي .**

**مدير الشرطة   مدير الصحة   مدير المالية   رئيس ديوان الإمارة**

**توقيع الملتزم بالموافقة (١٩-٢٠) منه   المتعهد بالإنارة .**

**صورة طبق الأصل .**

---

(١) في الأصل : انطفا .
(٢) في الأصل : مكلفاً .
(٣) في الأصل : باضأتها ومسؤلاً .
(٤) في الأصل : ٦٤ .
(٥) في الأصل : ٣٦٤ .

| الصادر | تسجيل القرارات (٦٢) | ملاحظات |
|---|---|---|

٦/ اجتمعت هيئة المجلس البلدي في بلدة [illegible] الموافق ٢٩/٨/٦٤

[illegible] البلدي وعرض عليه المعروض [illegible] من قبل المتعهد [illegible]

وأساس هذه المعاملة استدعاء مقدم من المتعهد المذكور موجه لرئيس البلدية

يطلب فيه إضافة عشرة [illegible] عن [illegible] التي قدمه عشرة [illegible]

شهرياً [illegible] من هذه الإدارة المتداولة عليها البلدية وقد عرض رئيس البلدية

هذا الاستدعاء على سعادة [illegible] رقم ٢٢٩ وتاريخ ١/٢/٨/٦٤

طالباً من الإدارة النظر في طلب المتعهد [illegible] في تقريره [illegible] عشرة [illegible]

المطلوب [illegible] الإنارة [illegible] الماء [illegible] وما يحتاجه من [illegible]

[illegible] ما يلزم لهذه الإنارة من [illegible] [illegible] ذلك [illegible] من قبل البلدية

ولا لزوم [illegible] وقد عاد سعادة [illegible] هذه المعاملة [illegible]

رقم ٥٢٠ وتاريخ ١٩/٨/٦٤ [illegible] لرئيس البلدية [illegible] إلى هيئة المجلس

البلدي لإعطاء القرار اللازم [illegible] ورفعه لسعادته [illegible]

وبعد تداول الآراء بين أعضاء المجلس البلدي في هذا الموضوع قرر بالإجماع

[illegible] طلب المتعهد [illegible] بالنظر إلى الحالة الراهنة وعدم وجود [illegible]

[illegible] عرضة [illegible] في حالة انطفاء الإنارة في أي وقت [illegible]

[illegible] مسؤولاً عن ذلك وقد وضع هذا القرار على أساس

[illegible] ثلاث سنوات [illegible] وقد وضع هذا القرار

على أساس [illegible] ذلك جرى التوقيع بالإجماع [illegible] ٢٩/٨/٦٤

رئيس المجلس البلدي

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الموافق [illegible]

[illegible]

انعقـد المجلس البلدي يوم الثلاثاء [١] الموافق (١٣٦٥/٢/٢٦هـ) [٢] وتداول البحث حـول المعاملة الدائـرة بصدد رسوم الأسواق التابعة لبلدية أبهـا الواردة من وكيل أمير عسير برقم (٤٨٣) وتاريخ (٤) منه [٣] ، فعليه تقرر ما يلي :

**أولاً :** لعدم وجود من يزاحم الملتزم محمد علي كردي لرسوم سوق أبها ورسوها عليـه بمبلغ أربعة وثمانين ريالاً شهريـاً [٤] نوافق على إعطائه [٥] حسب التعرفة المعطاة من قبل البلدية حسب تعرفة المالية المتعامل بها في الأسواق .

**ثانيـاً :** لعـدم أي متقدم أو راغب لرسوم سـوق شهران وتوابعه نوافق ببقائها [٦] على ما كانت عليه عام ( ١٣٦٤ هـ) [٧] باسم الملتزم أحمد أبو شقارة بمبلغ ثمانين ريالاً عربياً [٨] .

وعلى ما ذكر جرى التوقيع بالإجماع (١٣٦٥/٢/٢٦ هـ) [٩]

**رئيس البلدية مدير الشرطة مدير الصحة مدير المالية رئيس ديوان الإمارة** [١٠]

**رئيس البلدية**

**توقيع**

**صورة طبق الأصل .**

---

(١) في الأصل : الثلاثا .
(٢) في الأصل : ٦٥ .
(٣) (٤) منه : أي من شهر صفر عام ١٣٦٥ هـ .
(٤) في الأصل : ريال شهري .
(٥) في الأصل : اعطاه .
(٦) وردت في الأصل : ببقاها .
(٧) في الأصل : ٦٤ .
(٨) في الأصل : ريال عربي .
(٩) في الأصل : ٣٦٥ .
(١٠) لا توجد توقيعات للمسئولين المذكورين أعلاه .

بلدية أبها

(١٢)

| عدد الصادر | تسجيل القرارات | ملا |
|---|---|---|
| ١ | انعقد المجلس البلدي بيوم تاريخه الموافق ٢٦/٢/٦٥ وتداول البحث حول المعاملة الدائرة بصدد رسوم الاسواق بالبلدية ذات الوارد رقم [illegible] برقم ٤٨٢ وتاريخ ٢٤/٢ فبعد تقرر ما يلي<br>اولاً تقدم [illegible] الملتزم [illegible] لرسوم سوق [illegible] ورسوها عليه بمبلغ اربعة وثمانية ريال شهري تدفع على اقساط حسب النظام المعطى من قبل المجلس حسب تعرفة المالية المعمول بها في الاسواق .<br>ثانياً تقدم [illegible] ابن [illegible] لرسوم سوق [illegible] وتدفع [illegible] على ما كانت عليه عام ٦٤ باسم الملتزم [illegible] بمبلغ ثمانية ريال [illegible]<br>وعلى ما ذكر جرى التوقيع [illegible] ٢٦/٢/٦٥<br>المجلس البلدي<br>[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] | |

[illegible] [illegible]

في يـوم السبت الموافق (١٢/٥/١٣٦٥هـ) [١] عقد المجلـس البلدي جلسته في دائرة البلديـة بحضور رئيس بلدية أبها ، وقد استعرض المجلس مناقشة كافة المسائل الخاصة بالبلديـة مـن جهة مواردها ومنصرفاتها ، والمشاريع العمرانية ، وكل ما إلى ذلك ، وبعد النقاشـ الطويـل والرجوع إلى موازنة البلدية اتضح من درسهـا أن حالة الواردات سيئة جـداً ، بحيث لا تفي بالمنصرفـات الضرورية ، فضلاً عما [٢] هـو مطلوب من الواجبات الأخـرى ، وقد لوحظ أن مقدار العجـز في واردات عام ( ١٣٦٤ هـ) [٣] مبلغ ثلاثة عشر ألـف ومائـة وواحد وخمسـين قرشاً سعودياً ، وهـو المبلغ الذي قامت الماليـة بدفعه لهذه الإدارة كمساعدة ، ولما كانت الحالة تستدعي إلقاء نظرة عامة على حالة الواردات ووضع موارد ثابتة تؤمن للبلدية النهوض بواجباتها المطلوبة منها ، فقد رأى [٤] المجلس ما يلي :

**أولاً :** ضـرورة طلـب صرف مبلغ ألفي ريال من مقـام وزارة المالية الجليلة ، سلفة تتمكن هذه الإدارة من صرفه مبدئياً في الوجوه الضرورية .

**ثانياً :** تعقيب ما كان قد صدر من المجلس البلدي في قراره رقم ( ٩ ) وتاريخ (٢١/١٠/١٣٦٣ هـ) [٥] حول طلب ضم [٦] موارد أسواق محايل ورجال ألمع .

**ثالثـاً :** إلقـاء نظرة في تعرفة الرسـوم بحيث يجري تطبيق مـا يمكن تطبيقه من تعرفة الرسوم العائدة للبلدية .

**رابعـاً :** بعـد الحصول على سلفة في الموافـق ، و (٢) و (٣) يجري تنظيم موازنة جديدة لعام (١٣٦٥ هـ) [٧] توضع على ضوء [٨] ما تقتضيه المصلحة وبما يزيل [٩] العجز عنها ليمكنها النهوض بواجباتها .

---

(١) في الأصل : ٣٦٥ .
(٢) في الأصل : عنما .
(٣) في الأصل : ٦٤ .
(٤) في الأصل : أرتأ .
(٥) وردت في الأصل : ٦٣ .
(٦) في الأصل : ظم .
(٧) في الأصل : ٦٥ .
(٨) ورد في الأصل : ضؤ .
(٩) في الأصل : يدار .

**خامساً :** يرجو المجلس من مقام الإمارة التوسط في عرض قراره هذا على المقامات العامه لصدور الموافقة السامية عليه، وعلى هذا حصل التوقيع (١٢/٥/١٣٦٥ هـ) [١].

**هيئة المجلس البلدي**

**مدير الشرطة　　مدير الصحة　　مدير المالية　　رئيس ديوان الإمارة**

**ملحوظة :**

مخالف لما جاء بالمادة الثانية من ضم رسوم أسواق محايل ورجال ألمع ، حيث إن وارداتها تعود للمالية وليس للبلدية فيها أي حق أو شبه حق ، أما ما يختص بالأربع [٢] المواد الأخرى فإنني موافق عليها ، ولذا جرى التوقيع (١٢/٥/١٣٦٥ هـ) [٣].

**مدير المالية**

**صورة طبق الأصل**

(١) في الأصل : ٦٥ .
(٢) وردت في الأصل : الأربعة .
(٣) في الأصل : ٦٥ .

(١٤)

تسجيل القرارات

ملاحظات

٢ في يوم السبت الموافق ١٢/٥/١٣٦٥هـ عقد المجلس البلدي جلسته في دائرة البلدية بحضور رئيس البلدية [illegible] وقد استعرض المجلس مناقشة كافة المسائل التي تخص البلدية من جهة مواردها ومصروفاتها والمشاريع العمرانية وكل ما الى ذلك وبعد التداول الطويل والرجوع الى موازنة البلدية اتضح [illegible] ان حالة الواردات سيئة جداً بحيث لا تفي بالنفقات الاعتيادية فضلاً عما هو مطلوب من الواجبات الاخرى وقد توصل المجلس [illegible] عام ١٣٦٤ [illegible] ثلاثة عشر الف [illegible] [illegible] الادارة [illegible] [illegible] الواردات [illegible] [illegible] المجلس [illegible]

أولاً: [illegible] طلب [illegible] وزارة الداخلية [illegible] هذه الادارة [illegible]

ثانياً: تعقيب ما كان قد صدر من المجلس البلدي في قراره رقم ٩ وتاريخ ١٣٦٤/٢/٢١ حول طلب نظم موارد [illegible]

ثالثاً: الغاء [illegible] الرسوم بحيث [illegible] الرسوم العائدة للبلدية

ثامناً: الغاء نظام [illegible] في [illegible] الرسوم بحيث تجرى تغطية [illegible] ما يكفي لتغطية [illegible]
الرسوم العائدة للبلديات.

تاسعاً: [illegible] في الموازنة [illegible] ٦٥
[illegible]
[illegible] الوسط [illegible]
[illegible] وعلى هذا [illegible] التوقيع ١٢/٥/٦٥

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التوقيع ١٢/٥/٦٥

[illegible]

[illegible]

عقد المجلس البلدي جلسته واطلع على رأي مدير المالية المذيل بقراره المتخذ بتاريخ (١٣٦٥/٥/١٢ هـ) [١] ، حول اعتراضه على ما جاء بالمادة الثانية منه في طلب رسوم أسواق محايل ورجال ألمع إلى واردات بلدية أبها ، رغبة في أن تتمكن هذه الإدارة ( من النهوض بواجباتها ) .

اطلع المجلس البلدي المنعقد بتاريخ (١٣٦٥/٧/١هـ) [٢]على تقرير رئيس البلدية رقم (١٨٤) وتاريخ (١٣٦٥/٦/١هـ) [٣] المتخذ على مشروع الميزانية المنظمة من قبله لعام (١٣٦٥هـ) [٤] ، ولدى درس ما جاء بالتقرير المذكور والوقوف على ما أدلى به من ناحية حالة الواردات وزيادة المنصرفات لعام (١٣٦٥هـ) [٥] في غاية من الدقة والاعتدال ، ولهذا فإن المجلس البلدي يقرر بالإجماع الموافقة على مشروع الميزانية المذكورة البالغ مجموع وارداتها السنوية (٦٠٢٥٢) قرشاً سعودياً [٦] ، ومجموع منصرفاتها (١٥٧٧٩٢) قرشاً سعودياً [٧] ، لأن ذلك موافق للمصلحة ، وبما يتوخاه المجلس من أن تنال هذه الإدارة خطوة جديدة تنهض بواجباتها المطلوبة ، وإن يكن له من رجاء فإنما هو أكبر الأمل وعظيم الرجاء في أن يحوز [٨] مشروع الميزانية [على][٩] الموافقة السامية في سداد العجز الواقع بها البالغ مجموعه السنوي ، (٩٧٥٤٠) [١٠] قرشاً سعودياً ، ليمكنها القيام بأداء هذه الواجبات ، وعلى ذلك حصل التوقيع متفقاً ١٣٦٥/٧/١هـ [١١]

**رئيس البلدية**

**وكيل مدير الشرطة　　مدير الصحة　　مدير المالية　رئيس ديوان الإمارة**

(١) في الأصل : ٦٥ .
(٢) في الأصل : ٦٥ .
(٣) في الأصل : ٦٥ .
(٤) في الأصل : ٦٥ .
(٥) في الأصل : ٦٥ .
(٦) في الأصل : قرش سعودي .
(٧) في الأصل : قرش سعودي .
(٨) في الأصل : تحوز .
(٩) على : إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .
(١٠) في الأصل كلمة ( تبلغ ) وحذفت ليستقيم المعنى .
(١١) في الأصل : ٦٥ .

بلدية أبها

| عدد الصادر | تسجيل القرارات (١٥) | ملاحظات |
|---|---|---|
| ٢ | عقد المجلس البلدي جلسته واطلع على [illegible] وإتخذ<br>بتاريخ [illegible] ٦٥ [illegible]<br>[illegible]<br>[illegible] هذه الإدارة | |

بلدية أبها

| عدد الصادر | تسجيل القرارات (١٦) | ملاحظات |
|---|---|---|
| ٤ | اطلع المجلس البلدي المنعقد بتاريخ [illegible] ٦٥/ على تقرير رئيس البلدية رقم [illegible]<br>وتاريخ ١/٦/٦٥ المختص بمشروع الميزانية المقترحة لعام ٦٥<br>وبعد درس ما جاء بالتقرير المذكور والوقوف على ما ادلى به [illegible]<br>حالة الإيرادات وزيادة المصروفات لعام ٦٥ في غاية من الدقة والإعتدال<br>ولهذا فإن المجلس البلدي يقرر بالإجماع الموافقة على مشروع الميزانية التي<br>قدرها البالغ مجموع إيراداتها السنوية [illegible] ومجموع مصروفاتها<br>١٠٤٧٩٦ قرش سعودي [illegible] المجلس من<br>استثناء هذه الإدارة خطوة جديدة [illegible]<br>[illegible] خاصة وأن مشروع<br>الميزانية المقترحة [illegible] الواقع في باب [illegible] مجموع التسوية<br>مبلغ ٩٧٥٤٠ قرش سعودي [illegible]<br>وعلى ذلك حصل التوقيع تحريراً ٢٠/٧/٢١<br><br>[illegible] مدير [illegible] عضو [illegible] رئيس البلدية<br><br>[illegible] | [illegible]<br>رئيس البلدية<br><br>[illegible] |

عقد المجلس البلدي جلسته وجرى البحث في موضوع الطلبات التي تكلف بها هذه[١] الإدارة ، عادة [٢] لتأمين الجمال والدواب العائدة للدوائر [٣] الرسمية ، وتداول الرأي في ذلك ، وبعد المناقشة في الموضوع اتضح للمجلس أن قيام البلدية بالبحث والتعقيب عن الجمال والدواب من الأمور التي تصرفها عن واجباتها المكلفة بها ، وقد جرت [٤] العادة في المدن الأخرى لهذه المملكة أن يعين لتأمين هذه الطلبات شخص [٥] يطلق عليه ( المخِّرج ) ، وهو الواسطة الوحيدة بين الجمالين والحكومة والتجار والأهلين في تحضير وسائل [٦] النقل من الجمال والدواب ، لقاء [٧] مصلحة يتقاضاها تضم أجرة[٨] الجمل والدابة قدرها نصف ريال ، وقد عني المجلس بالبحث عن الشخص الذي تتوفر فيه اللياقة والخبرة بمعرفة أصحاب الجمال والدواب ، وقد وجدت [٩] الكفاءة في المدعو أحمد غراب بالقيام بهذه المهمة على أن يتعهد بتأمينها حسب ما يلي :

١. أن يقوم بتأمين طلبات الحكومة من الجمال والدواب في أي وقت كان على حسب الأجور التي يتفق عليها بحسب الظروف وبمقتضى التعليمات الصادرة بالأجور .
٢. أن يقوم بتأمين هذه [١٠] الطلبات بكل عناية واهتمام على قاعدة التوزيع بالترتيب بين الجمال وأصحاب الدواب الموجودة بالبلدة بعد إحصاء [١١] أهل الجمال والدواب .
٣. في حالة عدم وجود جمال ودواب بالبلده وكان هناك طلبات ضرورية [١٢] للحكومة فيجب أن يبحث عن جمال ودواب موجودة في ضواحي البلدة [١٣] .

---

(١) في الأصل : هذي .
(٢) وردت في الأصل : عادتاً .
(٣) في الأصل : للدواير .
(٤) في الأصل : جرة .
(٥) في الأصل : شخصياً .
(٦) وردت في الأصل : كلمة ( وسائط ) .
(٧) في الأصل : لقأ .
(٨) في الأصل : أجرت .
(٩) كلمة (وجدت ) وضعت بدلاً من ( أنس ) .
(١٠) في الأصل : هذي .
(١١) في الأصل : احصا
(١٢) في الأصل : ظرورية .
(١٣) في الأصل : ( الموجودة في البلدة من بالضواحي ) .

٤. أن يحرص كل الحرص على عدم أخذ [١] زيادة من الجمال والدواب عن المقدار المطلوب للحكومة .

٥. عند وقوع امتناع أصحاب الجمال والدواب عن إجابة طلبات الحكومة يجب على المخرج أن يخبر في الحال إدارة الشرطة عن الممتنع لتكليفه بذلك ويراجع ....... [٢] عند اللزوم ، ولما كانت هذه الإجراءات في مجموعها قد ضمنت تأمين المصلحة ، فالمجلس يرى عرضها على مقام الإمارة الجليلة للتفضل بالموافقة عليها ، وإبلاغ الجهات [٣] المختصة بمضمونها ، وعلى ذلك حصل التوقيع .

**رئيس البلدية   مدير الشرطة   مدير الصحة   مدير المالية   رئيس ديوان الإمارة**

**صورة طبق الأصل ... وختم بلدية أبها .**

(١) في الأصل : أخذت .

(٢) كلمة غير مقروءة .

(٣) في الأصل : الجها .

بلدية أبها

تسجيل القرارات (١٧) ملاحظات

[illegible]

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

٣ - [illegible]

٤ - [illegible]

٥ - [illegible]

[illegible]

[illegible]

## تسجيل القرارات رقم ( ١ ) في (٢٥/١٠/١٣٦٥ هـ) . [(١)]

اجتمـع المجلس البلدي في يوم السبـت الموافق (٢٥/١٠/١٣٦٥هـ) [(٢)] لدراسة ما وصلت إليه حالة البلده من سوء جراء إهمال التنظيفات والتنويرات وإصلاح الآبار التي يستقـي منها الأهلون ، وتعريض السكان للأمراض الوبائية الفتاكة كالتيفوئد وشبهه، وغـير ذلك مما تـذروه الرياح من غبار ورمال وقذى [(٣)] في أعـين المارة ، وبعد المناقشة تبين للمجلس ما يلي :

**أولاً :** رغـم أن الموازنة التـي جرى رفعها للمقامات المختصة طبقت الحدود من عدم قيامها بالواجب المتطلب ، نظراً لترقي السكان وتقدمهم ، فإنها غير قابلة للتحقيق وذلك للعجز في الواردات ، وحيث أن المادة هي العامل الأساسي في كل مشروعٍ عمراني ، فيلفت المجلس الأنظار راجياً اتخاذ إجراء فعال لتلافي هذا النقص وتسهيلاً للدراسة .

**ثانيـاً :** [(٤)] يتقـدم المجلس بثلاثة اقتراحات : إما أن تسلخ أسواق محائل والشعبين من المالية وتضم [(٥)] وارداتها إلى البلدية . وإما أن تسترد المالية أسواق أبها وشهران التي بعهدة البلدية وتقوم بدفع الموازنة . وإما أن يدفع العجز على الحالة الحاضرة [(٦)] ، وذلك حتى تتمكن البلدية من القيام بأعمالها المطلوبة بحد أدنى فيما يجب ، وعلى ذلك حصل القرار متفقاً .

**أعضاء المجلس البلدي**

**مدير الشرطة مندوب الإمارة مدير المالية مدير الصحة رئيس البلدية**

**بدون توقيعات**

---

(١) في الأصل : ١٣٦٥ .
(٢) في الأصل : ١٣٦٥ .
(٣) في الأصل : قذا .
(٤) ثانياً : غير موجودة في الأصل وتم إضافتها بهدف الإيضاح .
(٥) في الأصل : تظم .
(٦) في الأصل : الحاظرة .

بلدية أبها (١٨)

| تسجيل القرارات رقم ١ في ٥/١٠/١٣٦٥ | ملاحظـــات |
|---|---|
| اجتمع المجلس البلدي في يوم السبت الموافق ٥/١٠/١٣٦٥ لدراسة ما وصل البلدية [illegible] النظافات [illegible] والدكاكين [illegible] | |
| [illegible] | |
| [illegible] | |

الرئيس ... عضو ... عضو

رئيس البلدية ... مدير المالية ... مدير [illegible] ... [illegible]

# تسجيل القرارات (٢٧ / ٢ / ١٣٦٦ هـ) [١]

عقـد المجلـس البلدي يوم الاثنين الموافق (٢٧) منـه [٢] جلسته ، وذلك حول رسوم سـوق أبها ، وقـد اطلع المجلس على ورقة المزايده المنتهيـة برسوها على أحمد بن حمود بـدوي بمبلـغ مائة وثلاثين ريـالاً عربياً [٣] لكل شهـر ، اعتباراً من شهر ربيـع الأول [٤] (١٣٦٦هـ ) [٥] ، بعد انقطاع الرغبات وكف أيدي المزايدين فعليه يوافق المجلس البلدي علـى إعطـاء [٦] الملتزم المذكور ، وذلـك [٧] بموجب التعرفة المعطاة لـه من قبل البلدية حـول جباية رسـوم سوق أبهـا ، وعلى ما ذكر جـرى التوقيع من قبلنـا بالاجماع وبالله التوفيق والاعتماد ( ١٣٦٦/٢/٢٧هـ ) [٨].

**هيئة المجلس البلدي**

**مدير الشرطة مدير المالية مدير الصحة رئيس ديوان الإمارة رئيس البلدية**

**ملاحظـة :** وقد اطلـع المزايد المذكور الذي رست عليه المزايده حسب النظام على الشروط والتعرفه المرفقة (٢٧) منه [٩].

**صورة طبق الأصل .**

---

(١) في الأصل : ٣٦٦ .
(٢) (٢٧) منه : يقصد بذلك من شهر صفر عام ١٣٦٦ هـ .
(٣) في الأصل : : ماية وثلاثون ريال عربي .
(٤) وردت في الأصل : اول
(٥) في الأصل : ٦٦ .
(٦) في الأصل : عطا .
(٧) في الأصل : ويكون يتمشى .
(٨) في الأصل : ١٣٦٦ .
(٩) (٢٧) منه : يقصد بذلك من شهر صفر عام ١٣٦٦ هـ .

بلدية أبها (١٩)

تسجيل القرارات رقم ١ في ٢٧/٢/١٣٦٦

| رقم | |
|---|---|
| ١ | عقد المجلس البلدي يوم الاثنين الموافق ٢٧/٢/٦٦ وذلك حول رسوم سوق ابها وقد اطلع المجلس على ورقة المزايدة المنتهية رسوها على محمد بن [illegible] بمبلغ مايه وثلاثون ريال عن كل شهر اعتبارا من شهر ربيع أول ٦٦ لعدم انقطاع الرغبات وكفاية [illegible] المزايدة فعليه يوافق المجلس البلدي على اعطا الملتزم المذكور ويكون تحصيله حسب النموذج المعطى له من قبل البلدية حول جباية رسوم سوق ابها وعمل ما ذكر جرى التوقيع من قبل الاعضاء وبالله التوفيق [illegible] في ٢٧/٢/١٣٦٦ المجلس البلدي |

مدير [illegible] — مدير [illegible] — مدير [illegible] — [illegible] — رئيس البلدية

ملاحظة: قد اطلع [illegible] المذكور الذي رست عليه المزايدة [illegible] على الشروط والنموذج المرفق ص ٢٢٧

صدر [illegible]

# تسجيل القرارات (١٣٦٦/٣/٧ هـ) [١]

عقـد المجلس البلدي يوم الأربعاء الموافق (٧) الجـاري جلسته ، وذلك حول رسوم الأسواق التابعة لبلدية أبها وهي : خميس شهران ، وأحد رفيدة ، واثنين الشعف ، وسبت آل يزيد ، مع خميس الحاف ، وقد اطلع المجلس البلدي على ورقة المزايدة العلنية ورسوها علـى المزايد محمـد بن [٢] حمود بدوي بمبلغ شهرياً مقـداره مائة [٣] وخمسة وخمسون ريالا عربياً [٤] اعتباراً من شهر ربيع الأول [٥] [ عام ] [٦] (١٣٦٦ هـ) [٧] بعد انقطاع الرغبـات وكف أيـدي المزايدين ، فعليه يوافق المجلس البلـدي بالإجماع بإعطاء المزايد الـذي رست عليه بالمبلغ المذكور لعام (١٣٦٦هـ) آنف الذكر [٨] والبالغ مقداره مائة [٩] وخمسـة وخمسـين ريالاً شهرياً [١٠] ، وقـد وضعت البلدية تعرفة ينبغـي العمل بها[١١] ، واخذ الكفيل اللازم حسب النظام للمزايدات وعليه ، جرى التصديق بالإجماع .

( ١٣٦٦/٣/٧ هـ ) [١٢]

**هيئة المجلس البلدي**

**مدير الشرطة مدير المالية مدير الصحة رئيس ديوان الإمارة رئيس البلدية عنه**

---

(١) في الأصل : ٦٦ .
(٢) في الأصل : ابن .
(٣) في الأصل : ماية .
(٤) في الأصل : عربي .
(٥) في الأصل : اول .
(٦) كلمة ( عام ) اضافة من الباحث ليستقيم المعنى .
(٧) في الأصل : ٦٦ .
(٨) في الأصل : لعام ٦٦ انفاً بالذكر .
(٩) في الأصل : ماية .
(١٠) في الأصل : ريال شهري .
(١١) في الأصل : البلدية اعطاه تعرفة وبموجبه يتمشى .
(١٢) في الأصل : ٦٦ .

(٢٠)

| ملاحـ | تسجيل القرارات ٧ / ٢ / ٦٦ | |
|---|---|---|
| | عقد المجلس البلدي بدوامه برئاسة المذكور أعلاه جلسة وذلك حول رسوم الأسواق الشعبية ... وهي خمسة آلاف واحد وخمسين وانه ... خمسة ... وقد اطلع المجلس البلدي على ورقة المزايدة العلنية ورسوها على المزايد ... محمد بن ... مبلغ شهرياً مقداره ... وخمسون ريال ... شهر ربيع أول عام ٦٤ لعدم انقطاع ارغبته وكفاية من المزايدين فعليه قرر المجلس البلدي بالإجماع بإعطاء المزايد الذي رسى عليه بالمبلغ المذكور لعام ٦٤ نفذاً بالمقدار البالغ مقداره ... وخمسون ريال شهري اليوم إعطاء تعرفة ... واخذ الكفيل اللازم حسب النظام للمزايدات وعليه جرى التصديق بالإجماع | ٢ |
| | ٧ / ٢ / ٦٦ | |

... المجلس البلدي

... رئيس البلدية ... عضو ... عضو ... عضو

اجتمع المجلس البلدي لدراسة الاقتراح المقدم من الدكتور أكرم البيطار حسب أمر المقام السامي رقم (٨٩٨) وتاريخ (١٣٦٦/٣/١٣هـ) [١] وإبداء [٢] الرأي فيه ، ولبيان الجهة التي تصرف منها هذه التكاليف من موازنتها ، وبعد المناقشة في الاقتراح ودراسته من جميع نواحيه ، من حيث الناحية المادية ويجرون منافع تدر بالمصالح على البلدية وتجعلها في بحبوحة من المادة تتمكن بها من القيام بمشاريعها وواجباتها الإنسانية الملقاة على كاهلها من الناحية العمرانية [٣] ، وما يحققه هذا الاقتراح من الازدهار والرفاهية والهناء [٤] والسعادة في ظل مولانا صاحب الجلالة الملك المفدى ، لذلك يرى المجلس البلدي أن يتقدم بكلمة موجزة عن حالة البلدية في الوقت الحاضر وما ترزح تحته من ثقل الحمل الملقى على عاتقها ، وهي عاجزة عن تحقيق بعضه بل جله وذلك لقلة الموارد التي بها تستطيع أن تشغل الأيدي العاملة ، سيما وأنه قد صدر أخيراً الأمر السامي المتوج بالأمر الملكي بإعفاء [٥] رسوم الأسواق ، فأصبحت البلدية صفر اليدين ، فهذه مياه أبها تحتاج إلى نماء ورعاية واهتمام ، وهذه طرقات أبها وشوارعها وما تكدس فيها من الأقذار والأوساخ ، وما يؤثر ذلك من ذر الرياح غباراً وقذىً في أعين المارة عامة والأطفال خاصة وهم الذين [٦] .......... [٧] اللعب في الطرقات طلباً للهواء[٨] والشمس ، إذا لا توجد حدائق ورياض للأطفال ، سيما وأن دورهم في منأى[٩] من الشمس لعدم وجود نوافذ خشية البرد ، وهذه أبها التي هي محاطة من جميع نواحيها بالأودية ، وقد جرت العادة السيئة بأن يرتاد السكان من الطبقة الفقيرة والمتوسطة أيضاً هذه الأودية فيتغوطون فيها ، ولا يقتصر هذا العمل على الرجال والأطفال فقط، بل وعلى النساء أيضاً ، وفي هذا ما فيه من القذارة والضرر ، والخروج عن الشروط الصحية والآداب العامة ، وهذه أبها تكاد تكون ليلاً في ظلام دامس لعدم وجود ما ينيرها لولا مصباح واحد فقط .

---

(١) في الأصل : ٦٦ .
(٢) وردت في الأصل : وابدأ .
(٣) في الأصل : : ومن حيث الناحية العمرانية .
(٤) في الأصل : والهنأ .
(٥) وردت في الأصل : باعفأ .
(٦) في الأصل : الذينا .
(٧) كلمة غير مقروءة ، ومن سياق الكلام يقصد بها : يزاولون .
(٨) في الأصل : للهوا .
(٩) في الأصل : مأمن .

وهـذه طرقـات أبها تحتاج إلى تعبيـد وإصلاح خاصـة (وأن) [١] طرقاتها جبلية ، والعاجـز لا يستطيـع السير دون سنـد أو معين ، وكذلك [٢] الطفـل والمسن . إن المجلس البلدي يقدر الواجب الملقى على البلدية ، ولكن قلة الموارد هي العقبة الكؤود .

بعـد أن تشـرف المجلس البلدي بتقديم هذه اللمحة الموجـزة عن حالة البلدية مما تحتاجـه البلدة من عنايـة ورعاية ، يرى أن هذا المشروع سيكـون لـه من الفوائد المادية مـا يمكـن [٣] البلدية من القيام ببعض واجباتها ، ويرى أن البلديـة على استعداد لأن تتبنـى هـذا المشروع وتديره ( و ) [٤] تقـوم برعايته مقابل ما سـوف تستغله من أرباحه وفوائـده وموارده ، وتخطو خطوات واسعة[٥] نحو الرقي والعمران ، وسوف تتمكن بهذه المـوارد جعـل [٦] أبها بلده زاهية زاهرة إذا توفرت[٧] فيهـا الشروط الصحية ، وتجلب بذلك وبصورة غير مباشرة أرباحاً وفوائد جراء الاصطياف والاستشفاء . وأما الناحية الثانيـة هـي بيان الجهة التـي ستصرف منها هـذه التكاليف من موازنـة البلدية ، فإن المجلس يتشرف بأن يلفت الأنظارٍ إلى أنه كان قد سبق للمجلس بأن قدم موازنة البلدية لمقـام إمـارة عسير ، وكانت خلواً من بند مـوارد هذا المشروع ، فإذا حـاز هذا المشروع علـى[٨] الموافقة السامية ، فإن المجلس يؤيد اقتراح قرض للبلدية من المالية يدفع على أقسـاط سنويـة من أرباح ومـوارد هذا المشروع بمـدة لا تزيد عن سـت سنوات ، ويرى المجلسـ ويتفـاءل[٩] بـإذن الله أن الأرباح الماديـة مضمونة لتسديـد[١٠] أرباحه ، وأما الأرباح المعنوية فهي ازدهار ورقي وسعادة في ظل مولانا صاحب الجلالة الملك المفدى ، والله الموفق لما فيه الخير والصلاح .

---

(١) ما بين قوسين اضافة من الباحث ليستقيم المعنى .
(٢) في الأصل : وذلك .
(٣) في الأصل : ما بها تتمكن .
(٤) ما بين القوسين اضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .
(٥) في الأصل : واسعة الخطى .
(٦) في الأصل : تعد .
(٧) في الأصل : نظرة توفر .
(٨) في الأصل : شي من .
(٩) في الأصل : ويتفأل .
(١٠) في الأصل : تسدد .

وبالختام فإن المجلس البلدي يؤيد الاقتراح المذكور ، ومستعد لتبني هذا المشروع بعد تأمين هذا القرض ، ويضم صوته إلى صوت المجلس الإداري ، ويتقدم راجياً من المراجع المسؤولة تعضيده وإبرازه لحين التنفيذ والإجراء ، وبذلك تسدي الحكومة الجليلة يداً فيها التشجيع والإحسان إلى هذه المنطقة النائية عن العمران ، والمفتقرة إلى التشجيع، والبعيدة عن يد الإنشاء [(١)] والرقي [(٢)] نظراً لصعوبة المواصلات جراء دمار الطرق وخرابها ووعورتها وعدم إصلاحها ، والسهر عليها لضيق [(٣)] ذات اليد من أبها والمدن العامرة ، وافتقار البلدية إلى موارد تحيي مواتها وتدب الحياة فيها ، وتبث [(٤)] روح الأمل والرجاء فيها تشجع القائمين على إدارتها تشجيعاً يكفل القيام بالمسؤولية ، والاضطلاع بأعباء العمل تحت رقابة الحكومة فيجني الشعب ثمار العمل صحة ونشاطاً وتقدماً وازدهاراً، وعلى هذا جرى التوقيع .

**هيئة المجلس البلدي**

**مدير الشرطة   مدير المالية   مدير الصحة   رئيس ديوان الإمارة   رئيس البلدية**

(١) في الأصل : الانشأ .
(٢) وردت في الأصل : الترقي .
(٣) في الأصل : لظيق .
(٤) وردت في الأصل : ونفث .

بلدية أبها

(٢١)

| نمرة | تسجيل القرارات | ملاحظات |
| --- | --- | --- |
| ٢ | اجتمع المجلس البلدي [illegible] | |

[illegible]

والسلام والتوفيق لما فيه الخير والصلاح .

[illegible handwritten text]

بلدية ابها

(٢٢)

| تسجيل القرارات | ملاحظات |
| --- | --- |
| [illegible handwritten text] | [illegible handwritten text] |

المجلس البلدي

[illegible signatures]

اطلع المجلس البلدي في جلسته المنعقدة يوم الأربعاء الموافق (١٣٦٦/٤/٢٦هـ) [١] على الأمر السامي الكريم رقم ( ١١٧٩ ) وتاريخ (١٣٦٦/٣/٢٩هـ) [٢] على ما جاء بقرار مجلس الشورى الموقر رقم ( ٢٦١ ) وتاريخ (١٣٦٦/٣/٢١هـ) [٣] المبلغ لبلدية أبها من مقام إمارة عسير وملحقاته رقم ( ١٩٤٩ ) وتاريخ (١٣٦٦/٤/١٢هـ) [٤] ، المعطوف على اقتراح مقام وزارة المالية الجليلة المبني على ما رفعته مالية أبها بكتابها رقم (٤٤١٥) وتاريخ (١٣٦٥/١٠/٢٩هـ) [٥] ، وفي ما جاء في الفقرة الثانية من قرار مجلس الشورى حول اعادة النظر في تعرفة الرسوم المعمول بها وتطبيق كل ما يمكن تطبيقه منها ، فعليه قد أعاد المجلس البلدي درس الموازنة مورداً ومنصرفاً ، واتضح أن ليس لبلدية أبها موردٌ سوى رسوم سوق أبها والخميس ، وإيجار أملاك البلدية ورسوم تنظيفات الدكاكين والفسوحات والشهادات ، كما هو في البيانات المقدمة بتقرير البلدية رقم (٤١) وتاريخ (١٣٦٦/٢/٧هـ) [٦] لمقام إمارة عسير بناءً على الأمر السامي الكريم رقم (٥١٩٣) وتاريخ (١٣٦٥/١٢/٣٠هـ) [٧] على طلب مقام وزارة المالية الجليلة برقم (٣/٤٨٨١٤) وتاريخ (١٣٦٦/١٢/٢٠هـ) [٨] ، والآن فقد صدر الأمر السامي برقياً برقم ( ١٨٨٤ ) وتاريخ (١٣٦٦/٤/٦هـ) [٩] ، المعطوف على الإرادة السنية الملكية القاضي بإلغاء [١٠] رسوم الأسواق العائدة للبلدية والتي كانت مالية أبها مستحوذة على وارداتها ،مع أن مالية أبها قد عينت من غرة ربيع الثاني (١٣٦٦هـ) [١١] مأموراً يشرف

---

(١) يتضح من هذه الوثيقة بعض العقبات التي تعاني منها منطقة عسير ممثلة في مدينة أبها ، فكانت الموارد المادية شحيحة بالإضافة إلى صعوبة تضاريس المنطقة ، وكذلك عجز البلدية وغيرها من المؤسسات الإدارية في تسهيل مثل هذه العقبات ، مع العلم أن المنطقة تتميز بطبيعة خلابة تؤهلها لأن تكون من أفضل مناطق الاصطياف في المملكة ، وقد أصبحت هكذا في يومنا الحالي بعد مرور حوالي ستين عاماً على تدوين هذا التقرير .

(٢) في الأصل : ٦٦ .

(٣) في الأصل : ٦٦ .

(٤) في الأصل : ٦٦ .

(٥) في الأصل : ٦٥ .

(٦) في الأصل : ٦٦ .

(٧) في الأصل : ٦٥ .

(٨) في الأصل : ٦٦ .

(٩) في الأصل : ٦٦ .

(١٠) وردت في الأصل : : با الغى .

(١١) في الأصل : ٦٦ .

على البضائع الواردة والصادرة وعلى الشهادات فعليه أصبحت بلدية أبها صفر اليدين مــن كل شيء ، اللهم ما عدا [١] وارد إيجــارات الدكاكين ومقدار إجاراتها شهرياً اثنين وثلاثين ريال ، ورسم تنظيفات الدكاكين أحدى عشر ريالاً [٢] ، أي ما مجموعه [٣] ثلاثة وأربعــون ريــالاً [٤] لا غير وبدراســة الحالة الراهنة في أبها ، فــإن المجلس البلدي مقتنع بأنه[٥] من المتعذر إضافة [٦] آية رسوم جديدة على الأهالي ، سيما وأن جلالة الملك أيده الله قــد أعفى [٧] الأهلين من رسوم الأسواق ، وأمر بتخفيض التعرفة الجمركية على [٨] المــوارد الغذائية ، وحيث إن [٩] الأهلين في أبها في حالة يرثى [١٠] لها من فقر وغلاء [١١] وجوع وبؤس مفزع ، لذلك فالمجلس [١٢] البلدي يتشرف أن يرفع ويضع بين يدي المقامات العليــا [١٣] حالــة أبها وبلديتها وسكانها ، ويصرح بــأن البلدية وهي ترفق صورة [١٤] من موازنتهــا وقدرها ضئيل [١٥] جداً بالنسبــة إلى غيرها من البلديات ومقدارها لا يتجاوز ألــف ريال شهرياً بما فيه رواتب موظفيها والتنظيفات والتنويرات ، وسد عجزها ، هذا مــع خمســة الآلاف السلفة التي قد طلبها أمير عســير وملحقاتها [١٦] من المقام السامي برقيــاً برقم (٣٢) وتاريخ (١٣٦٦/٣/٩ هــ) [١٧] لتسديد ديونها السالفة ، سواء أكان،

---

(١) في الأصل : معدا .
(٢) في الأصل : أحد عشر ريال .
(٣) في الأصل : يكون الجمع .
(٤) وردت في الأصل : ريال .
(٥) في الأصل : بأان .
(٦) وردت في الأصل : اظافة .
(٧) وردت في الأصل : عفاء .
(٨) في الأصل : في ، وقد أستبدلت بـ ( على ) .
(٩) في الأصل : مع وأن .
(١٠) وردت في الأصل : في حالة يرثها .
(١١) في الأصل : وغلا .
(١٢) في الأصل وردت : ذالك فالمجلس .
(١٣) في الأصل : العلياء .
(١٤) وردت في الأصل : باان البلدية وهي الآن ترفق صورتاً .
(١٥) وردت في الأصل : ظئيل .
(١٦) في الأصل : ملحقاته .
(١٧) في الأصل : ٦٦ .

من مالية أبها ، أو من بلدية جيزان التي (......) [١] عسير ، أو من أمانة العاصمة كما قـد جـاء في خطاب مالية أبها ، أو مـن أي [٢] جهة تراها المقامـات العليا ، والأمر الأتم والرأي الأعلى لولاة الأمر ، وبالله الاعتماد والتوفيق .

**هيئة المجلس البلدي**

**مدير المالية مدير الشرطة مدير الصحة رئيس ديوان الإمارة رئيس البلدية**

**صورة طبق الأصل**

**توقيع**

(١) كلمة غير مقروءة .

(٢) وردت في الأصل : أو من جهة .

بلدية أبها

(٢٣)

| تسجيل القرارات ٢٦/٤/٢٦ | ملاحظـــــات |
| --- | --- |
| الجلسة ... المنعقدة يوم الأربعاء الموافق ٢٦/٤/٢٦ [illegible] | [illegible] |

[illegible]

بناءً على أمر معالي أمير عسير وملحقاتها [(١)] رقم ( ٢٦٥٦ ) وتاريخ ( ١٦/٥/١٣٦٦هـ ) [(٢)] ، المحال إلى البلدية شرحاً على استدعاء محمد و أحمد أبناء حمود الملتزمين لمصلحة رسوم أسواق أبها وشهران المتضمن [(٣)] أنهما أخذا [(٤)] التزام تلك الأسواق ، على أمل أن واردات الأسواق تتحسن عادة في شهر رجب (١٣٦٦هـ) [(٥)] ، بمناسبة ورود التمر من بيشة ، وفي شهر ربيع ثاني (٥) [(٦)] منه صدر الأمر بإلغاء رسوم الأسواق ، وأصبحوا مطالبين برسوم خمسة أيام ، ويسترحمون إعفاءهم [(٧)] عن رسوم الخمسة الأيام لما لحقهما من الضرر ، وحيث إن الملتزمين المذكورين قد أخذا التزام السوقين [(٨)] المذكورين بزيادة النصف عن الأعوام السابقة ، ولم يكن في أوائل السنة واردات تذكر لعدمٍ ورود شيء في أول العام ، فقد اجتمعت هيئة المجلس البلدي ، وبعد التداول تقرر متفقاً صحة دعوى المستدعين محمد و أحمد أبناء حمود ، ويرى المجلس إعفاءهم [(٩)] من رسوم الخمسة أيام [(١٠)] لما لحق بهما من [(١١)] ضرر ، هذا من جهة ، ومن الجهة الأخرى [(١٢)] فإن المبلغ ضئيل ، ولما ذكر حصل التوقيع ( ١٧/٥/١٣٦٦هـ ) .

**هيئة المجلس البلدي**

**مدير الشرطة رئيس ديوان الإمارة مدير المالية مدير الصحة رئيس البلدية**

---

(١) في الأصل : ملحقاته .
(٢) في الأصل وردت : ٦٦ .
(٣) وردت في الأصل : المتظمن .
(٤) وردت في الأصل : اخذ .
(٥) في الأصل : وردت ٦٦ .
(٦) منه : أي من شهر ربيع الثاني .
(٧) في الأصل : اعفاهم .
(٨) في الأصل : السوق .
(٩) وردت في الأصل : اعفائهم .
(١٠) وردت في الأصل : الخمسة الأيام .
(١١) في الأصل : لما لحقهم من .
(١٢) في الأصل وردت : ومن الأخرى .

| | [illegible] المقررات رقم ١٧١/٥/٦٦ | ملاحظــــــــات |
|---|---|---|
| ٦ | بناءً على رسالة [illegible] رقم ٦ [illegible] بتاريخ ١٦/٥/٦٦ المحول إلى البلدية شرحاً على استدعاء [illegible] المذكورين [illegible] رسوم [illegible] المقطعة أنهما أخذا التزام [illegible] الأسواق على [illegible] الأسواق [illegible] عادة في شهر رجب [illegible] شهر ربيع ثاني [illegible] رسوم الأسواق [illegible] اعفائهم من رسوم الخمسة الأيام لا الخمسة [illegible] الملتزمين المذكورين قد أخذا التزام السوقين المذكورين بزيادة النصف عن الأعلام [illegible] في أوائل السنة [illegible] في أوائل العام فقد اجتمعت هيئة المجلس البلدي وبعد المداولة تقرر اتفاقاً بحق دعوى المستدعيين [illegible] المجلس اعفائهم من رسوم الخمسة الأيام لا الخمسة [illegible] الأخرى [illegible] ولذا ذكر حصل التوقيع ١٧/٥/٦٦ | |

هيئة المجلس البلدي

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

افتتح المجلس البلدي جلسته المنعقدة بتاريخ (١٣٦٦/١٠/٧هـ ) [١] بتلاوة الأمر الصادر عن [٢] إمارة عسير وملحقاتها [٣] ، عطفاً على الأمر السامي الكريم المبني على إرادة مولانا صاحب الجلالة أيده الله ، القاضي [٤] ببقاء رسوم الأسواق والاستمرار في استيفائها من قبل البلدية ، وبعد أن جرى تلاوته على الأعضاء والإحاطة بمقتضاه الجليل ، تقرر عملاً بالأمر المشار إليه ، وتمهيداً للاجراءات المطلوب اتخاذها ، أن يبادر بالإعلان للمناقصة [٥] لعموم الأسواق كل على حدته [٦] ، وأن تبادر البلدية في جبايتها باستيفاء رسوم الأسواق القريبة منها بواسطة موظفيها ، كسوقي أبها والخميس وما تبعهما تمهيداً للإجراء المتخذ ، على أن يواصل المجلس عقد جلساته لاتخاذ القرارات المهمة ، وعلى هذا جرى التوقيع .

---

(١) في الأصل : ٦٦ .
(٢) وردت في الأصل : كلمة ( في ) .
(٣) وردت في الأصل : وملحقاته .
(٤) وردت في الأصل : كلمة (قضت) واستبدلت بكلمة ( القاضي )
(٥) في الأصل : للمناقص .
(٦) على حدته : أي بمفرده .

(٢٥)

| تسجيل القرارات | ملاحظـــــات |
|---|---|
| افتتح المجلس البلدي جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٧/٦/٦٦ بتلاوة [illegible] [illegible] | [illegible] |
| على [illegible] الكريم [illegible] محمد [illegible] صاحب الجلالة [illegible] | [illegible] |
| [illegible] البلدي [illegible] الجليل [illegible] | [illegible] |
| [illegible] المطلوبة [illegible] | [illegible] |
| البلدي [illegible] | [illegible] |
| [illegible] القرارات [illegible] | [illegible] التوقيع |

التأم [١] المجلس البلدي في يوم السبت الموافق ( ١٣/١٠/١٣٦٦هـ ) [٢] مواصلاً [٣] عقد جلساته ، وقد بحث أثناء مناقشته في موضوع الموظفين المراد تعيينهم لاستيفاء رسوم الأسواق ، وأسفر البحث بالقرار الآتي :

يوافق المجلس البلدي على تعيين أربعة الأشخاص الذين [٤] تم الحصول عليهم لوظائف الأسواق الآتية أسماؤهم على الترتيب الآتي :

| | | |
|---|---|---|
| ١ | عبد القادر عداوي | مأمور رسوم أسواق محائل |
| ٢ | حمود بدوي | = = = المجاردة |
| ٣ | علي حافظ | = = = بارق |
| ٤ | محمد بن خنفور | = = = رجال ألمع |

على أن يؤخذ عليهم التعهدات والشروط اللازمة ، وأن يزودوا [٥] بتعريفة من البلدية للاستيفاء بموجبها ، وأن تتبع هذه الطريقة مع الموظفين الذين سيتم تعيينهم قريبا للأسواق الباقية .

أما تقرير رواتبهم فلا بد من عرض ذلك على مقام الإمارة [٦] لأخذ رأيها [٧] في الأصلح ، هل يجري لهم ما كانت تجريه المالية من رواتب شهرية لموظفي الأسواق المذكورة، ولم يجر النظر [٨] من قبل هذا المجلس في وضع تقرير يتفق مع الحالة الحاضرة [٩] ؟ والمجلس يقترح ضماناً للمصلحة أن تكون الأسواق بالالتزام ، وهذا لا يكون إلاّ في أول العام القادم إن شاء الله [١٠] ، بعد أن تخرج عدة إعلانات من قبل البلدية للراغبين في المزايدة لتصدر إلى الجهات التي توجد بها الأسواق ، وذلك عن طريق مقام إمارة عسير فإن تقدم راغب يحضر إلى البلدية لإطلاعه على الشروط اللازمة ، وعلى هذا حصل القرار .

**هيئة المجلس البلدي**

**رئيس بلدية أبها**

**مدير الصحة مدير الشرطة مدير المالية رئيس ديوان إمارة عسير**

**التوقيع**

---

(١) وردت في الأصل : التئم : أي بمعنى اجتمع .
(٢) في الأصل : ٣٦٦ .
(٣) في الأصل : مواصل .
(٤) وردت في الأصل : الأربعة الأشخاص الذي .
(٥) في الأصل وردت : يزودون .
(٦) في الأصل : العرض عن ذلك لمقام الأمارة .
(٧) وردت في الأصل : رئيها .
(٨) في الأصل : لم يجري النظر .
(٩) وردت في الأصل : الحاظرة .
(١٠) في الأصل وردت : انشاء الله .

في يوم الثلاثاء الموافق (١٣٦٧/٨/١هـ) [١]اجتمع المجلس البلدي لدرس موضوع الإنارة [٢]، واختيار الطريق المناسبة لحل مشاكلها نظراً لعدم انتظامها بالشكل الذي يتناسب وحالة البلدة ، خصوصاً وأن تنظيم الإنارة [٣] في البلدة من أهم ما يتطلع إليه المجلس [٤] ، وقد نوقشت خلال هذه الجلسة الأسباب التي أدت إلى تأخيرها ، فاتضح للمجلس بأن البلدية لم تأل جهداً في هذا السبيل ، إلاّ أن عدم وجود الوقّادين الذين لهم إلمام بالوقادة وخاصة الأتاريك جعل العمل ناقصاً ، ولما كانت البلدية في أمس الحاجة إلى الإنارة [٥] لتظهر البلدة بالمظهر اللائق بها ، وحتى يمكن لجنود الشرطة تأدية واجباتهم في حراسة السوق خلال الليل ، يرى المجلس أن خير حل لهذه المشكلة جعل الإنارة [٦] بالكهرباء ، ولكن نظراً لعدم استطاعة البلدية تحمل نفقات هذا المشروع منفردة ، إذ أن تكاليفه تقدر بمبلغ كبير ، ولما كان هناك فكرة تأسيس مشروع لإنارة [٧] البلدة بالكهرباء تقوم به شركة مساهمة ،يرى المجلس البلدي المساهمة في هذا المشروع الذي أصبح في حيز العمل ، ويقترح المجلس تمشياً مع حالة البلدية الحالية أن تساهم بمبلغ ألفي ريال عن مائتي سهم يجري صرفها من موجود صندوق البلدية ، وذلك على حساب بند النفقات الاحتياطية للمشاريع العمرانية الموجود بموازنتها ، وأن يعرض قبلاً على مقام الإمارة [٨] لأخذ موافقتها على ذلك ، والمجلس يأمل أن يحوز اقتراحه هذا على الموافقة لما فيه من المصلحة التي يعود نفعها على البلاد قبل كل شيء ، ويوفر على البلدية ما تنفقه من مبالغ في هذا السبيل ، وذلك من أجور وقادين وقيمة قاز وسرج وأدوات وما إلى ذلك ، في حين أنه لم يف [٩] بالغرض المطلوب ، وأرجو [١٠] تقنينه ، وعليه جرى التوقيع .

---

(١) في الأصل : (٣٦٧) .
(٢) وردت في الأصل : الأنارة .
(٣) وردت في الأصل : الأنارة .
(٤) وردت في الأصل : ما يعني به .
(٥) وردت في الأصل : الأنارة .
(٦) وردت في الأصل : الأنارة .
(٧) وردت في الأصل : الأنارة .
(٨) وردت في الأصل عبارة : لمقام الأمارة .
(٩) في الأصل : لم يفي .
(١٠) وردت في الأصل : ورجوا .

| تسجيل القرارات (٢٦) | ملاحظـــــات |
| --- | --- |
| في يوم الثلاثاء الموافق ١٦/٨/١٩٦٦ اجتمع المجلس البلدي لدرس موضوع الإنارة وإصلاح الطريق [illegible] نظراً لعدم [illegible] البلدة خصوصاً وأن تنظيم الإنارة في البلدة من أهم ما يعنى به [illegible] خلال هذه الجلسة [illegible] اتضح للمجلس بأن البلدية لم تأل جهداً في هذا السبيل إلا أنه لعدم وجود الموارد [illegible] ولما كانت البلدة في أمس الحاجة إلى الإنارة [illegible] فقد رأى المجلس أن [illegible] الإنارة بالكهرباء [illegible] نظراً لعدم استطاعة البلدية تحمل نفقات هذا المشروع [illegible] فكرة تأسيس مشروع لإنارة البلدة بالكهرباء وتقوم بشركة [illegible] المجلس [illegible] للبلدية [illegible] وفي هذا المشروع [illegible] المجلس تمشياً مع حالة البلدية الحاضرة [illegible] وذلك على حساب [illegible] النفقات الإنشائية [illegible] الإنارة [illegible] والمجلس يأمل أن يحوز [illegible] هذا المرفق [illegible] المصلحة التي يعود نفعها على البلدة [illegible] في هذا السبيل [illegible] المطلوب [illegible] وعليه جرى التوقيع | |

لدى دراسة الإقتراح [١] المحال من مقام الإمارة [٢]، حول طلب أعضاء الهيئة الإدارية [٣] لإنارة [٤] أبها بتبني [٥] البلدية الإنارة [٦]، وبعد تداول الآراء ودراسة الموضوع من جميع نواحيه . تقرر ما يلي :

١. أن الطلب وجيه ، وأن البلدية من ضمن ما قامت به تشجيع [٧] كل عمل يعود بالفوائد على البلدة ، سيما المشاريع العمرانية والإصلاحات [٨] الإنشائية لتبرز أبها في حلة تدل على [٩] التقدم والازدهار .
٢. طالما أن الإنارة [١٠] من ضمن ما تقوم به البلدية فإن المجلس البلدي يفضل الإنارة[١١] بالكهرباء على ما عداها .
٣. يتطلع [١٢] المجلس البلدي إلى ضمان استمرار هذا المشروع ليكون حافزاً لغيره من المشاريع العمرانية .
٤. تقوم البلدية في وقت يسمح لها بتصفية أعمال المساهمين على شكل (يضمن) [١٣] لها مصالحها ولا يضر بمصالح المساهمين .
٥. يقترح المجلس البلدي أن يتنازل المساهمون عن أرباحهم منذ تأسيس المشروع ضماناً لمصلحة البلدية ، ويكون هذا التنازل بمثابة مساهمة من المساهمين لأعمال البلدية ورقي بلدتهم .
٦. كل من يرغب بيع أسهمه يتفق برضائه مع البلدية على أن يدفع ثمن الأسهم المتفق عليه أقساطاً [١٤] حسب الأسبقية ، وعلى هذا جرى التوقيع بالإجماع .

**عن مدير شرطة أبها**     **مدير صحة منطقة عسير**

---

(١) في الأصل : الاقتراح .
(٢) في الأصل : الأمارة .
(٣) في الأصل : الأدارية .
(٤) في الأصل : لانارة .
(٥) وردت في الأصل : تبني .
(٦) في الأصل : الأنارة .
(٧) وردت في الأصل : بهذه الصورة : ( ما قامت به تقوم به تشجيع ... ) .
(٨) في الأصل : الأصلات .
(٩) في الأصل : في حلة تناسبها من .
(١٠) في الأصل : الأنارة .
(١١) في الأصل : الأنارة.
(١٢) وردت في الأصل : ترنو .
(١٣) كلمة ( يضمن ) إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .
(١٤) في الأصل : أقساط .

بلدية أبها (٢٧)

| الصادر | تسجيل القرارات | ملاحظة |
| --- | --- | --- |

١ لدى دراسة الاقتراح المحال من سعادة الإمارة حول طلب أعضاء الهيئة الإدارية لنادي أبها من البلدية [illegible] الإنارة، وبعد تبادل الآراء ودراسة الموضوع من جميع نواحيه تقرر ما يلي:

١- إن الطلب وجيه وأن البلدية ترحب بما قامت به [illegible] تشجيع كل عمل يعود بالفائدة على الطلبة سيما المشاريع الرياضية والأعمال [illegible] التي [illegible] أجيالنا [illegible] من التقدم والازدهار.

٢- بما أن الإمارة ترحب بالتقدم بالبلدية فإن المجلس البلدي يتحمل الإنارة بالكهرباء على حسابها.

٣- يدعو المجلس البلدي إلى ضمانه استمرار هذا المشروع لكونه حافزاً لتشجيع الشباب على [illegible] الرياضية.

٤- تقوم البلدية [illegible] لانتقاء أعمال المساهمين على شكل [illegible] لصالح المساهمين.

٥- يقترح المجلس البلدي أن يتنازل المساهمون عن أسهمهم عند تأسيس المشروع مجاناً لمصلحة البلدية ويكون هذا التنازل بمثابة [illegible] المساهمين لأعمال البلدية وتقديراً لهم.

٦- كل من يرغب في إسهامه [illegible] مع البلدية على أن يدفع ثمن الأسهم المتفق عليه في الطلب الأساسي وعلى هذا جرى التوقيع بالإجماع.

عضو رئيس بلدية أبها [illegible]

افتتح [١] المجلس البلدي في جلسته المنعقدة في (١٣٦٩/١/٢١هـ) [٢] بتلاوة الأمر الصادر من [٣] مقام إمارة عسير برقم (٢٤٨) (١٣٦٩/١/١١هـ ) [٤]، بشأن تعديل أجور الجمال والدواب ، بناءً على عريضة جمَّالة بني مغيد حول غلاء المصاريف ، فقد صار تقرير ما يلي بالكامل عام (١٣٦٩هـ) [٥] ، وذلك بعد السؤال [٦] من التجار عن الأجور التي يتعاطونها مع الجمالة [٧] .

| ريال عربي | من أبها | إلى الضواحي |
|---|---|---|
| ٢٥ | = = = = | ظهران |
| ٣٥ | = = = = | المشرف |
| ٣٥ | = = = = | تثليث |
| ٤٠ | = = = = | نجران |
| ١٥ | = = = = | بني الأحمر |
| ٢٠ | = = = = | بني الأسمر |
| ٢٥ | = = = = | بني شهر تنومة |
| ٣٠ | = = = = | بني شهر النماص |
| ٣٥ | = = = = | بني شهر الشام وبني عمرو[٨] |
| ٢٢ | = = = = | قنا والبحر |
| ١٦ | = = = = | محائل |
| ٢٠ | = = = = | بارق |
| ٢٢ | = = = = | المجاردة |

(١) في الأصل : افتتح .
(٢) في الأصل : ٦٩ .
(٣) وردت في الأصل : ( في ) .
(٤) في الأصل : ٣٦٩ .
(٥) في الأصل : ٦٩ .
(٦) وردت في الأصل : السئوال .
(٧) وردت في الأصل : الجماميل ، والجمالة : المقصود بها أصحاب الجمال .
(٨) في الأصل : بني عمر .

تابع للجدول السابق : [١]

| ريال عربي | من أبها | إلى الضواحي |
|---|---|---|
| ٣٠ | = = = = | البرك |
| ٣٠ | = = = = | القحمة |
| ٣٥ | = = = = | القنفذة |
| ١٥ | = = = = | رجال |
| ١٢ | = = = = | الشعبين |
| ١٧ | = = = = | الدرب |
| ٢٥ | = = = = | بيش |
| ٣٠ | = = = = | صبياء |
| ٣٥ | = = = = | جيزان |
| ٣ | = = = = | إلى الجهات جميعها يومياً بمعدل ثلاثة ريالات ويجري[٢] العمل بموجبه |

عدد الأيام التي يحتاجها المسافر بين مدينة أبها وبعض أجزاء منطقة عسير [٣]

| عدد الأيام[٤] | مـن | إلـى |
|---|---|---|
| ٢ | من أبها | إلى النماص |
| ٣ | = = = | إلى محائل |
| ٥ | = = = | إلى ظهران |
| ٢ | = = = | إلى رجال المع |
| | وبالعكـــــس | |

(١) الجدول من عمل الباحث .

(٢) وردت في الأصل : : والأجرى .

(٣) هذا الجدول من عمل الباحث أيضاً .

(٤) يعتقد الباحث أن هذه الأيام غير دقيقة في حساب المسافات وبخاصة عندما يكون هناك دواب محملة بالسلع والبضائع المختلفة .

(٢٨)

| عدد القرار | تسجيل القرارات لعام ٦٩ | ملاحظات |
|---|---|---|
| ١ | فتح المجلس البلدي في جلسته المنعقدة في ١٠/٧/٦٩ بناء على الأمر الصادر من مقام إمارة عسير رقم ٤٢٨ في ١٠/٧/٦٩ بشأن تقدير أجور الجمال والسيارات بناء على عريضة جماعة من متسببي نقل الأرزاق الصابون فقد حصل تقديرها كما هو موضح وذلك بعد السؤال من التجار عن الأجور التي يتقاضونها من الجماميل | |
| | ريال من أبها إلى الفرشة | |
| | ٥٥ ظهران | |
| | ٢٥ الشرف | |
| | ٢٥ تثليث | |
| | ٢٠ نجران | |
| | ١٥ بني الأحمر | |
| | ٢٠ بني الأسمر | |
| | ٢٥ بني شهر وبني عمرو | |
| | ٢٠ بني ثور والنماص | |
| | ٢٥ [illegible] | |
| | ٤٤ تهامة والحجر | |
| | ١٦ محايل | |
| | ٤٠ بارق | |
| | ٤٤ المجاردة | |
| | ٢٠ البرك | |
| | ٢٠ القحمة | |
| | ٢٥ القنفذة | |

١٠ ٥

| | | |
|---|---|---|
| ١٠٠ | [illegible] | |
| ١٤ | رطل | |
| ١٦ | الشعير | |
| ١٧ | [illegible] | |
| ٢٥ | [illegible] | |
| ٢٠ | [illegible] | |
| ٢٥ | [illegible] | |
| ٢ | الجيران [illegible] | |
| | | |
| | المسافات | |
| | [illegible] | |
| | [illegible] | |
| | [illegible] | |
| | [illegible] | |

بناءً على دعوة رئيس البلدية بخطابه رقم ( ٣٥٨ ) (٦ /٦/١٣٦٩هـ ) [١] المعطوف على أمر إمارة عسير رقم (٣٤٨٣) بدون تاريخ لتقرير سعر اللحوم المذبوحة في سوق أبها [٢]، انعقد المجلس البلدي بحضور أعضائه الموقعين [٣] أدناه ، وبعد تداول الآراء نحو صلب الموضوع ، رأينا قبل الشروع في وضع الأسعار لأنواع اللحوم أن تقوم البلدية بذبح كفاية البلدة من الغنم بواسطة الجزار حسين اليماني ، على أن تباع [٤] بالسعر الذي يبيع به الجزارون [٥] تحت مراقبة مندوبي البلدية ، أمين صندوقها عبد القادر الحفظي ، والعريف محمد بن [٦] عاطف لنعلم من نتيجة البيع ما يحصل من [٧] الربح والخسارة ، وعلى أساس ذلك يصير التسعير ، على أن يحتسب الربح اللازم للجزارين، وعلى هذا أجرى تنظيم هذا القرار ، وبالله التوفيق . حرر (٦/٦/١٣٦٩ هـ ) [٨] .

**أعضاء المجلس البلدي**

---

(١) وردت في الأصل : ٦٩ .
(٢) وردت في المخطوط : ابهاء .
(٣) وردت في الأصل : الموقعون .
(٤) في الأصل : تبع .
(٥) وردت في الأصل : يبيعون الجزارين .
(٦) وردت كلمة : ابن .
(٧) وردت في الأصل : ما يدر من الربح والخسارة .
(٨) وردت في الأصل : ٦٩ .

(٢٩)

| تسجيل القرارات | ملاحظـــــات |
| --- | --- |
| بناء على مذكرة رئيس البلدية وخطاب رقم ٥٨ [illegible] المصرف [illegible] بتاريخ [illegible] لتغيير سعر الخبز المذكور [illegible] المجلس البلدي بكامل أعضائه الحاضرين [illegible] في هذا الموضوع [illegible] في وضع الأسعار [illegible] أن تقوم البلدية [illegible] من القمح بواسطة [illegible] على أن [illegible] كما [illegible] مستوى البلدية [illegible] نتيجة البيع [illegible] أساس ذلك [illegible] على أن [illegible] الخبز [illegible] | |
| [illegible] | رئيس المجلس البلدي |
| الأعضاء | |

اطلع المجلس البلدي على المعاملة المحالة إلى البلدية من مقام الإمارة [١] برقم ( ٣٩٣٣ ) ( ١٣٦٩/٢٢٦هـ ) [٢] ، المرفق بها مذكرة وكيل مدير صحة عسير برقم ( ٨٩١ ) ( ١٣٦٩/٦/١٧هـ ) [٣] ، وقد جاء في هذه المذكرة اقتراح من مدير الصحة يشير إلى وجود محلات أوضحها في مذكرته أصبحت مأوى للقاذورات ، وأن بقاءها بحالتها هذه يهدد صحة السكان ، واقترح إيجاد ست دواب ، وعمل ست عربات ، وتعيين خادمين لكل عربة منها لجمع الأوساخ ليلاً عند الفجر من كل يوم وابعادها إلى خارج البلدة ، ومنع وضع القمائم ( في ) [٤] الأماكن التي توجد فيها حالياً ، إلى آخر ما جاء بمذكرته، كما اقتراح تكليف السكان الذين لا يوجد في دورهم بيوت للخلاء [٥] أن ينشئوا فيها بيوت خلاء [٦] منعاً للتغوط في جوانب البلدة ، نظراً لما ينجم عن ذلك من خطر على الصحة ، وانحطاط في الأخلاق ، وبناءً على ذلك فإن المجلس يؤيد ما اقترحه وكيل مدير الصحة في تقريره بحذافيره ، غير أنه لدى إطلاعه على ميزانية البلدية لعام ( ١٣٦٨ هـ ) [٧] ، وجد أنه ليس عندها تكلفة [٨] لهذا المشروع ، إذ أن هذا العمل يحتاج إلى عشرة الآف ريال سنوياً تقريباً ، والمقرر في الموازنة لهذا المشروع خمسمائة ريال سنوياً ، لذلك فإنا نقر هذا المشروع تاركين أمر الدخل اللازم له لولاة الأمور ، وعسى أن يحظى بالعناية أولاً ، وبالعطف ثانياً والله الموفق ( ١٣٦٩/٦/٢٤ هـ ) . [٩]

**أعضاء المجلس البلدي**

| عضو البلدية | مدير الشرطة | مدير صحة منطقة عسير | رئيس ديوان الإمارة |
|---|---|---|---|
| عنه | عنه | عنه | عنه |

---

(١) في الأصل وردت كلمة : الأمارة .
(٢) وردت في الأصل : ٦٩ .
(٣) وردت في الأصل : ٦٩ .
(٤) في : إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .
(٥) وردت في الأصل : للخلا.
(٦) في الأصل : خلا.
(٧) وردت في الأصل : ٦٨ .
(٨) وردت في الأصل : وقد يكلف .
(٩) في الأصل : ١٣٦٩ .

سجل القرارات لعام ...

(٣٠)

ملاحظـــات

[illegible]

[illegible]

# تسجيل القرارات لعام ( ١٣٦٩ هـ ) [١]

بنـاءً على ما لوحظ من خراب في الطرقات التي توصل بين البلدة ومنافذها ، وكذا القاذورات المتراكمة على جانب البلدة ، وضرورة العمل في إصلاحها ، فإن المجلس البلدي يقرر فتح اعتماد مبلغ أربعمائة [٢] ريال تصرف في هذا السبيل ، وذلك تحت إشراف أعضاء البلدية ، ومصادقتهم بموجب كشوفات تقدم في النهاية إلى البلدية [٣] مصدقة من الأعضاء ، وعلى هذا جرى التوقيع . ( ١٣٦٩/١٢/١٤ هـ [٤] ) .

**أعضاء البلدية**

**محمد بن عزيز     محمد بن حسن ميمش     رئيس البلدية**

# تسجيل القرارات لعام ( ١٣٧٠ هـ ) [٥]

قرار المجلس البلدي رقم ( ١٣٧٠/٢/٢٣هـ )[٦] ، بناءً على أمركم الكريم عطفاً على أمر معالي أمير عسير وملحقاتها ، بخصوص الكشف على الضرر الذي يدعيه مفوض [٧] الشرطة بالليث ، المدعو منصور بن [٨] بشاشة ، فحسب الأمر الكريم كشفنا على الضرر الذي يدعيه المذكور ، فلا وجدنا عليه من الضرر شيء في جميع ما يدعيه المذكور ، فعليه نرفع لكم تقريرنا هذا والله يحفظكم .

**أعضاء المجلس البلدي**

**محمد بن عزيز     محمد بن حسن ميمش**

---

(١) وردت في الأصل : ٣٦٩ .
(٢) في الأصل وردت : أربعماية .
(٣) وردت في الأصل : البلدة .
(٤) في الأصل : ٣٦٩ .
(٥) في الأصل : ١٣٧٠ .
(٦) في الأصل : ٣٧٠ .
(٧) خطأ إملائي حيث وردت في الأصل مفوظ .
(٨) وردت في الأصل : ابن .

| الصادر | سجيل القرارات لعام [illegible] (٣١) | ملاحظات |
|---|---|---|
| | بناءً على ما لوحظ من خطورة الطرقات التي توصل بين البلدة و[illegible] وكذا المنحدرات [illegible] على جانب البلدة وضرورة العمل على إصلاحها فإن المجلس البلدي يقرر فتح اعتماد مبلغ أربعمائة ريال تصرف في هذا السبيل وذلك تحت إشراف أعضاء البلدية و[illegible] بموجب كشوفات تقدم من [illegible] إلى البلدية مصدقة من الأعضاء | |
| | وعلى هذا جرى التوقيع في [illegible] الأعضاء ـــــ رئيس البلدية | |
| | محمد بن [illegible] ... محمد بن [illegible] ... رئيس البلدية | |

بلدية أبها (٣٢)

| الصادر | تسجيل القرارات لعام [illegible] | ملاحظات |
|---|---|---|
| ١ | قرر المجلس البلدي [illegible] ... ١ [illegible] بناءً على أمر [illegible] الكريم عطفاً على [illegible] معالي [illegible] بخصوص الكشف على [illegible] الذي [illegible] الشرطة [illegible] المدعو [illegible] الكريم [illegible] على [illegible] الذي [illegible] المذكور [illegible] في [illegible] المذكور [illegible] | |
| | الأعضاء ـــــ [illegible] المجلس البلدي | |
| | محمد بن [illegible] ـــــ محمد بن حسن [illegible] | |

# تسجيل القرارات لعام ( ١٣٧٠ هـ ) [١]

لقد اطلع المجلس البلدي على العريضة المقدمة من مستأجري [٢] الدكاكين بأبها المحالة من معالي أمير عسير برقم (١٨٣) (١٣٧٠/١/٧هـ) [٣] إلى البلدية ، ومنها إلى أعضاء المجلس برقم ( ٢) ( ١٣٧٠/١/٩ هـ ) [٤] المتضمنة تضرر المستأجرين في الزيادة التي وضعت هذا العام من قبل المالكين ، وبعد دراسة [٥] الموضوع من جميع نواحيه ، وتداول الرأي ، تقرر لدينا أن الإيجارات [٦] المقررة لم يطرأ عليها زيادة أو نقص منذ سنين عديدة ، وأن طلب أهل العقارات تعديل إيجارات عقاراتهم يعتبر وجيهاً بالنسبة لزيادة قيمة العقار [٧] في هذه السنة ، هذا من جهة ومن الجهة الأخرى فإن مصاريف البناء والعمارات [ صارت ] [٨] أضعاف ما كانت عليه من قبل، لذا فإن [٩] المجلس يرى أن لا مانع من زيادة الإيجار [١٠] زيادة معقولة تتفق مع الوقت الحاضر ، وعلى ذلك نوقع متفقاً ونسأل [١١] الله التوفيق .

**أعضاء المجلس البلدي**

---

(١) ) وردت في الأصل : ١٣٧٠ .
(٢) خطأ لغوي حيث وردت في الأصل : من مستأجرين .
(٣) في الأصل : ٣٧٠ .
(٤) في الأصل : ٣٧٠ .
(٥) تم تعديل الأصل : من كلمة ( يدرس ) إلى ( بعد دراسة ) .
(٦) خطأ في الإملاء حيث وردت الهمزة فوق الألف ( الأيجارات ) والصحيح هو الإيجارات .
(٧) وردت في الأصل على هذا النحو : ( بزيادة وجيه بالسنة لزيادة أقيام ) ، وتم تعديلها الى ( ... يعتبر وجيهاً بالنسبة لزيادة قيمة العقار ) ، وذلك ليستقيم المعنى
(٨) كلمة : ( صارت ) إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .
(٩) في الأصل وردت : ( ... ما كانت عليه قبل فأن ... ) وتم تعديل العبارة الى ( ... ما كانت عليه من قبل ، لذا فإن ... ) .
(١٠) في الأصل : الأيجار .
(١١) وردت في الأصل : ونسئل .

| ملاحظ | تسجيل القرارات لعام ١٩٧٠ |
| --- | --- |

اطلع المجلس البلدي على العريضة المقدمة من مستأجري الدكاكين بالجهاد
الثالثة من [illegible] برقم ٢٨٨٢ / ٧٠ تاريخ [illegible] البلدية ومنها الاعضاء
المجلس برقم ٢٩٦ / ٧٠ تاريخ [illegible] المتضمنه تضرر المستأجرين من الزيادة في الأجرة
ونسبت هذا العام من قبل المالكين وبعد درس الموضوع من جميع نواحيه وتداول
الرأي تقدم لدينا ان الاجور [illegible] المقررة لم يطرأ عليها زيادة أو نقص
منذ سنين عديدة وان طلب أهل المقار [illegible] تقديم ايجارات [illegible]
زيادة [illegible] بالسنة لزيادة لقيام المقار في هذه السنة هذا
من [illegible] في الجهة الأخرى فإن مصاريف [illegible] زيادة أضعاف
ما كانت عليه قبل فإن المجلس يرى ان لا مانع من زيادة الإيجار زيادة
معقولة تتفق مع الوضع الحاضر وعلى ذلك نوقع متفقاً [illegible]

المجلس البلدي

قرار مجلس بلدية أبها [١] رقم ( ٣ ) ( ١٣٧٠/٤/١٩هـ ) [٢] ، اطلع المجلس البلدي على المعاملة المرفقة بخطاب أمير عسير رقم ( ١٩٤٨ ) ( ١٣٧٠/٣/٢٣ هـ ) [٣] حول النوافذ التي فتحها [٤] آل مسلمة ناصر بن [٥] عوض وإخوانه على بيت إبراهيم إسلام ، إنه لدى البحث والمناقشة ، وذلك في جلسة عامة بالمجلس ثبت أن تأسيس بيت إبراهيم إسلام أقدم ، وأن النوافذ محدثة في بناء محدث ، وأن فتحها مضر من ناحية الكشف على بيت إبراهيم إسلام ، ولما ذكر جرى التوقيع .

---

(١) في الأصل : وردت كلمة أبها بهذه الصورة ( ابهاء ) .
(٢) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(٣) في الأصل : ٣٧٠ .
(٤) وردت في الأصل : فتحوها ، وتم تعديلها كي يستقيم المعنى .
(٥) ابن : هكذا وردت في الأصل .

[illegible]

٢ قرار [illegible] رقم ٢ ١٩٦٢/٧ [illegible] المجلس [illegible] على [illegible]
المرفق [illegible] رقم [illegible] ١٩٦٢/٧ [illegible] التي [illegible]
آل [illegible] على بيت ابراهيم [illegible]
و[illegible] في ذلك في جلسة [illegible] بالمجلس [illegible]
ابراهيم [illegible] في بناء [illegible]
من ناحية [illegible] على بيت ابراهيم [illegible] التوقيع

# قرار رقم ( ٤ ) : قرر المجلس البلدي في يوم الاثنين الموافق ( ٢٨ ) ( ٤ / ١٣٧٠هـ ) [١]

اطلع المجلس البلدي على أمر معالي أمير عسير برقم ( ١٩٧١ ) ( ٢٤/ ٣/ ١٣٧٠هـ ) [٢] ، المشفوع به صورتا [٣] الأوامر السامية الكريمة برقم ( ١٤٥٨ و ١٤٦٠هـ ) ( ١٠/ ٣/ ١٣٧٠هـ ) [٤] ، الموجهة لوزارة المالية القاضية بعرض مصلحة حلقة الأسواق بالمزاد العلني ، لأجل استحصالها بطريقة الإلتزام [٥] ونفاذاً للأوامر العالية الكريمة صار عرض رسوم حلقة أسواق محائل العائدة للبلدية بالمزاد العلني ورست على المزايد الأخير محمد بن [٦] حمود بمبلغ وقدره عشرة الآف ومائة ريال عربي، وذلك لسنة كاملة ، ولدى المطالعة على وارد رسوم حلقة الأسواق المذكورة لكامل عام ( ١٣٦٩ هـ ) [٧] بموجب القيود ، ظهر لنا أن مبلغ المزايده يزيد على وارد العام الفائت المذكور مبلغ وقدره ثلاثة الآف وخمسمائة وستة وثمانون ريال وثمانية قروش سعودي ، وذلك بعد خصم رواتب المأمور والحراس وأجرة النقل ، ورأينا [٨] أن المصلحة في جانب الدائرة، فقد رأى المجلس بإحالتها إلى الملتزم المذكور ، اعتباراً من شهر جمادى الأولى ( ١٣٧٠هـ ) [٩] ، وعلى ذلك جرى التوقيع .

**أعضاء المجلس البلدي رئيس بلدية أبها**

**عنه**

---

(١) في الأصل : ٣٧٠ .
(٢) في الأصل : ٣٧٠ .
(٣) صورتي : هكذا وردت في الأصل .
(٤) في الأصل : ٣٧٠ .
(٥) الألتزام : هكذا وردت في الأصل والهمزة فوق الألف .
(٦) ابن : هكذا جاءت في الأصل .
(٧) في الأصل : ٦٩ .
(٨) أوردنا كلمة ( ورأينا ) . بدلاً من ( روئي ) التي وردت في الأصل .
(٩) وردت في الأصل : جماد أول .

| ملاحظات | (٣٥) تسجيل القرارات |
|---|---|
| | قرار رقم ٦ قرار المجلس البلدي في يوم الاثنين المنعقد [illegible] تاريخ |
| | اطلع المجلس البلدي على أمر معالي [illegible] رقم [illegible] |
| | [illegible] المشروع به صورة [illegible] رقم [illegible] و١٣٨٦ |
| | [illegible] المرفوعة لحضرة المالية القاضية بعرض [illegible] ملحق [illegible] |
| | بالمزاد العلني لأجل [illegible] بطريقة الالتزام [illegible] للأنظمة المالية |
| | [illegible] ملحقة [illegible] |
| | [illegible] محمد [illegible] بمبلغ وقدره عشرة آلاف |
| | ومائة ريال عربي [illegible] كاملة [illegible] على [illegible] |
| | [illegible] لكامل عام [illegible] بموجب [illegible] المبلغ [illegible] |
| | [illegible] العام الفائت [illegible] مبلغ وقدره ثلاثة آلاف وخمسمائة |
| | و[illegible] ثمانون ريال [illegible] وذلك [illegible] |
| | المأمور [illegible] المختص في جانب الدائرة فقد رأى |
| | المجلس [illegible] الالتزام المذكور اعتباراً من شهر جماد [illegible] وعلى |
| | ذلك جرى التوقيع [illegible] |
| | عضو [illegible] المجلس البلدي [illegible] رئيس بلدية [illegible] |

# قرار المجلس البلدي رقم ( ٥ )

اطلع المجلس البلدي على أمر معالي أمير عسير رقم ( ١٩٧١ ) ( ١٣٧٠/٣/٢٤هـ )[١] المشفوع به صورتا الأوامر السامية الكريمة برقم ( ١٤٥٨ و ١٤٦٠ ) ( ١٣٧٠/٣/١٠هـ )[٢]، الموجهة لوزارة المالية الجليلة القاضية بعرض مصلحة الأسواق بالمزاد العلني ، لأجل استحصالها بطريقة الإلتزام[٣]، وإنفاذاً للأوامر العالية الكريمة صار عرض رسوم حلقة سوق المجاردة العائدة للبلدية بالمزاد العلني ، ورست على المزايد الأخير محمد بن[٤] حسين فتحي بمبلغ وقدره أربعة الآف ومائتان[٥] وعشرون ريالاً عربياً[٦] لسنة كاملة ، ولدى المطالعة على وارد رسوم حلقة الأسواق المذكورة لكامل عام ( ١٣٦٩هـ )[٧] بموجب القيود ظهر لنا أن مبلغ المزايدة يزيد على وارد العام الفائت بمبلغ وقدره تسعمائة وسبعة وسبعون ريالاً[٨] وتسعة قروش سعودية[٩] ورأينا[١٠] أن المصلحة في جانب الدائرة ، فقرر المجلس إحالتها إلى الملتزم المذكور اعتباراً من جمادى الأولى[١١] ( ١٣٧٠هـ )[١٢]، وعلى ذلك جرى التوقيع .

**أعضاء المجلس البلدي** **رئيس بلدية أبها**

**عنه**

---

(١) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(٢) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(٣) الألتزام : هكذا وردت في الأصل .
(٤) وردت في الأصل : : ابن
(٥) مائتين : هكذا وردت في الأصل .
(٦) ريال عربي : وردت بهذه الصورة في الأصل .
(٧) في الأصل : ٦٩ .
(٨) وردت في الأصل : ريال .
(٩) سعودي : هكذا وردت في الأصل .
(١٠) استبدلنا كلمة ( روئي ) بكلمة ( رأينا ) ليستقيم المعنى .
(١١) جماد اول : هكذا وردت في الأصل .
(١٢) وردت في الأصل : ٣٧٠ هـ .

(٢٦)

| | تسجيل القرارات | ملاحظ |
|---|---|---|
| ٥ | قرار المجلس البلدي رقم ( ٥ )<br>اطلع المجلس البلدي على أمر معالي أمير ... رقم ٢٤٦/١٩٧ ... [illegible]<br>... رقم ٥٨/١٤٢ ... [illegible]<br>الموجه لوزارة المالية الجليلة القاضية بعرض ... [illegible]<br>المالية ... [illegible]<br>... [illegible] رسوم ... العائدة للبلدية ... [illegible]<br>على ... [illegible] بمبلغ وقدره ثلاثمائة وعشرون<br>ريال ... سنة كاملة ... [illegible] على ... رسوم ... [illegible]<br>المذكورة لكامل عام ٦٩ ... [illegible]<br>العام ... مبلغ وقدره ... وسبعمائة وسبعون ريال ... [illegible]<br>... [illegible] ... المجلس ...<br>... [illegible] وعلى ذلك جرى التوقيع | |

أعضاء المجلس البلدي ... رئيس بلدية ... [illegible]

# قرار المجلس البلدي رقم ( ٦ )

اطلـع المجلـس البلـدي علـى أمـر معـالي أمـير عسـير برقـم (١٩٧١) ( ٣/٢٤/ ١٣٧٠هـ) [١] المشفـوع بـه صورتـا [٢] الأوامر الساميـة الكريمة برقـم ( ١٤٥٨ و ١٤٦٠ ) (١٠/٣/١٣٧٠هـ) [٣]، الموجهـة لـوزارة المالية القاضيـة بعرض مصلحة الأسـواق بالمزاد العلني لأجل استحصالها بطريقة الإلتزام [٤] ، وانفاذاً للأوامر العالية الكريمة صار عرض رسوم حلقة أسواق شهران وأحد رفيده العائدة للبلدية بالمزاد العلني ، ورست على المزايدين الأخيريـن عوض بـن [٥] يحيى ، وعبدِ الله بن [٦] إبراهيم بـن [٧] بخيت بمبلغ وقدره ثلاثة الآف وثلاثمائة وخمسة وسبعون ريالاً [٨] لسنة كاملة ، ولدى المطالعة على وارد رسوم حلقة الأسـواق المذكـورة لكامل عام (١٣٦٩ هـ) [٩] بموجب القيود ظهر لنـا أن مبلغ المزايدة يزيد علـى وارد العام الفائت المذكور بعد خصم منصرفات رواتـب المأمور والحراس مبلغ وقدره ألف ومائتان [١٠] وخمسة وتسعون ريالاً [١١] وستة قروش سعودية [١٢] وخمسة وسبعون سانتم، ورأينـا [١٣] أن المصلحـة في جانب الدائـرة ، فقرر المجلس إحالتهـا إلى الملتزمين المذكورين اعتباراً من جمادى الأولى [١٤] ( ١٣٧٠ هـ ) [١٥] وعلى ذلك جرى التوقيع .

**أعضاء المجلس البلدي** **رئيس بلدية أبها** [١٦]

**عنه**

---

(١) وردت في الأصل : ٣٧٠ هـ .
(٢) صورتي : هكذا وردت في الأصل .
(٣) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(٤) وردت الهمزة فوق الألف ( الألتزام ) .
(٥) ابن : هكذا وردت في الأصل ، والصحيح ما أوردناه .
(٦) في الأصل : ابن .
(٧) في الأصل : ابن .
(٨) وردت في الأصل : ريال .
(٩) وردت في الأصل : ٦٩ .
(١٠) مائتين : هكذا وردت في الأصل .
(١١) وردت في الأصل : ريال .
(١٢) وردت في الأصل : سعودي .
(١٣) وردت في الأصل : وروئي .
(١٤) جماد اول : هكذا وردت في الأصل .
(١٥) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(١٦) وردت في الأصل : أبهاء .

ملاحظات

(٢٧)

## تسجيل القرارات

٦ قرار المجلس البلدي رقم ( ٦ )

اطلع المجلس البلدي على خطاب [illegible] رقم ٤١٠١٩/٢٩٦٦ وتاريخ [illegible] المتضمن [illegible]

السامية برقم ١٢٠٥٨ وتاريخ ١٤٢٦/٩/١٠هـ [illegible] لبرقية وزارة المالية القاضية

[illegible] الأعمال [illegible] البند المالي [illegible] مستحقاتها بطريقة [illegible]

[illegible] صار [illegible] ملكية [illegible] العائدة

للبلدية بالبند المالي [illegible] على [illegible] عوض [illegible]

ابن [illegible] بمبلغ وقدره ثلاثة آلاف وثمانمائة وخمسة وسبعون ريال

سنة كاملة [illegible] المطالبة [illegible] المتعددة [illegible]

عام [illegible] بموجب العقد ظهر لنا أن مبلغ الإيجار [illegible] للعام [illegible]

المذكور بعد [illegible] فاتت [illegible] مبلغ وقدره ألف

ومائتين وخمسة وتسعون ريال وستة عشر [illegible] وخمسة وسبعين

[illegible] ونرى أن المصلحة [illegible] يقرر المجلس [illegible] إلى [illegible]

المذكورين [illegible] وعلى ذلك جرى التوقيع

العضو [illegible] المجلس البلدي [illegible] رئيس بلدية [illegible]

# قرار المجلس البلدي رقم ( ٧ )

اطلع المجلس البلدي على أمر معالي أمير عسير رقم ( ١٩٧١ ) ( ١٣٧٠/٣/٢٤هـ )[١] المشفوع به صورتا[٢] الأوامر السامية الكريمة برقم ( ١٤٥٨ و ١٤٦٠ ) ( ١٣٧٠/٣/١٠هـ )[٣]، الموجهة لوزارة المالية الجليلة القاضية بعرض مصلحة الأسواق بالمزاد العلني لأجل استحصالها بطريقة الإلتزام[٤]، وإنفاذاً للأوامر العالية الكريمة صار عرض رسوم حلقة أسوق رجال المع العائدة للبلدية بالمزاد العلني ، ورست على المزايد الأخير سعيد بن حسن بن سعيد بمبلغ وقدره الفا[٥] ريال لسنة كاملة ، ولدى المطالعة على وارد رسوم حلقة الأسواق المذكورة لكامل عام ( ١٣٦٩ هـ )[٦] ، بموجب القيود ، ظهر لنا أن مبلغ المزايدة يزيد على وارد العام الفائت المذكورة بعد خصم منصرفات ورواتب المأمور والحراس مبلغ وقدره أربعمائة وسبعة وأربعون ريالاً[٧] وتسعة قروش سعودية[٨] ورأينا[٩] أن المصلحة في جانب الدائرة فقرر المجلس إحالتها إلى الملتزم المذكور اعتباراً من جمادى الأولى[١٠] ( ١٣٧٠ هـ )[١١] ، وعلى ذلك جرى التوقيع .

**أعضاء المجلس البلدي**      **رئيس بلدية أبها[١٢]**
**عنه**

---

(١) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(٢) صورتي : هكذا وردت في الأصل .
(٣) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(٤) وردت في الأصل : الألتزام
(٥) خطأ لغوي حيث وردت في الأصل : الفين .
(٦) وردت في الأصل : ٦٩ .
(٧) ريال : هكذا وردت في الأصل
(٨) وردت في الأصل : سعودي والصحيح ( سعودية ) .
(٩) وروئي : هكذا وردت في الأصل .
(١٠) جماد أول : وردت في الأصل بهذه الصيغة .
(١١) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(١٢) أبهاء : هكذا وردت في الأصل .

(٣٨)

ملاحظ | سجل القرارات | عدد الصادر

قرار المجلس البلدي رقم (٩)

اطلع المجلس البلدي على [illegible] رقم [illegible]

[illegible] لبعض مصالح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعلى [illegible] التوقيع

عضو [illegible] المجلس البلدي [illegible]

# قرار المجلس البلدي رقم ( ٨ )

اطلع المجلس البلـدي على أمر معالي أمير عسير رقم (١٩٧٠في ١٣٧٠/٣/٢٤هـ)[1] المشفوع بـه صورتـا [2] الأوامـر السامية الكريمة برقـم ( ١٤٥٨ و ١٤٦٠ ) (١٣٧٠/٣/١٠هـ)[3]، الموجهة لـوزارة المالية الجليلةِ القاضية بعرضـ مصلحة الأسواق بالمزاد العلني لأجل استحصالها بطريقة الإلتـزام[4] ، وإنفاذاً للأوامر العالية الكريمة صار عرض[5] رسوم حلقة أسوق قنا والبحر العائدة للبلدية بالمزاد العلني ، ورست على المزايد الأخير محمد بن[6] فائع بمبلغ[7] وقدره الفان[8] ومائة ريـال لسنــة كاملة ، ولدى المقارنــة على وارد رسوم حلقــة الأسواق المذكورة لكامل عــام (١٣٦٩هـ)[9] بموجـب القيـود ، ظهر لنـا أن مبلـغ المزايدة يزيد علـى وارد العـام الفائت المذكـورة بعد خصم منصرفـات ورواتب المأمور والحراس مبلغ وقدره ثمانية واثنان[10] وأربعون ريالاً[11] وستة قروش سعودية[12] وخمسة وستونٍ سانتم ، ورأينا[13] أن المصلحة في جانب الدائرة فقرر المجلس إحالتها إلى الملتزم المذكور اعتباراً من جمادى الأولى[14] (١٣٧٠ هـ)[15] ، وعلى ذلك جرى التوقيع .

**أعضاء المجلس البلدي** **رئيس بلدية أبها [16]**

**عنه**

---

(١) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(٢) صورتي : هكذا وردت في الأصل .
(٣) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(٤) وردت في الأصل : الألتزام .
(٥) عرضها : هكذا وردت في الأصل .
(٦) وردت في الأصل : ابن .
(٧) مبلغ : هكذا وردت في الأصل .
(٨) خطأ لغوي حيث وردت في الأصل : الفين .
(٩) وردت في الأصل : ٦٩ .
(١٠) وردت في الأصل : اثنين .
(١١) ريال : هكذا وردت في الأصل .
(١٢) وردت في الأصل : سعودي والصحيح ( سعودية ) .
(١٣) وروئي : هكذا وردت في الأصل .
(١٤) جماد أول : وردت في الأصل بهذه الصيغة .
(١٥) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(١٦) أبهاء : هكذا وردت في الأصل .

| ملاحظ | تسجيل القرارات |
| --- | --- |
| | ٨ قرار المجلس البلدي رقم (٨) |
| | اطلع المجلس البلدي على أمر معالي [illegible] رقم [illegible] في [illegible] بخصوص المشروع [illegible] |
| | [illegible] الأساسية [illegible] رقم [illegible] في [illegible] بخصوص [illegible] |
| | [illegible] المالية [illegible] القاضية بدفع مصلحة الأسواق بالمركز الحالي [illegible] من |
| | استخدامها بطريقة [illegible] وتنفيذاً [illegible] فيه [illegible] |
| | رسوم [illegible] بالمركز الحالي [illegible] على [illegible] |
| | [illegible] مبلغ وقدره [illegible] ومائة ريال وذلك لمقارنته على [illegible] رسوم [illegible] |
| | الأسواق المذكورة لكامل عام [illegible] بموجب القيود [illegible] مبلغ [illegible] |
| | على [illegible] العام [illegible] المذكورة [illegible] والحارس وأجرة [illegible] |
| | مبلغ وقدره ثمانية واثنين وأربعين ريال وستة قروش [illegible] |
| | [illegible] المصلحة [illegible] فقرر المجلس بإحالتها [illegible] |
| | المذكور [illegible] وعلى ذلك جرى التوقيع |
| | أعضاء المجلس البلدي      رئيس بلدية [illegible] |

# قرار رقم ( ٩ )

لدى درس المكاتبة المحالة إلينا من رئاسة بلدية أبها [١] برقم ( ٣٧٥ ) ( ١٣٧٠/٧/١٤هـ [٢]، ومشفوعاتها قائمة المزايدة برسوم حلقة سوق أبها [٣]، التي رست على صالح اللاحي بعد انتهاء الرغبات بمبلغ وقدره ألفان [٤] وستمائة ريال عربي، وما أشارت إليه البلدية في خطابها المنوه عنه ، في أن هذا المبلغ ينقص عن واردات السوق لمدة سنة كاملة بمبلغ ثمانمائة ريال وريالين ، إذا أن الوارد لسنة كاملة مبلغ (٣٤٠٢) ريال ، وأنه كان يستحصل رسوم حلقة أبها فيمامضى شاوش البلدية ، وقرر الآن أنه لن يعود لاستحصال هذه الرسوم مالم يقرر له راتبها المقرر في الموازنة (٩٠) ريالاً [٥] شهرياً عن ( ١٠٨٠ ) سنوياً في الدرجة الثانية ، فنرى من المصلحة أن تباع هذه الرسوم على من رست عليه بالمبلغ المذكور ، وذلك رغبة لما يتوفر لصندوق البلدية، وذلك لو بقيت [٦] الحالة باستحصال هذه الرسوم من قبل البلدية بواسطة مأمور بالراتب المتقدم ذكره وحارس براتب أربعين (٤٠) ريالاً [٧] ، فأصبحت [٨] واردات السوق قليلة جداً ، وبالمقارنة يتضح الفرق في ذلك ، هذا ما نقرره ونراه في ذلك ، وعليه جرى التصديق متفقاً . (١٣٧٠/٧/١٥هـ) [٩] .

**أعضاء البلدية**

**عبد القادر الحفظي** **محمد بن [١٠] حسن ميمش**

---

(١) أبهاء : هكذا وردت في الأصل .
(٢) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(٣) أبهاء : هكذا وردت في الأصل .
(٤) الفين : وردت بهذه الصيغة في الأصل والصحيح ما ذكر .
(٥) ريال : هكذا وردت في الأصل .
(٦) إذا لو بقيت : هكذا وردت في الأصل ، واستبدلنا هذه العبارة بـ ( ذلك لو بقيت ) كي يستقيم المعنى .
(٧) في الأصل : ريال .
(٨) فأصبح : استبدلت بكلمة ( فأصبحت ) كي يستقيم المعنى .
(٩) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(١٠) ابن : هكذا وردت في الأصل .

ملاحظ | (٤٠) | تسجيل القرارات

٩

قرار رقم (٢)

لدى دراسة المكاتبة [illegible] بلدية صبيا [illegible] وتاريخ [illegible]
ومشتملاتها قائمة [illegible] برسوم ملفة سوق [illegible] التي [illegible] على [illegible]
[illegible] المغيبات بمبلغ وقدره ألفين وستمائة ريال [illegible] والشاملة البلدية
في خطابها المنوه عنه من أن هذا المبلغ ينقص عن واردات السوق لمدة سنة ١٣٨٣ بمبلغ
ثمانمائة ريال ومائتين إذ أن الواردات [illegible] كامل مبلغ ٢٤٠٠ [illegible] فلذلك فإن [illegible]
رسوم ملفة [illegible] البلدية [illegible] أنه [illegible] لاستحصال
هذه الرسوم [illegible] في المتعهد [illegible] شهرياً من ريال ٢٨٠
[illegible] الثانية [illegible] المصلحة [illegible] هذه الرسوم [illegible]
عليه بالمبلغ المذكور [illegible] رغبة بالتوفير لصندوق البلدية [illegible] المجلس
باستحصال هذه الرسوم من قبل البلدية بواسطة مأمور الجباية المتقدم ذكره
[illegible]
وبالمقارنة يتضح الفرق في ذلك هذا ما تقرر [illegible] من ذلك وعليه جرى التصديق
متفقاً [illegible]

عضو [illegible] البلدية

[illegible] حسن [illegible] | عبدالقادر [illegible]

# قرار هيئة المجلس البلدي برقم (١٠) (١٤/ ٨/ ١٣٧٠هـ)[١]

اطلع المجلس البلدي على المعاملة المحالة من رئيس بلدية أبها برقم (   )[٢] ( / /١٣٧٠هـ)[٣] الصادرة من مقام الإمارة برقم (٤١٦٢) (١٣٧٠/٦/٢٣)[٤] المعطوف على الأمر السامي الكريم برقم ( ٢٠٥٧ ) ( ١٣٧٠/٦/٨هـ)[٥] والمبنية على الطلب المقدم من أحمد حيدر وأخيه محمد حيدر امتياز الإنارة والطحن ، والقاضية إحالة هذا المشروع إلى هيئة البلدية والمجلس ، وتقرير اللازم ورفعه : وبعد دراسة[٦] الموضوع من كل نواحيه ، وتصفح المكاتبات الدائرة والاستفسارات الموجهة من رئيس البلدية إلى أهل الخبرة بسعر النور في الحجاز وإجابتهم ، وبعد البحث والمناقشة في جلسة عامة بالمجلس ، يرى المجلس أنه نظراً لما في هذا المشروع من المصلحة لأهل البلدة والبلدية ، ولأنه أول مشروع من نوعه يتأسس في أبها ، تقرر ما يلي :

١. الموافقة على طلب أصحاب المشروع .
٢. يشترك في الإنارة كل من يرغب الاشتراك من الأهالي .
٣. تمد ( ... )[٧] في عموم الشوارع وتتصل بدور المشتركين .
٤. قيمة الشمعة الواحدة ثلاثة قروش وربع .
٥. يستمر النور من الساعة (١٢) إلى الساعة الخامسة ليلاً ، وفي شهر رمضان يضاف من الساعة السابعة والنصف إلى الساعة التاسعة ليلاً .
٦. طحن الحبوب من جميع أنواعها[٨] الصاع الواحد بخمسة قروش وربع .

(١) ٣٧٠ : هذا التاريخ ورد بهذه الصورة في الأصل .
(٢) فراغ ، فلا يوجد التاريخ بالأصل .
(٣) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(٤) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(٥) في الأصل : ٣٧٠ .
(٦) درس : هكذا وردت في الأصل .
(٧) كلمة غير مقروءة .
(٨) وردت في الأصل : أنواعه.

٧. قيمة الأسلاك واللمبات وخلافها التابعة للإنارة بقيمة مشتراها من الحجاز ، ويضـاف على القيمـة الأصلية في المائة عشرة مقابل أجور النقل ، وربح وما قد يلحقها من تلفيات .
٨. علـى المشـترك دفع الاشتراك في نهايـة كل شهر حسبما هو مقـرر ، وفي حالة حصـول عوارض من تأخير أو تعطيل في مكائن الإنـارة [١] يحسم مقابل قيمة مدة التأخير من أصل الاشتراك المقرر .
٩. كل مـن أراد من المشتركين جلب عداد علـى حسابه ، فعلى صاحب المشروع أن يحاسب المشترك بموجب مقدار ما يستهلك من النور .
١٠. على كل مشترك عشرة ريالات [٢] مقدمة [٣] لصاحب المشروع .
١١. علـى صاحب المشروع الخضوع لكل ما هو مقرر على المكائن من الرسوم المقرر على أمثالها في [٤] أنحاء المملكة .
١٢. تنظيم سـير المكائن واستمرار العمل وتعيين المحـلات اللائقة على ألاّ يحصل فيها ضرر على الدور وما يقلق السكان .
١٣. يعامـل أهل البلدة بالمعاملة الطيبـة والسيرة الحسنة في جميع الأعمال المتعلقة بالمشروع .
١٤. كل تذمـر يحصل من الأهـالي وبالعكس فـإن للبلدية [٥] حق التدخل ورفع ذلك لمقام الإمارة [٦] للبت فيه ، ولما ذكر جرى عليه التوقيع متفقاً .

---

(١) الأنارة : هكذا وردت في الأصل .
(٢) وردت في الأصل : ريال .
(٣) قدمية : هكذا وردت في الأصل .
(٤) استبدلت كلمة ( من ) بـ ( في ) .
(٥) فالبلدية : هكذا وردت في الأصل .
(٦) وردت في الأصل : الأمارة .

| عدد الصادر | تسجيل القرارات (٤١) | ملاحظة |
| --- | --- | --- |
| | قرار هيئة المجلس البلدي برقم ١٠٠ في ٢٢/٧/٨٠هـ | |
| | اطلع المجلس البلدي على المعاملة المحالة من رئيس بلدية أبها برقم ... في ٩/.../٨٠هـ | |
| | الصادرة من مقام الإمارة برقم ٢١٦٦ في ٢٢/٦/٨٠هـ المعطوف على الخطاب من | |
| | الكريم برقم ٢٠٠٠ في ٨/٦/٨٠هـ والمبنية على الطلب المقدم من أحمد سعيد مفتي ومحمد حسين | |
| | امتياز الإنارة والطحن بالقاسمية ما لأخذ هذا المشروع لهيئة البلدية والمجلس | |
| | ونظراً للوازم ورفع ... وبعد دراسة الموضوع من كل نواحيه | |
| | وتصفح المكاتبات التي تمت خلال استفسارات الموجهة من رئيس البلدية لأهل | |
| | الخبرة بعد الصنعة المجازة وجوابهم وبعد البحث والمناقشة في جلسة عامة | |
| | بالمجلس يرى المجلس أنه نظراً لما في هذا المشروع من المصلحة لأهل البلدة والبلدية | |
| | ولأنه أول مشروع من نوعه يتأسس في أبها اتفق على ما يلي | |
| | ١ - الموافقة على طلب أصحاب المشروع | |
| | ٢ - يشترك في الإنارة كل من يرغب الاشتراك من الأهالي | |
| | ٣ - تمد الأسلاك في جميع الشوارع وتتصل بدور المشتركين | |
| | ٤ - قيمة الشمعة الواحدة للشهر ثلاثة قروش دارج | |
| | ٥ - يستمر التنوير من الساعة واحدة إلى الساعة الثانية عشر ليلاً وفي شهر رمضان | |
| | يضاف من الساعة السابعة وإلى منتصف الساعة التاسعة ليلاً | |
| | ٦ - طحن الحب من جميع أنواعه الصاع المحمدي بخمسة قروش دارج | |
| | ٧ - قيمة الأسلاك واللمبات وصندوق التأمين للإنارة بقيمة شرائها من جدة | |
| | ويضاف على القيمة الأصلية عشرة بالمائة عمولة مقابل أجور النقل ونحوه | |
| | وما قد يحصل من تلفيات | |

٨ - على المشترك دفع الاشتراك في نهاية كل شهر حسبما هو مقرر وفي حالة حصول عارض من تأخيرها وتعطيل في مكائن الأنابيب يجمع مقابل [illegible] [illegible] من أصل الاشتراك المقرر.

٩ - كل من أراد من المشتركين جلب عداد على حسابه فعلى صاحب المشروع أن يحاسب المشترك بموجب عداد ما يستهلكه من الماء.

١٠ - على كل مشترك عشرة ريال تحية لصاحب المشروع.

١١ - على صاحب المشروع الخضوع لكل ما هو مقرر على المكائن من الرسوم المفروضة على استيرادها من خارج المملكة.

١٢ - تنظيم سير المكائن واستمرار العمل وتعيين الموظفين اللازمين على أن يكون [illegible] على الدولة [illegible] وما يتعلق بالمكائن.

١٣ - يقوم [illegible] أهل البلدة بالمشاركة الطيبة والسيرة الحسنة في جميع الأعمال المتعلقة بالمشروع.

١٤ - كل ما يحصل من الأهالي وبالسكن في البلدية [illegible] المشروع ورفع ذلك لمقام الإمارة للبت فيه وبما [illegible] عليه التوقيع [illegible]

# قرارات المجلس البلدي

بالإشـارة إلى تحريركـم رقـم (٥٤٤) (١٣٧٠/٨/١٢ هـ) [١] المشفـوع بخطـاب الإمـارة [٢] بشـأن الشاويش [٣] أحمد الحمراني ، وطلبكم تقرير ما يلزم للمذكور بقدر اجتهـاده ، فعليـه نرى [٤] أن المذكور لا يوجد أحد مجتهد مثله ، وأن راتبه السابق ضئيل جداً ، وان من الواجب زيادة راتبه [٥] ، وأنه يستحق الزيادة ، هذا [٦] ما قررناه لمعرفتنا بجد المذكور واجتهاده وعلى كل فالنظر لله ثم لكم ، ودمتم ( ١٣٧٠/٨/٢٢ هـ ) [٧].

**أعضاء المجلس البلدي**

**عبد القادر الحفظي**      **محمد بن حسن**

---

(١) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(٢) الأمارة : هكذا وردت الكلمة في الأصل .
(٣) وردت الكلمة في الأصل : بهذه الصورة ( الشاوش ) .
(٤) اذا نرا : هكذا وردت في الأصل .
(٥) ( وان زيادتـة راتـب حارس من الواجب اذا ) هذه الصيغـة التي وردت في الأصـل ، واستبدلناها بالجملة المذكورة في المتن كي يستقيم المعنى .
(٦) وردت في الأصل : ( زيادة هذا ) واستبدلنا هذه العبارة بـ ( الزيادة ، هذا ... ) .
(٧) وردت في الأصل : ٣٧٠ .

بلدية ابها

تسجيل القرارات (٤٢)

ملاحظ

قرار المجلس البلدي

بالإشارة إلى تحريركم رقم ٥٦٦ / ١٢ / ٨ [illegible] المتضمن خطاباً [illegible] بستان
[illegible] أحمد الراز وطلبكم تقديرها بلازم للمذكور نفيد بأنه بعد [illegible] ومعاينته [illegible] أ
أن المذكور قد وضع [illegible] ٦ متر [illegible] جداً [illegible]
[illegible] زيادة [illegible]
المذكور [illegible] والسلام [illegible] ٢٢ / ٦ / ٨٢

العضو — رئيس المجلس البلدي

عبدالقادر [illegible] — [illegible]

(*) **انظر الجدول آدناه**[1] :-

| ١ ريال صاع الحنطة | ١ ريال صاع الشعير | ١ ريال صاع عدس | ١ ريال صاع ذرة | ١ ريال صاع مصيف ذرة | ١ ريال صاع دخن | ١ ريال صاع سمسم | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ ١/٢ | ٤ ١/٢ | ١ ١/٢ | ٣ ١/٢ | ٠ | ٠ | ٠ | أسعار بني شهر بإفادة ابن ظافر في نفس النماص |
| ١ ١/٢ | ٤ | ١ ١/٢ | ٣ | ٠ | ٠ | ٠ | = = الشعف = = = مريح بن شروف |
| ١ ١/٢ | ٤ ١/٢ | ١ ١/٤ | ٣ | ٠ | ٠ | ٠ | = = رفيدة اليمن = = = الحسين بن علي |
| ٠ | ٠ | ٠ | ٢ | ٠ | ١ ١/٢ | ١/٢ | = = محائل وتوابعه = = أحمد بن عبده |
| ٠ | ٠ | ٠ | ١ ١/٢ | ٠ | ١ ١/٢ | ١/٢ | = = قنا والبحر = = موسى ابن محمد قنوي |
| ٠ | ٠ | ٠ | ١ ١/٢ | ٠ | ١ ١/٢ | ١/٢ | = = المجاردة = = محمد بن عبد الوهاب |
| ١ ١/٢ | ٤ ١/٢ | ١ ١/٢ | ٣ | ٠ | ٠ | ٠ | = = عبيدة وبني بشر = = محمد بن عبد الله من السراة وادي آل عائض |
| ١ ١/٢ | ٥ | ٠ | ٣ | ٠ | ٠ | ٠ | = = شريف وسنحان وودعة بأفادة ظافر دويش |
| ٠ | ٤ | ٠ | ٢ | ٥ | ٣ | ٠ | = = رجال المع بإفادة سالم ابن محمد بن سالم |
| ١ ١/٤ و ١ ١/٢ | ٣ ١/٢ و ٤ | ١ ١/٤ | ٣ و ٤ | ٠ | ٠ | ٠ | = = أبها [2] بإفادة علي بن سعيد وشايع غراب |
| ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | = = بني الأحمر وبللسمر [3] بإفادة علي بن سليمان |
| ١ ١/٢ | ٤ | ١ ١/٤ | ٣ | ٠ | ٠ | ٠ | = = شهران بإفادة محمد بن سعيد تنغيص |
| ١ ١/٢ | ٥ | ١ ١/٢ | ٣ | ٠ | ٠ | ٠ | = = سبت بني رزام بافادة علي بن عفتان |

---

(١) الجدول من عمل الباحث .

(٢) أبهاء : هكذا وردت في الأصل .

(٣) بللسمر : هي الكتابة الصحيحة لهذا الاسم ، وقد وردت في الأصل ( بلأسمر ) .

في يـوم الثلاثـاء الموافق ( ١٣٧٠/١٠/٢٠ هـ ) [١] جـرى إحضار من وفد في السوق مـن الجهات التابعة لأبهـا ، واستفسر من كل واحد منهم عـن سعر الحبوب في جهته، فأفـادوا[٢] بما ذكر [٣] بعاليـه وبموجب إفاداتهم المرفقة صـورة منه مع محضر كيالين أبها،[٤] وتقرر التسعير لجميع أنواع الحبوب في الجهات المذكورة ، وعليه جرى التصديق. ( ١٣٧٠/١٠/٢٠ هـ ) [٥] .

**أعضاء المجلس البلدي**

(١) في الأصل : ٣٧٠ .
(٢) فأفادو : هكذا وردت في الأصل .
(٣) هو موضحاً : هكذا وردت في الأصل ، واستبدلت هذه العبارة بكلمة ( بما ذكر ) .
(٤) أبهاء : هكذا وردت في الأصل .
(٥) في الأصل : ٣٧٠ .

(٤١)

| ملاحظات | تسجيل القرارات |
|---|---|

| | ريال صاع [illegible] | ريال صاع دخن | ريال صاع [illegible] | ريال صاع ذرة | ريال صاع عدس | ريال صاع الشعير | ريال صاع الحنطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أسعار بني شهر بإفادة [illegible] ناصر [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| " " الشعف " " مرعي بن [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| " " رفيدة اليمن " " الحسين بن علي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| " " [illegible] " " أحمد بن [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| " " قنا والبحر " " [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| " " المجاردة " " محمد بن عبد [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| " " عبيدة وخاشر " " محمد بن عبد [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| " " شريف وسنحان ووادعة بإفادة [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| " " رجال ألمع بإفادة [illegible] سعيد [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| " " أبها بإفادة [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| " " بني الأحمر وبني الأسمر بإفادة [illegible] سليمان | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| " " [illegible] بإفادة محمد بن سعيد [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| " " [illegible] بإفادة علي [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

في يوم [illegible] المحفوظ [illegible] عن مقدم السوق في الجهات [illegible] [illegible]
[illegible] بإفادة [illegible] صورة منه مع [illegible]
أبها [illegible] جميع أنواع الحبوب في الجهات المذكورة وعليه جرى التصديق

أعضاء المجلس البلدي

اطلعـت هيئة البلدية علـى المكاتبة المنتهية بأمر سعادة أمـير عسير برقم (٩٢٥) وتاريخ (١٣٧١/٢/١ هـ ) [١]، الخاصة بموضوع تضرر ملتزمي مصلحة سوق أبها ، وما لحقهـم مـن الخسارة ، وبما أن سعـادة الأمير يقضي باعتماد إنفـاذ الغاء رسوم التمر وتخصيص مقابـل النقص الذي سوف يطرى [٢] على الرسوم ، وإقالتهم من الإلتزام، وتوضـع في المناقصـة ، وبعد البحث والمداولة تقـرر إقالة الملتزمـين في الإلتزام وهما : صالح اللاڢي ، وموسى بن [٣] زارب ، وعرض هذه المصلحة لكامل هذا العام في المزايدة العلنية ، وأن تقوم البلدية خلال مدة العرض باستحصال الرسوم من قبلها ، وعلى هذا جرى التصديق متفقاً .

**هيئة البلدية .**

(١) ١٣٧١ : هكذا ورد التاريخ في الأصل .
(٢) وردت في الأصل : سيطراء .
(٣) ابن : هكذا وردت في الأصل .

(٤٤)

| عدد الصادر | تسجيل القرارات | ملاحظ |
| --- | --- | --- |
| ١ | اطلعت هيئة البلدية على المكاتبة المرفقة المنتهية بأمر سعادة أمير عسير برقم ٥٥٥ وتاريخ ١/٢/١٣٧١ الخاصة بموضوع تقرير [illegible] مصلحة [illegible] وما تقدم من الحساب [illegible] إلى سعادة الأمير المتضمن [illegible] إلغاء رسوم التمر وتخصيص بدل النقص الذي سيطرأ على الرسوم وما [illegible] من الالتزام وتوضيح [illegible] البحث والمداولة تقرر [illegible] الملتزمين من الالتزام [illegible] وعرض هذه المصلحة [illegible] العام [illegible] خلال مدة العرض باستحصال الرسم من قبلها وعلى هذا جرى القرار تنفيذاً . هيئة البلدية | |
| ٢ | | |

قـد اطلـع المجلـس البلدي علـى موافقة مقـام الإمـارة برقـم (٢١٣٤) (١٠/٣/ ١٣٧١ هـ ) [١]، على اجرى صرف الجنيهات الجـورج [٢] بسعر [٣] (٤٦) ستة وأربعين ريـالاً [٤] ، والجنيهـات الأدورد [٥] بسعـر [٦] خمسـة وأربعـين ريـالاً [٧] ، وذلـك السعر الرابـح في سـوق أبها ، والذي نـرى أن قرار سعر الجنيهات الموجـودة بصندوق البلدية بمـا هـو مقـرر بالمالية بسعـر [٨] سـتـة وأربعين ريـالاً [٩] ، وعلـى ذلك نصـادق متفقاً ( ١٣٧١/٣/١١ هـ ) [١٠]

**الكاتب أمين الصندوق محاسب البلدية أعضاء المجلس البلدي رئيس البلدية .**

---

(١) وردت في الأصل : ٧١ .

(٢) الجـورج : هـو جنيه انجليزي نسبة إلى أحد ملـوك الانجليز ، وقد ورد في الأصل ( الجرج ) والصحيح هو ما ذكرناه .

(٣) وردت في الأصل : ( في سعر ) واستبدلنا هذه العبارة ( بسعر ) كي يستقيم المعنى .

(٤) تم تعديل ( وأربعون ريال ) إلى ( وأربعين ريالاً ) كي يستقيم اللفظ لغوياً .

(٥) الأدورد : عمله انجليزية نسبة إلى أحد ملوك الانجليز .

(٦) في الأصل : في سعر .

(٧) في الأصل : واربعون ريال .

(٨) في الأصل : في سعر .

(٩) في الأصل : واربعون ريال .

(١٠) وردت في الأصل : ٧١ .

٤٥

بلدية أبها

| عدد الصادر | تسجيل القرارات | ملاحظ |
| --- | --- | --- |
| ٢ | قد اطلع المجلس البلدي على مذكرة مقام الامارة رقم [illegible] على اجرى صرف الجنيهات الجورج في سعر ستة وأربعون ريال والجنيهات [illegible] في سعر خمسة وأربعون ريال وذلك السعر الجاري في سوق أبها والذي نرى أن [illegible] سعر الجنيهات الموجوده بصندوق البلدية بما هو مقرر بالجنيه في سعر ستة وأربعون ريال وعلى ذلك نصادق [illegible] | |
| | الكاتب امين الصندوق محاسب البلدية اعضاء المجلس البلدي رئيس البلدية | |
| ٢ | | |

# قرار رقم ( ٣ ) وتاريخ ( ١٣٧١/٣/١٥ هـ )[(١)]

بنـــاءً على مراجعة مأمور مستودع البلدية محمد بن عاطف لسعادة رئيس المصلحة بمـــا تلـف من المطبوعات الموجودة بالمسـتـودع ، قد صار انتخابنا بإجـراء الكشف عليها والتحقيـق عــن أسبــاب تلفهــا ، وعليه قمنــا بمعاينة المطبوعــات والتدقيـق في أسباب تلفهــا ، فوجدنــا التالف واحداً وتسعين ظرفاً رسميــاً [(٢)] من القطع الصغير ، وفي بعض أطـراف مجلدات تذكرة رسـوم الأسواق شطوط [(٣)] بدون تلــف ، وأسباب التلف الواقع مــن الفئـران ، حيث [(٤)] إن المستـودع الموجود به المطبوعات خطـر ، وبحكم المادة ( ٥ ) من نظــام مستودعات اللـوازم والأرزاق والمفروشــات والأشياء العائـدة للدولة باتخاذ جميع الاحتياطـات اللازمة لمحافظتها ، واختيار الأماكن المناسبة لها ، ولعدم وجود [(٥)] الأماكن المناسبة بدائرة البلدية لحفظ المطبوعات ، نرى أنه من اللازم [(٦)] تأمين دولاب كبـير بقـدر ما يحفظ الموجـود من المطبوعات يوضـع في غرفة المحاسـب ، أو في غرفة الإدارة[(٧)] ، ويكون مفتاح الدولاب بيد مأمور المستودع ، وتحت مسئوليته ، ولما ذكر حرر، وعليه جرى التوقيع ( ١٣٧١/٣/١٥ هـ ) [(٨)] .

**أعضاء [(٩)] هيئة البلدية    أمين الصندوق    المحاسب**

---

(١) ٧١ : هذا التاريخ ورد بهذه الصورة .

(٢) هــذه العبـارة وردت في الأصل بهذه الطريقة ( واحد وتسعون ظـرف رسمية ) ، وتم تعديلها الى ما ذكرناه كي يستقيم المعنى لغوياً ولفظياً .

(٣) شطوط : ربما يقصد بهذه الكلمة ( شطوب وتلف ) ، والشُطّ : أي التمزق .

(٤) لحيث : هكذا وردت في الأصل .

(٥) وعلى ذلك لعدم : هكذا وردت في الأصل ، وقد استبدلنا هذه العبارة بـ (ولعدم وجود) كي يستقيم المعنى .

(٦) من لزوم : هكذا وردت العبارة في الأصل .

(٧) الأدارة : وردت الكلمة بهذه الصورة في الأصل .

(٨) وردت في الأصل : ١٧ .

(٩) اعضأ : هكذا وردت هذه الكلمة في الأصل .

بلدية ابها

(٤٦)

| عدد الصادر | تسجيل القرارات | ملاحظ |
| --- | --- | --- |
| ٢ | قرار رقم ( ٤٦ ) وتاريخ ١٥/٧/٨١ هـ | |
| | بناءً على ما [illegible] مستودع البلدية [illegible] لسعادة رئيس | |
| | المجلس بما تلف من المطبوعات الموجودة بالمستودع [illegible] باجراء | |
| | الكشف عليها والتحقيق عن أسباب تلفها وعليه قمنا بمعاينة المطبوعات | |
| | والتدقيق في أسباب تلفها فوجدنا التالف [illegible] جميعه | |
| | من القطع الصغير وفي بعض [illegible] سقوط | |
| | بعضه تلف وأن أسباب التلف الواقع في العفونة حيث أن المستودع الموجود به | |
| | المطبوعات [illegible] وكثرة الماء [illegible] من نظام مستودعات | |
| | اللوازم والإنشاءات والمشتريات [illegible] الدولة | |
| | بأن تتخذ جميع الاحتياطات اللازمة لمحافظتها وحفظها بالأماكن المناسبة | |
| | [illegible] على ذلك [illegible] الأماكن المناسبة [illegible] البلدية لحفظ المطبوعات | |
| | [illegible] كي يتسنى لنا حفظ الموجود من المطبوعات | |
| | [illegible] | |
| | [illegible] وصدر عليه | |
| | جرى التوقيع ١٥/٧/٨١ | |
| | العضو [illegible] أمين البلدية [illegible] الكاتب | |

بنــاءً علــى الأمر الــوزاري المبلــغ لرئيس بلديــة أبهــا برقــم ( ٥٩٥٧٤ ) ( ٣/٢٨/ ١٣٧١هــ ) [١]، المبنــي على طلب أمير عسير برقــم ( ٨١١١ ) ( ٢٠/١١/ ١٣٧٠هـ) [٢] المعطــوف علــى الإرادة الملكيــة برقــم (١٦٨٣) (٦/٣/١٣٧٠هــ) [٣] ورقــم (٢٤٤١) (٢٦/١/١٣٧١هــ ) [٤] ، بأن يقرر أجرة البيت العائد لصالح أبو هليل بواسطة الوزارة المذكورة ، لعدم وجود صاحب البيت في أبها ، ومحل إقامته بمكة ، وبما أن الأمر الصادر مــن مقــام وزارة المالية يقضي أن تقرر أجرة [٥] بيت صالح أبــو هليل على أساس أجرة دار إبراهيــم إســلام ، فقد حضرنا نحن أعضاء [٦] هيئة البلدية بالاشتراك مع مندوب الأمانة ، بموجب خطاب رئيس البلدية الموجه للإمارة برقم (٢١١) وتاريخ (٨/٤/١٣٧١ هــ ) [٧]، وبعــد البحث وتــداول الآراء [٨] ، وارتكازاً على ما قررتــه وزارة المالية ، قررنا تأييــده وأن تكــون أجرة بيت صالح أبو هليل (.......) [٩] الكبيرة الكائنة في محلة مناظر وكراجها [١٠] الذي تستعمله الإمارة لسياراتها بمثل الأجرة التي قد قررت لبيت إبراهيم إســلام مبلــغ ( ..... ) [١١] ريالاً عربياً سعودياً ، عدا [١٢] العــلاوة سنوياً ، وهذه الأجرة معتدلة وموافقة للمصلحة ، وعليه جرى تحرير هذا القرار مصدقاً من الجميع .

**أعضاء [١٣] هيئة البلدية　　مندوب الإمارة　　رئيس البلدية**

---

(١) هذه التاريخ ورد في الأصل بهذه الصورة ٧١ .
(٢) في الأصل : ٣٧٠ .
(٣) في الأصل : ٣٧٠ .
(٤) في الأصل : ٧١ .
(٥) اجرت : هكذا وردت في الأصل .
(٦) اعضأ : هكذا وردت في الأصل .
(٧) في الأصل : ٣٧١ .
(٨) الارأ : وردت هذه الكلمة بهذه الصورة في الأصل .
(٩) كلمة غير مقروءة .
(١٠) كراجها وردت في الأصل : كراشها . وهو المكان الذي توضع فيه السيارات أثناء حفظها في المنازل والمباني الحكومية .
(١١) فراغ لا يوجد به كتابة
(١٢) عد : هكذا وردت في الأصل .
(١٣) اعضأ : هكذا وردت في الأصل .

| ملاحظات | قرارات (٤٧) | مادة |
|---|---|---|
| | بناءً على الأمر البرقي المبلغ لرئيس بلدية أبها برقم ٥٩٦٥٧٦ في ٢١/٢/٨١ المبني على الطلب المرفوع برقم ... في ../../٨١ المتضمن عن زيادة المالية برقم ١١٦٨٨ في ٢/١٢/٨٠ ورقم ١٩٩٦ في ٢/٢/٨١ بأنه يتعذر معرفة البيت العائد لصالح ابوهلي من سلطة البلدية المذكورة لعدم وجود صاحبه البيت في أبها وعدم إقامته بملكه وبما أن الأمر الصادر من مقام وزارة المالية يقضي أن تقدر أجرة بيت صالح ابوهلي على أساس أجرة دار إبراهيم سلام حيث قد حضرنا مع أعضاء هيئة البلدية بالاشتراك مع مندوب الإمارة بموجب خطاب رئيس البلدية الموجه للإمارة برقم ٢١١ وتاريخ ٨/٢/٨١هـ وبعد البحث وتداول الآراء وبناءً على تعليمات وزارة المالية قدرنا تستحق أن تكون أجرة بيت صالح ابوهلي الكائنة في محلة مناظر وكما شرحنا الذي تستعمله الإمارة سيما أنها مثل الأجرة التي قد قدرت لبيت إبراهيم سلام مبلغ (...) ريالاً عربياً سعودياً عن الفترة سنوياً وهذه الأجرة معتدلة وموافقة للمصلحة وعليه جرى تحرير هذا القرار حسبما أن الجميع | |
| | أعضاء هيئة البلدية — مندوب الإمارة — رئيس البلدية | |

# قرار المجلس البلدي رقم ( ٥ ) ( ١٣٧١/٤/٨ هـ )[(١)]

اطلع المجلس البلدي على مصلحة أسواق رجال ألمع المعروضة في المزاد العلني ، ورسوها على المزايد الأخير حسن بن سعيد من أهالي رجال بمبلغ وقدره ألفان [(٢)] وعشرة ريالات عربية ، [(٣)] لسنة كاملة اعتباراً من شهر جمادى الأولى ( ١٣٧١هـ) [(٤)] ، ولدى مراجعة الالتزام للعام [(٥)] السابق ، وجد أنه يزيد عشرة ريالات عربية [(٦)] ، وبدرس القرار السابق رقم (٧) وتاريخ (١٣٧٠/٤/١ هـ ) [(٧)] العايد لالتزام العام المذكور ، رأينا أن المصلحة في جانب الدائرة ، فقرر المجلس إحالتها إلى الملتزم المذكور اعتباراً من (١٣٧١/٥/١ هـ ) [(٨)] ، وعلى ذلك جرى التوقيع

**أعضاء البلدية**

(١) ١٣٧١ : هكذا وردت في الأصل .
(٢) وردت في الأصل : ألفين .
(٣) ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .
(٤) جماد اول ٣٧١ : هكذا وردت في الأصل .
(٥) وردت في الأصل : لعام
(٦) وردت في الأصل : ريال عربي .
(٧) في الأصل : ٣٧٠ .
(٨) في الأصل : ١٣٧١ .

بلدية أبها

| عدد الصادر | تسجيل القرارات (٤٢) | ملاحظ |
|---|---|---|
| ٥ | قرار المجلس البلدي رقم ٥ – ٨/٦/١٣٧٦ | |
| | اطلع المجلس البلدي على قضية بسطة جبال الملح المطروحة في المزايدة | |
| | العلنية ورسوها على المزايد تركي حسن بن سعيد من أهالي جبال [illegible] بمبلغ وقدره | |
| | اثنين وعشرة [illegible] ريال لسنة كاملة اعتبارًا من شهر محرم [illegible] ١٣٧٦ | |
| | ولدى مراجعة [illegible] الملتزم [illegible] بعشرة [illegible] | |
| | ويدرس القرار السابق رقم ٥ وتاريخ ١/٦/١٣٧٦ لعائد الالتزام | |
| | العام المذكور أيضًا [illegible] من جانب الدائرة فقرر المجلس [illegible] | |
| | الى الملتزم المذكور اعتبارًا من ١/٥/١٣٧٦ وعلى ذلك جرى | |
| | التوقيع [illegible] العضو [illegible] رئيس البلدية | |

# قرار رقم ( ٦ ) وتاريخ ( ١٣٧١/٤/٢٣ هـ ) [١]

**أنظر الجدول أدناه[٢] :**

| | قروش | باعتبار المالية | |
|---|---|---|---|
| ٨٧ | ٢ | ٥ | رسم الحلقة على كل ما يُدلَّل عليه[٣] |
| | | ٠ | رسم الذبيحة على كل رأس ضاني وماعز (٢/٧٥) رقم الدمغة/ (١٢) |
| ٢٥ | ٢٠ | ٠ | = = = = جمل وبقري (٢/٢٠) = = (٢٥) . |
| ٥٠ | ٠٥ | ٠ | رسم الشهادات |
| ٥٠ | ٠٥ | ٠ | رسم الكفالات |
| ٠٠ | ١٥ | ٠ | يؤخذ على الأماكن والأراضي التي تزيد أجرتها عن الجنيه |
| ٠٠ | ٠٥ | ٠ | ما دون الجنيه . |
| ٥٠ | ٠٢ | ٠ | رسم دمغ الموازين والمد ربع والمكاييل في السنة على الأقة |
| ٠٠ | ٠٥ | ٠ | من تجاوز على الأوقة بوقية أو أكثر إلى وقيتين |
| ٥٠ | ٠٢ | ٠ | رسم مكيال القاز من نصف أقة إلى وقية |
| ٥٠ | ٠٢ | ٠ | = = السمن التي هي عبارة عن وقية ووقيتين ونصف وقية وربع وقية |
| ٠٠ | ٠٥ | ٠ | = = الحبوب[٤] التي هي عبارة عن صاع والتوابع |
| ٠٠ | ١٠ | ٠ | = المد |
| ٠٠ | ٠٥ | ٠ | = الهنداسة |
| ٠٠ | ٠٦ | ٠ | = القنطارية (........) [٥] |
| ٠٠ | ٠٠ | ٢ | = الدكاكين على سند الإيجارات ( ٢٪ ) [٦] . |

(١) في الأصل : ١٣٧١ .

(٢) الجدول من عمل الباحث .

(٣) هذه الوثيقة توضح نسبة الرسوم التي كانت تؤخذ على بعض السلع في بعض أسواق عسير عام (١٣٧١هـ).

(٤) الحبابة : هكذا وردت في الأصل ، ويقصد بهذه الكلمة ( الحبوب ) .

(٥) كلمة غير مقروءة

(٦) على سند الايجارات في المأية اثنين : هذه العبارة التي وردت في الأصل .

## ( تابع الجدول السابق ) : [١]

| | | | |
|---|---|---|---|
| رسم المكائن الصناعية باعتبار قوة المكينة من قوة واحد فيل إلى عشرة فيل [٢] | ٠ | ٤٤٠ | ٠٠ |
| ما زاد عن العشرة إلى خمسة عشر | ٠ | ٧٧٠ | ٠٠ |
| = = = = إلى عشرين | ٠ | ١١٠٠ | ٠٠ |
| = = العشرين إلى الثلاثين | ٠ | ١٢٠٠ | ٠٠ |
| = = الثلاثين إلى الأربعين | ٠ | ٢٣٠٠ | ٠٠ |
| = = الأربعين يؤخذ على كل عشرة أحصنة ويدخل في العشرة كسورها | ٠ | ٢٢٠ | ٠٠ |
| الكهرباء على كل (٢٥) شمعة قرش شهرياً | ٠ | ٠٠٠ | ٠٠ |

(١) الجدول من إعداد الباحث .

(٢) يقصد ( بالفيل ) هنا : أي قوة معينة تطلق على بعض الآلات .

ملاحظة

(٤٣١)

جدول القرارات

قرار رقم ٦٠ بتاريخ ٢٢/٧/١٣٦١

رسوم ... باعتبار [illegible]

رسم الحلقة عن كل ما يباع [illegible]

" الذبيحة عن كل رأس ضأن وماعز ٥ ... ورسم [illegible]

" " " " عن ... [illegible]

" [illegible] ...

" الكماليات ...

يؤخذ على الدكاكين [illegible] التي [illegible] عن الجبهة

ما دونه [illegible] ...

رسم دفع [illegible] والمدرسة والمكاتب في السنة [illegible]

[illegible] على [illegible] أو أكثر الى [illegible] ...

رسم [illegible] من نصف [illegible] الى وقية ...

" " [illegible] التي هي عبارة عن وقية [illegible] ونصفه [illegible]

" " [illegible] التي عبارة عن [illegible]

" [illegible] ...

" [illegible] ...

" [illegible] (القبان)

" [illegible] عن [illegible] الإيجارات [illegible]

" [illegible] باعتبار [illegible]

ما زاد عن العشرة الى خمسة عشر

" " " " الى عشرين

" " " العشرين الى الثلاثين

" " الثلاثين الى الأربعين

" " [illegible] عن كل [illegible] العشرة [illegible]

الكهرباء عن كل ٢٥ [illegible] شهريا

اطلعنا على خطاب الإمارة رقم ( ٢٦٤ ) وتاريخ ( ١٣٧١/٣/٣٠ هـ ) [١] المبني على قرار المجلس الإداري برقم ( ١٠ ) وتاريخ ( ١٣٧١/٣/٢٥ هـ ) [٢] ، القاضي بالموافقة على استيفاء الرسم الملائم لحالة البلاد ( ...... ) [٣] ، بموجب تعرفة أمانة العاصمة المبلغة لهذه البلدية في عام ( ١٣٦٦هـ ) [٤] ، وبعد البحث والمداولة ودرس بنود التعرفة المذكورة بنداً بنداً قررنا ما يلائم البلدة في الحال الحاضر ، كما هو مدون [٥] بعاليه ، وذلك خلاف ما في التعرفة المعمول بها الآن في سوق أبها وأسواق الملحقات على المنتوجات الداخلية في المائة اثنين ونصف [٦] ، ولأنها بأوامر حكومية وتستحصلها المالية قبل إحالة [٧] الأسواق ، وبموجبها طبقت البلدية الاستحصال ، فلا ترى لزوماً في تعديلها ، وباقية على ماهي عليه بدون زيادة ولا نقصان ، وعليه حرر هذا القرار وجرى عليه التصديق من الجميع .

**أمين الصندوق** **محاسب البلدية** **أعضاء** **رئيس بلدية أبها**

(١) وردت في الأصل : ٣٧١ .
(٢) وردت في الأصل : ٣٧١ .
(٣) كلمة غير مقروءة .
(٤) وردت في الأصل : ٣٦٦ .
(٥) مدوناً : وردت هكذا في الأصل .
(٦) يقصد بهذه العبارة أي ( ٢,٥ ٪ ) .
(٧) حالت : هكذا وردت في الأصل .

[illegible] المبني على قرار المجلس [illegible]

رقم [illegible] وتاريخ ٥/٧/١٩٤٦ القاضي بالموافقة [illegible]

[illegible]

المذكورة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رئيس [illegible]

[illegible]

# قرار رقم (٧) وتاريخ (١٣٧١/٤/٢٩ هـ) [١]

اطلع المجلس البلدي على عريضة المستدعى محمد بن عبد الرحمن النعمي حول طلبه التزام مصلحة أسواق قحطان ووادعة وأسواق عبيدة وبني بشر بزيادة مبلغ خمسمائة [٢] وثمانية وثمانين ريالاً [٣] وقرشين سعوديين [٤] ، على صافي وارداتها لعام (١٣٧٠ هـ) [٥] ، فقد طلبنا من محاسب البلدية بيان بواردات رسوم حلقة أسواق قحطان ووادعة واسواق عبيدة وبني بشر ، فقام بتقديمه [٦] ، واطلعنا على واردات الأسواق المذكورة للعام المذكور فظهر لنا أن الوارد الصافي بعد خصم رواتب الموظفين مبلغ وقدره ثمانمائة وخمسة وسبعون ريالاً وتسعة قروش سعودية [٧] ، كما يتضح من البيان المرفق ، فصار مجموع الوارد الصافي مع الزيادة مبلغ وقدره ألف وأربعمائة وأربعة وستون ريالاً ، وقد قدم الكفالة اللازمة بالمبلغ آنف الذكر بموجب الشروط المدونة بسند التعهد ، ورأينا في مصلحة البلدية إحالة مصلحة الأسواق المذكورة إلى الملتزم المذكور، وعلى ذلك نصادق .

| أمين الصندوق | محاسب البلدية | هيئة البلدية | رئيس البلدية |
|---|---|---|---|
| توقيع | توقيع | توقيع | توقيع |

---

(١) وردت في الأصل : ٣٧١ .

(٢) خمسماية : هكذا وردت في الأصل .

(٣) وثمانون ريال : هكذا وردت في الأصل .

(٤) سعودي : هكذا وردت في الأصل .

(٥) وردت في الأصل : ٣٧٠ .

(٦) وقدمه : هكذا وردت في الأصل ، وقد استبدلنا هذه الكلمة بعبارة ( فقام بتقديمه ) كي يستقيم المعنى .

(٧) سعودي : وردت هذه الكلمة بهذه الصورة في الأصل .

بلدية أبها

ملاحظ | (٥٠) تسجيل القرارات

قرار رقم - ٧ - وتاريخ ٩/٦/٦٧

اطلع المجلس البلدي على عريضة المتعهد محمد بن عبد الرحمن النعمي حول طلبه التزام مصلحة أسواق قطا ودار عدو(?) وسوق عبيدة وبني بشر زيادة مبلغ خمسمائة وثمانية وثمانون ريال وستون(?) سعودي على صافي واردتها العام [illegible] فقد طلب من محاسب البلدية بيان بواردات رسوم حلقة أسواق قطا ودار عدو وسوق عبيدة وبني بشر وقدمه واطلعنا على واردات الأسواق المذكورة للعام المذكور فظهر لنا الوارد الصافي بعد خصم رواتب الموظفين مبلغ وقدره ثمانية [illegible] وسبعون ريال [illegible] وتسعة قروش سعودي كما يتضح من البيان المرفق فصار خروج الوارد الصافي مع الزيادة مبلغ وقدره ألف وأربعمائة وواحد وستون ريال وقد قدم الكفالة اللازمة بالمبلغ المذكور حسب الشروط المدونة بسند التعهد ورأينا من مصلحة البلدية إحالة مصلحة الأسواق المذكورة إلى الملتزم المذكور وعلى ذلك [illegible] جرى.

أمين الصندوق | محاسب البلدية | مفتش البلدية | رئيس البلدية

اطلـع المجلـس البلدي على خطـاب مندوب البلديـة أحمد بـن إبراهيم الحمراني برقـم وتاريخ (١٣٧١/٥/٦ هـ) [١] ، الوارد في (١٣٧١/٥/١١ هـ) [٢] ومشفوعاته قائمة المزايـدة العايدة لمصلحة أسواق المجاردة المرسـوة على الملتزم السابق محمد بن حسن فتحـي بمبلـغ وقدره أربعـة الآف ومئتان [٣] وخمسـون ريالاً عربيـاً [٤] ، وعدم وجود [٥] الراغـب لها خلافـه ، وإعادة النظر إلى قـرار التزام العام السابق برقـم (٥) وتاريخ (١٣٧٠/٥/١هـ) [٦] ، ظهر لنا زيادة ثلاثين ريالاً [٧] ، وبما أن الأوامر السامية الكريمة تقضـي باحالـة مصلحـة البلدية في عمـوم الأسواق ، والـذي نرى في مصلحـة البلدية تقرير إحالة هذه المصلحة إلى الملتزم المذكور بالمبلغ أعلاه وقدره أربعة الآف ومئتان [٨] وخمسون ريالاً عربياً [٩] ولما ذكر حرر (١٣٧١/٥/١٥ هـ) . [١٠]

**أعضاء**

| **أمين الصندوق** | **المحاسب** | **رئيس البلدية** |
|---|---|---|
| **توقيع** | **توقيع** | **توقيع** |

(١) وردت في الأصل : ٣٧١ .
(٢) وردت في الأصل : ٣٧١ .
(٣) وردت في الأصل : مأتين .
(٤) ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .
(٥) ولعدم : هكذا وردت في الأصل ، وتم استبدالها بالعبارة التالية : ( وعدم وجود ) كي يستقيم المعنى .
(٦) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(٧) ثلاثون ريال : هكذا وردت في النص الأصلي .
(٨) وردت في الأصل : مايتين .
(٩) ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .
(١٠) وردت في الأصل : ٣٧١ .

بلدية أبها

| الصادر | تسجيل القرارات (٥١) | ملاحظ |
|---|---|---|
| ٨ | اطلع المجلس البلدي على خطاب مندوب البلدية [illegible] برقم [illegible] وتاريخ ١٦/٥/١٣٧٦ [illegible] [illegible] وقائمة المزايدة [illegible] [illegible] المحررة على المقدم [illegible] [illegible] ومقداره [illegible] الف ومائتين وخمسين ريال عربي ولعدم الرغبة [illegible] وإعادة النظر إلى قرار المقام العالي السامي رقم [illegible] وتاريخ ١٥/٥/١٣٧٦ [illegible] [illegible] السامي الكريم تقضي بإحالة مصلحة البلدية في تعميم الأسواق [illegible] مصلحة البلدية [illegible] المصلحة إلى المقدم المذكور بالمبلغ المذكور أعلاه [illegible] [illegible] الف ومائتين وخمسين ريال عربي ولما ذكر حرر في ١٥/٥/١٣٧٦ | |

أعضاء — رئيس البلدية

أمين الصندوق — المحاسب — كاتب — محمد [illegible]

اطلع المجلس البلدي على المعاملة الدائرة نحو عرض مصلحة أسواق محائل بالمزاد العلني المرفقة بأمر مقام الإمارة [١] رقم (٤١٣٥) وتاريخ (١٣٧١/٥/١٧هـ) [٢]، المنهية بخطاب إمارة محائل برقم (٤٦٢) وتاريخ (١٣٧١/٥/١٣ هـ) [٣]، المشفوع بها قائمة المزايدة برسو المصلحة على المزايد الأخير أحمد الشري في بمبلغ وقدره عشرة الآف ومائة [٤] وخمسة ريالات [٥]، ولعدم وجود [٦] الراغب لها خلافه ، ولإعادة النظر إلى قرار الإلتزام للعام السابق رقم (٤) وتاريخ (١٣٧٠/٤/٢٨هـ) [٧]، ظهر لنا زيادة خمسة ريالات [٨] ، والتزام العام السابق المذكور يزيد عن واردات عام (١٣٦٩ هـ) [٩] بمبلغ وقدره ثلاثة الآف وخمسمائة وستة وثمانون ريالاً [١٠] وثمانية قروش سعودية [١١]، وبما أن الأوامر السامية الكريمة تقضي بإحالة مصلحة البلدية في عموم الأسواق إلى الإلتزام ، والذي نرى فيه مصلحة البلدية تقرر إحالة هذه المصلحة إلى الملتزم المذكور بالمبلغ المذكور أعلاه وقدره عشرة الآف ومائة [١٢] وخمسة ريالات [١٣] ، وذلك بعد إتمام واجباتها النظامية بواسطة إمارة محائل حسب الشروط المدونة بقائمة المزايدة ، منها تقديم ربع التأمين ألفين وخمسمائة وستة وعشرين [١٤] ريالاً وربع ، وتسجيل الكفالة الحجزية لدى كاتب عدل محائل ، وعلى ذلك جرى التوقيع . (١٣٧١/٥/٢٠ هـ ) [١٥] .

**أمين الصندوق المحاسب أعضاء رئيس بلدية أبها**

---

(١) في الأصل وردت كلمة ( الأمارة ) .
(٢) وردت في الأصل : ٣٧١ .
(٣) وردت في الأصل : ٣٧١ .
(٤) وردت في الأصل : ماية .
(٥) وردت في الأصل : ريال ، والصحيح لغوياً ما أثبتناه .
(٦) وردت كلمة ( ولعدم ) ، وقد أضفنا كلمة ( وجود ) كي يستقيم المعنى .
(٧) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(٨) وردت في الأصل : ريال .
(٩) في الأصل : ٣٦٩ .
(١٠) في الأصل : ريال .
(١١) وردت في الأصل : سعودي .
(١٢) وردت في الأصل : وماية .
(١٣) في الأصل : ريال .
(١٤) عشرون : هكذا وردت في الأصل .
(١٥) في الأصل : ٣٧١ .

بلدية أبها

| ملاحظات | تسجيل القرارات ٥٢ | رقم القرار |
|---|---|---|
| | اطلع المجلس البلدي على المعاملة الخاصة بعرض [illegible] العلني المرفوعة بأمر مقام الإمارة رقم [illegible] وتاريخ [illegible] المشفوع بها [illegible] بخطاب إمارة [illegible] برقم [illegible] وتاريخ [illegible] المتضمن [illegible] المزايدة [illegible] مبلغ وقدره [illegible] عشرة آلاف ومائة وخمسين ريال [illegible] [illegible] [illegible] | ٩ |
| | رئيس بلدية أبها — عضو — عضو — المحاسب — [illegible] ٢٠/ [illegible] | |

درس المجلس البلدي تقرير مندوب البلدية المشفوع به المعاملة الدائرة نحو التزام مصلحة أسواق قنا والبحر إلى المزايد الأخير محمد بن يحيى عداوي بمبلغ وقدره ألفان ومائة [(١)]وخمسة ريالات [(٢)]، فأعيد النظر إلى قرار الإلتزام [(٣)] للعام السابق رقم (٨)، وتاريخ (١/٤/١٣٧٠ هـ) [(٤)]، فظهر لنا زيادة خمسة ريالات [(٥)] على الإلتزام [(٦)] السابق المذكور، ويزيد عن واردات عام (١٣٦٩هـ) [(٧)] الصافي مبلغ وقدره ثمانماية واثنان [(٨)] وأربعون ريالاً [(٩)] وستة قروش سعودية [(١٠)] واثنان [(١١)] وستون سانتم ونصف، مع أن الأوامر السامية الكريمة تقضي بإحالة مصلحة البلدية في عموم الأسواق إلى الالتزام، والذي نرى أن إجراءات مندوب البلدية في مصلحة البلدية مستوفية لشروطها النظامية، فتعتبر نافذة، وعلى ذلك جرى التوقيع (١٣٧١/٦/٩ هـ) [(١٢)]. انتهى.

---

(١) الفين وماية : هكذا وردت في الأصل.
(٢) ريال : هكذا وردت في الأصل.
(٣) وردت في الأصل : التزام ، وقد عدلناها إلى اللفظ الصحيح كي يستقيم المعنى.
(٤) في الأصل : ٣٧٠.
(٥) في الأصل : ريال.
(٦) وردت في الأصل : التزام ، وقد عدلناها إلى اللفظ الصحيح كي يستقيم المعنى.
(٧) في الأصل : ٣٦٩.
(٨) اثنين : هكذا وردت في الأصل ، والصحيح ما تم ايراده.
(٩) في الأصل : ريال.
(١٠) سعودي : هكذا وردت في الأصل.
(١١) اثنين : هكذا وردت في الأصل ، والصحيح ما تم ايراده.
(١٢) في الأصل : ٣٧١.

١٠- رأى المجلس البلدي تقرير مندوب البلدية المشروع بالمعاملة الآتية من الالتزام عن أسواق البحر وما [illegible] الأهلية الأخرى بعد

أن يجري بلا دوى بمبلغ وقدره ألف وماية وخمسين ريال فأعيد النظر لدى الالتزام العام السابق رقم ٨ وتاريخ

٧/ ٢/ ٣٧ [illegible] لنا زيادة خمسين ريال على الالتزام السابق المذكور [illegible] على ٦٦٩ العام [illegible] وقدره

ألف وماية واثنين وأربعين ريال [illegible] واثنين وستين [illegible] من الأوامر السامية الكريمة

التي [illegible] مصلحة البلدية [illegible] إلى الالتزام [illegible] مندوب البلدية في مصلحة

البلدية وسنوقفه [illegible] النظامية فتعتبر نافذة وعلى ذلك جرى التوقيع ٩/٧/٣٧

# تسجيل القرارات (٢ / ١ / ١٣٧٤ هـ)

اطلعنـا على أمر مقام إمارة عسير رقم (١٥١٥٦) (١٣٧٣/١٢/٢٧ هـ) [١]، بطلب أصحـاب البيـوت التـي أشغلت ببعضـ مرافقي جلالة الملـك المعظم في أبهـا ، أجرتها لمـدة أربعة أيـام ، وإنفـاذاً لأمر مقـام وزارة الداخليـة المشفوع رقـم (٦٣٢٥) وتاريخ (١٣٧٣/١٢/١٥ هـ) [٢]، باقتضـاء تقريـر الأجرة التـي استحقتهـا [٣] كل دار للمدة المشار إليها ، وتنفيذاً للطلب فقد قررنا أن أجرة كل دار يومياً خمسون [٤] ريالاً عربياً ، حيث قد أخلاها أصحابها وتركوا بها فرشها كما هي عليه ، ولذا حرر .

# هيئة المجلس البلدي .... توقيعات

بنـاءً [٥] على طلـب محمد الحسني بمعروضـه المرفق تعديل راتبه الـذي يتقاضاه وقـدره خمسة عشر ريالاً عربياً [٦] ، فعليه اجتمعنا نحـن هيئة البلدية بالإدارة واطلعنا علـى إفـادة المحاسب السابق الحسن بن عثمان أن راتـب محمد الحسني هو من متوفر الميزانيـة [٧] ، وحيـث أن أعمالـه التـي يقوم [٨] بها هـي المناداة علينـا في كل طلب من الدوائـر الرسميـة ، وكل مـا نتبلغه من قبل الإمـارة [٩]، وفي كل مناسبـة تدعو لذلك ، وتغسيل فقراء [١٠] الموتى، وحفظ السوائب ومصارفتها [١١]، ولأن المقرر وله خمسة عشر

---

(١) في الأصل : ١٣٧٣ .
(٢) في الأصل : ١٣٧٣ .
(٣) استحقها : هكذا في الأصل .
(٤) وردت في الأصل : خمسين .
(٥) بناءاً : هكذا وردت في الأصل .
(٦) ريال عربي:هكذا وردت في الأصل، والصحيح ما أوردناه.
(٧) وردت في الأصل : الموازنة .
(٨) تقوم : هكذا وردت في الأصل .
(٩) وردت في الأصل : الأمارة .
(١٠) فقرآء : هكذا وردت في الأصل .
(١١) مصارفتها:أي الصرف عليها واعلافها.

ريـالاً عربيـاً [١] هو من متوفر الميزانية [٢] ، ولأنـه يستحق الزيادة ، فإن الهيئة ترى من المصلحة عدم موافقته على طلبه الاستقالة ، وتعيينه في وظيفة تليق به حتى ترد الموازنة الجديد ، ولذا قرر (١٣٧٤/١/٢١ هـ) [٣].

**هيئة البلدية**

(١) ريال عربي: هكذا وردت في الأصل .
(٢) وردت في الأصل : الموازنة .
(٣) في الأصل : ٧٤ .

(٥٢)

تسجيل القرارات ١٠/١/١٣٧٣

ملاحظات

اطلعنا على أمر مقام إمارة [illegible] برقم ١٥٠٥٦ / ١٣٧٢/١٢/٢٧ بالمشتمل
[illegible] المعظم [illegible]
[illegible] وأنها [illegible] لأمر مقام وزارة الداخلية المشتمل رقم ٦٢٢٠
وتاريخ ١٥/١٢/١٣٧٢ باقتضاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

بناء على طلب محمد الحسيني بمعروضه المرفوع [illegible] فعليه اجتمعنا [illegible]
بالإدارة [illegible] وطلعنا على [illegible] محمد الحسيني [illegible] المواد [illegible]
[illegible]
للوقت وحفظ [illegible] المقرر [illegible] المواد [illegible] الزيادة فإنه [illegible]
المصلحة عدم موافقته على طلبه [illegible] المواد [illegible] ولذا [illegible] ٢١/١/٧٣

هيئة البلدية

# ( قرار رقم ٣ )

بنــاءً [١] علــى المكاتبة المحالة من رئيس بلدية أبها والمعطــوف على أمر الإمارة رقم (١٤٥٠٩) (١٣٧٣/١٢/٨ هـ) [٢]، والمبني على الأمر الصادر من مقام وزارة الداخلية رقــم (٦١٣٩) (١٣٧٣/١١/٢٧ هــ) [٣]، القاضــي تنظيــم ميزانية بلديــة أبها لعامي (١٣٧٣ – ١٣٧٤ هــ) [٤]، ووضــع البنــود التي تلائــم حالة البلــدة ، وبحضور أعضاء المجلس الإداري للبلدية ، ودرس المكاتبات الدائرة ، وتداول الرأي قررنا تنظيم الميزانية للعامــين كما هو موضح بالبيانين المرفقين[٥] بهــا ، الوارد [٦] وقدره ( أربعة وسبعون[٧] ألــف وعشرون ريــالاً عربياً [٨]، ومنصرفاً كذلك على أساســ البنود التي تقررت ، ولأن ضريبــة الدور المقرر استحصالها هي الأولى من نوعها ، وكذا الدكاكين، وسيتنكرون الأهالي من المطالبة ، كما وأن رسوم أسواق الملحقات لأبها نائية عنها ، وكانت تستحصل مــن هذه الأسواق ، وُتــورَّد لصندوق البلدية بواسطة موظفين معينــين في هذه الإدارة ، وبالتــالي بطريق الالتزام من عام (١٣٦٦ هـ) [٩] إلى صدور [١٠] الأوامر الملكية بإلغائها في عــام (١٣٧١ هـ [١١] ، علــى أن يعوض البلدية من خزينة الدولة من تاريخ صدور هذا الأمر ، والبلدية تصرف رواتب موظفيها ومستلزماتها سلفة على ما يخصها لدى وزارة الماليــة ، مــن رسوم الطرود والجمرك ، ومن البديهي أن حالــة أبها البدائية تحتاج إلى جهــود متوانية في تنظيم أعمالها من الإصلاحات لمدخل البلدة ، وتعبيد الطرق والقيام

---

(١) بناءاً : هكذا وردت في الأصل .
(٢) في الأصل : ٧٣ .
(٣) في الأصل : ٧٣ .
(٤) في الأصل : ٧٣ – ٧٤ .
(٥) موضحاً بالبيانين المرفقة: هكذا وردت في الأصل، وقد عدلنا العبارة نحوياً وأسلوبياً حتى يستقيم المعنى.
(٦) واردنا : هكذا وردت في الأصل .
(٧) وسبعين : وردت بهذه الصورة في الأصل .
(٨) عشرين ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .
(٩) في الأصل : ٦٦ .
(١٠) وردت في الأصل : صدر .
(١١) في الأصل : ٧١ .

بالتنظيفات اللازمة داخل البلدة ، وإنارتها ، وملاحظة حركة العمران ، والطرق والمساكن العامة .

مع أننا نلفت النظر إلى أنه في حالة عرضه للموافقة [١] على أي بند من بنود الميزانية المنوه عنها بالكشفين المرفقين بهذا ، فإن أمر تسديد الصرفيات وارد أو منصرف عائد أمره للحكومة ، وعلى هذا حرر هذا القرار متفقاً عليه (١٣٧٤/١/٢١هـ ) [٢].

**هيئة البلدية أمين الصندوق المحاسب رئيس المجلس الإداري**

(١) وردت في الأصل : عرضة الموافقة .

(٢) في الأصل : ٧٤ .

(قرار رقم ٢)

بناءً على المكاتبة المحالة من رئيس البلدية إلينا والمعطوفة على مراسلة الأمانة رقم ١٢٠٠٩ في ٨/٨/١٣٩٧هـ والمبني على الأمر الصادر من مقام وزارة المالية رقم ٦١٢٩ في ١٧/٧/١٣٩٧هـ القاضي بتنظيم ميزانية بلدية (النماص) لعام ٩٧-١٣٩٨هـ ورفع المستوى [illegible] حالة البلدية وتفرغ أعضاء المجلس البلدي للبلدية ودرس المكاتبات الدائرة [illegible] فقد تم تنظيم الميزانية اللازمة [illegible] خصوصاً أن الميزانية لم تزد [illegible] يبلغ وقدره (أربعة وسبعين ألف وخمسمائة ريال) ومنطقياً كذلك على أساس المستوى الذي تقررت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المطالبة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] موظفيه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البلدية [illegible] [illegible] [illegible] صدور هذا الأمر والبلدية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والقيام بالنظافة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

[illegible] [illegible] النظر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الميزانية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في ٢١/٧/١٣٩٧هـ

| رئيس المجلس البلدي | الكاتب | [illegible] | [illegible] البلدية |
| --- | --- | --- | --- |
| [illegible] | [illegible] | | |

# قرار (٤)

قد أجمعنا بدائرة بلدية أبها حال حضور بعض التجار الذين هم إبراهيم العبسي، وعلي الحمود ، وأحمد عامر ، وعلي الكودري ، لتسعير [١] الأرزاق حسب طلب المالية للبلدية برقم (٢٠٦٧) (١٣٧٤/١/٢٩ هـ) [٢]، بموجب القائمة الموضح بها مفردات الأسعار ، كما يلي :

| مقدار السعر | نوع السلعة[٣] |
|---|---|
| ٧٥ | كيس سكر[٤] |
| ٢٨ | هيل أبو صندوق نمرة (١) |
| ١٢ | شاهي أبو جبل نمرة (١) |
| ٤٥٠ | قهوة برية خولاني (....) [٥] |
| ١٠٦ | رز ........ [٦] كيس |
| ٢٢ | تنكة تمر[٧] |

فعليه تقرر بالإجماع أسعار الأرزاق ليوم (١٣٧٤/١/٢٩ هـ ) [٨] وبه حرر .

(١٣٧٤/١/٢٩ هـ) [٩] هيئة البلدية

---

(١) وردت في الأصل : لتسعرة .
(٢) في الأصل : ١٣٧٤ .
(٣) هذا الجدول من عمل الباحث وليس موجوداً في الوثيقة الأصل .
(٤) وردت في الأصل : سكر كيس .
(٥) كلمة غير مقروءة .
(٦) كلمة غير مقروءة .
(٧) وردت في الأصل : تمر تنكة .
(٨) في الأصل : ١٣٧٤ .
(٩) في الأصل : ١٣٧٤ .

بلدية أبها (٥٤)

| الصادر | تسجيل القرارات | ملاحظـــــات |
|---|---|---|
| | قرار ٤ | |
| | نظراً لما بدأت بلدية أبها حال حضور بعض التجار الذين تم [illegible] إبراهيم [illegible] [illegible] تسعيرة الأرزاق | |
| | حسب الخطاب [illegible] للبلدية برقم ٢٦٧ في ٢٩/١/١٣٨٤هـ بموجب القائمة الموضحة [illegible] | |
| | ٧٥ سكر كيس | |
| | ٢٨ [illegible] | |
| | ١٢ شاي [illegible] | |
| | ٤٥٠ [illegible] | |
| ٢ | ١٠٦ رز [illegible] | |
| | ٢٢ [illegible] | |
| | [illegible] بالإجماع [illegible] ٢٩/١/١٣٨٤ [illegible] | |
| | ٢٩/١/١٣٨٤ | [illegible] ١٠ |

# ( قرار رقم ٥ ) (١٣٧٤/٣/٢٩ هـ )[١]

بتاريخ (١٣٧٤/٣/٢٩هـ ) [٢] اجتمعت هيئة المجلس البلدي لبلدية أبها ، ودرست الأوراق المتعلقة بطلب مستأجري دكاكين بلدية أبها مساواتهم بإيجارات عقار المالية في المائة خمسة وعشرون ( ٢٥٪ ) ، وما انتهت إليه المكاتبة بأمر مقام إمارة عسير (٣٨١٧) (١٣٧٤/٣/٢٤ هـ ) [٣] ، وخطاب المالية رقم (٣/٤٢٦) (١٣٧٤/٣/٢٩ هـ)[٤] ، وبالنظر لأنه قد جرى عقد إيجار مع أصحاب الدكاكين بإضافة ثلث الإيجار[٥] على الإيجارات [٦] السابقة بموجب المعاملة المرفقة المنتهية بأمر مقام أمارة عسير رقم (٢٢٩٨) (١٣٧٤/٢/١٨هـ) [٧] باعتماد الإجراء ما دام يتفق مع المصلحة ، ولأن شكوى أصحاب الدكاكين جاءت عقب عقد الإيجار [٨]، ولورود موافقة وزارة المالية على زيادة ( ٢٥٪ ) على عقارات المالية ، فلذا نرى إرفاق عقد الإيجارات الأولى مع شكواهم الأخيرة لمقام وزارة الداخلية بواسطة مقام إمارة عسير ، للنظر وتقرير اللازم حيال ذلك ، ولذا قرر (١٣٧٤/٣/٢٩ هـ ) [٩].

| هيئة البلدية | المحاسب | رئيس المجلس البلدي |
|---|---|---|

---

(١) في الأصل : ١٣٧٤ .
(٢) في الأصل : ٧٤ .
(٣) في الأصل : ٧٤ .
(٤) في الأصل : ٧٤.
(٥) وردت في الأصل : الايجارة ، والصحيح ما أوردناه .
(٦) وردت في الأصل : الايجارة ، والصحيح ما أوردناه
(٧) في الأصل : ٧٤ .
(٨) وردت في الأصل : الايجارة ، والصحيح ما أوردناه .
(٩) في الأصل : ٧٤ .

# قرار رقم (٦) (١٣٧٤/٥/٩ هـ) [١]

اطلعنا على المكاتبة المقدمة من مدير صحة منطقة عسير لمقام الإمارة برقم (١٢٥٠) (١٣٧٤/٥/٧ هـ) [٢] المتضمنة انتداب موظفين صحيين للقيام بالاسعافات والمعالجات في أنحاء المنطقة (........) [٣] .

(١) في الأصل : ٧٤ .
(٢) في الأصل : ٧٤ .
(٣) كلمات غير مقروءة .

( قرار رقم ٥ - ) ٢٩/٣/١٣٧٦

بتاريخ ٢٩/٣/٧٦ اجتمع هيئة المجلس البلدي للبلدية الأولى وجرى استعراض الأوراق المتعلقة بطلب [illegible] زيادة أجور الإيجارات
عقار المالية في الإدارة [illegible] وما انتهت إليه الكاتبة بأمر مقام امارة عسير ٢٨١٧ في ٢٩/٣/٧٦ وخطاب المالية رقم
٤٢٦ في ٢٩/٣/٧٦ وبالنظر لأنه قد جرى عقد إيجار مع أصحاب الدكاكين بإضافة [illegible] الإيجار على الإيجار السابق بموجب
المعاملة المرفقة المنتهية بأمر مقام امارة عسير رقم ٢٢٩٨ في ٢١/٢/٧٦ باعتماد الإيجار [illegible] المشفوع [illegible] وحيث أن أصحاب
الدكاكين جارين [illegible] عقد الإيجار [illegible] ورود موافقة وزارة المالية على زيادة ٥٠٪ على عقارات المالية [illegible] فلذا نرى إيقاف
عقد الإيجار [illegible] وزارة المالية [illegible] مقام امارة عسير للنظر وتقرير اللازم [illegible] تحريراً في ٢٩/٣/٧٦

رئيس المجلس البلدي　　　　عضو البلدية

قرار رقم ٦ - ٩/٥/٧٦

[illegible] منطقة عسير [illegible] رقم ١٣٥٠ في [illegible] [illegible] المالية [illegible]
[illegible]

# قرار رقم (٨) (١٣٧٤/٨/٣ هـ) [١]

بتاريخ (١٣٧٤/٦/٧ هـ) أحضرنا جزارة أبها لدائرة بلدية أبها حال حضور مدير شرطة أبها ، وجرت مناقشتهم عن أسباب عدم تأمين اللحم الكافي للبلدة خلال كل أسبوع بأسبوعه ، فقرروا أن بيع اللحم من قبل أصحابه غنماً وضأناً وبقراً غالياً ، وبأسعار [٢] باهظة ، وأفادوا [٣] أنه إذا تعدلت أسعار اللحم فإنه باستطاعتهم [٤] تأمين الذبيحة ، ومن اللحم السمين ، ومصادرة الضعيف من اللحوم وإحراقه ، وبموافقتهم على ذلك جرى تقرير قيمة الأُقَّة الماعز ثلاثة ريالات عربية [٥] ، ومن الضأن ثلاثة ريالات [٦] ونصف ، أما البقر فقيمة [٧] الأُقَّة الواحدة ريالان عربيان [٨] ، على أن تنفذ الشروط بالتأمين للذبيحة يومياً الكافية للأهالي ، ومصادرة الضعيف بإحراقه ، ولذا تحرر متفقاً عليه (١٣٧٤/٦/٩ هـ) [٩] .

**أمين الصندوق المحاسب مدير الشرطة رئيس المجلس البلدي للإدارة**

---

(١) في الأصل : ٧٤ .

(٢) الواو : إضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .

(٣) فافهموا : هكذا وردت في الأصل ، واستبدلت بكلمة ( وأفادوا ) ليستقيم المعنى .

(٤) وردت في الأصل : في استطاعتهم ، وتم تعديلها إلى ما ذكرنا كي يستقيم المعنى .

(٥) وردت في الأصل : ريال عربي .

(٦) وردت في الأصل : ريال .

(٧) فقمته : هكذا وردت في الأصل .

(٨) ريالين عربي : هكذا وردت في الأصل .

(٩) في الأصل : ٧٤ .

بلدية ابها (٥٥)

| تسجيل القرارات | ملاحظات |
| --- | --- |
| بتاريخ ٧/٧/١٣٧٧ حضرنا جماعة ادارة بلدية ابها بحضور مدير شرطة ابها وجرت مناقشتهم عن اسباب عدم تأمين اللحم الكافي للبلدة خلال كل اسبوع باسبوعه فقرروا ببيع اللحم قبل اصحابه لحماً وضأناً وتقرر غلا باسعار بخطة فاذ ظهر انه اذا تعدلت اسعار اللحوم في سطحهم تأمين الذبيحة ومن اللحم السمين ومصادرة الضعيف من اللحوم واحراقه — وبموافقتهم على ذلك جرى تقرير قيمة الاوقية الغنم ثمانية ريال عربي ومن الضأن تسعة ريال ونصف ان اتفق قيمته الاوقية الواحدة ريال عربي على ان تنفذ الشروط بالتأمين الذبيحة يومياً الكافية بدون ... ومصادرة الضعيف واحراقه ولذا تم تنفيذه ٩/٧/٧٧ | |
| الحاسب مدير شرطة ابها رئيس المجلس البلدي بالادارة | |
| عضو البلدية امين الصندوق | |

قرار رقم ٨ / ١٣٧٧/٧/٢

# قرار رقم (٩) (٢٩/١٠/١٣٧٤ هـ) [١]

اطلعت هيئة البلدية على أمر مقام الإمارة [٢] رقم (١٠٥٦٩) وتاريخ (٢٣/٩/١٣٧٤ هـ) [٣]، عطفاً [٤] على قرار المجلس الإداري رقم (٣٧) في (١٩/٩/ ١٣٧٤هـ) [٥] المتعلق بإدراج موازنة تجهيز المتوفين بأبها ضمن موازنة البلدية ، وبالنظر [٦] إلى أن وضع هذا البند ضمن بنود المنصرفات يستدعي وضع بند مقابل له في الواردات، وبالنظر [٧] إلى أن وزارة الصحة قد نوهت في صورة خطابها المرفق رقم (٤٩٨٧/١٦٥٨) (١٩/٥/١٣٧٤ هـ) إلى أن هناك مخابرة تتعلق ... [٨] .

---

(١) في الأصل : ١٣٧٤ .

(٢) الأمارة : هكذا وردت في الأصل .

(٣) في الأصل : ١٣٧٤ .

(٤) وردت في الأصل : عطف .

(٥) في الأصل : ١٣٧٤ .

(٦) وردت في الأصل : النظر .

(٧) وردت في الأصل : بالنظر .

(٨) نص الوثيقة مبتور ، فلم يستكمل كاتب القرار بقية ما ورد في الوثيقة .

بلدية أبها (٥٦)

| تسجيل القرارات | ملاحظات |
| --- | --- |
| قرار رقم ٩ \| ٢٩/١/٧٦ | |
| اطلعت هيئة البلدية على امر مقام الامارة رقم ٩٩٥٠/١ وتاريخ ٢٢/٩/١٣٧٦ عطف على قرار المجلس الاداري رقم ٢٣٧ في ١٩/٩/٧٦ المتعلق بادراج موازنة بجميع المقوضين بالرخصة بموازنة البلدية النظر الى انه وضع هذا البند ضمن بنود المصروفات نستدعي وضع بند مقابل له في الواردات بالنظر الى ان وزارة الصحة قد نوهت في صورة خطابها المرفوعة الى [illegible] برقم ٩٩٨٧ و ١٦٥٨/١٩/٥ [illegible] مخابرة تتعلق | |

# قرار رقم ( ١ ) ١٨/ ٥/ ١٣٧٦ هـ [١]

حسب أمر سعادة أمير عسير رقم (٦٦٥٢) ( ١٥/ ٥/ ١٣٧٦ هـ ) [٢]، المحال إلينا من قبل رئيس بلدية أبها رقم (٥٥٢) (١٦/ ٥/ ١٣٧٦هـ ) [٣] ، لمناقشتنا [٤] المكاتبة الواردة بشأن واردات البلديات لعام ( ١٣٧٦ هـ) [٥]، في تقرير الرسوم الموضحة بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٦) (٢٢/ ٢/ ١٣٧٦ هـ) [٦] ، في جدولي الرسوم رقم (١) ورقم (٢) المذكورة في إرادة جلالة مولاي الملك المعظم .

وبعد درس المكاتبة وتلاوتها حرفياً اتضح لنا أولا : طلب تشكيل هيئة من مقام الإمارة والمالية والشرطة والمحكمة لملاحظة ما ينطبق على حالة أهل هذه البلاد ، وما لم يتحمل خوف الوقوع في مشاكل [٧] من المراجعات ، والحيلولة دون استحصال الرسوم، فقد أرتُئي [٨] الرفع لمقام المرجع ( إمارة عسير ) لتلبية هذا الطلب ، وتقرير اللازم ورفعه ، ولذا وجب تحريره .

## أجور القائمين على إدارة الموتى في مدينة أبها عام (١٣٧٦ – ١٣٧٧ هـ) [٩]

| م | اسم الموظف وما يحتاج من أغراض أثناء تجهيز الميت | الأجرة شهرياً | الأجرة سنوياً |
|---|---|---|---|
| ١ | مراقب مصلحة الموتى | ٢٠٠ | ٢٤٠٠ |
| ٢ | غسال | ١٥٠ | ١٨٠٠ |
| ٣ | غسالة | ١٥٠ | ١٨٠٠ |
| ٤ | مصاريف كفن وصلايا وحفارين وماء وصابون وحنوط | ٣٠٠ | ٣٦٠٠ |
| الإجمالي | | ٨٠٠ | ٩٦٠٠ |

(١) في الأصل : ٧٦ .
(٢) في الأصل : ٧٦ .
(٣) في الأصل : ٧٦ .
(٤) لدرسنا : هكذا وردت في الأصل .
(٥) في الأصل : ٧٦ .
(٦) في الأصل : ٧٦ .
(٧) وردت في الأصل : مشكل .
(٨) ارتى : هكذا وردت في الأصل .
(٩) الجدول وإضافة عناوين له من إعداد الباحث كي تكتمل الفائدة للقارئ الكريم .

بلدية أبها

٥٧

| ملاحظات | تسجيل القرارات |
|---|---|

قرار رقم (١) ـ ١٨/٥/٧٦

بناء على برقية أمير عسير رقم [illegible] المحالة إلينا [illegible] رقم ٥٥٠٠/١٦ [illegible] لدرسنا الكشف الوارد [illegible] بشأن [illegible] قالعام [illegible] في تقرير الرسوم الصحية [illegible] رقم ١٢٦/٢٢ [illegible] في جدول الرسوم رقم ١ ورقم ٢ المذكرة في [illegible] الكشف المنظم

[illegible]

[illegible]

( [illegible] ) [illegible] وتقرير اللازم [illegible] والله ولي التوفيق

لعام ١٢٧٦ ـ ١٢٧٧

| | شهرياً | سنوياً |
|---|---|---|
| ١ - مراقب مصالح المدني | ٢٠٠ | ٢٤٠٠ |
| ٢ - غسال | ١٥٠ | ١٨٠٠ |
| ٣ - غسال | ١٥٠ | ١٨٠٠ |
| ٤ - مصاريف كلفة وملايا وصابون [illegible] وماء وصابون وخيوط | | ٣٦٠٠ |
| | ٨٠٠ | ٩٦٠٠ |

١٠

# قرار (٣)

لطلـب سعادة أمير مقاطعة أبها رقـم (١٥٠٨١) (١٣٧٦/١١/١٥هـ) [١] المعطوف، على أمر مقام وزارة الداخلية البرقي رقم (٨٢٤٠) (١٣٧٦/١١/١٢ هـ)[٢]، بعمل موازنة لمصلحة إدارة الموتى والمؤكد عليه بخطاب سعادة رقم (١٥٢٢٧) (١٣٧٦/١١/١٨ هـ)[٣]، المعطوف على خطاب مندوب وزارة الصحة بأبها، رقم (٣٤٤٥) (١٣٧٦/١١/١٥هـ)[٤]، باعتمـاد عمـل الموازنـة السابقـة لمصلحة الموتـى وسرعـة[٥] تقديمها ، وقـد تضمنت هذه[٦] الموازنـة المشروحـة بعاليـه [و] [٧] التـي خلاصتهـا[٨] تقرر أن تصـرف شهرياً ثمانمائـة ريـال عربي ، وسنويـاً تسعة آلآف وستمائـة ريال عربي ، وهـي قابلة للزيادة والنقص بحسب الصرفيات في ( ...... [٩] ، ولذا تحرر .

| هيئة البلدية | | مكاتب الإدارة والواردة | المحاسب | رئيس البلدية |
|---|---|---|---|---|
| محمد عامر | إبراهيم مطاعن | محمد لاحق | حامد سليمان | سليمان بن حسن |

(١) في الأصل : ٧٦ .
(٢) في الأصل : ٧٦ .
(٣) في الأصل : ٧٦ .
(٤) في الأصل : ٧٦ .
(٥) وسر : هكذا وردت في الأصل .
(٦) وردت في الأصل : ( فعليه فقد تظمن ) وقد أجرينا بعض التعديل كي يستقيم المعنى .
(٧) والتي : الواو إضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .
(٨) خلاصة : هكذا وردت في الأصل .
(٩) كلمة غير مقروءة .

قرار

( ٣ )

الطلب بسعادة أمير مقاطعة أبها رقم ٥٠٠٨١ في ١٥/٦/٧٦ المعطوف على أمر معالي وزير الداخلية الرقم ٨٢٤٠ في ١٢/١١/٧٦ لعمل موازنة لمصلحة إدارة الصحة وكذلك بعد خطاب سعادة رقم ٥٢٢٧ في ١٧/١١/٧٦ المعطوف على خطاب مندوب وزارة الصحة بأبها رقم ٢٢٤٠ في ١٥/١١/٧٦ بالاعتماد على الموازنة المرسلة لمصلحة [illegible] فعليه فقد نظمت الموازنة المشروحة أعلاه التي خلاصتها تقدر مصاريفها الشهرية بثلاثمائة ريال [illegible] وسنوياً [illegible] وهي قابلة للزيادة والنقص بحسب المقتضيات والأمر لله تحرر

[illegible]

| عضو | رئيس البلدية | كاتب الإدارة والموازنة | المحاسب | رئيس البلدية |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| محمد علي | عبد الرحيم [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

بلدية أبها

٥٨

| بند الصادر | تسجيل القرارات | ملاحظات |
| --- | --- | --- |
| | قرار رقم ٣ في ١٣٧٦/٩/٢٤ بخصوص [illegible] | وأودع برقم |

# قرار رقم (٤) (٢٠/١١/١٣٧٦ هـ) [١]

حسب أمر سعادة أمير مقاطعة أبها رقم (٢٠٧٦) (١٥/١١/١٣٧٦ هـ) [٢] ، المبلغ لإدارة بلدية أبها المذكور فيه أمر مقام وزارة الداخلية البرقي رقم (٨٢٩٩) (١٤/١١/١٣٧٦هـ) [٣] بعمل موازنة [٤] لبلدية أبها لعام (١٣٧٧ هـ) [٥] ، فعليه فقد جرى الاجتماع والنظر ، وتبودلت الآراء [٦] فيما فيه الصالح العام لتقريرهم بشأن الموازنة [٧] لعام (١٣٧٧ هـ) [٨].

وبالرجوع لما صدر بموازنة عام (١٣٧٤/١٣٧٥ هـ) [٩] وتبيان ما يجب رصده في حدود الاقتصاد [و][١٠]تجنب ما ليس ضرورياً في رصده .

---

(١) في الأصل : ٧٦ .
(٢) في الأصل : ٧٦ .
(٣) في الأصل : ٧٦ .
(٤) وردت في الأصل : موازنته .
(٥) في الأصل : ٧٧ .
(٦) الارأ : هكذا وردت في الأصل .
(٧) وردت في الأصل : : الموازنته .
(٨) في الأصل : ١٣٧٧ .
(٩) في الأصل : ٧٤/٧٥ .
(١٠) وتجنب : الواو إضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .

| ملاحظات | تسجيل القرارات (٥٩) |
|---|---|
| | قرار رقم ( ٢ ) ٢٠/١١/٧٦ |
| | حسب ما ورد بسعادة امير مقاطعة ابها رقم ٧٦٠٢٠ في ١٥/١١/٧٦ المبلغ للادارة بكتاب [illegible] المذكور رفق امر مقام وزارة الداخلية البرقي رقم ٨٢٩٩ في ١٤/١١/٧٦ بعمل موازنة للبلدية للعام ٧٧ فعليه فقد جرى الاجتماع والنظر وشؤون [illegible] الصالح العام لتقدير مصروفات الموازنة لعام ١٣٧٧ |
| | وبالرجوع لما صدر من قرار [illegible] ٧٢/٧٦ [illegible] ما يجب رصده في حدود الاقتصاد وتجنب ما ليس ضروريا في رصده |

# قرار رقم (١) ١٠/٢/١٣٧٧ هـ [(١)]

حسب طلب رئيس بلدية أبها بخطابه المرفق رقم ( ١٩٦ ) (١٣٧٧/٢/١٠ هـ)[(٢)]، لتقرير ما يجب لقاء أتعاب وقاد التنوير ( علي بن حسن ) ، بمضاعفة جهوده في الأعمال بتشغيل المكينة للكهرباء والإضاءة بالأتاريك ، وتقرير زيادة على راتبه الذي يتقاضاه برتبة حارس مبلغ مائة وخمسين ريالاً عربياً [(٣)] ، حسب موازنة عام ( ١٣٧٤ – ١٣٧٥هـ) [(٤)] للبلدية .

فعليه جرى اجتماعنا بإدارة بلدية أبها تاريخ (١٣٧٧/٢/١٠ هـ ) [(٥)] ، وتداولنا الرأي والنظر في تقرير الزيادة المعقولة اللائقة لقاء مضاعفة جهود وقاد التنوير ( علي بن حسن ) في الإضاءة .

**فإننا رأينا بالإجماع ما يلي :**

١. أن راتبه الحالي مائة وخمسون ريالاً عربياً [(٦)] حسب موازنة عام ( ١٣٧٤ – ١٣٧٥ هـ ) [(٧)]برتبة حارس .

٢. أن موازنة بلدية أبها التي رفعت لعام ( ١٣٧٧ هـ ) [(٨)] لم تصدر الموافقة عليها بعد وباعتماد ذلك ، فإن الصرف سلفاً حسب المتبع لحين تصدر الموافقة بما تتبين عليه ، حيث رفع تعديل في الرواتب بمعدل مائتين لكل موظف حارس لموازنة عام ١٣٧٧ هـ .

---

(١) في الأصل : ١٣٧٧ .
(٢) في الأصل : ٧٧ .
(٣) ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .
(٤) في الأصل : ٧٤ – ٧٥ .
(٥) في الأصل : ٧٧ .
(٦) ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .
(٧) في الأصل : ٧٤ – ٧٥ .
(٨) في الأصل : ٧٧ .

٣. وعلى أساس ما ذكر فإننا [١] نرى أحقية زيادة علي بن حسن مبلغ خمسين ريالاً عربياً شهرياً [٢] ، يقرر صرفها من متوفر الموازنة حتى يرد الراتب الأساسي لموازنة عام ( ١٣٧٧ هـ ) [٣] ، ولا بأس باعتبارها من شهر محرم (١٣٧٧هـ) [٤] حسب الطلب ، على أن يرفع هذا التقرير للمرجع لتأييد الموافقة عليه بالصرف ، وعليه تحرر بالموافقة جميعاً .

**هيئة البلدية كاتب الإدارة أمين الصندوق المحاسب رئيس المجلس البلدي**

---

(١) وردت في الأصل : فانني .
(٢) ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .
(٣) في الأصل : ٧٧ .
(٤) في الأصل : ٧٧ .

قرار رقم (١) ١٠/٢/٣٧٧

بعد طلب رئيس بلدية عاصمة المحافظة رقم ١٩٦ / ١٠/٢/٧٧ لتقرير ما يجب لقادة [illegible] وقادة التنوير (١٢ شخص) لمضاعفة جهودهم في العمل [illegible] وتقرير زيادة ١٢ راتب الذي يتقاضاه بشكل جاري مبلغ مائة وخمسين ١٥٠ شلن حسب موازنة عام ٧٦/٧٥ للبلدية

فقد جرى اجتماعنا بإدارة البلدية بتاريخ ١٠/٢/٧٧ وتشاورنا الأمر واستلزم تقرير الزيادة المقترحة [illegible] لمضاعفة جهود قادة التنوير (١٢ شخص) في محافظة

فاتخذنا بالإجماع ما يلي:-

١- أن الراتب الحالي مائة وخمسين ١٥٠ شلن حسب موازنة عام ٧٦/٧٥ الراتب جاري

٢- أن موازنة البلدية لعام ٧٧ لم تصدر الموافقة عليها بعد [illegible] فإن الصرف سلفة حسب الشرع حتى تصدر الموافقة [illegible] الراتب بمعدل ١٥٠ شلن لكل موظف جاري لموازنة عام ٧٧

٣- دفع أساس ما ذكر فإننا نرى أن يضاف زيادة ١٢ شخص مبلغ [illegible] شهرياً تصرف من [illegible] الموازنة حتى يرد الراتب الأساسي لموازنة عام ٧٧ [illegible] باعتبار [illegible] من شهر محرم ٧٧ [illegible] نرفع هذا التقرير للمصادقة [illegible] الموافقة

على [illegible] بالموافقة [illegible]

رئيس البلدية [illegible] المحاسب رئيس المجلس البلدي

# قرار رقم (٢) وتاريخ (١٣٧٧/١١/٩ هـ) [١]

بالنظر لأن بلدة أبها قد تقدم عمرانها في المساحات الشاسعة بأسباب توزيع الأراضي البيضاء الحكومية على الأهالي ، وأن الأعمال المطلوبة أداؤها من إدارة البلدية كما يلي :

١. مضاعفة الجهود في امتداد تنظيفات البلدة وتنويرها بالطرق الآتية :

أ - زيادة عدد الكناسين بحسب احتياج البلدة

ب - تأمين عدة عربات لجمع القاذورات من الداخل [و] [٢] التي توضع بمنعرجات الشوارع لعموم البلدة .

جـ - شراء قلَّاب [٣] لنقل القاذورات من داخل البلدة لخارجها .

٢. زيادة إضاءة البلدة بحكم أتساع العمران أو اتخاذ الترتيبات الموجبة لاستمرار العمل بالطريقة التالية :

- تأمين مهندس لمكينة النور التي تؤمن بشرائها وتكون جديدة من شركتها لامتداد النور مع المكينة الأولى .

٣. وضع الضريبة العقارية بواقع (٤٪) على المستأجرين للدور مقابل إجراء التنظيفات والتنويرات ، كما تقرر ضريبة على أهالي الدكاكين مقابل تنظيفات الشوارع التي أمامها وتنويرها وتعيين موظفين جابي ومحصِّل لجمع الضريبة المذكورة .

---

(١) ورد التاريخ في الأصل بهذه الصورة : (١٣٧٧) .

(٢) والتي : حرف الواو من عمل الباحث لاستقامة المعنى .

(٣) القلاب : نوع من أنواع السيارات لنقل الأغراض والبضائع وغيرها .

٤. وضع ضريبة على بسطات [١] السوق من الموجودين والواردين أو رفع البسطات[٢] بالكلية عدا [٣]يوم السوق يوم الثلاثاء للمتسوقين [٤] .

٥. تنظيم الطرقات والشوارع ووضع الحد الفاصل في الشوارع التي تنشأ على أطرافها الأبنية [٥] ، ويجري تأمين توركتر [٦] جيد من شركته لاستخدامه في المحافظة ، وإزاحة كل معتد من بنايته أو الشروع فيها عند عدم امتثاله الأوامر ( ...... )[٧] أو أمر بذلك .

٦. إنشاء البلدية لإدارتها الخربة الخطرة المشهود حالتها على طراز حديث من أساسها بعد بيع كل موجوداتها من الطين والأخشاب والأحجار القديمة بواسطة المناقصة العلنية .

٧. أن تأمين كل هذه الصرفيات لشراء وتأمين ما ذكر بعاليه يتطلب استمرار وجود النقد بالصندوق من المتجمع من واردات الرسوم المباشرة وغير المباشرة بواقع (٢٪) المرسلة بواسطة وزارة المالية ، حتى تتمكن الإدارة من القيام والاستمرار في تنفيذ الأعمال المطلوبة منها .

٨. أن عام ( ١٣٧٧هـ ) [٨] على الانتهاء ، وموازنة البلدية لعام (١٣٧٧هـ) [٩] لم تسلفها لحد الآن بالتصديق ، وأن طريقة المقارنة في تنفيذ الأعمال مع تأخر الموازنة أمر يوجب العرض عنه لولاة الأمور من المراجع للأمر بما تراه ، ولذا تحرر (١٣٧٧/١١/٩ هـ ) [١٠]

**هيئة البلدية  مأمور المستودع  كاتب الإدارة  أمين الصندوق  المحاسب  الرئيس**

---

(١) في الأصل : بسطيات .
(٢) في الأصل : البسطيات .
(٣) وردت في الأصل : عدى
(٤) للمساوقين : هكذا وردت في الأصل .
(٥) البنايات : هكذا وردت في الأصل ، ويقصد بذلك الأبنية أو المباني .
(٦) التوركتر : هي آلة قوية الصنع تقوم على شق الطرقات وإزالة الأحجار والأشجار وما شابهها .
(٧) كلمة غير مقروءة .
(٨) في الأصل : ٧٧ .
(٩) في الأصل : ٧٧ .
(١٠) في الأصل : ٧٧ .

| عدد الصادر | تسجيل القرارات | ملاحظات |
|---|---|---|
| | قرار رقم ٢ ١٣٧٧/١١/٨ | |
| | نظراً لما [illegible] تقدم [illegible] الساحات الأساسية [illegible] توزيع [illegible] الكلوية على الأهالي [illegible] المطهرة [illegible] البلدية كالآتي :- | |
| | ١- مضاعفة الجهود في مجال نظافة البلدة ومن طرقها الطرق الآتية | |
| | أ- زيادة عدد الكناسين حسب احتياج البلدة | |
| | ب- تأمين عربات لجمع القاذورات من المنازل [illegible] الشوارع العمومية للبلدة | |
| | جـ- [illegible] لنقل القاذورات [illegible] البلدة كلياً | |
| | ٢- زيادة [illegible] [illegible] [illegible] بالطريقة الآتية | |
| | أ- تأمين [illegible] [illegible] [illegible] | |
| | ٣- وضع الضريبة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] | |
| | [illegible] نظافة الشوارع [illegible] [illegible] | |
| | ٤- وضع ضريبة على [illegible] السوق [illegible] [illegible] [illegible] البلدية [illegible] السوق [illegible] [illegible] | |
| | ٥- تنظيم الطرقات والشوارع ووضع الحد الفاصل في الشوارع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المحافظة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] | |

[illegible]

٥- تنظيم [illegible] والتوزيع ووضع الحد الفاصل [illegible] على [illegible] [illegible]
[illegible] في المحافظة [illegible]
[illegible]

٦- [illegible]
[illegible]

٧- [illegible]
[illegible]
[illegible]

٨- [illegible]
[illegible]

٨/١١/٧٢

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

# قرار رقم (٢) وتاريخ (١٣٨٠/٩/١٥ هـ) [١]

أن رئيس بلدية أبها

بناءً [٢] على أمر إمارة مقاطعة أبها رقم (١١٤١٣) وتاريخ (١٣٨٠/٧/١٤هـ) [٣]، المعطوف على أمر مقام وزارة الداخلية رقم (٧٥١٤) وتاريخ (١٣٨٠/٧/٢هـ) [٤] القاضي بالموافقة على قرار المجلس البلدي رقم (٣) وتاريخ (١٣٨٠/٥/١٨ هـ) [٥] الذي يطلب فيه تشكيل المجلس الإداري البلدي .

**يقرر ما يلي :**

١. يشكل المجلس البلدي من عضوي البلدية والمحاسب وأمين الصندوق وكاتب الإدارة ورئاسة رئيس البلدية .
٢. على المجلس ممارسة صلاحياته وفق ما ينص عليه النظام .
٣. يكون هذا التشكيل مؤقتاً ريثما ترد موازنة عام (١٣٨٠–١٣٨١هـ) . [٦]
٤. يبلغ كل من المذكورين بصورة من هذا القرار لاعتماد مواده .

**رئيس بلدية أبها**

**التوقيع**

صورة لعضوي البلدية
= للمحاسب
= لأمين الصندوق
= لكاتب الإدارة

---

(١) في الأصل : ٨٠ .
(٢) بناءاً : هكذا وردت في الأصل .
(٣) في الأصل : ٨٠ .
(٤) في الأصل : ٨٠ .
(٥) في الأصل :٨٠ .
(٦) في الأصل : ٨٠ – ٨١ .

بلدية أبها

ملاحظ | تسجيل القرارات (٦٢)

قرار رقم ٢ | ١٠/٩/٨٦

إن رئيس بلدية أبها

بناء على أمر سعادة متصرف أبها رقم ١١٤١٢ | ١٤/٧/٨٦ المعطوف على أمر مقام وزارة الداخلية رقم ٧٠٩٢ | ٢/٧/٨٦ القاضي بالموافقة على قرار مجلس البلدية رقم ٣ | ٢٨/٥/٨٦ الذي يطلب فيه تشكيل المجلس الإداري للبلدية

تقرر ما يلي:

١- تشكيل المجلس البلدي من عضوي البلدية والمحاسب وأمين الصندوق وكاتب الإدارة وبرئاسة رئيس البلدية

٢- على المجلس ممارسة صلاحياته وفق ما ينص عليه النظام

٣- يكون هذا التشكيل مؤقتا ريثما ترد موازنة ٨٦/٨٧

٤- يبلغ كل من المذكورين بصورة من هذا القرار لاعتماد موجبه

رئيس بلدية أبها

المستلم

صورة لعضوي البلدية

" للمحاسب

" لأمين الصندوق

" لكاتب الإدارة

# قرار رقم ( ٣ ) بشأن مشتريات[١] لوازم لإدارة البلدية (١٣٨٠/٩/٢٧ هـ )[٢]

اطلـع المجلـس البلدي الإداري علـى قرار المجلـس البلدي رقـم ( ٥٤ ) ( ١٣٨٠/٩/٢٦ هــ )[٣] ، الذي قرر فيه تشكيـل لجنة من البلدية لتأمين الأشياء اللازمة للبلدية والتي لا يتقدم لها مناقص على أن يكون أحد أفرادها عضواً من المجلس البلدي ، وحدد فيــه المبلغ الــذي يمكن لهذه اللجنــة أن تشتري به اللــوازم الضرورية التــي لا يمكن أن تنتظر دورة المخابرات فيه ، بالنظر لما لوحظ من جشع المناقصين ، ووضع أرقام لا تتفق مع الأسعار المحلية ، كما قرر استبعاد دخول إدريس بن محمد في آية مناقصة للبلدية أو بواسطتة[٤] لعدم قيامه بالتزاماته .

وبناءً على ذلك فإن المجلس البلدي الإداري[٥] يقرر أن تكون لجنة المشتريات[٦] تتكون من : ١ - مأمور المستودع . ٢- أمين المستودع . ٣- عضو من المجلس البلدي ، وعليه جرى التوقيع .

| أعضاء | رئيس بلدية أبها |
|---|---|
| أربعة توقيعات | توقيع |

---

(١) وردت في الأصل : مشتروات .
(٢) في الأصل : ١٣٨٠ .
(٣) في الأصل : ٨٠ .
(٤) أو بواسطتها : وردت في الأصل .
(٥) وردت في الأصل : الأداري
(٦) وردت في الأصل : المشتروات .

[illegible]

[illegible]

قرار رقم (٣) بشأن مشتروات لوازم أدوات البلدية

٢٧/٩/١٣٨٠

اطلع المجلس البلدي الإداري على قرار المجلس البلدي رقم ٤٠ و ٢٦/٩/٨٠ الذي قرر فيه تشكيل لجنة مشتروات من ثلاثة
[illegible] اللازمة للبلدية والتي [illegible] على أن يكون أحد أفرادها عضواً من المجلس البلدي
[illegible] المبلغ الذي يمكن لهذه اللجنة أن تشتري به اللوازم الضرورية التي لا يمكن أن تنتظر دورة
المناقصات فيه بالنظر [illegible] المناقصات ووضع نظام لا يتفق مع الأعمال المحلية
كما قرر استبعاد دخول [illegible] مناقصة للبلدية [illegible] لعدم قناعته بالتزامه
وبناء على ذلك فإن المجلس البلدي الإداري يقرر أن تكون لجنة المشتروات مكونة
من ١- مأمور المشروع - أمين الصندوق ٢- عضواً من المجلس البلدي [illegible]

الحاضرون

رئيس [illegible]

# قرار رقم ( ٤ ) وتاريخ ( ٢٧ / ١١ / ١٣٨٠ هـ ) (١)

**أن المجلس الإداري البلدي :**

بناءً (٢) على توقف سير سيارة القلاب التابع لبلدية أبها في يوم (٢٦/١١/١٣٨٠ هـ ) (٣)، نظراً للخلل الذي طرأ على اللديتر والخرطوش الأسفل وطلمبة الماء .

وبناءً (٤) على الضرورة الملحة في تأمين سيارة لنقل القمامات من البلدة إلى خارجها في المواقع التي خصصت لإلقائها فيها .

**يقرر ما يلي : -**

١. شراء الأدوات المطلوبة للسيارة حالاً إن كانت موجودة في أبها ، أو تطلب بالقيمة من جدة بأول واسطة .
٢. تقاول البلدية أصحاب السيارات القلَّاب بأجرة يومية لنقل القمامات لئلا يتوقف سير العمل .
٣. يوصي المجلس بإحاطة المجلس البلدي لاتخاذ قرار بذلك وعليه جرى التوقيع .

| أعضاء | رئيس بلدية أبها |
|---|---|
| أربعة توقيعات | توقيع |

---

(١) وردت في الأصل : ١٣٨٠ .
(٢) وردت في الأصل : بناءاً .
(٣) في الأصل : ٨٠ .
(٤) في الأصل : بناءاً .

بلدية ابها

تسجيل القرارات | ملاحظات

قرار رقم ٤ / ١٣٨٢/١١/٢٧

ان المجلس الاداري البلدي

بناء على توقف سير سيارة القلاب التابعة للبلدية الآن في يوم ٢٢/١١/
نظرا للخلل الذي طرأ على البلدية [illegible] وطلبه [illegible]
وبناء على الأوضاع الحالية في تأمين سيارات لنقل القمامات
من البلدة الى خارجها في المواقع التي خصصت لتفريغها

يقرر ما يلي:-

١- شراء الأدوات المطلوبة للسيارة حالا لعدم وجودها في ابها
وتطلب برقية من جدة بأول فرصة

٢- تقوم البلدية باستئجار السيارات القلاب بأجرة يومية لنقل القمامات
لحين توقف سير القلاب

٣- يوصي المجلس بحاجة المجلس [illegible] وبالتوقيع

رئيس المجلس البلدي

عضو عضو

# قرار رقم ( ٥ ) وتاريخ (١٣٨١/٢/٥ هـ ) [١]

في جلسة طارئة اجتمع المجلس الإداري [٢] ، والمجلس البلدي بناءً [٣] على ما تأكد لدى الجميع من اعتزام جلالة الملك المعظم زيارة هذه المقاطعة ، وما يتحتم على البلدية القيام به من إقامة حفل استقبال يليق بجلالته ، وتداول الآراء فيما يجب اتخاذه حيال هذه المناسبة الكريمة وتقرر ما يلي : -

١. يجب على البلدية إقامة حفل كبير في ميدان البحار مجهز بصيوانين وأربعين خيمة مضاءة بالكهرباء ومفروشة بالزل ، وما يلزم لها من الكنب والكراسي بقدر ما يتسع لأكبر عدد ممكن من حاشية الملك المعظم ومستقبليه من كل الطبقات .
٢. أن تقام الزينات وأقواس النصر في حدود ما يتسع له الوقت ، على أن تقوم البلدية بشراء ما يمكن شراؤه من أبها ، وجلب مالا يوجد في أبها من مكة المكرمة سواء بطريق المقاولة أو بطريق تأمينه من قبلها بواسطة مندوب يعتمد على إخلاصه وأمانته .
٣. يعتمد صرف نفقات هذا الحفل من بند الاستقبال المقرر في موازنة البلدية لعام (١٣٨٠ – ١٣٨١ هـ ) [٤] ، ويطلب من مقام وزارة الداخلية صرف ما زاد على هذا البند لأنه لا يفي بنزر قليل من هذا الحفل بالنسبة لمكانة صاحب الجلالة أيده الله .
٤. لقد دلت التجارب على أن البلدية قد أقامت حفلين في عام ( ١٣٧٣هـ ) [٥] ، وفي عام ( ١٣٧٩هـ ) [٦] ، عندما شرف جلالته لبلاده أبها في العامين المذكورين، وصرف في هذين الحفلين ما لا يقل عن تسعين ألف ريال عربي ، وكل هذه

---

(١) في الأصل : ١٣٨١ .
(٢) وردت في الأصل : الأداري .
(٣) بناءاً :هكذا وردت في الأصل .
(٤) وردت في الأصل : ٨١/٨٠ .
(٥) في الأصل : ٧٣ .
(٦) في الأصل : ٧٩ .

المبالـغ لم تستفد البلدية منها شيء [١] ، لأنهـا عبارة عن أجور صواوين وخيام ومقاولـين وقيمـة أقمشة لا يستفـاد منها إلا في لحظتهـا ، ولذلك فقد أجمعت الآراء علـى أن علـى البلديـة أن تشـتري ما يلزم مـن الأشياء الثابتـة وأهمها صيوانـان وعشـرون [٢] خيمـة وأربـع قطع زل رومـي وجهاز إذاعـي ومائتا [٣] كرسي ، علاوة على الكراسي الموجودة فيها ، وما يمكن الاحتفاظ به سليماً من لـوازم الزينات والحفلات ، لأن الأجور التي تعطى للمقاولين على هذه الأشياء وأجور نقلها من مكة إلى أبها وبالعكس تستغرق مبالغ ربما لا تنقص عن قيمتها إلا قليـلاً ، وحفظها في مستودعـات البلدية يوفر عليها مبالغ طائلة تصرف في مثل هذه المناسبات .

٥. تشـكل هيئـة للإشراف على إعـداد ما يلزم لهـذا الحفل سواء ما يجـري تأمينه بطريـق التأجـير أو بطريق الشراء ، وسـواء كان بالمناقصـة أو الممارسة وتطبيق مـا يؤمن على المواصفات التـي توضع لـه ، وتدقيق بيانات المشتريات [٤] التي تقوم لجنة المشتريات [٥] بشرائها والمصادقة عليها قبل أن تأخذ طريقها إلى الصرف .

٦. يجـب أن تدخل جميع هـذه الأنواع [٦] المشـتراة إلى المستودع بموجب مذكرات إدخال ، وما يصرف يجب أن يكون بمذكرات إخراج حسب الأصول المتبعة .

٧. جميـع المستهلكات يجـب أن تتخذ بها محاضر من الهيئـة ليجري تنـزيلها من عهدة المستلم لها ومن عهدة المستودع أيضاً .

هذا ما رأيناه أضمن للمصلحة في الحال والمستقبل ، وعليه جرى التوقيع .

**أعضاء المجلس البلدي الإداري ( التوقيع )**

**عضو المجلس البلدي نائب رئيس المجلس البلدي رئيس بلدية أبها**

**توقيع**

(١) في الأصل : بشئ .
(٢) وردت في الأصل : صيوانين وعشرين .
(٣) مأتي : هكذا وردت في الأصل .
(٤) وردت في الأصل : المشتروات .
(٥) وردت في الأصل : المشتروات .
(٦) وردت في الأصل : جميع الأعيان .

(٦٥ ٢٣٣

بلدية أبها

| تسجيل القرارات | ملاحظة |
|---|---|

قرار رقم (٥) ٥/٢/١٣٨١

في جلسة خاصة اجتمع مجلس الإدارة البلدي والمجلس البلدي بناءً على ما تأكد لدى المجلس من عزم جلالة الملك المعظم زيارة هذه المقاطعة وما يحتم على البلدية القيام به من إقامة حفل استقبال يليق بجلالته وتبادل الآراء فيما يجب اتخاذه حول هذه المناسبة الكريمة وتقرر ما يلي:

١ - يجب على البلدية إقامة حفل كبير في ميدان البحار بجوار الصوفية ويكون خيمة مضاءة بالكهرباء ومفروشة بالزل وما يلزم لاستقبال والكراسي بقدر ما يتسع لأكبر عدد ممكن من حاشية جلالة الملك المعظم ومستقبليه من كل الطبقات.

٢ - أن تقام الزينات وأقواس النصر في حدود ما يسمح له الوقت على أن تقوم البلدية بتحضير ما يمكن شراؤه من أبها وجلب ما لا يوجد في أبها من مكة المكرمة بطريق الطائرة المقاولة الطائرة المقبلة ... بواسطة مندوب يعتمد على إخلاصه وأمانته.

٣ - يعتمد صرف نفقات هذا الحفل من بند الاحتفال المقرر في موازنة البلدية لعام ٨١/٨٠ ويطلب من مقام وزارة الداخلية صرف ما زاد على هذا البند لأنه لا يفي بتنفيذ قليل من هذا الحفل بالنسبة لمكانة صاحب الجلالة أيده الله

٤- لقد دلت التجارب على أن البلدية قد أقامت حفلها في عام ٧٣ وفي عام ٧٩ عندما
شرف جلالته البلاد احتفالاً بالعيد المذكور وصرف في هذين الحفلين
ما لا يقل عن تسعين ألف ريال عربي ومن هذا المبلغ لم تستفد البلدية
فلساً واحداً لأنها عبارة عن أجور صواوين وخيام وفنادق ولحم وشحمة
[illegible] لا استفادة منها إلا في لحظتها، لذلك فقد صممت الآن
على أن على البلدية أن تشتري ما يلزم من الأشياء الثابتة وأهمها
صيوانين ضخمين ضخمة وأربع قطع [illegible] وجهاز إذاعة ومكبرات الصوت
علاوة على الكراسي الموجودة لكي يمكن الاحتفاظ بها سليمة للوازم
المناسبات والحفلات لا سيما الاحتفالات التي تعطى للقادمين على [illegible]
وأجور نقلها [illegible] وبالعكس تستغرق مبالغ ريالات
تنقص عن سنة اثر سنة وتتراكم في مشروعات البلدية لتوفير
على المبالغ الطائلة التي تصرف في مثل هذه المناسبات

(ر. [illegible])

بلدية أبها

| ملاحظ | تسجيل القرارات |
|---|---|
| | ٥- تشكل لجنة تكون مشرفة على اعداد ما يلزم لهذا العمل سواء ما يجري تأمينه بطريق المناقصة او الطريق الأمري سواء كانت بالمناقصة او الممارسة وتطبق ما نص عنه المواصفات التي توضحها وتوجبها بأن المشتريات التي تقوم بها لجنة المشتريات تشتركها المحاسبة عملاً قبل ان يأخذ طريقه الى الصرف |
| | ٦- يجب ان يدخل جميع ما يرد الى المستودع بموجب مذكرات ادخال ويصرف بحسب ما يمكن من مذكرات اخراج حسب الاصول المتبعة |
| | ٧- جميع المستهلكات يجب ان تتخذ لها محاضر ميدانية لتحديد ما ينزل منها بحيث يسلم للمحاسبة صورة من المستودع ايضا |
| | هذا ما رأيناه أصلح للمصلحة في الحال والاستقبال وعليه جرى التوقيع |

امضاء كاتب المجلس البلدي اداري — عضو المجلس البلدي — نائب رئيس المجلس البلدي — رئيس بلدية ابها

# الموضوع قراررقم (٧) وتاريخ (١٠/٢/١٣٨١ هـ ) [(١)]

بنـاء على قرب زيـارة جلالة الملك المعظـم للبلاد ، ونظراً لما تتطلبـه هذه الزيارة الكريمـة من إقامة حفـل بلدي كبير بهذه المناسبة وبناء على أمـر سعادة أمير مقاطعة أبها رقم (٢٠٧١ هـ ) وتاريخ ( ٩/٣/١٣٨١ هـ ) [(٢)] ، فقد قرر المجلس الإداري والبلدي، والمجلس البلدي في الجلسة المنعقدة في اليوم الموافق ( ٩/٢/ ١٣٨١ هـ ) اتخاذ ما يلي ،

١. تأجير العمال اللازمين لإصلاح الشوارع الرئيسية [(٣)] ، ومداخل البلدة بالأجرة اليومية بموجب الكشوف اللازمة ،
٢. تعمـل مقاولة لعمل خمسة أقواس نصر منها اثنان كبـار وثلاثة عادية وتعمل المواصفات اللازمة لها وتعرض بالمناقصة .
٣. تأجير عمال لنصب السرادق وشخص متمرن على ترتيب السرادق ،
٤. زيادة عمال التنظيفات والتنويرات مدة وجود [(٤)] جلالة الملك المعظم ،
٥. استئجار سيارة ونيت لزوم حركة الحفل حتى تصل سيارة البلدية ،
٦. تعميـد مأمـور المستودع بتقديم تقرير عما يتطلب إليـه موجودات المستودع من مستلزمات الزينة من إصلاحات وعلى الجهة المختصة تنفيذ ذلك والله الموفق ،،،،،،، )

**أعضاء الهيئة الإدارية عضو المجلس البلدي نائب رئيس المجلس البلدي**

**توقيع توقيع توقيع**

**رئيس بلدية أبها**

توقيع

---

(١) ١٣٨١ : هكذا ورد التاريخ
(٢) ١٣٨١ : هكذا ورد التاريخ
(٣) وردت في الأصل : الرئيسية .
(٤) وجوه : هكذا وردت في الأصل .

٧

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة الداخلية

بلدية ابها

الرقم : ..................

التاريخ ..................

المرفقات : ..................

الموضوع قرار رقم ٧ وتاريخ ١٠/٢/١٣٨١

بناء على قرب زيارة جلالة الملك المعظم للبلاد ونظرا لما تتطلبه هذه الزيارة الكريمة من اقامة حفل بلدى كبير بهذه المناسبة وبناء على امر سعادة امير مقاطعة ابها رقم ٢٠٧١ هـ وتاريخ ٩/٢/١٣٨١ فقد قرر المجلس الادارى والبلدى والمجلس البلدى في الجلسة المنعقدة في اليوم الموافق ٩/٢/١٣٨١ هـ اتخاذ مايلي ،

١ ـ تاجير العمال اللازمين لاصلاح الشوارع الرئيسية وبداخل البلدة بالاجرة اليومية المعتادة بموجب الكشوف اللازمة ،

٢ ـ تعمل مقاولة لعمل خمسة اقواس نصر منها اثنين كبار وثلاثة عادية وتعمل المواصفات اللازمة لها وتعرض بالمناقصة .

٣ ـ تاجير عمال لنصب السرادق وشخص متمرن على ترتيب السرادق ،

٤ ـ زيادة عمال التنظيفات والتنويرات مدة وجود جلالة الملك المعظم ،

٥ ـ استئجار سيارة وانيت لنزوم حركة الحفل حتي تصل سيارة البلدية ،

٦ ـ تعميد مامور المستودع بتقديم تقرير عما يتطلب اليه موجودات المستودع من مستلزمات الزينة من اصلاحات وعلي الجهة المختصة تنفيذ ذلك والله الموفق ...... )

اعضاء الهيئة الادارية عضو المجلس البلدى نائب رئيس المجلس البلدى رئيس بلدية ابها

(توقيعات)

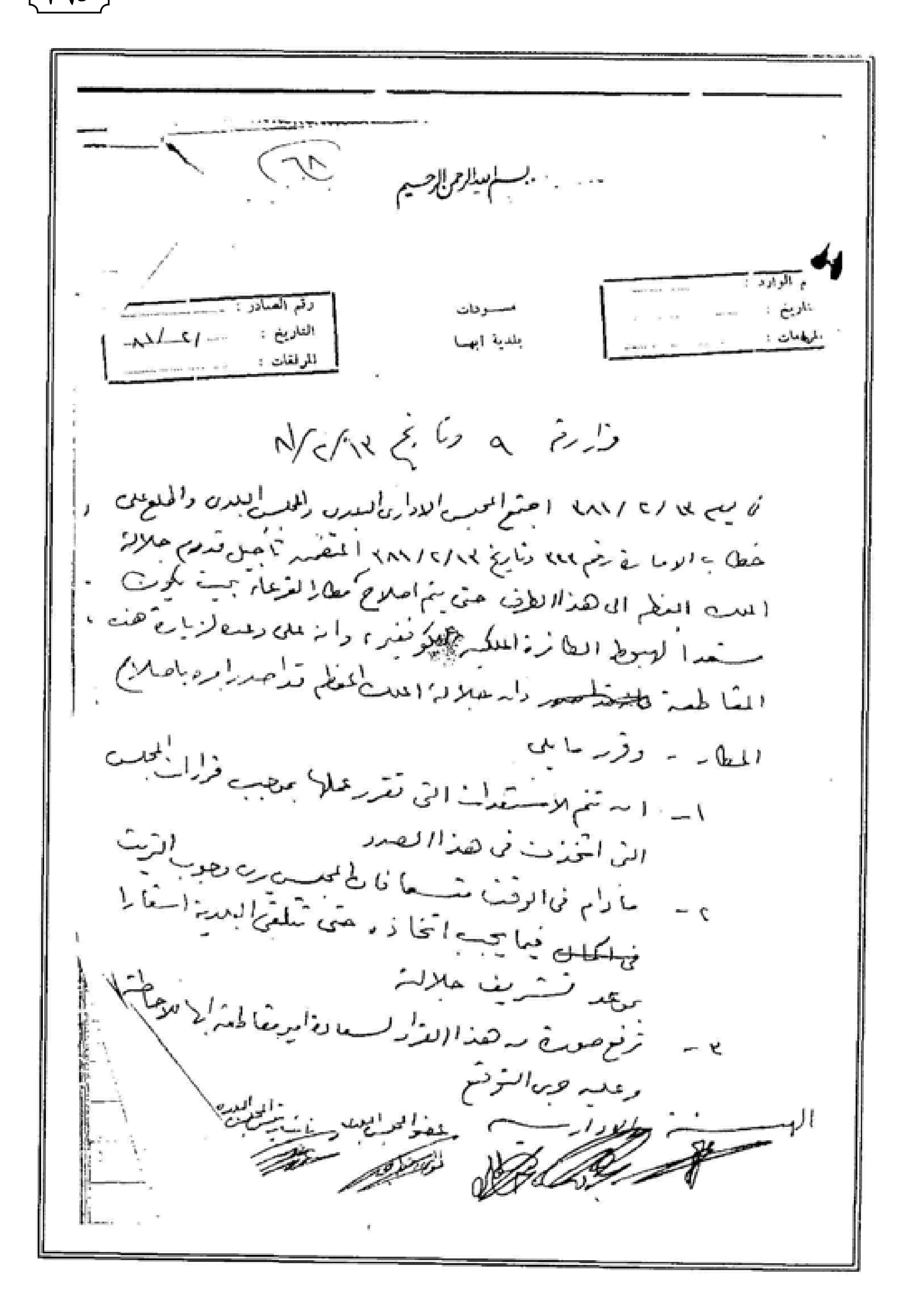
# قرار رقم (٩) وتاريخ (١٣/٢/١٣٨١ هـ )[١]

في يوم (١٣/٢/١٣٨١ هـ )[٢] اجتمع المجلس الإداري البلدي ، والمجلس البلدي ، واطلع على خطاب الإمارة رقم (٣٢٣) وتاريخ (١٣/٢/١٣٨١هـ)[٣] المتضمن تأجيل قدوم جلالة الملك المعظم إلى هذا الطرف حتى يتم إصلاح مطار القرعاء[٤] بحيث يكون مستعداً لهبوط الطائرة الملكية الكونفير، وأنه على وعده لزيارة هذه المقاطعة ، وأن جلالة الملك المعظم قد أصدر أمره بإصلاح المطار . وقرر ما يلي

١. أن تتم الاستعدادات التي تقرر عملها بموجب قرارات المجلس التي اتخذت في هذا الصدد .
٢. ما دام في الوقت متسعاً فإن المجلس يرى وجوب التريث فيما يجب اتخاذه حتى تتلقى البلدية إشعاراً بموعد تشريف جلالته .
٣. ترفع صورة من هذا القرار لسعادة أمير مقاطعة أبها للإحاطة وعليه جرى التوقيع .

| الهيئة الإدارية | عضو المجلس البلدي | نائب رئيس المجلس البلدي |
| --- | --- | --- |
| ثلاث توقيعات | توقيع | توقيع |

(١) في الأصل : ٨١ .
(٢) في الأصل : ٣٨١ .
(٣) في الأصل : ٣٨١ .
(٤) تم تعديل اسمها من قبل إمارة منطقة عسير الى اسم ( الفرعاء ) .



(٦٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الوارد :
التاريخ :
المرفقات :

مسودات
بلدية ابها

رقم الصادر :
التاريخ : /٢/٨١هـ
المرفقات :

قرار رقم ٩ وتاريخ ١٢/٢/٨١

في يوم ١٢/٢/١٣٨١ اجتمع المجلس الاداري البلدي والمجلس البلدي والملحوظ خطاب الامارة رقم ٢٢٢ وتاريخ ١٢/٢/١٣٨١ المتضمن تأجيل قدوم جلالة الملك المعظم الى هذا الطرف حتى يتم اصلاح مطار القرعاء بحيث يكون مستعدا لهبوط الطائرة الملكية الكونفير، وانه على وعد لزيارة هذه المقاطعة ~~...~~ وان جلالة الملك المعظم قد اصدر امره باصلاح المطار - وقرر ما يلي:

١- ان تتم الاستعدادات التي تقرر عملها بموجب قرارات المجلس التي اتخذت في هذا الصدد

٢- ما دام في الوقت متسعا فان المجلس يرى وجوب التريث ~~...~~ فيما يجب اتخاذه حتى تتلقى البلدية اشعارا بموعد تشريف جلالته

٣- ترفع صورة من هذا القرار لسعادة امير مقاطعة الا للاحاطة وعليه جرى التوقيع

الرئيس    الاعضاء    عضو المجلس البلدي    نائب رئيس المجلس البلدي

[توقيعات]

# قرار رقم (١٠) وتاريخ (١٣/٢/١٣٨١هـ) [١]

بالنظر لما لوحظ من ضرورة وجود قطعتين من الزل الرومي لبلدية أبها في [٢] الاحتفالات التي تقيمها بلدية أبها لجلالة الملك المعظم ، وكذلك أصحاب السمو الأمراء والوزراء الذين يقدمون إلى بلدة أبها ، فإن المجلس الإداري البلدي والمجلس البلدي يقرران تعميد مندوب بلدية أبها الموجود حالياً بمكة المكرمة بشراء قطعتين زل رومي مقاس (٤) أمتار طولاً وعرض ثلاثة أمتار ، مع توصيتة في الحرص على اعتدال القيمة وجودة الصنف ، وعليه جرى التوقيع .

| الهيئة الإدارية | عضو المجلس البلدي | نائب رئيس المجلس البلدي |
|---|---|---|
| توقيع | توقيع | توقيع |

**رئيس بلدية أبها**

**توقيع**

(١) في الأصل : ١٣٨١ .
(٢) وردت في الأصل : لزوم .

بسم الله الرحمن الرحيم

| رقم الوارد : | مسودات | رقم الصادر : |
| --- | --- | --- |
| التاريخ : | بلدية ابها | التاريخ : |
| المرفقات : | | المرفقات : |

قرار ١٠ وتاريخ ١٣٨١/٢/١٢

بالنظر لما لوحظ من ضرورة وجود قطعتين من الاثاث الرسمى لبلدية ابها لزوم الاحتفالات التى تقيمها بلدية ابها لجلالة الملك المعظم ولكبار اصحاب السمو الامراء والوزراء الذين يقدمون الى بلدة ابها فان المجلس البلدى يقرر ان يقوم مندوب بلدية ابها الادارى البلدى بشراء قطعتين ذات رسمى مماثل للموجود حاليا بمكتب المحكمة فى الرياض على اعتدال مع توصيته ثلاثة اشياء ١- الجلد ٢- [illegible] ٣- الثمنة وجودة الصنف وعليه جرى التوقيع

رئيس البلدية — نائب رئيس المجلس البلدي — عضو المجلس البلدي — عضو ادارى

[illegible]

# قرار رقم (١١) وتاريخ (١٣٨١/٤/٨ هـ) [(١)]

بناءً [(٢)] على أمر مقام وزارة الداخلية رقم (٢٥٤٣) (١٣٨١/٣/٢٠ هـ)، [(٣)] المبلغ لرئاسة بلدية أبها من سعادة أمير مقاطعة أبها برقم ( ٦٢٩ ) ( ٣/٢٢/ ١٣٨١هـ)[(٤)]، القاضي بإعداد موازنة البلدية لعام (١٣٨١- ١٣٨٢هـ) [(٥)]، قد اجتمعت هيئة البلدية الإدارية وعضوا [(٦)] المجلس البلدي نظراً لعدم استكماله النصاب القانوني لخلو مقعدين فيه، وجرى مناقشة ودراسة الموازنة للعام المذكور على ضوء الواقع الماثل، وما يتطلبه الوضع في المستقبل، وملاحظة وجوه النقص المتعددة في الميزانية الحاضرة، وكونها وردت مبتورة لأنه ينقصها الباب الثالث وهو باب المشاريع التي [(٧)] يتطلع إليها المواطنون بلهف وينتظرونها بصبر نافذ، ووردت صافية لأنها لا تشتمل إلا على أرقام ومراتب، فظلت الوظائف المحدثة فيها شاغرة تنتظر [(٨)] الإعلان عنها، وملأها [(٩)] بمن يخفف الضغط عمن يقوم بأعمالها حالياً. كما أن التشكيلات التي رفعت من قبل البلدية لمقام الإمارة برقم ( ٢٨٦ ) ( ١٣٨١/٢/٦ هـ ) [(١٠)]، لعرضها على مقام وزارة الداخلية لم تتلق البلدية نتيجة لها إلى الآن، بالرغم من مضي ثلاثة أرباع السنة المالية وكل ما [(١١)] كان على ما كان.

---

(١) في الأصل : ١٣٨١ .
(٢) وردت في الأصل : بناءاً .
(٣) في الأصل : ٨١ .
(٤) في الأصل : ٨١ .
(٥) في الأصل : ٨٢/٨١ .
(٦) وردت في الأصل : عضوي .
(٧) وردت في الأصل : الذي .
(٨) وردت في الأصل : تنظر .
(٩) ملئها : هكذا وردت في الأصل .
(١٠) في الأصل : ١٣٨١ .
(١١) كلما : هكذا وردت في الأصل .

**وبعد تداول الآراء قررت اللجنة أن تضع النقط التالية بين أيدي المسؤولين وتتلخص فيما يلي :**

- أن جهاز البلدية الحالي يعاني ضعفاً شديداً سواء في ذلك من كان داخل الهيئة ومن كان خارجها ، فالأعمال كثيرة والموظفون الحاليون لا يستطيعون القيام بهذه الأعمال ، كما يجب أن تزود بموظفين أكفاء توزع عليهم الأعمال كل في دائرة اختصاصه ، ولما كانت الموازنة التي جرى إعدادها للسنة المالية الحالية قد اشتملت على نوع الوظائف ، ومراتب موظفيها بناءً [1] على دراسة دقيقة من قبل واضعها ولانطباقها .

---

(١) وردت في الأصل : بناءاً .

٧٠

بلدية أبها

| ملاحظــــــــات | تسجيل القرارات |
| --- | --- |

قرار رقم ١١ في ٨/٤/١٣٨١

بناءً على أمر صاحب السمو وزير الداخلية رقم ٣٠٤٢ في ١٨/٣/٢ المبلغ إلينا من بلدية أبها بسعادة أمير عسير رقم ٦٢٩
في ٢٢/٣/٨١ القاضي بإعداد ميزانية البلدية لعام ٨٢/٨١ قد أصبحت لجنة البلدية الإدارية بحضور المجلس البلدي نظراً لعدم
تشكيل النصاب القانوني للمجلس بسبب غيابهم وجرت مناقشة ميزانية البلدية للعام الجديد على ضوء الوضع الحالي
وما تتطلبه الوضع في المستقبل وملاحظة وجود النقص المتعدد في الميزانية الحاضرة وكون إيرادات البلدية محصورة ولا تستقطب
إلا أن الناس يطالبون بالمشاريع التي لا يستطيع إلا المواطنون بها وينتظرونها لأنه ليس لنا ما يفيد ولا دخل ثابت ولا
تشتمل الأعمال التي تقوم بها البلدية فظلت الوظائف المعتمدة في ساعة تنتظر الإعلان عنها وملئها بمن تحقق
الشروط فيه ليقوم بأعمالها حالياً - كما أن التشكيلات التي رفعت من قبل البلدية لمقام الإمارة برقم ٢٨٦
في ٢/٦/١٣٨١ لعرضها على مقام وزارة الداخلية لم تتلق البلدية نتيجة عنها إلى الآن بالرغم من مضي ثلاثة
أرباع السنة الحالية وظلت كما هي على ما كان

وبعد تداول الآراء قررت اللجنة أن تضع النقاط التالية بين أيدي المسؤولين وتتلخص فيما يلي:

١- أن جهاز البلدية الحالي يعاني ضعفاً شديداً سواء في ذلك من كان داخل البلدية ومن كان خارجها
فالأعمال كثيرة والموظفون الحاليون لا يستطيعون القيام بهذه الأعمال كما يجب إذا لم تزود بموظفين
أكفاء وتوزع عليهم الأعمال كل في دائرة اختصاصه ولما كانت الميزانية التي جرى إعدادها للسنة
المالية الحالية قد اشتملت على نوع ~~التخطيط~~ الوظائف ورتب موظفين بناءً على دراسة
دقيقة من قبل واضعي الميزانية

# الموضوع قرار رقم (١٢) وتاريخ ( ١٣٨١/٧/٢٩ هـ) [١]

بناء على المعروض المقدم من جزاري [٢] مدينة أبها بتاريخ (١٣٨١/٧/٢٧هـ) [٣]، المتضمن طلبهم زيادة تسعيرة لحم الغنم ، وتنزيل تسعيرة البقر بواقع نصف ريال لكل أقة من النوعين، نظرا لغلاء الغنم ورخص البقر ، وبعد المداولة في هذا الموضوع ، وتأكدنا من غلاء [٤] الغنم ورخص البقر ، وحرصا منا على ضمان حقوق المستهلكين والجزارين تقرر ما يلي :

١. يوزع الجزارون على ثلاثة أقسام يومياً :

**أ - القسم الأول :** يقوم بذبح ضان بسعر الأقة أربعة ريالات [٥] ونصف .
**ب - القسم الثاني :** يقوم بذبح ماعز بسعر الأقة أربعة ريالات . [٦]
**ج - القسم الثالث :** يقوم بذبح بقر بسعر الأقة ريالين
د - يجري التناوب بين الثلاث الأقسام في ذبح الأنواع من المواشي ، على أن يكون هذا التناوب أسبوعياً ليتسنى للجزارين تأمين النوع الذي سيقومون بذبحه خلال الأسبوع لنوبتهم .
هـ- كل من يخالف هذه التعليمات يحرم من مهنة الجزارة ويغرم بموجب التعليمات.
و- توزيع الجزارين من اختصاص هيئة مراقبة اللحوم التي بلغت بالتعليمات من الإدارة

٢. على هيئة مراقبة اللحوم ملاحظة هذه التعليمات وتنفيذها وهي المسؤولة عن أي مخالفة تقع في هذا الخصوص

| هيئة البلدية | عضو | النائب | رئيس المجلس الإداري |
|---|---|---|---|
| توقيعات | توقيع | توقيع | توقيع |

(١) في الأصل : ١٣٨١ .
(٢) وردت في الأصل: من جزارين مدينة أبها.
(٣) في الأصل:١٣٨١.
(٤) غلاً : هكذا وردة في الأصل.
(٥) وردت في الأصل : ريال .
(٦) وردت في الأصل : ريال .

(٧١)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة الداخلية

بلدية أبها

الرقم : ..........

التاريخ ..........

المرفقات : ..........

الموضوع قرار رقم (٤٠) ٢٩/٧/١٣٨١

بناء على المعروض المقدم من جزارين مدينة أبها بتاريخ ٢٧/٧/١٣٨١هـ المتضمن طلبهم زيادة تسعيرة لحم الغنم و تنزيل تسعيرة البقر بواقع نصف ريال لكل أقة من النوعين نظرا لغلاء الغنم ورخص البقر وبعد المداولة في هذا الموضوع وتأكدنا من غلاء الغنم ورخص البقر وحرصا منا على ضمان حقوق المستهلكين والجزارين نقرر ما يلي :-

١- يوزع الجزارون على ثلاثة أقسام يوميا -

أ- القسم الأول يقوم بذبح ضان بسعر الأقة اربعة ريال ونصف

ب- القسم الثاني يقوم بذبح ماعز بسعر الأقة اربعة ريال

ج- القسم الثالث يقوم بذبح بقر بسعر الأقة ريالين

د- يجري التناوب بين الثلاثة الأقسام في ذبح الأنواع من المواشي على ان يكون هذا التناوب اسبوعيا ليتسنى للجزارين تأمين النوع الذي سيقومون بذبحه خلال الأسبوع لنوبتهم

هـ- كل من يخالف هذه التعليمات يحرم من مهنة الجزارة ويغرم بموجب التعليمات -

و- توزيع الجزارين من أختصاص هيئة مراقبة اللحوم التي بلغت بالتعليمات من الأدارة -

٢- على هيئة مراقبة اللحوم ملاحظة هذه التعليمات وتنفيذها وهي المسؤولة عن أي مخالفة تقع في هذا الخصوص

| هيئة البلدية | عضو | النائب | رئيس المجلس الأداري |
|---|---|---|---|
| [توقيع] | [توقيع] | [توقيع] | [توقيع] |

# القسم الثالث

# مذكرة
# عبد الله بن عبد الرحمن
# بن إلياس

هـذه المذكـرة تدور حـول جوانب مـن تاريخ منطقـة عسير وأجـزاء أخـرى في جنـوب المملكـة العربيـة السعوديـة خـلال القرن الرابع عشر الهجري ( العشرون الميلادي ) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وعلى الله الذي لا إله إلا هو نتوكل ، خالقِ الكائنات، وخالق المخلوقات، مُفَرِّقِ الألوان والأجناس واللغات ، الذي كلَّ يومٍ هو في شأن ، يُعِزُّ من يرى فيه السداد في كل أمة تؤمن بالله ورسوله .

وعلى [ ذلك ][1] ماحصل فيما قدّر الله بقدرته الإلهية ، وجعل ولايته الأولى في محمد بن سعود - رحمه الله - فكان العضيد [2] المباشر لنشره [3] دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - وكان ذلك عام ( ١١٥٧هـ / ١٧٤٤ م ) ، ثم استرسل[4] بقيامه كراع - عادلاً - ومن عقب عقبه لمدة ( ١٣٥ ) عاماً ، ثم حصل على فيصل ما حصل منْ أسباب وفاته؛ فتوجه [5] الإمام عبد الرحمن بن فيصل بأهله وذويه إلى الكويت، ومكث هناك ( ٢٧ ) عاماً ، ثم أراد الله العلي القدير بإعادة [6] مجد آل سعود على يد الإمام المظفر ، والمؤسس الكبير عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل - طيب الله ثراه - فَفَزَا الرياض بغزوته المظفرة [7]، والرجالِ المخلصين معه ( ................... ) [8] المعركة التي حصلت بينه وبين عجلان ، استولى [9] على الرياض ، وذلك في عام ( ١٣١٩هـ / ١٩٠١ م ) ، ومن يومها وهو يجاهد في إخراج كل دخيل في نجد ، وفي إزالة درن التناحر والخوف من كل قبيلة بعضها على الآخر ، وقد استغرق [10] جهاده [11] المظفر لمدة (١٩) عاماً .

(١) زيادة يستقيم بها النص ، وكل ماورد - بَعْدُ - بين معقوفين ، فهو زيادة.
(٢) كذا في الأصل ، وهو يريد : العَضُد بمعنى المعين ، فعبر بالعضيد ، وهو في اللغة : ما قطع من الشجر ، والنخلة التي لها جذع يتناول منه المتناول - انظر اللسان ( عضد )
(٣) في الأصل : لنشرة.
(٤) وردت بالمهمزة وصحتها (استرسل).
(٥) في الأصل : فتوجه .
(٦) وصحة الكلمة ( بإعادة).
(٧) والأصح (المظفره).
(٨) كلمة لم نتبين صحة قراءتها ويستقيم الكلام لو أنه قال :- (ويعقب).
(٩) وردت الكلمة بالهمزة في الأصل والأصح (استولى).
(١٠) وردت الكلمة بالهمزة في الأصل والأصح (استغرق).
(١١) في الأصل (جهادة) وصحتها (جهاده).

وفي سنة ( ١٣٣٨هـ/١٩١٩ م ) وجّه غزوة تحت قيادة سمو الأمير عبد العزيز بن مساعد – وذلك في (١٨) من شهر شوال – إلى أبها – عاصمة عسير– في اليوم الثامن عشر من شهر شوال من عام ( ١٣٣٨هـ / ١٩٢٠ م ) ، وبعد المعركة التي حصلت في حجلاء يوم الخميس من الشهر نفسه ، وقد ألقى القبض على أسرة آل عائض ، وفي المقدمة حسن بن علي وإخوته ، فانكفش[١] الجنود المذكوره ، وبقي محمد بن سلطان لمدة [٢] وجيزة ثم وكّل بالنيابة عبد الله بن أحمد بن مفرح ، وتوجه إلى الرياض ، وذلك في يوم ١٨[من ذي] القعدة من نفس العام . ثم وصل محمد بن عبد الله الحجازي ومرافقوه ، كل[٣] من : محمد آل محيا آل راشد ، وصالح بن عبد الواحد ، وسلمان بن محمد ، وإبراهيم بن حيزان ، ومفرحٍ العتيبي ، ونوار العتيبي ، حيث قام محمد الحجازي بتعديل قصر شدا ليصبح ملائماً لسكنى الأمير القادم .

وفي يوم (٣) [من] محرم عام ( ١٣٣٩هـ/١٩٢٠ م ) التحقت بالخدمة بأمر محمد الحجازي كاتبا [٤] براتب (١٥) ريالاً شهرياً [٥] . ثم صار قدوم الأمير المعين لإمارة أبها عبد الله شويش الوضيحي[٦] يرافقه المرحوم الشيخ محمد بن عبد اللطيف، [و] يرافق الشيخ كل [٧] من ابن أخيه ، وفهد الصميت، وعبد الله بن عمار للقضاء والإرشاد، وذلك في يوم (١٣) [ من ] صفر عام ( ١٣٣٩هـ / ١٩٣٠ م ) ، وكان يرافقهم آل عائض جميعهم ، ومن ضمنهم محمد بن عبد الرحمن الذي راحمه [٨] الأمير المذكور[٩] . ثم استمر الأمير شويش في إمارته حتى يوم (١٢) [ من ] جمادى الآخرة [١٠] ، حيث عُزل

---

(١) كذا في الأصل ؛ ويقصد بذلك عودة أو رجوع الجنود المذكورة.

(٢) هكذا وردت في الأصل وصحتها (لمده).

(٣) في الأصل : كلاً من .

(٤) في الأصل : كاتب .

(٥) في الأصل : شهري .

(٦) )وردت كلمة " الوضيحي" والأصح الضويحي، وربما حدث هذا الخطأ من الكاتب الذي أملى عليه ابن إلياس.

(٧) في الأصل : كلاً من ،

(٨) راحمه بمعنى صاهره .

(٩) ) للمزيد من التفصيلات عن تاريخ عسير أثناء دخولها تحت لواء الملك عبد العزيز ( يرحمه الله ) انظر: هاشم النعمي، تاريخ عسير، ص ٢٦٣ ، وما بعدها ؛ غيثان بن علي بن جريس " ملامح من حياة الأمن والاستقرار في عسير في عهد الملك عبد العزيز "مجلة العرب" ، جـ١ ، سنة (٢٧) (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ص ٢٧-٤٤.

(١٠) في الأصل : جمادي الثانية.

عن إمارته ، وتعيَّن بدلاً عنه للقيام بإمارة أبها عبد الله بن سويلم - اعتباراً من (١٢) [من] جمادى الآخرة [١] عام ( ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م ) ، واستمر هذا الأمير حتى آخر شهر ذي القعدة من عام ( ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م ) ، ثم عُزل ووصل بدلاً منه فهد العقيلي ، يرافقه الشيخ ناصر بن عبد العزيز آل حسن - خلفاً عن الشيخ محمد بن عبد اللطيف - للقيام بالقضاء ، حيث استمر العقيلي في الإمارة حتى يوم (١٨) [ من ] ربيع الأول من سنة ( ١٣٤٠هـ / ١٩٢١ م ) ، وقد حوصر ومن معه في قصر شدا من قبل قبائل عسير . وكنت أنا - عبد الله بن إلياس - من ضمن [٢] المحصورين في هذا الحصار .
وفي نهاية الشهر حصل الصلح بين الأمير سالف الذكر وحسن بن علي بن عائض على أن يخرج العقيلي ومن معه من (أخوياه) بسلاحهم ، وكل مالهم في وجوه القبائل، على شرط أن يتوجه [٣] الأمير هو (وأخوياه ) إلى الرياض دون أن يبقوا في الخميس أو في بيشة آنذاك؛ إلا أنه مع وصول فهد العقيلي وأخوياه إلى الخميس وردت [٤] رسائل كل من سعد بن عفيصان أمير الدواسر آنذاك ، وأمير بيشة ابن ثنيان يطلبان [٥] تأخره في الخميس، وهم و(غزوانهم) [٦] سيصلون لنصرته و( أخوياه ) في الوقت المعين .
ثم غزت قبائل عسير الخميس ، وبعد معركة دارت هناك ألقى العسيريون القبض على العقيلي ، والشيخ ناصر سالف الذكر ، وسعد بن سعيدان المطوع . وقد منع العقيليَّ ومرافقيه المذكورين الشيخُ محمد بن زايد شيخُ القصير من قبيلة علكم - على أن لايُمَسُّوا بأذى . ثم استمرت الأمور ، واستمرت قبائل عسير حتى وصلت قرية آل عابس في بلاد عبيدة [٧] آل الصقر، ثم عاد إلى أبها ، واستمر الوضع حتى نهاية جمادى الأولى عام ( ١٣٤٠هـ / ١٩٢١ م ).

---

(١) في الأصل : جمادي الثانية .
(٢) في الأصل : من ضمن من المحصورين - بزيادة (من) قبل المحصورين ، ولعله سهو من الكاتب.
(٣) في الأصل : على أن يكون يتوجه .
(٤) في الأصل : ورد .
(٥) في الأصل : يطلبون .
(٦) غزوانهم : أي أفراد قوة القتال .
(٧) في الأصل : عبيده .

وصلت الجيوش في يوم (٢٢) [ من ] جمادى الآخرة [١] إلى بيشة ، ثم أبها تحت قيادة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود - ومنها توجهت إلى الخميس ، ومن الخميس إلى أبها - يرافقه في تلك الحملة الشيخ عبد الله بن حسن - يرحمه الله - وسلطان بن بجاد ، والدويش ، والدهينة ، وخليل بن عمر بن قرملة ، وغيرهم من الحضر والبدو .

وقد هرب كل[٢] من حسن بن علي بن عائض وبعض أسرته، والتجؤوا بالشريف الحسين شريف مكة ، وكانت إقامتهم عند أمير القنفذة عبد الله بن حمزة .

وفي [ تلك ] الأثناء ، وصلتني رسالة من محمد الحجازي الذي لازال يبحث عن موقع إقامتي وطلب حضوري لديه في دار أرحامه آل ابن عبشان [٣] — وصلت إلى المذكور و (أنها أنا وياه)[٤] وفي صلاة فجر تلك الليلة (تواجدنا) في مسجد برزان الذي كان فضيلة الشيخ عبد الله بن حسن (طيب الله ثراه) يصلي في ذلك المسجد، ثم سبقناه في منزله الذي يسكن فيه .

وبعد وصوله ذكر له محمد بن عبد الله الحجازي عن موضوع ( تواجدي ) في القصر إبان ثورة عسير على الأمير فهد العقيلي و( أخوياه ) .

وبعد ذلك مشينا (الجميع) مع فضيلة الشيخ ، حتى حظيتُ بالمثول بين أيادي قائد السرايا التي وصلت لإخماد ثورة عسير تحت قيادة الملك فيصل بن عبد العزيز - تغمده الله برحمته ورضوانه - وبعد قناعته (رحمه الله) أمر بأن أكون عند أمير البيارق المدعو إبراهيم بن ودعان ، وذلك لقيام إبراهيم بن ودعان المذكور بحلّ مشاكل الغزوان - كشبه كاتب عنده - ومن ضمنها [ما] حصل بين غزوان آل عسيلة وغزوان آل جميح في شأن بكرة ضلت، وذهبت من إبل آل جميح . وفي تلك اللحظة أظهروا من السجن كلاً من عبيد الحريقي ومحمد العبسي من عبيد المذنب ، وكان صدور الأمر بـ (طق ) هؤلاء الاثنين السالف ذكرهما حتى الموت ، وذلك بسبب بقائهما في الخميس بعد غزو عسير

(١) في الأصل : جمادي الثانية.
(٢) في الأصل : كلاً من .
(٣) في الأصل : عبشان .
(٤) كذا في الأصل ، وربما قصد أنه لم يكن إلا هو ومحمد الحجازي الذي كان مديراً للمالية في أبها آنذاك.

إلى الخميس . أما عبد العزيز الطبقا القحطاني وحمران الشدى ، فهؤلاء هربوا بعد اختفائهما مع عبيد الحريقي ، ومحمد العبسى ، وهذا [١] مما يثبت لكل من يعرف الغزو آنذاك ، ومنهم جراب بن حسن ، على مطاردة آل عائض .

مشت بعض ( الغزوان ) التي تحت قيادة سلطان بن بجاد ، والدويش ، والدهينة، وخليل بن عمر بن قرمله شيخ بادية قحطان نجد .

وقد صدر أمر قائد الحملة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد العزيز بعدم احتكاك الجيوش السعودية بحدود الشريف الحسين ، وأمرهم بالعودة إلى أبها . وقد مكث الأمير فيصل مع جيشه في أبها حتى (١٨ ) [من] شوال من العام (١٣٤٠هـ/ ١٩٢١ م ) ، ثم تعين بأمره لإمارة أبها سعد بن سليمان بن عفيصان ، وللقضاء ناصر بن عبد العزيز آل حسن ، وشيّخ الأمير فيصل على قبيلة بني مغيد الشيخ علي بن محمد بن مشيبة ، وتعيّنت أنا - عبد الله بن إلياس - بأمره الكريم وكيلاً للمالية ؛ وذلك بعد (قناعة) سموه التامة (بتواجدي) ضمن من حوصر في القصر مع العقيلي[٢] .

ثم توجه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد العزيز مع جيشه إلى الرياض، وقد تعين من الغزو مع ابن عفيصان [٣] ، وهم من الدواسر والحوطة والخرج واستمرت الأمور على ماذكر حتى[٤] يوم (٢٢) من شهر صفر عام (١٣٤١هـ/١٩٢٢ م ) ، حيث وصلت السرية التي كانت بأمر الشريف الحسين ؛ وذلك لمناصرة آل عائض ، السرية التي قابلتها في الدرجة [٥] تحت قيادة سليمان بن سعد بن عفيصان، وصلت إلى الدرجة، وهناك كانت المعركة. وقد قُتل القائد سليمان بن سعد بن عفيصان ، وولد محمد بن دليم المسمى علي، ومحفر عبد آل عائض ، وغيرهم.

---

(١) في الأصل : وهذه .
(٢) ومن يطّلع على أرشيف مالية أبها يجد مئات الوثائق المحررة بخط ابن إلياس ، وهذا مما يؤكد على اجتهاده وإخلاصه أثناء عمله بالمالية.
(٣) في الأصل : بن عفيصان.
(٤) في الأصل : على ما ذكره يوم ....
(٥) الدرجة : اسم مكان وقعت به المعركة بين الشريف وقوات عسير . والمعروف أن ما يسمى ( بالدرجة ) يطلق على الجزء المشرف من منطقة ( شعار ) شمال مدينة أبها على وادي ( تيَّه ) في أعماق تهامة .

ثم تراجعت السرية السعودية ، وتفرق الكثير ، ومنهم القليل من دخل القصر مع كل من جعفر بن عبود، وجراب بن حسن مع (أخويا) الإمارة ، ثم وصل محمد بن دليم أبو لعثه على أساس ما بلغه من خبر مقتل [1] ولده وهو ملازم القصر مع ابن عفيصان[2] .

أما شيخ علكم أحمد بن حامد ، فقد انضم إلى من كان بالقصر يرافقه محمد بن زايد من قصير علكم [3] ، ومحمد بن أحمد بن يحيى .

أما شيخ بني مغيد المدعو علي بن محمد بن مشيبه يرافقه أحد عشر نائباً من نواب قبيلة بني مغيد ، وانضم مع من كان بالقصر ، ومن ضمنهم الشيخ عبد الله بن أحمد بن مفرح . وقد تواجدت أنا - عبد الله بن إلياس - من ضمنهم بالقصر ، وأغلق القصر على من فيه ، وصار المدفع بعد كل عصر يرمي شدا من جبل شمسان ، والرشاش يرمي من بيت دابدة زوجة علي الصنعاني ، والأخرى ترمي من منزل محمد الراقدي في الربوع .

واستمر الحصار من (٢٥) [ من ] صفر حتى (١٢) [ من ] ربيع الأول ، ثم قدمت السرية من الرياض تحت قيادة مترك بن عشق بن شفلوت يرافقه في تلك الحملة محمد بن سعد بن جيفان ، ولدى وصولها إلى الخميس هربت سرية الشريف الحسين تحت قيادة الشريف راجح ، وعبد المعين السالف الذكر منهما ومن معهما ليلاً ، ومن ضمنهم أسرة آل عائض بدون قتال ، ودخلت السرية أبها ، وفتح القصر بنصر من الله تعالى ؛ وذلك بحسن نوايا الملك عبد العزيز يرحمه الله تعالى .

وفي أواخر شهر ربيع الأول عام (١٣٤١هـ/١٩٢٢ م ) توفي سعد بن عفيصان — رحمه الله — وبعد دفنه ليلا قام كل[4] من محمد بن دليم ، وعلي بن محمد بن مشيبه ، وأحمد بن حامد، وعبد الله بن أحمد ، وأنا — عبد الله بن إلياس — واتفقنا على تكليف محمد بن سعد بن جيفان بالقيام بأعمال الإمارة ، وبالفعل حضرنا في قصر

---

(١) وردت في الأصل : قتلة .

(٢) في الأصل : بن عفيصان .

(٣) قصير علكم : أي موطن من مواطن بلاد علكم على مقربة من أبها ولازال يسمى بهذا الاسم حتى الآن .

(٤) ) في الأصل : كلاً .

شـدا، فاعتـذر المذكـور بقولـه : إنه كان [ في ] مجيئـه مرافقاً [١] للسـرية ، ولا يمكن أن يقبـل القيـام بأعمال الإمارة إلا بأمر من الإمام عبـد العزيز - طيب الله ثراه - وفي تلـك اللحظـة قام محمد بن دليـم وطلب منه أن يقـوم بأعمال الإمـارة ، والتزم[٢] له محمـد بأنه المسـؤول فيما ذكر قائلا له : إن قصـدنا نرفع للإمام التعزية في سـعد بن عفيصـان ، ونخبره بما حصـل ، وعلى كلٍّ حـال فالأمر لله، ثم لإمام المسـلمين . وعند ذلك، وبعد إعطائه تعهداً[٣] من ابن دليم ، وشهادتنا - [نحن] الحاضرين -وافق على القيام بأعمال الإمارة حتى يصدر الأمر الأخير ، وطلبنا منه قيام أحد (أخوياه) بحمل رسـالتنا إلى الملـك عبد العزيز . وقد قام بأعمال الإمـارة حتى آخر جمادى الآخرة[٤]، حيث وصـل عبد العزيز بن إبراهيم أميراً معيناً لإمارة عسـير في أول يوم [ من ] شهر رجب عام ( ١٣٤١هـ / ١٩٢٢ م ) .

ومن نفس العام ، وصـلت السـرية تحت قيادة عبد الرحمن بن سعيد ، ورابطت في حجلاء بهدف الاستطلاع عن بعض الأشياء بموجب التعليمات الخفية التي كان يحملها القائد المذكور، وذلك في عهد إمارة عبد العزيز بن إبراهيم .

وفي شـهر محـرم عـام ( ١٣٤٢هـ/١٩٢٣ م ) ، وعلى ما حصـل من كسـيرة راجح بن عرفج وعبد المعين ومن معهم من السـرية ، ووصـول آل عائض إلى القنفذة ، لم يعد الشـريف الحسـين يصـرف لهم شـيئا [٥] يقوم بتأمين معيشـتهم ، على ذلك طلبوا في وصول أحمد بن محيي من سكان السقى ، وقد وصل المذكور إلى القنفذة ، ثم كتب حسن بن علي بن عائض معه رسـائل إلى كلٍ [٦] من ابن دليم ، وسـعيد بن مشـيط ، والثالثة للأمير عبد العزيز بن إبراهيم يطلبون عودتهم إلى بلاد عسير[٧] .

---

(١) في الأصل : مرافق ، وما بين المعقوفين زيادة يستقيم بها المعنى.

(٢) حدث سـهو من الكاتب ، فكرر العبارة بغير داع لذلك ؛ ففي الأصـل : وطلب منه أن يقوم بأعمال الإمارة ، والتزم له محمد دليم ، وطلب منه أن يقوم بأعمال الإمارة ، والتزم له محمد ...

(٣) في الأصل : تعهد .

(٤) في الأصل : جمادي الثانية .

(٥) في الأصل شيء.

(٦) في الأصل : كلاً .

(٧) للمزيد من التفصـيلات عن تاريخ الحياة السياسـية في عسير في بدايات حكم الملك عبد العزيز آل سعود، انظر: هاشم النعمي: تاريخ عسير، ص٨٥١ وما بعدها، محمد آل زلفة – عسير في عهد الملك عبد العزيز،

وقد وصل أحمد بن محيي برسائل لآل عائض إلى المذكورين، فلبوا الطلب، ورافقوا المذكور، وقابلوا الأمير عبد العزيز بن إبراهيم، فرحب بطلبهم على أن يكون وصولهم إلى بلدهم آمنين، وفي حالة ما يطلبهم الملك عبد العزيز - رحمه الله - فإنه يجب عليهم السمع والطاعة، حيث يكون وفودهم إلى إمام عادل، وقد وافقوا على ذلك [١]. وعند وصولهم قام الأمير عبد العزيز بما يجب اتخاذه من إكرامهم ·وبعد تداول الآراء اتفقوا على أن يذهبوا [٢] بدون طلب، وعلى أن يرافقهم كلٌّ [٣] من محمد بن دليم، وعلي بن مشيبه، وعبد الله بن أحمد بن مفرح، ومرافق مندوب من الإمارة، وهو صالح آل جبر.

وقد توجهوا إلى الرياض، وهذه هي الحقيقة، وفي شهر رجب من نفس العام عُزِل الأمير عبد العزيز بن إبراهيم، ووصل خلفاً عنه الأمير عبد الله بن إبراهيم بن عسكر أميراً للمنطقة، وكان يحمل معه الأمر الكريم بتعيين الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة وكيلاً للمالية، من أجل ما ارتآه جلالة مولاي الملك عبد العزيز من المصلحة، والأمر الآخر باسمي أنا - عبد الله بن إلياس - بأن أكون مديراً مسؤولاً في أعمال مالية أبها، وما يتبعها من المراكز، وفي أثناء إمارته، وفي شهر جمادى الأولى عام (١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م) وصل الأمر بتوجه (غزوان عسير) — كلٍّ [٤] من قبائل عسير الأربع، وقحطان الحاضرة، ورجال الحجر — إلى حدود بني عمرٍو [و] غزو قبائل شهران، الذي يبلغ عدد الكل (٢٥٠٠) غاز [٥]، ثم جهزت الغزوان المذكورة بما يلزم لهم من (التزهيب) [٦] اللازم. وقد تلقيت أنا — عبد الله بن إلياس — الأوامر في إرسال الطلبات من القهوة، والغنم، والدهن، والحبوب كالشعير على ما قدم من الأوامر، وعلى أن يكون إرسال الطلبات مع مستنداتها إلى عبد الله الشبيلي (أبو حماد) وحيث لم يكن آنذاك من

---

ص٤٢ وما بعدها؛ غيثان بن جريس· أبها حاضرة عسير، ٠٦ وما بعده، وللمؤلف نفسه، عسير في عصر الملك عبد العزيز (جدة: دار البلاد للطباعة والنشر، ٠٢٤١ هـ / ٩٩٩١ م)، ص ٩١ وما بعدها.

(١) المصادر نفسها.

(٢) في الأصل: يذهبون.

(٣) في الأصل: كلاً.

(٤) في الأصل: كلاً.

(٥) في الأصل: غازي.

(٦) أي التجهيزات اللازمة للقتال.

الأشـياء المطلوبـة [١] طبع الأوامر ، مما أوجب الحال إرسـال كل أمر مـع بيانات أنواع الإرسالية ، وذلك إلى عبد الله الشبيلي.

وفي شـهر ربيع الأول (١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤ وقع زحف الجيوش السـعودية المنصورة لغزو الطائف. وقد سـقطت الطائف ، واسـتمرت الجيوش حتى وصـلت إلى الرغامة . وفي أثناء ذلك توجه الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة يرافقه محمد آل أحمد العسكر، ومن معهما من الأخويا، إلى محايل وبارق لاستحصال الجهاز النقدي .

وفي عام (١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥ م ) : وفي هذا العام ، مشيت أنا - عبد الله ابن إلياس - بالمحاسبة ولأول مرة حظيتُ بالمثول بين يدي جلالة المغفور له الملك عبد العزيز .

وفي عام (١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦ م ): وصل ابن سليم لاستلام أعمال إمارة القنفذة، وفي شهر ذي الحجة من هذا العام توجه علي بن عبده الهلالي لأداء فريضة الحج ، ثم طلب [من] الملك عبد العزيز بأن يدخل البِرك من ضمن الدولة السعودية ، وذلك على أثر مشكلة حصلت بينه وبين الأدارسة .

وفي عام (١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧ م ): صار التعدي من شيخ بني مالك [ بـ ] الطائف، عبد الله بن فاضـل وقتل العاملة ، وصـدر الأمر بتزهيب الغزو من [٢] محايل وبارق مع غزو القنفذة ، وقد كان قائد هذه السرية فهد بن زعير، وانتهت على مايرام .

وفي عام (١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨ م ) : تعيين عبد الله بن خثلان مندوباً من قبل الحكومة السعودية في جيزان ، وذلك في عهد قيام الحسن بن علي الإدريسي بأعمال إمارة جيزان وتوابعهـا ، ثـم عُزِل عبد الله بن خثلان في نفس العام ، وتعيّن خلفاً عنه صـالح بن عبد الواحد، ثم بعدها صار تنازل الحسن بن علي الإدريسي عن الحكم في جيزان وتوابعها؛ حيث عُزِل صالح بن عبد الواحد، وتعين لإمارة جيزان وتوابعها لأول مرة فهد بن زعير، ثم عُزِل فهد بن زعير، وتعين خلفاً عنه حمد الشويعر .

وفي العام نفسـه : صـارت قضية السُبلة " البدو " في حركة بادية نجد ، وقد انتهت بسلام، والحمد لله .

(١) في الأصل : المطلوب.

(٢) في الأصل : ومن .

وفي عـام (١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩ م) في شـهر رجـب، وعلى هذه اسـتمر الشـويعر في إمارته، وتعيين حمد العبدلي لرئاسة مالية جيزان وتوابعها.

وفي عام (١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠ م) وفي شـهر ربيع الثاني، صـار بعض الإشـكال بين يحيـى حميـد الدين والملك عبد العزيز في موضـوع منبه العـر، فاتفق كل من يحيى بن حميـد الديـن والملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - لتعيـين وفدين من الحكومتين لحلّ الخلاف، وأمر الملك عبد العزيز بتعيين الوفد السـعودي تحت رئاسـة المرحوم عبد الله بن معمر أمير بيشـة، وكلٍّ[1] من محمد بـن دليم وفهد بن زعير أمير القنفذة آنذاك، والشـيخ عبد الوهاب أبو ملحة، وأنا - عبد الله بن إلياس - كمرافق، والشـيخ محمد يحيى عوض باصهي، وحمد العبدلي.

وفي حالة وصـولنا إلى أبي عريش وصـل برقية باسـم رئيس الوفد من المرحوم الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - يذكر فيها بأن محمد يحيى باصهي (تعذر) بحيث كان مركز الوفدين في جبل النظير، وقد وصل خلفاً عنه الشريف محمد علي الحازمي، ثـم توجهنا حتى وصـلنا إلى جبـل النظير، ثم حصـل عدم اتفاق فيها بـين الوفدين، وعليه رفع يحيى حميد الدين للملك عبد العزيز، فصـدر الأمر بنزول الوفدين اليمني والسـعودي إلى أبي عريش، ومن هناك رجعنـا إلى أبي عريش حيث حكم حميد الدين في موضـع منبه العر سالف الذكر، فصدر أمر الملك عبد العزيز بتنازله عن منبه العر، ثم اتفق الوفدان[2] في وضع الحدود على الطريقة التي ترضي الحكومتين، وقد انتهت الأمور على مايرام، وعاد وفد حميد الدين إلى حكومته، والوفد السعودي في طريقه إلى جيزان، ثم وصـلت[3] برقية بشـفرة الشـيخ عبد الوهاب أبو ملحة على أن يكون رئيس الوفد عبد الله بن معمر (ورفقاه) يبقون، وعلى أني أنا — عبد الله بن إلياس — أتوجه إلى أبها لقيامي بتزهيب السرية التي كانت قد وفدت تحت قيادة إبراهيم بن[4] جماز، ونزولها إلى حيث إقامة الوفد السعودي لإجراء ما يجب إجراؤه من إصلاحات في قبائل فيفـا وبنـي مالك وبني غازي ومايليها. ثـم انتهت الأمور على الوجه المطلوب، وصـدر

(١) في الأصل: كلاً.
(٢) في الأصل: الوفدين.
(٣) في الأصل: وصل.
(٤) في الأصل: من.

الأمر بعزل حمد الشويعر ، وعزل حمد العبدلي ، وتعيين فهد بن زعير أميراً لجيزان ، وقد صدر الأمر من جلالة مولاي الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه .

وفي شهر رمضان (استلمت) الأمر الملكي المطاع برقيا بتوجهي إلى جيزان لحضور دور التسليم فيما بين رئيس مالية جيزان حمد العبدلي وأحمد أبو هليل (المستلم) لمهمة مالية جيزان . وقد توجهت وحضرت إجراء الدور والتسليم مابين السلف والخلف، ثم انتهت على ما يرام [١] .

وتوجهنا إلى أبها ، ومن أبها توجه رئيس الوفد إلى مقر إمارته في بيشة ، وعاد إبراهيم الجماز ومن معه من السرية إلى أبها ، ثم إلى الرياض . واستمر عبد العزيز بن عسكر في الإمارة حتى ١٠/٣/١٣٥٠هـ .

وفي شهر صفر - يوم (١١) - من عام (١٣٥٠هـ/١٩٣١ م ) قامت [٢] ثورة الإدريسي على الطارفة التي [٣] كان في إمارتها فهد بن زعير - كما أسلفت سابقاً - وصدر الأمر بإحضار غزو عسير، وكانت تحت قيادة الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة ، ثم توجهت السرية حتى وصلت إلى صبياء بدون أي معارضة ؛ وهذا من حسن نوايا جلالة مولاي الملك عبد العزيز .

ثم بعدها وصلت غزوان الوديان تحت قيادة خالد بن لوي ، ثم وصلوا إلى أبها، وقد اعترى خالد بن لوي المرض، وتوجه على أكتاف الرجال - وذلك في أواخر شهر رجب من العام نفسه (١٣٥٠هـ/١٩٣١ م ) — حتى وصل إلى وادي بيض، وهناك توفاه الله .

(١) كانت مالية جازان تابعة إدارياً لمالية أبها ، وقد عثر الباحث على عشرات الوثائق الخاصة بمالية جازان ومراسلاتها مع مالية أبها، كما احتوت بعض تلك الوثائق أيضاً على ميزانيات كاملة لمؤسسات إدارية في جازان خلال الستينيات من القرن الهجري الماضي ، وأرقامها ضمن مكتبة الباحث هي :- (٢٥٩ ، ٨٤١، ٩٥٢، ١٠٨١، ١٠٩٥، ١٤٠١، ١٤٨٢).

(٢) في الأصل : ثم .

(٣) في الأصل : الذي .

وقـد صـدر الأمر بأن يكون سـعد بن خالد بن لـوي قائداً لغزو عسـير والوديان .
وفي شـهر رمضـان من نفس [ العام ] قدم صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن مسـاعد، ومـن يرافقه من الغزو من بدو وحاضـرة ، وتوجه بعضـ قبائل جيزان الذين (تواجدوا) في الدرب قرب الملحاء ، ثم مشـت الغزوان حتى صـارت المعركة بينهم وبين بني غازي ومن تبعهم .

ثم وصـل عمر بـن ربيعان ومن يرافقه مـن الغزو وبادية نجـد وقدرهم (٧٠٠٠) جنـدي، وتوجهت في طريقها بعـد تزهيبهم بكل ما يلزم ، حتـى التحقت بمن قبلها من الغـزوان ، وصـار القائـد العام آنـذاك المرحوم سـمو الأمير عبد العزيز بن مسـاعد . وبعدما انتهت الأمور على الوجه المرغوب ، [ كان ] تعيين حمد الشـويعر لإمارة جيزان للمرة الثانية .

وفي عام (١٣٥١هـ/١٩٣٢م) في شهر ربيع الأول - يوم (١٠) وصل تركي السديري أميراً لمنطقة عسير، يرافقه (١٠٠٠) جندي من الهجانة تحت قيادة صالح البلاع .

وفي عام (١٣٥٢هـ/١٩٣٣م) من شـهر رجب ، وصـل محمد بن سلطان في (٢٥) سيارة لوري محملة بالسلاح والمعدات ، وعند وصولهم إلى الخميس طلب حضوري أنا - عبد الله بن إلياس - لكون الشيخ عبد الوهاب مريضاً [١] و (استلمنا) الأسلحة بما فيها من البيانات الممثلة لمن يصـل إلى أبها والخميس من الغزو ، و( اسـتلمنا ) ذلك ، ورجع محمد بن سلطان لكونه قائد الهجانة العامة.

وفي شـهر شـعبان من عام (١٣٥٢هـ/١٩٣٣م) قدم صاحب السمو الأمير فيصل بن سـعد ومـن يرافقه من الغزوان ، ثم وصـلت بعض الأرزاق من الخزينة الخاصـة ، وكان ذلك في شهر رمضان من عام (١٣٥٢هـ/١٩٣٣م) ، حتى كان قدوم سيدي الأمير سـعود - طيب الله ثراه - ومن معه من الأسرة والغزو . ثم وصل وفد الإمام يحيى تحت رئاسة عبد الله بن الوزير ، ومن معهم : عبد الله زبارة، وعبد الله بن مناع ، ومرافقوهم ، والوفد السـعودي تحت رئاسـة فؤاد حمزة ورفاقه . ومنها استمررنا[٢] في العمل في كل مايلـزم لا مـن ناحية الغزو وقادته [فحسـب]، ولا مـن ناحية مايلـزم للوفدين اليمني

(١) في الأصل : مريض .
(٢) في الأصل : استمرينا

والسعودي . وبعد عدم الاتفاق بين الوفدين ، صدر الأمر بغزو الجيوش السعودية إلى نجران، والجبهة الثانية الحماد [١] ، والثالثة ظهران الجنوب . ولازلنا ما بين تحميل ما يجب إرساله في الجبهات الثلاث [٢]، وما نقوم به من التزهيب للغزو حتى كان انتهاء المهمة في شهر رجب عام (١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤ م ) .

وفي عام (١٣٥٧هـ/١٩٣٨ م ) وصلت إلى الرياض في شهر جمادى الأولى من العام نفسه ، تعينت بأمر مولاي الملك عبد العزيز – طيب الله ثراه – في عمل كتابي في الشعبة السياسية .

واستمررت [٣] في العمل إلى (١٨ ) [ من ] ذي القعدة عام ( ١٣٥٨هـ/١٩٣٩ م )، ثم صدر الأمر بموجب طلبي ، وبعد توصية جلالة مولاي الملك عبد العزيز على وزير المالية آنذاك عبد الله السليمان (٩٠٠٠٠) ، ثم مكثت في المكتب الخاص ، مابين المكتب الخاص وإلى قسم " اللوازمات" [٤] التي كانت تحت رئاسة عبد الله السعد .

ثم في شهر صفر – يوم (٦) من عام (١٣٦١هـ/١٩٤٢م ) طلبت الإعفاء ، وتوجهت إلى أبها .

وقد توفي جلالة مولاي الملك عبد العزيز – طيب الله ثراه – عام( ١٣٧٣هـ/١٩٥٢م) في مدينة الطائف ، ثم نقل جثمانه إلى مدينة الرياض ، ودفن بمقبرة العود، أما الملك سعود –يرحمه الله– فقد توفي باليونان عام (١٣٨٨هـ/١٩٦٨ م ) ، أما مولاي الملك فيصل بن عبد العزيز فقد توفي في شهر ربيع الأول عام ( ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥ م ) بالرياض، والملك خالد – طيب الله ثراه– فقد توفي عام ( ١٤٠٢هـ/١٩٨٢ م ) في مدينة الطائف .

هذا ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(هذه) [٥]مذكرة للشيخ عبد الله بن إلياس بن عبد الرحمن [٦].

---

(١) الحماد : موقع يقع بين نجران وظهران الجنوب.

(٢) في الأصل : الثلاثة .

(٣) في الأصل : استمريت .

(٤) اللوازمات : قسم مالي كبير في وزارة المالية يعمل على إدارة الصرف في الوزارة آنذاك.

(٥) في الأصل : هذا

(٦) في الأصل : عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس ، والمقصود بابن إلياس هو عبد الله وليس عبد الرحمن .

# النص الأصلي لمذكرة

# عبد الله بن عبد الرحمن ( ابن الياس )

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا إله إلا هو نتوكل عليه مكون الكائنات وخالق
المخلوقات مختلفة الألوان والأجناس والأشكال الذي كل يوم
هو في شأن يعز من يشاء [illegible] في كل ذلك نؤمن بالله ورسوله وبعد
ما حصل فيما قدره الله بقدرته الأزلية وجعل ولاية الأولياء محمد بن سعود رحمه الله وكان
العضيد الباشر لنشر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وكان ذلك عام [illegible]
ثم أسند [illegible] بقيامه [illegible] ومن عقب عقبه لمدة ١٢٥ عاماً ثم حصل ما حصل
من أسباب ووفاته فتوجه الإمام عبد الرحمن بن فيصل بأهله وذويه إلى الكويت ومكث
هناك ١٠ أعوام ثم أراد الله العلي القدير بإعادة مجد آل سعود على يد الإمام المظفر الموحد الكبير
عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل طيب الله ثراه فغزا الرياض بقوته الظاهرة والرجال المخلصين معه وقتلت
المعركة التي حصلت بينه وبين عجلان واستولى على الرياض وذلك في عام ١٣١٩ ومن ذلك الوقت وهو
يجاهد في إخراج كل دخيل في الجزيرة [illegible] والخوف من كل [illegible]
[illegible] المظفر لمدة ١٩ عاماً [illegible] سنة ١٣٢٨هـ [illegible] غزوة تحت قيادة [illegible] عبد العزيز بن مساعد [illegible]
إلى الأحساء [illegible] في اليوم الثامن عشر من شهر شوال من عام ١٣٢٨هـ [illegible]
[illegible]
الجنود المذكورة [illegible] ثم وكل بالنيابة عبد الله بن [illegible] وتوجه إلى
الرياض وذلك في يوم ١٨ القعدة من نفس العام ثم وصل محمد بن عبد الله الجبارى ومرافقوه [illegible]
آل [illegible] وصالح [illegible] وإبراهيم بن [illegible] العتيبي [illegible] حيث قام
محمد الجبارى [illegible] في يوم ٣ محرم عام ١٣٢٩
[illegible] بالخدمة بأمر محمد الجبارى [illegible] ١٥ ريالاً [illegible] ثم [illegible]
[illegible] المرحوم الشيخ محمد بن عبد اللطيف [illegible]
[illegible] للقضاء والإرشاد وذلك في يوم ١٣
صفر عام ١٣٢٩هـ وكان [illegible] محمد بن عبد الرحمن [illegible]
الأمير المذكور ثم [illegible] الأمير [illegible] إمارة [illegible] يوم ١٢ جمادى [illegible]
حيث [illegible] عن إمارته [illegible] للقيام بإمارة [illegible]

عبدالله بن سعود بلغ أبها وأمر في ٢٤ جمادى الثانية عام ١٣٣٩هـ ثم سيطر هذا الأمير
منذ أخر شهر ذي القعدة من عام ١٣٣٩هـ ثم عزل ورحل بلا أمن سوى الصعوبات
في أفنعه الشيخ ناصر بن عبدالعزيز آل حسين خلفاً عنه الشيخ محمد بن عبداللطيف
للقيام بالقضاء حيث استمر الشغب في الإمارة حتى يوم ١٨ ربيع الأول
من سنة ١٣٤٠هـ ومنذ شهر ومن منتصف في قصر شدا من قبل قبائل عسير وكنت
أنا عبدالله بن الياس من ضمن المحصورين في هذا الحصار مع إخواني الشهر وقبل
الصلح بين الأمير سالف الذكر ومحسن بن علي بن عائض على أن يخرج الشغب
وبين منصف من إخوانه بسلاحهم وكل ما لديهم في وجوه القبائل على شرط أن
يكون توجه الأمير حمد وإخوانه إلى الرياض دون أن يبقوا في الخميس
أو في بيشة آنذاك الآن مع وصول خبر الشغب وإخوانه إلى الخميس رسالة
تحل بن سعد بن عفيصان أمير الدواسر آنذاك وأمير بيشة بن قبان يطلبون
تأخرهم في الخميس معهم وتعززوا بهم سيطلبون المعركة وإخوانه في الوقت الذي تم
عززت قبائل عسير الخميس عليهم وتركتهم ذرت هناك أكثر القسيمين القصيرة إلى
والشيخ ناصر سالف الذكر وسعد بن سليمان المطوع وقد دخل الشغب ومرافقه
المذكور من الشيخ محمد بن زايد شيخ القبائل من قبيلة علكم على أن لا يروا بأذى
ثم استمرت الأمور واستمرت قبائل عسير حتى وصلت قريبة آل عابس
في بلاد عبيدة آل الصقر ثم عادت إلى أبها واستمر الوضع حتى نهاية جمادى الأولى
عام ١٣٤٠هـ وصلت الجيوش في يوم ٢٤ جمادى الثانية إلى بيشة ثم أبها حيث
قيادة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وشاركوا حتى
في الخميس ومن الخميس إلى أبها رافقته في تلك الحملة الشيخ عبدالله بن حسن
رحمه الله وسلطان بن بجاد الدويش والدهينة وجليل بن عمر بن مرعيد
وغيرهم من الحضر والبدو وقد حضرت كلا من حسن بن علي بن عائض وبعض أسرته
والتجأوا بالشريف الحسين شريف مكة وكانت إقامتهم عند أمير القنفذة
عبدالله بن حمزة مدة الإنشاء وصلتني رسالة من محمد العجاني بعد ما التقيت
بالحضرة من المرحوم محمد بن عبدالله الحجازي الذي لا يزال يبحث عن موضوع إقامتهم
وطلب حضوري لديه في دار أو خاصة آل بن عيشان وصلت إلى المذكور

أبها أنا وإياه في مهاره بحر تلك الليلة ثم تواجدنا في مسجد برزان الذي كان
فضيلة الشيخ عبدالله بن حسن طيب الله ثراه يصلي في ذلك المسجد
ثم سبقناه في منزله الذي سيأتي ذكره وبعد وصوله ذكر له محمد
بن عبدالله الحجازي عن موضوع تواجدي في القصر أبان ثورة عسير على الأمير
فيصل السعودي وأخوياه وبعد ذلك صلينا الجمع مع فضيلة الشيخ حتى حملت
بالقول بين أيادي قائد السرايا التي وصلت لإخماد ثورة عسير تحت قيادة الملك
فيصل بن عبدالعزيز تغمده الله برحمته ورضوانه وبعد قناعته رحمه الله
أمر بأن أكون عند أمير البيارق المذكور إبراهيم بن ودعان وذلك لقيام إبراهيم
بن ودعان المذكور بحل مشاكل الغزوان كونه كاتب عنده ومن ضمن من حصل
بين غزوان آل عسيلة وغزو آل الجمين في شأن بكرة ظلت وذهبت من إبل
آل جمين وفي تلك اللحظة أحضروا أمام المسجد كلا من عبيد الحريقي
ومحمد الكلحس من عبيد المؤسس وكان صدور الأمر بضرب هؤلاء الاثنين
السالف ذكرهما حتى الموت وذلك بسبب لقاؤهما في طرف
لبعض غزو عسير إلى الطحيمي أبا عبدالعزيز الطبقا العطافي وجمال الشهو
فنهبوا هؤلاء بعد اختفائهما مع عبيد الحريقي ومحمد الكلحس وهذه مما
يثبت لكل من يعرف الغزو آنذاك ومنهم جراب بن حسن من مطارش
آل عائض حشت بعض الغزوان التي تحت قيادة سلطان بن بجاد والدويش
من الدهينة وحليل بن عمر بن مرملة شيخ بادية قحطان نجد وقد صدر
أمر قائد الحملة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالعزيز بعدم احتكاك
الجيوش السعودية بحدود الشريف الحسين وأمرهم بالعودة إلى أبها وقد تحقق
للأمير فيصل مع جيشه في أبها حتى ١٨ شوال من العام ١٣٤٠هـ ثم تعيين
بأمره للإمارة أبها سعد بن سليمان بن عفيصان وللقضاء ناصر بن عبدالعزيز
آل حسن وسمى الأمير فيصل على قبيلة بني مغيد الشيخ علي بن محمد بن مشيبة
ولقيت أنا عبدالله بن إلياس بأمره الكريم وكيلاً للمالية وذلك لبعد قناعة
سموه التامة بتواجدي ضمن من كان موجود في القصر مع السعودي ثم توجه
صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالعزيز مع جيشه إلى الرياض وقد لحق به

واستمرت الأمور على ما ذكرنا والحرج والحوطة والدواسر ولم بن عفيصان والغزو مع

إلى يوم ٢٢ من شهر صفر عام ١٣٤١هـ حيث وصلت السرية التي كانت بإمرة الشريف

الحسين وذلك لمناصرة آل عمار ضد السرية التي قابلتهم في الدرجة تحت

قيادة سليمان بن سعد بن عفيصان وقد وصلت إلى الدرجة وحصلت المعركة الجانبية

وقد قتل القائد سليمان بن سعد بن عفيصان وولد محمد بن دليم ومحمد عبده

آل عامر وغيرهم ثم تراجعت السرية السعودية وتفرق الكثير ومنهم القليل

من دخل القصر ومن بين من دخل حجيلان بن عبود وجاب بن حسن مع أخويه الإمارة

ثم وصل محمد بن دليم أبو لهثة على أساس ما بلغه من خبر قتل ولده وهو

ملازم القصر مع بن عفيصان أما الشيخ علي بن أحمد بن حامد فقد انضم إلى

من كان بالقصر يرافقه محمد بن زايد فصيل علي ومحمد بن أحمد بن الحي

أما الشيخ بن قصيد الدعوي بن محمد بن حشيبة يرافقه أحد عشر نائباً من

نواب قبيلة بني قصيد وانضم مع من كان بالقصر ومن ضمنهم الشيخ

عبدالله بن أحمد بن مفرح وقد تواجدت أنا عبدالله بن الياس من ضمنهم

[illegible] بالقصر وأغلقوا القصر على من فيه وصار الدفع

لصد كل هجوم يأتي من جبل خشان والرشاش يرمي من بيت دانيلا

زوجته على الصفائح والأخرى ترمي من منزل محمد الزاقدي في الربوة واستمر

الحصار من ٥ شهر صفر إلى ربيع الأول ثم قدمت السرية من الرياض تحت

قيادة تركي بن شعود بن شلوت يرافقه في تلك الحملة محمد بن سعد بن

عفيصان ولدى وصولها إلى الحيثي هربت سرية الشريف الحسين تحت قيادة الشريف

راجح وعبد الصمد السائق الذي قتل منهما ومن معهما ليلاً ومن ضمنهم أسرة آل عايض

بدون قتال ودخلت السرية إلى أبها وفتح القصر بنصر من الله تعالى وذلك

لجهة نوايا الملك عبد العزيز يرحمه الله تعالى وفي أواخر شهر ربيع الأول

عام ١٣٤١هـ توفي سعد بن عفيصان رحمه الله ولقد دفنه ليلاً أمام

محكمة ... محمد بن دليم وعلي بن محمد بن حشيبة وأحمد بن حامد وعبدالله

بن أحمد وأنا عبدالله بن الياس واتفقنا على تكليف محمد بن سعد

بن عفيصان بالقيام بأعمال الإمارة وبالفعل حضرنا في قصر شدا فأعلنا

المذكور بقوله إنه كان مجيئه مرافقاً للسرية ولا يمكنه أن يقبل العمل
بأعمال الإمارة إلا بأمر من الإمام عبد العزيز طيب الله ثراه وفي تلك اللحظة
قام محمد بن دليم وطلب منه أن يقوم بأعمال الإمارة فالتزم له محمد
دليم وطلب منه أن يقوم بأعمال الإمارة فالتزم له محمد بأنه المسؤول فيما
ذكر قائلاً له أن قصدنا نرسل للإمام التصريح من سعد بن عفيصان عن
والخبرة بما حصل وعلى كل حال فالأمر لله ثم للإمام والمسلمين وعند ذلك
وبعد العطاوي تشهد من ابن دليم [illegible] الحاضرين وافقنا على القيام بأعمال
الإمارة حتى تصدر الأوامر الأخيرة وطلبنا منه قيام أحمد أخوي بالأعمال
وسلمنا إلى الملك عبد العزيز وبعد قام بأعمال الإمارة حتى آخر جمادى الثانية
حيث وصل عبد العزيز بن إبراهيم أميراً ومنشئاً لإمارة عسير في أول يوم
شهر رجب عام ١٣٤١ هـ وقد سافر أميراً للمنطقة حتى آخر شهر جمادى
الأولى من نفس العام وصلت السرية تحت قيادة عبد الرحمن بن سعد والذي
في محايل بهدف الاستطلاع عن بعض الأشياء بموجب التعليمات الخفية التي
كان يحملها القائد المذكور وذلك في عهد إمارة عبد العزيز بن إبراهيم
وفي شهر محرم عام ١٣٤٢ هـ وقع ما حصل من كسرة راجح بن عرفج وعبد الله ومن معهم
من السرية ومن وصول آل عائض إلى القنفذة لم يسمح لهم الشريف بطلبهم
لهم مشترط يقوم بأمين معيشتهم فلما ذلك طلبوا في وصول أحمد بن محيي من السقا
السقا وبعد وصول المذكور إلى القنفذة ثم كتب حسن بن علي بن عائض ومعه رجال
إلى محايل من ابن دليم وسعيد بن مشيط والثالث للأمير عبد العزيز بن إبراهيم
يطلبون عودتهم إلى بلاد عسير وقد وصل أحمد بن محيي برسائل آل عائض
إلى المذكورين فلبوا الطلب وأتوا المذكور وقابلوا الأمير عبد العزيز بن إبراهيم
فرحب بطلبهم على أن يكون وصولهم إلى بلدهم آمنين وفي حالة ما يطلبهم الملك
عبد العزيز رحمه الله فإنه يجب عليهم السمع والطاعة حيث يكون
حضورهم إلى الإمام عادل وقد وافقوا على ذلك وعند وصولهم قام الأمير عبد العزيز
بما يجب بالحفاوة من إكرامهم وبعد تداول الآراء اتفقوا على أن يذهبون بدون
طلب وعلى أن يرافقهم كل من محمد بن دليم وعلي بن مشيط وعبد الله بن أحمد بن جزء

وعزل أمير القنفذة عن الإمارة وهو صالح آل جبر وقد توجه إلى الرياض وهذه هي
المضيفة وفي شهر رجب من نفس العام تحول الأمير عبدالعزيز بن إبراهيم
ووصل خلفاً عنه الأمير عبدالله بن إبراهيم بن عسكر أميراً للنيابة
وكان يحمل معه الأمر الكريم بتعيين الشيخ عبدالوهاب أبو ملحة وكيلاً
للمالية من أجل ما أبداه جلالة مولاي الملك عبدالعزيز من المصلحة
والأمر الآخر باسمي أنا عبدالله بن الياسمين بأن أكون مديراً [illegible] أعمال
المالية أيضاً ما يتعلق من المراكز في أثناء إمارته وفي شهر جمادى الأولى
عام ١٢٤٣هـ وصل الأمر بتوجيه غزوان عسير كلاً من قبائل عسير [illegible]
وقحطان الحاضرة ورجال الحجر إلى حدود بني عمرو وغزو قبائل شهران
التي يبلغ عدد الكل ٥٠٠٠ غازي ثم جهزت الغزوان المذكورة بما يلزمهم
منهم التجهيز اللازم وقد تلقيت أنا عبدالله بن الياسمين الأوامر في
إرسال الطلبات من القهوة والقمح والدهن والحبوب كالشعير على موجب
من الأوامر وعلى أن يكون إرسال الطلبات مع [illegible] إلى عبدالله السهيلي
أمير الجهاد وحيث لم يكن آنذاك من الأشياء المطلوب طبق صدور الأوامر ما أوجب
الحال إرسال كل أمر مع بيانات أنواع الإرساليات وذلك إلى عبدالله [illegible]
وفي شهر ربيع الأول ١٢٤٢هـ وقع زحف الجيوش السعودية المنصورة لغزو الطائف
وقد سقطت الطائف واستمرت الجيوش حتى وصلت إلى الرغامة
وفي أثناء ذلك توجه الشيخ عبدالوهاب أبو ملحة يرافقه محمد آل [illegible]
ومعهما من الأخوياء إلى حايل وبارحوا للاستقبال الجهاز النقدي وفي عام
١٢٤٤هـ وفي هذا العام مشيت أنا عبدالله بن الياسمين بالحاسبة وأول
مرة حظيت بالمثول بين يدي جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز
وفي عام ١٢٤٥هـ وصل ابن سليم لاستلام أعمال إمارة القنفذة وفي شهر
ذي الحجة من هذا العام توجه إلى عبدالرحمن للأداء فريضة الحج
ثم طلب الملك عبدالعزيز بأن يدخل السيد [illegible] من ضمن الدولة السعودية
وذلك إثر مشكلة حصلت بينه وبين الأدارسة
وفي عام ١٢٤٦هـ صار التعديب من شيخ بني مالك الطائف عبدالله بن [illegible]

من قاتل وقتل الصابلة وصدر الأمر بترهيب الغزو ومن تحايل وبادر مع
غزو القنفذة وقد كان قائد هذه السرية منصور بن زعيق وانتهت
على ما يرام وفي عام ١٣٢٦هـ تعيين عبدالله بن خثلان مندوباً من قبل الحكومة
السعودية في جيزان وذلك في عهد قيام الحسن بن علي الإدريسي بأعمال إمارة
جيزان وتوابعها ثم عزل عبدالله بن خثلان في نفس العام وتعيين خلفاً
عنه صالح بن عبيد العواجي ثم بعد هذا صار تنازل الحسن بن علي الإدريسي
عن الحكم في جيزان وتوابعها حيث عزل صالح بن عبدالواحد وتعيين لإمارة جيزان
وتوابعها الدولة منصور بن زعيق ثم عزل منصور بن زعيق وتعيين خلفاً عنه حمد
السويدي وفي العام نفسه صارت قضية السبلة « كندو » في حركة بارك
لكن بعد انتهت بسلام والحمد لله وفي عام ١٣٤٨هـ في شهر رجب وعلى هذه
استمر السويدي في إمارته وتعيين حمد الصيدلي لرئاسة مالية جيزان
وتوابعها وفي عام ١٣٢٩هـ وفي شهر ربيع الثاني صار بعض الإشكال بين يحيى حميد
الدين والملك عبدالعزيز في موضوع صنبة السطح فانعقد كل من يحيى بن حميد الدين
والملك عبدالعزيز طيب الله ثراه لتعيين وفد من الحكومتين لحل الخلاف ما بين
الملك عبدالعزيز بتعيين الوفد السعودي تحت رئاسة المرحوم عبدالله بن حمد
زهير بتيه وكان من محمد بن دليم ومنصور بن زعيق أمير القنفذة آنذاك والشيخ
عبدالوهاب أبو ملحة وأنا عبدالله بن إلياس كاتباً والشيخ محمد يحيى
باصهي ومحمد الصيدلي وفي حالة وصولنا إلى أبي عريش وصل برقية باسم
رئيس الوفد من المرحوم الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه يذكر فيها بأن محمد
يحيى باصهي تعذر بحيث كان مركز الوفد اليمني في جبل النظير وعند وصلنا
خلفاً عنه الشريف محمد علي الحازمي ثم توجهنا جميعاً ووصلنا إلى جبل
النظير ثم حصل لعدم اتفاقه مع الوفد اليمني وعليه رفع يحيى حميد
الدين للملك عبدالعزيز بنزول الوفد اليمني والسعودي
إلى أبي عريش ومن هناك رجعنا إلى أبي عريش حيث حكم
حميد الدين في موضوع صنبة السطح سالف الذكر مضمون أمر الملك عبدالعزيز
بتنازل السعودية صنبة السطح ثم انعقد الوفدين في وضع الحدود على الطريقة التي

مرضي الحكومتين وقد انتهت الأمور على مايرام وعاد وفد حميد الدين إلى حكومته
والوفد السعودي في طريقه إلى جيزان ثم وصل برقية بشفرة للشيخ
عبد الوهاب أبو ملحة على أن يكون رئيس الوفد عبدالله بن حمر ورفقاه
سيبقون وعلى أني أنا عبدالله بن اليماني أتوجه إلى أبها لقيامي بترحيب
السرية التي كانت قد وجدت تحت قيادة إبراهيم بن جبان ونزولها إلى حيث
إقامة الوفد السعودي لإجراء ما يجب إجراؤه من إصلاحات لأجل قبائل
قشيقا وبني مالك وبني غازي وما يليها ثم انتهت الأمور إلى الوجه المطلوب
وصدر الأمر بعزل حمد الشويعر وعزل حمد السديري وتعيين فهد بن زعير
أميراً لجيزان وتعيين أحمد أبو هليل لرئاسة مالية جيزان وقد
صدر الأمر من جلالة مولاي الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وفي شهر رمضان
استلمت الأمر الملكي المطاع برقياً بتوجهي إلى جيزان لحضور دور تسليم
فيما بين رئيس مالية جيزان حمد السديري وأحمد أبو هليل المستلم لمهمة
مالية جيزان وقد توجهت وحضرت إجراء الدور والتسليم ما بين السلف والخلف
ثم انتهت على مايرام وتوجهنا إلى أبها ومن أبها توجه رئيس الوفد إلى
مقر إمارته في بيشة وعاد إبراهيم الجباز ومن معه من السرية إلى أبها
ثم إلى الرياض هذا وقد استقر عبدالعزيز بن مساعد في الإمارة حتى ٢١/٧/١٣٥هـ
في شهر صفر يوم ٢٢ من عام ١٣٥٠هـ ثم ثورة الإدريسي على الطارفة الذي
كان في إمارتها فهد بن زعير كما أسلفت سابقاً وصدر الأمر بإحضار غزو
عسير وكانت تحت قيادة الشيخ عبدالوهاب أبو ملحة ثم توجهت السرية حتى وصلت
إلى صبيا بدون أي معارضة وهذا من حسن نوايا جلالة مولاي
الملك عبدالعزيز ثم بعدها وصلت غزو الوديان تحت قيادة خالد بن لؤي
ثم وصلوا إلى أبها وقد اشترك خالد بن لؤي المرحوم وتوجه على أكتاف
الرجال وذلك في أواخر شهر رجب من العام نفسه ١٣٥٠هـ حتى وصل إلى
وادي بيش وهناك توفاه الله وقد صدر الأمر بأن يكون سعد بن
خالد بن لؤي قائداً لغزو عسير والوديان في شهر رمضان من نفس

٩

قدم صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن مساعد ومن يرافقه من الغزو ومن بدو وحاضرة
وتوجه لبعض قبائل جيزان الأعلى تواجدوا في العرب حرب المحاد ثم مشيخة الغوال
حتى صارت المعركة بينهم وبين بني غازي ومن يشكهم ثم وصل عمر بن ربيعان
ومن يرافقه من الغزو وبادية نجد وقدرهم ٧٠٠ جندي وتوجهت في طريقها
لعبدة حيثهم بكل ما يلزم حتى التحقت بمن قبلها من الغزوان وصار القائد العام
آنذاك المرحوم سمو الأمير عبد العزيز بن مساعد وبعد ما انتهت في
الأمور على الوجه المرغوب تعين محمد السديري بإمارة جيزان للكرة
الثانية وفي عام ١٣٥١هـ في شهر ربيع الأول يوم ١٠ وصل تركي السديري
أميراً للمنطقة عسير يرافقه ٤٠٠ جندي من الريحانية تحت قيادة
صالح البلاع وفي عام ١٣٥٢هـ من شهر رجب وصل محمد بن سلطان
في ٢٥ سيارة لوري محملة بالسلاح والمعدات وعند وصوله
إلى الجيش طلب منصوري (?) أنا عبد الله بن إلياس لكوني مستلم عند الوصيان مراجع (?)
مدة من طوابيه وأسلمنا الأسلحة بما فيها من البيانات المثلثة
للسديحل (?) إلى أن نجا دالجيش من الغزو واستلمنا ذلك من محمد بن
سلطان لكونه قائد الريحانية العامة وفي شهر شعبان من
عام ١٣٥٢هـ قدم صاحب السمو الأمير فيصل بن سعد ومن يرافقه من الغزو إلى
ثم وصلت لبعض الأرزاق من الخزينة الخاصة وكان ذلك في شهر
رمضان من عام ١٣٥٢هـ حتى كان قدوم سيدي الأمير سعود طيب
الله ثراه ومن معه من الأسرة والغزو ثم وصل وفد الإمام يحيى
تحت رئاسة عبد الله بن الوزير ومن معهم عبد الله زيادة وعبد الله
بن فناع ومن مشوهم (?) والوفد السعودي تحت رئاسة فؤاد حمزة ورفاقه
وفيها استمرينا في العمل في كل ما يلزم للأمر من ناحية الغزو وقادته
وللأمر ناحية ما يلزم للوفد من اليمن والسعودي وبعد عدم الاتفاق بين
الوفدين صدر الأمر للغزو والجيوش السعودية إلى الجبال في الجبهة الثانية
الحماد والثالثة ظهران الجنوب ولا زلنا ما بين تحويل ما يجب إرساله

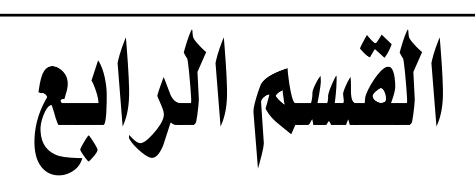
في الجبهات الشرقية وما تقوم به من الترهيب للعدو حتى كان الصلح
السعودي في شهر رجب عام ١٣٥٣هـ

وفي عام ١٣٥٤هـ وصلت إلى الرياض وفي ذلك في شهر جمادى الأولى من العام نفسه
تعينت بأمر مولاي الملك عبد العزيز طيب الله ثراه في عمل سكرتير أول
في الشعبة السياسية ثم سكرتيرًا في العمل إلى أن دعي للعقد
عام ١٣٥٨هـ ثم صدر الأمر بموجب طلبي وبعد أن توسط جلالة
مولاي الملك عبد العزيز على وزير المالية آنذاك عبد الله
السليمان ثم مكثت في المكتب الخاص ما بين المكتب الخاص
وإدارة قسم اللوازمات التي كانت تحت رئاسة عبد الله بن سعد
ثم في شهر صفر يوم ٦ منه عام ١٣٦١هـ طلبت الإعفاء
وتوجهت إلى أهلي ×

وقد توفي جلالة مولاي الملك عبد العزيز طيب الله ثراه
عام ١٣٧٣هـ في مدينة الطائف ثم نقل جثمانه إلى مدينة الرياض
ودفن بمقبرة العود أما الملك سعود يرحمه الله فقد توفي باليونان.
١٣٨٨هـ أما مولاي الملك فيصل بن عبد العزيز فقد توفي في شهر ربيع
الأول عام ١٣٩٥هـ بالرياض والملك خالد طيب الله ثراه فقد توفي
عام ١٤٠٢هـ في مدينة الطائف ،،

هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم

هذا مذكرة للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن
بن سليمان




# مذكرتان من إملاء الشيخ / عبد المالك بن عبد القادر الطرابلسي

**المذكرة الأولى:** نبذة من حياة الأستاذ الطرابلسي

**المذكرة الثانية:** تاريخ موجز جداً عن أوضاع بلاد عسير قبل نشأة التعليم الحديث في جنوب المملكة العربية السعودية ، ثم إعطاء بعض التفصيلات عن كيفية افتتاح أوائل المدارس النظامية


الحديثة في منطقة عسير

# مذكرة الطرابلسي الأولى
# الموضوع : نبذة عن حياة الشيخ عبد المالك بن عبد القادر بن علي الشهير بالطرابلسي

وُلد في العام الثامن عشر بعد الثلاثمائة والألف ( ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م ) في منطقة الجبل الأخضر " بليبيا " ببرقة في ضاحية تسمى " تلفزا " المسماة حالياً " البيضاء " عاصمة الجبل الأخضر ، ونشأ نشأة ابن البادية من أسرة كريمة تسمى " عائلة بن علي " ، المتفرعة من قبيلة " الدرسة " المعروفة من قبائل " الحرابي " . والحرابي يرجع نسبهم إلى قبائل بني سُليم المشهورين بالجزيرة العربية . وهم من القبائل النازحة إلى شمال افريقيا بسبب الجهاد والفتوحات الإسلامية .

وعندما بلغ السادسة أدخل " الكتَّاب " في بلدة " درنه " وتدَّرج حتى حفظ وفقه القرآن الكريم عندما بلغ الحادية عشر من عمره ، ثم اختير من جملة طلاب من تلك القبائل الحرابي ، وتم ابتعاثهم من قبل الحكومة العثمانية إلى إستانبول عاصمة الدولة العثمانية سنة ( ١٣٣١ هـ / ١٩١٢ م ) ، وواصل الدراسة في استانبول حتى بلغ المرحلة الثانوية . وبسبب قيام الحرب العالمية الأولى سنة ( ١٣٣٣ هـ / ١٩١٤ م ) وانتهائها سنة ( ١٣٣٧ هـ / ١٩١٨ م ) تقريباً ، وانهيار الدولة العثمانية وتمزقها ، تعطلت في استانبول الحركة التعليمة وغيرها . وفي أواخر سنوات الحرب العالمية الأولى . قدم إلى استانبول المجاهد الأكبر ورافع علم الجهاد بليبيا " السيد أحمد الشريف السنوسي " وتم اختياري من قبل سيادته سكرتيراً وله ومترجماً باللغة التركية .

الموضوع: نبذة عن حياة الشيخ عبد الله بن عبد القادر بن علي الرشيد
بالطرابلسي (*)

ولد في العام الثامن عشر من الثلاثمائة والألف ١٣١٨هـ
في منطقة الجبل الأخضر "ليبيا" بقرية ~~...~~ في ضاحية
تسمى "تلغزة" المسماه بالماء "البيضاء" على صدر الجبل الأخضر.
ونشأ نشأة في البادية من أسرة كريمة تسمى "عائلة بن علي"
والمتفرعة من قبيلة "البراعصة" المعروفة من قبائل "الحرابي"،
والحرابي هم يرجع نسبهم إلى قبائل بني سليم المشهورة
بالجزيرة العربية. وهم من القبائل النازحة إلى شمال أفريقيا
بسبب الجهاد والفتوحات الإسلامية.
وعندما بلغ السادسة أدخل "الكتاب" في بلدة "درنة"
وشرع حتى حفظ القرآن الكريم عندما بلغ الحادي عشر من عمره.
ثم أختير من جملة طلاب من تلك القبائل الحرابي وتم
ابتعاثهم من قبل الحكومة العثمانية - إلى تركيا "استانبول"
عاصمة الدولة العثمانية سنة ١٩١٢م وواصل الدراسة في استانبول
حتى بلغ المرحلة الثانوية، وبسبب قيام الحرب العالمية الأولى

(*) صورة أول صفحة من مذكرة الطرابلسي الأولى.

وقد انحاز السيد أحمد الشريف السنوسي في إستانبول بعد سقوط تركيا ودخول الحلفاء لإستانبول وتعذر عليه العودة إلى ليبيا ، ومكثت في معيته وخدمته مدة خمس عشرة سنة في تركيا وسوريا والسعودية حتى توفي بالمدينة المنورة سنة ( ١٣٥١ هـ/١٩٣٢م ) . وكنت مدة وجودي عنده أتلقى العلوم الشرعية واللغة العربية والتاريخ الإسلامي . كما درست في المدينة المنورة ومكة المكرمة بالحرمين الشريفين على السادة المشايخ ، ومنهم الشيخ عمر حمدان ، والشيخ محمد العربي التبائي بمكة ، وبالمدينة درست على المشايخ : الشيخ محمد البيضاوي الفقه ، والشيخ صالح التونسي الفقه المالكي ، والشيخ عبد الرؤوف المصري الحديث واللغة العربية ، وغيرهم من أفاضل العلماء .

وفي عام ( ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦ م ) التحقت بالتعليم وعينت مدرساً بمدرسة أبها " السعودية بأبها " ، ووصلت إلى أبها في شهر ذي القعدة سنة (١٣٥٥ هـ/١٩٣٦م) بصحبة الزملاء وهم : السيد عبد الرحيم الأهدل مديراً ، والأستاذ محمد إسماعيل الإبِّي مدرساً . وباشرنا العمل بعد افتتاح المدرسة . وبعد ستة أشهر عينت مديراً لمدرسة أبها بعد نقل مديرها السيد الأهدل إلى بيشة لافتتاح مدرسة بها .

وفي سنة ( ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٧م ) كثر الطلاب واضطررنا لزيادة المعلمين . طلبت من مديرية المعارف ، وكان مديرها السيد طاهر الدباغ رحمه الله تعيين زيادة مدرسين بالمدرسة . وقد رشحت حضرة الأستاذ الوقور " محمد أنور " ، والأستاذ موسى بن ناصر ، والأستاذ موسى ابن للشيخ ناصر بن فرج الذي كان قائماً بتدريس طلاب أبها في كتَّابه لمدة عشرين سنة . وبهؤلاء الطلاب تم فتح المدرسة بأبها .كما طلبت تعيين الشيخ ناصر بن فرج ، والشيخ عبد الرحمن الحائر ليدرسا الهجاء ، والقرآن ، وذلك تقديراً لأعمالهما المتقدمة في البلاد .

وفي سنة ( ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م ) ازداد عدد الطلاب وكثر الإقبال على المدرسة فاحتجنا إلى زيادة عدد المدرسين ، وأشعرنا المديرية بذلك فتم تعيين الأستاذ السيد أحمد الأهدل مدرساً بالمدرسة من مكة . كما تم تعيين الأستاذ إبراهيم شماس من المدينة المنورة ، والأستاذ سالم باسكران من مكة ، والأستاذ عمر رجب من المدينة .

وفي آخر سنة ( ١٣٥٧ هـ/١٩٣٨ م ) بمناسبة انتهاء العام الدراسي أقمنا حفلاً كبيراً ودعونا إليه سعادة أمير البلاد تركي السديري ، وحضره الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة " رئيس ماليات الجنوب " ، وأعيان البلاد . وعند انتهاء الحفل رجوت من الأمير تركي والشيخ عبد الوهاب الالتماس إلى جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله لطلب فتح أربع مدارس في عسير . وبالفعل تمت الموافقة الملكية . وافتتحت أولاً مدرسة رجال المع وعُين مديراً لها الشيخ عمر رفيع رحمه الله ، الخطّاط المشهور ، وبصحبته فضيلة الشيخ عيسى فهيم مدرساً مع مدرسين آخرين لا أذكر أسماءهم الآن .

ثم افتتحت مدرسة " خميس مشيط " وعُين مديراً لها الشيخ عبد الفتاح راوه . كما افتتحت مدرسة النماص ورشحت الشاب الذكي اللامع الأستاذ / محمد أنور مديراً لها . كما افتتحت مدرسة " محايل عسير " ورشح الشيخ عبد الله الحكمي مديراً لها. وبعد أن تم افتتاح هذه المدارس نشطت حركة التعليم بمنطقة عسير ، وكُلفت من قبل مديرية المعارف بالإشراف على تلك المدارس الأربع ، النماص ، خميس مشيط ، رجال ألمع ، محايل عسير ، بالإضافة إلى عملي بإدارة مدرسة أبها السعودية . وكنت بمثابة معتمد للمعارف بالمنطقة حتى ثم انتقالي إلى مكة المكرمة .

وفي عام ( ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م ) رَشَّحْتُ أحد طلاب المدرسة اللامعين والأذكياء وهو المرحوم " السيد أحمد النعمي " شقيق السيد محمد النعمي وتم تعيينه . كما رَشَّحْتُ عام (١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م ) الأستاذ " محمد عبده " ( ابن خيار ) مدرساً بالمدرسة . كما زودتنا مديرية المعارف بأستاذين فاضلين عالمين هما : (١) الشيخ عبد القادر كرامة الله " الفلكي المشهور ليدرس الرياضيات . (٢) الشيخ عبد القادر قاري لتدريس القرآن وتجويده وعلومه ، وبلغ مجموع طلاب المدرسة في هذا العام حوالي (٤٥٠) طالباً .

وفي الواقع كان الإقبال على التعليم من الطلاب وأوليائهم شديداً جداً ، وكان أولياء الطلاب يكثرون من وصايتنا بالعناية بأبنائهم وتزويدهم بأحسن المعلومات ، أنهم يقولون لنا بهذه العبارة (( لكم الدم واللحم ولنا العظم )) ولم نلاق آية عوائق تحول دون المتابعة والتدريس .

وعـام (١٣٦٠ هـــ / ١٩٤١ م ) قدمت هيئة ملكية برئاسـة " الشـريف شـرف بن رضـا " وعضـوية الشـيخ إبراهيم إسـلام ، والشـيخ طلعت وفاء ، وغيرهـم . للوقوف علـى أحوال المنطقة الجنوبيـة ، وعملنا حفلاً لهم وقد سـروا وأعجبوا بنجابة الطلاب وذكائهم وحسـن تحصيلهم ، وطلب رئيس الهيئة الشريف رضا انتخاب مجموعة كبيرة مـن الطلاب لإلحاقهم بدار الأيتـام بمكة التي يدير أمرها مديـر الأمن العام " مهدي بك المصلح " ، وتم ذلك . وبعد إتمام دراستهم الابتدائية بدار الأيتام التحقوا بمدرسة الشـرطة وتخرجوا ضـباطاً بالأمن العام ، وتولوا مناصـب قيادية كبيرة ومنهم : اللواء محمد الغرابي ، واللواء محمد عبده عسـيري ، ومنصـور بشاشة ، وعوض السرحاني ، وسعد بن مستور ، وسعيد الأزرقي ، ودليم عسيري ، وعشرات غيرهم .

ولما قدم أبها فضـيلة الشيخ " عبد الله بن يوسف " ومعه بعض طلاب العلم ليكونوا وعَّاظـاً وأئمـة ومرشـدين في منطقـة الجنـوب . طلب مني ترشـيح عدد مـن الطلاب الممتازيـن والذيـن اختارهم هو بنفسـه ليتلقوا عنـه بعض دروس في التوحيد والعربية والعلوم الشـرعية وقد تم ذلك ، وصـار منهم أئمة وقضـاة ، ووعَّاظ ، وخصصـت لهم مكافأة مالية قدرها ( ١٩ ) تسعة عشر ريالاً سعودياً في ذلك الوقت .

وقدر الله تعالى وفاة زوجتي أم أولادي بمكة المكرمة سـنة ( ١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣ م ) اضـطررت لطلب النقل إلى مكة لظروف عائلية خاصـة . فلـم توافق مديرية المعارف ، وأصررت على الطلب . ولما لم توافق المديرية العامة للتعليم قدمت استقالتي ورجعت إلى مكة . وقد سمع بقدومي مكة واستقالتي من المعارف المصلح مدير الأمن العام " مهدي بك " فكلفني بإدارة دار الأيتام بمكة المكرمة . وعملت بها مدة سـتة أشـهر فقط وذلك عام ( ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٣ م ) .

وفي عـام ( ١٣٦٤ هــ / ١٩٤٤ م ) رشـحتني مديريـة المعارف بنـاء على رغبة من سـمو الأمير المرحوم منصـور بن عبد العزيز وزير الدفاع آنذاك لفتح مدرسـة " المربع " بالرياض . وبحمـد الله وتوفيقه توجهت إلى الرياض بصـحبتي ثلاثة مدرسـين هم الأخوة : (١) صالح الرزيزة . (٢) الشيخ عبد الفتاح قارئ . (٣) الأستاذ حسين قاضي مديـر إدارة البنـك الزراعي الآن . وافتتحنا مدرسـة المربع الواقعـة في حارة الفوطة " بجوار القصـر الملكي . وقبل افتتاح المدرسـة توجهت مع الزملاء المدرسين إلى سماحة

المفتي العام الشيخ / محمد بن إبراهيم ، رحمه الله ، وسلمنا عليه وأطلعته على المناهج والمقررات الدراسية ، وطلبنا الإذن بفتح المدرسة فسر بذلك ووافق وأعطانا الضوء الأخضر .

وبعد سنة واحدة أي سنة (١٣٦٥ هـ / ١٩٤٥ م ) أقامت المدرسة حفلاً ودعي إليه سمو ولي العهد الأمير سعود بن عبد العزيز رحمه الله وطلب منا إعادة هذا الحفل بداخل القصر الملكي . وحضر الاحتفال جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله بنفسه ، فسر بذلك المرحوم جلالة الملك عبد العزيز . وأمر بفتح دار للأيتام تتسع لأربعمائة طالب لأن أكثر الطلاب كانوا من الأيتام .

وكان أمير قصر المربع سمو الأمير / مشعل بن عبد العزيز وهو الذي يشرف ويتولى أمور مدرسة هذه الدار . فتلقيت منه أمراً محرراً من جلالة الملك إلى سمو النائب العام بمكة المرحوم الأمير / فيصل بن عبد العزيز آنذاك مع صورة من الأمر لمدير المعارف . فأتيت به إلى مكة وبذلت قصارى جهدي حتى تم ترتيب الافتتاح ، وعمل الموازنة لذلك مع تعميد مالية الرياض بذلك . وفعلاً تم افتتاح دار الأيتام بمدرسة المربع بالرياض .

على ما جاء قبلها من المدارس. (*)

وفي عام ١٣٦٩هـ نُقلت إلى المنطقة الغربية فعملت مديراً للمدرسة السعودية بالطائف. ثم مديراً للعزيزية الابتدائية بمكة عام ١٣٧٠ و ١٣٧١هـ انتدبت مشرفاً ومديراً لدار التوحيد بالطائف وظللت فيها خمس سنوات ثم نقلت إلى نجد مديراً للأقسام الداخلية (بمدينة الملك سعود العلمية). ثم عدت إلى الطائف وعُينت مرة أخرى مديراً لدار التوحيد لمدة عامين ونصف.

بعدها رُقيت إلى التفتيش بدار المعلمين بالطائف، ولظروف خاصة طرأت طلبت نقل خدماتي إلى وزارة الحج والأوقاف بالمدينة المنورة.

وعُينت مديراً للمكتبة العامة بالمدينة لمدة خمس سنوات ثم نقلت إلى مكة بنفس الوظيفة مديراً لمكتبة مكة. وفي عام ١٣٨٦ أحلت على التقاعد.

(*) صورة آخر صفحة من مذكرة الطرابلسي الأولى.

وفي عـام ( ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٧ م ) رُفِّعتُ إلى وظيفة " معتمد المعارف بنجد " وأصبحت معتمداً للمعارف ومديراً لمدرسة المربع بالوكالة ، ومشرفاً على دار الأيتام .

وفي سنة ( ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٨ م ) خرجت مع مفتش المعارف الشيخ صالح خزامي وقمنا بجولة على بعض مدن وقرى نجد . الخرج ، وسدير ، والعارض ، والوشم ، والقصيم. وفي هذه الجولة طلبنا فتح ثمان وثلاثين مدرسة ابتدائية ، وقد تم ذلك بفضل الله زيادة على ما كان قبلها من المدارس .

وفي عام ( ١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ م ) نُقلت إلى المنطقة الغربية وعملت مديراً للمدرسة السعودية بالطائف . ثم مديراً للعزيزية الابتدائية بمكة عام ( ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م )، و ( ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م ) انتخبت مشرفاً ومديراً لدار التوحيد بالطائف ،وظللت بها خمس سنوات ، ثم نقلت إلى جدة مديراً للأقسام الداخلية " بمدينة الملك سعود العلمية" . ثم عُدت إلى الطائف وعُينت مرة أخرى مديراً لدار التوحيد لمدة عامين ونصف . بعدها رُفعت إلى التفتيش بادارة تعليم الطائف . ولظروف خاصة طرأت طلبت نقل خدماتي إلى وزارة الحج والأوقاف بالمدينة المنورة . وعُينت مساعداً للمكتبة العامة بالمدينة لمدة خمس سنوات . ثم نقلت إلى مكة بنفس الوظيفة مساعداً لمدير مكتبة مكة . وبعد عام (١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م ) أُحِلْتُ على التقاعد . وطلبت مني وزارة الحج والأوقاف التعاقد معها على ادارة مكتبة مكة ولا زلت بها حتى الآن والحمد لله[1] .

---

(١) كان تدوين هذه المذكرة من صاحبها الأستاذ الطرابلسي عام ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) .

# مذكرة الطرابلسي الثانية
# الموضوع : أوضاع عسير قبل واثناء افتتاح المدارس النظامية الأولى (١٣٥٥ - ١٣٦٢هـ)

كانت بلاد عسـير كغيرها من بلدان الجزيرة العربية تديرها القبائل التي تسكنها مثل العادة القبائل غالب أو مغلوب ، وكانت الحياة بها بدائية ، وأغلب سكانها فلاحين. ( والموالاة ) [١]

يحـد عسـير جنوباً بلاد نجران ، وغربـاً البحر الأحمر ، وشـمالاً رجال الحجر بني شهر وبني عمر وباللسمر وباللحمر ، وشرقاً شهران وقبائل شهران . وطبيعة الأرض أودية وشعوب وخبوت زراعية ، وكلها صالحة للزراعة . وهواء عسير معتدل صيفاً وبارد شتاءً .

وكانت الحكومة العثمانية قبل ما يزيد على مائة وخمسـين سـنة تقريباً قد حكمت بلاد اليمن وتهامة عسـير ، وبلاد عسـير ، وأسسـت مركزاً لها في أبها عاصـمة عسير واعتنت بها ، وكانت تسميها ( كشك استانبول أي إستانبول الصغيرة ) .

ومن جملة أعمالها تأسيس مدرسة ابتدائية تسمى ( الرشدية ) وطلبت من مشايخ القبائل إدخال أبناءهم بها فامتنعوا (.........) [٢] وقالوا ( الترك يريدون أخذ أبناءنا رهائـن عندهم ) وامتنعوا كلياً . فأمر المتصـرف في أبهـا بإدخال كل من أراد الالتحاق بهـا مـن عامة الناس ، فدخل بها بعض أبناء أهل أبها واسـتفادوا . وممن دخل في هذه المدرسـة حضـرات الآتية أسـماؤهم منهم وأصـبحوا فيما بعد رجالات البلاد ، منهم الشيخ / عبد الله بن مسفر ، والشيخ / عبد الله بن إلياس ، وآل أبو هليل الثلاثة أحمد ،

---

(١) أعتقـد أنه يقصـد بكلمة ( الموالاة ) أي الرقيق الذين يعملون في الفلاحـة ، أو من كان رقيقاً واعتق فيطلق عليه ( مولى ) وجمعها ( موالي ) .

(٢) كلمة غير مقرؤة .

أوضاع عسير قبل افتتاح بلاد عسير (*)

كانت بلاد عسير أشبه ما يكون بأكثر الجزيرة يديرها القبائل التي [illegible] العادة إما غالب أو مغلوب. وكانت الحياة بهم بدائية، وأعراب [illegible] (والموالاة)

يحد عسير جنوباً بلاد [illegible]، وغرباً البحر الأحمر، وشمالاً [illegible] [illegible] وبالسراة وبالتهامة، وشرقاً بلاد شهران وقبائل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ودعوا عسير صيفاً معتدلاً وشتاءً بارداً.

وكانت الحكومة العثمانية قبل حوالي مائة [illegible] سنة تقريباً [illegible] اليمن [illegible] عسير، وبلاد [illegible] وأصبحت مركز [illegible] [illegible] [illegible] وكانت [illegible] [illegible] (الأعيان)

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فامتنعوا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أهاليها

(*) صورة الصفحة الأولى من مذكرة الطرابلسي الثانية.

وإبراهيم ، وصالح ، والشيخ / علي بن منصور ، ومحمود أحمد وغيرهم كثيرون، وآل ميمش سليمان ، وحسن واسمه أبو سليمان ، وآل حيدر ، وآل أبو عشي وغيرهم كثيرون وهـذا العمـل كان في وقت قيام الحرب العالمية الأولى ولما انتهـت الحرب العالمية الأولى وذلـك في تاريخ (١٣٣٢هـ/١٩١٤م) إلى عام ( ١٣٤٠هـ/١٩٢٠م ) تقريباً ، وتمزقت تركيا اضطرت إلى سحب قواتها من بلاد عسير وتهامة عسير والحجاز . وبذلك انتهى عمل المدرسة حيث المعلمون القائمون بها سافروا ، لكن بقيت روح حب التعليم في نفوس أهل أبها لذلك بدؤوا في فتح كتاتيب . وكانت هذه الكتاتيب لها فائدة عظيمة دام عملها تقريباً ( ٢٠ ) عشرين سنة فتخرج واستفاد منها أناس كثيرون، وأكبر كتّاب كان في أبها هو كتّاب الشيخ ناصر بن فرج ، وكانت طريقته في التعليم قراءة القرآن والخط والإملاء وقليل من الحساب فقط ، وهذا الكتّاب دام حتى عام ( ١٣٥٥هـ/١٩٣٥م ) حيث فتحت مدرسة أبها السعودية .

وعند افتتاح المدرسـة وجدنا كتاب الشـيخ ناصـر حوالي (٣٥) طالباً ففتحت بهم مدرسة أبها السعودية .

## (*) افتتاح المدارس :

في عام ( ١٣٥٥هـ/١٩٣٥م ) من شـهر ذي القعدة افتتحنا مدرسة أبها السعودية ، وكنا ثلاثة أنفار ، الأستاذ عبد الرحيم الأهدل مدير ، وعبد المالك الطرابلسي أستاذاً، ومحمد إسـماعيل الإبي أسـتاذاً ، وشكلنا المدرسة من ثلاث سـنوات أولى وثانية وثالث ابتدائي ، لأننا وجدنا طلبة الكتاب أغلبهم متعلمين . وبدأنا الدراسـة ستة أشهر ثم نقل الأستاذ / عبد الرحيم الأهدل إلى بيشة وافتتح بها مدرسة مديراً لها ، ورُفّع عبد المالك الطرابلسـي مديراً للمدرسـة . ووجدنا بأبها الشـاب الطموح الذكي الأسـتاذ / محمد أنور أحمد فطلبنا تعيينه أسـتاذاً وتم تعيينه ، كما طلبنا تعيين الأستاذ موسى بن ناصر وتم تعيينه وأصـبحنا في المدرسـة أربعـة أنفار عبد المالك ، ومحمد إسـماعيل، ومحمد أنـور ، وموسـى بن ناصـر . وطبعاً كثر طلاب المدرسـة واضـطررنا إلى زيـادة معلمين مـن مديرية المعـارف فزودونا بأربعة أسـاتذة وهم : السـيد أحمد الأهدل ، والأسـتاذ / إبراهيـم الشـماس ، والأسـتاذ / سـالم سـكران ، والأسـتاذ / عمر رجـب ، وأخيراً بأستاذين جيدين الشيخ / عبد الفتاح قارئ ، والشيخ / عبد القادر كرامة الله الفلكي.

وهؤلاء الذين ساهموا في نشر العلوم مع تعليم النشء ببلاد عسير ، ثم في دخول سنة (٥٧) طلبنا تعيين الشيخ / ناصر بن فرج الذي كان صاحب الكتّاب ، ومعه الشيخ / عبد الرحمن الأعرج ، كان أيضاً صاحب كتّاب ، وهذان الرجلان [١] كان سيتعطل عملهما[٢] بسبب فتح المدرسة ، فتقديراً لخدمتهما للبلاد وخدمتهم للنشء ، قبلنا مساعدتهما وطلبنا تعيينهم وتم ذلك . ثم في آخر سنة ( ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م ) عملنا حفلة بسبب انتهاء السنة الدراسية ودعونا [٣] سعادة أمير البلاد تركي السديري ، وسعادة الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة رئيس ماليات الجنوب . ولما تم الحفل رجوت من سعادة الأمير الطلب من جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله فتح أربع مدارس بعسير. فرفع بالاتفاق مع الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة وطلبوا فتح أربع مدارس بعسير ، في رجال ألمع ، ومحايل ، والخميس ، والنماص ، فصدرت الموافقة الملكية بذلك . وفي أول سنة ( ١٣٥٨ هـ/١٩٣٩م ) تم افتتاح المدارس المذكورة ، مدرسة رجال ألمع وعين مديراً لها الشيخ عمر رفيع ، وبصحبته فضيلة الشيخ عيسى فهيم أستاذاً ، والسيد محمد المهدي المدني أستاذاً . كما فتحت مدرسة خميس مشيط وعين لها مديراً فضيلة الشيخ عبد الفتاح راوة ، ومعه أستاذان نسيت اسميهما . كما فتحت مدرسة النماص وعين لها الأستاذ الجليل محمد أنور أحمد ، مع أستاذين نسيت اسميهما ، كما فتحت مدرسة محايل وعين مديراً لها الشيخ عبد الله الحكمي ، ومعه أستاذان أيضاً نسيت اسميهما . وكانت هذه المدارس تابعة لمدرسة أبها في سائر معاملاتها وأصبحت المدرسة كمعتمدية لهذه المدارس الأربع ، وبذلك تحركت روح التعليم في منطقة عسير وأصبحت المدارس غاصة بالطلاب ، وكانت المناهج هي المقررة من مديرية المعارف وهي : القرآن ، والفقه ، والتوحيد ، والتاريخ ، والسيرة ، والخط ، والإملاء ، والحساب ، والقواعد. إلا أننا كنا نطعم الطلاب بشيء زائد عن المنهج لأننا وجدناهم مستعدين لذلك . أما الرواتب فكانت ضئيلة جداً جداً ، وهي الأستاذ (٣٠) ريال ، وراتب المدير (٥٠) ريال ، تدرجت حتى بعد (٥) سنوات أصبح راتب المدير (٧٥) ريال والأساتذة على (٥٠) ، هذا إلى سنة (١٣٦٢ هـ / ١٩٤٢ م ) . أما الدوام اليومي فكان على فترتين في النهار قبل الظهر

---

(١) وردت في الأصل : وهؤلاء النفرين .

(٢) في الأصل : كان يتعطل عملهم .

(٣) في الأصل : وعزمنا .

وبعد الظهر ، وكانت العطلة المدرسية الكبيرة هي شهري القعدة والحجة . أما الإجازات فكان مقرراً للموظف في السنة شهر ، وإذا لم يقضها يعوض عنها .

نعـم في الحقيقـة من جهـة إقبال الأهالي والنشـء على التعليم فلـم نجد في بلاد عسير مشاكل في أمور التعليم ، بل كان الكل طلاباً وأهالي متجاوبين معنا على ما نريد. بـل كنا نقسـو على الطـلاب في التربية ، وكنا نعاقب المقصـر ويشـجعنا أولياؤهم على ذلك ، فكانوا يقولون ( ( لكم الدم واللحم ولنا العظم ) ) ،بل الذي كنا نلاقيه من التعب الحقيقي هي المواصـلات حيـث كان الواحد منا يأتي من عسـير على الحمير والجمال يقضي أربع عشرة مرحلة إلى مكة ذهاباً ، وكذلك في العودة ، والمواصلات بين المدارس والذهـاب إلى المدارس نتفقد المدارس من نقص أو أي شـيء آخـر ، كنا نلاقي تعباً في الرواتب في أول الأمر ، كان يصرف لنا أحياناً شعير وغنم ، وكذلك كنا نتعب في السكن.

وهذه المدرسـة الموجودة الآن في أبها التي جعلوها من الآثار كنا بنيناها بمجهودات الطلبة والأساتذة . وقد تركت عملي بعسير لأمر اضطراري وهو وفاة زوجتي وأم عيالي بمكة ، فطلبت النقل إلى مكة فلم توافقني مديرية المعارف فقدمت استقالتي وذلك عام (١٣٦٢هـ/١٩٤٣م) ، وأخلفني في المدرسة الأستاذ عيسى فهيم رحمه الله تعالى.

(*)

نتفقد المدارس من نقص أو أي شيء آخر لكنا كنا نلاقي تعباً في الرحلات

في أول الأمر فلا يصرف لنا أحيانا شعير وغنم

وكذلك كلما نتعب في السكنة . وهذه المدارس الموجودة الآن في

أبها التي عملوها من أنشأها كلنا بنيناها بمجهودات الطلبة

والأساتذه

وقد تركت العمل فيه بعد الأمر اضطراري وهو وفاة زوجتي وأم

عيالي بمكة فاضطررت فطلبت النقل إلى مكة فلم توافقني مديرية المعارف

فقدمت استقالتي وذلك عام سنة ١٣٦٦هـ وأخلفني فيها في المدرسة الأستاذ

عيسى فهيم رحمه الله تعالى

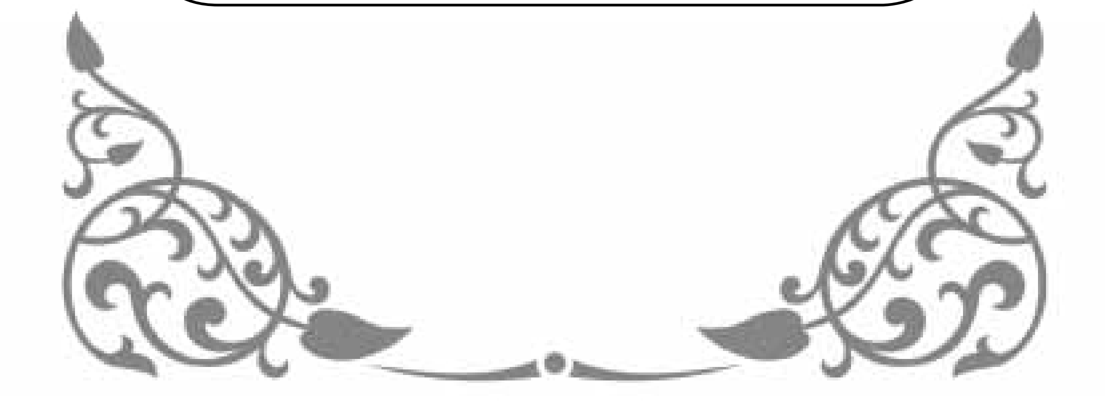
---

(*) صورة الصفحة الأخيرة من مذكرة الطرابلسي الثانية .



# القسم الخامس

## مـلاحـق الكتـاب العامة



# فهرس الملاحق

| م | عنوان الملحق | الصفحة |
| --- | --- | --- |
| ١٢- | **ملحق رقم ( ١٢ ) :** بيان بأسماء اللجان الدائمة في جامعة الملك خالد وقرارات تشكيلها سنة التأسيس عام (١٤١٩ - ١٤٢٠هـ / ١٩٩٨ - ١٩٩٩م) . المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العام (ق١٥هـ / ٢٠م) ج٦٠ ، ص ١١٢ - ١١٣ ، ٨٢ - ١٣٤. | ٥١١ |

**ملحـق رقـم (١):** خطـاب بتاريـخ ( ٢١ – ٢٢ /١٣٥٥/٩ هـ ) من نائـب الملك في الحجـاز إلى مديـر المعارف العـام يبلغه فيه إنفاذ أمر جلالـة الملك بإرسال بعض المعلمين الأكفاء لتعليم أبناء منطقة عسير .

مسودات ديوان نائب جلالة الملك ورئيس مجلس الوكلاء

| رقم الصادره ١٠٢١٩ | الموضوع | رقم الوارده ١٠٢٠٩ |
| --- | --- | --- |
| التاريخ ٢١-٢٢/٩/٥٥ | طلب امارة ابها ارسال معلمين مقتدرين لتعليم ابناء الاهالي | التاريخ ٧-٨/٩/٥٥ |
| المرفقات - | | جهة الورود المالية |

الرقم ٩٦٣ | ٧/٩/٥٥

حضرة المكرم مدير المعارف العام

كانت امارة ابها قد رفعت برقية برقم ٢٤٤٢ وتاريخ ٢٨/٦/٥٥ لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم تطلب ارسال معلمين مقتدرين لتعليم ابناء الاهالي هناك وقد صدرت صلاة بالبرقية رقم ٢٦٩٦ وتاريخ ٢٩/٦/٥٥ (بالنظر لاجراء اللازم) فيقتضي انفاذ مقتضى الامر العالي فيما يتعلق بتعليم ابناء [illegible]

نائب جلالة الملك

عن

٢١-٢٢/٩/٥٥

**ملحق رقم (٢):** خطاب من نائب جلالة الملك إلى مدير المعارف العام ينص فيه على تعيين الأستاذ / عبد المالك الطرابلسي مديراً لمدرسة أبها الابتدائية من تاريخ ( ١٣٥٥/١٠/٢٩ هـ ).

مسودات ديوان نائب جلالة الملك ورئيس مجلس الوكلاء

| رقم الصادرة | الموضوع | رقم قيد الوارد |
| --- | --- | --- |
| التاريخ | تعيين عبد الملك الطرابلسي مديراً لمدرسة أبها | تاريخه |
| المرفقات ١ | | جهة الورود |

**ملحــق رقــم (٣):** خطابـان : الأول بتاريخ ( ١٣٥٥/١٠/٢٢ هـ) ، والثاني بتاريخ ( ١٣٥٥/١١/٧ هـ) مـن مديـر المعارف العـام إلى وزير الماليـة بخصوص التوجيه بصـرف بعض المبالغ الخاصة بتأسيس المدرسة الأميريـة في أبها ، وتوفير بعض الطلبات الخاصة بها .

عدد
١٧٢٩
سعـــودي
قـــرش

٥٦١٤ معاريفنا سيسية بموجب البيان رقم ١
١٤٥٩ " ادوات مدرسية وكتب دراسية بموجب بيان رقم ٢

٧٠٧٣

حضرة صاحب المعالي وزير المالية الجليلة الافخم

بعد التحية جوابا على مذكرتكم رقم ٦٥٣٣ وتاريخ ٣٥٥/١٠/٢١ احيل اليكم مرفقا بهذا بيا نين بمصاريف التأسيس لمدرسة ابها وكتب وادوات دراسية وقد بلغ مجموع ذلك سبعة الاف وثلاثة وسبعين قرشا سعوديا وقد علمنا ان جميع الادوات التأسيسية يمكن ابتياعها من ابها ما عدا الكراسي والشاريف والاباريق فلا يوجد منها شيء هناك وكذلك الكتب والادوات الدراسية فيبتاع هذا كله من العاصمة فارجو اصدار امركم بما يلزم لتهيئة الطلبات المذكورة والامر بتسهيل سفر الموظفين الى المدرسة المذكورة في الوقت الذي ترونه واقبلوا فائق الاحترام حرر في ٣٥٥/١٠/٢٢ مدير المعارف العام

حضرة صاحب المعالي وزير المالية الجليلة الافخم

بعد التحية والاكرام بناء على مذكرة معاليكم رقم ٦٦٨٤ وتاريخ ٣٥٥/١٠/٢٦ بابتياع الادوات الدراسية لمدرسة ابها قد ابتعنا ذلك بموجب خمس سندات مرفقة بهذا وقد بلغ مجموع ما صرف على ذلك مبلغ قدره الفوستمائة وخمسة وخمسون قرشا اميريا وعشر بارات فارجو التفضل بتسديد هذا المبلغ للمعارف وتفضلوا بقبول فائق الاحترام في ٣٥٥/١١/٧
مدير المعارف العام

**ملحق رقم (٤):** خطابـان : الأول بتاريخ ( ١٣٥٥/١١/١٣هـ ) ، والثاني بتاريخ ( ١٣٥٥/١٢/٢٠ هـ ) مـن مدير المعـارف العام إلى وزير المالية يوضح له ما صُرف على تأسيس مدرسة أبها الأميرية ، ويرجو التوجيه بسداد تلك المبالغ المنصرفة إلى كل من مديرية المعارف وإدارة المدرسة بأبها .

عدد
١٨٢٩

حضرة صاحب المعالي وزير المالية الجليلة الافخم

بعد التحية والاكرام ــ كنا رفعنا لمعاليكم بمذكرتنا رقم ١٨٠٩ وتاريخ ٣٥٥/١١/٧ بالمبلغ المنصرف على الكتب الادوات المدرسية واللوازم الموجودة بمكة لمدرسة ابها لقد جاءتنا برقية من مدير المدرسة المذكورة يطلب فيها الايراق لمالية ابها بصرف الباقي من مبلغ المصاريف ــ التاسيسية وقدره ( ٥٢٠٠ ) قرشا اميريا فارجو التفضل بالايراق لمالية ابها بصرف المبلغ المذكور لحاجة المدرسة الجديدة الى اللوازم الاولية واقبلوا فائق الاحترام في ٣٥٥/١١/١٣
مدير المعارف العام

عدد
١٩٨١

حضرة صاحب المعالي وزير المالية الجليلة الافخم

بعد التحية ــ اتشرف ان اكتب الى معاليكم انه قد سبق ان وضحنا لمعاليكم برقم ١٧٢١ وتاريخ ٣٥٥/١٠/١٢ المبلغ المقرر لمصاريف التاسيس لمدرسة ابها وقيمة كتب وادوات دراسية ومجموع ذلك مبلغ ( سبعة الاف وثلاثة وسبعين قرشا اميريا ) وبناء على مذكرة معاليكم رقم ٦٦٨٤ وتاريخ ٣٥٥/١٠/٢٦ بابتياع الادوات الدراسية من قبل المعارف وتقديم البيانات بها قد ابلغنا ذلك بمبلغ ( ١٦٥٥ ) قرشا اميريا وعشريا واحد وخمسة سندات رفعنا ها لمعاليكم برقم ١٨٠٩ وتاريخ ٣٥٥/١١/٧ لتسديد هذا المبلغ للمعارف ثم الامر بصرف المبلغ الباقي من من مصاريف التاسيس لمدير مدرسة ابها لمباشرة ابتياع ما يلزم من طرفه لتكملة المطلوب لهذه المصاريف فارجو الامر بتسديد المبلغ الذي اصرفته المعارف على الادوات ثم الامر برقيا الى مالية ابها ايضا بتكملة صرف مقرر المصاريف التاسيسية لان المدرسة هناك خلو من كل شيء حتى الحصير اللازم واقبلوا فائق الاحترام حرر في ٣٥٥/١٢/٢٠ مدير المعارف العام

**ملحق رقم (٥):** عبارة عن رسالة من الأستاذ محمد أنور في ( ١٤١٠/٤/٢٠هـ) وجهها إلى أحد طلابه المقربين في خميس مشيط ، الأستاذ / إبراهيم بن محمد بن فائع ، الذي كان هو الآخر قد أرسل رسالة ( لم نعثر عليها ) إلى أستاذه الشيخ أنور ومعها نسخة مترجمة ترجمة غير رسمة من كتاب : عسير قبل الحرب العالمية الأولى( Asir before world war I ) ، للسيركينا هان كورنواليس والجميل في رسالة أنور التي تأتي تحت هذا الملحق أنها تحتوي على تعليقات وتصويبات محدودة لما ورد في كتاب كورنواليس الذي يوجد به العديد من المعلومات الجيدة ، لكنها أيضاً تغص بالأخطاء العلمية التي تحتاج إلى تصحيح .

بسم الله الرحمن الرحيم ١٤١٠/٤/٢٠ هـ

الى الابن العزيز الغالي / الاستاذ ابراهيم بن محمد بن فايع . حفظه الله وادام عليه وعلى من يعز عليه نعمة العافية وراحة البال آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : فرغت من دراسة الرحلة بقلم كاتبها السير ( كيناهان ) واستمتعت بقراءتها لما فيها من تعريف ببعض نواحي المناطق في اول [illegible] في مرحلة التفتيش ايام كنت في المنطقة فعادت الي بعض الذكريات العزيزة . [illegible] . كما ان بعض ما كتبه الرحالة [illegible] جدا وخاصة عن نقاط غالية علي جدا [illegible] فيما كتبه الرحالة [illegible] يقول « وادي شهران المتفرع من وادي بيشة بانه « الجوهرة التي يطمع فيها كل الغزاة » الكتاب مفيد وممتع لمن يريد معرفة المنطقة وسكانها وعشائرها والبيوت المعروفة فيها [illegible] من ناحية ما كانت عليه احوالها من الحروب وعدم الاستقرار [illegible] في ايامنا [illegible] والحمد لله تعالى الذي رزقنا حكاما صالحين بذلوا كل غال في سبيل رفع مستوى البلاد علميا وصحيا واجتماعيا [illegible] من الخيرات .

وكتابته للرحلة [illegible] من عام ١٩١٥م فما بعد . يؤكد ذلك صاحب الرحلة اذ يقول « واما السرايا فهي حوالي ١٦٠ سرية [illegible] بحوالي ...٦ في شهر نوفمبر ١٩١٥ وفي عام ١٩١٤ كان هناك مركز قوي في [illegible] ولكن لا يعرف اذا كان هذا المركز ما زال هاما »

[illegible] الكاتب على قبيلة بني الاحمر [illegible] وعلى الشيخ [illegible] شيخ بني مالك [illegible] . [illegible] الشيخ [illegible] حفظهم الله باصلاح اخطاء الكتاب [illegible] مثل : [illegible] من اقسام عسير والصحيح رفيدة المعروفة [illegible] ربيعة التابعة للقحطانية . [illegible] كما يقول الشاعر . ومن الكلمات التي تستحق التصحيح [illegible] ربيعة المعينين [illegible] وادي [illegible] . حبيه = حبيا . بني شعبه = بني شعبة [illegible] الاسم المعروف قديما . [illegible] = وادي [illegible] جبل هاز = جبل هازن [illegible] . شيبة = الشيبة معروف . دولور ماريا تيرزا = الريال الفرنسي . المقايضة . اعطاء شيء مقابل شيء اخر غير النقد . ذهب = [illegible]

## تابع ملحق رقم (٥):

جـ

= جرابات السكينه . ضريبة الجيب على المواشي . يعني بطل الزكاه المفروضة شرعاً . عند حصاد
الثمار اما اذا حال الحول بالنسبه للمواشي . رؤف باشا = رديف باشا زميل مختار باشا
في فتح عسير ايام الاتراك / محمد بن عايض بن مرعي / عايض بن مرعي = عايض بن مرعي .
ساده يعني . جمعه . ذوي حسن = ذوي حسن اشراف يامرون الليث . جطاوله
= جطاوله . النسبة اليهم جطاولي . بلاعبد . = قوز بالعبد . خور عتود = وادي عتود . النعميه
السادة النعميين معروفين والمنتسب منهم . النعمي . الدهنه = الدهناء . خمس . خمس .
مثلما شرحته ونبهتم اليه . خمرا الجعفره = وادي الجعافره . بني تره . بني توعه . هدا = جبل
هادي بالسحر نلاحظ . سردوان = شتروان بالسحر . الخطوه . وادي خطوه . الحرث
= الحرث اخرى قبائل بالسحر . المدفعه = المغلفاه . قرية جرمان به على جيزان . لعبان
من بلاد ابالحمر . خميس الحده . خميس ابن مطير بتهامة بالقسر . اسلام = اسلم ويقال
لبني نفيعه وعلكم والد اسلم . المقايضه المعاوضه شيء مقابل شيء من غير نقد . بني غانمي =
بني غنمي . تيجان = تيلان . بحات ربيعه = باحة ربيعه . ويستعملون أم الحميري اداة
تعريف مثل . إل . على حد قول الشاعر : يرمي ورائي بامسهم وامسلمه . ومن ذلك
قولهم : ام سقوى . وام مقرعه . ابن ام مثال . وما شابه ذلك . سمر = سمرال عاصم .
وامبيناه . الحرث = بالحرث . ام مقرعه . المقرعه . الضيب = ضبيب . المعصم . آل معلم
صلعه = الصلع . من اقسام بالمحر . بني قشبه = بني قطبه . الجرشي . المنسوب اليهم جرشي
السادة النعميه . المنسوب اليهم النعمي . ابقى الله لنا ابا ابراهيم السيد محمد النعمي . ومن الاسماء التي
اخطأ في نطقها الاستاذ الاتيه : وصححها كالاتي : عيت ابن معافى في بلاد علكم وخمره والمغير
من الشطر وحصان . كذلك آل الضبيب = جملي وال المغيظ . راشد . آل ينفع . خليع . مجتل
السقا . ابو سراح . الضحيه . البصله . ومنها السواء . الشبارقه . ثم بني جزي ويسكنون بلجه
بني جزي بالسرو . آل منتشر . العارضه . آل درب . خيشعه . رحيف . مشيخ . مرقط اخرى
قرى مشيخ وقرية ابن شايع على بالذات رجاله . قطعة فرهات . المشنع . ذره . جبل ابط
المشهور . المنصب . ضباع . آل قصال . الصمره . قنبه . آل شنوم . آل طوا . بالحبس سفالة [illegible]
ومرشى . ناعص . آل الذيب . آل عجيب . بني منبه . بني واهب . سقف راشد . آل مطر
آل فرزعه بجود عضاضه . المسقى . وادعه . اذ ينطقها وغيره كذلك ووادعه منذ ما
بين حفظ في بعض كتب الانساب و ذلك غير صحيح والصحيح وادعه كما تنطقه الاسره وقبائل الأزد
لدى اهلها . كنت اود معرفة احمد بن ماعد السديري هل هو ابنه ما عبد احمد او ما عبد خالد
السديري الذي خولته الى ستيط ومنها الرحالين . تاميس . وكينات . وجنسيتهما اذ جاء في
اخبار الرحالين ان بعضهم من يقصد الاطوع جغرافيا او جنائيا ومنهم من يخرجهم سياسي
بحث عضو مختلف الاجانب الطواحيه . و كلاهما يستعمل على خدمة بلادهما او عاطا وعلومات
عن العرض الذي خرج من اجله وتكبدا الاخطار في جميع وعورة المسالك وعدم توفر الامن والامان

## تابع ملحق رقم (٥):

ص ٢

وأخيراً وقبل أن تنتهي بي السطور من رسالتي هذه فإنني أتمنى لك وللأسرة الكريمة والعلماء الغالي كل توفيق وصفاء واستقرار.

[illegible] زيارته تشرفني إذا لزم أي لزوم سواء كان [illegible] كثيراً أو أي طلب آخر فإنه والله يسعدني ويمنحني الارتياح التام وأجواء الله يسعدني بحضوركم في الديار العزيزة ورحم الله جرير حيث يقول:

ذُمّ المنازل بعد منزلة اللوى . والعيش بعد أولئك الأيام .

وللمعلومية بسلامتك أنني غير مرتاح بلى والله أنني جد مرتاح ومنبسط وبالخصوص بعد شراء البيت الجديد الطيب جيرانه ويطل على مسجد الجامع القريب مني جداً وإنه كان الابتداء أجراً لمنزله في الدخيلة ويسكن ابن سلمة. فلا نشكو عليه بعدما [illegible] " ويا [illegible] يا ابن سلمة [illegible] " والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مخلص الدعاء لكم سراً وعلناً

محمد أحمد [illegible]

**ملحق رقم (٦):** مذكرة من الشيخ / محمد أحمد أنور ، بتاريخ ( ١٣٨٧/١٢/٢٤ هـ ) ( ١٩٦٧ م ) إلى وكيل وزارة المعارف ، يتجاوب معه على ما كان قد طلب منه حول تطور التعليم في جنوبي البلاد السعودية منذ بداية حياته الوظيفية في مدينة أبها حتى استقراره على وظيفة مفتش مركزي أول بمدينة الطائف . والمذكرة تقع في ( ٢٠ ) عشرين صفحة ، اشتملت على سيرة ذاتية مختصرة للشيخ أنور ، ومواضيع أخرى عديدة في مجال التربية والتعليم : كالنواحي الإدارية والمالية والمشاريع العمرانية ، والامتحانات ، والنشاطات اللاصفية ، ومستوى المدرسين العلمي والأخلاقي ، وسير نظام التوجيه والإشراف التربوي ، ونواحي أخرى عديدة .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
مديرية التعليم بمنطقة ......

الرقم ٦/٥/٧
التاريخ ٢٤/١٢/١٣٨٧هـ
المشفوعات ......

(٢)

سعادة وكيل وزارة المعارف حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: إشارة إلى خطاب سعادتكم رقم ٢٤/٦/٢٠/٩٥٧/٤٧ في ١٦/١١/٨٧ حول رغبة سعادتكم في حل الاستمارة المرافقة لذلك الخطاب والإجابة على نماذج الأسئلة المشفوعة به كطلب إدارة الوثائق التربوية وبناء عليه تجدون سعادتكم المطلوب طي هذا الجواب مستقرًا من الحقائق الثابتة من زمان بعيد إلى زمان حضر

راجيًا قبول وافر التحية والاحترام

المفتش المركزي الأول
محمد أنور أحمد

## تابع ملحق رقم (٦):

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

الرقم ____________
التاريخ ____________
المشفوعات ____________

(٢)

استمارة استقصائية

١ – محمد [illegible] ابراهيم .

٢ – بمدينة الطائف عام ١٣٦٦ هـ

٣ – مؤهلات [illegible] وثقافة عامة بتحرير المطالعة وتثقيف ذاتي [illegible] خبرة عملية في سلك التعليم مدة ١٩ عاماً [illegible] .

٤ – في ١٨ / ٦ / ١٣٩٠ هـ مدرساً بمدرسة الطائف الابتدائية .

٥ – مدرسة الطائف الابتدائية السعودية [illegible] كانت تسمى حينذاك [illegible] بالمنطقة [illegible] ثم مدير لمدرسة الناصرية [illegible] لمدرسة الإمارة [illegible] .

٦ – ثلاث سنوات بمدرسة الطائف السعودية [illegible] مع قيامي بأعمال الإدارة مدة ١٥ عاماً [illegible] .

٧ – ١٥ عاماً منها ٩ سنوات بإدارة مدرسة الناصرية [illegible] بإدارة مدرسة [illegible] بمدرسة الطائف السعودية .

٨ – مفتش مركزي [illegible] بالطائف [illegible] إدارة تعليم [illegible] مفتشاً [illegible] عام ٧٦ الى عام ٧٧ ثم [illegible] الوظيفة الى إدارة تعليم [illegible] الى عام ٨٢ ثم [illegible] بالجوف [illegible] منطقة [illegible] واستمريت بها الى عام ٨٥ ثم طلبت النقل [illegible] الى منطقة الطائف [illegible] فأجيب طلبي ونقلت مفتشاً [illegible] الإدارة التعليم بالطائف [illegible] .

٩ – [illegible] مدرساً بمدرسة الطائف السعودية من عام ٧٥ [illegible] ثم [illegible] التعليم [illegible] تطوره [illegible] وتطورات [illegible] حتى [illegible] اليه الآن .

١٠ – مفتش مركزي [illegible] بإدارة التعليم بالطائف .

## تابع ملحق رقم (٦):

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

الرقم ____________

التاريخ ____________

المشفوعات ____________

(٥)

١١ — الطائف – إدارة التعليم – التفتيش الإداري أو الطائف – [illegible]

[illegible]

١٢ — نعم [illegible]

١٣ — [illegible]

١٤ — [illegible]

١٥ — [illegible]

١٦ — [illegible]

١٧ — [illegible]

## تابع ملحق رقم (٦):

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

الرقم ________

التاريخ ________

المشفوعات ________

(٦)

١٨ - مخطوطة منذ عام ٦٦ ولست أدري أين نشرها وهو يتضمن اختيارات أربع نثرية وشعرية مستوحاة من أوراق بعض المؤلفين كما ألف ... في الأدب والفكر الحديث كما نشر له مقالات قليلة بالبلاد من قبل عشرات السنين [illegible] منظومة [illegible]

١٩ - لم ينشر له . وله [illegible] مذكرة بالمادة السابقة ولست أدري أين [illegible]

٢٠ - اعتبر كل ما سبق قائمة أو قراءة لم أو استفدت من علماء وتجربة أستاذا لي وعلى صف التلاميذ [illegible] استفدت من ترجمة ولقيت وتعليمهم في منزلي [illegible] الى [illegible] ثم الأستاذ محمد عبد الله المدني التكلتي أحمد [illegible] الشيخ الطيب البخيري [illegible] والمدينة المنورة [illegible] عام ٥٢ الى ٥٥ [illegible] وكالة القضاء بعض المدة وفتح مدرسة [illegible] كتاب الله مع التجويد [illegible] مبادئ العربية من اللغة والتوحيد ومبادئ العلوم [illegible] وكان [illegible] تعليقا على شرح [illegible] البحتري الموسوم [illegible] [illegible] البحتري [illegible] عبث الوليد [illegible] وقرأت الكتاب [illegible] وقرأت آثارهم [illegible] ابن قتيبة [illegible] ابن عبد ربه والجاحظ والتوحيدي والمبرد والثعالبي [illegible] والمتنبي [illegible] الحريري [illegible] المعاذ [illegible] المازني [illegible] [illegible] الرافعي [illegible] المنفلوطي [illegible] في كل فن [illegible] والمنة والفضل [illegible] ثم [illegible]

## تابع ملحق رقم (٦):

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ...
التاريخ ...
المشفوعات ...

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
مديرية التعليم بمنطقة .

٤

حديث عن التعليم الابتدائي ونظم الدراسة

أ - بيانات عن المدارس الابتدائية . فتحت في عام ١٣٤٤ هـ

١ - مدرسة واحدة هي مدرسة ابها السعودية وقد تم [illegible] بعض القرى التي يوجد بها ماء وزراعة

اما الكتاتيب فتوجد بالقرى المدن بعض [illegible] كتاب الله تعالى ومبادئ

[illegible] حتى يتم قراءة القرآن

في الخط والاملاء باجرة [illegible] للمعلم [illegible] الوقت وقد يقل عدد السنة

[illegible] التلاميذ [illegible]

٢ - [illegible] دراسة الطالب حتى [illegible]

بالنسبة للمدرسة [illegible] الدراسية [illegible]

[illegible] بالفقرة - ١ - السابقة

[illegible] الى آخر اما بالنسبة للكتاتيب [illegible] قبل الظهر

٣ - ومساعات [illegible] الشمس الى [illegible] اما في المدرسة [illegible]

[illegible] صلاة الظهر والعصر [illegible] الظهر الى ما بعده [illegible]

[illegible] الشمس [illegible] في وقت الضحى ثم [illegible] العيد [illegible]

الى بعد صلاة العصر [illegible] الجمعة [illegible] ثلاثة ايام

[illegible] التعليم [illegible] عام ١٣٤١ - ٥٠ هـ [illegible]

٤ - [illegible] كانت [illegible]

[illegible] المعلم [illegible]

[illegible] ادلياء [illegible] المعلم [illegible]

٥ - [illegible] يجب [illegible] كل [illegible]

في التعليم [illegible]

## تابع ملحق رقم (٦):

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

الرقم ________
التاريخ ________
المشفوعات ________

(٨)

٦- في بدء السنة الدراسية يكون جميع طلاب المدرسة فصلوا [illegible] بحيث [illegible] المدرسة من [illegible] الأوقاف ويعمل لهم [illegible] هذا النوع من الأوقاف ومع الطلبة [illegible] ويكون [illegible] الطلبة من غير [illegible] يخرج [illegible] من الصفاء [illegible] عند شهرية هذا النسبة للكتاب [illegible] للمدرسة [illegible] خاصة من عام [illegible] حيث بدأت تأخذ تطورها الابتدائي من سنة [illegible] الدراسية [illegible] من الحصص عدد ٢٤ حصة [illegible] بادارة مدرسة [illegible] الفصول [illegible] السنوات من الأولى [illegible] واحد المدرسية أثناء [illegible] مع مدير المدرسة [illegible] هذه الفصول [illegible] وكذا الحال [illegible] من عام ٧١ الى ٧٢ [illegible] الفصول [illegible] من ٢٠ [illegible] الى جانب عمله كمدير للمدرسة.

٧- يصل الى السادس نادرة [illegible] الى السنة الرابعة [illegible] دراسية [illegible] في المدينة [illegible] السنوات الاولى [illegible] والثالثة [illegible] الطلبة.

٨- لم تكن هناك ابتدائية قبل عام ١٣٦٠ [illegible] هذا النسبة [illegible] من مواصلة الدراسة [illegible] بعد المغرب [illegible] التوحيد [illegible] الأصول [illegible] من [illegible] وفي [illegible] لهم في منازل [illegible] بشرط [illegible]

ب- فيما يخص الادارة المالية والمباني.

٦- ولم تكن نظام معين [illegible] سوى [illegible] من المدرسة [illegible] يأخذ [illegible] في تعليم [illegible] الطالبة [illegible] ثم يسهل عليه [illegible] عمله [illegible] هذا نظاما [illegible] وإذا علم الله [illegible] تعالى [illegible] الله [illegible] والله بصير بالعباد

## تابع ملحق رقم (٦):

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

الرقم ________
التاريخ ________
المشفوعات ________

٦

(٩)

تابع ملخص الإدارة المالية

١٠ - كانت تهامة تكاد تعاني من أزمات مالية شديدة وأعني بذلك الحكومة إذ لم يكن
لأي من الموارد المالية ما يكفي حاجتها إلا الزكاة ورسوم من الجمارك ضئيلة جداً تحصل في عام
بلغت مرتب ٢٠ ريال وكانت الفضة بالفرنسي إذ كان الريال ١١ قرشاً أميرياً من المبلغ
٢٢٠ قرشاً لأن الريال كان عزيزاً وقيمته الشرائية جيدة فأنا أذكر أني أشتري مقطفاً
من تمر [illegible] وغيرها [illegible] اثنين فقط وفيه رواتب أقل الموظفين
الأعمال التي تتناولها الهيئة [illegible] يتقاضى عشرين ريال ما عدا ١٥ ريال
وغيره [illegible] ليس هناك سلم وظيفي معين وكانت الرواتب لا تصرف شهرياً [illegible] فقد
كان بعضهم تمر به أربعة وخمسة شهور ثم يصرف له راتب واحد [illegible] أحياناً [illegible]
عوضاً عنه [illegible] ولا غيره وقد تتأخر [illegible] في الموظف
من التجار [illegible] من الظلم [illegible] الأبوان [illegible]
المالية الثانية وقد [illegible] بالنقد.
والحرية على كل حال ربما يضاف إلى الرواتب ٢٥٪ علاوة غلاء المعيشة.

١١ - أما الكتاتيب فكانت تقام بالمساجد - مساجد القرى وبالمساجد [illegible]
والمدارس وغالباً يكون المدرس حصر أو من الأخشاب اللينة التي [illegible]
سنة ثم تغير وكان كل مواطن بالقرية يسهم بما استطاع [illegible] في الثقافة
والمدنية والتضحية حتى في جلب الورق [illegible] للكتابة [illegible] الشريحة
لمن يحتاج إليه أما المدارس فعلى حساب الدولة أجرة الدار [illegible]
المعرفة المالية لفقراء الطلبة ورواتب [illegible] ولا تزيد الغرف عن حاجة
الطلبة وقد لا يكون لها غرفة للإدارة اكتفاء بغرف الدراسة وجلوس المدرس
على خشبة أو مرتفع أو أصطبة أو كرسي من الخشب يتصرف المدرس في [illegible] وتقسيم
حسب حاجته وذوقه ولا يوجد سبورة وإنما يوجد لكل طالب ما دام في الصف
[illegible] لوح من الخشب يكتب فيه بالحبر ويمسح حسب الطلب وهكذا [illegible]

## تابع ملحق رقم (٦):

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
مديرية التعليم بمنطقة ............

الرقم ..................
التاريخ ..................
المشفوعات ..................

٧

(١٠)

أما الطلبة فمن القضاة لهم ارتياح واستقرار وهذا قبل عام ١٣٨٠هـ أما الآن فقد اختلفت الوضع وبدأ التطور يسير رويدا.

ج- فيما يخص مستوى المدرسين والتوجيه والتفتيش.

١٢- وفي معظم أيام زمانه بعضهم -لا كلهم- غلظة وصلاح أما صالحهم فمحدود ولهم حسنات منها الصبر وكتمان الفاقة والحياء وبعضهم عليه مآخذ كأي البشر لأنهم منهم كضيق العطن واستعمال القسوة وتجاوز حدود التأديب إلى حد الرعونة لأنه حيث التلاميذ وحركاتهم تثير فيهم ذلك وقد وفي هذا الصنف قصة أديب العربية الكبير أبو عمرو الجاحظ في كتابه عن المعلمين.

١٣- ومنهم من ترك لدينا انطباعات حسنة ومنهم من ترك تذمرا ساخرا فله نفسيه وحسية والإشارة إلى أن من المنزعين لا تقنية موضوعا شيقا لأنهم ذهبوا إلى ما قدموا ولأنهم أصبحوا ذكريات يصعب تعريفها للجيل الجديد.

علمهم مناهل العون للعادات وعادته والابتهالات بأنه يتجاوز الله عنهم ويلطف بأحوالهم وتلك أشغلت لهما كسبت وعليها ما اكتسبت ولا تسألون عما كانوا يعملون. عاشوا بإمكانياتهم أو إمكاناتهم وصبروا وصابروا على شظف عيشهم ورضوا بما قسم الله لهم ثم انتقلوا لأنه لم يغنوا فيها.

كأنه لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر.

**تابع ملحق رقم (٦):**

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
مديرية التعليم بمنطقة

الرقم
التاريخ
المشفوعات

(١١)

١٤- قبل عام ١٣٥٥ لم يوجد نوع من التوجيه والرقابة التفتيشية سوى ان السلطة المحلية ممثلة في امير الناحية تقدرها وتهتم بها وتشرف عليها كما ان الشخصية العظيمة التي كانت تحكم هذه الناحية - شخصية الملك عبدالعزيز - رحمه الله هيمنة ورهبة وتأثيراً لدى كل موظف في وظيفته او عامل في عمله سواء كان مرؤوساً او تاجراً او وزيراً او اميراً او رعية ولست مبالغاً ولا مجانباً للحقيقة اذا قلت لقد كانت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولا ينكر ذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فان ذلك حقيقة مسلم بها [illegible] ووضوح الشمس في رابعة النهار.

١٥- [illegible] أولاً - ثم اصول المعرفة ثانياً - وبعد ذلك الفقه الحنبلي والاربعين النووية والسيرة النبوية وكتب اصحاب الدعوة وعلمائها [illegible] من القراءة [illegible] التي تخص بعض [illegible] المحلية التاريخية [illegible] ثم تحسين الخطوط - النسخ والرقعة - ثم الاعمال الاربعة في الحساب والكسور الاعتيادية والعشرية وما الى ذلك.

١٦- من ذلك [illegible] السيرة النبوية وتحفة [illegible] [illegible] الاصول للشيخ محمد بن عبدالوهاب وفي القواعد [illegible] والنحو الواضح ابتدائي للمدارس [illegible] ايضاً والبلاغة الواضحة ومجموعة [illegible] [illegible] [illegible] اخرى ذات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

١٧- جيدة في وقتها.

١٨- المعونات المالية التي كانت تساعد بها الحكومة فقراء الطلبة في المدارس ايضاً ولا شك في الكتب الدراسية ومستلزمات الكتابة من [illegible] واقلام.

## تابع ملحق رقم (٦):

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
مديرية التعليم بمنطقة ............

الرقم ............
التاريخ ............
المشفوعات ............

د - فيما يخص الامتحانات

١٩ - كانت الامتحانات شهرية ونصف سنوية ثم صارت ارباع [illegible] السنة الدراسية وتعطى الدرجات للطالب على قدر اجابته واستحقاقه.

٢٠ - وكان يعطى للطالب شهادة من المدرسة التي تخرج منها وتشتمل على هذا النص "تشهد ادارة مدرسة ... بأن الطالب / ... نجح من السنة ... الى السنة ... وكان ترتيبه ... بين التلاميذ الذين عددهم ..."

هـ - فيما يخص النشاط

٢١ - اوقات الفراغ كانت تستغلها [illegible] الطلاب في اعمال اهلهم [illegible] ان لم يكن لهم اهل او في اعمال خاصة بهم كالجري والتسلق. اما بالنسبة للمتميزين منهم الذين ألفوا المطالعة او المدرسة [illegible] فاوقات فراغهم [illegible] ومنهم [illegible] الاصحاب [illegible] ومنهم المفرط ومنهم المعتدل.

٢٢ - اما هدف رياضي او شرط يقتضي من الجري او غيره يعرضهم فيه [illegible] رياضية لما لها او مستقبل يفكر فيه ومقارنة [illegible] الى الحل الافضل [illegible] للمستقبل. ولكن الحفاظ على السمعة وصيانة الشرف امر متقدم على كل شيء يعني ان التفكير لا يتعدى [illegible].

٢٣ - وكانت تنظم رحلات بقصد الاستمتاع [illegible] والرياضة اما بقصد الدراسة والاستفادة العلمية او الفكرية من ملكوت الله [illegible] قليل وقد تخلو [illegible] الكشاف [illegible] لبعض الالعاب وتدريب الطالب للاعتماد على نفسه [illegible] غير مقصودة [illegible].

## تابع ملحق رقم (٦):

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

الرقم ______
التاريخ ______
المشفوعات ______

(١٢)

هـ - فيما يخص الإدارة التعليمية

٢٤ - أول حياتي بعمل التدريس بمدرسة أبها الابتدائية في الأعوام الآتية ٥٧ و٥٨ و٥٩هـ ثم ترقيت منها في آخر عام ٥٩ إلى مدير لمدرسة الخاص التي نقلت في ذلك العام مع أربع مدارس أخرى هي: مدرسة محائل ومدرسة رجال ألمع ومدرسة خميس مشيط - عفوا ثلاث مدارس غيرها هي الرابعة، وفي عام ٦٢ نقلت لأسباب صحية إلى إدارة مدرسة خميس مشيط واستعيت بها مديراً ومدرس فصل إلى نهاية عام ٧٢ ثم نقلت مديراً لمدرسة أبها في بداية عام ٧٤ رقيت إلى وظيفة مفتش مركزي بمنطقة أبها.

٢٥ - لم يكن سوى المدرسة الابتدائية السعودية التي استفاض الحديث عنها في الفصول السابقة أما الدعوة للمشائخ وطلبة العلم في غالب الأحيان حول موضوعات دينية.

٢٦ - في تطلعاتي كانت حلقات المشائخ وخصوصاً بالرياض مبدأ شهرة المدارس ثم أخذت المدارس تشق طريقها ولم يكن هناك مدرسة مشهورة نعم يوجد مدارس ولكنها متنافسة ومتبعة مع بعضها في النشاط. ولم تشتهر بعلوم معينة.

٢٧ - مديرية المعارف العامة وبطريقة غير مباشرة كان القاضي يتدخل تدخلاً ضمنياً حول تصويب بعض الدروس الدينية وخصوصاً ما يتصل بالعقيدة.

٢٨ - من مدير ووكيل ومقدم والمدرس يشترك في أعمال الإدارة إذا فرض من مدير المدرسة أو استدعى الحال ذلك.

٢٩ - ومدة السنة الدراسية تسعة أشهر فقط أحياناً تقابلها صيفية وأحيانا شتائية وذلك في المناطق الباردة وتقف الدراسة في شهر رمضان لموافقته موسم الحج تمدد العطل إلى شهر أحياناً لأهل مكة وغيرهم ولكنه لم يستمر ذلك طويلاً.

٣٠ - والعطل المدرسية كانت محصورة في السنة يتبعها عطل العيدين ولا تزيد مجتمعة عن ثمانية أيام وعطلة نهاية الأسبوع والأيام التي تعطل فيها الدوائر الرسمية.

## تابع ملحق رقم (٦):

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

الرقم ____________
التاريخ ____________
المرفقات ____________

٢١- كانت الدراسة قبل الظهر وبعده إلا أن عدد الحصص لا يزيد عن ست في المدارس الابتدائية وكانت الـ ٤٥ دقيقة حدا أدنى لطول الحصة أما الحد الأعلى فيصل إلى ٥٠ دقيقة وأحيانا ساعة وأنا سروري أن نقل الدقة في النظام متى وجدنا وليست مقيدة برغبة بل بالقائمين عليها وقد وقعت لطول الحصة ٤٥ دقيقة هذا أدى وكذلك عشت.

٢٢- لا تقيد الحصة للمدرس تختلف كمًّا وكيفًا حسب أهمية الأمكنة التي توضع فيها إلا أن المدرس مخير كما لا يعطى في الأزمنة السابقة أكثرها أيام أخذها أما القرية فالمجلس جائز وكذا عدد الطلاب وعدد الفصول يتبع زيادة السكان ونقصهم والعوائق تعطى منذ ذلك العهد تغير تغيرا لا يقبل النسبة وإذا قلت إلى الآلاف عشرات لم أعد الحقيقة وخصوصا بالمدن أما القرى والبادية فالحضور حسب الحاجة.

٢٣- سبب ذلك أجبت ولكن أعيد بأنه سبب الطلب كانت مدارس الدرس مأخوذة من حركة العائرة كانت لا تعرف قبول الطالب ليتعلم ثم يعود ليعلم أهل قريته أخذا بقوله تعالى ((فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون)) كما أن الاختلاط بالقرى ليس فيه ما يجعل زيادة السن عائقا عن طلب العلم وقد شهدت أنا قبل سنين قليلة بل في عصرنا الحاضر من يستحي من الرجال على المعاهد فيحترم لأنه بلغ الستين عاما.

٢٤- من ٤٥ دقيقة - ٥٠ فأكثر. ولا يمكن برنامج شامل عما هو عليه الحال الآن.

٢٥- ٢٠ حصة إلى ٢٤ ولا تقل عنها.

٢٦- التفهيم عند المدرس ومسألة تربوية، واللعب أكثر من جهد الأدب إذا لم

## تابع ملحق رقم (٦):

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

الرقم ________
التاريخ ________
المشفوعات ________

(١٥)

١٢

[illegible] الوسائل والواجبات المعروفة التي يجد له عالم اللعب غيرة يستغل طاقته الحيوية أحيانا استغلالا مؤثرا في الغير كرمي النوافذ وأذية الجيران وتشويه الجدران والعبث من جراء ذلك ومن هذه الدوافع التي تجلب الأشياء والضرر [illegible] على الطالب.

أما وسيلة التأديب فالحبس المؤقت واستعمال العصا والتوبيخ وكان للمدرس [illegible] في هذه النواحي ولا يرتبط بمقولة [illegible] فقد [illegible] الطريقة.

٢٧ - أما جميع الصعوبات فمن معارضة لها من أولياء الطالب لأن الثقة كانت متبادلة في الصلات بين البيت والمدرسة والمجتمع كانت متينة وقوية [illegible] المدرسة أو المدرس. [illegible] معروف ويقدره! وأرى أن [illegible] السكان دخل في [illegible] تلك الصلات وكان المدرس يحرص على أن [illegible] لغيره من الأسر [illegible] ورسالة ذات قدسية أما الآن وبعد أن ضعف الوازع الديني واستخف ببعض القيم الخلقية واختلط الحابل بالنابل فقد أصبحت العلاقات [illegible] المدرسة وبين المجتمع وخصوصا بالمدرسة [illegible] قول الشاعر: سارت مشرقة وسرت مغربا شتان بين مشرق ومغرب

و - فيما يخص الإدارة المالية والمباني.

٢٨ - لم تكن جميع [illegible] المباني [illegible]! إنما هي [illegible] مستأجرة [illegible] ومن [illegible] تبرعات المؤسسين [illegible] لتنشيط الطلبة [illegible] أو قلم أو كتاب.

٢٩ - [illegible] الطلبة [illegible] المدرسة [illegible] الطلبة إلى [illegible] إذا [illegible] حاجة المدرسة إليه [illegible] [illegible] كل شيء [illegible] المدرسة [illegible] وزارة المالية [illegible] [illegible] الطلبة [illegible] [illegible] المساعدة [illegible] العبارات [illegible] الموضوع [illegible].

## تابع ملحق رقم (٦):

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف ١٢

الرقم ______
التاريخ ______
المشفوعات ______

(١٦)

٤٠ــ احيانا نادرة تصرف شهريا وغالب الأوقات تتأخر المدة اشهراً أكثر وغالبا لا ننقد ما حيانا قليلة يقطع منه تموينا ولكنها نادرة وان الا در لا حكم له في التموين اما حبوبا او اغناما او مبلغا نقدا . ويضاف لم غلو معيشة ايام الحرب العالمية الثانية تقريبا ١٩٤٥م

٤١ــ وبرواتب المدرسين بمنطقة ابها لا اذكر : ٨٠ ريال مدير ثانية ٤٠ ريال مدرس أول ٥٠ ريال مدير مدرسة ١٠ ريالات راتب الخادم ١٠ ريالات مدرس ... ولكن لا اتذكر ما تذكر صحيحا : ٢٢٠ قرشا راتب مدرس درجة ثانية ٤٤٠ راتب مدرس درجة اولى ٥٥٠ راتب مدير مدرسة ١١٠ راتب خادم مدرسة ١١٠ مستخدم مدرسة

٤٢ــ وكان يصرف للطلبة مكافأة مالية شهرية لمقدارهم ٢٢ قرشا الى ٥٥ قرشا أي ... الحقة ريالات ولا ... لا يستطاع به في حينه . والمقصود منها مساعدة الطلاب على مواصلة دراستهم .

٤٣ــ نعم وهي مستأجرة وليست مبنية اصلا لغرض التعليم .

٤٤ــ عادية سكنية وتفرش بالحصير ثم بدأت المقاعد الخشبية تأخذ دورها وليس بها ... سوى المقاعد والسبورات والساعة وقليل جدا الخرائط الجغرافية وبعض الخرائط لوحة ... المنهج الدراسي وبعض ... لشرب الطلبة .

٤٥ــ جدا لا ... هناك ... الى حد التضحية .

٤٦ــ نعم كانت الصلة مباشرة بين المدرس وولي امر الطالب ... وفي بعض احيانا ... المدرسة ... الكاملة ... الطالب .

## تابع ملحق رقم (٦):

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

الرقم ____________
التاريخ ____________
المشفوعات ____________

(١٧)

و- فيما يخص مستوى المدرسين والتوجيه والتفتيش .

٤٧- لم يكن يشترط سوى شيء من الخبرة والتدريب والاستقامة في العمل ولم يكن ينظر إلى وظيفة المدرس بعين الاعتبار التي ينظر إليها الكاتب والبيه أو إمارة أو محكمة هذا فيما قبل عام ٦٠م٢ واختلف الوضع فيما بعد وبدأ تطور التعليم ما أضعف المدرس وسار إلى جانبه زميله الأخصائي ولا تقبل بكل يتطلب في وقته وله أهمية ومعناه السيد والسبب في عدم اشتراط مؤهلات معينة أنه لا توجد ولا يوجد أسماء كثيرة ولا نستطيع استيراد مدرسين لقلة مواردها ولكن القائمين بالأعمال أدوا رسالة تتم بإمكاناتهم أداء جميلا ويحمد الله فيه .

٤٨- بعد عام ٦٠م٢ كان يطلب فيه حمل الابتدائية أو شهادة المعهد السعودي جملة إلى ما عدا الخط .

٤٩- لم يكن ينظم دورات تدريبية قبل عام ٧٥ للمدرسين .

٥٠- نعم . كان يوزع كتاب التدريس الدراسي مجمع وكان الكتاب يوضح طريقة تدريس كل مادة وطريقة التحضير للدروس . وكانت مديرية المعارف بالمملكة العربية السعودية تشتريه ثم تعطيه لكل مدير مدرسة ليضمه للمراجع .

٥١- أحيانا وأحيانا يجمع المدرسين ويتكلم عن نقاط الضعف التي يلاحظ مديرو المدارس على دفاتر التحضير وكان الكل يتقبل التوجيه ويشكره .

٥٢- لا لم يكن هناك مفتش للمدارس بل مفتش عام لجميع المدارس والمواد يرسل من جهة الوزارة واحدة في كل سنتين .

# تابع ملحق رقم (٦):

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

الرقم ________
التاريخ ________
المشفوعات ________

(١٨)

٥٣ - لم تكن مهمة التفتيش الإدارية مفصولة عن الفني بل كانا موحدا حتى عام [illegible]

٥٤ - سبق الجواب في مادة/ ٥٣

٥٥ من مهام المفتش الاطلاع على السجلات الإدارية ودفاتر الطلبة والاختبارات وأخذ عينة من الطلبة من كل فصل ليصل إلى معرفة مستوى الطلبة العلمي ثم يبدي نظرة عامة على الجميع كل في اختصاصه ثم يسجل ما يراه ويودعه بالمدرسة وهذا إجراء أساسي [illegible] يسجله بدفتر الزيارات شيئا [illegible] فكرة لمديرية المعارف وحسب.

٥٦ - نعم [illegible] الشكلية [illegible] غير مرغوب يعني انه يضيف عبئا للمشاكل التي تعرض عليه أما ارتياح المدرس وعدم ارتياحه لوجود المفتش فالأمر يختلف في شخصياتهم [illegible] بالاحترام [illegible] أخلاقهم [illegible] المفتشين من تتوفر فيهم خصائص تجعل منهم محط تقدير [illegible] والمدرسين خلقيا وعلميا ومنهم من ليس لديه من تلك الخصائص سوى اللقب [illegible].

٥٧ - لم تكن لها [illegible] علاقة [illegible] في مسؤوليته بل علاقة [illegible] شرفا فقط.

٥٨ - [illegible] طريقة مرتبة المستوى [illegible] المفتش [illegible] بعد [illegible] والعام [illegible] الصحيح والعكس جائز [illegible]. وقد يقع أحيانا [illegible] في [illegible] ونظريات [illegible] الوزارة [illegible] مقتضى الثقة [illegible] كل مسؤول نتائج تصرفه.

ز - فيما يخص المناهج والكتب والوسائل [illegible].

٥٩ - [illegible] مدرس مادة [illegible].

٦٠ - [illegible] السنة السادسة [illegible] العربية [illegible] [illegible] الأسبوعية من أربع حصص [illegible] [illegible] التاريخ والسيرة [illegible] نصيب المادة

## تابع ملحق رقم (٦):

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

الرقم ____________
التاريخ ____________
المشفوعات ____________

(١٦)

وأذكر من الكتب العقدية: العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية ولمعة الاعتقاد لابن قدامة ومجموعة العقائد من التوحيد والأصول للشيخ محمد بن عبد الوهاب ومؤلفات سائر الأئمة في القواعد وحفظ ما صنفه [illegible] وعلماء [illegible] ومصطلح [illegible] وأحكام [illegible] من الجرجانية وكانت نصوص الكتب المدرسية تخرج من المنهج ثم تراجع على ضوء مواده ما لم يناسب تجمع في المشروع فتلخص منها بقدر [illegible] حاجة الطلبة [illegible] تقرير المنهج وكانت الكثرة من الحصص للدين في اللغة العربية ثم الحساب في الاجتماعيات.

٦١ - من المواد الدراسية التي [illegible] الدين واللغة [illegible] تتراوح حصصها من ٢ - ٤ حصص أسبوعيا وقد [illegible] بالمادة ٦٠ [illegible] أساسية [illegible] الكتب المقررة.

٦٢ - من المنهج [illegible] الخطط الدراسية [illegible] تقرر من قبل مديرية المعارف ثم تبلغ لنا فتطبق تطبيقا دقيقا وكانت [illegible]

٦٣ - ونطبع الكتب الدراسية بمطبعة الحكومة بمكة المكرمة وأحيانا يتقدم الكتاب ثم [illegible] بعد تقريره [illegible]

٦٤ - ويرتب الطلبة في فصولهم على مقدار درجاتهم وتحصيلهم العلمي [illegible] ولقد درجاتهم الاجتماعية.

٦٥ - وكان أغلب هيئة التدريس جماعية [illegible] بضعف الطلبة ثم [illegible] من قبل المفتشين والمسؤولين حتى [illegible].

٦٦ - ولا يوجد شيء من وسائل الإيضاح سوى السبورة [illegible].

٦٧ - الندوة [illegible] وعلى حسب [illegible] المدرس العلمية [illegible] وطريقة التدريس.

٦٨ - [illegible] الترحيلات [illegible] في تكليف الطالب [illegible] وقد [illegible] في الترجمة [illegible].

## تابع ملحق رقم (٦):

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
مديرية التعليم بمنطقة ..........

١٧

الرقم ..........
التاريخ ..........
المشفوعات ..........

(٢٠)

٦٩- نعم [illegible]

٧٠- عنوان السؤال يحمل معنيين: فروقاً فردية من حيث الذكاء ومستوى التحصيل العلمي وسواه وفروقاً فردية من حيث مكانة طالب وطالب الاجتماعية من حيث العز والجاه وما إليها. المعنى الأول كان يراعى أما الثاني فلا.

٧١- هي أنه سيحصل على وظيفة أو عمل نتيجة تعلمه ونجاحه.

٧٢- نعم كان الطالب يقوم بإيجابية أكثر من مساعدة المدرس في التسميع وإحضار الطلبة وتنظيف السبورة وتسجيل الحضور بل يصل تجاوبه إلى حد الإسهام الكبير في أعمال التدريس وأعمال الخدمة وأعني أقوياء الطلبة ولا يرى هو ولا ولي أمره [illegible] أو عاراً في خدمة مدرسيه ومدرسته.

٧٣- مدى قصير للغاية يكاد لا يوجد.

٧٤- نعم

٧٥- وفيما يخص الامتحانات لا أذكر أن جميع المواد المقررة يتم فيها امتحان ويقدر لها درجات حتى السلوك والمواظبة لهما درجة كبرى وصغرى.

٧٦- الحديث والمطالعة وقبلها القرآن الكريم والتجويد شفهية وبقية المواد من توحيد وفقه [illegible] وسيرة وحساب [illegible] أشياء تحريرية.

٧٧- بالنسبة لامتحانات النقل فلابد من اجتيازه ونجاحه في امتحان السنة أو السنوات الدراسية التي قبلها فالطالب لا يمكن نقله من الثالثة إلى الخامسة بل لابد من نجاحه في الرابعة أما الشهادة فكان دخولها سهلاً ميسوراً ولكن الصعوبة تكمن في الخروج من الامتحان بالنجاح.

٧٨- كانت توضع الأسئلة من جانب مدرس المادة ويصححه فيها وليضع مدرس آخر بطريقة التبادل المختلف للمتصل بين مدرس ومدرس تحت إشراف إدارة المدرسة.

**تابع ملحق رقم (٦):**

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ..........

التاريخ ..........

المشفوعات ..........

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

مديرية التعليم بمنطقة ---

(٢١)

أما الشهادة فترسل الأسئلة مختومة وتكون لجنة برئيس لجنة وتعود الأجوبة
مختومة ويتم التصحيح بالوزارة وكان لابد للإمتحان من أداء الدين من حضور مندوب من القاضي
ليشرف على الأسئلة والأجوبة هذا بالنسبة للنقل، واليقظة والحيطة من أهم
وسائل مكافحة الغش.

٧٩ - نعم كما هو الحال الآن

٨٠ - نعم له أثره والملاحظة تابع للسابقة من محاصيل ثمرة الطالب العلمية وكانت
الامتحانات شهرية ونصف سنوية ثم لفترات أربع تبدأ من الثلث الشهري ونصف
السنوي.

٨١ - نسبة النجاح تدريجاً حسابية من جزء وتصحو حسب الظروف لها أحكام من كل عام.

٨٢ - ليس هناك مواصفات ولكن هناك تحصيلاً مقدراً الإنسان ما يحسنه ويعلمه
لا ما يجهله بزيادة التحصيل والتزود من المعرفة من أي مصدر كان من الأستاذ أو الشيخ
أو الكتاب أو التوجيهات من المعارف هي خيرا الطالب ومنية الراغب ورغبة للرحلة
أي من بعد عام ١٢٦٠ هجرية.

٨٣ - فيما يخص أوجه النشاط. بعض الخدمات للأخوية ليستعينوا بها على شيء
من أحوالهم عليهم ومنهم من يؤدي في التجمع مع زملائه للجري
مستواه المعيشي ومنهم ابن الموسر الذي يقضي نهاره أو في السباحة أو تسلق الأشجار
والجبال والتسلق ويعقب الأهداف بالحجارة
وما شابه غير ذلك من أنواع الألعاب الحديثة بالمدرسة.

٨٤ - كانت الرحلات المدرسية موجودة إلا أنها تختلف عنها في الوقت الحاضر
من المنفعات تجمع المدرس والطالب والغرض منها جميعاً ثقافي.

## تابع ملحق رقم (٦):

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف ١٩

الرقم ________
التاريخ ________
المرفقات ________

٨٥- مراعاة الأهداف والسياسة العامة للمادة أما بالنسبة للمدرس فالعجب مهزوز إيمانا لأنه ... أن ينصرف الطالب عن أداء واجباته وحفظ دروسه ... كانت المدارس وتصوراتها.

٨٦- تختلف قضاء الوقت من شخص وآخر فبعضهم يقضيه في المطالعة وآخرون في التجارة وفي الحقول والمزارع والحياة مستمرة كما أنها الحرية تجوزه.

ح- فيما يخص الأهداف والقيم والمفاهيم.

٨٧- تزويد الطالب بقراءة القرآن وبالتيسير في العلوم الدينية والعربية والتاريخية مع تحسين خطه وأن يتقن الأعمال الأربعة في الحساب وأن يكون صالحا للوظيفة وليست الوظيفة بحاجة إلى أكثر من ذلك في تلك الأيام.

٨٨- الطاعة لمدرسيه وتوقيره على أداء واجباته المدرسية وانضمام المشاكل داخل وخارج مدرسته وتفرغه لدروسه وحفظ المهم منها.

٨٩- مواظبته واستجابته لأوامر المدرس وخضوعه لنظامها وتفوقه في التحصيل العلمي المدرسي.

خ- فيما يخص المتوقعات.

٩٠- نعم إلى أي اختلاف باختلاف مستوى المعيشة فالحال الآن لدى المدرس والطالب أفضل مما كان قبل عشرات السنين كما وكيفا.

٩١- التعليم العام طبعا.

٩٢- كثيرة في الإدارة والقضاء والتعليم وغيرها.

٩٣- كثيرة وكانت جهود للنهضة إلى غيره ومن الأقطار العربية كمصر والأجنبية الغير ... ببعض أو بعد ... غير ... مراحل الدولة.

**تابع ملحق رقم (٦):**



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

الرقم
التاريخ
المشفوعات

(٢)

٩٤ – ضعف الحدود – حدودنا المعرفة والتطورات التي فاتت علمية واسعة ومتنوعة مما جعل البلاد لا تزال تعاني قلة المختصين والمتخصصين في فروع علمية كثيرة.

٩٥ – القناعة لبعض التحصيل [illegible] لمحدودية [illegible] الرضا [illegible] لبرامج الدولة [illegible] الإمكانيات المالية وغيرها [illegible]

٩٦ – الطفرة وعدم التركيز على [illegible] وتقديم [illegible] قيمة الصحيحة وغرس [illegible] بعض المناطق [illegible] كفاءتهم وعطاءهم [illegible] التقدير للتضحية في الحقول العملية التي كانت لا تحتمل [illegible]

٩٧ – التوسع في فروع التعليم وتيسير سبل التعليم أمام المريد وتذليل العقبات التي تعترض طريق الطالب ماديًا ومعنويًا. حفظ الله لنا الفيصل المحبوب وأصلح بطانته ورجال دولته وأفراد شعبه ووفقنا جميعًا [illegible] لما يتطلبه وطننا [illegible] إنه سميع مجيب وعلى كل شيء قدير.

المفتش المركزي بمنطقة [illegible]
محمد [illegible] أحمد

من الأستاذ / سعد بن عوض الشهراني مدير مركز الإشراف التربوي بالخميس ، يطلب فيه معلومات تاريخية تعليمية فكرية عن بلاد خميس مشيط في الستينيات والسبعينيات من القرن الهجري الماضي . وقد تجاوب الأستاذ ابن فايع مع الأستاذ الشهراني فكتب هذه المذكرة المتميزة بدقة معلوماتها وندرتها ، فهي تذكر كثيراً من الحقائق والأخبار التاريخية في مسيرة الحياة التعليمية والثقافية في منطقة الخميس وما حولها ، كما تشير إلى قضايا أخرى فكرية واجتماعية واقتصادية عاشتها منطقة خميس مشيط خلال النصف الثاني من القرن الهجري الماضي .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين ، والحمد له سبحانه في كل حين ، والحمد وله في الأولى والآخرة على كل ما أنعم به علينا من نعم جليلة لا تقع تحت حصر ولا يحصيها عدد ، وفي مقدمة نعمه نعمة الإسلام ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له ، خالق كل شيء ورب كل شيء ، وله المجد فسبحان الله رب العالمين .

والصلاة والسلام على خير خلقه وأشرف أنبيائه ورسله المبعوث رحمة للعالمين صلاة وسلاماً إلى يوم الدين .

الأخ الفاضل سعد بن عوض الشهراني ، مدير مركز الإشراف التربوي بالخميس حفظه الله ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد : فقد تلقيت خطابكم رقم (٩٥٠) في (١٢/١٠/١٤٢٤ هـ) حول طلبكم معلومات عن التعليم في الفترة التي عاصرتها طالباً ومعلماً في المدرسة السعودية بخميس مشيط . يسرني تجاوباً مع طلبكم أن أجيبكم بما يلي :

كما هو معلوم أن المدرسة السعودية بخميس مشيط قد تم افتتاحها في عام (١٣٥٩هـ) بطلب من معالي الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة ( رحمه الله ) ، رفعه إلى مقام الملك عبد العزيز آل سعود ( رحمه الله ) ، فصدر أمره الكريم إلى مدير المعارف العام آنذاك السيد محمد طاهر الدباغ بالموافقة على ذلك ، ومن حسن حظ أهالي منطقة عسير أن تضمن الأمر افتتاح مدرستين في رجال ألمع والنماص ، وأذكر أنني شاهدت لوحة معدنية على باب ثاني مبنى مستأجر في قرية الدرب بخميس مشيط ، وتعود ملكيته لبنات غالب من آل زهيان عام (١٣٦١هـ) ، ومكتوب عليها بخط الرقعة وبلون أخضر اسم المدرسة وتاريخ تأسيسها عام (١٣٥٩هـ) ، وقد كنت مستمعاً في الصف الأول ، وقد تصدرت تلك اللوحة ثالث مبنى حكومي انتقلت إليه المدرسة في نفس القرية عام (١٣٦٤هـ) ، ثم انتقلت عام (١٣٧٥هـ) إلى مبنى واسع يملكه الشيخ

عبد العزيز بن عبد الوهاب أبو ملحة ( رحمه الله ) ، ثم انتقلت إلى المبنى الحديث في قرية قنبر عام (١٣٧٦ هـ) ، وأظن أنها ضمن محفوظات المدرسة بعد أن تغير مسماها .

أما أول مبنى للمدرسة فقد كان في قرية آل قصال ، وهو ملك لعمير الشهراني الذي آل إلى بناته ، ويذكر الشيخ عبد الفتاح حسين راوه ( ١٣٣٤-١٤٢٣ هـ) وهو مكي من أصل حضرمي هاجر جده إلى أرض راوه كوت راجا بأندونيسيا ثم عاد إلى الحجاز وسكن مكة المكرمة ، وفيها ولد الشيخ عبد الفتاح راوه عام ( ١٣٣٤ هـ) . يذكر في ترجمة ضافية في مقدمة كتابه :كتاب الإيضاح في مناسك الحج والعمرة ، وقد الحق به تعليقه المسمى الإفصاح على مسائل الإيضاح على مذاهب الأئمة الأربعة وغيرهم ، أنه في عام (١٣٥٩ هـ) انتقل إلى مديرية المعارف وعين مديراً لمدرسة خميس مشيط ، وأنه أول مدير لها ، ومعنى هذا أنه لم يباشر العمل بها إلاّ في بداية عام (١٣٦٠ هـ) ، وعليه فإن الأستاذ موسى بن ناصر بن فرج (١٣٣٨ - ١٣٧٥ هـ) وهو في الأصل من بلدة رجال برجال ألمع قد سبقه إلى الخميس وقام بافتتاح المدرسة في بيت عمير ، ولم أعثر على وجه الدقة على تاريخ الافتتاح . ولكنه بالتأكيد خلال عام (١٣٥٩ هـ) ، يؤكد ذلك اللوحة المشار إليها سابقا دون تحديد اليوم والشهر ، وذكر الشيخ عبد الفتاح أنه تخرج على يديه جمع ممن شغلوا وظائف بعد تخرجهم وذكر منهم الأستاذ فهد بن عليط كاتب إمارة بيشة ، والأستاذ محمد بن سعد ، والأستاذ سعد بن علي ، وأولاد ابن برقان – هكذا – ، وأولاد سعيد عوض – قنبر – وجماعة من آل عبد الوهاب أبي ملحة ، وآل عظرس ، وآل ابن باحص ، وآل ابن قرعة ، وسليمان بن محمد المطوع ، وآل ابن نابت ناصر وأخوه ، وسعيد بن ظافر بن حمدان وكثير غيرهم نفع الله بهم تلك الجهة بالتدريس وبث العلم .. انتهى كلام الشيخ عبد الفتاح ( رحمه الله ) .

بسم الله الرحمن الرحيم (*) خميس مشيط في ٢٤/١١/١٤٢٤هـ

الحمد لله حمد الشاكرين والحمد لله سبحانه في كل حين والحمد له في الأولى والآخرة على كل ما أنعم به علينا من نعم جليلة لا تقع تحت حصر ولا يحصيها عدد وفي مقدمتها نعمة الإسلام وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له خالق كل شيء ورب كل شيء له الحمد فسبحان الله رب العالمين.

والصلاة والسلام على خير خلقه وأشرف أنبيائه ورسله المبعوث رحمة للعالمين صلاة وسلاما إلى يوم الدين.

الأخ الفاضل سعد بن عوض الشهراني مدير مركز الإشراف التربوي بالخميس حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد فقد تلقيت خطابكم رقم ٩٠٥ في ١٢/١٠/١٤٢٤ حول طلبكم معلومات عن التعليم في الفترة التي عاصرتها طالباً ومعلماً في المدرسة السعودية بخميس مشيط. ويسرني تجاوباً مع طلبكم أن أجيبكم بما يلي:

كما هو معلوم أن المدرسة السعودية بخميس مشيط قد تم افتتاحها في عام ١٣٥٩هـ بطلب من معالي الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحه رحمه الله رفعه إلى مقام الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله فصدر أمره الكريم إلى مدير المعارف العام آنذاك السيد طاهر الدباغ بالموافقة على ذلك ومن حسن حظ أهالي منطقة عسير أن تضمن الأمر افتتاح مدرستين في رجال ألمع والخميس وأذكر أنني شاهدت لوحة معدنية على باب ثاني مبنى مستأجر في قرية الدرب بخميس مشيط وتعود ملكيته لبنات غالب من آل زهيان عام ١٣٦١هـ ومكتوب عليها بخط الرقعة وبلون أخضر اسم المدرسة وتاريخ تأسيسها عام ١٣٥٩هـ وقد كنت منضماً في الصف الأول وقد تصدرت تلك اللوحة ثالث مبنى حكومي انتقلت إليه المدرسة في نفس القرية عام ١٣٦٤هـ ثم انتقلت عام ١٣٧٥هـ إلى مبنى واسع يملكه الشيخ عبد العزيز بن عبد الوهاب أبو ملحه رحمه الله ثم انتقلت إلى المبنى الحديث في قرية قنبر عام ١٣٧٦هـ وأظن أنها ضمن محفوظات المدرسة بعد أن تغير اسمها.

أما أول مبنى للمدرسة فقد كان في قرية آل مفصال وهو ملك لسعيد الشهراني الذي آل إلى بناته ويذكر الشيخ عبد الفتاح حسين راوه ١٣٤٤/١٤٢٧هـ وهو مكي من أصل حضرمي هاجر جده الأكبر راوه لوت إما بأندونيسيا ثم عاد إلى الحجاز وسكن مكة المكرمة وفيها ولد الشيخ عبد الفتاح له عام ١٣٤٤هـ. يذكر في ترجمة ضافية في مقدمة كتابه كتاب الإيضاح في مناسك الحج والعمرة وقد ألحق به تعليقه المسمى الإفصاح على مسائل الإيضاح على مذاهب الأئمة الأربعة وغيرهم أنه في آخر عام ١٣٥٩هـ انتقل إلى مديرية المعارف وعين مديراً لمدرسة خميس مشيط وأنه أول مدير لها ومعنى هذا أنه لم يباشر العمل بها إلا في بداية عام ١٣٦٠هـ وعليه فإن الأستاذ موسى بن ناصر بن فرج ١٣٢٨هـ/١٤١٧هـ وهو في الأصل من بلدة رجال برجال ألمع قد سبقه إلى الخميس وقام بافتتاح المدرسة في بيت عمر ولم أعثر على وجه الدقة على تاريخ الافتتاح

(*) صورة الصفحة الأولى من مذكرة الأستاذ / إبراهيم محمد فالع المؤرخة في ١٤٢٤/١١/٢٤ هـ .

**تابع ملحق رقم (٧):**

ثم ذكر ( رحمه الله ) أنه طلب النقل للقرب من مكة المكرمة ، ولم يذكر تاريخ نقله على وجه التحديد في ترجمته غير أن الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس أستاذ ورئيس قسم التاريخ بجامعة الملك خالد في أبها ذكر في كتابه : عسير في عصر الملك عبد العزيز (( رحمه الله )) في مذكرة زوده بها الأستاذ الشيخ / محمد أحمد أنور (( رحمه الله ) ) أن انتقال الشيخ عبد الفتاح راوه ( رحمه الله ) كان في شهر شعبان عام (١٣٦١ هـ) إلى مكة المكرمة حيث عين مدرساً أول بالمدرسة السعودية بجدة. وذكر الأستاذ الدكتور / غيثان نقلاً عن مذكرة الأستاذ الشيح محمد أنور ( رحمه الله ) الذي انتقل من مدرسة النماص إلى المدرسة السعودية بالخميس عام (١٣٦١ هـ) ما يلي : (( ... وقبل وصولي إلى الخميس علمت أن الأستاذ سيف السروري مرض ومات وهو من أصل يمني تزوج بامرأة من بيت آل مثيب بعرق آل أبي ملحة وأنجب منها ابناً اسمه سعيد على قدر من الخلق والطيب والصفات الحميدة ، ويسكن حالياً في الخميس = إبراهيم = ولم يبق في المدرسة سوى الأستاذ موسى بن ناصر ، ثم عُيِّن لنا مدرسان من مدرسة أبها ومن تلاميذي بها أحدهما : عبد الله بن عبد الرحمن المطوع، والثاني : محمد عبده ، ثم عين بعدهما الأستاذ يحيى بن محمد بن صمان = عام (١٣٦٧ هـ) - إبراهيم = ثم الأستاذ محمد بارزيق = عام (١٣٦٨ هـ) - إبراهيم = فالأستاذ محمد بن سعد = عام (١٣٦٩ هـ) - إبراهيم = فالأستاذ سعد بن علي = عام (١٣٦٩ هـ) - إبراهيم = ثم الأستاذ عبد العزيز بن محمد أبو ملحة = عام (١٣٧٣ هـ) - إبراهيم = ثم الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فايع = وكيل معلم ما بين (١٣٧٠ – ١٣٧٢ هـ) ثم معلماً من عام (١٣٧٣ هـ) - إبراهيم = فالأستاذ: حسين بن أحمد = عام ( ١٣٧٢ هـ ) بعد أن تخرج من المدرسة السعودية في أبها عام ( ١٣٧١ هـ) وأصبح أول مدرس للرياضيات والهندسة ، درَّسها بجدارة واقتدار وتخرج على يديه أول دفعة في الشهادة الابتدائية من المدرسة السعودية بالخميس ، ويتميز هذا المعلم بكثير من الفضائل والاستقامة والأدب والانضباط ، وقد استفاد من الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) فوائد جمة في المظهر والمخبر والسلوك والمطالعة – إبراهيم = ثم توالت

بعد ذلك تعيينات في غير عهدي ) ) . انتهى ما ورد في مذكرة الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) إلى الأستاذ الدكتور / غيثان . ويلاحظ أن ما بين العلامتين = ........= هي من كاتب هذه السطور. وأضيف أن ممن قام بالتدريس في عام ( ١٣٦٤هـ) بالمدرسة السعودية في الخميس : الشيخ الداعية عبد الله بن عبد العزيز ، والأستاذ على السيد من أبها ولفترة محدودة [ بضعة أشهر ] ، كما كان من المعلمين بالمدرسة الأستاذ عبد الهادي بن عبد الله الغانم الذي تعين في أول عام (١٣٧٧هـ) ، كما كان من ضمن المعلمين الأوائل الأستاذ سليمان بن أحمد بن فايع ( ١٣٤٥ - ١٩٢٥هـ) ، وقد لحق الأستاذ الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) عام ( ١٣٦٥ هـ ) تقريباً نقلاً من النماص إلى الخميس، وهو أديب وشاعر ومتمكن في عمل التدريس ، ولم يمكث طويلاً بالمدرسة وأظنه بقي في حدود السنتين أو الثلاث ، وقد توفاه الله قبل يضع سنوات في أبها ( رحمه الله ) .

(*) **الطلاب :** لقد لحق بالمدرسة وقت إنشائها في بيت عمير الشهراني الرعيل الأول من أبناء خميس مشيط ، يتصدرهم أصحاب الأسماء التي أشار اليها الشيخ عبد الفتاح راوه ضمن هذا السرد وغيرهم ، ثم حينما انتقلت المدرسة إلى بيت غالب في قرية الدرب انضم إلى الطلبة مجموعة أخرى مع ملاحظة أن قبول الطلاب لا يتم وفق السن النظامية للالتحاق بالمدارس ، لأن تلك الحقبة من الزمن تحتم قبول ذلك، ومنهم من هو في طور المستمع ، وقد لاحظت في هذا المبنى أن الكبار من الطلبة يتم وضعهم في فصل مستقل ، ومتوسطي الأعمار في فصل مستقل ، والصغار ممن بلغوا السادسة فأقل في فصل مستقل آخر ، وأضيف إلى الأسماء التي ذكرها الشيخ عبد الفتاح راوه ( رحمه الله ) من الأسماء على سبيل الذكر بحسب ما تسعف به الذاكرة وليس على سبيل الحصر : فايز بن حسن بن هرجان ، عامر بن محمد بن بقنة، عامر بن حسن أبو مسمار ، علوان بن محمد حسن ، وكان يحلق عليه في الفسحة الوسطى في ظلال بيت آل أبو ثامره المجاور لبيت بنات غالب مجموعة أهل الدرب وآل قصال وهو يقرأ عليهم كتاب يتضمن بطولات الإمام الشهيد علي بن أبي طالب عام ( ١٣٦٢هـ ) ، وقد شاهدت ذلك بعيني ولاحظت تفاعل السامعين وتهليلهم وتكبيرهم مع كل نصر يحققه ذلك الإمام العظيم كرم الله وجهه ، وكان علوان يقرأ عليهم الروايات بأسلوب إلقائي مؤثر وحينما يقول : فخرج أحد الكفار من قريش يتبختر على فرسه وبيده سيفه ودرعه إذ خرج عليه الفتي الهاشمي عليّ كرم الله وجهه فلاعبه فترة ثم حمل على خصمه فجندله فخر صريعا ، فتتعالى أصوات السامعين الذين يلبسون ثياب ذلك الوقت [الأثواب المزندة – ذواليق - ] فيرفعونها على أكتافهم مع التهليل والتكبير في مشهد

مؤثـر عايشنـاه . ( رحمهم الله ) . وطرفة أخرى : فقد كنت أذهب إلى المدرسة صباحاً في بيت آل غالب في عام ( ١٣٦٢ هـ ) تقريباً ، وكان يستعصي عليّ فهم الحساب، وكنت أحمـل تمـراً إذ كان والـدي ( رحمه الله ) مـن الموسرين والتمر سيـد الفاكهة في ذلك الوقت، ومن يحمله إلى المدرسة قليل جداً ، فأدرك الأخ سعيد أبو عليط وكان زميلاً معي في الفصل نقطة الضعف عندي ، فأنا بحاجة إلى فهم مسائل الحساب ، وهو بحاجة إلى التمـر ، فاستغل حاجتي وعقد معي صفقة أن يعلمني الحساب ويأخذ مقابل ذلك كل ما معـي من التمر ، وهكذا دواليك ، وهذه من المفارقـات العجيبة إذ ترك الدراسة وبقيت مواصلاً فظفرت بالتعليم والمواصلة وظفر هو بالتمر ، وكان خطه سقيماً ( رحمه الله ) وكان ذكياً وصاحب عقلية تجارية ممتازة وقد نجح في هذا المجال .

وحينمـا انتقلنا إلى المبنى الحكومي الذي بناه معالي الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبـو ملحـة ( رحمـه الله ) في قريـة الدرب ، كان معـي في المدرسة طلاب مـن الصفوة في مقدمتهـم الفريـق مريـع الحسـن ، واللـواء علي بـن محمد أبـو ثامـرة ، واللواء ، عبـد الرحمـن بن محمـد الشهراني وأخيه وابـن عمه ، والشيخ عبـد العزيز بن محمد أبـو ملحـة، والأخ بـداح بن حسن الشهـراني ، وكان صاحـب خط جميـل ويلبس دائماً ثوبـاً مذولقـاً والرجل قصير فيثـير إعجابنا ، وهو يسكن في بيشـة حالياً ، والأخ محمد المنيصـير الشهير بسمعان ، وكان النـاس ينادونـه بصمان فصحح الشيخ أنور لقبه إلى سمعـان. والأخ محمـد بن مقرمش ، وكان عنـده جحوظ في عينيه فلقبـه الشيخ أنور ( رحمه الله) – بالجاحظ – وكان ذكياً بالغ الذكاء ، ويسكن في حي قنبر حالياً ، واللواء حمـد بن سعـد ، ويسكن جـدة حالياً ، واللواء أحمـد بن مشبب القحطـاني ، والأستاذ علـي بن محمد عظيمان شفاه الله ، والأخ ناصـر بن محمد بن خرصان ( رحمه الله ) . والأستـاذ عبـد الهادي الغانم ، وعبـد الله الهطلاني ، وعبـد الله العطيب الذي صحح الشيـخ أنـور اسمه إلى السليـم ، والأخ سعيد بـن عبد الله بن عتيق ، وسعـد أبو حجر ، ومحمد بن سلمان العبد الوهاب ، وغيرهم كثير ومن جاء بعدهم نجوم تألقت في سماء الوطـن، عاشـوا لحسن حظهـم بداية عصر الرخـاء وتطور التعليم ونشـؤء الجامعات وإتاحـة فرصة الابتعـاث للدراسة في الخارج ، منهم مع حفـظ الألقاب وعدم الترتيب: الأخ سفـر بن عبـد الله برقان ، والأستـاذ سعيد بن عبد الله بريـدي ، والأستاذ أحمد علـي أبو مسمار، والدكتـور عبد الله بن محمد أبو ملحة ، والعقيـد حسن بن محمد أبو ملحـة، والأستاذ مهدي بـن إبراهيم الراقدي ، واللواء الركن عبـد الله ربيش ، واللواء طيـار سعيـد بن عواد البدر ، والأستاذ عبد الله بن محمـد جلبان ، والعميد أحمد سنِّي

جابر ، والدكتور محمد بن عامر بقنة ، والدكتور محمد بن سعيد الشهراني ، والأستاذ عبد الله بن سعيد شلغم ، والأخ محمد بن عبد الله فاضل ، والعميد سعيد بن عبد الله بن فاضل، وعتم وعبد الله بن سعيد بن عتم ، وسعد بن عوض الشهراني ، والعميد جبران بن عبد الله بحير ، وعبد العزيز بن زهران ، وحسين ابن مشيط بن سعيد ، والعميد عبد الوهاب بن محمد بن سعيّد ، وعلي بن راشد بن ذهبان ، والأستاذ عبد الله بن سعد بن سلمان مدير الثانوية الأولى ، والمهندسين اللامعين سعد وعبد الله أبناء سعيد بن مبطي ، ومحمد سعيد أبو عليط وإخوانه وأبناء محمد سعيد بن عواض ( رحمه الله ) ، ومحمد سفر برقان وإخوانه ، وسعيد بن عبد العزيز أبو ملحة ، وسعد بن عبد الوهاب أبو ملحة، وعبد الوهاب بن محمد أبو ملحة ، واللواء سعيد بن محمد أبو ملحة الجامع لخصال الخير وبقية الشباب من آل أبي ملحة ، ومحمد بن سليمان المطوع وإخوانه ، وأبناء سعيد بن محمد المطوع وإبراهيم بن محمد بن سليمان المطوع ، والدكتورين سعيد ومبارك أبناء سعيد بن حمدان بجامعة الملك خالد في أبها ، والأستاذ سعد بن محمد أبو ملحة مدير فرع وزارة الخدمة المدنية في أبها ، والمهندس عبد الرحمن بن عبد الله الفوزان مدير الزراعة والمياه في أبها ، ثم في الرياض وهو من جيلي وسنّي ، وزميل صبا ودراسة، والمهندس سفر ابن ظفيِّر وهو وجه مشرّف من أبناء الخميس الأذكياء. وغيرهم كثير ممن يعتز بهم واعتذر عن عدم ذكر أسمائهم بسبب النسيان وضيق المجال ، بارك الله فيهم وأكثر منهم ونفع بهم وسلك بنا وإياهم الطريق المستقيم.

(*) **المناهج :** حسب فهمي فإنه قد استعين بالمناهج المصرية في عهد مدير المعارف العام محمد طاهر الدباغ ، ثم وضعت المناهج السعودية في عهد فضيلة الشيخ محمد بن مانع ( رحمه الله ) حينما تولى منصب مدير المعارف العام ، ثم تم تطويرها بعد إنشاء وزارة المعارف عام ( ١٣٤٧ هـ ) ، وتشير بعض المصادر إلى أنه قد صدر أول نظام للمدارس في عهد الملك عبد العزيز ( رحمه الله ) عام ( ١٣٤٧ هـ ) ، واحتوى على سبعة أبواب و ( ٨٨ ) مادة ، واستمر لمدة عشر سنوات ، ثم حل محله نظام آخر عام (١٣٥٨ هـ ) نص على تقسيم التعليم إلى مرحلتين : تحضيرية مدتها ثلاث سنوات وهي التي عمل بها الأستاذ عبد الفتاح راوه بين (١٣٥٩هـ و ١٣٦١هـ) ، يؤكد ذلك قوله في ترجمته السابقة أنه تخرج على يديه دفعة من الطلاب نفع الله بهم أهل الجهة ... الخ ، وابتدائية مدتها أربع سنوات واستمر العمل بهذا النظام حتى عام (١٣٦١هـ) حيث تم إلغاء المرحلة التحضيرية وضمها إلى الابتدائية التي حددت سنواتها بست سنوات . أما أول تاريخ إنشاء أول مديرية للمعارف فقد كان في عام ( ١٣٤٤ هـ ) ، وأول نظام

للتعليم الحكومي فقد صدر عام ( ١٣٤٧ هـ ) وتم تعديله عدة مرات كما ذكرت سابقاً ، وتضمن تقسيم مراحل التعليم إلى أربع مراحل : (١) المرحلة التحضيرية التي أوقف العمل بها عام ( ١٣٦١ هـ ) . (٢) والابتدائية . (٣) والثانوية . (٤) والعامة . واستمر العمل بهذا التقسيم حتى قيام وزارة المعارف عام ( ١٣٧٣ هـ ) ، وتضمن ذلك النظام أن مدة الدراسة عشرة أشهر ، ومواد الدراسة هي : القرآن الكريم ، والهجاء، والتوحيد ، والفقه ، والتجويد ، ومبادئ السيرة ، والقراءة ، والإملاء ، ومبادئ النحو، ومحفوظات مع الخطابة ، والخط ، والحساب ، ودروس الصحة ، وأضيفت مادة الأخلاق على مواد السنة الثالثة التحضيرية في تعديل على النظام ثم عام ( ١٣٤٩ هـ ) وعام ( ١٣٥٥ هـ ) . وفي عام ( ١٣٦٤ هـ )صدر نظام المدارس الابتدائية والقروية وهو خاص بالمدارس التي تنشأ في القرى والأرياف البعيدة ، وقد وضع لها منهج خاص بها فقط ، ويختلف عن منهج المدارس الابتدائية في المراكز الحضرية بحيث يلائم ظروف الحياة في الأرياف والبادية ، وكان مختصراً ومبسطاً ومدة الدراسة أربع سنوات إذا كان عدد الطلاب ستين طالباً فأقل ، فإذا زاد العدد عن ذلك تُحَوّل المدرسة إلى ابتدائية مدتها ست سنوات ، وقد استمر العمل بهذا النظام حتى عام ( ١٣٧٤ هـ ) حيث ألغيت هذه الفروق، وأصبحت المدارس الابتدائية متجانسة في المدة الزمنية والمنهج سواء في البادية أو القرى أو المدن ، وقد حصل تغيير جذري في المرحلة الابتدائية حيث الغي من المنهج مادة اللغة الإنجليزية عام ( ١٣٦٥ هـ ) كانت تدرّس بما يعادل ( ٣ – ٤ ) ساعات أسبوعياً ، وحتى قيام وزارة المعارف عام ( ١٣٧٣ هـ ) ، وعليه يكون التعديل على المناهج قد تم عبر خمس مراحل بين ( ١٣٤٧ هـ و ١٣٧٣ هـ ) ، ثم تم تطوير المناهج بعد ذلك وحتى الآن ، وهناك مراجعة حالية نسأل الله أن تصب في مصلحة الإسلام والمسلمين وطلاب العلم والوطن .

**(*) أسلوب التعليم :**

**(*) مدير التعليم :**

تعاقب على منصب مدير المعارف ثمانية رجال من خيرة رجال العلم والإدارة ، بدأت بفضيلة الشيخ صالح بن بكر شطا ( رحمه الله ) في بداية إنشاء المديرية في ( ١٣٤٤/٩/١ هـ ) وانتهت بفضيلة الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع (رحمه الله) في نهاية عام (١٣٧٢هـ) ، وحتى قيامة وزارة المعارف عام (١٣٧٣ هـ) كان المدرس يقوم بقراءة الدرس قراءة سليمة ، ثم يقوم بالشرح ثم يدرب الطلاب على القراءة حتى تستقيم ألسنتهم على القراءة الصحيحة ، ثم تأتي مرحلة الحفظ إذا كانت المادة

مـن المواد التي تحتـاج إلى الحفظ مثل القرآن الكريم ، والتوحيـد ، والفقه ، والتاريخ ، وقواعد اللغة العربية ، وقواعد الحساب والجبر ، والنظريات الهندسية ، وقد يعاب على تلك المرحلة الاهتمام بالحفظ المكثف ، وقد يكون ذلك مقبولاً في غياب وسائل الإيضاح بـل حتـى ندرة الدفاتر وانعدامها ، وقلة الورق المسطر الذي لا يتوفر إلاَّ للقلة القليلة من الطلاب ، وعدم توافر السبورات في البداية ، وعدم توافر الطباشير ، إلاَّ بعد مرور وقت طويل ، وكان يستعاض عن ذلك بلوح صغير لدى كل طالب يكتب عليه الدرس بالجص، الـذي كان يأتي من محاجر معروفة بالمنطقة ، ويستعمل في تبييض المنازل من الداخل، أمـا الأقـلام فكانت من البوص المـبري ، الذي يوجد على ضفـاف الأودية ، وكذلك من قصـب الجراع الذي يزرع بين المزارع وبين الـوادي حماية للمزارع من السيول ، ولمنافع أخـرى في عمل سقـوف المنازل وغير ذلـك ، وكان القلم الحبر وقلـم الرصاص وريشة الخـط غـير معروفة للطـلاب إلاَّ في القليل النـادر ، وقد أسعدني الحـظ أن توفرت لي عـن طريق والدي( رحمه الله ) الذي كان يأتي بها من عدن أثناء سفره للتجارة وكانت صناعـة إنجليزيـة في غاية الجودة والإتقان ، وتساعد الطالـب على تحسين خطه ، أما الحبر فقد توفر لي منه اللون الأزرق الإنجليزي الصنع ، والغالبية العظمى من الطلاب يستعملـون ما ينتج عن إشعال فتائل لمبات الكاز التي يتكثف دخانها على جدران الغرف حيـث يُجمع ويُضـاف عليه من الماء ، وكانـت ظروف ذلك الوقت تلجـئ أصحاب العوز والحاجـة إلى ذلك ، ولعدم وجود أقلام وأحبار ودفاتر وورق بالسوق المحلية حتى نهاية العقـد السادس مـن القرن الهجري الماضي ، ثم جاء الباركـر ( ٥١ ) ولا يزال لدي منه نمـاذج للذكرى . كما بدأ الـورق والدفاتر والأقلام تتوفر بالسـوق ، وأتذكر أن الأستاذ محمـد عبـده ( رحمه الله ) وهو أستـاذ الخط ويتقن جميع الخطوط أنـه كلفنا بكتابة سطـر ، مـن الخط خمسمائة سطر ، وقد قمت بذلك رغم المصاعب التي واجهت جميع الطلاب ، وكانت واقعة لا يمكن نسيانها ، وكان الأستاذ الشيخ محمد أنور يدرسنا الخط قبـل ذلـك – الرقعـة والنسـخ – ولهما خط ينطق بـكل صور الجمـال في الرقعة ، وقد استطـاع الأستـاذ محمد بن سعد أن يبلـغ القمة في ذلك ولم يتمكـن أحد من مجاراته في هـذا المجال حتى الآن . أما في الإملاء فقـد تم تعليمنا جميع القواعد والحالات التي ترسـم بهـا الكلمة رغم تواضع الإمكانيـات الموجودة ، التي تنحصـر في سبورة صغيرة وقطـع من الجص اللازم للكتابة به على السبـورة ، ودفتر صغير لتدوين الدروس تعمل به طيلة العام الدراسي ، ولا مجال للإسراف أو سوء الاستعمال .

(*) **<u>الكتـاب المدرسـي :</u>** كانت تطبـع في مصر وفيها بعض المقـررات المصرية ، وأذكـر في كتـاب المطالعة أنـه كان يحتوي علـى معلومات عـن بعض الأماكـن والمواقع التاريخيـة مثـل قلعة قايتبـاي في الإسكندرية وغـير ذلك ، حتى صـدر الأمر وأصبحت جميع المقررات سعودية منها كتب الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب ( رحمه الله ) في الفقـه والتوحيد ، وأما كتب المحفوظات والمطالعة فقد قام بتأليفها مجموعة من المعلمين العظام منهم : الأستاذ أحمد العربي ، وإسحاق عزوز ، وعبد العزيز بن أحمد الرفاعي، والشيـخ حمـد الجاسر وغيرهم ، وكثيراً ما كان يتأخـر وصولها إلى هذه المنطقة لطول إجراءات الطبع والنقل ، وكانت وسيلة النقل هي سيارة البريد التي كانت تصل مرة كل شهـر ، ثم مرة كل أسبـوع ، حتى إنشاء المطار عام (١٣٧٣ هــ) ، ولدي صورة تاريخية التقطتهـا لأول طائرة نزلت بالشرف بخميس مشيـط ، وقد زودت المحافظ الشيخ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط بصورة منها . وكان يستعان عن المقررات التي يتأخر وصولها أو لا تزال في طور الإعداد بشيء من كتب التراث في التاريخ والمطالعة والمحفوظات تحت عنايـة وإشـراف الأستاذ والشيخ محمـد أنور ( رحمه الله ) ، وفي مجـال النحو درّسنا الشيـخ محمد أنـور كتاب ، <u>قطر الندى وبل الصدى لابن هشـام</u> ، إذ كنا نمكث في كثير من سنوات الدراسة سنتين بسبب عدم وجود مدرسين وعدم وجود المقررات الدراسية، ويعـود الفضـل إلى الله ثم إلى الشيخ محمد أنـور ( رحمه الله ) في بقاء المدرسة وعدم تسـرب الطلاب إلاَّ القليل منهـم الذين تركوا الدراسة أو التحقـوا بالمدارس العسكرية ممـا حال دون تقوّض المدرسـة وتلاشيها والعمل على صمودها لأداء رسالتها السامية . فجـزاه الله عن وطنـه ومواطنيه كل خير وأجر وثواب على مـا تحمّل في سبيل ذلك من مشـاق ونصـب ، يضاف إلى ذلك مـا كان عليه الناس من فقر وعـوز ، فكان الطالب لا يلبـس إلاَّ قطعـة واحدة صيفاً وشتـاءً هو الثوب ، وهو من قماشـ رديء يسمى المبروم ، والوجبـات الغذائية لا تتجاوز الوجبة إلى الوجبتين في اليوم ، رغم ذلك كله استطاع كل مـن المعلم والطالب أن يجتازوا كل تلك العقبـات والشدائد لذلك فهم يستحقون أكاليل من الغار على نجاحهم بـل تفوقهم وصمودهم واستمرارهم حتى أعطوا ثمار نجاحهم للوطـن ، ويضاف إلى هذه المشـاق أن الطلبة جميعهم حفاة وقد شاهدت ذلك بنفسي ، وأن الوجبـات الغذائية مقصورة على كِسَر يسيرة مـن خبز الذُّرَة والشعير ، وفي القليل النـادر شـيء من خبز البُرّ ( القمح ) ، ورغم ذلك كان يسـود الناس الرضى والقناعة والمحافظـة على جميع العبـادات وفي مقدمتها الصلوات ، وكانـت الجرائم نادرة وغير معروفة ولا وجود لها في كثير من الأحيان .

بَكَتْ دَارهـمْ مِـنْ بَعْدِهـمْ فَتَهَلَّلَتْ دُمُـوعِـي فَـأَيُ الجَـازِعَـيِن أَلـومُ

إذَا مَـرَّ بِـي يَـومَ وَلَمْ أَسْـتَزِدْ هُـدَىً وَلَمْ أَكْتَسِبْ عِلْمَاً فَمَا ذَاكَ مِنْ عُمْرِي

(*) **المجتمع :** كان مجتمع الخميس متجانسـاً تسوده المحبة والتسامح والتعاون، وكان الرجل منهم إذا أراد بناء منزل له ولأسرته تسارع الناس إلى مساعدته من غير نداء، ذاك بالمادة الطينية من زرعه ، وذاك بالماء ، وآخر بالتبن ، وآخر بخشب السقوف وصروف الأبواب ... الخ ، ثم تكون الخاتمة عند اكتمال البناء اجتماعهم على وجبة يحتفون فيها بإقامة جسر بينهم من المودة والرحمه ، وكذلك عند الختام ، وفي العزاء والرفد عند الزواج . فرأيت مجتمعاً مثالياً . ومما لاحظته حرصهم الشديد على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة شرائع الله والمساواة بينهم ، وأن العبرة بالتقوى فلا فضل لأحد عن الآخر إلاَّ بذلك ، فكانت الأمطار لا تنقطع ، والأودية دائمة الجريان وبلغ من حبهم للعلم والمعلمين أن المعلم يحظى بتقدير كبير ، وكانوا يضعون المعلم في صدر مجالسهم مهما بلغ سنه من الصغر . وعند استقبال الضيوف راكزين أو مقيمين ينزلهم صاحب أقرب منزل في بيته ، وما أن يعلم أهل القرية بذلك حتى يهرعوا بحمل كل ما يلزم الضيوف من مأكل وخلافه ، ومن هنا يظهرون وكأنهم أسرة واحدة ، وكذلك اقتسام الضيوف إذا كانت إقامتهم يومين أو ثلاثة أيام فهم يتنافسون في الشيم والقيم الرفيعة ، ولا يزال أبناؤهم يسيرون على خطى آبائهم ، ومن أعجب ما رأيت وسمعت أن النساء لوحدهن يقمن هذه القيم على أكمل وجه بعد وفاة الرجل، ومما يجدر ذكره وتسجيله للتاريخ أن الأميرة سرَّاء بنت عبد العزيز بن مشيط قد استضافت لوحدها جيش الملك عبد العزيز الذي وصل إلى خميس مشيط بقيادة الملك سعود عام ( ١٣٥٢هـ) ، حينما كان معالي الشيخ عبد الوهاب محمد أبو ملحة في الجبهة على الحدود مع اليمن يدافع عن تراب وطنه وحدوده ، فقامت بواجب الضيافة على أكمل وجه . وقيل إن الملك عبد العزيز وأبناءه قد أعجبوا بها ، وكان الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط يشارك مع قبيلته في الدفاع عن الوطن ويرابط على الجبهة مع اليمن آنذاك . فلله در هذه المرأة الفارسة أم عبد العزيز على هذا الموقف التاريخي العظيم. ولهذا فقد حُفظ لها هذا الموقف المشرف وكانت الأسرة المالكة تنزلها في قصر كبير أثناء زيارتها لجدة ومكة وتُعامل معاملة الرؤساء وكبار رجالات الدولة . رحمها الله رحمة واسعة ، فهي قد خدمت المنطقة وسمعة أهلها وكذلك أختها منيرة بنت عبد العزيز بن مشيط الفارسة المشهورة وعزوة شقيقها معالي الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط رحمهم الله جميعاً :

أُولَـئِـكَ آبَـائِـي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِم ... إذَا جَمَعَتْنَا يَا جَرِيرُ المَجَامِعُ

هَـذا ثَنَائي مَا بَقِيتُ عَلَيهِمُ ... فَإذا هَلَكْتُ أَجَنَّنِي قَبْرِي

(*) **الأثاث المنزلي :** لم أشاهد أيّاً من الأثاث المكتبي المتعارف عليه مثل الكراسي والمكتب والدواليب حتى عام ( ١٣٧٤ هـ ) ، وكان الأستاذ الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) يجلس على مصطبة في غرفة الإدارة – دكة – عليها فراش من وبر الأغنام والجمال – فريقة – وفي الفصل – دكة – صغيرة يجلس عليها المعلِّم وحصر يجلس عليها الطلاب على الأرض ، ولم يكن هناك تذمر من هذا الوضع لأن الاهتمام بالجوهر كان أهم من المظهر ولم يكن أولئك الرواد العظام يهتمون بالمظاهر أو يرضون غرور أنفسهم أو يبحثون عن الشهرة .

(*) **العام الدراسي ونصاب المعلم من الحصص :** كان مدة العام الدراسي عشرة أشهر كاملة ، وعدد الحصص ست حصص في اليوم ، عدا يوم الخميس فالحصص فيه أربع ، وزمن الحصة (٤٥) دقيقة ، وفي منتصف اليوم فسحة مدتها نصف ساعة . وفي فصل الشتاء يتم تقسيم اليوم الدراسي إلى فترتين منها أربع حصص من الصباح إلى الظهر – حوالي الساعة الثانية عشر – وحصتين من الساعة الثانية بعد الظهر إلى وقت العصر ، أما نصاب المعلم من الحصص فكان أربعاً وثلاثين حصة منها أربع حصص يوم الخميس ، بما في ذلك مدير المدرسة الأستاذ محمد أنور ( رحمه الله ) .

(*) **النشاط اللامنهجي :** قبل وصول الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) لم يكن في المدرسة الأميرية ثم السعودية بخميس مشيط أي نشاط غير التدريس . وبعد انتقال المدرسة من بيت بنات غالب إلى المبنى الجديد الذي أقامه معالي الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة رئيس مالية أبها وتوابعها نظم الشيخ محمد أنور مسامرات أدبية تقام فيها محاورات بين السيف بيد الأستاذ سعد بن علي ، والقلم بيد الأستاذ محمد بن سعد ، وهما طالبان ، وبين العلم والجهل ، وبين جرير والفرزدق ، وإلقاء قصائد مختلفة منها لامية الشنفرى والطغرائي ، وابن الوردي ، والصفدي ، وابن المقريء ، وابن عبد القدوس ، والبستي . وكان يُبهرنا الأستاذ سعد بن علي والسيف في يده يرفعه ويخفضه في وجه الأستاذ محمد بن سعد بحماس شديد وعنفوان الشباب . ويرد عليه الأستاذ محمد بن سعد بهدوء ومنطق العلم ويكون الفوز للقلم ، والمحاورة رمزية الهدف منها جليّ وواضح . كما تم حفر بئر أمام مبنى المدرسة ، وأنشئت حديقة بها بعض الأشجار والزهور ، وكان سقياها يتم في أيام مُجَدْولة يتناوب فيها الطلاب

على ذلك . وأذكر ونحن في بيت بنات غالب أن المدرسة بإدارييها وطلابها قاموا بزيارة خلوية إلى بستان ربيش في عرق برقان ، وكان يوماً جميلاً لا ينسى تغدينا فيه وبقينا إلى بعـد العصر ، ثم رجعنا إلى بيوتنا في موكـب مهيب ، وقد غَرست فينا تلك الزيارة حب الطبيعـة وإشباع النفس مـن مناظرها الخلابة حيث كانت الأرض بكـراً كأنْ لم يلوثها الإنسـان ، وكانت السماء ذلـك اليوم صافية تزينها قطع من السحـاب الأبيض الركام ، كمـا أن منظـر الصحـراء من الشرق يعبر عـن لوحة جميلة أبدعهـا الخالق سبحانه وتعـالى، فكان ذلك اليوم أول درس للتعرف على البيئة المحيطـة ، والتعرف على أنواع الأشجـار ، حيـث قام المدرسون بشـرح ذلك ، وكان الطلبة بين الأشجـار ، وأكثرها من الرمان مثل تلك العصافير على فروع الأشجار ، كان الكل منا يغني على فننه ، وبتنا تلك الليلـة ومناظر الرحلـة تداعب أخيلتنا . وفي حال انقطاع الأمطـار كانت المدرسة تنظم طابـوراً من الطلاب يجوبون شوارع قرية الدرب وهم ينشدون الأناشيد الدينية ، وفيها ابتهـال إلى الله أن يغيـث البلاد والعباد ، وكانـت ملابسهم بيضـاء ، وقلوبهم بيضاء، ورأيـت الناس علـى أسطح المنازل ، وعلـى جنبات الطرق عيونهم مبللـة بالدموع تأثراً بالمشهـد ، وكل ذلك من حسن تدبير ولفتـات ذلك المربي العظيم الأستاذ الشيخ محمد أحمد أنور (رحمه الله ) وأجزل مثوبته وجزاه عن أمته خير الجزاء .

(*) **المكتبـات وأثرهـا في حيـاة الطلبـة :** يعتـبر الأستاذ الشيـخ محمد أنور (رحمـه الله ) أول مـن أسس مكتبة منزلية بخميس مشيط ، جاء بها معه من النماص وأبها حيث كان يعمل في مجال التعليم ، وكانت زاده العقلي الذي لا ينقطع ، وكان الكتاب عنده قبل زاد المعدة وأهم ما يدّخره من متاع كان الكتاب ، وكان أفضل صاحب لا يفارقه هـو الكتاب، وكانت فرحته بالكتـاب يقتنيه مثل فرحه بالمولـود الجديد ، وكانت خبرته بالكتـاب من حيث الطباعة والموضوع والشرح والتحقيـق والخياطة والغلاف مثل خبرة أئمـة التحقيـق في العالم العربي مـن العظماء الذين أخرجـوا المخطوطات من قبورها إلى عشـاق العلـم والمعرفة والثقافـة لترى النـور ويستفيد منها الملايـين ، وكان يشرح لنـا بإسهـاب ميـزة كل كتاب وفضل المحقق فيـه حتى الفروق بين المطابـع ، كان يعرف بالخـبرة المطابع الممتازة من غيرها ، والمحقـق المتمكن من غيره ، وإن كان لا يوجد بين المحققين من هو غير ممتاز، وإنما الفرق في الشروحات ما يسعف به الجهد من التوسع في أمـور يطول شرحهـا مثل إدخال النقد ضمن التحقيـق ، وتبيين الغث من السمين في العمـل الأدبي ، ومثل المقارنة مثل كتاب الحماسـات وكتب تتجانس في الموضوع وتختلف في الصياغـة والأسلوب مثل ، زهر الآداب وثمر الألباب للقيرواني ، والعقد الفريد لابن

عبد ربه الأندلسي ، والأمالي لأبي علي القالي ، والذيل والنوادر له ، والبيان والتبيين لشيخ العلماء الجاحظ ، هذا في مجال الأدب فقط ، وكان يستعين بهذه الكتب كما أسلفت عندما تتأخر المقررات المدرسية ، كما أنه يكتب لكل طالب يلاحظ فيه إقبالاً على القراءة قائمة بعدد الكتب، وكنا نرسل هذه القوائم مع المسافرين إلى مكة المكرمة لشرائها من مكتبة الثقافة ، وهي الوحيدة في مكة ، وكان لتلك المكتبة صيت وشهرة وملتقى النخبة من أدباء ومثقفي مكة زادها الله تشريفاً وتعظيماً ، مثل حسين سرحان الشاعر ، وحسين عرب ، وعبد الله عريف ، وعبد المجيد شبكشي ، وأحمد إبراهيم الغزاوي ، وشيخ الأدباء والصحافة أحمد السباعي ، وهاشم واسحاق عزوز ، وأحمد ومحمد العربي ، وغيرهم ممن لا تحضرني أسماؤهم حالياً ، وهم كثر ، وقد تذكرت الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار صاحب كتاب صقر الجزيرة ( سبعة أجزاء ) والمشارك في تحقيق كتاب خزانة الأدب للبغدادي ، وقد تكرم سيدي الأستاذ الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) بإهدائي نسخة من هذا الكتاب ، واستدرك أن المشارك في تحقيق الخزانة هو الشيخ عبد العزيز بن أحمد الرفاعي ، والكتاب الذي شارك العطار في تحقيقه هو معجم الصِّحاح للجوهري ، وأنا أعتذر عن هذا الخلط فأنا أكتب من ذاكرة دبت إليها عوامل الشيخوخة ويحضرني قول الشاعر :

**أَلا لَيْتَ الشَّبَابُ يَعُودُ يَومَاً فَأُخْبِرهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيبُ**

وقول جميل بن مَعَمَرْ :

**أَلا لَيْتَ أَيَامَ الصَفَاءِ جَدِيد وَدَهْرَاً تَوَلَى يا بُثَيْن يَعُودُ**

وكان الأستاذ الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) في حصة المطالعة وحصة المحفوظات يقرأ علينا من كتب التراث أروع القصص ، وعيون الشعر ، فزرع في نفوسنا حب الكتاب وطلبه من مضانه ، واقتنائه حتى أصبحنا من عشاقه ، وأمسى في بيوتنا مشعلاً يضيء ليالينا ويؤنس وحدتنا ويرافقنا في حلنا وترحالنا ، وكان ( رحمه الله ) يخصني لوحدي دائماً بهداياه من كتبه ، وأذكر أنه أهداني في صيف عام ( ١٣٧٤ هـ ) وكنا في العطلة الدراسية وهو في أبها وأنا في الخميس أربعة كراتين مملوءة بالكتب أرسلها مع الأستاذين محمد بن سعد ، وسعد بن علي ، وهكذا هو مع طلبته ، وكان يقول طلابي أولادي منحتهم علمي وفكري وزهرة شبابي وخبرة العمر كله ، ولم يتوقف عطاؤه عند هذا الحد فقد كان مشتركا في أغلب المجلات والجرائد مثل : مجلة الرِّسالة ، ومجلة الهلال، وكتاب الهلال، ورواية الهلال ، ومجلة كتابي ، ومطبوعات

كتابي ، ومجلة المقتطف، وآخر ساعة، والرياض ، وصرخة العرب ، والمصور ، والاثنين، والأهرام ، والأخبار ، وأخبار اليوم ، والجمهورية ، ومن الجرائد السعودية : البلاد السعودية ، والمدينة ، والندوة، وقريش، ومن المجلات : المنهل ، والعرب ، واليمامة ، وكنا نقرأها في الفسحة في غرفة الإدارة ونتنافس في موضوعاتها ، ثم اشتركت فيها من عام (١٣٧٣هـ) ولا زلت مرتبطاً بها حتى الآن ، وعندي نسختان كاملتان من مجلة العربي ، ومجلة كتابي، ومطبوعات وأعداد متفرقة من الهلال وأخواتها والآداب ، والأديب الصادرة من لبنان. كما أن الراديو كان له أثر في تفكيرنا والوعي بقضايا الأمة ومتابعة الأحداث العربية والإسلامية والعالمية ، كما أنه كان نافذة على الثقافة بجميع صورها ، وكنت أتابع من خلاله برنامجاً شهيرياً من إذاعة القاهرة اسمه زيارة لمكتبة مدته ساعة كاملة ، ولا يزال مستمراً أكثر من ربع قرن ، وغيره من برامج ثقافية وعلمية أخرى إلى جانب البرامج الترفيهية الهادفة ، وكان أول من أدخل الراديو إلى الخميس ، مبارك بن سعد بن بقنه بعد الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة ، وكذلك عوض بن حيدر في الستينيات من القرن المنصرم ، وكنت أذهب لسماع الراديو عند مبارك بن بقنة مع الشاي بريال عربي سعودي عن كل ليلة ، وكانت الإذاعات قليلة وتغلق عند الساعة الحادية عشر مساءً ، واقتنيت أول راديو عام ( ١٣٧١ هـ ) ، كما أولعنا بالتصوير الضوئي من عام ( ١٣٧٢ هـ ) ، وكان لتوافد المدرسين من العرب من فلسطين والأردن ومصر والسودان أثر في إثراء ثقافاتنا وتلاقح الأفكار وتبادل المعلومات ، وكان منهم شعراء وأدباء مثل عبد الفتاح عويضة ، ومحمود بركات وغيرهما ، وأيضاً درويش عبد الحميد وافي ، وكان منهم معجبون بثقافاتنا واطلاعنا على كتب التراث والأدب المعاصر والجرائد والمجلات وقد استفدنا منهم كثيراً كما استفاد منهم الطلاب فائدة كبيرة .

(*) **الخميس .** المكان والطبيعة وأهمية الموقع : يتمتع الخميس بموقع تصب فيه طرق جميع المراكز من جميع جهاته ، وتخرج منه جميع الطرق إلى ما حوله في يسر بسبب عدم الموانع الطبيعية التي تقف حائلاً في التواصل ، وتبادل المنافع والتسويق في سوق بلغت شهرته الآفاق ، والخميس يتمتع بمناخ جاف صحي مقبول في جميع الفصول ، وقد سمعت ثناءً من مختصين في هذا العلم ، بل أنه يتفوق على ما حوله من مواقع أخذت شهرتها ، ومن حيث الطبيعة الجميلة فهو يتفرد بالشعاب الواقعة في الحرابي وذهبان الطلح ، ووادي الخميس وعتود والمقطاع ، ووادي بن هشبل ، وتندحة وكل القرى الزراعية الممتدة من الخميس إلى أحد رفيدة ، وكلها أماكن تريح النفس وتزيل الكرب ، وتمتع النظر ، وتجلو الهم ، ومن يراه غير ذلك فليعد اكتشاف هذه المحافظة الجميلة .

أُحبُّ بلادَ الله مَابينَ منعج إليّ وأوَلُ أَرضٍ مَسَّ جِلْدي تُرابُها
عَلقْتُ الهوى منْها وليداً فلَمْ يَزَلْ إلى اليَومِ يَنْمي حُبُّهَا ويَزيدُ
فَمَنْ يُعْطَ فِي الدُّنْيا قَريناً كَمِثْلِهَا فَذَلِكَ فِي عَيشِ الحَيَاة رَشِيدُ

(*) **رجال في الذاكرة :** لقد أكرمني الله بصداقات رجال كرام ، وتتلمذت على أيدي صفوة من أهل الفضل في مقدمتهم سيدي الأستاذ الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) وكل من علمني ولو حرفاً فأنا مدين له ما بقيت لي حياة ، أرجو الله أن يجزيهم خير الجزاء، وكذلك أكرمني الله بصداقات حميمة يأتي في مقدمتهم رفاق الصبا وزملاء المدرسة وهم توأم الروح ، ونور العين وبسمة الفرح ، اللواء علي بن محمد أبو ثامرة ، والفريق مريع بن حسن ، والأخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة ، والأخ سفر برقان ، والأخ سعيد بريدي ، والأخ سعد بن عبد العزيز أبو ملحة ، وكل آل أبو ملحة، والأخ علي بن راشد ، وجميع أهل الدرب ، وأهالي قنبر بدون استثناء ، وجميع من تعرّف عليّ وتعرفت عليه فنمت بيننا صداقة تركت أثرها الجميل في النفس ، منهم الأخ إبراهيم بن عبد الرحمن البليهي ، والأخ عبد الله بن أحمد العيسى مدير عام شؤون المعلمين بوزارة المعارف ، والأخ عبد الرحمن الفوزان ، والأخ سعد مكعس ، واللواء الركن مبارك بن عبد الله بن فطيح ، والعميد محمد بن فطيح ، واللواء الركن عبد الله ربيش، والأخ سعود برقان ، والعميد جبران بحير ، والأخ محمد سعيد شلغم ، والأخ عبد الله شلغم ، وبقية الرجال الكرام الذين اعتذر منهم عن عدم ذكر أسمائهم فهم كثير والقلوب شواهد ، وفي الختام .

لَقَدْ طَوَفْتُ فِي الآفَاقِ حَتَّى رَضِيت مِنَ الغَنِيمَة بالإيَابِ
وألْقَتْ عَصَاها واسْتَقَرَّ بِها النَوى كَمَا قَرَّ عَيناً بِالإيَابِ المُسَافِر

العبد الفقير إلى عفو ربه ورحمته ومغفرته
إبراهيم محمد فايع – خميس مشيط
الجمعة ٢٤/١١/١٤٢٤هـ .

(*)

يحتوي على ما حوله من مواقع اخذت شهرتها من حيث الطبيعة الجميلة فهو يتفرد بالهضاب الرائعة في الحرازي وذهبان الطلح ووادي الحنيس وعتود والمقطاع ووادي بن هشبل وشرعة وكل القرى الزراعية الممتدة من الحنيس الى أحد رفيده وكلها مناظر تريح النفس وتزيل الكرب وتمتع النظر وتجلو الهم ومن يراه غير ذلك فليعيد الكشاف لهذه المحافظة الجميلة :

أحب بعود الله ما بين منعج الى ... وأول أرض مس جلدي ترابها

علقت الهوى منها وليدا فلم يزل ... الى اليوم ينمي حُبُّها ويزيد

ومن يعطى في الدنيا قرينا كمثلها ... فذلك في عيش الحياة رشيد ..

رجال في الذاكرة : لقد أكرمني الله بصداقات رجال كرام وتتلمذت على أيدي صفوة من أهل الفضل في مقدمتهم سيدي الأستاذ الشيخ محمد أنور رحمه الله وكل من علمني وليعرفوا أنا مدين له ما بقيت لي حياة ارجو الله ان يجزيهم خير الجزاء وكذلك اكرمني الله بصداقات حميمة يأتي في مقدمتهم رفاقه الصبا وزملاء الدراسة هم توأم الروح ونور العين وبهجة الفرح اللواء علي بن محمد أبو ناهرة والزعيم مريع الحسن والأخ عبدالوهاب بن محمد ابوملحة والأخ سعد برقان والأخ سعيد بريك والأخ سعد بن عبدالعزيز ابوملحة وكل آل أبوملحة والأخ علي بن راشد وجميع أهل الدرب وأهالي خميس بدون استثناء وجميع من تعرفت عليه وتعرفت عليه فنمت بيننا صداقة تركت اثرها الجميل في النفس منهم الأخ ابراهيم بن عبدالرحمن البليهي والأخ عبدالله بن احمد العيسى مدير عام شئون المعلمين بوزارة المعارف والأخ عبدالرحمن الفوزان والأخ سعد مقصص واللواء الركن مبارك بن عبدالله بن مطيع والعميد سعد بن مطيع واللواء الركن عبدالله ربيش والأخ سعود برقان والعميد جبران جبر والأخ محمد سعيد شلعم والأخ عبدالله شلعم وبقية الرجال الكرام الذين اعتذر منهم عن عدم ذكر اسماءهم فهم كثير والقلوب شواهد ومن الختام .

لقد طوفت في الآفاق حتى ... رضيت من الغنيمة بالإياب .

ألقت عصاها واستقر بها النوى ... كما قر عينا بالإياب المسافر .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

العبد الفقير الى عفو ربه ورحمته ومغفرته

ابراهيم محمد فايع - خميس مشيط

الجمعة ٢٤ / ١١ / ١٤٢٥هـ

(*) صورة الصفحة الأخيرة من مذكرة الأستاذ / إبراهيم محمد فائع المؤرخة في ( ١٤٢٥/١١/٢٤ هـ .

**ملحق رقم (٨):** مذكرة بتاريخ (١٤٢٥/٨/٢٠ هـ) بخط الأستاذ / إبراهيم بن محمد بن فايع عن مدينة خميس مشيط، التي ولد وعاش بها جل حياته، دونها بناءً على خطاب أرسلناه إليه في ( ١٤٢٥/١/٢ هـ ) راجياً فيه التعاون معنا بالكتابة عن هذه البلدة من ذاكرته في جوانب تاريخية وحضارية متعددة. وقد دون مذكرته هذه في (٦) ست صفحات، أوردتها بعد خطابنا المرسل إليه في صورتها الأصلية التي وصلتنا بخط الأستاذ ابن فايع.

بسم الله الرحمن الرحيم

**سعادة الوالد العزيز والأستاذ الفاضل الكريم / إبراهيم بن محمد بن فايع الألمعي الموقر**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

أبعث إلى جنابكم الكريم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام، كما إنني أشكركم على كرمكم الحاتمي الذي وجدناه في ربوع منزلكم العامر بمدينة خميس مشيط في مساء يوم السبت الموافق (١٤٢٥/١/١ هـ - ٢٠٠٤/٢/٢١ م)، وإنكم والله يا أستاذنا الفاضل لقد أخجلتمونا بحسن خلقكم، وطيب معشركم، وعذوبة حديثكم، والحمد لله أنه لا زال في مجتمعنا أمثالكم، وبخاصة عندما كثر الخبث وانتشر الغث والهزيل بين الناس، والله المستعان. والدنا الكريم إنني لا أريد الإطالة عليك في هذا الصنف من الحديث، وإنما اسأل المولى عز وجل أن يغفر لنا ولكم وأن يجعل أعمالنا وأعمالكم خالصة لوجهه الكريم انه نعم المولى ونعم النصير، وإذا كنت تذكر فكان أول لقاء معكم عن طريق الأخ الزميل الأستاذ / سلطان أبو ملحة في عام ( ١٤١٤هـ )، وكنتم أصحاب الفضل بعد الله عز وجل في إيصالنا فكرياً بأستاذنا وشيخنا الجليل الأستاذ / محمد أحمد أنور عسيري، وهكذا استمررنا لم نتصل ببعض، ولم نلتق، وهكذا حال الدنيا والله المستعان، ولكنكم أسديتم لنا معروفاً فاستمر اتصالي كتابياً وهاتفياً بالأستاذ أنور خلال أربع سنوات تقريباً من ( ١٤١٤ هـ - ١٤١٧ هـ )، مع العلم أنني لم أقابله على الإطلاق، ولكنه زودنا بكثير من المعارف الجيدة التي كان من الصعب أن نجدها عند غيره، وسوف تخرج - كما ذكرت لكم - في كتاب خلال الأشهر القادمة بعنوان : القول المكتوب في تاريخ الجنوب : في ضوء رسائل محمد أنور عسيري، وقرارات المجلس البلدي في عسير ( ١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ )، ومذكرات ابن

إلياس والطرابلسي ، وأراد الله عـز وجـل أن أتصل بكم بعد عيـد الأضحى من عام ( ١٤٢٤ هــ / ٢٠٠٤ م ) لأجل أن أسلم عليكـم ، واحصل على أصل الرسالة الأولى من الأستـاذ محمد أحمد أنور عام ( ١٤١٤ هـ ) ، التـي أرسلها إليكم فأرسلتم لنا صورتها وبقي أصلها عندكم ، وبعد مداولات في الحديث تقرر موعد زيارتكم في منزلكم العامرٍ في ليلـة السبـت ( ١٤٢٥/١/١ هــ ) الموافـق ٢٠٠٤/٢/٢١ م ) ، وكـم كنـت سعيـداً بمقابلتكـم والله العالم بذلك . أستاذنا الكـريم إن الجلسة الثانية معكم بعد مرور أكثر مـن عشر سنوات علـى اللقاء الأول جعلني أدرك كيف أثر فيكم أستاذكم القدير محمد أحمد أنور ( رحمه الله تعالى ) ، بل بعد الإطلاع على الصفحات التي دونتموها للأستاذ / سعد بن عوض الشهراني ، مدير مركز الإشراف التربوي بالخميس ، في يوم الجمعة الموافق ١٤٢٤/١١/٢٤ هـ ، وما ذكرتم في تلك الصفحات المكتوبة بخطكم الجميل الذي ليس ببعيدٍ في رسم حروفه وفي جماله عن خط أستاذكم وشيخكم الأستاذ محمد أنور ، بل أيضاً في ترتيب أفكار هذه الصفحات وتشابه بعض المعلومات عند الأستاذ أنور ، كل هذا جعلني أدرك أهمية التدوين عنٍ بلدة أو منطقة خميس مشيط التي عشتم فيها جل حياتكـم ، وقد أستعين بكم مستقبلاً عن مسقط الرأس لأجدادك وهي بلاد رجال ألمع ، ولكـن في هذا المقـام أرغب من شخصكم الكريم التعاون معي كي أخرج دراسة متكاملة أمـا عن بلدة خميس مشيط أو عن بلاد شهران حسبما نستطيـع جمعه من معلومات ، وهــذا طلب من ابنكم الـذي يجزم بأنكم على استطاعة تامـة وجيدة تزويده بمعلومات جيدة وجميله من الصعب أن نجدها عند غيركم في هذا الزمن العجيب .

**أستاذنا الكريم إنني سوف أدون لكم رؤوس أقلام عن الأمور التي أرغب الحصول علـى معلومـات حيالهـا وأرجـوا مـن شخصكـم الكـريم الكتابـة بتجـرد دون التأثـر بالعواطف والأحاسيس النفسية التي قد تخرج الإنسان عن ذكر الحقيقة التاريخية كما كانت وكما وقعت ، ونذكر هذه النقاط في الصفحات التالية على النحو التالي :**

**أولاً : النواحي الجغرافية والتركيبة البشرية لبلاد الخميس** ، كيف كانت طبيعـة الخميس الجغرافيـة منذ الخمسينيـات والستينيات في القـرن الماضي ، وكيف تطورت مساحة البلدة ، شوارعها ومسمياتها ، وأحيائها ، الأسر القاطنة بها، العشائر، والأفخـاذ والبطـون التـي كانت تستوطنهـا ، علاقة البلـدة وسكانها بالبلـدان والقرى والعشائر المجاورة سواء كانت قحطانية ، أو شهرانية ، أو عسيرية ، أو غيرها. تضاريس بلـدة الخميـس ، من جبـال ، وأودية ، ووهاد ، وهضـاب ، وارتفـاع ، وانخفاض ، مناخ منطقة الخميس في الشتاء والصيف وجميع فصول السنة ، أنواع الرياح التي تهب عليها

خلال العام ، هطول الأمطار ، كيفية تأثير المناخ والتضاريس على الأشجار ، والنباتات، والمـزارع ، والحيوانـات ، والطيور ، بل وعلـى حياة الناس في مأكلهـم ومشربهم، وبناء بيوتهم وممارسة عاداتهم وطقوسهم الاجتماعية المختلفة .

التركيبـة القبليـة لمنطقة الخميس على وجه الخصوصـ ، ولبلاد شهران على وجه العموم ، أسماء القبائل والعشائر الرئيسية ، شيوخها ، نوابها ، أعيانها ، الأدوار المهمة التـي قامـت بهـا كل قبيلة أو عشـيرة ، صلات هذه القبائـل والعشائـر ببعضها أو بمن جاورها من العشائر والقبائل الأخرى .

**<u>ثانيـاً : الأوضـاع التاريخية والسياسـية لبلاد شهران بشـكل عام</u>**، ولمنطقة الخميسـ بوضـع خاصـ ، منذ بداية الحكـم السعودي ، الأحداث التـي حصلت في هذه البلاد ( سلباً وإيجاباً ) ، القضايا والحوادث السياسية التي يمكن تذكرها .

**<u>ثالثـاً : النواحـي الاقتصاديـة</u>** ، وهـي تشمـل جوانب الرعـي والصيد والجمع والالتقـاط الـذي كان يمارسـه الناس في العقـود الماضية ، وكذلـك الزراعة وطرقها ، وأساليبها ، وأدواتها ، وعاداتها وقوانينها وكل ما يتعلق بها . أيضاً التجارة ، معلوماتها، طرقهـا الداخلية والخارجية ، والصادرات ، والواردات ، الأسعار ، الأسواق ، العملات، وسائـل التعامـل في البيع والشراء ، مقومات التجارة في هـذه البلاد . أيضاً الصناعات والحـرف التقليديـة ، أنواعها ، موادها الأوليـة ، اليد العاملة ، معوقاتهـا ، مقوماتها ، نظرة المجتمع لمن يمارسها ، قوانينها ، مواقعها ، أهميتها ، أسعارها إلى غير ذلك مما يفيد في القضايا الاقتصادية .

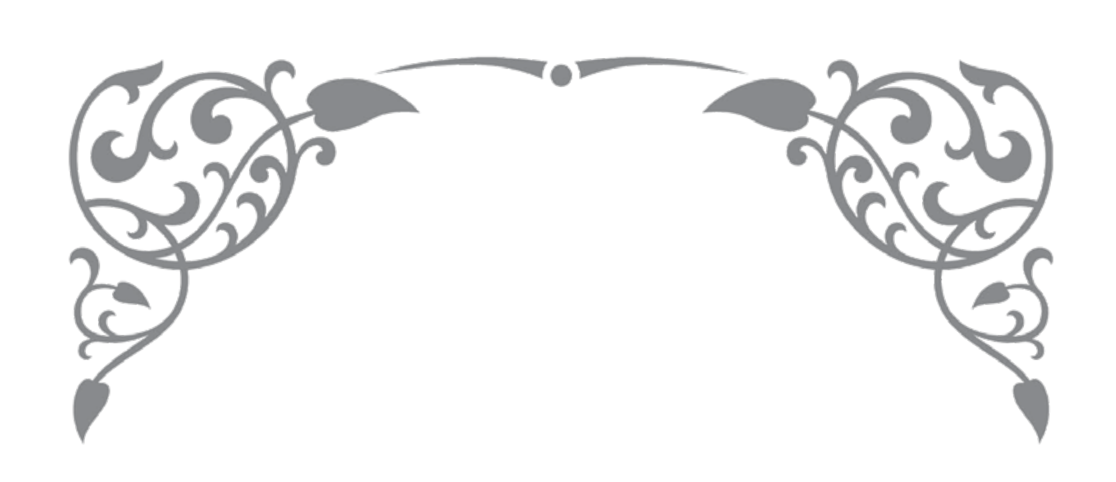
**<u>رابعـاً : الجوانب الاجتماعيـة</u>** ، طبقات المجتمع والعلاقات بين تلك الطبقات ، عـادات المجتمع المتنوعة ، مثل عادات البناء والعمـران ، والطعام ، والشراب ، والزينة واللباس ، وضع القبيلة أو العشيرة ، والأسرة ، والفرد ، عادات الزواج ، والختان ، المآتم، وأعـراف أخرى مثل النخـوة ، والشجاعة ، والكرم ، واستقبال الضيوف ، توديع المسافر واستقباله ، وغيرها من العادات التي تذكرها ولم نتذكرها .

**<u>خامسـاً : النواحي التعليمية والثقافية والفكرية</u>** ، وأرجو أن تكون معلومات جديـدة خلاف مـا دونت في المذكرة التـي أرسلتم إلى الأستاذ / سعـد الشهراني ، لأن هـذه المذكرة سوف يستفاد منها في الكتاب الذي علـى وشك الخروج عن الأستاذ أنور، والمجلسـ البلـدي في عسـير ، والطرابلسي ، وابن إلياسـ . كما أرجـو الاتصال ببعض أقرانك ومن يستطيع تزويدكم بأي معلومة تفيد في هذه الدراسة .

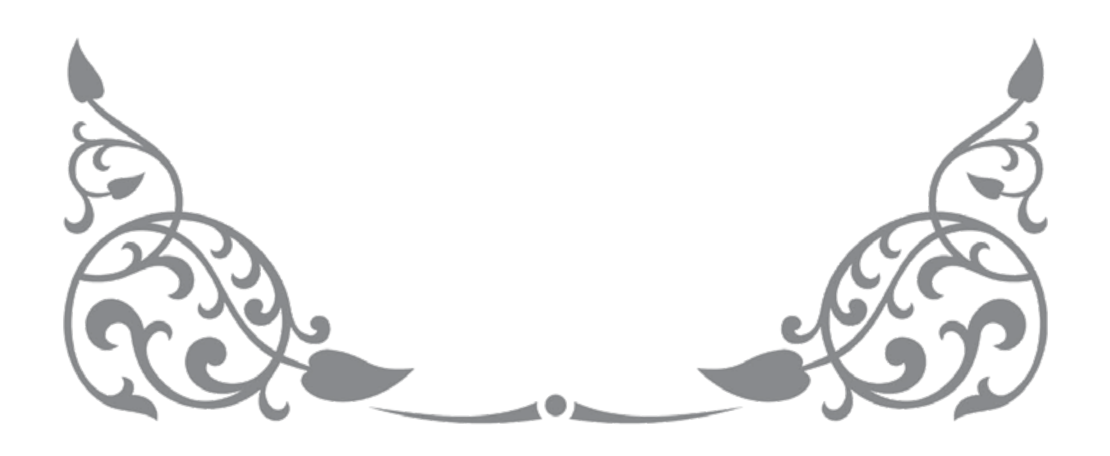
**<u>سادساً : التغيرات التي طرأت على المجتمع في شتى الجوانب</u>** ، وعاصرتموها سواء كانت سلبية وإيجابية وفي شتى الجوانب السابق ذكرها ، فمثلاً هناك تغيرات إلى الأسوأ في كثير من العادات الاجتماعية عند القبيلة ، أو الأسرة ، أو الفرد ، بل هناك تبدلات في عادات الطعام ، والشراب ، واللباس ، وعدم التقدير والاحترام للآخرين، أو الوالدين ، أو للكبير ، وأمور يا أبا محمد يصعب حصرها . وأرجو المعذرة فإنني أكتب هذه السطور وأنا جاهز على باب سفر إلى الرياض ، ولكن المهم أنني أوصلت إلى جنابكم الكريم الهدف والمهم من هذه الرسالة ، وهو الرغبة في إخراج كتاب علمي أكاديمي عن هذه المنطقة أو البلدة ( خميس مشيط ) وعلاقتها بعموم بلاد شهران ، وأرجو أن تدون أسماء من يستطيع مساعدتنا ، كما أرجو مساعدتنا في الحصول على بعض الوثائق أو المكاتبات التي تخدم هذه الدراسة . أيضاً أرجو أن تحصر من يستحق الترجمة له ، وبخاصة في العقود الوسطى للقرن الرابع عشر الهجري ( العشرين الميلادي) أي من الأربعينيات إلى السبعينيات أو حتى الثمانينيات ، وهذا محور هام ، واعلم يا أبا محمد أنكم إن لم تتعاونوا معنا في هذه الجوانب فسوف تضيع وتنقرض أمور كثيرة ، فلا نستطيع معرفتها ، والله أسأل أن يجزيكم عنا خير الجزاء .

والله يحفظكم ويرعاكم .

**ابنكم ومحبكم**
**غيثان بن علي بن جريس**
**أبها - ص.ب ( ٩٠٥٠ )**
**ج / ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠**



صورة أساسية لمذكرة الأستاذ
إبراهيم بن محمد بن فائع
المؤرخة في (٢٠/٨/١٤٢٥هـ) التي تدور حول
تاريخ وحضارة خميس مشيط.



## تابع ملحق رقم (٨):

٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم — خميس مشيط — في ٢٠/ ٨ / ١٤٢٥هـ.

الحمد لله رب العالمين أستعينه وأستهديه وأستغفره وأتوب إليه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

سعادة الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس أستاذ ورئيس قسم التاريخ بجامعة الملك خالد بأبها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد: فقد تسلمت رسالتكم الكريمة المؤرخة في ٩/٨/١٤٢٥ والتي حملت عبقاً من عبير بستانكم وشذى من رياحين أنفاسكم وفيضاً من كريم أخلاقكم والشيء من معدنه لا يستغرب فلكم مني الشكر والعرفان والتقدير على نبل مشاعركم.

وحيث قد شرفتني بأن أكتب إليكم ما استوعبته الذاكرة من مشاهدات وحياة معايشة عاصرتها في مدينة خميس مشيط حيث الزمن المولى سبحانه وتعالى أن تكون موضع مولدي ومكان نشأتي وملعب صباي ومدارج عملي وقبل أن أجيب على أسئلتكم وبعيداً عن التواضع الذي هو من خصائص العلماء وأصحاب القدرات واعترافاً بالحق والحقيقة فإنني أستغفر الله وأتوب إليه أن أكون من الجرأة أن أصل إلى مقامكم الكريم من العلم التاريخي غشاً لا يليق بكم وأنتم فارس في ميدانه وأستاذ في بابه يشهد لكم بذلك ما قمت بتصنيفه من كتب فريدة في موضوعات لم يسبقك إليها أحد. أما وقد استحسنت ذلك فإني أسألك من مشاعر وانطباعات بعيداً عن الدراسات العلمية الرصينة التي هي شأنكم والتي لا أحسن الكثير فيها وإنما أحسن القول طلباً للسلامة وبهذه المقدمة التي لابد منها الآن قد اعتذرت وخرجت من مسؤولية لا قبل لي بتحملها إذا قصرت عن الإحاطة وشطحت في الجهل عن المعرفة وتنكبت طريقة الإيضاح وضاع مني الهدف فالحسن لي بفضلك العذر. وأمر آخر أعتذر عنه فقد تأخرت في الرد عليك بسبب عوامل عدة منها ارتباطات اجتماعية والكلل الناتج عن الملل ومسؤوليات أسرية وأمراض تأتي مع تقدم السن لا مفر منها أسأل الله حسن الخاتمة.

خميس مشيط:

هي إحدى محافظات منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية حسب التوزيع الإداري الحديث وهي في التاريخ البعيد قاعدة بلاد شهران نسبة إلى جد القبيلة شهران بن عفرس بن حلف بن خثعم بن أنمار من الغطارفة وبلادهم تمتد من الشعف في الجنوب إلى السعف بالشمال والسعف كناية عن بيئة النخل أما خميس مشيط فتنحصر في البلاد الواقعة بين قرية مسيجل في الجنوب على حدود بلاد رفيدة بن عامر وهي محافظة أحد رفيدة وتنتهي بقرية الجعفور في الشمال على حدود مركز ابن حشبل وقد أضيف إلى خميس مشيط مركز تندحه وفق التنظيم الإداري الحديث وترجع التسمية إلى مشيط بن سالم جد الأسرة التي تتولى مشيخة القبيلة والتي آلت إليها المشيخة عام ١١٨١هـ بعد أن كانت المشيخة في آل عمران من آل سرح وكانت قبلهم في آل فاصدة من ناصب آل حنظلة الذين هم العفوس ومن العفوس من ناصب آل الدويش مشايخ مطير ومعلوم أن لكل ناصب

## تابع ملحق رقم (٨):

ص ٢

وهم أخوة شهران ابناء عفرس بن خلف بن خثعم بن انمار وينتهون الى كهلان
بن سبأ الذي ينتهي الى سام بن نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ويسمى
خميس مشيط قبيلة آل رشيد نسبة الى احد اجداد أسرة آل مشيط وهو مشيط
بن سالم آل راشد آل غنام الرشيدي الحبابي وهم اسرة عريقة ذات مجد وسؤدد
برز منهم رجال عظام فرضوا انفسهم على مسرح الحياة وسأأتي على ذكرهم ومن
ذلك في سياقه هذا الحديث . وقبيلة آل رشيد بطن من خميس مشيط ينقسمون الى
نحود ويسمونهم هنا - بدود - ومفردها بد - أي نحد - وعلى رأس كل نحد منهم
عين يتحدث بأسمهم ويرفع مطالبهم ويمثلهم في المحافل وهم يشكلون وحدة اجتماعية
متجانسة لديها الفهم الواحد وقل معهم بالحلف ويسمونه (الغرم) ومعنى ذلك
انه يغرم معهم ما يغرمون وله مثل ما لهم من حقوقه وتقع منازل هذه البدود
على ضفاف واديي عتود وبيشة ابن مشيط ما بين قريتي مسيجل والحضوير من بلاد
شهران التي توصف بالعريضة وقيل فيها الشرف والعدد . وكل نحد يقيم على
ارض محدودة يتسامحون فيها بينهم على حدود هاضمن قرى لها مسميات معروفة وهذه
القرى التي تقع على ضفاف هذين الواديين تضمن مزارع خصبة تقع ما بين هذه
القرى والوادي فتوفر لهم الأمن الغذائي والمائي وخميس مشيط بما توفر لها من
اراضي زراعية خصبة ومياه غزيرة تعتبر سلة خبز بلاد عسير والمناطق المجاورة
وكانت اوديتها دائمة الجريان وكأنها أنهار دائمة كما انها منطقة ممطرة بكميات كبيرة
واذكر في صباي آخر الخمسينات والستينات ان قوافل من الأبل السود ويسمونها
الناس السعودية تأتي من نجد ووادي الدواسر وبيشة تحمل التمر تقايضه بالحبوب
الذي تشتهر مزارع خميس مشيط بانتاجه لجودة اراضيها ووفرة مياهها وكان سوقها
أشهر اسواق الجنوب قاطبة لتوسطه بين المناطق وسهولة الوصول اليه وتوفر
احتياجات الناس فيه وكانت حماية هذا السوق ترجع الى شيخ شمل قبيلة شهران
من آل مشيط وكان هذا عرف يشمل بقية اسواق منطقة عسير قبل العهد السعودي
الزاهر حيث كان بين القبائل والأفراد ثارات وفتن ودماء وكانت هذه الأسواق
تجمعهم فيمتنع الناس عن الأخذ بالثأر حتى جاء العهد السعودي الكريم فبسط
الأمن وحكم الشريعة الأسلامية فيما يظهر من فتن واعتداء فأمن الناس
على اموالهم ودمائهم واعراضهم ونشر الثقافة الأسلامية التي عرفت الناس
ما يجب عليهم معرفته بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات فساد الأمن والنظام
واستقرت احوال الناس وتفرغوا للعمل والبناء بعد ازمنة من الفرقة والحروب
والفتن والتناحر والجهل والمرض والخوف والفقر . وبعد ان عرفنا اسباب تسمية
خميس مشيط الى اسرة آل مشيط من خلال مشيختهم للقبيلة فان تسمية
« خميس » ترجع الى اليوم الذي يقام فيه السوق الأسبوعي وهو يوم الخميس
والذي وصف بموجان لأنه يزدحم بمرتاديه فيموج الناس فيه كأمواج البحر المتلاطمة
وقد يختصر الناس التسمية فيقولون « الخميس » ومركزه قرية « الدرب » حيث
يقام فيها السوق اليومي ومقر شيخ شمل القبيلة الذي يحضر اليه يوم السوق
للفصل في المنازعات بين الناس ويقع السوق الأسبوعي بين هذه القرية وقرية
منيرح الذي يبدأ التحضير له مع قدوم السويدية وقوافل الوفود القادمة من كل
صوب من يوم الثلاثاء وينتهي يوم الجمعة وقد شاهدت ذلك بنفسي وفي اليوم
الذي يقام فيه السوق كان يقرأ فيه على الناس تعليمات الحكومة واوامرها وتنفيذ

## تابع ملحق رقم (٨):

ص ٢

الردود على المخالفين والمجرمين واحياناً يتم وعظ الناس وارشادهم الى ما فيه
صلاح دينهم ودنياهم كما يتبادل الناس القادمين من مناطق بعيدة اخبار ما
يتم في مناطقهم من امور مثل نزول الأمطار والأسعار والحوادث وغيرها مما
يرغبون معرفته . وكانت السوق قبل ذلك في قرية ذهبان التي أسسها المناصبة
نسبة الى رجل منهم اسمه ذهبان وقيل انها احدى قرى خثعم احد أجداد
شهران والمناصبة بطن من شهران تفرع منهم افخاذ منهم آل غنوم وآل دخيل
وآل زعيفة وآل شتوي وبقيت السوق في قرية ذهبان حتى نهاية القرن
السابع الهجري حيث كانت السوق العامة لقبيلة شهران حينما كانت مشيخة
القبيلة في آل حنظلة من آل خالدة من ناهس . ثم انتقلت السوق الى قرية
الصحرة في اول القرن الثامن الهجري حتى انتقلت الى موقعها الأخير بين قريتي
الدرب وقنبر في تاريخ غير معلوم . والصحرة كانت تسمى الزوراء وتصغر أحياناً
فيقال الزويراء وهي في اللغة العربية تعني القرية القاصية او التي في وسط الصحراء
والى آل حنظلة حمولة يرجع العفوس الذين من احدى اسرهم آل الدرويش
مشائخ مطير كما سبق ايضاحه وكان يتولى امر السوق في الصحرة آل سرح
بن وهب العماني الذين منهم آل حمدان مشائخ قبيلة شهران آنذاك ويمكن
ان نستنتج من ذلك ان الحناظلة كانوا مشائخ القبيلة حتى نهاية القرن السابع
الهجري ثم بدأت مشيخة آل حمدان من بني سرح من بداية القرن الثامن الهجري
حتى سنة ١١٨٠ هـ حيث انتقلت مشيخة القبيلة الى اسرة سعد بن حسين آل
غنام آل راشد جد أبي مشيط عام ١١٨١ هـ واذكر في صباي أن السوق اليومي
كان في الساحة التي تتوسط قرية الدرب الداخلية شمال مسجد القرية ثم أنتقل
الى شمال القرية في ساحة واسعة تقع امام منزل والدي من ناحية الغرب
اما موقع السوق الأسبوعي فقد تم تحويل جزء كبير منه موقفاً للسيارات وجزء
آخر بني عليه عدد كبير من الدكاكين واصبح موقع السوق للأسف التدريجي في
خبر كان بعد أن كان له شهرة واسعة ومنذ أنشأت البلدية تطورت مدينة خميس
مشيط واصبحت مترامية الأطراف واسعة الأرجاء واصبحت القرى احياء متصلة
وانشئت احياء جديدة واختفت البيوت الطينية وحل محلها البناء الأسمنتي
المسلح بالحديد وتحولت القرى القديمة ببيوتها الطينية اطلالاً خراباً بعد أن
كانت عامرة بالحياة ولم يعد باقياً من تلك البيوت الا ما ظل شاهداً على حضارة
كانت ثم بادت وهناك سوق موسمي كان يقام بقرية درب العقيلة ايام وصول
الحاج اليمني عن طريقه منفذ عقبة بطرقات الجنوب ايام الحج يبيع فيه اليمنيون
ما يحملونه من المنتجات اليمنية ويتزودون منه بما يحتاجونه وقد شهدته عدة
سنوات متتالية من باب الاستطلاع وحب المعرفة وقصاري خميس مشيط قد
صنفت على أنها رابع سوق تجاري على مستوى المملكة العربية السعودية كما
أنها لا تزال تحتفظ بمكانتها التجارية والجغرافية رغم التطور الحاصل في مجال طرق
المواصلات وفتح العقبات وانشاء المطارات وتجمع السكان وأظنها ستظل
كذلك مدى الحياة .
المساجد : بما أن أشرقت على الكون نور الإسلام من مكة المشرفة وطيبة
الطيبة حتى خرج جماعة من الأزد من اصل جرش في وفدها الأول مع صرد
بن عبد الله في بضعة عشر رجلاً من قومه فأسلموا وأقر رسول الله صلى الله

## تابع ملحق رقم (٨):

٦٤

ص ٤

عليه وسلم مُعْتَزّ على قومه فنادى البيهم وحاصرهم وقاتلهم حتى دخلوا في الإسلام
وأثناء الحصار بعث أهل جرش رجلين إلى المدينة يستطلعان خبر الرسول عليه السلام
وحقيقة ما يدعو إليه فقال لهم عليه السلام : مرحباً بكم أحسن الناس وجوهاً
وأصدقه لقاءً وأطيبه كلاماً وأعظمه أمانة إنتم مني وأنا منكم . وجعل شعارهم مبروراً
رضي لهم وحمى حول قريتهم على أعلام معلومة . ثم وفد سويد بن الحارث مع سبعة من
قومه في وفد آخر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعجبه ما رأى من سمتهم
وزيهم فقال : ما أنتم ؟ قالوا : قوم مؤمنون . فتبسم عليه السلام وقال : إن
لكل قوم حقيقة .. فما حقيقة قولكم وإيمانكم ؟ قالوا : إن لنا من الخصال خمس
عشرة خصلة .. خمس منها أمرتنا بها رسلك وهي : أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله والبعث بعد الموت . وخمس أمرتنا بها وهي : أن نشهد أن لا إله إلا الله
وأنك رسوله ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت الحرام لمن
استطاع إليه سبيلا . وخمس تخلقنا بها في الجاهلية فنحن عليها إلا أن تكره منها
شيئاً فننزعه وهي : الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء والرضا بمر القضاء
والصدق عند اللقاء وترك الشماتة بالأعداء . فقال عليه السلام : حكماء علماء
كادوا من فقههم أن يكونوا أنبياء .. ثم قال عليه السلام : وأنا أزيدكم خمساً
فتتم لكم عشرون خصلة إن كنتم كما تقولون وهي : ان لا تجمعوا ما لا تأكلون
ولا تبنوا ما لا تسكنون ولا تنافسوا في شيء أنتم عنه غداً تزولون واتقوا الله
الذي إليه ترجعون وعليه تعرضون وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلدون . فانصرف
القوم وقد حفظوا وصيته عليه السلام . ومن هنا يظهر انه قدتم بالتأكيد بناء مسجد
للصلاة في جرش غير ان كتب التاريخ لم تدون زمانه ومكانه عدى ما أشير عنه بناء
مسجد في جرش عام ٨٠ هـ أيام الخليفة عبد الملك بن مروان وان مسجد ذهبان بني
عام ١٧٥ هـ أيام الخليفة هارون الرشيد وقد بناه رفيدة بن عامر بن عبيلة القضاعي
المعروف برفيدة قحطان الذي تنسب إليه محافظة أحد رفيدة التي مركزها آل مدي وموطن
زعي وقيس من قبائل قحطان وقد تتابع بناء المساجد حتى بلغت في العهد السعودي من
الكثرة ما يشير إلى اهتمام ولاة الأمر والخيرين من الناس ببنائها حتى ان بعض المساجد
يكاد يجاور مثيله بفضل الله مما يعكس اهتمام المسلمين بالصلاة وأماكن عبادتها .
التعليم : لا يُعلم قبل العهد السعودي أن هناك مدارس قد أقيمت حتى في المراكز
الحضرية عدى كتاتيب أنشأها أفراد لغرض الكسب باستثناء بعض علماء كانوا يعلمون
القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ابتغاء وجه الله وليس هنا مجال للبحث في
هذا المجال بصفة عامة ولكنني أخص منهم من آل مشيب بعرجه آل أبي ملحة كانوا يعلمون
القرآن الكريم بطريقة بدائية ولا أعلم غير ذلك حتى استقرار الأمور بدخول منطقة
عسير ضمن وحدة البلاد في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله فأنشئت المدرسة السعودية
الابتدائية بخميس مشيط عام ١٣٥٩ وكان الأستاذ موسى بن ناصر بن فرج أول من
التحق بها معلماً ثم لحق به من مكة المكرمة الشيخ عبد الفتاح راوه رحمه الله الذي عين
أول مدير لها ومعه اثنين من أقاربه أحدهما معلماً والآخر مراسلاً وبقي فيها حتى انتقل
إلى مكة المكرمة في نهاية عام ١٣٦١ وحل محله الأستاذ الشيخ محمد الفريد رحمه الله في آخر
عام ١٣٦١ هـ على وظيفة مدير مدرسة وعمل تحت ادارته الأستاذ محمد عبده رحمه الله
والأستاذ سليمان بن أحمد بن قانع والأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن المطوع والأستاذ
علي السيد ثم الأستاذ يحيى بن محمد بن صحان فالأستاذ محمد بن سعد بن عبد الرحمن ثم

**تابع ملحق رقم (٨):**

صـ ٥

الأستاذ سعد بن علي رحمه الله ثم الأستاذ محمد بن ابراهيم بارزيقه رحمه الله ثم الأستاذ حسين بن احمد جابر وقد تتلمذ على ايديهم مجموعة من ابناء الخميس عمل بعضهم في التعليم بالمدرسة نفسها منهم الأستاذ عبدالعزيز بن محمد ابو ملحة والأستاذ عبدالواحد بن عبدالله الغانم والأستاذ جابر بن محمد بن صعصعات والأستاذ عبدالوهاب بن محمد ابو ملحة وابراهيم بن محمد بن فايع ثم تم استقدام مجموعة من المعلمين من بعض الدول العربية عملوا في هذه المدرسة وغيرها من المدارس الحديثة التي انتشرت في هذه المحافظة حتى زاد عددها على مائتي مدرسة عدى مدارس البنات التي انشئت من عام ١٣٨٠هـ وقد تخرج من هذه المدرسة الأم وغيرها رجال يفتخر الوطن بهم منذ تخرج أول دفعة في الشهادة الابتدائية عام ١٣٧٢هـ وقد واصل الكثير منهم دراسته وتخرج فيها بتفوقه وعملوا في وظائف مدنية وعسكرية وبلغوا مراتب عالية وابناء الخميس أمثلة كريمة للرجال الصالحين وقدوات يضرب بهم المثل في الاستقامة والنجابة وطلب العلم من مضانه متغلبين على الصعوبات التي تواجه الناس وخصوصاً في زمانهم حيث كانت الأحوال المادية والمعيشية متواضعة للغاية ويملك العقول بتجرد ان ترتبهم صالحة فأثروا التاريخ وآثرت أعمالاً في خدمة الوطن ولو كتبت اسماؤهم جميعاً لوصلت الى صفحات وصفحات وقد تجاوز عددهم المئات الى الآلاف كلهم عنوان فخار ونماذج انسانية من الحب والوفاء أن يتم الإشادة بهم وهم ليسوا بحاجة الى تعريف فالعرب تقول المعروف لا يعرف وأسماؤهم ناصعة ومضيئة في كتاب الوطن.

القضاء : كان أول قاضٍ وصل الى خميس مشيط هو الشيخ سعد بن سعيدان من أهل القويعية . رحمه الله . على قدر كبير من العلم والنزاهة والاخلاص والورع وهو شاعر واديب وله شعر ذا صبغة دينية واعتناء بالطبيعة وقد عمل في هذا المجال منذ وصوله اوائل الستينيات حتى عام ١٣٦٦هـ ثم خلفه الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عبيدان من اهالي حريملاء بنجد وهو عالم فاضل جليل واسع الأفق غزير العلم حظي واحكامه بالرضى والقبول يمشي بين الناس وكأنه هالة من الضياء لا تخطئه العين لمن لا يعرفه رحمه الله وكان وصوله عام ١٣٦٧هـ واستمر حتى عام ١٣٨١هـ على وجه التقريب حيث احيل على التقاعد ثم جاء الشيخ سعيد بن عبدالله بن عياش بعد سابقه مباشرة وهو من بلاد غامد يتميز بالذكاء وسبر اغوار الخصوم والناس واحكامه مميزة وله قدرة كبيرة على معرفة الصادق من غيره من الخصوم فكان بعض من كانت دعواه غير صحيحة في زاويته ويطور زيف دعواه ويكشف حقيقته فكان من يدعون باطلاً يهابونه ويخافون من الوقوف امامه وقد طور العمل المكتبي في المحكمة ونظم السجلات وفي عهده تحولت المحكمة الى كبرى وكثر فيها القضاة وكتاب العدل ونزعه بكاتب ضبط من خريجي الدراسة بلغ من الصلاح والنزاهة والكفاءة ما يشهد له به الجميع وهو الشيخ محمد بن علي بن حسنة رحمه الله ومن طلاب الشيخ محمد بن احمد العفود وهو من ابناء الخميس . وقد تطورت هذه المحكمة في الكم والكيف لخدمة العدالة واهدافها النبيلة .

البارزين من الرجال : لا يذكر الجنوب بصفة عامة وبلاد عسير بصفة خاصة الا ويذكر معالي الشيخ عبدالوهاب بن محمد ابو ملحة رئيس مالية ابها وهو ابعد الشريك في ادارة امور المنطقة مع الأمير الرسمي لمقاطعة عسير حيث كانت تسمى آنذاك وكان الملك عبدالعزيز رحمه الله يقرن اسمه بإسم امير مقاطعة عسير في توجيهاته وبرقياته وكل ذلك موثق ومشهور . وهو رحمه الله شخصية فذة يتميز بالذكاء والشجاعة والكرم وسعة النفوذ ومعرفة بالأحكام الشرعية وهو في مسائل القبائل وحدودها وانسابها وخلافاتها حجة

## تابع ملحق رقم (٨):

٦٤

ص ٦

والي ترجيح الضبا ثل وصشا يخذ في حل خلافها تم والتوسط لدى الملك عبدالعزيز والملك
سعود رحمهما الله في كل ما يتعلق بشؤونهم وشجونهم وقد اسهم بنصيب وافر في خدمة
توحيد اجزاء البلاد في الحاركيات كبير له مكانة ووزنه بين دول العالم . اما الشخصية
الثانية فهو معالي الأمير سعيد بن عبد العزيز بن حسين بن مشيط شيخ شمل قبائل شهران
العريضة حاز قصب السبق في جميع خصال الرجال العظام تميز رحمه الله بالكرم في
كل ميادينه وقالت العرب ان الكرم جامع لكل خصال الخير الى جانب الشجاعة والوفاء
فمنذ قيام الملك عبدالعزيز بالجهاد في سبيل توحيد البلاد وجمع كلمة المسلمين كان الأمير
من السباقين الى دعمه والوقوف الى جانبه معرضاً حياته للحصار والخطر ولم ينقض عهداً
او يخل بوعد صابراً محتسباً لوجه الله جهده وجهاده في سبيل خدمة المصالح العليا للمسلمين
حتى تم البناء وترسخ الأساس ومات رحمه وهو ثابت على منواله ومبادئه لم يتغير أو
يتبدل وقد برز من ابنائه واحفاده ومن ابناء واحفاد الشيخ عبدالوهاب ابوملحه رجال
يترسمون خطى آبائهم واجدادهم يزينهم العلم والتواضع والتعاون ويبذل كل جهدهم
في مساعدة الناس وقضاء حوائجهم وهم يحظون بتقدير الناس واحترامهم . وفي
الخميس بيوتات ورجال عرفوا بالكرم والوفاء والإخلاص لوطنهم وولاة الأمر وابناؤهم
خير شاهد على ذلك ويتعذر عليَّ سرد اسمائهم وبيوتهم خوفاً لتردد يتسع المجال لذكرهم
لأن ذلك يحتاج الى سجل كامل يستوعب كل اسمائهم .

الزراعة : سبق الأشارة الى ان بلاد شهران بصفة عامة وخميس مشيط بصفة خاصة
ذات تربة خصبة ومياه وافرة ويكفي حفر مترين الى ثلاثة للوصول الى الماء ومياهها
عذبة والسكان يهتمون في فصلي الشتاء والصيف بزراعة الحبوب من القمح والشعير والذرة و
وبعض انواع الخضار والفاكهة . ويشد النظر منظر المزارع على ضفاف الأودية وهي تظهر
كأنها بساط اخضر تموج مع حركة الرياح فتخلب الألباب ومنظر الأودية بينها في شكلها الأبيض
وكأنها فرشت بشذرات اللؤلؤ الصافي واذا سلط القمر ضوءه عليها في الليالي المقمرة يبدو
بيت كالجنان فليس ابدع وامتع من ذلك المنظر الشاعري الأخاذ وفي الخميس منتزهات مثل
نظيرها ولعل النويري صاحب موسوعة نهاية الأرب عنها لأضافها الى ماذكره عن مواقع
الشعاب الخضراء في بلاد العرب وفارس ومن هذه المنتزهات : الحرابي . وشعب ذهبان . والشرف
والمقطاع . وتندحه . والعمارة وغيرها كثير .

المناخ : جبال خميس مشيط تقع وسط سهل منبسط واسع تكثر فيه اشجار الطلح
والزهور البرية مثل الخزامى والشيح والريحان البري وشقائق النعمان وغيرها فقد اعطى
هذا الموقع مناخاً جافاً صحياً يفضله من يعرف خصائصه في السكن على ما عداه وقد
ذكر ذلك الرحالة في كتبهم ودرجة الحرارة في الصيف تتراوح الكبرى بين ٢٤° الى ١٨°
والصغرى بين ١٨° الى ١٢° . وفي الشتاء بين ٢٦° الى ٦° لذلك فجوها معتدل ومرغوب
ومقبول لدى السكان . والأمطار تهطل في مواسم صيفية وشتوية وينطبق عليها قول
الشاعر : بلاد اذا [illegible] من الغيث فخة    تضوع منها طيب النبت بالعطر .
والخميس مشيط آثاره طبيعية جميله موشاة بالغيوم تناسب عشاق الطبيعة واصحاب
الخيال الخصب والنفوس الشاعرية وبيئة مناسبة للشعراء والأدباء . هذه نبذة يسيرة
لا اجزم انها استوفت الغرض من الأيضاح ولكنها محاولة متواضعة لفتح باب الدراسة امام
الباحثين والدارسين خدمة للتاريخ ووفاء ومحبة لهذه المحافظة الجميلة الرائعة . والله ولي
التوفيق ،،،

العبد الفقير الى عفو ربه ورحمته
ابراهيم محمد نايف - خميس مشيط
٢٠/٨/١٤٢٥هـ

**ملحق رقم (٩):** خطاب بتاريخ ١٤١٦/١١/١٢ هـ من الأستاذ محمد الطيب بن محمد اليوسف إلى المؤلف . ويعد محمد اليوسف من أوائل العاملين في الدعوة والإرشاد بمنطقة عسير ، ومن أصدقاء ومعاصري الشيخ / محمد أحمد أنور عسيري ، ولازال يعيش بالطائف حتى تاريخ خروج هذا الكتاب في طبعته الأولى (١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م)

محمد الطيب بن محمد اليوسف

التاريخ ١٤١٦/١١/١٢هـ

أخي الكريم الدكتور / غيثان بن علي بن جريس حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : ارجو لكم دوام الصحة وراحة البال ، كما أن أحوال أخيكم ومحبكم في الله جيدة ولله الحمد والمنة .

ابعث اليكم برفقه نسخة من كتابنا ( اثيوبيا والعروبة والاسلام عبر التاريخ ) وهو يتعلق

١ - ببحث تاريخ الموجات العربية المتتابعة الى اثيوبيا ( الحبشة ) منذ فجر التاريخ واستمرارها الى العصور القريبة حتى أثرت على تكوين السكان وافكارهم .

٢ - بيان صراع الاسلام والمسيحية الذى استمر قرونا عديدة حتى اصبح المسلمون اغلبية كبيرة فيها .

٣ - ازاحة التعتيم الذى فرضته الصليبية العالمية على اخبار المسلمين في تلك البلاد .

وقد اطلعت عند الشيخ محمد أنور على رسالتكم التى كتبتموها عن الهجرات العربية الى ساحل شرقي افريقيا واعجبت بها كثيرا ، وقد بعثت اليكم ايضا نسخة من الكتاب هدية لمكتبة كلية التربية بأبها ارجو تسليمها الى عمادة المكتبة .

وحبذا لو تكرمتم بتزويدى بصور بعض مراجعكم منها كتاب صراع بين القوى الاسلامية والمسيحية الى نهاية القرن التاسع عشر في اثيوبيا للأستاذ الأمين عبد الكريم .

ومنها كتاب دول اسلامية في شرق افريقيا هرر والصومال تأليف محمد المعتصم سيد .

ومنها بغية الامال في تاريخ الصومال للسيد عيدروس العيدروس .

ومنها كتاب كشف السدول عن تاريخ الصومال تأليف احمد عبد الله ريراش .

ومنها مجلة كلية الآداب جامعة ام درمان فيها مقال للسر احمد العراقي بعنوان أرض الزنج في العصور الوسطى .

هذا مالزم .

وتقبلوا فائق تحياتي وتقديري لكم ، متمنيا لكم دوام التوفيق .



اخوكم
محمد الطيب بن محمد اليوسف

الطائف - ص . ب ١١٤٣ - المملكة العربية السعودية ت ٧٤٦٥٥٠٠

**ملحـق رقـم (١٠): خطاب مـن المؤلـف إلى الشيخ / عبـد المالـك الطرابلسي ، بتاريخ ١٤١٥/١١/٢٦ هـ ، يذكره بالدعوة التي أرسلها اليه رئيس نادي أبها الأدبي الأستاذ / محمـد بـن عبـد الله الحميِّد حـول استكتابه في قضيـة " التربية التي نريد " والتي يراد طرحها في أحد أعداد مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأبي ، يوم كان المؤلف رئيس تحرير هذه المجلة ،**

بسم الله الرحمن الرحيم

**سعادة الأستاذ الوالد العزيز عبد المالك الطرابلسي سلمه الله تعالى**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

أرسل إلى فضيلتكم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف السلام ، كما أهنئكم بحلول عيد الأضحى المبارك جعله الله علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين عيد خير وبركة . كما أرسل لشخصكم الكريم هديـة مـن بعض مؤلفاتنا التي خرجت مؤخـرا ، وأرجو أن تنال إعجابكـم ، كما أخبركم أن كتاب التعليـم الـذي سبق أن حدثتكم عنه ، وكذلك ساعدتموني في إتمامه ، أصبح على مشارف الانتهاء مـن المطبعـة ، وعند ما يخرج سوف أزودكـم منه بإذن الله . كذلك يـا أستاذنا الكريم تجد برفق هذا الخطاب رسالة أخرى من الأستاذ محمد الحميِّد رئيس نادي أبها الأدبي وفيها نستكتبك عن قضيـة معينـة وهي " التربية التي نريد " ، وسـوف نورد ما ستكتب لنا مع غـيرك من رواد التعليم والفكـر ، وذلـك بمجلة بيـادر التي تصدر من نادي أبهـا الأدبي ، أقول هـذا بصفتي رئيس تحرير المجلة . كما يا أستاذي الكريم ستجد أوراق أخرى برفق هذا الخطاب وهي تدور حول استفسارات أريـد الحصـول عليها لكي تساعدني في كتاب أعمل فيه حاليا بعنوان " أبها حاضرة عسير دراسة وثائقيـة " . وأنا أعلـم أن هناك مشقة عليكم ، لكن تفصيلات ومعلومات واستفسارات أوردتها في هـذه الأوراق المرفقـة لا أجد الإجابات الصحيحة عليها إلا عنـدك وأمثالك ، خصوصا أنك بقيت في أبهـا مـن عـام ( ١٣٥٤ هـ حتى عـام ١٣٦٢ هـ ) ، وهذه فـترة مهمة ، فأرجوك لـو زودتني بما تستطيع في الفـترة التي بقيتهـا في عسير أو قبلها ، وإعلم يا شيخنا الكـريم أني سوف أكون ناقلا أمينـا ، فنذكـر الرواية لصاحبها حتى لا نظلم أحدا ، وسوف تشاهـد ذلك في كتاب التعليم الذي سيصلـك في زمن شهـر أو شهرين من الآن بإذن الله تعالى، وأنا أعلـم أن في هذه المطالب مشقة علـى شخصكـم الكريم ، ولكـن يعلم الله أني مضطـر أن أسعى للحصول علـى تاريخ المنطقة من الرجال الثقات أمثالك ، وذلك قبل أن يفوت الأوان ، وقبل أن تندرس وتضيع كما ضاعت واندرست معلومـات غيرها كثـيرة ، فأرجوك يا والدي وأستـاذي العزيز أن تستجمـع ذاكرتك وتدون لي ما تستطيع ، وتحتسب ذلك عند رب العالمين . وأخيراً تقبلوا خالص تحياتي ، والله يرعاكم .

**ابنكم**

**د / غيثان بن علي بن جريس**

**١٤١٥/١١/٢٦ هـ**

**ملحق رقم (١١):** رسالة ودية من الأستاذ / محمد أنور إلى الدكتور/ عبد الله بن محمد الحميِّد بتاريخ ١٤١٧/٦/٢٣هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم ٢٣ جمادى الآخرة من عام ١٤١٧هـ

الحبيب الأخ العزيز الفاضل الأديب الدكتور الصديق عبد الله بن
الصديق محمد بن الصديق عبد الله بن علي بن حميد حفظه الله
ودام في مراقي العلى عمره آمين .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد : فقد سعدت
جداً بتناول رسالتكم البليغة المؤثرة حول وفاة محب الجميع
وصديق الطرفين الشيخ سعيد بن عبد الوهاب رحمه الله وما أنشأتموه
من تأبين نثري وشعري أحسن الله إليكم وليس غريباً فالبلاغة
والوفاء من سماتكم ومحامد خلال الأسرة الكريمة آل حميد ورثت
الشرف والعلم والحكمة كانت نادرة في أعوام سلفت في أوساط وطننا
بل وفي البلاد الأخرى بيوت نادرة وقليلة يتصدرها بيت جدكم
عبد الله بن علي بن حميد رحمه الله وليس بالقول جزافاً إذا قلت
حقيقة أن رجلاً من سني عاصرته ومن بينه في السن قرابة عشرين
يعترف بأنه كان جيل الحظ ضمن العلماء ذوي [illegible]
لارتياح للعلم لأنه انتهى ناحية [illegible] العلم والأدب وطلب المعرفة
بأنه وسيلة في أعوام كانت [illegible] نادرة لا توجد في أي ناحية من
نواحي الحياة [illegible] بالعلوم الشرعية فكانت المعرفة قليلة
بل شحيحة لعدم وجود أصلاً وجود المدارس ولا معاهد ولا جامعات
التي هي مصدر المعرفة لا وجود لها [illegible] من أسبابها نحو (?)
لقد كان طبقة العلم من القضاة يتعرضون للنقد ونقض أحكامهم إذا
خالفت نصوص الكتاب والسنة كما هو ثابت معروف في سجلات إمارة أبها
حيث ترد عليهم المعاملات ولذلك سمعت بكثرة حينما كان يعقد
بالديوان [illegible] تستند إليه رحمه الله [illegible] الرجل
[illegible] في الحزم مع العلم والحكمة وكل من عاصره يعترف له بذلك [illegible]
[illegible] على [illegible] أبداً أبداً [illegible]
[illegible] كانت [illegible] الدولة [illegible] ... يقول [illegible]
الدارس [illegible] لعطائهم .
لقد وقعت على نفسي [illegible] الصور التي أرفقت الرسالة [illegible]
جدكم [illegible] لنشرها [illegible] رحمه الله
رحمهم الله وما أجمل إدخال السرور على النفس [illegible] جزاكم الله خيراً [illegible]
الله [illegible] وها أنا أستجيب لطلبكم وأبعث لكم [illegible]
حسب الطلب وها هي الصور [illegible] على [illegible]
للوفاء في كل حين [illegible] وأطال بقاءكم في عز وعافية آمين [illegible] محمد أنور [illegible]

أنا شاكر لكم ومقدر [illegible] مشاعركم [illegible] التي [illegible]
برسالتكم جزاكم الله خيراً وأرجو [illegible] في [illegible]
[illegible] كافة و[illegible] الصديق محمد بن عبد الله والصديق
العزيز الدكتور [illegible] بن علي [illegible]
والله يرعاكم
محمد أنور [illegible]

**ملحـق رقم (١٢):** بيان بأسماء اللجان الدائمـة في جامعة الملك خالد وقرارات تشكيلهـا سنـة التأسيس عـام (١٤١٩ - ١٤٢٠هـ / ١٩٩٨-١٩٩٩م)، المصدر : مكتبة د.غيثـان بـن جريـس العلميـة ، الوثائق العامة (ق١٥هـ / ٢٠م) ، ج٦٠ ، ص ١١٢ - ١١٣ ، ٨٢ - ١٣٤ .

①

جامعة الملك خالد
أمانة اللجان الدائمة

ص ١٢٧
م ١٥ هـ / ج ٦٠

بيان باللجان الدائمة بجامعة الملك خالد

المشكلة خلال العام الجامعي ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ

# تابع ملحق رقم (١٢)

اللجان الدائمة بجامعة الملك خالد

ج

من ١٢٨
م١٥/٢/١٥م جـ ٦.

اللجنة الأولى:

لجنة فحص العروض ودراسة الشروط والعقود والمواصفات

| م | الاسم | عمله |
|---|---|---|
| ١ | د.صالح بن علي الغامدي | رئيساً |
| ٢ | د.سعد بن حسين بن عثمان | عضواً |
| ٣ | عبدالرحمن بن عبدالله بن حموض | عضواً |
| ٤ | سحنون بن عبدالله القحطاني | عضواً |
| ٥ | سعيد بن جبران الشهراني | عضواً |
| ٦ | عبدالله بن علي العمري | عضواً |
| ٧ | سلطان بن محمد أبو ملحة | عضواً |
| ٨ | م.عبدالمحسن بن سالم بن سرحان | مقرراً |

اللجنة الثانية:

اللجنة الإدارية والمالية

| م | الاسم | عمله |
|---|---|---|
| ١ | عبدالرحمن بن عبدالله بن حموض | رئيساً |
| ٢ | محمد بن سعيد القحطاني | عضواً |
| ٣ | المطهر بن محمد الحازمي | عضواً |
| ٤ | سعد بن محمد العواد | عضواً |
| ٥ | عبدالله بن علي العمري | عضواً |
| ٦ | عبدالرحمن بن علي آل مانع | عضواً |
| ٧ | سحنون بن عبدالله القحطاني | عضواً |
| ٨ | عبدالله بن سعد بن عتيق | مقرراً |

اللجنة الثالثة:

لجنة فتح المظاريف

| م | الاسم | عمله |
|---|---|---|
| ١ | د.محمد بن علي آل هيازع | رئيساً |
| ٢ | سعد بن محمد العواد | عضواً |
| ٣ | عبدالرحمن بن علي آل مانع | عضواً |
| ٤ | عبدالله سعد عتيق/ إدارة المتابعة | عضواً |
| ٥ | سعيد بن أحمد القنردي | مقرراً |

# تابع ملحق رقم (١٢)

اللجان الدائمة بجامعة الملك خالد

ص ١٢٩
١٥/٥/١٤٢٦ هـ

اللجنة الرابعة:

## اللجنة الإستشارية العامة

| م | الاسم | عمله |
|---|---|---|
| ١ | د.محمد بن يحيى الشهري | رئيساً |
| ٢ | د.يحيى بن عبدالله السعدي | عضواً |
| ٣ | د.محمد بن يحيى الشهراني | عضواً |
| ٤ | د.محمد بن علي آل هيازع | عضواً |
| ٥ | د.علي بن عبدالله موسى | عضواً |
| ٦ | د.سعيد بن علي أبو عشي | عضواً |
| ٧ | أ.د.عبدالله بن يحيى باصهي | عضواً |
| ٨ | د.سعد بن حسين بن عثمان | عضواً |
| ٩ | د.عبدالله بن علي أبو عشي | عضواً |
| ١٠ | عبدالرحمن بن عبدالله بن حموض | عضواً |
| ١١ | أ.د.إسماعيل بن محمد البشري | مقرراً |

اللجنة الخامسة:

## لجنة المباني والمنشآت والتجهيزات المكتبية

| م | الاسم | عمله |
|---|---|---|
| ١ | أ.د.إسماعيل بن محمد البشري | رئيساً |
| ٢ | د.محمد بن علي بن مصلح الشهري | عضواً |
| ٣ | عبدالرحمن بن عبدالله بن حموض | عضواً |
| ٤ | م.عبدالمحسن بن سالم بن سرحان | عضواً |
| ٥ | سحنون بن عبدالله القحطاني | عضواً |
| ٦ | عبدالرحمن بن معاضة الشهري | مقرراً |

اللجنة السادسة:

## لجنة المسابقات الوظيفية والترقيات

| م | الاسم | عمله |
|---|---|---|
| ١ | أ.د.إسماعيل بن محمد البشري | رئيساً |
| ٢ | عبدالرحمن بن عبدالله بن حموض | عضواً |
| ٣ | سعد بن محمد العواد | عضواً |
| ٤ | سحنون بن عبدالله القحطاني | عضواً |
| ٥ | المطهر بن محمد الحازمي | عضواً |
| ٦ | عبدالله بن سعد بن عتيق | عضواً |
| ٧ | علي بن صالح عسيري | مقرراً |

# تابع ملحق رقم (١٢)

اللجان الدائمة بجامعة الملك خالد

(٤)

ص ١٣٠
م ١٥/١٨/ج ٦٠

**اللجنة السابعة:**

**لجنة تحديد الاحتياجات العينية وإجراء المراجعة المستودعية**

| م | الاسم | عمله |
|---|---|---|
| ١ | عبدالله بن علي العمري | رئيساً |
| ٢ | أحمد بن سليمان الفيفي | عضواً |
| ٣ | علي بن محمد بن دحمان | عضواً |
| ٤ | عبدالله بن سعد بن عتيق | عضواً |
| ٥ | عبدالرحمن بن عبدالله بن مفرح | مقرراً |

**اللجنة الثامنة:**

**لجنة الاحتفالات والمناسبات**

| م | الاسم | عمله |
|---|---|---|
| ١ | أ.د.إسماعيل بن محمد البشري | رئيساً |
| ٢ | د.سعد بن حسين بن عثمان | عضواً |
| ٣ | د.سعيد بن محمد رفاع | عضواً |
| ٤ | د.محمد بن يحيى الشهراني | عضواً |
| ٥ | د.حسين بن مانع الوادعي | عضواً |
| ٦ | عبدالرحمن بن عبدالله بن حموض | عضواً |
| ٧ | شاكر بن سعد القحطاني | منسقاً |

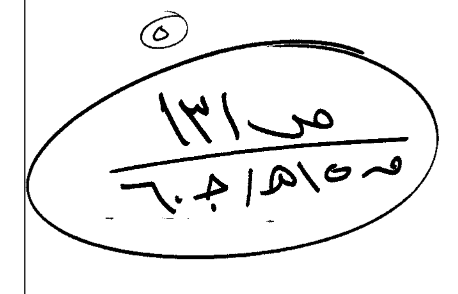
**اللجنة التاسعة:**

**لجنة صندوق الطلاب**

| م | الاسم | عمله |
|---|---|---|
| ١ | د.سعد بن حسين بن عثمان | رئيساً |
| ٢ | د.سعيد بن محمد رفاع | عضواً |
| ٣ | د.محمد بن عبدالله البريدي | عضواً |
| ٤ | د.فؤاد بن إدريس عباق | عضواً |
| ٥ | سحنون بن عبدالله القحطاني | عضواً |
| ٦ | عبدالله بن علي العمري | عضواً |
| ٧ | محمد بن صالح الزميع | مقرراً |

# تابع ملحق رقم (١٢)






## اللجنة العاشرة :

### لجنة الحاسب الآلي

| م | الاسم | عمله |
|---|---|---|
| ١ | د.عبدالحليم بن عبدالعزيز المازي | رئيساً |
| ٢ | د.عدنان بن صديق نوح | عضواً |
| ٣ | د.عبدالرحمن بن حمد الحركان | عضواً |
| ٤ | د.سعيد بن محمد رفاع | عضواً |
| ٥ | د.صالح بن علي الغامدي | عضواً |
| ٦ | د.نبيل عزت موسى | عضواً |
| ٧ | سعيد بن جبران الشهراني | عضواً |
| ٨ | عبدالله بن محمد ناصر | عضواً |
| ٩ | د.سعيد بن صالح القحطاني | مقرراً |

## اللجنة الحادية عشرة :

### لجنة الإبتعاث والتدريب وشؤون المحاضرين والمعيدين

| م | الاسم | عمله |
|---|---|---|
| ١ | د.محمد بن يحيى الشهري | رئيساً |
| ٢ | د.فاضل بن صالح الشهري | عضواً |
| ٣ | د.عبدالله بن علي أبو عشي | عضواً |
| ٤ | د.بدر بن راشد الغامدي | عضواً |
| ٥ | د.محمد بن سلطان عسيري | عضواً |
| ٦ | حسين بن سعيد بن هشلان | سكرتيراً |

## اللجنة الثانية عشرة :

### لجنة شعار جامعة الملك خالد

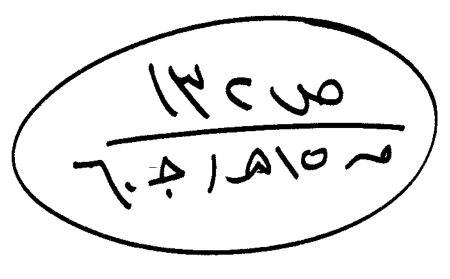
| م | الاسم | عمله |
|---|---|---|
| ١ | د.سعد بن حسين بن عثمان | رئيساً |
| ٢ | د.يحيى بن عبدالله السعدي | عضواً |
| ٣ | د.علي بن سعد الموسى | عضواً |
| ٤ | سلطان بن أحمد الزيلعي | عضواً |
| ٥ | م.عبدالمحسن بن سالم بن سرحان | أميناً |

## تابع ملحق رقم (١٢)

اللجان الدائمة بجامعة الملك خالد

### اللجنة الثالثة عشرة:

**لجنة القواعد التنفيذية للائحة الدراسة والاختبارات**



| م | الاسم | عمله |
|---|---|---|
| ١ | د.علي بن عيسى الشعبي | رئيساً |
| ٢ | محمد بن سعيد القحطاني | عضواً |
| ٣ | د.محمد بن علي بن ربيع | عضواً |
| ٤ | د.محمد بن حسن العمري | عضواً |
| ٥ | د.عبدالله بن أحمد الغامدي | عضواً |
| ٦ | د.سعيد بن علي أبو عشي | عضواً |
| ٧ | د.علي بن عثمان الحكمي | عضواً |
| ٨ | د.سعيد بن محمد رفاع | عضواً |

### اللجنة الرابعة عشرة:

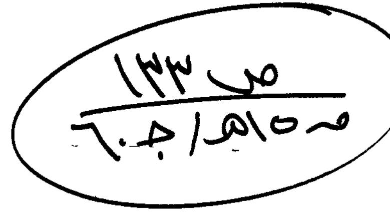
**لجنة الخطط والمناهج العلمية**

| م | الاسم | عمله |
|---|---|---|
| ١ | د.محمد بن يحيى الشهري | رئيساً |
| ٢ | د.يحيى بن عبدالله السعدي | عضواً |
| ٣ | د.محمد بن يحى الشهراني | عضواً |
| ٤ | د.سعيد بن علي أبو عشي | عضواً |
| ٥ | د.محمد بن علي بن هيازع | عضواً |
| ٦ | أ.د.عبدالله بن يحيى با صهي | عضواً |
| ٧ | د.علي بن عبدالله بن موسى | عضواً |
| ٨ | د.عبدالله بن علي أبو عشي | عضواً |
| ٩ | د.موسى بن علي فقيهي | عضواً |
| ١٠ | د.محمد بن عبدالله آل ناجي | عضواً |
| ١١ | د.سعيد بن محمد بن رفاع | مقرراً |

# تابع ملحق رقم (١٢)

اللجان الدائمة بجامعة الملك خالد





اللجنة الخامسة عشرة:

لجنة الشؤون الطلابية

| م | الاسم | عمله |
| --- | --- | --- |
| ١ | إ.د.إسماعيل بن محمد البشري | رئيساً |
| ٢ | د.سعيد بن محمد رفاع | عضواً |
| ٣ | د.سعد بن حسين بن عثمان | عضواً |
| ٤ | د.يحيى بن عبدالله السعدي | عضواً |
| ٥ | د.محمد بن علي آل هيازع | عضواً |
| ٦ | د.محمد بن يحيى الشهراني | عضواً |
| ٧ | د.سعيد بن علي أبو عشي | عضواً |
| ٨ | د.علي بن عبدالله بن موسى | عضواً |
| ٩ | د.عبدالله بن علي أبو عشي | عضواً |
| ١٠ | أ.د.عبدالله بن يحيى با صهي | عضواً |
| ١١ | يحيى بن عبدالعزيز آل حشر | سكرتيراً |

اللجنة السادسة عشرة:

اللجنة الإعلامية

| م | الاسم | عمله |
| --- | --- | --- |
| ١ | أ.د.إسماعيل بن محمد البشري | رئيساً |
| ٢ | د.علي بن سعد الموسى | عضواً |
| ٣ | د.عادل بن محمد عسيري | عضواً |
| ٤ | د.محمد بن منصور مدخلي | عضواً |
| ٥ | علي بن محمد العواجي | عضواً |
| ٦ | أحمد بن عبدالله التيهاني | عضواً |
| ٧ | شاكر بن سعد القحطاني | مقرراً |

اللجنة السابعة عشرة:

لجنة هيئة مشروع المدينة الجامعية

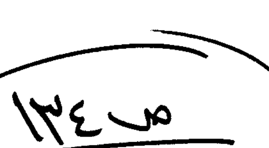
| م | الاسم | عمله |
| --- | --- | --- |
| ١ | أ.د.إسماعيل بن محمد البشري | رئيساً |
| ٢ | د.محمد بن يحيى الشهري | عضواً |
| ٣ | د.طلال بن عبدالله المالكي | عضواً |

## تابع ملحق رقم (١٢)

اللجان الدائمة بجامعة الملك خالد

٨

| م | الاسم | عمله |
|---|---|---|
| ٤ | د.عبدالعزيز بن شارع الشهراني | عضواً |
| ٥ | د.سالم بن محمد القرني | عضواً |
| ٦ | د.يحيى بن ناصر بن سرحان | عضواً |
| ٧ | م.عبدالمحسن بن سالم بن سرحان | عضواً |
| ٨ | عبدالله بن محمد بن عبدالله ناصر | عضواً |



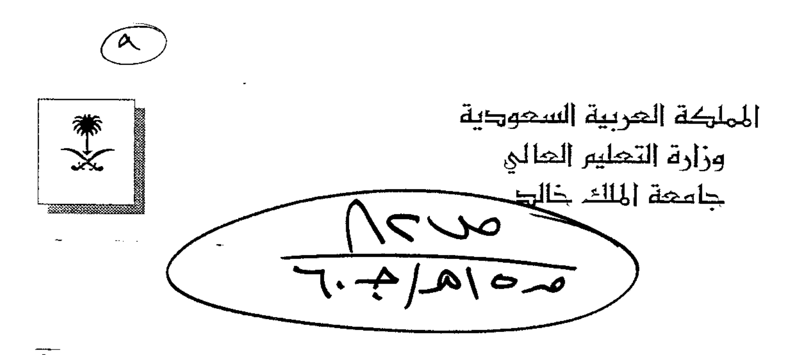
### اللجنة الثامنة عشرة:
### لجنة الكتب والدوريات وأوعية المعلومات

| م | الاسم | عمله |
|---|---|---|
| ١ | أ.د.إسماعيل بن محمد البشري | رئيساً |
| ٢ | د.سعد بن سعيد الحميدي | عضواً |
| ٣ | د.رشيد بن حسن الألمعي | عضواً |
| ٤ | د.محمد بن علي الحازمي | عضواً |
| ٥ | د.بدر بن راشد الغامدي | عضواً |
| ٦ | د.سعيد بن عبدالله بن صبر | عضواً |
| ٧ | د.خالد بن عويض الجعيد | عضواً |
| ٨ | د.حزب الله بن عبدالله سندي | عضواً |
| ٩ | د.عبدالله بن طه الصافي | عضواً |
| ١٠ | سلطان بن محمد أبو ملحة | مقرراً |

### اللجنة التاسعة عشرة:
### لجنة الانتساب

| م | الاسم | عمله |
|---|---|---|
| ١ | أ.د.إسماعيل بن محمد البشري | رئيساً |
| ٢ | د.سعيد بن محمد رفاع | عضواً |
| ٣ | د.الحسن بن محمد المغيدي | عضواً |
| ٤ | الشيخ/محمد بن سعيد القحطاني | عضواً |
| ٥ | د.سالم بن محمد القرني | مقرراً |

## تابع ملحق رقم (١٢)

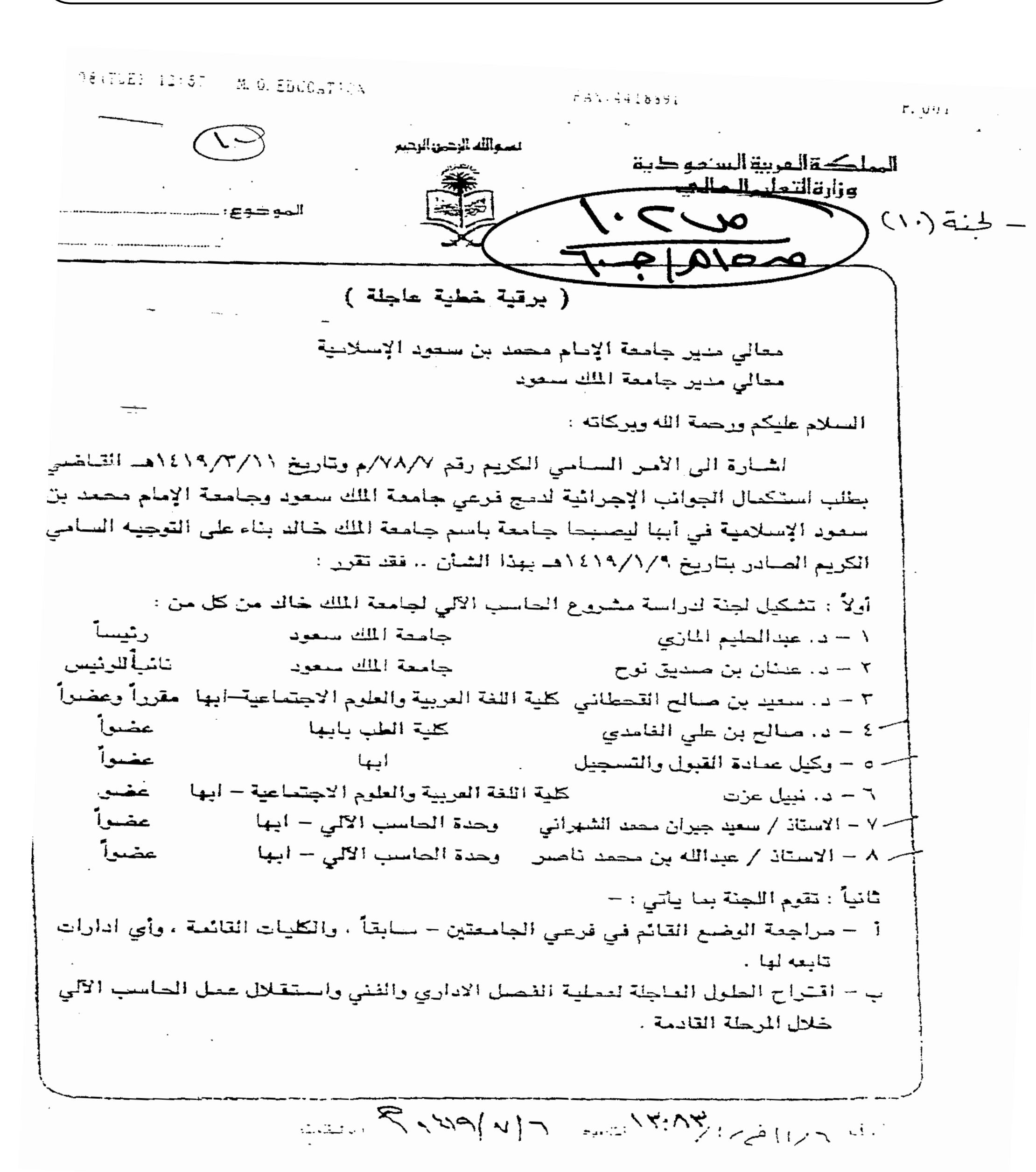


المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد

# قرارات تكوين اللجان الدائمة

| وحتى ٢٨/٢/١٤٢[illegible]هـ | من ١٤/١٠/١٤١٩هـ |
| --- | --- |
| سكـــرتاريـة اللجـــان الدائـمـــة | |

# تابع ملحق رقم (١٢)



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع: ..................

لجنة (١٠)

( برقية خطية عاجلة )

معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معالي مدير جامعة الملك سعود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

اشارة الى الأمر السامي الكريم رقم ٧/٧٨/م وتاريخ ١٤١٩/٣/١١هـ القاضي بطلب استكمال الجوانب الإجرائية لدمج فرعي جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها ليصبحا جامعة باسم جامعة الملك خالد بناء على التوجيه السامي الكريم الصادر بتاريخ ١٤١٩/١/٩هـ بهذا الشأن .. فقد تقرر :

أولاً : تشكيل لجنة لدراسة مشروع الحاسب الآلي لجامعة الملك خالد من كل من :

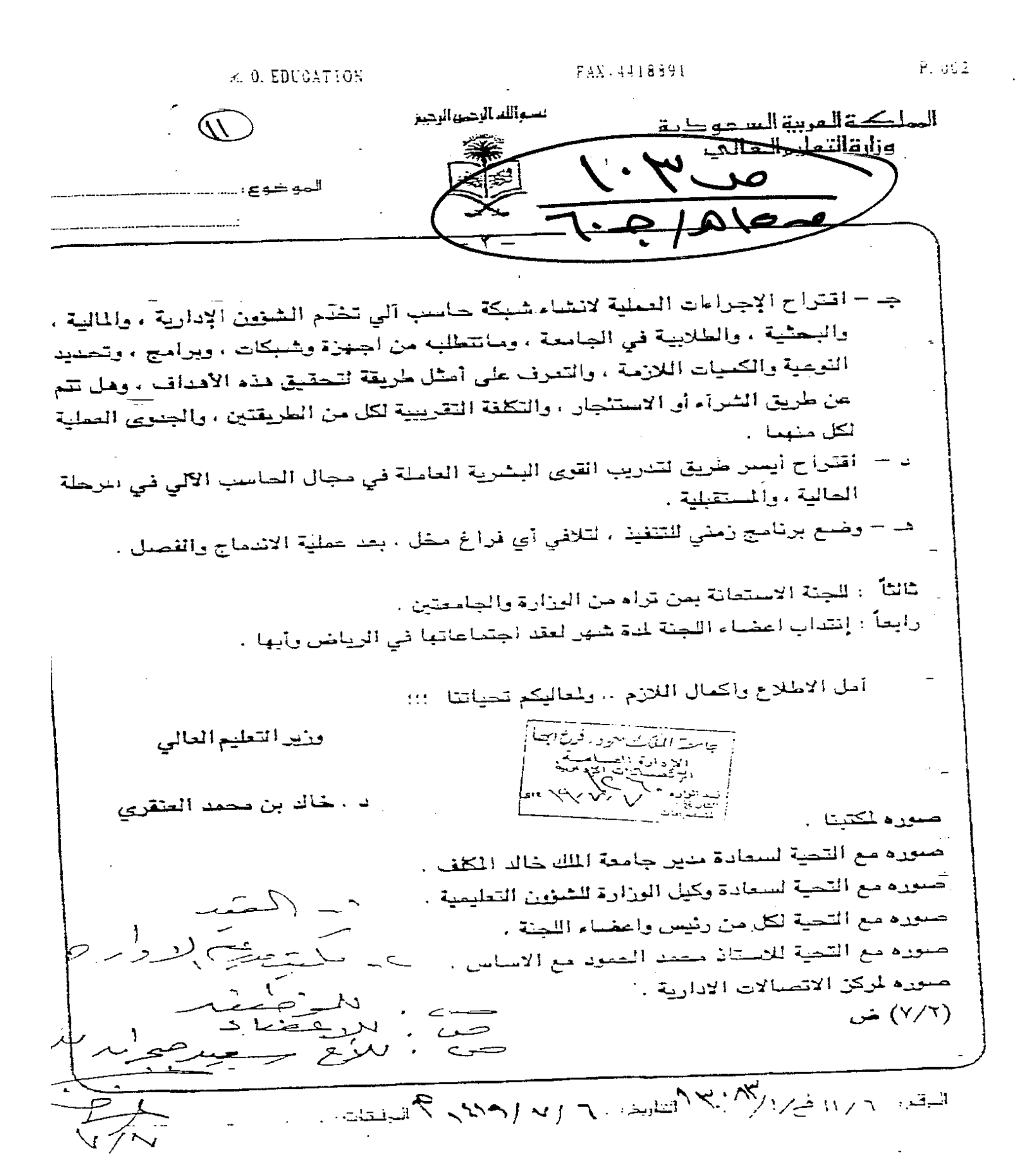
| | | |
|---|---|---|
| ١ - د. عبدالحليم المازني | جامعة الملك سعود | رئيساً |
| ٢ - د. عدنان بن صديق نوح | جامعة الملك سعود | نائباً للرئيس |
| ٣ - د. سعيد بن صالح القحطاني | كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية-ابها | مقرراً وعضواً |
| ٤ - د. صالح بن علي الغامدي | كلية الطب بابها | عضواً |
| ٥ - وكيل عمادة القبول والتسجيل | ابها | عضواً |
| ٦ - د. نبيل عزت | كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية - ابها | عضو |
| ٧ - الاستاذ / سعيد جيران محمد الشهراني | وحدة الحاسب الآلي - ابها | عضواً |
| ٨ - الاستاذ / عبدالله بن محمد ناصر | وحدة الحاسب الآلي - ابها | عضواً |

ثانياً : تقوم اللجنة بما يأتي : -

أ - مراجعة الوضع القائم في فرعي الجامعتين - سابقاً ، والكليات القائمة ، وأي ادارات تابعه لها .

ب - اقتراح الحلول العاجلة لعملية الفصل الاداري والفني واستقلال عمل الحاسب الآلي خلال المرحلة القادمة .

# تابع ملحق رقم (١٢)



M. O. EDUCATION FAX.4418591 P.002

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

الموضوع :

- ٢ -

جـ - اقتراح الإجراءات العملية لانشاء شبكة حاسب آلي تخدم الشئون الإدارية ، والمالية ، والبحثية ، والطلابية في الجامعة ، وماتتطلبه من اجهزة وشبكات ، وبرامج ، وتحديد النوعية والكميات اللازمة ، والتعرف على أمثل طريقة لتحقيق هذه الأهداف ، وهل تتم عن طريق الشراء أو الاستئجار ، والتكلفة التقريبية لكل من الطريقتين ، والجدوى العملية لكل منهما .

د - اقتراح أيسر طريق لتدريب القوى البشرية العاملة في مجال الحاسب الآلي في المرحلة الحالية ، والمستقبلية .

هـ - وضع برنامج زمني للتنفيذ ، لتلافي أي فراغ مخل ، بعد عملية الاندماج والفصل .

ثالثاً : للجنة الاستعانة بمن تراه من الوزارة والجامعتين .

رابعاً : إنتداب اعضاء اللجنة لمدة شهر لعقد اجتماعاتها في الرياض وأبها .

آمل الاطلاع واكمال اللازم .. ولمعاليكم تحياتنا !!!

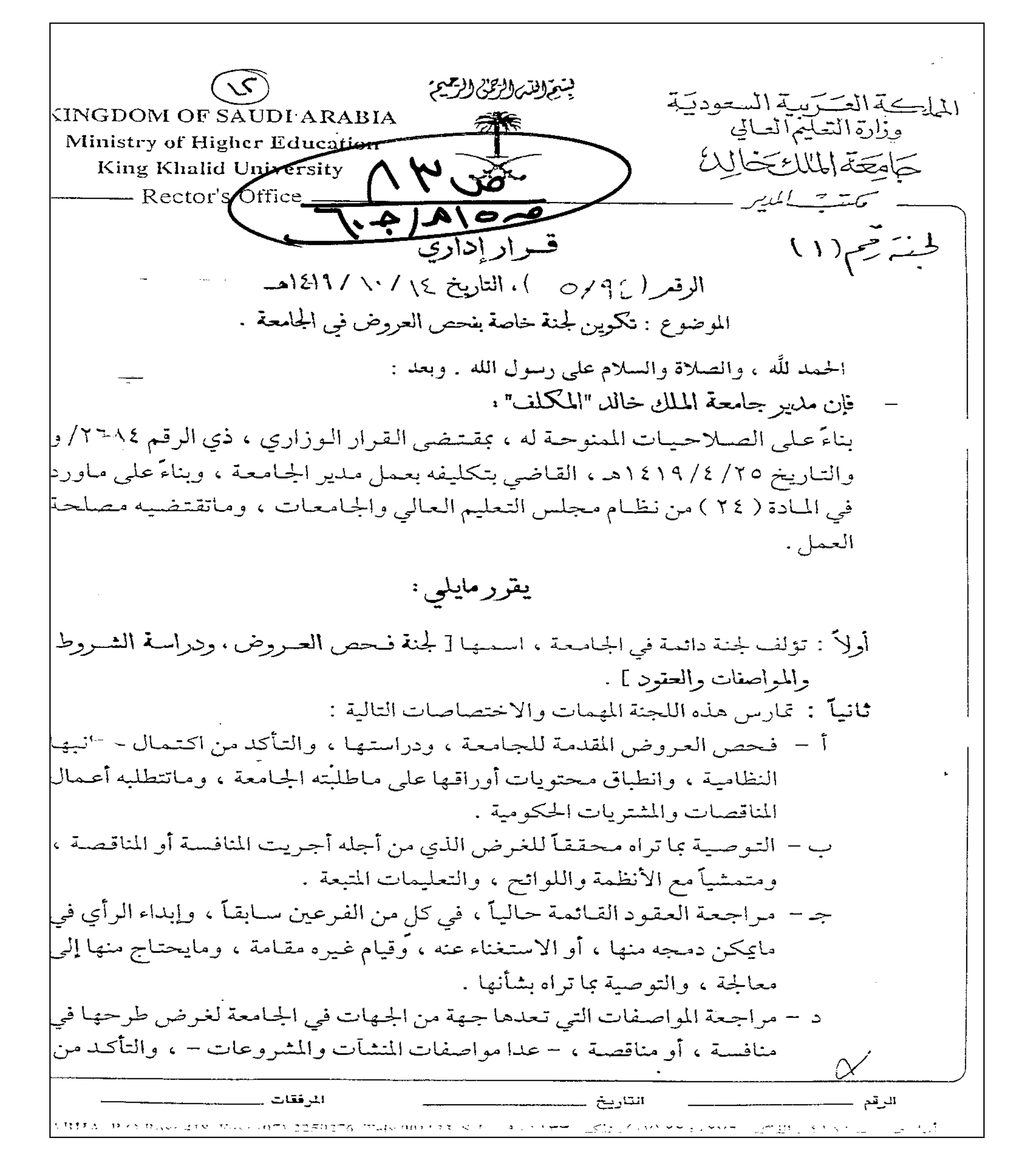
وزير التعليم العالي

د . خالد بن محمد العنقري

صوره لمكتبنا .
صوره مع التحية لسعادة مدير جامعة الملك خالد المكلف .
صوره مع التحية لسعادة وكيل الوزارة للشئون التعليمية .
صوره مع التحية لكل من رئيس واعضاء اللجنة .
صوره مع التحية للاستاذ محمد الصمود مع الاساس .
صوره لمركز الاتصالات الادارية .
(٧/٢) ض

الرقم : ٦ / ١١ / ١٣٠٨٣ التاريخ : ٦ / ٧ / ١٤١٩ هـ المرفقات : ..

# تابع ملحق رقم (١٢)



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب المدير

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
King Khalid University
Rector's Office

ص ٨٣
١٥/١/١٤٢٠هـ

لجنة رقم (١)

قرار إداري

الرقم ( ٥/٩٤ )، التاريخ ١٤ / ١٠ / ١٤١٩هـ

الموضوع : تكوين لجنة خاصة بفحص العروض في الجامعة .

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد :

- فإن مدير جامعة الملك خالد "المكلف" ؛

بناءً على الصلاحيات الممنوحة له ، بمقتضى القرار الوزاري ، ذي الرقم ٢٦٨٤/ و والتاريخ ٢٥/ ٤/ ١٤١٩هـ ، القاضي بتكليفه بعمل مدير الجامعة ، وبناءً على ماورد في المادة ( ٢٤ ) من نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ، وماتقتضيه مصلحة العمل .

يقرر مايلي :

أولاً : تؤلف لجنة دائمة في الجامعة ، اسمها [ لجنة فحص العروض ، ودراسة الشروط والمواصفات والعقود ] .

ثانياً : تمارس هذه اللجنة المهمات والاختصاصات التالية :

أ - فحص العروض المقدمة للجامعة ، ودراستها ، والتأكد من اكتمال جوانبها النظامية ، وانطباق محتويات أوراقها على ماطلبته الجامعة ، وماتتطلبه أعمال المناقصات والمشتريات الحكومية .

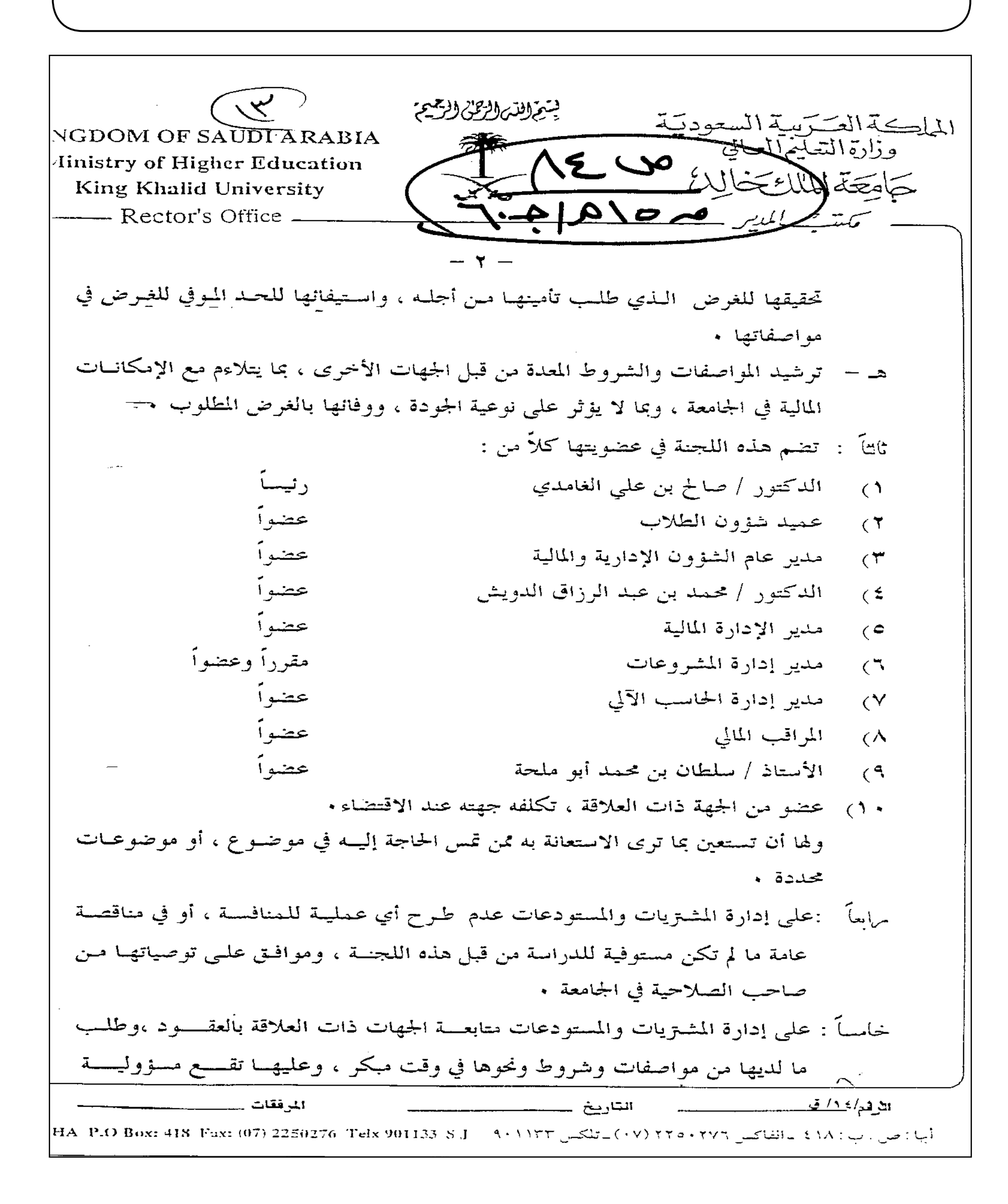
ب - التوصية بما تراه محققاً للغرض الذي من أجله أجريت المنافسة أو المناقصة ، ومتمشياً مع الأنظمة واللوائح ، والتعليمات المتبعة .

جـ - مراجعة العقود القائمة حالياً ، في كل من الفرعين سابقاً ، وإبداء الرأي في مايمكن دمجه منها ، أو الاستغناء عنه ، وقيام غيره مقامة ، ومايحتاج منها إلى معالجة ، والتوصية بما تراه بشأنها .

د - مراجعة المواصفات التي تعدها جهة من الجهات في الجامعة لغرض طرحها في منافسة ، أو مناقصة ، - عدا مواصفات المنشآت والمشروعات - ، والتأكد من

الرقم ________ التاريخ ________ المرفقات ________

# تابع ملحق رقم (١٢)



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب المدير

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
King Khalid University
Rector's Office

بسم الله الرحمن الرحيم

ص ٨٤
م ٥/١٢/١٥

— ٢ —

تحقيقها للغرض الذي طلب تأمينها من أجله ، واستيفائها للحد الموفي للغرض في مواصفاتها .

هـ — ترشيد المواصفات والشروط المعدة من قبل الجهات الأخرى ، بما يتلاءم مع الإمكانات المالية في الجامعة ، وبما لا يؤثر على نوعية الجودة ، ووفائها بالغرض المطلوب .

ثانياً : تضم هذه اللجنة في عضويتها كلاً من :

| | | |
|---|---|---|
| ١) | الدكتور / صالح بن علي الغامدي | رئيساً |
| ٢) | عميد شؤون الطلاب | عضواً |
| ٣) | مدير عام الشؤون الإدارية والمالية | عضواً |
| ٤) | الدكتور / محمد بن عبد الرزاق الدويش | عضواً |
| ٥) | مدير الإدارة المالية | عضواً |
| ٦) | مدير إدارة المشروعات | مقرراً وعضواً |
| ٧) | مدير إدارة الحاسب الآلي | عضواً |
| ٨) | المراقب المالي | عضواً |
| ٩) | الأستاذ / سلطان بن محمد أبو ملحة | عضواً |

١٠) عضو من الجهة ذات العلاقة ، تكلفه جهته عند الاقتضاء .

ولها أن تستعين بما ترى الاستعانة به ممن تمس الحاجة إليه في موضوع ، أو موضوعات محددة .

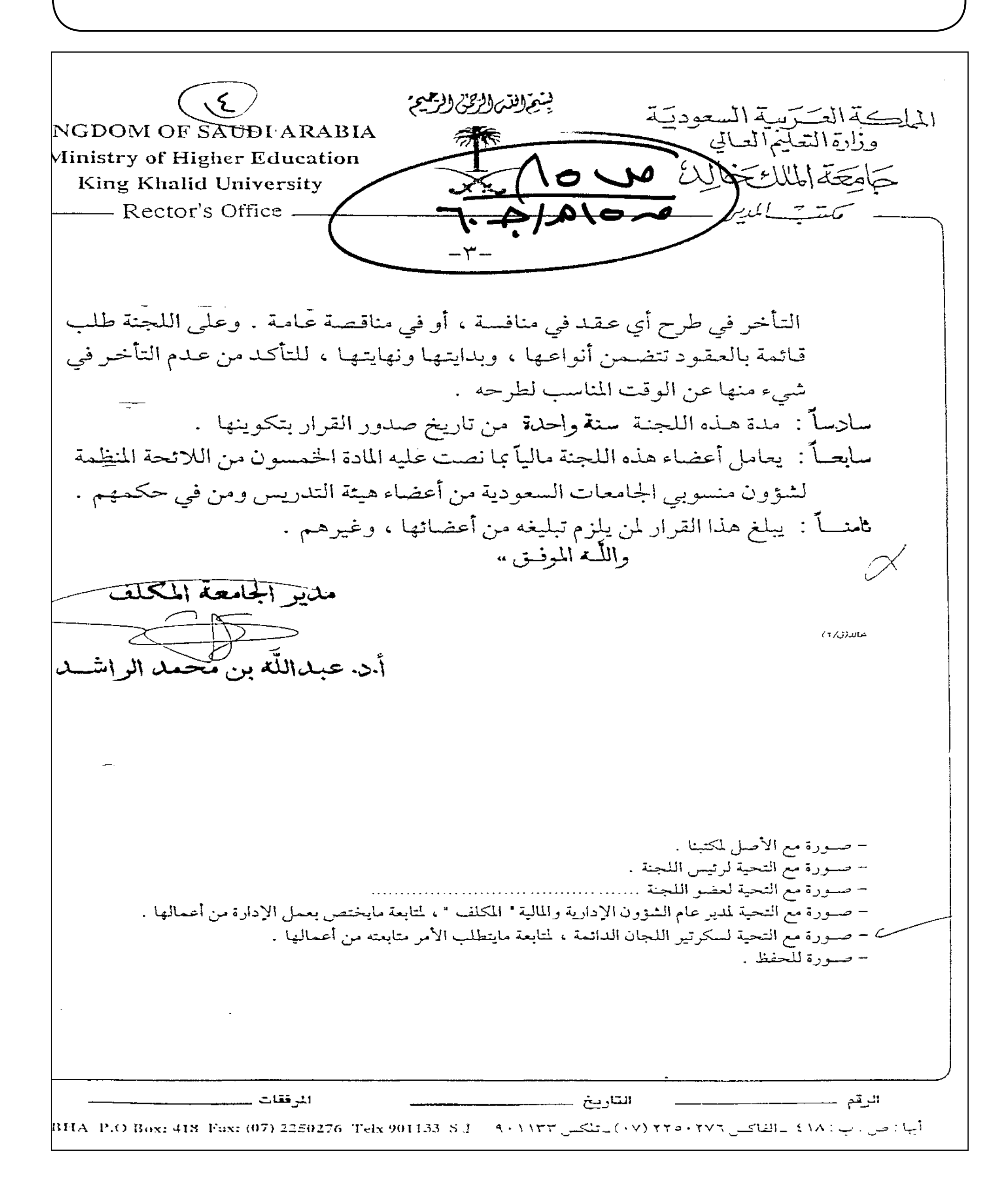
رابعاً : على إدارة المشتريات والمستودعات عدم طرح أي عملية للمنافسة ، أو في مناقصة عامة ما لم تكن مستوفية للدراسة من قبل هذه اللجنة ، وموافق على توصياتها من صاحب الصلاحية في الجامعة .

خامساً : على إدارة المشتريات والمستودعات متابعة الجهات ذات العلاقة بالعقود ،وطلب ما لديها من مواصفات وشروط ونحوها في وقت مبكر ، وعليها تقع مسؤولية

الرقم/ ١٤/١ ق ____ التاريخ ____ المرفقات ____

أبها : ص . ب : ٤١٨ ـ الفاكس ٢٢٥٠٢٧٦ (٠٧) ـ تلكس ٩٠١١٣٣
ABHA P.O Box: 418 Fax: (07) 2250276 Telx 901133 S.J

## تابع ملحق رقم (١٢)



(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب المدير

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
King Khalid University
Rector's Office

ص ١٥
١٥/١/٦ هـ

-٣-

التأخر في طرح أي عقد في منافسة ، أو في مناقصة عامة . وعلى اللجنة طلب قائمة بالعقود تتضمن أنواعها ، وبدايتها ونهايتها ، للتأكد من عدم التأخر في شيء منها عن الوقت المناسب لطرحه .

سادساً : مدة هذه اللجنة سنة واحدة من تاريخ صدور القرار بتكوينها .

سابعاً : يعامل أعضاء هذه اللجنة مالياً بما نصت عليه المادة الخمسون من اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعودية من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم .

ثامناً : يبلغ هذا القرار لمن يلزم تبليغه من أعضائها ، وغيرهم .

والله الموفق »

مدير الجامعة المكلف

أ.د. عبدالله بن محمد الراشد

خالد/ق/٢

- صورة مع الأصل لمكتبنا .
- صورة مع التحية لرئيس اللجنة .
- صورة مع التحية لعضو اللجنة ..............................
- صورة مع التحية لمدير عام الشؤون الإدارية والمالية " المكلف " ، لمتابعة مايختص بعمل الإدارة من أعمالها .
- صورة مع التحية لسكرتير اللجان الدائمة ، لمتابعة مايتطلب الأمر متابعته من أعمالها .
- صورة للحفظ .

الرقم ______ التاريخ ______ المرفقات ______

أبها : ص . ب : ٤١٨ ـ الفاكس ٢٢٥٠٢٧٦ (٠٧) ـ تلكس ٩٠١١٣٣

ABHA P.O Box: 418 Fax: (07) 2250276 Telx 901133 S.J

# تابع ملحق رقم (١٢)




قرار إداري

الرقم : ٥/٩٥ ) التاريخ : ١٤/١٠/ ١٤١٩هـ

الموضوع : تكوين لجنة مختصة بالشؤون الإدارية والمالية في الجامعة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد :

– فإن مدير جامعة الملك خالد " المكلف " :

بناءً على الصلاحيات الممنوحة له ، بمقتضى القرار الوزاري ، ذي الرقم ٢٦٨٤/ و ، والتاريخ ٢٥/٤/١٤١٩هـ ، القاضي بتكليفه بعمل مدير الجامعة ، وبناءً على ما ورد في المادة (٢٤) من نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ، وما تقتضيه مصلحة العمل .

يقرر ما يلي :

أولاً : تؤلف لجنة دائمة في الجامعة ، اسمها [ اللجنة الإدارية والمالية بالجامعة ] .

ثانياً : تمارس هذه اللجنة المهمات والاختصاصات التالية :

١. دراسة القضايا الإدارية والمالية بالجامعة مما يحيله إليها صاحب الصلاحية فيها ، وتقديم التوصية بشأنها .
٢. دراسة الكيفية التي يتم بها سد الحاجة في إدارات الجامعة ، ووحداتها التعليمية والمساندة في المرحلة الحالية .
٣. متابعة النماذج المكتبية – الورقية ، وما في حكمها – وتحديد احتياجات الجامعة منها ، مع مراعاة ما هو مُقر على هيئة رسمية منها ، والتوصية بما يحتاج إلى تأمينه ، أو طباعته ، والطريقة العملية لذلك .
٤. النظر في بنود الميزانية المعتمدة للجامعة ، وتحديد أولويات الصرف على كل منها ، وما يلزم الارتباط عليه لحالات محددة ، والنظر في طلبات التأمين والأعمال المقتضية لصرف مبالغ مالية ، والتوصية بما تراه بشأنها .
٥. متابعة سير العمل الإداري والمالي في الإدارات والوحدات التعليمية والمساندة المتعددة ، وبخاصة في هذه المرحلة من نشأة الجامعة ، والتأكد من سيرها على الوجه الصحيح ، وعدم تأخر الحقوق عن أصحابها ، والتوصية بما يتطلب الأمر التوصية فيه لصاحب الصلاحية في الجامعة .

الرقم ...... التاريخ ...... المرفقات ......

A P.O Box: 418 Fax: (07) 2250276 Telx 901133 S.J

## تابع ملحق رقم (١٢)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب المدير

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
King Khalid University
Rector's Office

(٦)
ص ٨٧
٦ ١٤٢٥/٨/٢٠هـ

**ثالثاً : تضم هذه اللجنة :**

| | | |
|---|---|---|
| ١. | مدير عام الشؤون الإدارية والمالية " المكلف " | رئيساً |
| ٢. | الدكتور / محمد بن عبد الرزاق الدويش | عضواً |
| ٣. | الأستاذ / محمد بن سعيد القحطاني | عضواً |
| ٤. | مدير الإدارة المالية " المكلف " | عضواً |
| ٥. | مدير إدارة التخطيط والميزانية " المكلف " | عضواً |
| ٦. | مدير إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين "المكلف " | عضواً |
| ٧. | مدير مكتب مدير الجامعة " المكلف " | عضواً |
| ٨. | مدير إدارة المشتريات والمستودعات " المكلف " | عضواً |
| ٩. | المراقب المالي في الجامعة | عضواً |

ولها أن تستعين بمن ترى الاستعانة به في موضوع محدد ، أو موضوعات محددة من موضوعاتها .

رابعاً : تحدد اللجنة من بين أعضائها من يكون مقرراً لها .

خامساً : مدة هذا التكوين سنة من تاريخ صدور القرار بتكوينها .

سادساً : يعامل أعضاء هذه اللجنة مالياً بما نصت عليه المادة الخمسون من اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعودية من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم .

سابعاً: يبلغ هذا القرار لمن يلزم تبليغه من أعضائها ، وغيرهم .

**والله الموفق ...**

**مدير**
**جامعة الملك خالد المكلف**

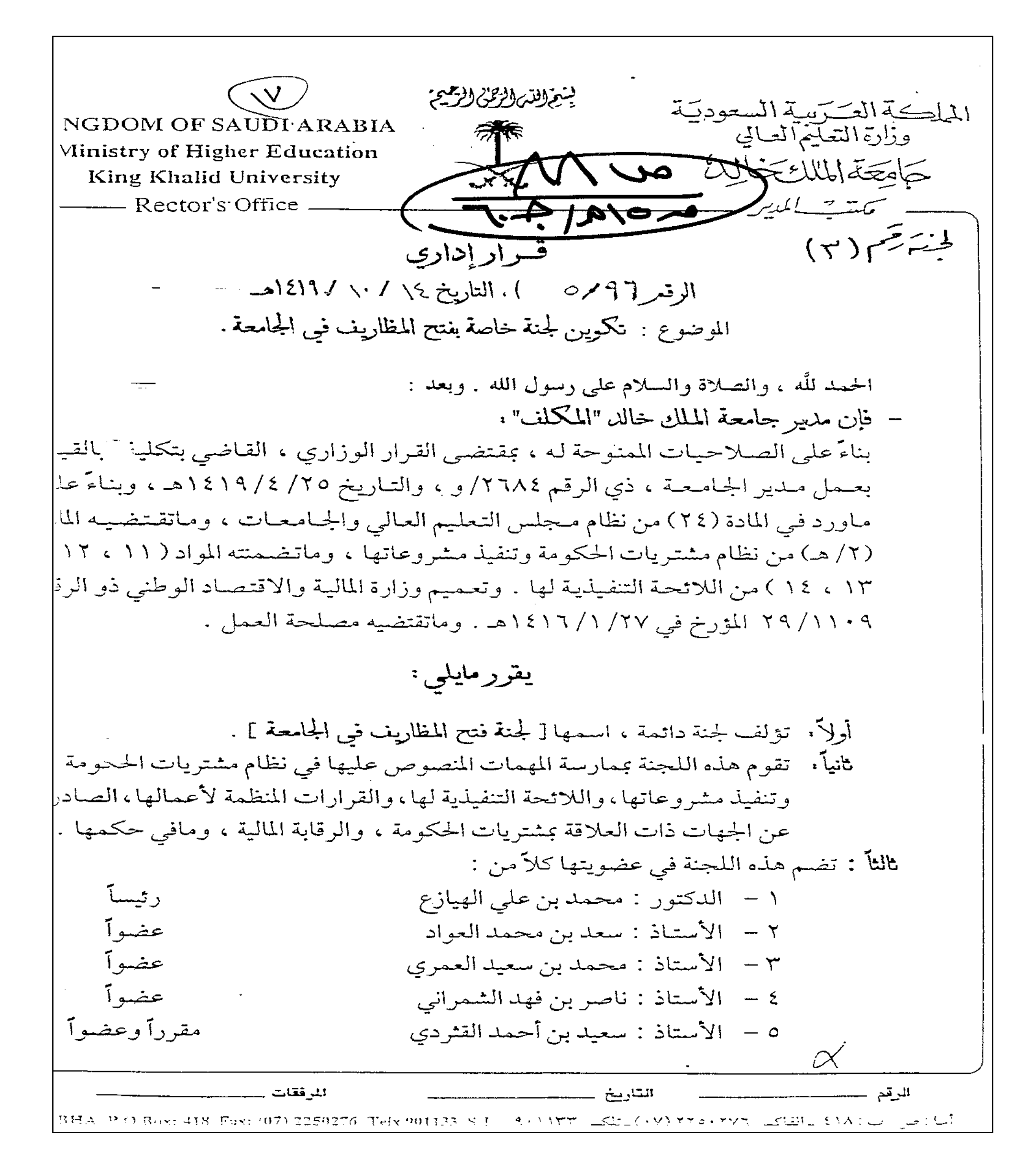
**أ.د عبد الله بن محمد الراشد**

- صورة مع الأصل لمكتبنا .
- صورة مع التحية لرئيس اللجنة .
- صورة مع التحية لعضو اللجنة / ..............................
- صورة مع التحية لمدير عام الشؤون الإدارية والمالية " المكلف " ، لمتابعة ما يختص بعمل الإدارة من أعمالها .
- صورة مع التحية لسكرتير اللجان الدائمة ، لمتابعة ما يتطلب الأمر متابعته من أعمالها .

الرقم: د/ف ________ التاريخ ________ المرفقات ________

أبها : ص . ب : ٤١٨ - الفاكس ٢٢٥٠٢٧٦ (٠٧) - تلكس ٩٠١١٣٣
ABHA P.O Box: 418 Fax: (07) 2250276 Telx 901133 S.J

# تابع ملحق رقم (١٢)



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب المدير

NGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
King Khalid University
Rectorʼs Office

الجنة رقم (٣)

قرار إداري

الرقم (٩٦/م٥ ) ، التاريخ ١٤ / ١٠ / ١٤١٩هـ

الموضوع : تكوين لجنة خاصة بفتح المظاريف في الجامعة .

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد :

– فإن مدير جامعة الملك خالد "المكلف" :

بناءً على الصلاحيات الممنوحة له ، بمقتضى القرار الوزاري ، القاضي بتكليفه بالقيام بعمل مدير الجامعة ، ذي الرقم ٢٦٨٤/ و ، والتاريخ ٢٥/ ٤/ ١٤١٩هـ ، وبناءً على ماورد في المادة (٢٤) من نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ، وماتقتضيه المادة (٢/ هـ) من نظام مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها ، وماتضمنته المواد (١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ) من اللائحة التنفيذية لها . وتعميم وزارة المالية والاقتصاد الوطني ذو الرقم ٢٩/١١٠٩ المؤرخ في ٢٧/ ١/ ١٤١٦هـ . وماتقتضيه مصلحة العمل .

يقرر مايلي :

أولاً : تؤلف لجنة دائمة ، اسمها [ لجنة فتح المظاريف في الجامعة ] .

ثانياً : تقوم هذه اللجنة بممارسة المهمات المنصوص عليها في نظام مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها ، واللائحة التنفيذية لها ، والقرارات المنظمة لأعمالها ، الصادرة عن الجهات ذات العلاقة بمشتريات الحكومة ، والرقابة المالية ، ومافي حكمها .

ثالثاً : تضم هذه اللجنة في عضويتها كلاً من :

| | |
|---|---|
| ١ – الدكتور : محمد بن علي الهيازع | رئيساً |
| ٢ – الأستاذ : سعد بن محمد العواد | عضواً |
| ٣ – الأستاذ : محمد بن سعيد العمري | عضواً |
| ٤ – الأستاذ : ناصر بن فهد الشمراني | عضواً |
| ٥ – الأستاذ : سعيد بن أحمد القشردي | مقرراً وعضواً |

الرقم ________ التاريخ ________ المرفقات ________

ABHA P.O Box: 418 Fax: (07) 2250276 Telx 901133 S.J

## تابع ملحق رقم (١٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

(٨)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب المدير

NGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
King Khalid University
Rector's Office

ص ٨٩
١٥/١/ ٦٠٢هـ

-٢-

رابعاً : تكون مدة هذا التشكيل سنة واحدة من تاريخ صدور القرار بتكوينها .

خامساً : يعامل أعضاء هذه اللجنة مالياً بما نصت عليه المادة الخمسون من اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعودية من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم .

سادساً : يبلغ هذا القرار لمن يلزم تبليغه من أعضائها ، وللإدارات المختصة بالجامعة .

والله الموفق »

مدير الجامعة المكلف

أ.د. عبدالله بن محمد الراشد

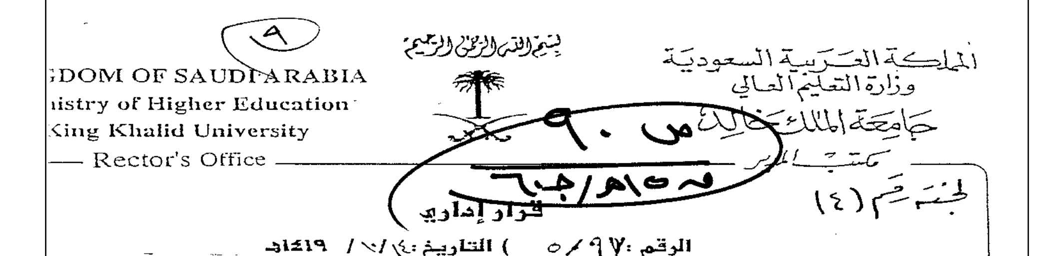
خالد(ق/٦)

- صورة مع الأصل لمكتبنا .
- صورة مع التحية لرئيس اللجنة .
- صورة مع التحية لعضو اللجنة ....................................
- صورة مع التحية لمدير عام الشؤون الإدارية والمالية " المكلف " ، لمتابعة مايختص بعمل الإدارة من أعمالها .
- صورة مع التحية لسكرتير اللجان الدائمة ، لمتابعة مايتطلب الأمر متابعته من أعمالها .
- صورة للحفظ .

الرقم ____________ التاريخ ____________ المرفقات ____________

أبها : ص . ب : ٤١٨ ـ الفاكس (٠٧) ٢٢٥٠٢٧٦ ـ تلكس ٩٠١١٣٣
HA P.O Box: 418 Fax: (07) 2250276 Telx 901133 S.J

## تابع ملحق رقم (١٢)




قرار إداري

الرقم : ٩٧/ ٥ ) التاريخ : ١٠/٨/١٤١٩هـ

الموضوع : تكوين لجنة استشارية عامة في الجامعة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد :

— فإن مدير جامعة الملك خالد " المكلف " :

بناءً على الصلاحيات الممنوحة له ، بمقتضى القرار الوزاري ، ذي الرقم ٢٦٨٤/٢/ و ، والتاريخ ٢٥/٤/١٤١٩هـ ، القاضي بتكليفه بعمل مدير الجامعة ، وبناءً على ما ورد في المادة (٢٤) من نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ، وما تقتضيه مصلحة العمل .

يقرر ما يلي :

أولاً : تؤلف لجنة دائمة في الجامعة ، اسمها [ اللجنة الاستشارية العامة بالجامعة ] .

ثانياً : تختص هذه اللجنة بدراسة الأمور التالية :

أ – وضع المقترحات ، ودراستها دراسة أولية ، ومن ثم تقرير من ترى إحالتها إليه من اللجان الأخرى الموجودة في الجامعة ، بحسب اختصاصاتها ، أو التوصية بما ترى التوصية به مما لا يدخل في اختصاص أي من اللجان العاملة .

ب – تلقي نتائج دراسات اللجان الأخرى ، وتحليلها ، ومن ثم التوصية لصاحب الصلاحية بما تراه بشأنها ، من إعادة الدراسة ، أو البدء بالتنفيذ ، أو الإحالة على المجالس المتخصصة ، حسبما يتفق مع نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ، واللوائح المنظمة للعمل في الجامعات السعودية ، والأنظمة واللوائح المنظمة للشؤون المالية والإدارية في الدوائر والمؤسسات الحكومية .

جـ – إجراء الدراسات الميدانية ، والنظرية لما يحيله إليها صاحب الصلاحية في الجامعة ، والتوصية بما تراه بشأنها ، وفق النظام ، ولوائحه .

**ثالثاً : تضم هذه اللجنة :**

| | | |
|---|---|---|
| ١. | مدير الجامعة أو من ينيبه | رئيساً |
| ٢. | وكلاء الجامعة | أعضاء |
| ٣. | عميد كلية الشريعة وأصول الدين | عضواً |
| ٤. | عميد شؤون الطلاب | عضواً |

الرقم ........ التاريخ ........ المرفقات ........

أبها : ص . ب : ٤١٨ ـ الفاكس ٢٢٥٠٢٧٦ (٠٧) ـ تلكس ٩٠١١٣٣
A. P.O Box: 418 Fax: (07) 2250276 Telx 901133 S.J

## تابع ملحق رقم (١٢)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب المدير

بسم الله الرحمن الرحيم

GDOM OF SAUDI ARABIA
nistry of Higher Education
King Khalid University
Rector's Office

ص ٩١
١٥/١/١٨هـ ج ٦٠

٥. عميد القبول والتسجيل — عضواً
٦. عميد كلية التربية — عضواً
٧. عميد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية — عضواً
٨. عميد كلية الطب — عضواً
٩. الدكتور / إسماعيل من محمد البشري — مقررا وعضواً
١٠. الدكتور / محمد بن عبد الرزاق الدويش — عضواً
١١. مدير عام الشؤون الإدارية والمالية " المكلف " — عضواً

ولها أن تستعين بمن ترى الاستعانة به في موضوع محدد ، أو موضوعات محددة من موضوعاتها .

رابعاً : تكون مدة هذا التشكيل سنة من تاريخ صدور القرار بتكوينها .

خامساً : يعامل أعضاء هذه اللجنة مالياً بما نصت عليه المادة الخمسون من اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعودية من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم .

سادساً : يبلغ هذا القرار لمن يلزم تبليغه من أعضائها ، وللإدارات المختصة بالجامعة .

والله الموفق ...

مدير
جامعة الملك خالد المكلف

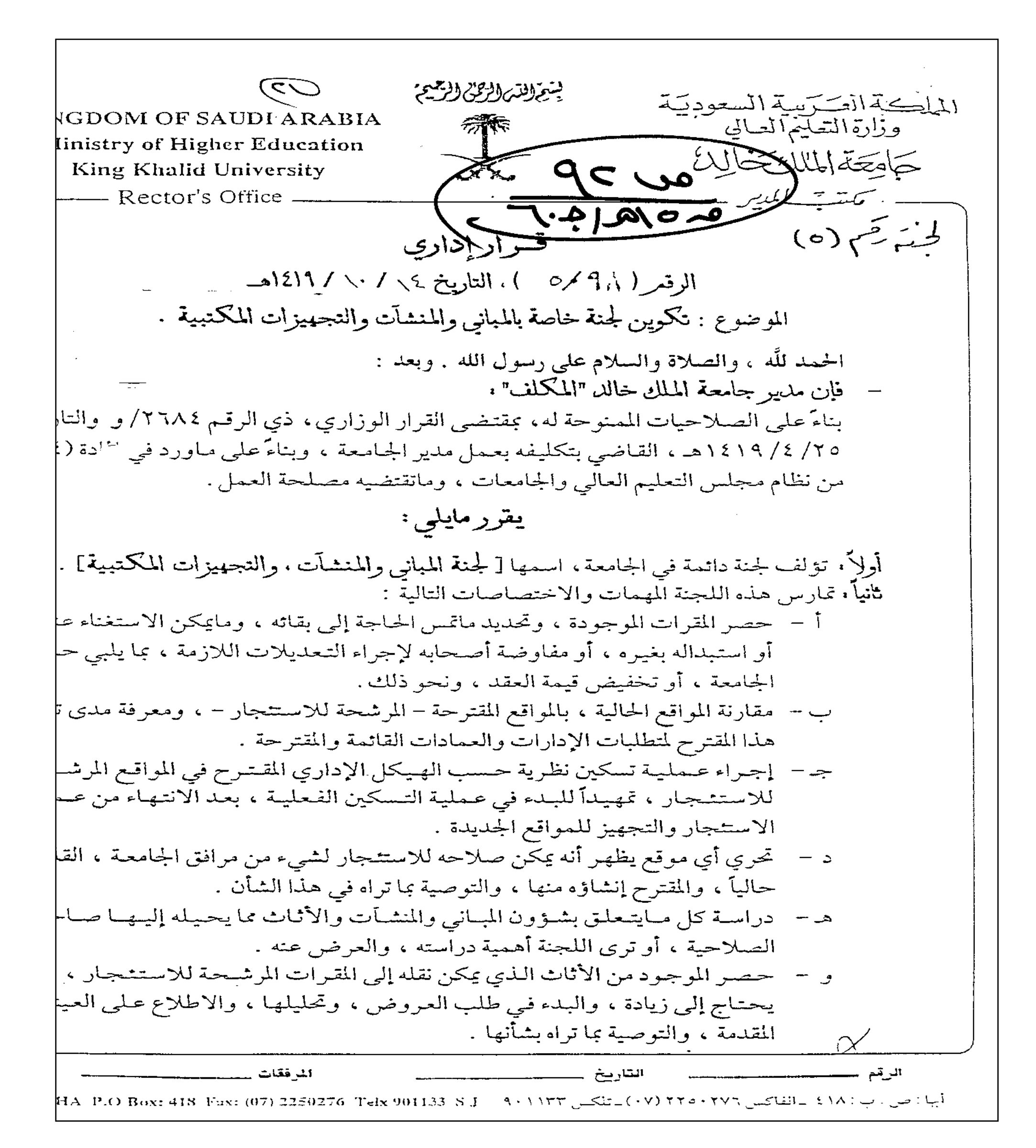
أ.د عبد الله بن محمد الراشد

- صورة مع الأصل لمكتبنا .
- صورة مع التحية لرئيس اللجنة .
- صورة مع التحية لعضو اللجنة / .........................................
- صورة مع التحية لمدير عام الشؤون الإدارية والمالية " المكلف " ، لمتابعة ما يختص بعمل الإدارة من أعمالها .
- صورة مع التحية لسكرتير اللجان الدائمة ، لمتابعة ما يتطلب الأمر متابعته من أعمالها .

الرقم / ........ التاريخ ........ المرفقات ........

IA P.O Box: 418 Fax: (07) 2250276 Telx 901133 S.J
أبها ص ب : ٤١٨ - الفاكس ٢٢٥٠٢٧٦ (٠٧) - تلكس ٩٠١١٣٣

# تابع ملحق رقم (١٢)



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب المدير

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
King Khalid University
Rector's Office

لجنة رقم (٥)

قرار إداري

الرقم ( ٩٠١/م/٥ ) ، التاريخ ١٤/ ١٠ / ١٤١٩هـ

الموضوع : تكوين لجنة خاصة بالمباني والمنشآت والتجهيزات المكتبية .

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد :

- فإن مدير جامعة الملك خالد "المكلف" ؛

بناءً على الصلاحيات الممنوحة له ، بمقتضى القرار الوزاري ، ذي الرقم ٢٦٨٤/ و والتا
٢٥/ ٤/ ١٤١٩هـ ، القاضي بتكليفه بعمل مدير الجامعة ، وبناءً على ماورد في المادة (
من نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ، وماتقتضيه مصلحة العمل .

**يقرر مايلي :**

أولاً : تؤلف لجنة دائمة في الجامعة ، اسمها [ لجنة المباني والمنشآت ، والتجهيزات المكتبية ] .

ثانياً : تمارس هذه اللجنة المهمات والاختصاصات التالية :

أ - حصر المقرات الموجودة ، وتحديد ماتمس الحاجة إلى بقائه ، ومايمكن الاستغناء ع
أو استبداله بغيره ، أو مفاوضة أصحابه لإجراء التعديلات اللازمة ، بما يلبي حـ
الجامعة ، أو تخفيض قيمة العقد ، ونحو ذلك .

ب - مقارنة المواقع الحالية ، بالمواقع المقترحة - المرشحة للاستئجار - ، ومعرفة مدى ت
هذا المقترح لمتطلبات الإدارات والعمادات القائمة والمقترحة .

جـ - إجراء عملية تسكين نظرية حسب الهيكل الإداري المقترح في المواقع المرشـ
للاستئجار ، تمهيداً للبدء في عملية التسكين الفعلية ، بعد الانتهاء من عـ
الاستئجار والتجهيز للمواقع الجديدة .

د - تحري أي موقع يظهر أنه يمكن صلاحه للاستئجار لشيء من مرافق الجامعة ، القا
حالياً ، والمقترح إنشاؤه منها ، والتوصية بما تراه في هذا الشأن .

هـ - دراسة كل مايتعلق بشؤون المباني والمنشآت والأثاث مما يحيله إليها صا
الصلاحية ، أو ترى اللجنة أهمية دراسته ، والعرض عنه .

و - حصر الموجود من الأثاث الذي يمكن نقله إلى المقرات المرشحة للاستئجار ،
يحتاج إلى زيادة ، والبدء في طلب العروض ، وتحليلها ، والاطلاع على العيـ
المقدمة ، والتوصية بما تراه بشأنها .

الرقم ________ التاريخ ________ المرفقات ________

أبها : ص . ب : ٤١٨ - الفاكس ٢٢٥٠٢٧٦ (٠٧) - تلكس ٩٠١١٣٣
HA P.O Box: 418 Fax: (07) 2250276 Telx 901133 S.J

## تابع ملحق رقم (١٢)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب المدير

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
King Khalid University
Rector's Office

ص ٩٣
م ١٥/١٥/١/٦

ثالثاً : تضم هذه اللجنة في عضويتها كلاً من :

١ – وكيل الجامعة رئيساً
٢ – الدكتور / محمد عبد الرزاق الدويش عضواً
٣ – الدكتور / محمد بن علي مصلح الشهري عضواً
٤ – الأستاذ / عبد الرحمن بن عبد الله بن حموض عضواً
٥ – الأستاذ / عبد الله بن محمد بن دليم عضواً
٦ – المهندس / عبد المحسن بن سالم سرحان عضواً
٧ – الأستاذ / عبد الرحمن بن معاضة الشهري عضواً
٨ – الأستاذ / محمد بن علي العتيق عضواً

ولها أن تستعين بمن ترى الاستعانة به في موضوع محدد أو موضوعات محددة من موضوعاتها .

رابعاً : تحدد اللجنة من بين أعضائها من يكون مقرراً لها .

خامساً : تكون مدة هذا التشكيل سنة من تاريخ صدور القرار بتكوينها .

سادساً : يعامل أعضاء هذه اللجنة مالياً بما نصت عليه المادة الخمسون من اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعودية من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم .

سابعاً : يبلغ هذا القرار لمن يلزم تبليغه من أعضائها ، وللإدارات المختصة بالجامعة .

والله الموفق ...

مدير الجامعة المكلف

أ.د. عبد الله بن محمد الراشد

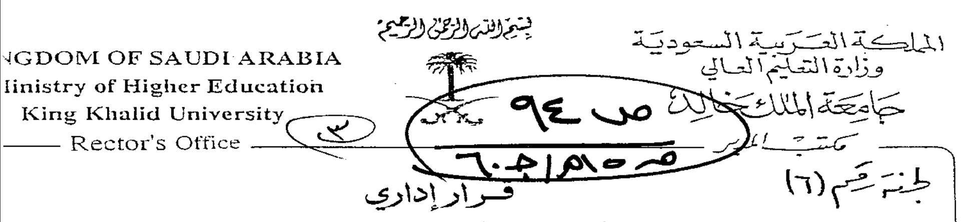
– صورة مع الأصل لمكتبنا
– صورة مع التحية لرئيس اللجنة
– صورة مع التحية لعضو اللجنة / ..............................
– صورة مع التحية لمدير عام الشؤون الإدارية والمالية " المكلف " لمتابعة ما يختص بعمل الإدارة من أعمالها .
– صورة مع التحية لسكرتير اللجان الدائمة ، لمتابعة ما يتطلب الأمر متابعته من أعمالها .
– صورة للحفظ

الرقم ١٤/د/ق التاريخ ________ المرفقات ________

أبها : ص . ب : ٤١٨ ـ الفاكس ٢٢٥٠٢٧٦ (٠٧) ـ تلكس ٩٠١١٣٣

ABHA P.O Box: 418 Fax: (07) 2250276 Telx 901133 S J

## تابع ملحق رقم (١٢)




### قــرار إداري

الرقم (٩٦/٥ ) ، التاريخ ١٤ / ١٠ / ١٤١٩هـ

الموضوع : تكوين لجنة مختصة بالمسابقات الوظيفية والترقيات في الجامعة .

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد :

– فإن مدير جامعة الملك خالد "المكلف" :

بناءً على مـا لـه من صـلاحـيـات ، بمقـتـضـى القـرار الوزاري ، ذي الرقم ٢٦٨٦ والتاريخ ٢٥/ ٤/ ١٤١٩هـ ، القاضي بتكليفه بعـمل مـدير الجامعة ، وبناءً على ما في المادة ( ٢٤ ) من نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ، ومـاتقتضيه مصلحة العمل .

### يقرر مايلي :

أولاً : تؤلف لجنة دائمة في الجامعة ، اسمها [ **لجنة المسابقات الوظيفية والترقيات** ] .

ثانياً : تمارس هذه اللجنة المهمات التالية :

١ – حصر الوظائف الشاغرة ، وحصر المستحقين للترقية من موظفي الجامعة .

٢ – حصر الوظائف التي لايوجد مستحق للترقية عليها من موظفي الجامعة والإعلان عنها ، حسبما تقتضيه الأنظمة والتعليمات الخاصة بهذا الشأن .

٣ – تحديد الوظائف التي لايوجد من يشغلها من السعوديين ، والتوصية بما تراه بشأنها ؛ لشغلها .

٤ – إجراء الترتيب النظامي لمستحقي الترقية على وظيفة ، أو وظائف محددة حسبما هو متبع في أنظمة ديوان الخدمة المدنية ولوائحه ، وتعليماته ، والعرض عنهم لصاحب الصلاحية في الجامعة .

٥ – اقتراح تكوين لجان الفرعية لمتابعة تنفيذ المسابقات الوظيفية ، وإنهاء إجراءاتها .

٦ – دراسة مايحيله إليها صاحب الصلاحية في الجامعة مما له علاقة باختصاصها .

الرقم ________ التاريخ ________ المرفقات ________

أبها : ص . ب : ٤١٨ ـ الفاكس ٢٢٥٠٢٧٦ (٠٧) ـ تلكس ٩٠١١٣٣
ABHA P.O Box: 418 Fax: (07) 2250276 Telx 901133 S.J

# تابع ملحق رقم (١٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب المدير

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
King Khalid University
Rector's Office

ص ٩٥
١٥/٨/١٤٢٠هـ

-٢-

ثالثاً : تضم هذه اللجنة في عضويتها كلاً من :

| | |
|---|---|
| ١ - وكيل الجامعة | رئيساً |
| ٢ - مدير عام الشؤون الإدارية والمالية " المكلف " | عضواً |
| ٣ - مدير مكتب مدير الجامعة " المكلف " | عضواً |
| ٤ - مدير إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين | عضواً ومقرراً |
| ٥ - مدير الإدارة المالية المكلف | عضواً |
| ٦ - مدير إدارة المتابعة " المكلف " | عضواً |

رابعاً : يتولى أمين اللجنة أمور الفرز ، وإعداد البيانات اللازمة ، وحفظ المستندات الخاصة باللجنة .

خامساً : مدة هذه اللجنة سنة من تاريخ صدور القرار بتكوينها .

سادساً : يعامل أعضاء هذه اللجنة مالياً بما نصت عليه المادة الخمسون من اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعودية من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم .

سابعاً : يبلغ هذا القرار لمن يلزم تبليغه من أعضائها ، وغيرهم .

والله الموفق »

مدير الجامعة المكلف

أ.د. عبدالله بن محمد الراشد

خالد(ق/٧)

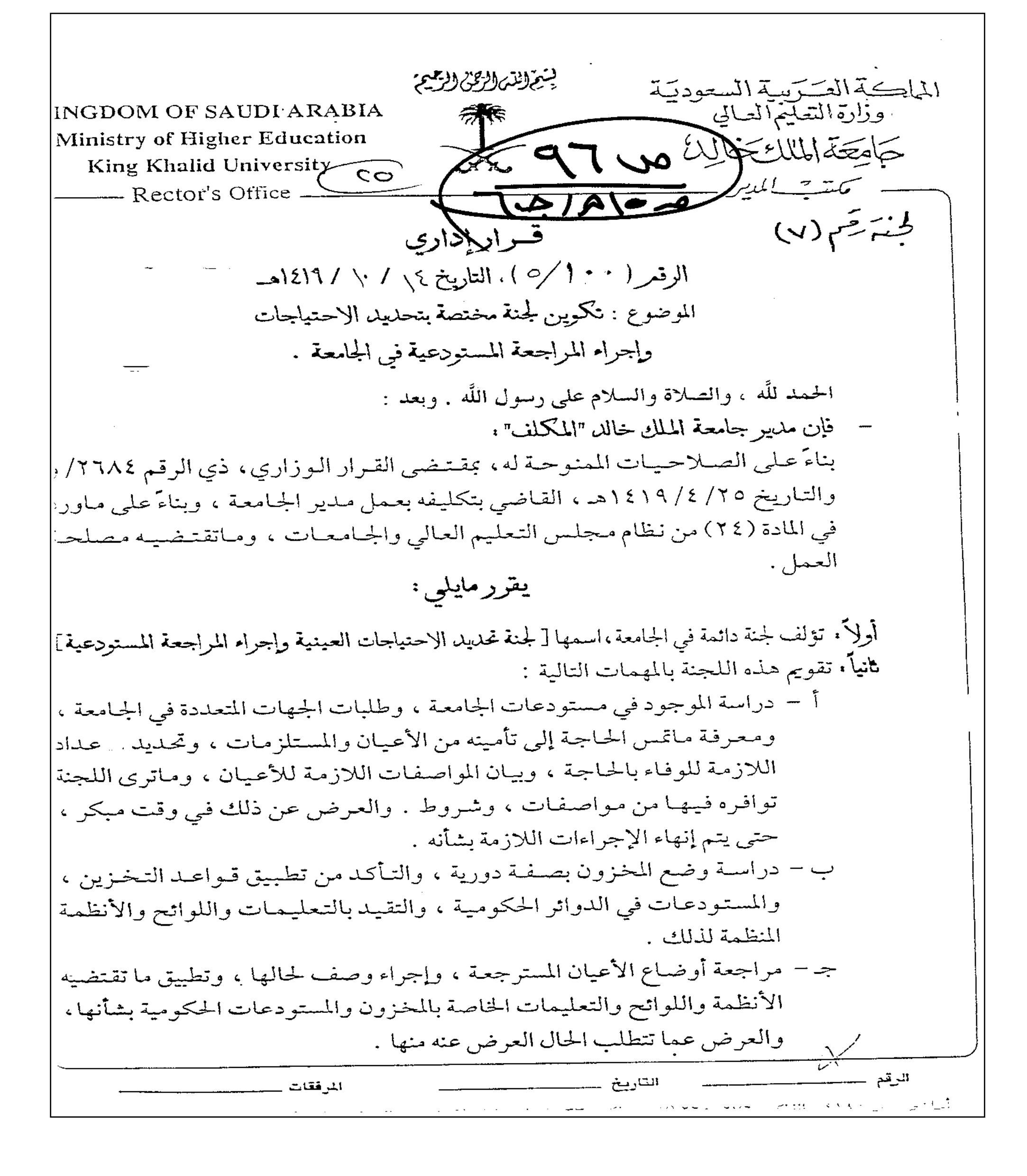
- صورة مع الأصل لمكتبنا .
- صورة مع التحية لرئيس اللجنة .
- صورة مع التحية لعضو اللجنة ........................................
- صورة مع التحية لمدير عام الشؤون الإدارية والمالية " المكلف " ، لمتابعة مايختص بعمل الإدارة من أعمالها .
- صورة مع التحية لسكرتير اللجان الدائمة ، لمتابعة مايتطلب الأمر متابعته من أعمالها .
- صورة للحفظ .

الرقم ________ التاريخ ________ المرفقات ________

أبها : ص . ب : ٤١٨ - الفاكس ٢٢٥٠٢٧٦ (٠٧) - تلكس ٩٠١١٣٣

ABHA P.O Box: 418 Fax: (07) 2250276 Telx 901133 S.J

## تابع ملحق رقم (١٢)



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب المدير

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
King Khalid University
Rector's Office

ص ٩٦
لجنة رقم (٧)

قـرار إداري

الرقم (١٠٠/٥) ، التاريخ ١٤/١٠/١٤١٩هـ

الموضوع : تكوين لجنة مختصة بتحديد الاحتياجات
وإجراء المراجعة المستودعية في الجامعة .

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد :

– فإن مدير جامعة الملك خالد "المكلف" ؛

بناءً على الصلاحيات الممنوحة له ، بمقتضى القرار الوزاري ، ذي الرقم ٢٦٨٤/ و والتاريخ ٢٥/٤/١٤١٩هـ ، القاضي بتكليفه بعمل مدير الجامعة ، وبناءً على ماورد في المادة (٢٤) من نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ، وماتقتضيه مصلحة العمل .

**يقرر مايلي :**

أولاً : تؤلف لجنة دائمة في الجامعة ، اسمها [ لجنة تحديد الاحتياجات العينية وإجراء المراجعة المستودعية ]

ثانياً : تقويم هذه اللجنة بالمهمات التالية :

أ – دراسة الموجود في مستودعات الجامعة ، وطلبات الجهات المتعددة في الجامعة ، ومعرفة ماتمس الحاجة إلى تأمينه من الأعيان والمستلزمات ، وتحديد . عداد اللازمة للوفاء بالحاجة ، وبيان المواصفات اللازمة للأعيان ، وماترى اللجنة توافره فيها من مواصفات ، وشروط . والعرض عن ذلك في وقت مبكر ، حتى يتم إنهاء الإجراءات اللازمة بشأنه .

ب – دراسة وضع المخزون بصفة دورية ، والتأكد من تطبيق قواعد التخزين ، والمستودعات في الدوائر الحكومية ، والتقيد بالتعليمات واللوائح والأنظمة المنظمة لذلك .

جـ – مراجعة أوضاع الأعيان المسترجعة ، وإجراء وصف لحالها ، وتطبيق ما تقتضيه الأنظمة واللوائح والتعليمات الخاصة بالمخزون والمستودعات الحكومية بشأنها ، والعرض عما تتطلب الحال العرض عنه منها .

الرقم ________ التاريخ ________ المرفقات ________

## تابع ملحق رقم (١٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب المدير

GDOM OF SAUDI ARABIA
inistry of Higher Education
King Khalid University
Rector's Office

ص ٩٧
م ١٥/١٨/٢٠٦ جـ

-٢-

**ثالثاً:** تضم هذه اللجنة في عضويتها كلاً من :

| | |
|---|---|
| ١ - الأستاذ : عبدالله بن علي العمري | رئيساً |
| ٢ - الأستاذ : ناصر بن فهد الشمراني | مقرراً عضواً |
| ٣ - أمين المستودع العام في الجامعة | عضواً |
| ٤ - أحمد بن سليمان الفيفي | عضواً |
| ٥ - عبدالرحمن بن عبدالله آل مفرح | عضواً |
| ٦ - علي بن محمد دحمان | عضواً |

وللجنة أن تستعين بمن ترى الاستعانة به في موضوع محدد ، أو موضوعات محـ
من موضوعاتها .

**رابعاً :** تكون مدة هذا التشكيل **سنة** من تاريخ صدور القرار بتكوينها .

**خامساً :** يعامل أعضاء هذه اللجنة وفق مايتمشى مع الأنظمة واللوائح المعمول بها .

سادساً : يبلغ هذا القرار لمن يلزم تبليغه من أعضائها ، وللإدارات المختصة بالجامعة .

والله الموفق ،،

مدير الجامعة المكلف

أ.د. عبدالله بن محمد الراشد

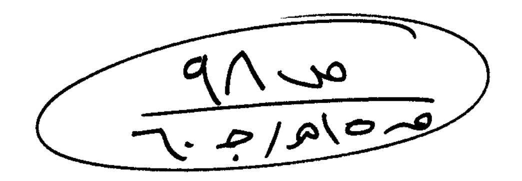
خالد/ق/٦

- صورة مع الأصل لمكتبنا .
- صورة مع التحية لرئيس اللجنة .
- صورة مع التحية لعضو اللجنة ..............................
- صورة مع التحية لمدير عام الشؤون الإدارية والمالية " المكلف " ، لمتابعة مايختص بعمل الإدارة من أعمالها .
- صورة مع التحية لسكرتير اللجان الدائمة ، لمتابعة مايتطلب الأمر متابعته من أعمالها .
- صورة للحفظ .

الرقم ____________ التاريخ ____________ المرفقات ____________

ص.ب : ٤١٨ - الفاكس : ٢٢٥٠٢٧٦ (٠٧) - تلكس : ٩٠١١٣٣ ... P.O Box: 418 Fax: (07) 2250276 Telx 901133 S.J

# تابع ملحق رقم (١٢)



لجنة رقم (٨)

قرار إداري

الرقم: (٥/١٣١) التاريخ: ٢٢/١٠/ ١٤١٩هـ

الموضوع : تكوين لجنة خاصة بالاحتفالات والمناسبات في الجامعة

**الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :**

**إن مدير جامعة الملك خالد ،**

بناءً على ما له من صلاحيات بمقتضى القرار الوزاري ذي الرقم ٢٦٨٤/و ، والتاريخ ٢٥/٤/١٤١٩هـ ، القاضي بتكليفه بعمل مدير الجامعة ،

وبناءً على ماوردفي المادة(٢٤)من نظام مجلس التعليم العالي والجامعات،وما تقتضيه مصلحةالعمل

**يقرر ما يلي :**

**أولاً** : تؤلف لجنة دائمة في الجامعة ، اسمها ( لجنة الاحتفالات والمناسبات في الجامعة ) .

**ثانياً** : تمارس هذه اللجنة المهمات التالية :

أ - حصرالمناسبات الثابتة - المعتادة - في الجامعة ، أو مما للجامعة علاقة بها ، ووضع الخطط المسبقة لما تتطلبه من استعدادات والعرض لصاحب الصلاحية في الجامعة عنها .

ب - تحديد البرامج التفصيلية لكل مناسبة - حسب طبيعتها ، وحجمها -، بما في ذلك برامج الاستعداد بتفاصيلها ، وبرامج الحفلات ، وما في حكمها ، وما تتطلبه من هدايا ونحوها .

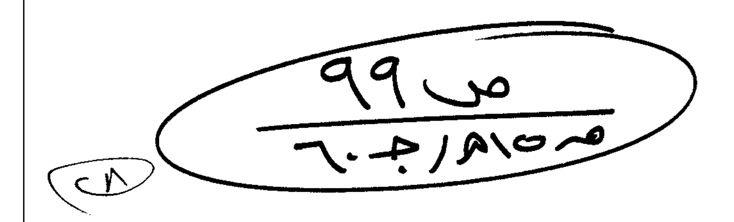
جـ - في حال وجود احتفال ، أو مناسبة غير مشمولة بما ذكر في الفقرة (أ) ، تقوم اللجنة بما تتطلبه هذه المناسبة - حسب طبيعتها - بوضع الترتيبات اللازمة لها ، مما ذكر في كل من الفقرتين (أ) ، (ب) ، أو غير ذلك مما تتطلبه ، مما يفي بالغرض على الوجه المطلوب لقيام هذه المناسبة .

**ثالثاً** : تضم هذه اللجنة في عضويتها كلاً من :

| | | |
|---|---|---|
| ١) | وكيل الجامعة | رئيساً |
| ٢) | عميد شؤون الطلاب | مقرراًوعضواً |
| ٣) | عميد القبول والتسجيل | عضواً |
| ٤) | د . محمد بن يحيى الشهراني - من كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية | عضواً |

٢٣/٢١/ق

## تابع ملحق رقم (١٢)



٥) د . حسين بن مانع الوادعي – من كلية التربية عضواً

٦) مدير عام الشئون الإدارية والمالية " المكلف " عضواً

٧) مدير العلاقات العامة " المكلف " منسقاً للجنة

**رابعاً :** مدة هذه اللجنة سنة من تاريخ صدور القرار بتكوينها .

**خامساً :** يعامل أعضاء هذه اللجنة مالياً بما نصت عليه المادة الخمسون من اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعودية من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم .

**سادساً:** يبلغ هذا القرار لمن يلزم تبليغه من أعضائها ، وغيرهم .

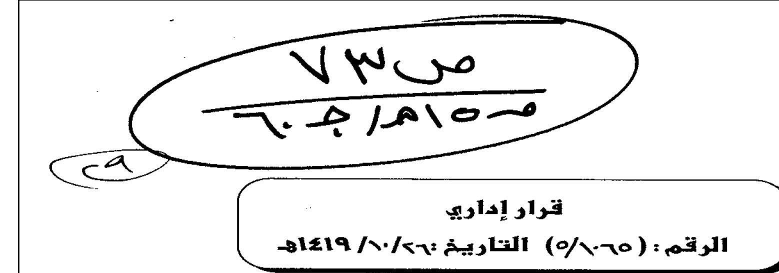
**والله الموفق ..،،**

**مدير**
**جامعة الملك خالد " المكلف "**
وقع الأصل
أ . د / عبدالله بن محمد الراشد
**أ . د . عبد الله بن محمد الراشد**

صورة إلى :

– مع الأصل لمكتبنا
– مع التحية لرئيس اللجنة
– مع التحية لعضو اللجنة / ......................................................
– مع التحية لمدير عام الشئون الإدارية والمالية " المكلف " لمتابعة ما يختص بعمل الإدارة من أعمالها
– مع التحية لسكرتير اللجان الدائمة ، لمتابعة ما يتطلب الأمر متابعته من أعمالها .
– للحفظ .

## تابع ملحق رقم (١٢)



قرار إداري

الرقم : (٦٥-١٠/٥) التاريخ : ٢٦/١٠/ ١٤١٩هـ

**الموضوع : تمديد فترة عمل اللجنة الدائمة للابتعاث والتدريب وشؤون المعيدين والمحاضرين**

**إن مدير جامعة الملك خالد**

**بناءً** على الصلاحيات الممنوحة له .

وبناء على ما تقتضيه مصلحة العمل في الجامعة

وبنـــاءً على القرار الإداري رقم ٥/١٧٧ وتاريخ ٤/١١/١٤١٩هـ المتضمن تكوين اللجنة الدائمة للابتعاث والتدريب وشؤون المحاضرين والمعيدين .

وحيث قاربت مدة تكوين اللجنة على الانتهاء .

**يقرر مايلي**

**أولاً** : تمديد فترة عمل اللجنة الدائمة للابتعاث والتدريب وشؤون المحاضرين والمعيدين حتى نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢١/١٤٢٢هـ وفق ما ورد في القرار رقم ٥/١٧٧ وتاريخ ٤/١١/١٤١٩هـ .

**ثانياً** : يبلغ هذا القرار لمن يلزم إبلاغه لتنفيذه .

**والله الموفق ...**

مدير جامعة الملك خالد

وقع الأصل

أ.د/ عبدالله بن محمد الراشد

صورة لمكتبنا

صورة لسكرتارية المجالس

صورة لسكرتارية اللجان الدائمة

صورة لمدير عام الشئون الإدارية والمالية

صورة لعميد كلية ............................................

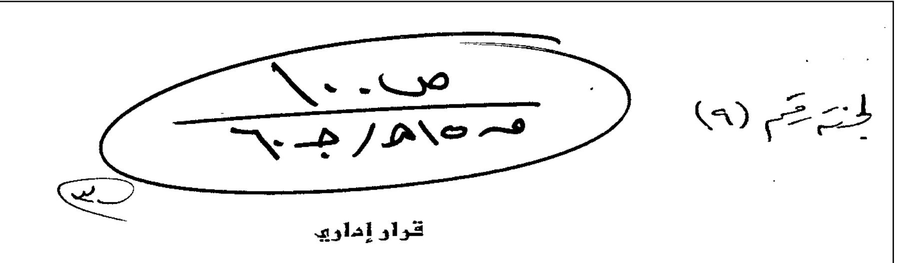
صورة لسعادة الدكتور............................................

صورة لإدارة الدراسات والمعلومات .

صورة للصادر

٤٥ /٢٠/ ق

## تابع ملحق رقم (١٢)




**قرار إداري**

الرقم ( ٥/١٤٤ ) التاريخ : ٢٧/ ١٠ / ١٤١٩هـ

**الموضوع** : تكوين لجنة صندوق الطلاب بالجامعة

**الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد .**

**فإن مدير جامعة الملك خالد :**

بناءً على ما له من صلاحيات بمقتضى القرارالوزاري ذي الرقم ٢٦٨٤/و ، والتاريخ ٢٥/٤/ ١٤١٩هـ ،القاضي بتكليفه بعمل مدير الجامعة .

وبناءً على ما تضمنه نظام مجلس التعليم العالي والجامعات .

وما تضمنه القرار الإداري ذو الرقم ( ٥/٧٠ ) والتاريخ ٢٣ /٩ /١٤١٩هـ

ولما تقتضيه مصلحة العمل في صندوق الطلاب ، وسعياً إلى الارتقاء به إلى الأفضل ليحقق الغرض من وجوده في الجامعة ، وإعمالاً لقواعده المقررة بمقتضى القرار الإداري المشار إليه .

وإشارة إلى ما ورد في خطاب عميد شؤون الطلاب رقم ٤٩٠ في ٢٠/١٠/١٤١٩هـ

**يقرر ما يلي :**

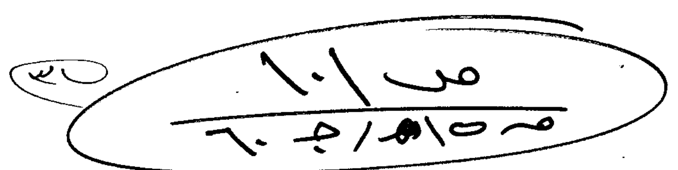
**أولاً :** تكون لجنة لصندوق الطلاب في الجامعة ، اسمها "لجنة صندوق الطلاب".

**ثانياً :** تمارس الاختصاصات المنصوص عليها في كراسة قواعد العمل في صندوق الطلاب ، الصادرة بالقرار الإداري ذي الرقم (٥/٧٠) والتاريخ ٢٣ /٩/١٤١٩هـ .

**ثالثاً :** ترتبط هذه اللجنة مباشرة بمدير الجامعة ، ولا يعمل بشيء من توصياتها حتى يصادق مدير الجامعة عليها خطياً .

٤/٢٢/ق

## تابع ملحق رقم (١٢)



**رابعاً :** تتكون هذه اللجنة من :

١) عميد شؤون الطلاب — رئيساً
٢) عميد شؤون القبول والتسجيل — عضواً
٣) الدكتور / محمد بن عبد الله البريدي – من كلية الشريعة — عضواً
٤) الدكتور / فؤاد بن إدريس عباق – من كلية الطب — عضواً
٥) مدير الإدارة المالية — عضواً
٦) المراقب المالي — عضواً
٧) مدير إدارة الصندوق — سكرتيراً وعضواً

**خامساً :** مدة تكوُّن هذه اللجنة سنتان من تاريخ صدور قرارها ٠

**سادساً:** تعامل مالياً حسبما نص عليه في قواعد العمل في صندوق الطلاب ٠

**سابعاً :** تثبت جميع اجتماعاتها محررة وموقعاً عليها من الحاضرين ، ومبيناً ما لأحد الأعضاء من وجهة نظر تغاير وجهة نظر الأغلبية ٠

**ثامناً :** يبلغ هذا القرار لمن يلزم إبلاغه من أعضائها ، وتباشر أعمالها فوراً ٠

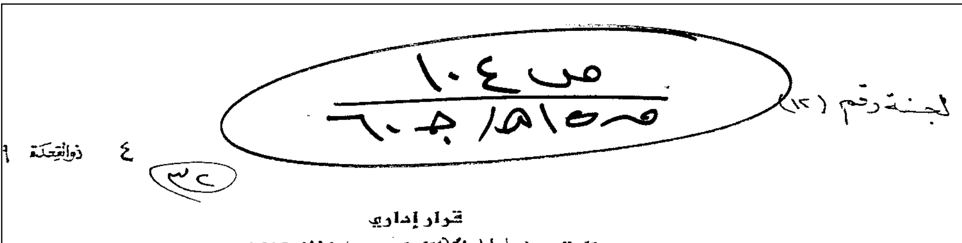
**والله الموفق ٠٠٠,,,**

**مدير**
**جامعة الملك خالد "المكلف"**
أ.د / عبدالله بن محمد الراشد
**أ.د / عبدالله بن محمد الراشد**

صورة إلى :
– مكتبنا
– مع الأساس لرئيس اللجنة د٠ سعد بن حسين عثمان٠
– لعضو اللجنة / ..........................................
– لسكرتير اللجان الدائمة
– للحفظ

٥/٢٢/ق

# تابع ملحق رقم (١٢)




**قرار إداري**

**الرقم: ( ٨٧١ )/ص التاريخ: ٤/ ١١/ ١٤١٩هـ**

**الموضوع: تكوين لجنة شعار جامعة الملك خالد**

**إن مدير جامعة الملك خالد المكلف:**

بناءً على ما له من صلاحيات بمقتضى القرار الوزاري ذي الرقم ٢٦٨٤/ و ، والمؤرخ في ١٤١٩/٤/٢٥هـ القاضي بتكليفه بعمل مدير الجامعة ٠

وبناءً على ما اتخذه مجلس الجامعة في جلسته الأولى المنعقدة في يوم ١٤١٩/١٠/٢١هـ في قرار رقم (٣) من الموافقة على تكوين لجنة مختصة بشعار جامعة الملك خالد ،وذلك على النحو الآتي:

**أولاً** : يكون اسمها : ( **لجنة شعار جامعة الملك خالد** ) ٠

**ثانياً** : تختص هذه اللجنة بوضع التصور العام للشعار ، ومتطلبات الجامعة فيه ، وما يحويه من العناصر ، ومن ثم الإعلان عن رغبة الجامعة في مشاركة المصممين في التصميم ، وتلقي الردود وتصنيفها ، والتوصية بما تراه بشأنها تمهيداً لتكوين لجنة من المحكمين المتخصصين ، ومتابعة إنهاء إجراءات اعتماده ٠

**ثالثاً** : تضم هذه اللجنة في عضويتها كلاً من :

١. د٠ سعد بن حسين عثمان — رئيساً
٢. د٠ يحيى بن عبد الله السعدي — عضواً
٣. د٠ علي بن سعد الموسى — عضواً
٤. المهندس : عبد المحسن بن سالم سرحان — أميناً للجنة وعضواً
٥. الأستاذ : سلطان بن أحمد الزيلعي — عضواً

ولها أن تستعين بمن تقتضي الحاجة الاستعانة به من غير أعضائها ٠وتنتهي بانتهاء المهمة الموكولة لها في مدة أقصاها بداية الفصل الأول من العام الجامعي القادم ٠

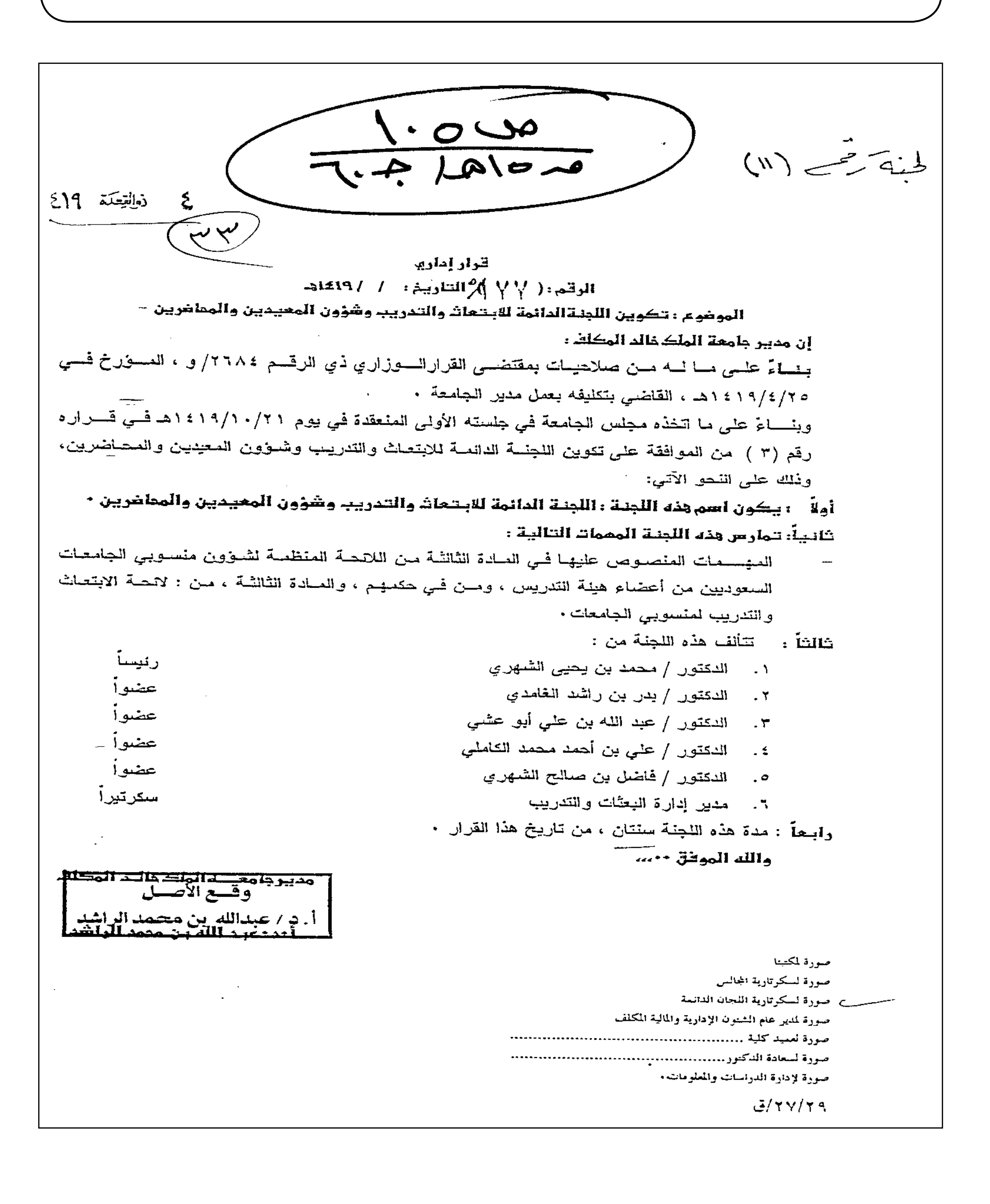
**والله الموفق ٠٠،،،**

مدير جامعة الملك خالد المكلف
أ. د / عبدالله بن محمد الراشد
أ٠د٠عبد الله بن محمد الراشد

صورة لمكتبنا
صورة لسكرتارية المجالس
صورة لسكرتارية اللجان الدائمة
صورة لمدير عام الشئون الإدارية والمالية المكلف
صورة لعميد كلية ..................
صورة لسعادة الدكتور..................
صورة لإدارة الدراسات والمعلومات٠

ق/٢٧/٢٦

## تابع ملحق رقم (١٢)



ص ١٠٥
م ١٥ / ٣ / ٢٠ ج

لجنة رقم (١١)

٤ ذو القعدة ٤١٩

٣٣

**قرار إداري**

**الرقم: ( ٧٧ ) التاريخ: / / ١٤١٩هـ**

**الموضوع: تكوين اللجنة الدائمة للابتعاث والتدريب وشؤون المعيدين والمحاضرين -**

**إن مدير جامعة الملك خالد المكلف:**

بناءً على ما له من صلاحيات بمقتضى القرار الوزاري ذي الرقم ٢٦٨٤/ و ، المؤرخ في ١٤١٩/٤/٢٥هـ ، القاضي بتكليفه بعمل مدير الجامعة ٠

وبناءً على ما اتخذه مجلس الجامعة في جلسته الأولى المنعقدة في يوم ١٤١٩/١٠/٢١هـ في قراره رقم (٣ ) من الموافقة على تكوين اللجنة الدائمة للابتعاث والتدريب وشؤون المعيدين والمحاضرين، وذلك على النحو الآتي:

**أولاً : يكون اسم هذه اللجنة : اللجنة الدائمة للابتعاث والتدريب وشؤون المعيدين والمحاضرين ٠**

**ثانياً: تمارس هذه اللجنة المهمات التالية :**

- المهمات المنصوص عليها في المادة الثالثة من اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء هيئة التدريس ، ومن في حكمهم ، والمادة الثالثة ، من : لائحة الابتعاث والتدريب لمنسوبي الجامعات ٠

**ثالثاً :** تتألف هذه اللجنة من :

١. الدكتور / محمد بن يحيى الشهري — رئيساً
٢. الدكتور / بدر بن راشد الغامدي — عضواً
٣. الدكتور / عبد الله بن علي أبو عشي — عضواً
٤. الدكتور / علي بن أحمد محمد الكاملي — عضواً
٥. الدكتور / فاضل بن صالح الشهري — عضواً
٦. مدير إدارة البعثات والتدريب — سكرتيراً

**رابعاً :** مدة هذه اللجنة سنتان ، من تاريخ هذا القرار ٠

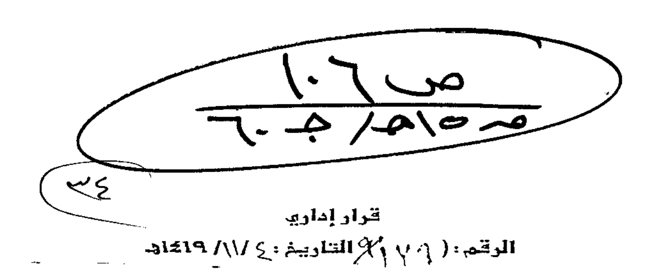
**والله الموفق ٠٠٠**

مدير جامعة الملك خالد المكلف
وقع الأصل
أ. د / عبدالله بن محمد الراشد

صورة لمكتبنا
صورة لسكرتارية المجالس
صورة لسكرتارية اللجان الدائمة
صورة لمدير عام الشئون الإدارية والمالية المكلف
صورة لعميد كلية ....................................
صورة لسعادة الدكتور....................................
صورة لإدارة الدراسات والمعلومات٠

٢٩/٢٧/ق

# تابع ملحق رقم (١٢)



لجنة رقم (١٣)

قرار إداري

الرقم: ( ٧٠٦ ) التاريخ: ٤/١١/ ١٤١٩هـ

**الموضوع: تكوين لجنة القواعد التنفيذية للائحة الدراسة والاختبارات**

**إن مدير جامعة الملك خالد المكلف:**

بناءً على ما له من صلاحيات بمقتضى القرار الوزاري ذي الرقم ٢٦٨٤/و ، ، مؤرخ ١٤١٩/٤/٢٥هـ ، القاضي بتكليفه بعمل مدير الجامعة .
وبناءً على ما اتخذه مجلس الجامعة في جلسته الأولى المنعقدة في يوم ١٤١٩/١٠/٢١هـ قراره رقم (٣) من الموافقة على تكوين لجنة القواعد التنفيذية للائحة الدراسة والاختبارات .

**يقرر ما يلي:**

**أولاً**: يكون اسم هذه اللجنة: لجنة القواعد التنفيذية للائحة الدراسة والاختبارات .

**ثانياً: تمارس هذه اللجنة المهمات التالية:**

أ - مراجعة لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية ، والإطلاع على ما عند الجامعات الأخرى واقتراح القواعد التنفيذية لها - حسب الحاجة .

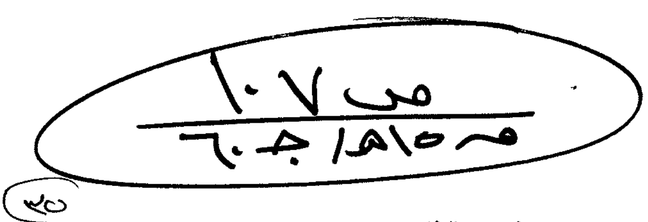
ب - التنسيق مع الكليات ، والأقسام العلمية في إعداد القواعد التنفيذية ، ودراستها ، ثم تحليل ما يرد من الكليات والأقسام ، وصياغتها ، والتوصية بما تراه بشأنها ، تمهيداً لعرضها على مجلس الجامعة وفقاً لما ورد في المادة الثانية والخمسين من اللائحة نفسها .

**ثالثاً: تضم هذه اللجنة في عضويتها كلاً من:**

| | | |
|---|---|---|
| ١. | د. علي بن عيسى الشعبي - عميد القبول والتسجيل - | رئيساً |
| ٢. | وكيل كلية الشريعة وأصول الدين | عضواً |
| ٣. | وكيل كلية الطب | عضواً |
| ٤. | وكيل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية | عضواً |
| ٥. | وكيل كلية التربية | عضواً |

٢٤/٢٧/ق

## تابع ملحق رقم (١٢)




٦. وكيل عمادة شؤون الطلاب عضواً

٧. رئيس قسم العلوم الإدارية بكلية المجتمع في جازان عضواً

ولها أن تستعين بمن تقتضي الحاجة الاستعانة به من غير أعضائها ، وينتهي عمل هذ
اللجنة بانتهاء المهمة المشار إليها ، في مدة أقصاها سنة من تاريخه.

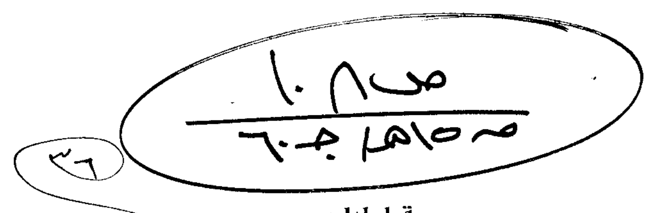
**والله الموفق ...**

مدير
جامعة الملك خالد بمكة
وقع الأصل
أ.د / عبدالله بن محمد الراشد
أ.د. عبد الله بن محمد الراشد

صورة لمكتبنا
صورة لسكرتارية المجالس
صورة لسكرتارية اللجان الدائمة
صورة لمدير عام الشئون الإدارية والمالية المكلف
صورة لعميد كلية ..........................................
صورة لسعادة الدكتور..........................................
صورة لإدارة الدراسات والمعلومات.

## تابع ملحق رقم (١٢)

- لجنة رقم (١٤)



قرار إداري

الرقم: ( ١٠٨ / ٥ ) التاريخ: ٤ /١١/ ١٤١٩هـ

الموضوع: تكوين لجنة الخطط والمناهج العلمية

إن مدير جامعة الملك خالد المكلف:

بناءً على ما له من صلاحيات بمقتضى القرار الوزاري ذي الرقم ٢٦٨٤/ و ، المؤرخ في ١٤١٩/٤/٢٥هـ ، القاضي بتكليفه بعمل مدير الجامعة .

وبناءً على ما اتخذه مجلس الجامعة في جلسته الأولى المنعقدة في يوم ١٤١٩/١٠/٢١هـ في قراره رقم ( ٣ ) من الموافقة على تكوين لجنة الخطط والمناهج العلمية والنظام الدراسي .

يقرر ما يلي:

**أولاً** : يكون اسم هذه اللجنة : لجنة الخطط والمناهج العلمية والنظام الدراسي .

**ثانياً: تمارس هذه اللجنة المهمات التالية:**

أ - اقتراح الأطر العامة للخطط العلمية والدراسية في الأقسام العلمية ، والدراسية في الجامعة ، من حيث السقف الأعلى ، والحد الأدنى للوحدات الدراسية لكل تخصص، ونسبة متطلب الجامعة ، والكلية ، والتخصص .

ب - اقتراح ما تتطلب العملية التعليمية إضافته من مقررات ، أو استبداله بغيره ، أو ترحيله إلى مستوى آخر ، ونحو ذلك .

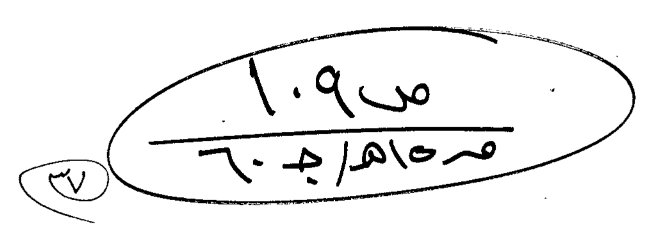
جـ - التنسيق مع الكليات والأقسام العلمية المختصة في وضع تفاصيل خطة القسم المختص ، في ضوء الأطر العامة المقرة ، ومفردات المقررات ، وعدد ساعات كل مقرر ، والمستويات التي يدرس بها ، سواء أكان ذلك في الكلية التي فيها القسم العلمي ، أو في الكليات والأقسام الأخرى ، التي يرعى بعض مقرراتها وهي في أقسام أخرى ، بناء على وحدة القسم في الجامعة ، وذلك وفق ما نصت عليه الفقرة (٨) من المادة العشرين ، من نظام التعليم العالي والجامعات .

د - تلقي مقترحات الأقسام العلمية ، ومجالس الكليات فيما يخص الخطط الدراسية ، وتحليلها ، والتوصية بشأنها لمجلس الجامعة ، إعمالاً للفقرة (٨) من المادة العشرين ، من النظام المشار إليه.

هـ - تلقي المقترحات ، والاستفسارات الآتية ، الناتجة عن عملية الدمج بين الأقسام العلمية المتناظرة ، مع استمرار الطلاب المسجلين قبل عملية الدمج في إكمال متطلبات التخرج في أقسامهم على الهيئة التي سجلوا عليها ، ودراستها ، والتوصية لصاحب الصلاحية بما تراه بشأنها .

و - إبداء الرأي فيما يحيله إليها مجلس الجامعة ، أو صاحب الصلاحية فيها ، مما يحتاج فيه إلى إبداء الرأي ، أو الدراسة .

## تابع ملحق رقم (١٢)



**ثالثاً** : تضم هذه اللجنة في عضويتها كلاً من :

١. الدكتور / محمد بن يحيى الشهري – عميد كلية الطب رئيساً
٢. الدكتور / إسماعيل بن محمد البشري من – كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية عضواً
٣. عميد كلية الشريعة وأصول الدين عضواً
٤. عميد كلية التربية عضواً
٥. عميد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية عضواً
٦. عميد القبول والتسجيل عضواً ومقرراً
٧. عميد كلية المجتمع في جازان عضواً
٨. الدكتور / موسى بن علي الفقيهي – من كلية الشريعة وأصول الدين عضوا
٩. الدكتور / محمد بن عبد الله آل ناجي من كلية التربية عضواً
١٠. الدكتور / سعيد بن علي أبو عشي من كلية الطب عضواً

ولها أن تستعين بمن تقتضي الحاجة الاستعانة به من غير أعضائها عند الحاجة إلى ذلك .

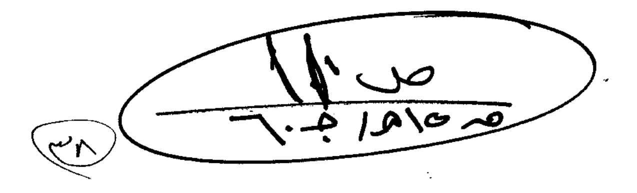
**رابعاً** : مدة تكوين هذه اللجنة سنتان ، من تاريخ هذا القرار .

**والله الموفق ...**

مدير
جامعة الملك خالد المكلف
وقـع الأصـل
أ . د / عبدالله بن محمد الراشد
أ.د. عبد الله بن محمد الر...

صورة لمكتبنا
صورة لسكرتارية المجالس
صورة لسكرتارية اللجان الدائمة
صورة لمدير عام الشئون الإدارية والمالية المكلف
صورة لعميد كلية ..............................
صورة لسعادة الدكتور..............................
صورة لإدارة الدراسات والمعلومات .

# تابع ملحق رقم (١٢)



لجنة رقم (١٥)

قرار إداري

الرقم: ( ١٠٨/١/٥) التاريخ: ٤/١١/ ١٤١٩هـ

الموضوع: تكوين لجنة مختصة بالشؤون الطلابية

**إن مدير جامعة الملك خالد المكلف:**

بناءً على ما له من صلاحيات بمقتضى القرار الوزاري ذي الرقم ٢٦٨٤/ و، المؤرخ في ١٤١٩/٤/٢٥هـ، القاضي بتكليفه بعمل مدير الجامعة.

وبناءً على ما اتخذه مجلس الجامعة في جلسته الأولى المنعقدة في يوم ١٤١٩/١٠/٢١هـ في قراره رقم (٣) من الموافقة على تكوين لجنة مختصة بالشؤون الطلابية، وذلك على النحو الآتي:

**أولاً: يكون اسم هذه اللجنة: اللجنة الدائمة للشؤون الطلابية بالجامعة.**

**ثانياً: تمارس هذه اللجنة المهمات التالية:**

أ - التنسيق مع كليات الجامعة فيما يتعلق بقبول الطلاب من حيث الأعداد، والشروط اللازم توافرها لكل تخصص، ووضع المقترحات العلمية لأسلوب القبول، وما يرىٰ اتخاذه من إجراءات بشأنها، والعرض عن ذلك.

ب - دراسة أيٍّ من القضايا، والمتطلبات الخاصة بطلاب جامعة الملك خالد مما يحيله إليها صاحب الصلاحية بالجامعة، أو ترى اللجنة نفسها أهمية دراستها.

جـ - دراسة الظواهر التي يُرى من المصلحة دراستها، مما له أثر على دراسة الطلاب وتحصيلهم العلمي، والتوصية بما تراه بشأنها.

د - دراسة الخطط - عدا الخطط المنهجية والعلمية والدراسية - الخاصة بالطلاب، كخطط الأنشطة، والمهارات، وتشغيل الطلاب، مما تعده الجهات المختصة بالجامعة، والتوصية بما تراه بشـ[illegible]ـا.

هـ - مساءلة من تتطلب الحال مساءلته من الطلاب، واقتراح الجزاء النظامي في حقه.

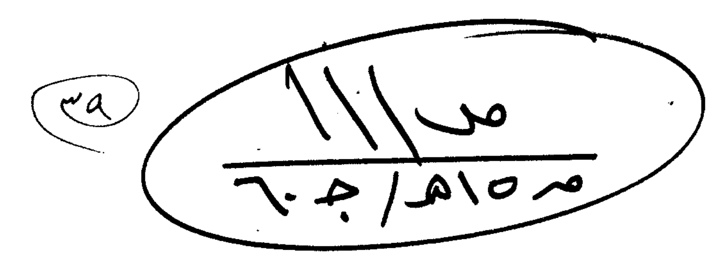
و - دراسة الحالات الطلابية الخاصة، المتعلقة بالتعثر الدراسي، وإعادة القيد، وما في حكمها، ممايتعلق بدراسة الطالب، حسبما تعرضه عمادة القبول والتسجيل، أو جهة دراسة الطالب من حالات معينة، والتوصية بما تراه بشأنها مع الأخذ في الحسبان أن تراعي اللجنة الحالات المتشابهة، في كل ما تدرسه، بحيث يظهر ذلك في النتائج والتوصيات.

**ثالثاً: تضم هذه اللجنة في عضويتها كلاً من:**

١. وكيل الجامعة — رئيساً
٢. عميد القبول والتسجيل — عضواً
٣. عميد شؤون الطلاب — عضواً
٤. أحد المستشارين في الجامعة "يتم تحديده لاحقاً" — عضواً

ق/٢٧/٢٧

## تابع ملحق رقم (١٢)



٥. عميد الكلية التي يدرس بها الطالب في حال المساءلة وفي حال كون الموضوع المراد بحثه لـ علاقة مباشرة بكليته عضواً

وللجنة أن تستعين بمن تتطلب الحال الاستعانة به من خارجها ، في موضوع محدد من موضوعاتها ٠

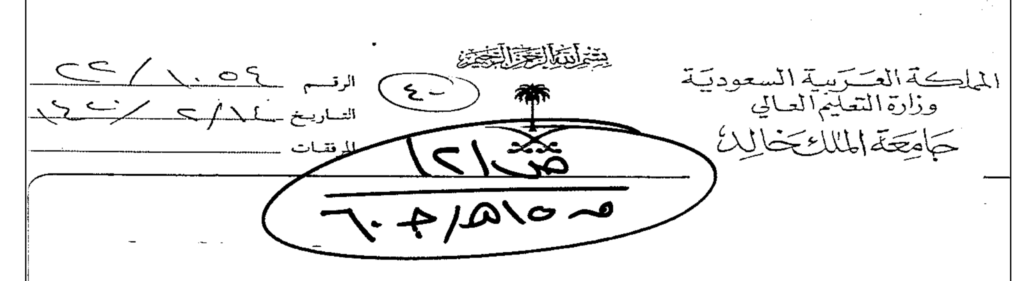
**رابعاً** : مدة تكوين هذه اللجنة سنتان من تاريخ هذا القرار ٠

**والله الموفق ٠٠٠،،**

**مدير**
**جامعة الملك خالد المكلف**
وضع الأصل
أ. د / عبدالله بن محمد الراشد
أ٠د٠ عبد الله بن محمد الراشد

صورة لمكتبنا
صورة لسكرتارية المجالس
صورة لسكرتارية اللجان الدائمة
صورة لمدير عام الشئون الإدارية والمالية المكلف
صورة لعميد كلية ........................................
صورة لسعادة الدكتور........................................
صورة لإدارة الدراسات والمعلومات٠

## تابع ملحق رقم (١٢)



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد

الرقم ١٠٥٤/ع
التاريخ ١٩/٢/١٤٢٠هـ
المرفقات

# قرار إداري

الرقم (١٠٥٤/ع) ، التاريخ١٩/٢/١٤٢٠هـ

**الموضوع : تكوين لجنة خاصة بالانتساب في الجامعة .**

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد:

- فإن مدير جامعة الملك خالد "المكلف":

بناء على الصلاحيات الممنوحة له ، بمقتضى القرار الوزاري ذي الرقم ٢٦٨٤/و والتاريخ ٢٥/٤/١٤١٩هـ ، القاضي بتكليفه بعمل مدير الجامعة ، وبناء على ما جاء في الفقرة "ثالثاً" من قرار مجلس الجامعة رقم (١) في الجلسة الثانية المنعقدة في ٢٧/١١/١٤١٩هـ بشأن إعادة النظر في نظام الانتساب وإجراء دراسة تقويمية شاملة للموضوع ترفع الى مجلس الجامعة في موعد أقصاه ذو القعدة ١٤٢٠هـ.

يقرر ما يلي:

أولاً: تؤلف لجنة في الجامعة ، اسمها **[لجنة الانتساب في الجامعة]**.

ثانياً : تقوم هذه اللجنة بالأعمال التالية:

١- دراسة نظام الانتساب للطلاب والطالبات وإجراء دراسة تقويمية شاملة للموضوع.

٢- تتصل هذه اللجنة بالكليات والأقسام ذات العلاقة لإبداء مرئياتها والاستفادة من تجربتها.

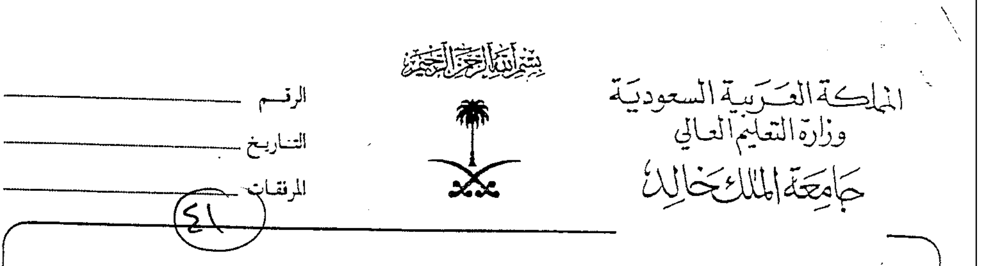
٣- تقدم اللجنة تقريرها في موعد أقصاه ١٥/١٠/١٤٢٠هـ

ثالثاً: تضم هذه اللجنة في عضويتها كلاً من :

١- أ.د/إسماعيل بن محمد البشري / وكيل الجامعة رئيساً

٢- د/عبدالله بن أحمد الغامدي / وكيل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية عضواً

# تابع ملحق رقم (١٢)



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد

الرقم
التاريخ
المرفقات

٤١

٣- د/سالم بن محمد القرني / كلية الشريعة وأصول الدين — عضواً

٤- د/الحسن بن محمد المغيدي/كلية التربية — عضواً

٥- د/سعيد بن محمد رفاع / وكيل عمادة القبول والتسجيل — عضواً

٦- الشيخ /محمد بن سعيد القحطاني / وكيل كلية الشريعة وأصول الدين — عضواً

رابعاً: يعامل أعضاء هذه اللجنة مالياً بما نصت عليه المادة الخمسون من اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعودية من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم ، وتنتهي بانتهاء مهمتها.

خامساً: يبلغ هذا القرار لمن يلزم تبليغه من أعضائها ، وغيرهم.

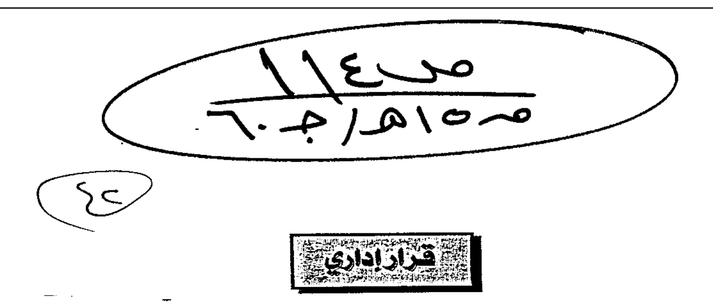
والله الموفق،،،

ص ١٢٢
ص ١٥/١هـ/ج٠٦

مدير
جامعة الملك خالد المكلف

أ.د/عبدالله بن محمد الراشد

# تابع ملحق رقم (١٢)




**الرقم ( ٢٢٢ /٥) ، التاريخ : ١٦/ ٢/ ١٤٣٠هـ**

الموضوع : تكوين هيئة خاصة بمشروع المدينة الجامعية لجامعة الملك خالد

**الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله • وبعد :**

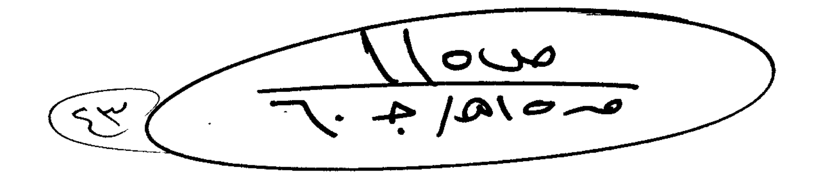
- فإن مدير جامعة الملك خالد - المكلف -
بناءً على الصلاحيات الممنوحة له ، بمقتضى القرار الوزاري ذي الرقم ٢٦٨٤/و والتاريخ ١٤١٩/٤/٢٥هـ ، المتضمن تكليفه بالقيام بأعمال مدير الجامعة •
- وبناءً على ما تتطلبه مصلحة الجامعة من البدء في إجراءات التهيئة والإعداد لمشروع مباني الجامعة المستقبلية •




**أولاً** : تكوين لجنة دائمة تختص بمشروع مباني الجامعة اسمها ( **هيئة مشروع المدينة الجامعية** ) •

**ثانياً**: تختص هذه الهيئة بالنظر في كل ما يتعلق بمشروع المباني المستقبلية للجامعة، بدءاً بالإعداد ، والتهيئة ، والإشراف على الدراسات والمخططات ، وانتهاءً بمتابعة التنفيذ ،وتحديد أساليب الاستعمال ، ولها على الخصوص ما يلي :

## تابع ملحق رقم (١٢)



١) جمـع المعلـومات الممكنـة عـن إنشـاء المـدن الجامعيـة فـي المملكـة، أو خـارجها، والتركيز على المشروعات المنفـذة حديثـاً فـي المملكـة، وفـي غيرها ما أمكن ذلك .

٢) برمجة هذه المعلومات وتصنيفها وفهرستها ، بحيث تسهل الاستفادة منهـا على وجه صحيح .

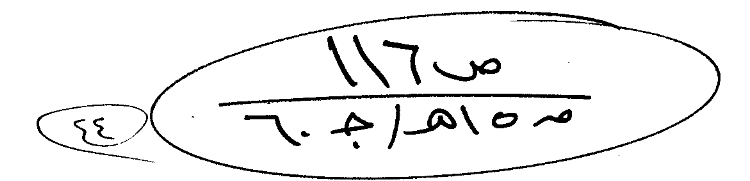
٣) بنـاءً على ما تخرج به الهيئـة مـن جمـع للمعلومـات فإن عليهـا أن تضـع سياسة محددة لجميع عناصر المشروع ، في مجال الدراسات، والتصـاميم، وأساليب التنفيذ ، والمراقبة بأشكالها .

٤) وضـع الأطر العملية لكيفية البـدء فـي الدراسـات الأولية ، ومـا سيترتـب عليها من وضـع للمخطـط الأكـاديمي والإداري،ومـن ثـم التفكير فـي طلـب التصاميم، أو إعادة شيء منها ، وكيفية الاستفادة مـن الدراسـات السـابقة في الجامعـة ، وكيفيـة اختيـار مـن سيتولى الإشـراف مـن الاستشـاريين المعترف بهـم عالميـاً،ومن سيتولى التصاميم ، وما سيتلو هذه الخطـوات من خطوات التنفيذ ، ومـا يصاحبه ، وما يعقبه .

٥) اقتراح أساليب معالجة المشكلات التي قد تنتج – سواء من النواحي الفنية – أو الإداريـة – أو القانونية – أثنـاء العمـل فـي المشـروع فـي مراحلـه المتعددة .

٦) العمـل على وضع أسلوب واضح لتحديد المتطلبـات بأنواعهـا– لمشـروع المبـاني – من حيث استشارة الوحدات عما يحقق أغراضها ، والنظر فيمـا يرد منها،وضم ذلك إلى ما يرد من الآراء ، من الجهات التي يستعان بهـا ، والخروج من كل ذلك برؤية محددة لما سيكون عليه المشروع .

## تابع ملحق رقم (١٢)



٧) على الهيئة أن تضع ي حسبانها وضوح أهداف كل منشأة من المنشآت ، وأن تعمل مبكراً على تحديد أغراضها وأساليب استخدامها ، على وجه يسهل التخطيط لها ، ويحقق الهدف من إنشائها ، وأن يكون التخطيط الأكاديمي واضحاً قبل البدء في التخطيط الفني .

٨) دراسة الحلول العملية الممكنة لأساليب تمويل البناء والتجهيز ، حسبما يتمشى مع الأنظمة المقرة ، واللوائح المعمول بها ، حتى يتم عرضها ع' , الجهات المخولة بالنظر في مثل هذه الأمور .

**ثالثاً : تتكون هذه الهيئة من كل من :**

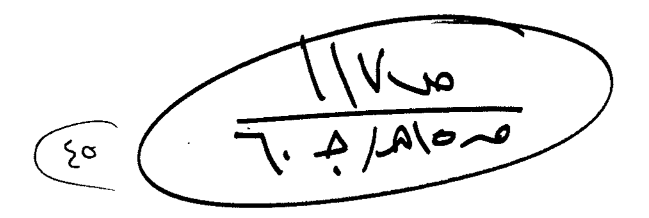
| | | |
|---|---|---|
| ١) | وكيل الجامعة | رئيساً |
| ٢) | وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي | عضواً |
| ٣) | د . طلال بن عبد الله المالكي | عضواً |
| ٤) | د . عبد العزيز بن شارع الشهراني | عضواً |
| ٥) | د . سالم بن محمد القرني | عضواً |
| ٦) | د . يحيى بن ناصر السرحان | عضواً |
| ٧) | م . عبد المحسن بن سالم سرحان | عضواً |
| ٨) | أ . عبد الله بن محمد بن عبد الله ناصر | عضواً |

**رابعاً** :تعرض محاضر اجتماعات الهيئة مكتملة الجوانب على مدير الجامعة ، ولا يشرع في شيء منها قبل الموافقة عليها منه شخصياً .

**خامساً**:للهيئة أن تستعين في بعض جلساتها بمن ترى الاستعانة به من داخل الجامعة أو خارجها ، متى كان هناك حاجة لذلك ، والمصلحة ظاهرة من الاستعانة .

١١/s/٦

## تابع ملحق رقم (١٢)



**سادساً:** مدة تكوين هذه الهيئة سنة كاملة من تاريخ قرار تكوينها ٠

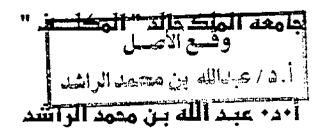
**سابعاً** : يُعامل أعضاء هذه الهيئة ( مالياً ) بما نصت عليه المادة " الخمسون " من اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم ٠

**ثامناً** :يبلغ هذا الأمر لمن يلزم تبليغه به من أعضائها وغيرهم ٠

**وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٠**

**مدير**

**جامعة الملك خالد " المكلف "**



**أ٠د٠ عبد الله بن محمد الراشد**

صورة لمكتبنا

صورة مع التحية لرئيس اللجنة د٠ إسماعيل البشري٠

صورة مع التحية لوكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ٠

صورة مع التحية لعضو اللجنة /............................................................................

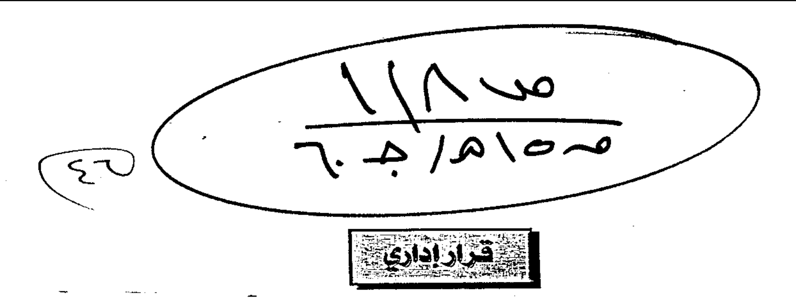
صورة مع التحية لمدير عام الشؤون الإدارية والمالية المكلف ٠

صورة مع التحية لسكرتارية اللجان الدائمة ٠

صورة مع التحية لإدارة الدراسات والمعلومات ٠

صورة للصادر

## تابع ملحق رقم (١٢)




**الرقم ( ٤٢٢ /٥) ، التاريخ: ١٦/ ٢/ ١٤٣٠هـ**

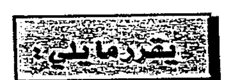
الموضوع : تكوين لجنة دائمة للكتب والدوريات في الجامعة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :

- فإن مدير جامعة الملك خالد ، المكلف ،

بناءً على الصلاحيات الممنوحة له ، بمقتضى القرار الوزاري ذي الرقم ٢٦٨٤/و والتاريخ ١٤١٩/٤/٢٥هـ ، المتضمن تكليفه بالقيام بأعمال مدير الجامعة .

- وللحاجة إلى تكوين لجنة متخصصة في الكتب والدوريات، وأوعية المعلومات .



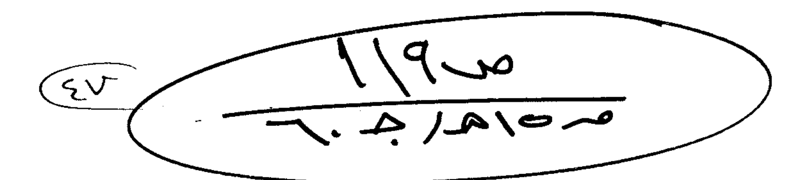

**أولاً** :تكون لجنة دائمة اسمها ( **لجنة الكتب والدوريات وأوعية المعلومات** ) .

**ثانياً** :تختص هذه اللجنة بالنظر في كل ما يتعلق باختيار الكتب والدوريات وأوعية المعلومات في الجامعة ، وما يخدمها ، وبالأخص :

١) جمع ما يرد من اللجان الفرعية- المكونة في الكليات - من قوائم ، ومسميات ، وتحليلها ، والنظر في المتكرر منها ، والخروج بقوائم محددة للكتب والدوريات وأوعية المعلومات المراد تأمينها .

٢) إجراء موازنة دقيقة بين التخصصات ، وموضوعات الكتب والدوريات وأوعية المعلومات الأخرى ، بحيث لا يطغى جانب على آخر ، ولا يبالغ في جانب على حساب جوانب أخرى .

# تابع ملحق رقم (١٢)



٣) تحديد أسلوب واضح لما يتم تأمينه ، وما يفكر في عدم جلبه ، وما تقتضي الحال جلبه مع التحفظ عليه ، وتحديد أسلوب الإطلاع عليه .

٤) إجراء مقارنة بين الموجود المتوافر الآن في مكتبات الجامعة ، وما سيتم جلبه ، بحيث يكون لما يجلب مردود إيجابي من جلبه .

٥) التركيز على كل جديد يخدم تخصصات الجامعة ورسالتها، من دوريات متخصصة ، وكتب ، وأوعية معلومات متنوعة .

٦) المتابعة المستمرة مع جهة الشراء وإجراء المناقصات والتوريد في الجامعة ، والمشاركة الرئيسة في وضع المواصفات ، وتحديد الكميات ، وأماكن جلب الكتب والدوريات ، وأوعية المعلومات المتنوعة ، بما في ذلك الاشتراك بما يمكن الاشتراك به من مصادر المعلومات المتنوعة .

٧) المتابعة المستمرة مع عمادة شؤون المكتبات بخاصة، ومع الكليات والأقسام العلمية عامة ، لتحديد الاحتياجات من الكتب والدوريات ، وأوعية المعلومات المتنوعة .

٨) تحديد أسلوب واضح لمتابعة المستجد مما يخدم تخصصات الجامعة بخاصة ، ويساعد على أداء رسالتها ، بحيث تسهل المتابعة لما يستجد ، وكيفية الاستعانة بالجهات المتخصصة عند الحاجة إلى ذلك .

**ثالثاً** : تضم هذه اللجنة في عضويتها كلاً من :

| | | |
|---|---|---|
| ١) | وكيل الجامعة | رئيساً |
| ٢) | عميد شؤون المكتبات | عضواً |
| ٣) | د . خالد بن عويض الجعيد | عضواً |
| ٤) | د . عبد الله بن طه الصافي | عضواً |
| ٥) | د . سعيد بن عبد الله صبر | عضواً |
| ٦) | د . حزب الله بن حبيب الله سندي | عضواً |
| ٧) | د . رشيد بن حسن الألمعي | عضواً |

١١/s/٢

## تابع ملحق رقم (١٢)

ص ١٢٠
م ١٥/١٨/ج ٢٠٦

٤٨

٨) د. محمد بن علي الحازمي — عضواً
٩) د. بدر بن راشد الغامدي — عضواً
١٠) أ. سلطان بن عبد الله أبو ملحه — أميناً للجنة

**رابعاً** :ترفع هذه اللجنة توصياتها لمدير الجامعة ، ولا يشرع في تنفيذ شيء منها قبل الموافقة عليها .

**خامساً**: مدة تكوين هذه اللجنة سنة من تاريخ هذا القرار .

**سادساً**: يعامل أعضاء هذه اللجنة " مالياً " بما نصت عليه المادة ( الخمسون ) من اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم .

**سابعاً**:يبلغ هذا القرار لمن يلزم تبليغ إياه من أعضائها، وغيرهم .

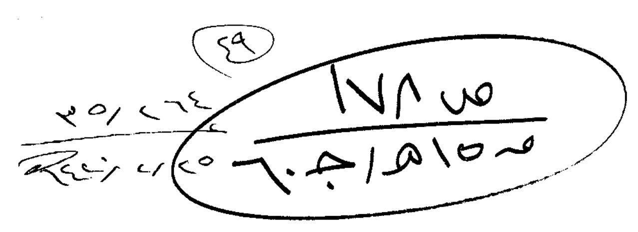
**وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .**

**مدير**
**جامعة الملك خالد " المكلف "**
وقع الأصل
أ.د / عبدالله بن محمد الراشد
**أ.د. عبد الله بن محمد الراشد**

صورة لمكتبنا
صورة مع التحية لرئيس اللجنة د. إسماعيل البشري.
صورة مع التحية لوكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي .
صورة مع التحية لعضو اللجنة /..........................
صورة مع التحية لمدير عام الشئون الإدارية والمالية المكلف .
صورة مع التحية لسكرتارية اللجان الدائمة .
صورة مع التحية لإدارة الدراسات والمعلومات .
صورة للصادر

١١/S/٣

## تابع ملحق رقم (١٢)



**قرار إداري**

ان وكيل جامعة الملك خالد بأبها .
بناءً على الصلاحيات المخولة له نظاماً .
واستناداً على القرار الرابع عشر للجنة الدائمة للشؤون الطلابية باجتماعها الثاني المنعقد بتاريخ ١٤٢٠/١/٢٤هـ .
ولما تتطلبه مصلحة العمل .

**يقرر ما يلي :**

أولاً : تشكيل لجنة لوضع لائحة تأديب الطلاب بجامعة الملك خالد على النحو التالي :-

| | | |
|---|---|---|
| ١ - الدكتور / محمد بن حسن العمري | وكيل عمادة شئون الطلاب | رئيساً |
| ٢ - الدكتور / سعيد بن محمد رفاع | وكيل عمادة القبول والتسجيل | عضواً |
| ٣ - الدكتور / عبد الله بن أحمد الغامدي | وكيل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية | عضواً |
| ٤ - الدكتور / محمد بن علي ربيع | وكيل كلية التربية | عضواً |

ثانياً : على اللجنة بدء عملها فور صدور هذا القرار ولها أن تستعين بمن تراه لإعداد اللائحة.

ثالثاً : يبلغ هذا القرار لمن يلزم لإنفاذه .

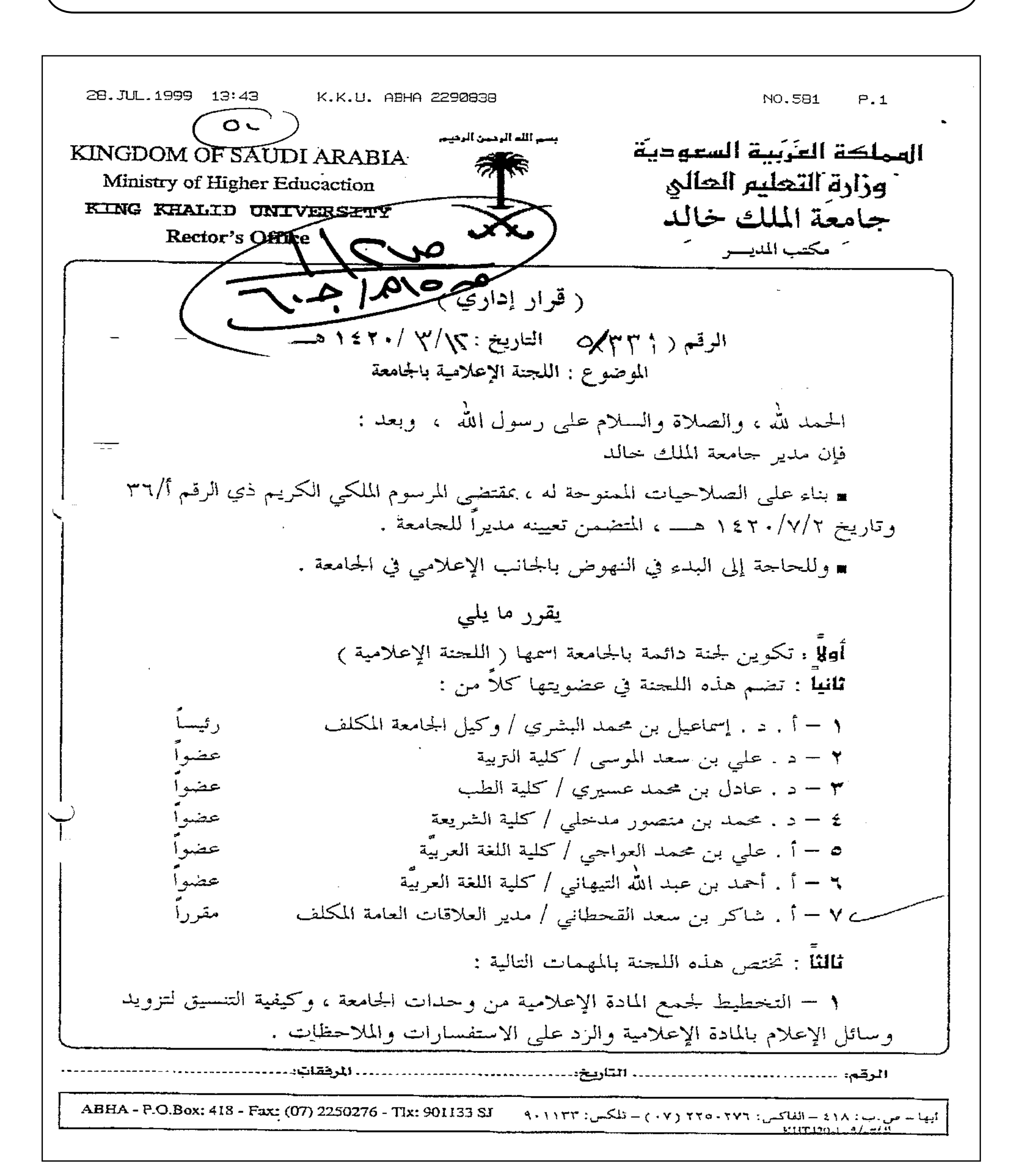
**والله ولي التوفيق والسداد ،،،،**

**وكيل الجامعة**

**د. إسماعيل بن محمد البشري**

الأصل لمكتبنا
صوره مع التحية لسعادة الدكتور عميد القبول والتسجيل – مقرر اللجنة .
صوره مع التحية لرئيس وأعضاء اللجنة
صوره للصادر

# تابع ملحق رقم (١٢)



28.JUL.1999 13:43 K.K.U. ABHA 2290838 NO.581 P.1

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
KING KHALID UNIVERSITY
Rector's Office

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب المدير

( قرار إداري )

الرقم ( ٣٣١/٥ ) التاريخ : ١٢/٣/١٤٢٠ هـ

الموضوع : اللجنة الإعلامية بالجامعة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :

فإن مدير جامعة الملك خالد

■ بناء على الصلاحيات الممنوحة له ، بمقتضى المرسوم الملكي الكريم ذي الرقم أ/٣٦ وتاريخ ٢/٧/١٤٢٠ هـ ، المتضمن تعيينه مديراً للجامعة .

■ وللحاجة إلى البدء في النهوض بالجانب الإعلامي في الجامعة .

يقرر ما يلي

**أولاً** : تكوين لجنة دائمة بالجامعة اسمها ( اللجنة الإعلامية )

**ثانياً** : تضم هذه اللجنة في عضويتها كلاً من :

١ – أ . د . إسماعيل بن محمد البشري / وكيل الجامعة المكلف — رئيساً
٢ – د . علي بن سعد الموسى / كلية التربية — عضواً
٣ – د . عادل بن محمد عسيري / كلية الطب — عضواً
٤ – د . محمد بن منصور مدخلي / كلية الشريعة — عضواً
٥ – أ . علي بن محمد العواجي / كلية اللغة العربيّة — عضواً
٦ – أ . أحمد بن عبد الله التيهاني / كلية اللغة العربيّة — عضواً
٧ – أ . شاكر بن سعد القحطاني / مدير العلاقات العامة المكلف — مقرراً

**ثالثاً** : تختص هذه اللجنة بالمهمات التالية :

١ – التخطيط لجمع المادة الإعلامية من وحدات الجامعة ، وكيفية التنسيق لتزويد وسائل الإعلام بالمادة الإعلامية والرد على الاستفسارات والملاحظات .

الرقم: ........ التاريخ: ........ المرفقات: ........

أبها – ص.ب : ٤١٨ – الفاكس : ٢٢٥٠٢٧٦ ( ٠٧ ) – تلكس : ٩٠١١٣٣
ABHA - P.O.Box: 418 - Fax: (07) 2250276 - Tlx: 901133 SJ

# تابع ملحق رقم (١٢)

28.JUL.1999 13:44 K.K.U. ABHA 2290838 NO.581 P.2

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب المدير

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
KING KHALID UNIVERSITY
Rector's Office

٥١

٢ – وضع الضوابط الخاصة بنوعية الأخبار والتصريحات والمعلومات القابلة للنشر والتي لايتطلب الأمر عرضها على صاحب الصلاحية .

٣ – وضع خطة إعلامية لرعاية مناسبات الجامعة المختلفة والتنظيم لعقد المؤتمرات الصحفية عند اللزوم .

٤ – البدء في عمل تصور لإصدار صحيفة نصف شهرية باسم الجامعة والإعداد الفني لصياغتها وطباعتها .

٥ – التنسيق مع وزارة الإعلام للنظر في إنتاج البرامج التلفزيونية الخاصة بالجامعة .

٦ – الإعداد لمشاركة الجامعة في البرامج والفعاليات الثقافية المختلفة .

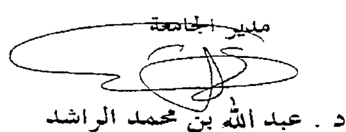
**رابعاً** : مدة تشكيل هذه اللجنة سنة من تاريخ قرار تشكيلها .

**خامساً** : يعامل أعضاء هذه اللجنة مالياً بما نصت عليه المادة الخمسون من اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم .

**سادساً** : يبلغ هذا الأمر لمن يلزم تبليغه به من أعضائها وغيرهم .

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه ،،،

مدير الجامعة



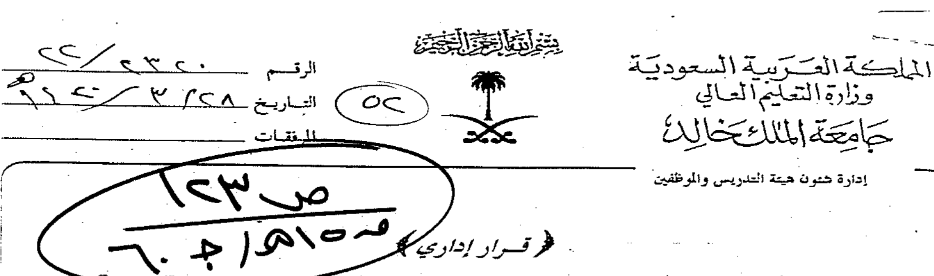
أ . د . عبد الله بن محمد الراشد

ص ١/٣
٢٥/٥/١٤٢٠هـ

الرقم: ............ التاريخ: ............ المرفقات: ............

أبها – ص.ب: ٤١٨ – الفاكس: ٢٢٥٠٢٧٦ (٠٧) – تلكس: ٩٠١١٣٣
ABHA - P.O.Box: 418 - Fax: (07) 2250276 - Tlx: 901133 SJ

# تابع ملحق رقم (١٢)



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد

إدارة شئون هيئة التدريس والموظفين

الرقم ٠٢٣٢/٢٢
التاريخ ٢٨/٣/١٤٢٠
المرفقات

ص ١٢٣
٥/١٠/١٤٢٠

(قرار إداري)

إن مدير الجامعة .

بناء على الصلاحيات الممنوحه له نظاماً .

وبناء على ما تقتضية مصلحه العمل .

وبناء على ما ورد بتعميم الديوان العام للخدمة المدنية رقم ٣٨٧٥ في ٢٥/ ١/ ١٤٢٠هـ من وضع آليه لتطبيق قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٧٤ في ٤/٤/ ١٤١٩هـ ، وللدراسه التي قام بها الديوان في رفع آليه لتنفيذ القرار المشار اليه في مراجعه أوضاع المتعاقدين غير السعوديين وتجديد العقود وطلبات التعاقد وشغل وظائف بعض المتعاقدين بسعودي ، وعلى ما أقترحه الديون العام للخدمة المدنية من قيام الأجهزة الحكومية بتشكيل لجنة بالجهات الحكومية وذلك لمراجعة أوضاع المتعاقدين غير السعوديين .

يقرر ما يلي:

اولاً : تشكيل لجنة دائمة بالجامعة تسمى(لجنة تقييم المتعاقدين غير السعوديين بالجامعة ) مكونه من:

١- سعادة أ.د. وكيل الجامعة — رئيساً
٢- سعادة د. عميد كلية التربية — عضواً
٣- سعادة مدير عام الشئون الإدارية والمالية — عضواً
٤- سعادة مدير شئون هيئة التدريس والموظفين — عضواً

ثانياً : تمارس هذه اللجنة المهام الآتية :

أ - مراجعة أوضاع المتعاقدين غير السعوديين واجراء تقييم شامل لجميع المتعاقدين بالجامعة
ب - دراسه تجديد عقود المتعاقدين القائمين على رأس العمل .
ج - دراسه أوضاع المتعاقدين غير السعوديين ذوي الكفاءات المتميزة .
د - دراسه طلبات التعاقد الجديده .
هـ - وضع المتعاقد الذي تشغل وظيفتة بسعودي .
ز - التوصية على التعاقد مع غير السعوديين بصفة مؤقته في الوظائف التي تتطلب كفاءات غير متوفرة في السعوديين .

## تابع ملحق رقم (١٢)

جامعة الملك خالد

التاريخ
المرفقات

إدارة شئون هيئة التدريس والموظفين

٥٣

ثالثاً: للجنة أن تستعين بمن تراه لتأدية مهمتها .

رابعاً: مدة هذه اللجنة سنه من تاريخ صدور هذا القرار.

خامساً: يعامل أعضاء اللجنة مالياً وفقاً لمانصت به المادة الخمسون من اللائحة المنظمة لشئون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم .

سادساً: يبلغ هذا القرار لمن يلزم .

مدير الجامعة

أ.د. عبدالله بن محمد الراشد

ص ١٢٤
٦٠/١/١٥هـ

صورة إلـى :

- سعادة الدكتور / وكيل الجامعة .
- سعادة الدكتور / وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي .
- سعادة الدكتور / عميد كلية التربية .
- سعادة مدير عام الشئون الإدارية والمالية
- شئون هيئة التدريس والموظفين .
- سعادة الدكتور / عميد كلية للاحاطة .
- سعادة الدكتور / عميد عمادة للاحاطة .
- سكرتاريه اللجان الدائمة .
- الاتصالات الإدارية




# History of the South

## A Historical and Cultural Encyclopedia

## (1st - 15th H. / 7th- 21st G.)



Volume: 1



Prof. Ghithan bin Ali bin Jrais

**King Khalid University Publications**

Second edition

1442 H /2020

**Riyadh : Al Homaidhi Press**